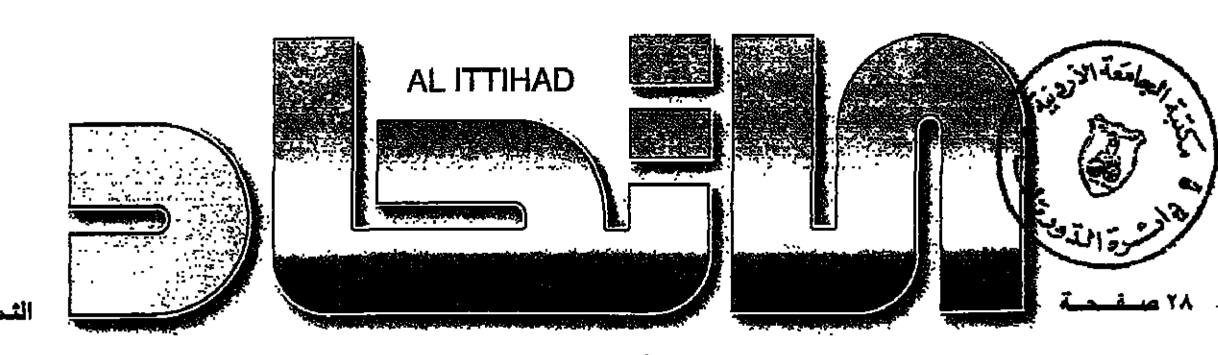
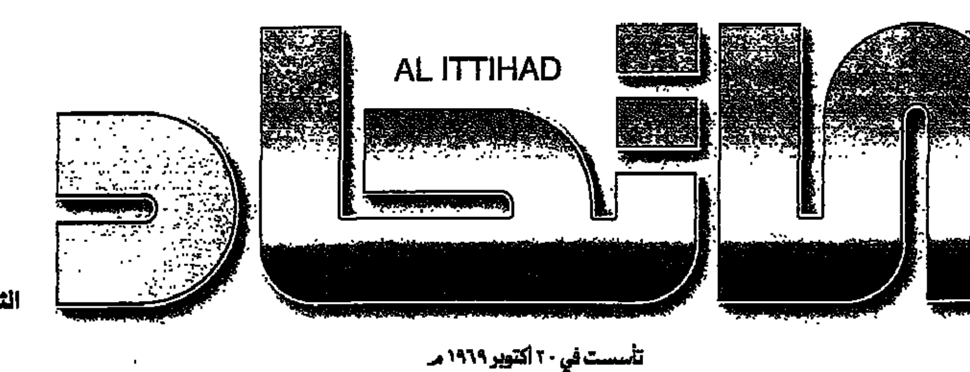


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
٢٨ صفحة
ISSUE 8384 THURSDAY MAY 7, 1998

شكر لزايد من الهراوي على دعمه المستمر للبنان

■ بيروت: وجه فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الدعم المستمر للبنان وعلى قرار ايداع مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدى مصرف لبنان المركزي.

جاء ذلك خلال لقائه أمس مع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ولوزراء الاقتصاد والمالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول العربية ورؤساء وفود الهيئات المالية العربية والمدراء العامين لهذه الهيئات والتي بدأت اجتماعاتها المشتركة أمس في بيروت (وام)

وثيقة عهد وولاء لزايد من القوات المسلحة

محمد بن زايد: السلاح بالرجال
حمدان بن زايد: السلام بحاجة إلى قوة تحميه

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وثيقة عهد وولاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقام بتسليم الوثيقة سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة لسمو وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال احتفال القوات المسلحة مساء امس بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة. وقد كتبت الوثيقة بدم أفراد القوات المسلحة تعبيرا عن الولاء لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقد شهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الاحتفال. كما حضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

وأكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان يوم السادس من مايو ١٩٧٦ يشكل انطلاقة كبيرة ومرحلة جديدة في عصر دولتنا الفتية ومعلم بارز من معالم مسيرتنا الخيرة بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وأكد سموه على انه بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن السلاح بالرجال تركز الاهتمام منذ البداية على تأهيل ابناء الوطن لتحقيق استراتيجية الكيف لا الكم.

ومن جانبه أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح لوكالة أنباء الامارات «ان يوم السادس من مايو ١٩٧٦ سيظل من الأيام المضيئة في سجل دولتنا الخالد والحافل بالانجازات العظيمة.

وأكد سموه على ان دولة الامارات دولة محبة للسلام وتعمل على تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة إلا انها ترى دوما ان السلام بحاجة الى قوة تحميه. (طالع ص ٩)


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتسلم وثيقة العهد والولاء.

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق يعقد في الدوحة ٢٠ مايو الحالي

■ الرياض، الدوحة: أكد مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض ما نشرته «الاتحاد» امس بأن اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني المؤجل منذ مطلع ديسمبر الماضي سيعقد في العاصمة القطرية يومي ٢٠ و ٢١ مايو الجاري.

وقال المصدر ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا اتفقوا بعد اتصالات جرت بينهم مؤخرا على عقد اجتماعهم الدوري نصف السنوي في الدوحة للنظر في تطورات الاوضاع في العالم العربي وخاصة ما يتعلق منها بعملية السلام في الشرق الاوسط والخطوات المطلوبة لمواجهة ذلك.

وقال مراقبون في العاصمة السعودية ان من المتوقع ان يبحث وزراء الخارجية الثمانية اقتراحات عقد قمة عربية لبحث عملية السلام المتعثرة.

وقد وصل امس الاول الى الدوحة اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك في زيارة لمدة ثلاثة ايام حاملا رسالة من الرئيس مبارك الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وهو اول مسؤول مصري رفيع المستوى يزور قطر منذ تدهور العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الباز بحث مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني السبل الكفيلة بدعم وتطوير العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الراهنة بالمنطقة، ويزور المسؤول المصري الدوحة لمدة ٣ أيام بدعوة من نادي الجسرة الثقافي لالقاء محاضرة بعنوان العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين.. (وكالات)

أكد التزام الامارات بقرارات أوبك

الناصري يدعو منتجي النفط لحماية الأسعار

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية أن تخفيض الانتاج النفطي يعتمد على تطورات الأسعار مؤكدا أن منتجي النفط يتعين عليهم السعي لحماية أسعار النفط من التدهور.

وأضاف في تصريحات لوكالة أنباء الامارات أنه في حالة ما استدعى الأمر اتخاذ قرارات بتخفيض الانتاج فإنها ستكون بالتنسيق بين الدول الأعضاء في أوبك وخارجها.

وأكد معالي وزير النفط والثروة المعدنية التزام دولة الامارات بتخفيض انتاجها من النفط الخام في اطار الاتفاق الذي توصلت اليه أوبك في نهاية مارس الماضي وقررت الدول الأعضاء تخفيض انتاجها طوعيا بمقدار ١٫٢٤٥ مليون برميل يوميا وساندتها دول من خارج أوبك بتخفيض الانتاج بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا ليصل مجموع التخفيض الى ١٫٧٥٠ مليون برميل يوميا، وخفضت الامارات انتاجها من النفط الخام اعتبارا من أول ابريل الماضي بمقدار ١٢٥ ألف برميل يوميا.

وقال معالي عبيد بن سيف الناصري ان الامارات ملتزمة بالقرارات التي تتخذها أوبك وفي حال استدعى الأمر اتخاذ قرار مماثل وبتنسيق بين الدول المصدرة الأخرى فإن دولة الامارات لن تتردد في دعم المنظمة ودعم أسعار النفط، ويؤكد معاليه انه في حالة الالتزام الدقيق من الدول الأعضاء وغيرها من المنتجين بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها فإن الأسعار ستشهد مزيدا من التحسن في المستقبل وتوقع حدوث ارتفاع في أسعار النفط في النصف الثاني من العام الحالي.

وقال معاليه أن اسعار النفط مازالت متدنية وأعرب عن اعتقاده بأن سعر ٢٠ دولارا للبرميل هو السعر العادل والمقبول.

وأعرب معالي وزير النفط والثروة المعدنية عن اعتقاده بأن الأرقام المتداولة حول انتاج دول اوبك في ابريل الماضي تظهر التزاما أفضل من دول المنظمة بالتخفيضات التي تعهدت بها في المؤتمر الطارىء لمنظمة أوبك في نهاية مارس الماضي.

وأكد معالي عبيد بن سيف الناصري أن مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي يعقد مطلع الاسبوع المقبل في دمشق يشكل فرصة مناسبة لاجراء مشاورات بين الدول العربية الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوابك» وتنسيق مواقفها بشأن تطورات الأوضاع في السوق النفطية ويرأس معاليه وفد دولة الامارات الى مؤتمر الطاقة العربي السادس.

وقال معاليه وهو رئيس الدورة الحالية لمنظمة أوبك ان المؤتمر مفيد من حيث توقيته لأنه يأتي قبيل عقد أوبك لمؤتمرها العادي نصف السنوي.

وستعقد «أوبك» المؤتمر في ٢٤ يونيو المقبل في فيينا وستجري مراجعة لاتفاقها الأخير في مارس الماضي وقد أبدت عدة دول في المنظمة استعدادها لاجراء تخفيضات أخرى على انتاجها بالتنسيق مع دول اخرى في خارج المنظمة. (وام)

تضارب في التصريحات الأمريكية.. وكلينتون ينفي الضغط على اسرائيل

نتانياهو يتحدى واشنطن.. ويهدد بمقاطعة المباحثات
المستوطنون يلوحون بالحرب.. ومخاوف من حمام دم بالقدس

■ واشنطن - هدى توفيق، القدس المحتلة - وكالات:

■ تفجر الوضع الأمني بالاراضي العربية المحتلة أمس عقب فشل مؤتمر لندن حيث استشهد مواطن فلسطيني برصاص مستوطن اسرائيلي بالضفة.. ولقى مستوطن مصرعه طعنا بيد فلسطيني بالقدس الشرقية التي زحف عليها اثر ذلك. عشرات من المستوطنين المتطرفين واقاموا خيمتين كبيرتين على مساحة الفي متر مربع في البلدة القديمة.. وسط مخاوف من اندلاع اشتباكات عنيفة مع السكان العرب الذين تسيطر عليهم حالة من الاحباط الشديد.. ولوح قادة المستوطنين «بالحرب» لوقف أي انسحاب محتمل من الضفة.

سياسيا سكب بنيامين نتانياهو مزيداً من الزيت على النار المشتعلة واطلق سلسلة من التصريحات المتشددة مما زاد الموقف تعقيداً.. فقد هدد برفض دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لحضور مباحثات واشنطن الأسبوع المقبل. وقال انه لن ينهب لحضور القمة التي وافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على المشاركة فيها اذا طلبت منه واشنطن شروطاً معينة ليس مقبولة بالنسبة له وطالب بمجيء موفد امريكي قبل ان يعلن موقفه النهائي. وقال «اسرائيل دولة ذات سيادة وليست تابعة للولايات المتحدة» واضاف «لن نقبل الاوامر.. وان واشنطن تعرف ما يمكننا ومالا يمكننا فعله.. ولن اذهب الى هناك اذا قدمت واشنطن اقتراحها، بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة، على اساس انه نهائي.

على الجانب الأمريكي، اعلن رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون ان بلاده لا تحاول فرض وجهات نظرها على اسرائيل مضيفا انه «يأمل» ان يوافق نتانياهو على المجيء لواشنطن. وصدر تصريحان متناقضان من واشنطن ففي حين اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان المباحثات تمر بمرحلة حاسمة ولم يعرف بعد احتمالات التغلب على العقبات بشكل يسمح بعقد اجتماع قمة الاثنين المقبل.. اعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن تفاؤله بإمكانية عقد القمة وقال «لقد حققنا تقدما نلمح من خلاله امكانية اتفاق يساعد على عقد لقاء القمة وأضاف «نحن قريبون من اعادة اطلاق عملية السلام». جاء ذلك فيما حث رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش الادارة الامريكية على عدم توجيه تهديدات وانذارات لاسرائيل.

ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على تصريحات نتانياهو واكتفى بالقول إنه حر في قول ما يريده». وعلى الجانب الفلسطيني حمل عرفات نتانياهو مسؤولية فشل لقاء لندن الذي وصفه بالمعركة السياسية «الشرسة».

أمريكا وروسيا تتفقان على اعلان خلو العراق من الأسلحة النووية

■ نيويورك: قال دبلوماسيون غربيون في الأمم المتحدة امس ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على ان مجلس الامن الدولي يمكنه ان يعلن ان العراق لم يعد يملك أسلحة نووية شرط الا يكون لهذا الاعلان اي مفعول فوري.

ويجري الطرفان حاليا مفاوضات حساسة لصياغة مشروع قرار في هذا المعنى يمكن ان تنتهي صياغته في بداية الاسبوع المقبل، ومازال يتعين الاتفاق على نقاط اخرى اساسية قبل عرضه على الدول الاعضاء في المجلس للتصويت.

ولا يعني اقرار مجلس الامن الدولي بعدم امتلاك العراق اسلحة نووية رفع الحظر المفروض عليه لكنه يمكن ان يشكل مؤشرا ايجابيا، ولن يتخذ قرار رفع الحظر الا عندما يؤكد مفتشو الامم المتحدة ان العراق دمر كل قدراته العسكرية في مجالي الاسلحة الجرثومية والكيماوية ايضا.

وفي واشنطن ذكر مسؤولون عسكريون امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر ان المواجهة مع العراق هدأت كفاية بما يسمح بعدم وجود حاملتي طائرات امريكيتين في الخليج في وقت واحد لفترة قليلة.

وفي بغداد جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دعوته لرفع الحصار عن العراق بعدما اوفى بالتزاماته الجوهرية قائلا ان الوقت قد حان ليفي مجلس الامن ايضا بالتزاماته الجوهرية تجاه بلاده. وشدد عزيز خلال استقباله امس وفدا يضم برلمانيين واعضاء بالحزب الاشتراكي في اسبانيا على اهمية الدور الذي تلعبه الحكومات والاحزاب الاوروبية في رفع الحصار.. (وكالات)

عرفات لا يطلب القمر.. ولا يحصل على الأرض!

■ لندن: عندما [illegible] الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالانجليزية عن الازمة التي تواجهها عملية السلام ... تصل عبارة «فانني لا اطلب القمر».

وعندما هبطت طائرته في مطار هيثرو بلندن مساء الاحد كان الهلال بدأ يكبر الى نصف بدر تقريبا. وتساءل أحد أعضاء الوفد الفلسطيني متطلعا الى السماء «هل هذا ١٣ في المئة من القمر» في اشارة الى القضية المحورية لتحويل ١٣ في المئة من الأراضي التي تحتلها اسرائيل الى الفلسطينيين والتي أخرت مفاوضات السلام لأكثر من عام.

كان الفلسطينيون يتوقعون في الوقت الراهن ان يحكموا نصف الضفة الغربية على الأقل، ولكنهم يسيطرون على مجرد ٢٫٧ في المئة ويشتركون في السلطة على ٢٥ في المئة.

ورغم دبلوماسية مكوكية استمرت يومين بين ثلاثة فنادق فخمة في لندن ومكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عاد الفلسطينيون كما جاءوا - أمل أضعف وتصميم أقوى والقمر في المحاق. كان من اهتماماتهم الرئيسية التفوق على مهارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وتسجيل أهداف في مرمى وسائل الاعلام. وتمر ساعات والامل يراودهم في أن تستطيع الولايات المتحدة وبريطانيا الضغط على نتنياهو ليقول «نعم» لاقتراح تقدمت به واشنطن بالانسحاب من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة - ولكن الأمل توارى مثلما غاب قمر هيثرو.

قال وزير التخطيط والتنسيق الفلسطيني نبيل شعث وأحد أمهر مساعدي عرفات «تلاعب رئيس وزراء دولة صغيرة بأكبر دولة في العالم ولم تستطع الولايات المتحدة ان توقف هذا» وهدد شعث قائلا «بعد أن عرفت تفاصيل الاقتراح الأمريكي منذ ثلاثة أشهر ومبادرة اولبرايت مستمرة منذ ثمانية أشهر واتفاق السلام موجود منذ خمس سنوات يقول نتنياهو أنه لا يحمل تفويضا من حكومته ويجب الرجوع اليها والعودة الى اسرائيل - اذن ماذا جاء يفعل في لندن.. يتسوق». وقال معاونون لعرفات أنه كان ينتظر في فندق كلاريدج وهو يشتعل غضبا واحباطا وهدد في مرحلة ما بأن يطوى خيمته ويقفل راجعا من حيث أتى.

توقع الزعيم الفلسطيني (٦٩ سنة) أن يلقى استقبال رئيس دولة كما يحدث في البلاد العربية وبعض الدول الأوروبية. وعلى عكس نتانياهو لم يدع قط الى افطار أو عشاء او غداء مع بلير أو أولبرايت بل أيضا انتظر ساعتين قبل ان تلتقى به أولبرايت.

قال شعث «هدد الرئيس بالرحيل لأنه لم يتلق أى اعتذار من السيدة أولبرايت عن تأخيرها في الاجتماع به.. كان يجب عليها الخروج من غرفتها والاعتذار بنفسها وليس تكليف معاونيها بذلك». أمر عرفات بحزم حقائبه وارسالها الى المطار ثم استدعاها بعد اعتذار أولبرايت. ولجج حساسية فلسطينية قائمة منذ وقت طويل أن عرفات لم يلق الاستقبال اللائق بمكانته حيث توجهت أولبرايت لفندق نتنياهو للاجتماع بينما عرفات ذهب اليها في فندقها مما يضفى مرتبة بروتوكولية أقل على رئيس السلطة الفلسطينية.

لم يطلب أحد من عرفات أن يخلع زيه العسكري والكوفية التى يضعها على رأسه ليتسق مع جو الفندق الفخم وزبائنه المرموقين. ولكن موظفين متوترين أقاموا حدا فاصلا وطلبوا من صحفيين ومصورين اغلاق هواتفهم المحمولة وآلات التسجيل والتوقف عن التصوير. (رويترز)

اتفاق على حق تقرير المصير لجنوب السودان

■ نيروبي: خطت عملية السلام في السودان خطوة الى الامام أمس في نيروبي، باتفاق حكومة الخرطوم والمعارضة السودانية على مبدأ اجراء استفتاء حول تقرير المصير في جنوب السودان باشراف الاسرة الدولية. لكن الطرفين لم يستطيعا التوصل الى اتفاق على الولايات التي سيشملها الاستفتاء الذي لم يحدد موعده، واعلن وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا الذي ترأس المفاوضات بين الجانبين في نيروبي «لقد تحقق تقدم ملحوظ، ولكن ليس بالقدر الذي كنا نتمناه». وجاء في البيان الختامي كما اذاعته السلطة الحكومية للتنمية «ايجاد» التي ترعى عملية السلام في السودان، ان الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان اتفقا على تنظيم استفتاء على «الوحدة أو الانفصال» لجنوب السودان، لوضع حد للحرب الدائرة هناك منذ ١٥ عاما، لكن المفاوضين اشاروا أن هناك العديد من النقاط التي لايزال يتعين حلها، وفور انتهاء المفاوضات، اعلن الطرفان ان القتال استمر في الجنوب كما اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قواته سيطرت على واديجا في ولاية النيل الأزرق.

ورفضت المعارضة اقتراحا حكوميا بوقف اطلاق النار، كما رفضت ربطه بالمساعدة الانسانية التي يحتاجها مئات الآلاف من سكان الجنوب المهددين بالمجاعة. وقال البيان الختامي إن الاستفتاء سيجري بعد مرحلة انتقالية، ولكن لم يتم تحديد أي موعد، واخفق الجانبان ايضا في الاتفاق على المناطق التي سيشملها الاستفتاء، وكذلك في تحقيق تقدم في موضوع فصل الدين عن الدولة، وذكر البيان ان هذه الخلافات ستكون موضع مفاوضات تعقد لاحقا، واتفق الجانبان من جهة أخرى على عقد اجتماعات في اديس ابابا بعد ثلاثة اشهر، وجدد الوفد الحكومي الذي رأسه وزير الخارجية مصطفى عثمان عرض وقف اطلاق النار في الجنوب، معتبرا ان هذا الأمر من شأنه تسهيل وصول المساعدات الانسانية الى المناطق التي تتهددها المجاعة، واعلن وفد المعارضة أنه لا يعارض وقف اطلاق النار من حيث المبدأ، لكنه رفض ربط هذه المسألة بموضوع المساعدات الانسانية. وقال عثمان من جهة أخرى ان المناقشات جرت في جو أفضل من ذلك الذي ساد في اجتماعات نيروبي في نهاية أكتوبر ومطلع نوفمبر. (وكالات)





اهتمام اعلامي مصري بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية

■ اهتمت الصحف المصرية بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعقد مؤتمر قمة عربي موسع لمواجهة الأوضاع العربية الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات .

وقالت صحيفة« الاخبار » القاهرية ان صاحب السمو رئيس الدولة شدد على أن وحدة الموقف العربي لا يمكن أن تتحقق الا من خلال القمة الموسعة واللقاءات العربية التي ستصحح من أخطائنا وخططنا واتجاهاتنا وتعزز صفوفنا .

ونشرت جريدة الجمهورية الخبر مع صورة لصاحب السمو رئيس الدولة بينما نشرت جريدة الوفد الخبر وقالت أن صاحب السمو رئيس الدولة دعا الى القمة لتسوية الخلافات بين الدول العربية وأن وحدة الموقف العربي لن تتحقق الا من خلال قمة عربية موسعة . وقالت الوفد ان صاحب السمو الشيخ زايد أشار الى أن عقد القمة في أقرب وقت يساعد الحكومات العربية على تصحيح اخطائها وتعزيز الموقف العربي في مواجهة التطورات الأخيرة(وام) .



فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال لقائه أمس مع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ولوزراء الاقتصاد والمالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول العربية ورؤساء وفود الهيئات المالية العربية والمدراء العامين لهذه الهيئات والتي بدأت اجتماعاتها المشتركة امس في بيروت (وام)



وزير الزراعة اللبناني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس معالي شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة أيام .

وكان في وداع معاليه بمطار ابوظبي الدولي معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة . والتقى وزير الزراعة اللبناني بمرافقة السيد رياض سلامة حاكم مصرف لبنان خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة حيث بحث معهم سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما حصل الوفد اللبناني خلال زيارته على ايداع مبلغ ١٠٠ مليون دولار امريكي من دولة الامارات في صناديق مصرف لبنان المركزي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف دعم لبنان اقتصاديا .«وام»

برنامج مهارات الاتصال لموظفي لجنة البحث برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية برنامج مهارات الاتصال وفن التعامل مع الاخرين للفترة من ٩ الى ١٢ مايو الجاري، ويخصص البرنامج لموظفي لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة ويهدف تزويد المشاركين بأسس الاتصال الفعالة وتعريف المشاركين بأنواع الاتصالات الادارية.



سلطان القاسمي يزور الشيخ أحمد ياسين

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس بزيارة الشيخ أحمد ياسين مؤسس وزعيم حركة حماس الاسلامية في فلسطين وذلك بمقر اقامته بفندق هوليداي انتركونتننتال الشارقة .

وتم خلال اللقاء استعراض تطورات القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بالشيخ أحمد ياسين مجددا سموه وقوف دولة الامارات ومساندتها الكاملة لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني مشيرا سموه الى ان ذلك لن يتحقق الا من خلال الصبر وعدم التفريط والتنازل وأكد سموه خلال اللقاء على أهمية وضرورة التضامن والتماسك والعمل العربي المشترك من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ومن جانبه تناول زعيم حركة حماس الاسلامية خلال المقابلة مراحل النضال الفلسطيني من انتكاسات واشراقات ابرزها الانتفاضة وقوافل الشهداء والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام مسيرة التسوية السلمية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وثمن الشيخ أحمد ياسين مواقف دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مؤازرة ودعم القضية الفلسطينية وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة .«وام»



سلطان القاسمي يستقبل فاروق حسني
افتتاح معرض وزير الثقافة المصري بالشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي: «وام»

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بعد ظهر أمس معالي فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة افتتاح معرضه الشخصي بمتحف الشارقة للفنون.

وقد أشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بمتانة وعمق العلاقات التاريخيه المميزة التي تربط بين الامارات ومصر وماوصلت اليه هذه العلاقات من تقدم وتطور في جميع المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال اللقاء على الدور الاساسي الذي تلعبه الثقافه في تقدم الأمم والارتقاء بشعوبها مثنيا سموه على ضيف البلاد كفنان محب لفنه وكوزير مسؤول عن الثقافة في وطنه يعمل جاهدا من اجل اثراء مسيرتها العريقه متمنيا سموه كل التوفيق والازدهار لجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وأعرب معالي فاروق حسني عن سعادته بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بسموه كراع للنهضة الثقافية التي تشهدها الشارقة والتي جعلت منها مدينة مميزة ليس فقط في الابداع الثقافي وانما ايضا في الابداع المعماري العربي الاسلامي الأصيل الذي ينطلق به كل معلم من معالم الشارقة التي استحقت بجدارة ان تكون العاصمة الثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨ وان تكون النموذج الثقافي الذي نأمل أن يحتذى به.

وأشار الوزير المصري الى الصروح العلمية والحضارية بالامارة منها الجامعة الامريكية والتي زارها الوزير المصري أمس.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه وسبل تعزيز التعاون الثقافي بين الامارات ومصر بما يسهم في تحقيق تواصل اعمق واثراء مسيرتيهما الثقافية والحضارية وتبادل الحوار والاراء حول العمل الثقافي وهمومه وسبل تعزيز وترسيخ الثقافة الجادة للمواطن العربي كما تم تبادل الهدايا التذكارية.

وقد أقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة غداء تكريما لمعالي الوزير المصري والوفد المرافق له.

حضر اللقاء والمأدبة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانيء والجمارك والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة الماليه والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في خورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري في كلباء والشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف وعدد من كبار المسؤولين وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

وقد افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمتحف الفنون مساء أمس المعرض التشكيلي لمعالي الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية ويستمر عدة ايام.

حضر الافتتاح الفنان وزير الثقافة المصري، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. وسعادة القنصل المصري العام بدبي وقناصل عرب وأجانب. وجمهور من الفنانين التشكيليين ومتذوقي الفنون.

وبعد قص الشريط التقليدي، قام صاحب السمو بجولة في المعرض يرافقه الفنان الوزير.. شاهد خلالها الاعمال الفنية وعددها ٤٧ عملاً تمثل آخر تجربة فنية للفنان الدكتور فاروق حسني.

وتأتي اقامة المعرض في اطار احتفالات الشارقة بتتويجها عاصمة ثقافية للعرب.

وقال سموه في كلمة سجلها في سجل زوار المعرض عقب اختتام الجولة. «بكل فخر واعتزاز نرى فنانا كبيرا ينقل انتاجه مع عظم مسؤوليته الكبيرة إلى الشارقة، ونتمنى من أبنائنا وبناتنا أن يستفيدوا من هذا المعرض والذي هو عصارة فكر وخبرة ».

من جهته وجه الدكتور فاروق حسني تهنئة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وللشارقة ولدولة الامارات العربية المتحدة عموما على اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب.

وقال في مؤتمر صحفي عقده الوزير الضيف قبيل إفتتاح المعرض - انني سعيد جدا في أن إشارك باحتفالات الشارقة، مشيرا إلى ان الانجازات الثقافية التي اطلع عليها امس تؤكد عمق الاهتمام من صاحب السمو حاكم الشارقة بالشأن الثقافي والفني في بناء الانسان والحضارة.

وأكد على عمق العلاقات الثقافية والفنية بين دولة الإمارات وجمهورية مصر العربية.. وأنها تتوطد يوما بعد يوم في جميع المجالات الثقافية والفنية.

واضاف الدكتور فاروق حسني.. لقد اتفقنا مع المسؤولين عن العمل الثقافي بالشارقة على تصورات عملية باقامة ورش فنية بين القاهرة والشارقة ضمن برنامج محدد في جميع مجالات الثقافة والابداع، وسوف يكون ذلك نفعا لجميع الشباب.

وقال «إن الثقافة العربية عندما تجتمع تصبح قوة، وأن ما تفرقه السياسة تعمل الثقافة على وصله.

كما أكد ان التطبيع الثقافي مع اسرائيل لايزال محاصرا حتى الآن، ومشروط بالسلام العادل لجميع الدول العربية.

وقال «ولا اعتقد انه سيكون ثمة تطبيع في ظل التعنت الاسرائيلي.. ولا يمكن أن توجد ثقافة تطبيع إلا عندما يكون السلام العادل قد شق طريقه بشكل نهائي.

وأكد وزير الثقافة المصري أن وزارة الثقافة في مصر تدعم حرية الكلمة والرأي، وأن الرقابة تنحصر في مسألة من مسألتين اثنتين: العبث في الأديان السماوية. ومحاولة الاساءة إليها، ثم في جرح حياء المجتمع.

واستعرض الفنان الوزير تجربته الفنية في المعرض مشيرا إلى انها تدخل في اطار التجربة الحاملة معها ايقاعات بصرية لونية ذات حس موسيقي داخلي.

وكان سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون قد رحبا بالفنان الوزير في بداية المؤتمر الصحفي.. وبمشاركته الكريمة في احتفالات الشارقة الثقافية. وحيث دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وهي الجهة المنظمة - الوزير الفنان - في تقديمها للمعرض وقالت «بمثلة تتبادر الشجرة ثقافتها وتسعفها للنمو، والأرض صوتها، وتسير القافلة في الاتجاهات.. وبموقعه تضاء السبل وتنمو الاماني ويسقى اللون.. وبمكانته تقد الاسئلة وينهض الحوار ليتحرر الشكل والخيال وتمتد الظلال.. أهلا به في مدينة الثقافة والحوار والفن.. شارقة العرب والأمل، أهلا به فنانا وفنا، ومستقبل خير وتقدم ووحدة ».

وكان الدكتور فاروق حسني قد اقام معرضه الأول في ابوظبي عام ١٩٩٠م.

ويذكر إن وزير الثقافة المصري يقوم حاليا بزيارة خاصة للشارقة بدعوة خاصة لاقامة هذا المعرض والذي تجول في باريس وفيينا وبيروت ثم في الشارقة ليشارك في احتفالات الشارقة الثقافية.

الاشادة بمواقف رئيس الدولة لدعم الشعب الفلسطيني
صقر القاسمي والنعيمي يستقبلان زعيم حركة حماس



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال استقبال الشيخ احمد ياسين بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي



صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال الشيخ احمد ياسين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالديوان الأميري أمس الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الاسلامية الذي يزور البلاد حاليا وقد اطلع صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على معاناة الشعب الفلسطيني في بلاده من الظلم والاضطهاد وسياسة التدمير التي تمارسها السلطات الاسرائيلية .

وقد أكد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة دعمه للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقه المشروع واسترداد وطنه .

وقال سموه ان الامارات حكومة وشعبا كما اشار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله تساندكم في استرداد حقكم ولن تتأخر عن دعمكم وهذا واجب علينا كمسلمين وابناء عروبه .

كما اشاد الشيخ احمد ياسين بالدعم اللامحدود الذي قدمته دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني داخل الدولة وخارجها مؤكدا انه سعيد جدا لما لمسه من الحفاوة والتكريم ومناصرته قضية العرب والمسلمين رغم اتهامات الاعلام الغربي لنا بأننا ارهابيون .

كما اشاد الشيخ ياسين بمواقف الدول التي زارها وبتفهمها ودعمها الكامل لابناء الشعب الفلسطيني .

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين وبعض من ابناء الجالية الفلسطينية.

النعيمي يستقبل ياسين

كما أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان موقف دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا الداعم والمؤيد لحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه حرا مستقلا واسترداد هذا الحق بالوسيلة التي يراها مناسبة لذلك .

وتمنى سموه على القيادات الفلسطينية التفاهم والتوحد للوصول الى هذه الغاية .

جاء ذلك خلال استقبال سموه بالديوان الأميرى ظهر أمس للشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس» الاسلامية بفلسطين ورحب سموه بوجود الشيخ ياسين في بلده دولة الامارات وبين اهله وذويه وأشاد بنضاله وجهوده الطيبة في اظهار عدالة القضية الفلسطينية ومقارعة العدوان الصهيوني الغاصب على أرض فلسطين عسكريا وسياسيا وأعرب سموه عن أمله في تحقيق نصر قريب يعيد فلسطين والاقصى الى اهلها والى العرب والمسلمين كافة باعتبار فلسطين والاقصى من المقدسات الاسلامية التي ينبغي لكل مسلم المشاركة في الجهاد لدحر الظلم والعدوان عنها واستعادتها حرة عربية اسلامية .

ونوه صاحب السمو حاكم عجمان خلال المقابلة بموقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه التأييد والمؤازرة للقضية الفلسطينية باعتباره معبرا عن مواقف ابناء الامارات جميعا في الدعم والمساندة والتأييد لاخوانهم في فلسطين حتى يستردوا حقوقهم على ارض ابائهم واجدادهم .

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان والدكتور العميد عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان وعدد من المسؤولين وكبار الشخصيات وأعيان البلاد .

ومن جهته عبر الشيخ احمد ياسين عن سروره وابتهاجه بالحفاوة والترحيب الذي لقيه من المسؤولين وابناء البلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات . وتوجه بالشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي على حرارة اللقاء وعلى تفهمه للقضية الفلسطينية ودعمه وتشجيعه للعمل الفلسطيني في سبيل استخلاص الحق المسلوب واعادته الى أهله وأعرب الشيخ ياسين عن أمله بأن تكلل الجهود التي تبذل من قبل التنظيمات الجهادية الفلسطينية بالنصر وان يتمكن العرب والمسلمون من الصلاة والاحتفال بالنصر في رحاب الاقصى المبارك .

وقال الشيخ ياسين في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الزيارات التي قام بها مؤخرا الى عدد من دول المنطقة كانت موفقة وتمكن خلالها من شرح وجهة نظر حركة حماس في كل مايجري على الساحة وأكد انه وجد من كل الجهات التي التقى بها في هذه الدول كل تفهم وتعاون .

ودعا ابناء فلسطين وابناء الامتين العربية والاسلامية الى التواصل والتفاعل والعمل المشترك الدؤوب بعيدا عن الخلافات في تأييد الحق الفلسطيني بكل الوسائل والسبل وبعيدا عن الاحتكام الى المعسكر المتحالف مع الصهيونية واسرائيل ممثلا في امريكا ومعسكرها وتمنى على بعض الجهات التي تخوفت من تحركاته ان يكفوا عن ذلك وان يتأكدوا ان تحركاته ليست موجهة ضد احد الا للعدو المغتصب للارض الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه وتقرير مصيره .

وأكد انه لايفرض رأيه على احد وانه يطرح قضية شعبه بصفاء ومودة وعقلانية لاتمس احدا . «وام»

الوحيدة الثانوية بدبي تكرم المتفوقين والمتميزين

■ دبي - الاتحاد: نظمت مدرسة الوحيدة الثانوية للبنين بدبي امس حفلا ختاميا للانشطة المدرسية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧، حيث تم تكريم الطلاب المتفوقين والمتميزين في العديد من مجالات النشاط المدرسي العلمي والفني والرياضي.

وشارك مدير المدرسة والمسؤولون بها في توزيع الجوائز على المتفوقين والمتميزين ومن بينهم الذين فازوا في مسابقات النشاط المدرسي لهذا العام على مستوى الدولة والمنطقة والمدرسة.

عرضان لمسرحية « عودة هولاكو » بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عرضين لمسرحية (عودة هولاكو) اليوم وغدا الجمعة بالمركز الثقافي بالشارقة والدعوة عامة، ولايسمح بدخول الاطفال.

المسرحية من تأليف صاحب السمو حاكم الشارقة وانتاج مسرح الشارقة الوطني واخراج المخرج العراقي المعروف قاسم محمد.

اختتام برنامج اللجنة الارشادية المرورية للمدارس الحكومية والخاصة بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: اختتم صباح امس بالمركز الثقافي بعجمان برنامج اللجنة الارشادية المرورية المصاحبة لفعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بالتوعية المرورية لطلاب المدارس الحكومية والخاصة التأسيسية ورياض الاطفال بعجمان والذي نظمته الادارة العامة لشرطة عجمان.

وقد القى النقيب علي سعيد المطروشي مدير فرع الحوادث في ادارة المرور والترخيص في عجمان رئيس اللجنة محاضرة توعية وارشاد لروضتي أم عمار ومشيرف بقاعة المركز الثقافي في عجمان صباح امس وتناول النقيب علي المطروشي في حديثه الارشادات والنصائح المرورية الضرورية التي يستوجب الالمام بها وذلك باستخدام الصور والمجسمات والافلام التي تعين التلاميذ على سهولة الفهم والاستيعاب.

مرور أم القيوين يجري دراسة حول الحوادث

■ أم القيوين - الاتحاد: تعتزم ادارة المرور والترخيص بأم القيوين اجراء دراسة ميدانية حول نسبة ارتفاع الحوادث خصوصا على الطرق الخارجية.

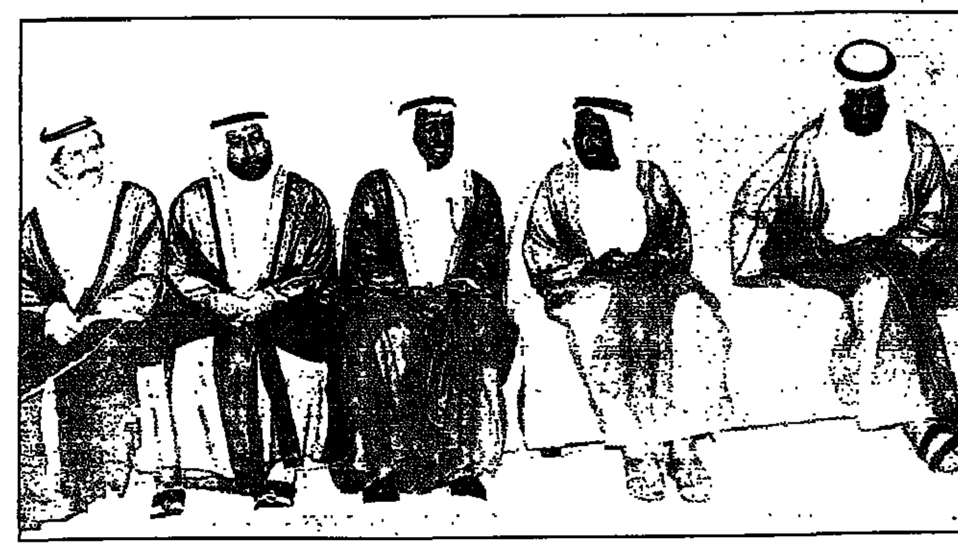
وذكر مصدر مسؤول بادارة المرور والترخيص ان الدراسة التي سيبدأ تنفيذها خلال الايام القليلة القادمة تشمل كافة شرائح المجتمع للوقوف على حجم المشكلة وايجاد الحلول الحاسمة لها.

واوضح المصدر ان ادارة المرور والترخيص بأم القيوين ستنشيء مكتبا للتثقيف والتوعية المرورية تابع للعلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أم القيوين وذلك في اطار الحرص على رفع مستوى الوعي المروري لدى السائقين وكافة فئات المجتمع.

يذكر ان نسبة حوادث المرور قد ارتفعت خلال الشهور الماضية وبلغت نسبتها ٩٠٪ بالطرق الخارجية، وكان اخرها الحادث الذي وقع مساء امس الاول والذي اسفر عن وفاة احد الاشخاص بالقرب من منطقة السلمة بأم القيوين اثر تدهور السيارة التي كان يقودها وانحرافها عن الطريق لتصطدم بأحد اعمدة الانارة وتسفر عن مصرع الشاب السوري نديم نعيم الحكيم.

اعلان نتائج مسابقة التفوق الكشفي بتعليمية العين

■ العين - الاتحاد: في اطار الخطة العامة والبرنامج الزمني لادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية للعام الدراسي الحالي اعلنت ادارة منطقة العين التعليمية نتائج مسابقة القائد والكشاف والشبل المثالي على مستوى المنطقة وجاءت النتائج على النحو التالي: حقق القائد محمد فواز الجندي من مدرسة العين النموذجية مركز القائد المثالي وحقق الطلاب عبدالعزيز محمد راشد الغيثي الشبل المثالي للمرحلة التأسيسية من العين النموذجية ومحمد مختار عرفات الشبل المثالي للمرحلة الابتدائية العليا من مدرسة النهيانية ومحمد مجدي محمد من الاعدادية الجديدة الكشاف المثالي . فتيان وعبدالعزيز سلطان المقبالي من ثانوية خليفة الكشاف المثالي متقدم. كما اسفرت نتائج مسابقة التفوق الكشفي على مستوى المنطقة للفرق الكشفية ٩٨/٩٧ عن فوز فرق أشبال المرحلة التأسيسية من مدارس العين النموذجية، طارق بن زياد، زاخر التأسيسية. وفرق اشبال المرحلة العليا من مدارس النهيانية، سلطان بن زايد، عمرو بن العاص، هيلي، الجيمي العليا، زاخر العليا. كما فازت في مسابقة فرق الكشاف فتيات مدارس الاعدادية الجديدة، المعهد الاسلامي، مالك بن أنس وفي مسابقة فرق الكشاف المتقدم فازت مدارس ثانوية خليفة، ثانوية زايد الاول.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال مجلس امانة البلديات

صقر القاسمي اطلع على مناقشات المجلس

مجلس أمانة البلديات يعقد اجتماعه الأول برأس الخيمة

مناقشة المواصفات القياسية لعدد من السلع والصلاحية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على أهم مناقشات الدورة الحالية لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة المنعقدة برأس الخيمة حاليا. وقد تمنى سموه لاجتماع مجلس الامانة العامة والذي استقبله بالديوان الاميري ظهر امس برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان يكون مثمرا وبناء وحث اعضاء المجلس على نقل المشاكل التي تواجههم إلى المجلس الوطني الاتحادي والذي يقوم بدوره بنقلها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واكد صاحب السمو الشيخ صقر على ان صاحب السمو رئيس الدولة لا يتأخر في تذليل الصعاب وحل المشاكل في سبيل خدمة ابناء الوطن ورقي البلاد وازدهارها.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة.

وقد افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس دائرة البلدية صباح امس الاجتماع الاول للدورة التاسعة والاربعين لمجلس الامانة العامة للبلديات بالدولة.

وعقب الافتتاح الذي اقيم بفندق رأس الخيمة القى الشيخ سعود بن صقر القاسمي كلمة اشاد فيها بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في دعم مسيرة البناء والتطور لدولة الاتحاد.

ثم القى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة كلمة توجه فيها بالشكر للشيخ سعود بن صقر القاسمي لتكرمه برعاية افتتاح الدورة التاسعة والاربعين كما توجه بالشكر للشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين لرعايته الدورة السابقة.

ورفع جاسم درويش اسمى آيات الاعتزاز الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه واعضاء المجلس الاعلى متمنيا لدولة الامارات كل ازدهار وتقدم.

ثم القى السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة رئيس الدورة الحالية كلمة تحدث خلالها عن مسيرة التعاون والتنسيق بين جميع بلديات الدولة التي انتجت ثمارا طيبة تعد مفخرة للوطن والمواطن.

واشار الشامسي الى التطور والنمو في شتى مجالات الحياة التي تشهدها دولتنا الفتية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات مؤكدا على الدور البارز الذي تلعبه الامانة العامة للبلديات في خدمة وتطور البلاد حضاريا وعمرانيا.

وناقش المجلس شروط الموظف المثالي وامكانية مكافأته كما وافق المجلس على استعراض جهود الأمين العام للبلديات حول الاعداد للمؤتمر التنسيقي للخدمات.. تحت شعار «التعاون نحو الافضل».

وناقش ايضا المواصفات القياسية لبعض المواد الغذائية وتمت الموافقة على رفعه الى الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس لاستكمال دراسته.

كما تمت مناقشة فترات الصلاحية للسلع الغذائية من حيث تاريخ الانتاج وتمت الموافقة على ما وصلت اليه اللجنة الفنية بوضع صفرين اي تاريخ انتهاء الصلاحية حتى عام الفين.

واوصى المجلس بضرورة تمثيل دولة الامارات في اجتماعات لجنة دستور الاغذية العالمية (كوركس) كما وافق على ان تقوم دولة الامارات باعداد مشاريع مواصفات خليجية قياسية لطرق تقدير السموم الفطرية (الافلاتوكسينات) وطرق اختيار لحوم ودهون الخنزير في المنتجات الغذائية.

كما اوصى بادراج فترة صلاحية مسحوق الكسترد ضمن مشروع المواصفات الخليجية لفترات صلاحية المواد الغذائية.

كما تمت الموافقة على الشهادة البيطرية الجديدة التي اعدتها الحكومة الايرلندية لضمان وتأمين صادرات اللحوم من جمهورية ايرلندا.

ووافق المجلس على توصيات اللجنة الفنية بشأن استخدام بعض المواد الملونة الصناعية في المنتجات الغذائية وكذلك المواصفات القياسية الخليجية الخاصة بالمياد العطرية كماء الورد والزهر.. وحول استخدام بعض المنشآت الصناعية لبعض المواد التي تدخل فيها المعادن الثقيلة في الاصباغ المنتجة محليا والمستوردة.

ووافق المجلس على توصيات اللجنة الفنية لشؤون البيئة واوصى باجراء مسح لحصر الشركات المنتجة لهذه الاصباغ وانواعها واجراء المزيد من الدراسات لهذا الموضوع على ضوء التقارير والتشريعات الاقليمية والعالمية.

خالد القاسمي يطلع على نتائج اجتماع مجلس البلديات

■ اطلع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على نتائج اجتماع مجلس الامانة العامه لبلديات الدولة المنعقد في رأس الخيمة في دورته الحالية.

وتمنى سموه خلال استقباله لاعضاء المجلس برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة كل توفيق ونجاح لاجتماع المجلس لما فيه مصلحة الوطن والمواطن. «وام»



خلال استقبال السفير النرويجي

فلاح بن زايد يستقبل سفير النرويج وكريم الأتاسي

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية بمكتبه أمس سعادة ستاين فيجارد هاجن سفير مملكة النرويج لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين والقضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية. كما استقبل سموه السيد كريم الأتاسي ضابط الارتباط الأول للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي اطلعه على انشطة المفوضية وخططها لرعاية وتشغيل اللاجئين. «وام»

توصيات المجلس الوطني بشأن مكافحة المخدرات والتسلل والزواج من أجنبيات

الدعوة للاسراع في تنفيذ خطة الداخلية لمكافحة المخدرات

المطالبة بانشاء مراكز لعلاج المدمنين على مستوى الدولة

■ أوصى المجلس الوطني الاتحادي بضرورة الاسراع في اقرار الخطة المقترحة من قبل وزارة الداخلية في شأن مكافحة المخدرات وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ حفاظا على الأمن القومي للدولة خاصة بعد تنامي هذه الظاهرة. جاء ذلك ضمن التوصيات التي أصدرها المجلس الوطني بمناسبة انعقاد الجلسة الثامنة لمناقشة سياسة وزارة الداخلية في مكافحة ظاهرة المخدرات وسياسة الوزارة في شأن زواج المواطنين من أجانب ومكافحة ظاهرة التسلل.

وكان المجلس الوطني الاتحادي قد ناقش في جلسته التي عقدها أمس الأول موضوعي «سياسة وزارة الداخلية في مكافحة ظاهرة المخدرات و«سياسة وزارة الداخلية في شأن زواج المواطنين من أجانب ومكافحة ظاهرة التسلل» بحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. واستمع الى البيانات والايضاحات التي أدلى بها معالي الوزير، والمجلس اذ يشيد بجهود الوزارة في التصدي لمكافحة المخدرات فإنه يوصي بالآتي:

● الاسراع في اقرار الخطة المقترحة من قبل الوزارة في شأن مكافحة المخدرات وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ حفاظا على الأمن القومي للدولة خاصة بعد تنامي هذه الظاهرة الخطيرة، وتزويد أقسام مكافحة المخدرات بالاعداد اللازمة من العناصر الوطنية المؤهلة والمدربة وبالتقنيات الحديثة مع توفير الدعم المالي اللازم لذلك واطلاق حرية هذه الاقسام في ضبط الجناة وعدم التدخل من أية جهة اتحادية أو محلية في اجراءات الضبط والتحقيق، وزيادة تعاون الجهات المحلية المختصة مع وزارة الداخلية لتمكينها من السيطرة على المنافذ البحرية والبرية في الدولة. ووضع خطة استراتيجية تشارك فيها جميع وزارات الدولة المعنية يكون الهدف منها توعية الشباب وذويهم بضرورة رعاية الأبناء ورقابتهم خوفا من مخاطر الانحراف والتوعية بأضرار المخدرات وأثرها المدمر على الشباب الذين هم عدة هذا الوطن في المستقبل.

ويهيب المجلس بجميع الأسر في المجتمع أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن.

● انشاء مراكز لعلاج وتأهيل المدمنين في جميع امارات الدولة لحماية الشباب من هذه الآفة المدمرة واعادتهم الى المجتمع وتوفير فرص العمل المناسب لهم حتى يكونوا فاعلين في المجتمع، واتخاذ موقف حازم للقضاء على عمليات غسيل الأموال نتيجة الاتجار بالمخدرات وذلك بتعديل قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بما يسمح للمحاكم بمصادرة جميع الأموال الثابتة والمنقولة المتحصلة من تجارة المخدرات اذا ثبت التورط في احدى الجرائم المنصوص عليها في القانون المذكور بالنسبة الى التصنيع والجلب والاتجار والترويج.

- والمجلس اذ يشيد بالآثار الايجابية للقانون الاتحادي رقم «٢» لسنة ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الأجانب في مكافحة ظاهرة التسلل وجهود الوزارة في هذا الشأن فإن المجلس يوصي بالآتي: دعم أجهزة الأمن في الدولة ماديا ووظيفيا لزيادة فعالية هذه الأجهزة لتحقيق أهداف القانون المذكور لخدمة أمن واستقرار المجتمع ومواجهة الآثار السلبية لمخالفته على التركيبة السكانية، وانشاء محطة طيران ثابتة على الساحل الشمالي للدولة للمراقبة والانقاذ وذلك تدعيما لجهود وزارة الداخلية للقضاء على ظاهرة التسلل، والسعي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعمل اتفاقيات مع دول الجوار لتبادل المجرمين. والمجلس اذ يبدي قلقه من ظاهرة الزواج من أجانب فإنه يوصي بوضع قانون ينظم ضوابط الزواج من أجانب أسوة ببعض الدول الخليجية وذلك لمنع تفشي هذه الظاهرة بما لها من انعكاسات سلبية على تقاليدنا ومجتمعنا العربي الاسلامي.

رسالة من الطاير لنظيره العماني

■ استقبل معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان الشقيقة بمكتبه في مسقط صباح أمس معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى سلطنة عمان وقد سلم معالي السفير الوزير العماني رسالة من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات تتعلق بالعلاقات بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك. كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. «وام»

الشرهان يستقبل الرحالة السعودي

■ اشاد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربيه والتعليم والشباب بالرعاية الكريمة والدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات لبرامج وانشطة المعاقين في الدولة كما نوه معاليه بالاهتمام الانساني والابوي لصاحب السمو رئيس الدولة للانشطة والبرامج والمشاريع التي تقدم للمعاقين واهمها المشروع المقترح «يوم المعاقين» جاء ذلك خلال استقبال معاليه للرحالة السعودي عبدالرحمن حمد الهزام في مكتبه بديوان الوزارة في دبي أمس بحضور سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشباب واستمع معاليه خلال اللقاء الى شرح عن الرحلة واهدافها وبرامجها ومراحلها التي شملت المرحلة الاولى منها الهند وعمان والامارات وقطر لتبدأ لاحقا المرحلة الثانية التي تشمل لبنان وسوريا والاردن فمصر وليبيا ونيبال وبنجلاديش وسيرلانكا وفي المرحلة الاخيرة سيزور الرحالة السعودي على دراجته الهوائية بريطانيا والمانيا ورومانيا واشاد معالي الشرهان بالمبادرة الانسانية التي يتبناها الرحالة السعودي بهدف لفت الانتباه لقضية المعاقين واستقطاب الدعم الحكومي والاهلي لتخصيص يوم للتضامن مع المعاقين يتضمن مهرجانا تشارك فيه كافة القطاعات وخاصة الاعلامية وتنظيم حملات تبرعات لصالحهم مؤكدا ان هذا التوجه الفردي الراقي يشكل حافزا للشباب العربي للالمام بالدور المجتمعي الهام في دعم المشاريع الانسانية والتنموية. من جانبه اشاد الرحالة السعودي بالدعم والرعاية الكبيرين اللذين يحظى بهما المعاق في دولة الامارات بفضل القيادة الرشيدة والوعي الشعبي وقال ان ما لمسه من خلال جولته يعكس مدى الاهتمام والرعاية التي توليها حكومة الامارات للمعوقين من خلال التسهيلات المتوفرة والمشاريع والبرامج المتخصصة وعن شعار الرحلة الذي يحمله وهو عبارة عن علمي الامارات والسعودية وعبارة «فهد وزايد في قلوبنا» قال الرحالة انه قليل من رد الجميل لهذين الزعيمين العربيين اللذين يعتبران رمزا للأمه العربية والاسلامية من خلال بصماتهما الواضحة في الارتقاء بهذه الامة الى مصاف الأمم المتحضرة وسيزور الرحالة السعودي خلال جولته في الامارات بعض مراكز المعاقين والأندية الرياضية والمدارس والمؤسسات الخدمية «وام»

اختتام برنامجين لموظفي الدوائر الحكومية في أبوظبي

■ عبدالله الطنيجي:

■ اختتمت دائرة التنظيم والادارة صباح أمس برنامجين لموظفي الدوائر الحكومية بامارة أبوظبي وذلك للارتقاء بالجهاز الحكومي ومواكبة التطورات الجديدة التي يشهدها عالم التدريب.

والبرنامج الأول الذي نظمته الدائرة حول مهارات التخطيط ومتابعة التنفيذ الذي هدف الى التعرف على أساليب التخطيط والمتابعة واكتساب المهارات التحليلية في اعداد بدائل الخطط واجادة استخدام اساليب قياس ومعاينة الأداء وتقييم النتائج. وقد تم توجيه البرنامج الى مديري الادارات ورؤساء الأقسام والعاملين في أقسام التخطيط والمتابعة.. ونفذ البرنامج أحد الكفاءات العربية المؤهلة الذي تطرق في البرنامج حول المدخل الشمولي للتخطيط والمتابعة وتوقعه من العملية الادارية وطرق وأساليب وضع الخطة المتكاملة للمتظمة والمعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط والمتابعة والأساليب الكمية في التخطيط والمتابعة ودور المؤشرات المالية في التخطيط ومتابعة التنفيذ والتطرق الى حل المشكلات التي قد تواجه التخطيط وكيفية التغلب عليها.. كما أن البرنامج شهد حالات تطبيقية وحالات عملية.

وفي البرنامج الثاني الذي دار حول صياغة وادارة العقود الادارية والذي وجه الى الموظفين الذين تتطلب طبيعة أعمالهم القيام بأعمال العقود، وهدف البرنامج الى التعرف على الجوانب القانونية والادارية في صياغة العقود واكتساب المهارات التحليلية في اعداد مسودات التعاقد واجادة أساليب مراجعة واعتماد العقود وفقا للقوانين والمراسيم المعمول بها.

واحتوى البرنامج على التعرف على العقد ومكوناته بالاضافة الى الآثار المترتبة على كتابة العقود الادارية، كما تطرق الى القوة الملزمة لتنفيذ العقود الادارية والقواعد الأساسية المحددة للالتزامات في العقود وفسخ العقود وشروطه وسبب الالتزام وسبب العقد وكيفية حله والتطرق الى الجزاءات عند اخلال أي بند من بنود العقود الادارية.

وقد تخلل البرنامج بعض الحالات التطبيقية والعملية التي حظيت باهتمام جميع المشاركين.

وفي نهاية البرنامجين قدم مسؤولو التدريب بدائرة التنظيم والادارة شهادات المشاركة في البرنامجين، وقدم المشاركون شكرهم وامتنانهم الى المسؤولين بدائرة التنظيم والادارة على جهودهم في مواصلة وضع برامج تتناسب مع احتياجات الموظفين مما يساعد على الخبرات وتنشيطها ورفعها الى الامام لزيادة الفاعلية العملية.

كما تمنى المشاركون وضع مزيد من البرامج المهمة واستقدام الخبرات المؤهلة في التدريب.

في إطار الاحتفال باختيار الشارقة عاصمة ثقافية

وزير الثقافة المصري يزور الجامعة الامريكية

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار الاحتفال باختيار امارة الشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨ قام معالي السيد فاروق حسني، وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية بزيارة الجامعة الامريكية في الشارقة وكان في استقباله الدكتور عبدالحميد حلاب، المستشار الخاص لصاحب السمو الحاكم لشؤون التعليم العالي والدكتور رودريك فرنش، رئيس الجامعة والسيد سالم يوسف القصير، مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة وعمداء الكليات وعدد من المسؤولين فيها والطلبة. ونظمت للضيف جولة في حرم الجامعة للتعرف على مرافقها وكلياتها وبرامجها وتخصصاتها كما دار حوار بين الضيف وطلبة كلية العمارة والفنون الجميلة.

وفي ختام الجولة اشاد الوزير الزائر بدور الجامعة الامريكية باعتبارها صرحا حضاريا مهما لما توفره من مناهج تربوية متقدمة في كلياتها المتخصصة من مبان وبيئة تنبض بالطابع الاسلامي العريق.

خلال توزيع الجوائز على الفائزين «تصوير: ظهير حيدر»

النائب العام في دبي يكرم الفائزين في مسابقة المحافظة على البيئة

■ دبي - الاتحاد: شارك سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي والسادة سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وعبدالرحمن بن ظبوي رئيس مجلس الاباء بالمعهد الديني وسالم سعيد بن هزيم مدير المعهد في الاحتفال الذي نظمه المعهد الديني الثانوي بدبي لتكريم طلابه الفائزين بالمركز الاول على مستوى الدولة في مسابقة المحافظة على البيئة، والتي تنظمها قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب ضمن مسابقات النشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧.

وكان طلاب المعهد الديني الثانوي بدبي قد قاموا خلال العام الدراسي الحالي بتنفيذ عدد من المشروعات بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية للمحافظة على البيئة في الفصول الدراسية والشوارع المجاورة للمعهد بمنطقة المزر بدبي، كما نفذوا مشروع الخدمة العامة الذي كان يهدف الى ربط خدمة المجتمع المدرسي بالمجتمع المحلي، الى جانب التوعية المستمرة لسكان المنطقة في مجال النظافة وتنظيف خزانات المياه في البيوت المجاورة الى جانب مشروع الادارة الذاتية للمعهد، حيث قام الطلاب باعمال ادارة اعمالهم للتعرف على الجهد الذي يبذله المسؤولون بالادارة، والتعود على تحمل المسؤولية منذ الصغر.

وقدم الطلاب بالمعهد الديني مسرحية قاموا بتأليفها واخراجها واداء الادوار بها. حيث ركزوا على السلوكيات الحميدة ورافعين شعار قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة: «ان الانسان هو الثروة الحقيقية في المجتمع».

كذلك نظم الطلاب معرضا دعت ملصقاته ولوحاته الى اهمية المحافظة على البيئة.

وفي ختام الحفل قام سعادة ابراهيم بوملحة بتوزيع الجوائز والهدايا التذكارية على الطلاب.

وفد من اتحاد الكتاب والادباء يزور مركز الامارات للدراسات

■ قام وفد من اتحاد كتاب وادباء الامارات «فرع ابوظبي» برئاسة الاديب حارب الظاهري مساء أمس الاول بزيارة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. واستمع الوفد في بداية الزيارة لعرض تعريفي بالصوت والصورة عن اهداف المركز واهم نشاطاته واصداراته ثم قام بجولة داخل المركز شملت مكتبة اتحاد الامارات وقاعدة المعلومات وهي من اهم واكبر قاعدة معلومات عن الدولة على شبكة الانترنت والتي تحتوي على ٥٥٠ صفحة تغطي جانبين الاول عن المركز والثاني عن دولة الامارات العربية المتحدة. كما اطلع الوفد على طبيعة العمل الاعلامي خاصة في رصد وتحليل الاحداث المحلية والعربية والعالمية. وفي نهاية الزيارة التقى الوفد بالسيد عبد الله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية حيث تمت مناقشة العديد من القضايا التي تهم الجانبين وامكانية التعاون بين اتحاد كتاب وادباء الامارات ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية واعرب رئيس الوفد الأديب حارب الظاهري عن اعجابه وافتخاره بوجود مركز علمي متميز في عطائه وانشطته واهدافه واسلوب عمله وقد قام نائب مدير المركز بتقديم هدية لرئيس الوفد عبارة عن درع المركز وكافة اصدارات المركز لدعم مكتبة اتحاد كتاب وادباء الامارات. «وام»

وزيرة المانية تزور بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل محمد سعيد حارب مساعد اول مدير عام بلدية دبي امس سعادة كريستين كراجوسكي نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الاقتصاد والمالية لمقاطعة سارلاند الالمانية في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين. وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي ومقاطعة سارلاند الالمانية لتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على المستوى البلدي لما فيه مصلحة الطرفين.

وزير الداخلية المصري يشيد بموقف الامارات في مكافحة الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري بموقف دولة الامارات القوي تجاه مقاومة الإرهاب وقال ان هذا الموقف ظهر جليا من خلال اقتراح وزير العدل الاماراتي معالي محمد بن نخيره الظاهري اثناء إقرار الاتفاقية العربية الموحدة لمكافحة الارهاب بالقاهرة مؤخرا. وقال العادلي ان الاقتراح الاماراتي المطالب بمقاطعة أي دول عربية تخل بالتزاماتها في مواجهة الأعمال الارهابية يعد أمرا هاما في المواجهة الحاسمة للارهاب. وأشار وزير الداخلية المصري في حديث لمجلة «المصور» القاهرية تنشره في عددها الجديد الصادر يوم غد «الجمعة» ان مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة المقرر عقدها بالعاصمة الاردنية بداية العام القادم سيحدد آليات تنفيذ هذه الاتفاقية في ضوء اقتراح الامارات بالاضافة الى بحث دعوة الدول العربية الموقعة على الاتفاقية بتشديد عقوبات الجرائم الارهابية والمعاقبة على الشروع فيها بعقوبة الجريمة الكاملة وتجميد ومصادرة الأدوات والأموال المتحصلة من هذه الجرائم أو المستعملة في ارتكابها أو المتعلقة بها.

في تعميمين لادارة الصيدلة

تنظيم بيع الأدوية للعيادات ورقابة على المؤثرات العقلية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدرت ادارة الصيدلة بوزارة الصحة تعميمين الاول خاص ببيع الادوية للعيادات الطبية الخاصة وجاء فيه انه لوحظ في الاونة الاخيرة قيام بعض العيادات الطبية الخاصة بشراء الادوية بصورة مباشرة من المستودعات الطبية التابعة لوكلاء وموزعي الادوية وبيعها في عياداتهم للمراجعين من المرضى مما يعتبر مخالفا للقرارات والتعاميم الصادرة في هذا الشأن، لذلك قررت الادارة منع بيع الادوية منعا باتا من قبل الوكلاء وموزعي الادوية للعيادات الطبية الخاصة ما عدا الادوية الضرورية المنقذة للحياة وذلك بعد الموافقة الخطية من ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية وشدد التعميم على الجميع الالتزام بهذا التعميم ومن يخالفه سوف يعرض نفسه للاجراءات القانونية اللازمة.

وجاء في التعميم الثاني انه نظرا لكثرة استهلاك المواد التي تحتوى على مادة الكودائين التي تأتي على شكل شراب وحبوب وكبسولات وحرصا على المصلحة العامة فقد قررت ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية صرف هذه الادوية ضمن الوصفات الطبية الخاصة بالمجموعة الرابعة للادوية المراقبة وشددت الادارة على الصيادلة تسجيل الوصفة بعد صرفها في سجل ادوية المؤثرات العقلية «الجدول الرابع» على ان ترسل السجلات الشهرية لحركة المنصرف من دواء الكودائين في الاسبوع الاول من كل شهر لادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في كل من ابوظبي ودبي.

ترتيبات لتطوير العمل برياض الاطفال

■ دبي - الاتحاد: طلب سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية من السادة مدراء المناطق التعليمية بالدولة اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لضمان حسن سير العمل برياض الاطفال. وحدد سعادته هذه الاجراءات

- اشعار اية مديرة روضة تنقل من روضتها الى اي مكان اخر بعدم نقل خطتها معها، لان الخطة ملك للروضة لا للمديرة، وبذلك تتمكن المديرة الجديدة من اكمال ما بدأته سابقتها.

- الزام ادارات الاطفال باستشارة التوجيه الفني او ادارة رياض الاطفال والابتدائي في حالة شراء الالعاب التربوية والعاب الساحة وحتى كتب وقصص الاطفال.

- ضرورة ان يكون في الروضة المستويان «الاول والثاني / روضة»، وذلك لعدم خلق مشاكل للاطفال ولاولياء امورهم.

- على كل روضة تتلقى هبات او تبرعات ان تحتفظ بسجل خاص بذلك، مع محاسبتها بشكل رسمي ضمن الأصول المتبعة ماليا.

أكد دعم رئيس الدولة المستمر لتطوير التعليم العالي

نهيان: الاتفاق بين مركز التفوق وهارفرد نقلة للتعليم بالمنطقة

إنشاء مركز للتدريب الفني في دبي بالتعاون بين التقنية وموتورولا

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لمجمع كليات التقنية العليا على ان منطلقات التعليم العالي في الدولة تحظى بدعم مستمر وتوجيهات سديدة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بل وتأتي تجسيدا لرؤية سموه الثاقبة في أحداث النقلات النوعية التي تحظى بها برامج وخطط المسيرة التعليمية.

جاء ذلك في تصريح «لوكالة انباء الامارات» تعقيبا على الاتفاقية الأولى من نوعها في المنطقة العربية التي أبرمت أمس بين جامعة هارفارد الامريكية ومركز التفوق للابحاث التطبيقية بكليات التقنية العليا واضاف معاليه ان مركز التفوق بالكليات يسعى ومن خلال تطوير مستوى ادائه الى ارتياد آفاق منهجية جديدة تحتم عليه مواكبة عصر المعلومات والتقنيات المتلاحقة بل ولامتلاك المهارات المتاحة ومن ثم تمكين المعنيين من استيعابها واستخدامها على نحو يخدم اغراض واهداف التعليم الاكاديمي والاداري على حد سواء

واوضح معالي الشيخ نهيان بن مبارك في هذا الصدد بأن انشاء أول مركز بهذا الحجم في المجمع التقني في ابوظبي من قبل الجامعة الامريكية سيتيح للمؤسسات التعليمية في الدولة ودول مجلس التعاون استفادة كبيرة في مجالات الاستشارات الفنية والادارية والتدريبية كما انه يسهم في استقراء التصورات والمقترحات المستقبلية التي تعزز مسيرة التعليم والاداء الاداري والبرامج التدريبية المصاحبه للجانبين.

ومن جانب آخر اعلن الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية بكليات التقنية العليا ان مركز التفوق وجامعة موتورولا الامريكية يعملان حاليا على انشاء مركز متطور للتدريب الفني يكون مقره دبي وتقوم الجامعه الامريكية بتجهيز هذا المركز وتزويده بالعناصر والخبرات اللازمه لعمليات التدريب وقال الدكتور كمالي ان المركز الذي سيشغل مساحة ٩٠٠ متر مربع سيتم تجهيزه بأحدث وسائل التدريب الفني والاتصالات بشكل خاص ومن المتوقع ان يتم عرض مشروع المركز على معالي نهيان بن مبارك قبل ابرام الاتفاقية بين المركز وجامعة موتورولا الامريكية خلال الاسابيع القادمه.

يذكر ان جامعة موتورولا هي المؤسسة التعليمية والتدريبية المنبثقة عن شركة موتورولا الامريكية العملاقة وهي من الشركات القلائل التي تندرج تحت لوائها مؤسسات تعليمية تقوم على توفير برامج تدريبية فنية عالية المستوى ويعتبر التعاون الجديد بين كليات التقنية العليا وموتورولا يشكل قفزة نوعية في مجال الخدمات التي تؤديها الكليات للمجتمع وتصب في خدمة اهدافها الاساسية وتنسجم مع توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في تقوية روابط التعاون بين كليات التقنية العليا والمؤسسات العملية في مختلف المجالات بما يتيح فرصة اكبر للطلاب للتعرف على التكنولوجيا الحديثه.

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد استقبل مساء أمس الاول وفد جامعة هارفارد المكون من الدكتور كليفورد بادن مدير البرامج في التعليم المهني بالجامعة والدكتور توماس كاسيدي رئيس قسم التحليل وتخطيط البرامج بمعهد التطوير المهني التابع للجامعة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب «سيرت» التابع لكليات التقنية العليا بحث العلاقات الاكاديمية بين وزارة التعليم العالي وجامعة هارفارد وسبل تنشيطها وتطويرها ورحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالاتفاقية التي تم توقيعها بين جامعة هارفارد ومركز التفوق «سيرت» التابع لكليات التقنية العليا والتي تهدف الى التأهيل والاعداد الاداري والعلمي لكوادر المؤسسات والمعاهد التعليمية والجامعية في دولة الامارات ومنطقة الخليج بالاضافة الى اقامة الندوات المتخصصة في المناهج الدراسيه وكيفية اعدادها.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لوفد جامعة هارفارد ان هذه الاتفاقية التي تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة تشكل نقلة نوعية في مجال العلاقات الاكاديمية بين كليات التقنية العليا والجامعات الاجنبية من حيث انها تركز على الاعداد الجيد لأركان العملية التعليمية الاكاديمية والتي سوف تظهر نتائجها الطيبة بشكل جلي في الفترة المقبلة.

من جهته اكد الدكتور كليفورد بادن ان جامعة هارفارد ستقدم خبراتها العديده لخدمة المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة الامارات ودول المنطقة الى جانب خدماتها الاستشارية لتحقيق اهداف الاتفاقية في رفع مستوى الاداء الاداري والاكاديمي لموظفي ومعلمي هذه المؤسسات والذي سينعكس بدوره على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب سواء في الجامعات أو المدارس الثانوية بالمنطقة

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان قدم للوفد في بداية المقابلة فكرة عامة عن التعليم العالي في الدولة والاهداف التي تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحقيقها من وراء السياسة التعليمية بجامعة الامارات وكليات التقنيه العليا وخاصة فيما يتعلق بتوفير العناصر البشرية المدربة تدريبا فنيا لتلبية سوق العمل المحلي وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالكوادر المواطنة وتوفير كل وسائل التعليم التكنولوجيه الحديثه لمواكبة التطور العالمي في مجالي التربية والتعليم. من جهة اخرى أقام مركز التفوق للبحوث التطبيقيه والتدريب «سيرت» التابع لكليات التقنية العليا مساء أمس الاول بفندق ابوظبي انتركونتيننتال حفل استقبال على شرف وفد جامعة هارفارد حضره عدد من كبار المسؤولين بكليات التقنية العليا والمدرسين والاداريين فيها كما حضر الحفل سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة والقى الدكتور طيب كمالي مدير المركز كلمة ترحيبية في الحضور كما القى الدكتور كليفورد بادن كلمة شرح فيها الاهداف العامة للاتفاقية التي تم توقيعها بين جامعة هارفارد وكليات التقنية العليا. «وام»



جانب من الحضور «تصوير: ربحي سعد»

جانب من جلسات عمل الطب والقانون

فتح باب القبول لـ ٥٠٠ طالب وطالبة

افتتاح فروع الاكاديمية العربية في الامارات اكتوبر المقبل

■ خالد البدري:

■ أعلن الدكتور جمال الدين أحمد مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ان الاكاديمية بصدد قبول ٥٠٠ طالب وطالبة على الأقل في أفرع الاكاديمية المنتظر افتتاحها في أبوظبي وعجمان ودبي خلال اكتوبر القادم وفاء لما تعهدت به الاكاديمية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال مراسم اهداء سموه درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم الانسانية في السادس عشر من أبريل الماضي.

وقال الدكتور جمال أن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قد بارك انشاء أفرع للاكاديمية في دولة الامارات العربية المتحدة تيسيرا على الطلبة والطالبات من أبناء الدولة والمقيمين فيها الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية أو دواعي العمل بالدراسة خارج الدولة أو التفرغ للتواجد بمقر الاكاديمية بالاسكندرية وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في ادارة الأعمال وفي نظم المعلومات.

وأشار الى أن الاكاديمية حريصة على تسليح الطلاب من أبناء دولة الامارات بمهارات وفرص تعليمية متميزة في المكان والزمان اللذين تسمح به ظروفهم، حتى تمكنهم من الحصول على فرص عمل مناسبة.

وأكد الدكتور جمال مختار في تصريحات للاتحاد أن الاكاديمية مؤسسة تعليمية لا تستهدف الربح في سعيها لاقامة أفرع لها بالأقطار العربية انما مراعاة منها وتقديرا للظروف الأسرية والاجتماعية الخاصة التي يعيشها أبناء وبنات دول مجلس التعاون والمقيمون فيها ممن لم يتمكنوا من الدراسة خارج هذه البلدان، وذلك في اطار الفقرة الثانية من البند الثاني من اتفاقية انشاء الاكاديمية الموقع عليها من دولة الامارات والدول العربية الأعضاء بجامعة الدول العربية رغم أنها تعمل في ظل مبدأ التمويل الذاتي الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة العربية منذ عام ١٩٩٠.

وأوضح ان الدراسة في أفرع الاكاديمية ستكون مسائية وتتم جميع مراحلها في دولة الامارات ماعدا الفصل الدراسي الأخير والامتحان النهائي لدرجة البكالوريوس فسيعقد بمقر الاكاديمية بالاسكندرية حيث يمنح الخريجون درجاتهم العلمية في المقر الرئيسي للأكاديمية.

ويستطرد الدكتور جمال مختار في حديثه ان المناهج الدراسية المطروحة في أفرع الاكاديمية تماثل تماما مناهج الدراسة بالاكاديمية الأم لذلك فإنه سوف يسمح لمن يرغب من الدارسين في أفرع الاكاديمية الانتقال للدراسة بمقر الاكاديمية الرئيسي بالاسكندرية طبقا لساعات الدراسة التي حصل عليها في ظل نظام الساعات المعتمدة الذي تطبقه الأكاديمية في نظم التعليم بها دون ضياع أي قدر مما تلقاه من دراسات في أفرع الأكاديمية.

وسيعقد الدكتور جمال الدين مختار في الأيام القليلة القادمة مؤتمرا صحفيا بأبوظبي ولقاء مع أولياء أمور الطالبات والطلبة من أبناء دولة الأمارات والمقيمين فيها ممن لم يتمكنوا من الدراسة خارج هذه البلدان، وذلك في اطار الفقرة الثانية من البند الثاني من اتفاقية انشاء الاكاديمية الموقع عليها من دولة الامارات والدول العربية الاعضاء بجامعة الدول العربية رغم أنها تعمل في ظل مبدأ التمويل الذاتي الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة العربية منذ عام ١٩٩٠.

وأوضح أن الدراسة في أفرع الأكاديمية ستكون مسائية وتتم جميع مراحلها في دولة الامارات ماعدا الفصل الدراسي الأخير والامتحان النهائي لدرجة البكالوريوس فسيعقد بمقر الأكاديمية بالاسكندرية حيث يمنح الخريجون درجاتهم العلمية في المقر الرئيسي للأكاديمية

ويستطرد الدكتور جمال مختار في حديثه ان المناهج الدراسية المطروحة في أفرع الأكاديمية تماثل تماما مناهج الدراسة بالأكاديمية الأم لذلك فانه سوف يسمح لمن يرغب من الدارسين في أفرع الأكاديمية الانتقال للدراسة بمقر الأكاديمية الرئيسي بالاسكندرية طبقا لساعات الدراسة التي حصل عليها في ظل نظام الساعات المعتمدة الذي تطبقه الأكاديمية في نظم التعليم بها دون ضياع أي قدر مما تلقاه من دراسات في أفرع الأكاديمية.

وسيعقد الدكتور جمال الدين مختار في الأيام القليلة القادمة مؤتمرا صحفيا بأبوظبي ولقاء مع أولياء أمور الطالبات والطلبة من أبناء دولة الامارات والمقيمين فيها للرد على كافة استفساراتهم حول مجالات ونظام الدراسة وقواعد القبول بأفرع الأكاديمية بدولة الامارات.

جامعة البيان تحدد مواعيد الامتحانات والفصل الصيفي والاجازات

■ اعلنت جامعة البيان في أبوظبي عن التقويم الجامعي للفصل الدراسي الصيفي ومواعيد بدء الامتحانات وتقديم طلبات الالتحاق بالعام الدراسي الجامعي المقبل، كما أعلنت مواعيد بدء الاجازات والارشاد والتسجيل على المواد للفصل الدراسي الأول للعام ٩٨/٩٩.

وتم تحديد يوم السبت ٢٣ مايو «آيار» الحالي موعدا لبدء التسجيل والارشاد للفصل الصيفي، كما تم تحديد يوم الأحد ٣١ مايو موعدا لبدء فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني لهذا العام والتي تنتهي في ٧ يوليو «حزيران» المقبل حيث تبدأ اجازة نهاية العام الدراسي للطلبة اعتبارا من الثلاثاء ٩ يوليو وتعلن نتائج الفصل الدراسي الثاني يوم الأربعاء ١٥ منه بينما تبدأ اجازة الهيئة التدريسية لغير الأعضاء المكلفين بالتدريس الصيفي في ١٣ يوليو «حزيران».

وتقرر أن يبدأ تقديم طلبات القبول للطلبة الجدد للفصل الدراسي ٩٨/٩٩ وذلك يوم ٢٩ يوليو «حزيران»، وتبدأ امتحانات الفصل الصيفي يوم الثلاثاء ٤ أغسطس «آب» وتعلن النتائج يوم السبت ٨ منه بينما تبدأ اجازة اعضاء هيئة التدريس المكلفين بالتدريس الصيفي يوم الأحد ٩ أغسطس «آب»، ويبدأ دوام أعضاء الهيئة التدريسية للفصل الدراسي الأول من العام الجديد يوم السبت ١٢ سبتمبر «أيلول» وكذلك بدء الارشاد والتسجيل على المواد ولمدة أسبوع ثم بدء الدراسة والسحب والاضافة قبل موعد بدء الدراسة الجامعية للعام الدراسي الجديد ١٩ سبتمبر «أيلول».

مؤتمر الطب والقانون يختتم فعالياته في العين

التأكيد على أهمية تدريس القانون الطبي ودعوة لاستكمال تشريعات حماية جسم الانسان

■ العين - أحمد الخشن

■ بعث المشاركون بفعاليات مؤتمر الطب والقانون والذي نظمته كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات ببرقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على مالمسوه من حسن الضيافة والحفاوة خلال اقامتهم بدولة الامارات، وما لمسوه من مظاهر التطور الحضاري في مختلف الميادين.

كما أرسل المشاركون ببرقية شكر مماثلة الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة على رعايته الكريمة للمؤتمر. وقال د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون. ان المشاركين بالمؤتمر، قد عقدوا جلستهم الختامية مساء أمس الاول بالعين، لمناقشة البحوث التي القيت والتي أمكن التوصل في ختامها الى عدد من التوصيات الهامة وهي:

- التوصية بالاهتمام بتدريس الطب الاسلامي وأخلاقيات الطبيب في كليات الطب في العالم العربي والاسلامي، وتدريس مادة القانون الطبي في كليات الطب والقانون والشريعة.

- والتأكيد على ان الاسرة لبنة لبناء المجتمع وعلى ان الزواج عصمة للشباب من الوقوع في أمراض الفاحشة الخطيرة، لذا يجب تشجيع الزواج وازالة مايعترضه من عقبات، وان تعمل وسائل الاعلام على الوقوف في وجه الانحراف بصوره المختلفة مثل المخدرات والكحول والمواد المضرة بالعقل. وحث الراغبين في الزواج على الاستشارات الطبية حرصا على سلامة الأسرة من الآفات التي تتهددها بما فيها الأمراض التي تنتقل بالمعاشرة الجنسية والأمراض الوراثية.

- التأكد من خلو كل قادم الى البلاد العربية والاسلامية من كافة الأمراض المعدية الخطيرة ومن أهمها الايدز. والاسراع باصدار واستكمال التشريعات في العالم العربي والاسلامي التي تنظم حماية جسم الانسان في مواجهة كافة صور التدخل الطبي والعلمي، والعمل على تطبيق ماهو صادر منها، وبما يتفق مع الشريعة الاسلامية. ويوصي المؤتمر الهيئات الطبية بضرورة العمل على الوصول الى اجماع طبي في موضوع موت الدماغ كمعيار للموت بحيث يتمكن الشرع الحنيف من النظر في القبول به.

- تشجيع فكرة التأمين الطبي من المسؤولية المدنية الناشئة عن أخطاء الطبيب المهنية بما يحقق حماية الطبيب والمريض.

- واصدار قانون للصحة النفسية ينظم ايداع المرضى في مصحات نفسية بما فيهم المتهمون والمحكوم عليهم.

- واصدار التشريعات التي تنظم الممارسات الطبية المتعلقة بالانجاب المساعد بحيث يحافظ فيها على الانساب، وبحيث تجري هذه الاعمال في حالة الزواج الشرعي القائم وتحت مراقبة يقظة وفعالة من قبل الجهات الصحية المسؤولة في الدول.

- وعلى الرغم من ان الحديث عن الاستنساخ البشري والانساني سابق لأوانه فلابد من التنويه بضرورة حظر اي نوع من أنواع التجارب في سبيل الاستنساخ البشري بالمعنى الكلي للانسان وضرورة عقد المؤتمرات الطبية والشرعية والقانونية على غرار هذا المؤتمر لما لمسه المؤتمرون من فوائد جمة في توضيح المسائل الطبية والشرعية والقانونية.

الوقت والشباب محاضرة بجمعية الارشاد بعجمان

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بالتعاون مع مدرسة ابن الهيثم الاعدادية بعجمان، محاضرة بعنوان «الوقت والشباب» ألقاها الاستاذ احمد محمد الشيبة مدير مركز الشباب بالجمعية، وذلك بمناسبة قرب امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي، وقرب العطلة الصيفية.

اكد المحاضر احمد الشيبة خلال المحاضرة على اهمية الوقت خاصة في مرحلة الشباب وحثهم على اغتنامه والسعي من خلاله لانجاز كل ما هو مفيد وفي صالحهم، وانتهز المحاضر الفرصة بان وجه الدعوة لكل الطلاب للمشاركة في المركز الصيفي بجمعية الارشاد والذي يتيح للشباب دورات متنوعة في الرياضة والعلوم والثقافة.

نظمها مركز محمد بن خالد في العين

محاضرة حول حقوق المرأة في الاسلام

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين محاضرة دينية للدكتور وهبة الزحيلي حول حقوق المرأة في الاسلام، حضرها عدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز.

وفي بداية المحاضرة اشاد المفكر الاسلامي الدكتور وهبة الزحيلي بالدور الريادي الذي يؤديه المركز لنشر تعاليم الدين الاسلامي والنهوض بالمرأة المسلمة من خلال برامج وخطط الأنشطة التي يقوم بها المركز لتفقيه المرأة في أمور دينها والسنة النبوية مع دعم جميع النشاطات الدينية وتشجيع بحوث العلم والابداع.

وأكد الدكتور الزحيلي على اهتمام الاسلام بالمرأة حيث ان الدين الاسلامي كفل للمرأة كافة حقوقها الشرعية وحدد لها جميع الواجبات اللازمة وذلك لأهمية الدور الحضاري الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع الاسلامي.

مشيراً الى ان المرأة المسلمة كان لها دور حضاري هام في الدعوة الاسلامية حيث قامت المرأة بدورها في دعم كافة الجهود العظيمة للمسلمين الأوائل لنشر الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وذلك من خلال وقوف المرأة المسلمة الى جانب الرجال في المعارك لتسعف الجرحى وتشارك في الجهاد في سبيل الله.

كما اشار الى ان القرآن الكريم اورد الكثير من النماذج المشرفة لنساء صالحات قمن بدور عظيم في تعزيز القيم العظيمة للاسلام ونشر الدعوة الى الله.

وشدد الدكتور وهبة الزحيلي على ضرورة ان تطلع المرأة المسلمة على سيرة النساء المسلمات الصالحات في عصور الازدهار وذلك لتستفيد المرأة من سيرة نساء تلك العصور الاسلامية الخالدة في مجال التفقه على اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به المرأة المسلمة للنهوض بالأمة الاسلامية.

مؤكداً على ضرورة ان تعي المرأة دورها الحقيقي في حمل رسالة الاسلام للعالم من خلال وعيها بكافة أمور الدين الاسلامي والتزامها بتعاليم دينها وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

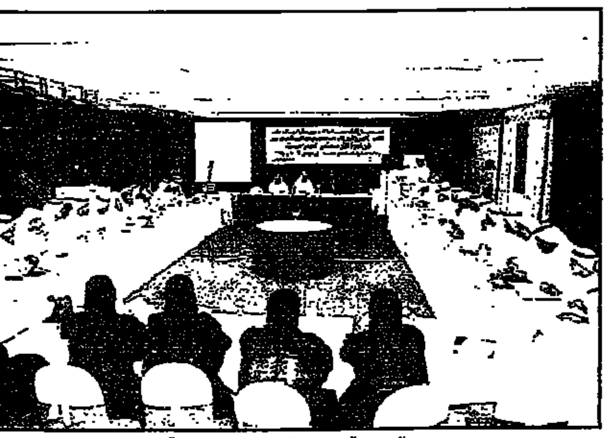
مشيراً الى أهمية ان تتسلح المرأة بالايمان لمواجهة جميع الافكار الغربية الهدامة التي تهدف الى القضاء على ترابط الأسرة المسلمة من أجل جعل المرأة فريسة سهلة لا أهمية لها في المجتمع. وفي نهاية الأمسية الدينية اجاب فضيلة الدكتور الزحيلي على جميع التساؤلات حول القضايا التي تهم المرأة المسلمة.



خلال المحاضرة «تصوير: ربحي سعد»



خلال الندوة


جانب من الحضور « تصوير : محمد حنيفة »

بهدف رفع مهارات العاملين ومواجهة سمات العصر
افتتاح ندوة ادارة الازمات بمشاركة قيادات وزارة العمل

■ دبي - الاتحاد: اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان مشاركة العاملين بالوزارة في الدورات والبرامج التدريبية تساعد في رفع مهارات العاملين في كل المستويات الوظيفية والخروج بكل ما يساعد في تفعيل طاقات العاملين وفتح مجالات المبادرة امامهم بما يرفع من مستوى الاداء وزيادة مهارات التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين ومتابعة الانجاز في كل انشطة الوزارة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة نيابة عن معاليه في افتتاح ندوة فن ادارة الازمات والصراعات التي ينظمها معهد التنمية الادارية للقيادات العليا بالوزارة بفندق الخليج بالأمس بدبي وتختتم اعمالها اليوم ويحاضر فيها الدكتور حسن البزاز مستشار مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون بابوظبي ويتولى التنسيق العلمي لها ويحاضر فيها الدكتور خالد حسن زروق الخبير المساعد بمعهد التنمية الادارية.

وحضر الافتتاح سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية، واشارت كلمة معالي وزير العمل الى ان الندوة تستهدف تمكين قيادات الوزارة من التعامل مع الازمات والصراعات بكفاءة وتحديد ومعرفة الداء لعلاجه ودعا الجميع الى تبني مشروع قومي وفق استراتيجية متعددة وآليات تفعيل استعدادا لاستقبال القرن القادم، ووجه الشكر الى معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس معهد التنمية الادارية ومدير عام المعهد، مشيرا الى ان موضوع الندوة مهم وسيتم طرحه ومعالجة كل ابعاده خلال ندوة لتطوير العمل الاداري في الوزارة.

والقى سعادة مدير علم المعهد كلمة قال فيها ان الندوة تعتبر ثاني ندوة خاصة توجه الى القيادات الادارية ضمن خطة معهد التنمية الادارية لهذا العام بعد ندوة ادارة الوقت التي عقدت في الاسبوع الماضي، ورابع ندوة تقام في النصف الاول من هذا العام بعد ندوة مهارات القائد العصري ومتطلبات التغيير في الادارة، والتي عقدت في ابوظبي الشهر الماضي.

واشاد سعادته بجهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال التدريب وتطوير اداء العاملين بها. فلقد كانت الوزارة سباقة الى طلب عقد مثل هذه الندوات الهامة في اطار التعاون مع معهد التنمية الادارية. ويمكن القول اننا نلاحظ تغيرات عديدة حصلت في الوزارة ولكن الشيء الذي لم يتغير هو عملية التدريب والاهتمام بتطوير العنصر البشري والادارة والقائمين عليها في كافة المستويات. وقال ان سرعة ايقاع التغيير في وقتنا الحاضر جعلت سمة هذا العصر المميزة تكاثر الازمات والصراعات.. فمن ازمات في العلاقة الدولية الى كوارث طبيعية الى صراعات ونزاعات في كافة المجالات.. منها ما كان العنصر البشري سببا مباشرا في حدوثه ومنها ما كان خارجا عن ارادته.. وذكر ان الندوة بصدد الازمات والصراعات في المستوى التنظيمي.. والتي لها عدة اسباب ومظاهر وتمر بعدة مراحل وتطورات.. فالازمات تشكل تهديدا مباشرا وصريحا لكيان المنظمات وبقائها واستمراريتها.. وهي الى جانب الصراعات تمثل تحديا بالغا أمام متخذي القرارات والقيادات الادارية وتجعلهم في حيرة من امرهم.. كما ان درجة السيطرة على الأزمات والتحكم فيها تعتمد على المرحلة التي تكون فيها.. كما تعتمد على الادارة الفعالة لها وهي التي تقوم على اسلوب علمي رشيد يهدف الى مواجهتها والتحكم في مسارها واتجاهاتها والاستناد الى التخطيط العلمي والمتابعة بعيدا عن الارتجال والعشوائية والانفعال. واضاف انه اذا كانت الازمات والصراعات التنظيمية حتمية في ظل التفاعل الانساني وتعقيد المنظمات فلابد من تحديد الاستراتيجيات الفعالة في مواجهتها اخذين في الاعتبار تجارب الامم التي نجحت في ادارتهما وما يمكن ان نتعلمه من تلك التجارب سواء بالتوجه نحو المبادرة باكتشاف الاسباب والاستعداد الجيد والقيادة الواعية والعمل الجماعي المخطط او انشاء الاجهزة المناط بها ادارة العمليات وقت الازمات. والعمل بنظام الانذار المبكر.

في اطار خطة الصحة للتخلص من الامراض المعدية
تحديد اللقاحات المسموح بتداولها في القطاع العلاجي الخاص
بدء تنفيذ البرنامج الوطني للتخلص من الدرن الرئوي

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراء مراجعة شاملة لدور القطاع العلاجي الخاص في تطبيق البرنامج الوطني للتحصين ضد امراض الطفولة والأمراض السارية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بأن هذه المراجعة تأتي في اطار الاستعدادات لتطبيق مجموعة كبيرة من البرامج التي تهدف الى استئصال أو التخلص من العديد من الامراض السارية وخفض معدلات الاصابة بالبعض الاخر الى ادنى المعدلات المعروفة عالميا بعد النجاح الذي حققته وزارة الصحة في استئصال مرض شلل الاطفال والقضاء على الفيروس البري المسبب له والتخلص من مرض الكزاز الولادي وبعد الانخفاض القياسي في معدلات الاصابة بالعديد من الامراض السارية الاخرى مثل الدفتيريا (الخناق) والتيتانوس والحصبة وغيرها.

وقال سعادته ان هذه المراجعة تهدف كذلك الى تفعيل دور القطاع العلاجي الخاص بجميع مؤسساته ومنشآته في المساهمة الفعالة والايجابية في البرنامج الوطني للتحصين وصولا الى مشاركة جماعية من جميع الجهات المعنية في تنفيذ الخطط المستقبلية والتي تتضمن على سبيل المثال التخلص من مرض الدرن الرئوي بحلول العام ٢٠١٠.

واضاف ان اللجنة العليا للتحصينات قررت في آخر اجتماعاتها وضع سياسة وطنية للتحصين تشمل التطعيمات المسموح بتداولها في القطاع العلاجي الخاص والتطعيمات غير المسموح بتداولها خارج المنشآت الصحية التابعة للقطاع الحكومي حيث تقرر تشكيل لجنة فنية لهذا الغرض من ثلاثة خبراء من قطاع الطب الوقائي.

وسوف تقوم اللجنة بالاستعانة بقرارات وتوصيات منظمة الصحة العالمية التي تجدد دور المنشآت الصحية الحكومية والمنشآت الصحية الخاصة في تنفيذ البرامج الوطنية للتحصين وبالقرارات والتوصيات الصادرة عن المنظمات الدولية والاقليمية المعنية الاخرى لتحديد اللقاحات المسموح للمنشآت الخاصة باعطائها واللقاحات غير المسموح بها مثل لقاح مرض الحمى الصفراء الذي توصي منظمة الصحة العالمية باعطائه في المنشآت الحكومية فقط.

وقال ان اللجنة ستقوم كذلك بوضع تصور شامل لتطوير آلية مشاركة القطاع الخاص في برامج التحصين من خلال اخطار جهات الاختصاص في وزارة الصحة وبالتحديد في ادارات الطب الوقائي بالمناطق الطبية ببيانات الاطفال الذين يتم تطعيمهم في المنشآت الصحية الخاصة لادراجها ضمن قاعدة البيانات الرئيسية مشيرا في هذا الصدد الى ان ادارات الطب الوقائي تتلقى بيانات جميع المواليد الجدد لمتابعة تطعيمهم ضد امراض الطفولة والامراض السارية المدرجة في برنامج التطعيم الوطني.. حيث تتولى الاتصال بأسر المواليد الجدد لتذكيرهم بمواعيد التطعيم وفي حالة غياب التنسيق مع القطاع العلاجي الخاص تستمر ادارات الطب الوقائي في متابعة برامج التطعيم لاطفال تم تطعيمهم بالفعل.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه تقرر اصدار دليل متكامل لمكافحة مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي خلال الايام القليلة القادمة متضمنا طرق المعالجة ووسائل التشخيص والفحوص المختبرية والتطعيمات المضادة وشروط التطعيم في الدولة والفئات المشمولة في البرنامج الوطني للوقاية من هذا المرض والعديد من المعلومات المهمة الاخرى لتكون في متناول جميع القائمين على تنفيذ خطط الوقاية من هذا المرض.

كما ستبدأ خلال أيام اجراءات تشكيل لجان مكافحة مرض التدرن الرئوي على مستوى المناطق الطبية تنفيذا لقرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والخاص بالبرنامج الوطني للتخلص من هذا المرض تمهيدا لبدء تنفيذ البرنامج الذي يهدف الى خفض معدلات الاصابة بالدرن الرئوي وتعميم اسلوب العلاج القصير تحت الرقابة المباشرة وصولا الى التخلص من المرض وفق برنامج زمني محدد يمتد حتى العام ٢٠١٠.

وأضاف سعادته انه تقرر اصدار دليل موحد للامصال واللقاحات والادوية الوقائية المتداولة في الامارات مع تشكيل لجنة فنية بقرار من معالي وزير الصحة لاعداد هذا الدليل والذي سيكون مماثلا للدليل الموحد للادوية والمستحضرات الطبية.

وقال انه تقرر بشكل نهائي ادخال اللقاح المضاد لمرض «هيموفيلس انفلوانزا» ضمن البرنامج الوطني للتطعيم اعتبارا من شهر يناير القادم في اطار خطة وزارة الصحة لتحديث البرنامج بشكل مستمر واضافة اللقاحات الوقائية الجديدة التي تتأكد فعالياتها على مستوى العالم.

صح | الخير

عيد القوات المسلحة

■ بالأمس احتفلت قواتنا المسلحة بيوم من الأيام المجيدة لهذا الوطن المعطاء. فيوم السادس من مايو يوم توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة من الأيام الناصعة في سجل المسيرة الوطنية الظافرة التي انطلقت لتؤرخ لمرحلة من مراحل التكوين السياسي الجديد للأرض التي توحدت بعد سنوات العزلة والشتات في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ وظهور دولة عصرية بكل معنى الكلمة.

وقد تابعنا عن كثب المراحل المختلفة من التطوير والتطور التي مرت بها عملية بناء القوات المسلحة لتصبح اليوم كما أراد لها أن تكون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله بصورة يتوفر لها جيش عصري حديث هو السياج الذي يذود عن حياض هذا الوطن الغالي ويحمي هذه المكتسبات والانجازات التاريخية التي تحققت للأرض بفضل من الله وارادة قيادته الحكيمة وابنائه المخلصين.

كما أراد لها أن تكون عونا وسندا للأشقاء فيسجل لها التاريخ بأحرف من ضياء ونور اسهاماتها ودورها المشرف في قوة الردع العربية التي شاركت في عودة الاستقرار الى لبنان وفي معركة استعادة الكويت وفي عملية اعادة الأمل في الصومال.

لقد كان يوم توحيد القوات المسلحة تدعيما وتعزيزا لأركان واقع قائم في القلوب من التآلف والوحدة تجسد في قيام امارات الخير والمحبة لتتواصل المسيرة الاتحادية وتتعزز. وقد اكتسبت زخما بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة.

ونحن في هذه المناسبة نرفع التهاني والتبريكات الى قيادتنا الرشيدة والى ضباط وصف ضباط وأفراد القوات المسلحة ونسأل الله التوفيق والسداد لتظل رايات العز والفخار مرفرفة على امارات الخير والمحبة.

برنامج تدريب الزامي للفنيين العاملين بأقسام الاشعة التشخيصية والعلاجية

■ قررت وزارة الصحة تنفيذ برنامج للتعليم والتدريب المهني المستمر لجميع الفنيين العاملين في أقسام الأشعة التشخيصية بالمستشفيات وذلك بالتعاون مع الجمعية الامريكية لفنيي الأشعة.. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وقال إن هذا البرنامج يأتي ضمن خطة وزارة الصحة لتوفير برامج متقدمة ومتنوعة للتعليم الطبي المستمر لجميع العاملين في المنشآت الصحية من أطباء وفنيين وهيئات تمريضية للارتفاع بمستوى الأداء وتحقيق المواكبة المستمرة للمستجدات الطبية والتقنية وتوفير متطلبات تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية بالمنشآت الصحية مشيرا في هذا الصدد الى ان جميع البرامج التدريبية والتعليمية التي ستنفذها وزارة الصحة ستكون ضمن متطلبات التقديم للأطباء والفنيين عند الترقي أو تجديد التعاقد.

وقال الدكتور الزعوني انه تم اعداد خطة عمل لتنمية وتطوير الكفاءة والقدرة الابداعية للمصورين الشعاعيين العاملين في الحقل الصحي وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستيعاب التقنيات التشخيصية الحديثة والمتطورة من خلال برنامج للتعليم المستمر.. بالاضافة الى تحديث وترتيب واعادة تأهيل أقسام الأشعة بالمستشفيات وتتضمن الخطة الزام الفنيين العاملين بأقسام الأشعة بالانتظام في ١٥ ساعة تدريبية سنويا لكل فني من بين الساعات التدريبية التي سيوفرها البرنامج على أن تترك للفني حرية اختيار الساعات التدريبية المناسبة له والمتوافقة مع تخصصه واهتماماته من بين مجموعة من المجالات التدريبية والأنشطة التعليمية تشمل البحوث العلمية والمؤتمرات والدورات التدريبية وورش العمل وادارة الأقسام والدراسات المتخصصة.

وقال ان هذه الخطة توفر العديد من المزايا وتحقق مجموعة من الأهداف التي تشمل رفع الكفاءة المهنية للعاملين في هذا الحقل وحماية المريض أثناء التشخيص أو العلاج الاشعاعي وزيادة ثقة المريض بالمؤسسات الصحية من خلال استمرارية تعليم وتدريب العاملين في القطاع الصحي بالاضافة الى اتاحة فرص الترقي والتدرج الوظيفي للعاملين بهذا القطاع.

تحت رعاية وزير الصحة
ادارة بنوك الدم تكرم المتبرعين وحملة الشهادات العليا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة احتفلت ادارة بنوك الدم والمختبرات بالدولة صباح امس بتكريم المتبرعين بالدم والمؤسسات الحكومية والخاصة ووسائل الاعلام التي ساهمت في دفع مسيرة التبرع بالدم بالدولة والرقي بها حتى اضحى التبرع بالدم في دولة الامارات على اعلى المستويات في الوطن العربي.

وتم امس تكريم كبار المتبرعين بالدم بالامارات الشمالية ومؤسسات حكومية وشركات خاصة وعدد من حملة الشهادات العليا ومواطنين مثاليين وعدد من الصحفيين.

وقد افتتح الحفل نيابة عن معالي وزير الصحة سعادة الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، وبحضور سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية، وسعادة عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد جمعة الخاطري رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للثلاسيميا الطبية، وعدد كبير من رجال الشرطة بالامارات، وحملة الشهادات العليا والمتبرعين وجمعيات النفع العام ومسؤولي الاعلام بالدولة.

واشاد معالي وزير الصحة في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور احمد الهاشمي بالخدمات الصحية التي تقدمها بنوك الدم بالدولة والتي تمثل العمود الفقري للخدمات الصحية المختلفة ولانها مصدر رئيسي معين على نجاح مختلف العمليات الجراحية، وقال معاليه ان المختبرات الحديثة هي عنصر الامان في تحقيق الكشف عن عدم تسلل الامراض والاوبئة الى داخل البلاد، بما تقوم به من فحوصات كيميائية وميكروبية وتحاليل للدم وفحوصات فيروسية وطفيلية للتأكد من خلو الوافدين والمرضى من اية امراض او اوبئة. واكد معالي وزير الصحة ان هناك ايمانا عميقا بان هذه المختبرات الحديثة لن تستطيع تأدية مهامها الا بواسطة تشغيلها بالكوادر الطبية والفنية المؤهلة والمدربة على هذا العمل. فالعنصر البشري هو محور نجاح العمل وخصوصا في العمل الدقيق في مختبرات بنوك الدم.

واستشهد معاليه بمقولة رئيس الدولة «ان الانسان هو الثروة الحقيقية للوطن». واضاف معالي وزير الصحة انه ليوم سعيد ان يتم الالتقاء بهذا العدد الطيب من المخلصين من موظفين وعاملين في بنوك الدم ومختبراته من الذين عملوا بدأب ومثابرة وواصلوا نجاحهم في الحياة العلمية وذلك بالحصول على الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراه. وقال معالي وزير الصحة اننا كمسؤولين نشد على ايدى هؤلاء الدارسين لمواصلة دراستهم وابحاثهم وتوفير المناخ المناسب لهم وذلك من اجل بلوغ الاهداف الصحية المطلوبة كما اشاد وزير الصحة بالمتطوعين الذين تبرعوا بدمائهم الزكية لانقاذ المرضى والمصابين ونجدة المحتاجين لهذه الدماء والذين تبرعوا لاكثر من ١٥ مرة وهذا في حد ذاته يعتبر عملا بطوليا يتسم بالشهامة والايثار، كما تقدم معالي وزير الصحة بالشكر لرجال الصحافة والاعلام والذين ساهموا باقلامهم في دعم والتبرع بالدم من خلال تشجيع المواطنين والمقيمين على هذا العمل الانساني الجليل.

والقى السيد امين الاميري مدير ادارة بنوك الدم كلمة اوضح فيها قيمة التبرع بالدم والذي يعتبر ظاهرة انسانية ناضجة في عصرنا الحاضر ويعد نموذجا للعلاقات الاخوية والتي ترسم صورا شتى للتعاون والتكامل والتلاحم في اهم قضايا الحياة. وهو انقاذ حياة المرضى المحتاجين لهذا الدم.

وقال السيد اميري ان التبرع بالدم هو اكثر الاعمال عند الله ثوابا.

واشاد السيد اميري بالدعم المتواصل من القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في دعم الخدمات الصحية والوصول بها الى ارقي المستويات وخاصة في مجال بنوك الدم ونقله حيث وصل عدد المراكز بالدولة الى احد عشر مركزا و١٢٣ مختبرا طبيا من مختلف المستويات العليا والمتوسطة والدنيا.

واوضح السيد اميري ان الزيادة في اعداد المتبرعين قدرت بنسبة ١٠٪ سنويا، كما يصل اجمالي الوحدات الدموية المسحوبة بالدولة في عام ١٩٩٧ الى ٢٥ الف وحدة دم. كما استفاد من خدمة نقل الدم اكثر من ٤٠ الفا، وتخدم اكثر من ٣٢ مستشفى من المستشفيات الحكومية والخاصة. واشارت الاحصائيات الى ان اكثر من ٦٢ جنسية تبرعت بالدم في الدولة وهذا يدل على نجاح التوعية الصحية السليمة عن التبرع بالدم. واضاف السيد اميري ان هذا التكريم ذو طابع خاص حيث يجمع المتبرعين بالدم اصحاب القلوب الطيبة والموظفين من حملة الشهادات العليا كالماجستير والدكتوراه ووسائل الاعلام والجمعيات ذات النفع العام والجهات الحكومية والخاصة. كما شاركت جمعية الامارات للثلاسيميا بكلمة القاها رئيس مجلس ادارتها السيد جمعة سالم شبط الخاطري اشاد فيها بوزارة الصحة. والتي لا تألوا جهدا في دعم الجمعية متمثلة في بنوك الدم وذلك لسد حاجة الجمعية من الدم الذي يقدم للاطفال المصابين بمرض الثلاسيميا. كما اشاد السيد الخاصري بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي لدعمها للجمعية ولادارة بنوك الدم وكافة العاملين فيها.

وفي نهاية الحفل قام السيد اميري برافقة مدراء المناطق الطبية بالدولة بتقديم الهدايا وشهادات التقدير للمشاركين في الحفل.

المكرمون

وشمل التكريم امس ٦٠ متبرعا على مستوى الامارات الشمالية. ١٠ مؤسسات حكومية وشركات خاصة. و١٧ من حملة الشهادات العليا «الماجستير والدكتوراه» من الموظفين المواطنين من اطباء ومنتسبين حصلوا على هذه الشهادات اثناء عملهم بخدمات مختبرات بنوك الدم، اضافة الى موظف مثالي في ادارة المختبرات، وموظف مثالي في ادارة بنوك الدم، وموظف خدم الوزارة اكثر من ٢٠ سنة في بنك الدم بالشارقة واحيل للتقاعد. وة من الصحفيين في صحف الدولة.

الهاملي يتفقد المعرض الختامي للأنشطة بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اطلع سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة صباح أمس على نتاجات المعرض الختامي للانشطة لجمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد. ورافق سعادة الوكيل خلال تفقده لمعروضات المعرض السيد محمد المكلا رئيس قسم الثروة الحيوانية والزراعية بديوان الحاكم والسيد حمد أحمد سيف المزروعي نائب المدير للشؤون الادارية والمالية بالديوان والسيد خلفان عيسى المنصوري المشرف العام لمراكز تعليم الكبار بالمنطقة وجمع كبير من المسؤولين وأعيان مدينة زايد وذلك بدعوة من السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الجمعية. ويضم المعرض نماذج من الأعمال اليدوية في مجال صناعة الخشب والخزف والرسم على الحرير اضافة إلى تصاميم الملبوسات والمفارش ومستلزمات للزينة، وشاركت الفنانة المواطنة موزة أحمد الهاملي من سيدات مدينة زايد بمجموعة من أعمالها الفنية في المعرض. وأثنى سعادة أحمد فاضل الهاملي في ختام جولته على الأعمال الجيدة والمتقنة من قبل الدارسات بالجمعية متمنيا لهن المزيد من التقدم والازدهار، وسيظل المعرض مفتوحا عدة أيام للأسر.

بلدية دبي تنفي انتشار مرض الدودة الحلزونية بالثروة الحيوانية

■ دبي - الاتحاد: اكد مسؤولو الخدمات البيطرية بادارة الصحة ببلدية دبي ان كافة الحيوانات الواردة الى دبي او الموجودة في اسواقها تخضع لرقابة بيطرية مستمرة كما تمتد هذه الرقابة لمنافذ الامارة من موانيء برية او بحرية. ولا يباع اي نوع من المواشي قبل خضوعه لفحوصات بيطرية وتزويد اصحابها بشهادات تفيد خلوها من كافة الامراض.

واوضح السيد سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة التابعة لبلدية دبي انه لا اساس من الصحة لما تناقلته بعض الاوساط عن انتشار مرض الدودة الحلزونية بين المواشي في الامارة. واكد ان البلدية تعمل باستمرار على التنسيق مع الجهات المعنية في الدولة.

استمرار برنامج الرش الجوي لمزارع المنطقة الشمالية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: واصلت المنطقة الزراعية الشمالية عمليات الرش الجوي لمزارع المنطقة الزراعية الشمالية التابعة للمراكز الارشادية في خت والحمرانية والدقداقة بعد ان تم الانتهاء من مزارع الارشادية في كل من اذن وشم وشعم ومن المتوقع ان تنتهي عملية الرش خلال الاسبوع القادم.

صرح بذلك سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة واضاف بأنه روعي في برنامج الرش البدء بالمواقع الاكثر تضررا وأشار الى انه بمتابعة نتائج عملية الرش في وحدة اذن كانت النتائج جيدة في السيطرة على كثير من الحشرات خاصة النطاطات والذبابة البيضاء والدوباس والحميرة على اشجار النخيل.

وان عملية الرش تلقى اقبالا واستحسانا من جميع المزارعين نظرا لما يتميز به اسلوب الرش الجوي من سرعة في الأداء وكفاءة في التطبيق.

واضاف الشريقي بأن وزارة الزراعة والثروة السمكية تقدم جهودا كبيرة في دعم المزارعين وتسعى دائما الى تقديم كافة الخدمات التي من شأنها تطوير العمل الزراعي وتخفيف الاعباء على المزارعين.

اعتماد جداول الثانوية العامة بعد غد السبت
٢٢ ألف طالب وطالبة يتسلمون أرقام الجلوس الاسبوع القادم

■ جمال أبوطالب:

■يعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الرئيس العام للامتحانات العامة يوم السبت القادم جداول امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية. كما يتسلم ٢٢ ألفا و٣٢٩ طالبا وطالبة بطاقات أرقام الجلوس الخاصة بالامتحانات العامة الاسبوع القادم من بينهم ١٢ ألفا و٦٤٢ بالقسم الأدبي و٨٥٩ بالقسم العلمي و٧٢٨ بالشهادات الفنية. وقد تقرر تكليف ٦٠٢١ من الموجهين ومدراء المدارس والمعلمين والسكرتارية والمستخدمين للعمل في لجان الامتحانات العامة من بينهم ١٣٣رئيس لجنة و٦٤٣ مراقبا و١٣٥ أمين سر و٤٤٦٩ ملاحظا و٦٤١ من المستخدمين.

هذا وقد استعدت جميع المدارس لعقد امتحانات النقل للصفوف من الرابع الابتدائي حتى الثاني الثانوي العلمي والأدبي حيث أعلنت جميع امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني الموحدة في كل منطقة تعليمية. وقد طالب جميع رؤساء أقسام التخطيط في المناطق التعليمية بضرورة قيام طلاب صفوف النقل باستلام جداول امتحاناتهم من مدارسهم والالتزام بالمواعيد المحددة في هذه الجداول بالنسبة لمواد الامتحانات. حيث تبدأ امتحانات صفوف النقل بالمرحلة الابتدائية العليا يوم السبت ١٦ مايو الحالي وامتحانات المرحلتين الاعدادية والثانوية يوم الثلاثاء ١٩ مايو الحالي أيضا حيث تنتهي جميع الامتحانات يوم ٣١ مايو على ان تعلن جميع امتحانات النقل عقب تدقيق النتائج من لجان المناطق التعليمية أولا بأول حيث ينتظر ان تنتهي جميع المدارس من اعلان نتائج امتحانات النقل في بداية شهر يونيو القادم.

تفتتح اليوم معرض الوسائل التعليمية بالشارقة
عائشة القاسمي تؤكد أهمية الوسائل في تنمية مهارات الطلاب
تأكيد ضرورة دعم المدارس بالأدوات والوسائط

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تفتتح اليوم الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية معرض الوسائل التعليمية لمدارس البنات الذي يقام بمدرسة رقية الثانوية حتى يوم السبت القادم..

وفي لقاء لها مع الاتحاد اكدت الشيخة عائشة على ان الوسيلة التعليمية الناجحة التي ستلقى الاستحسان والقبول والجديرة بأن تساهم في تفعيل العملية التعليمية والتربوية هي التي تتسم بالدقة والمتانة والابتكار والتجديد، وبقدرتها على خلق الاثارة والانتباه والاهتمام وسرعة نقل المعلومات وتوفير الوقت وتقديم خبرات واقعية تؤدي الى نشاط الطلاب ذاتيا والتغلب على مشكلات الفروق الفردية.

وقالت ان الوسائل التعليمية تعتبر ضرورة اساسية في العملية التربوية بشكل عام وتنبع اهميتها التعليمية من خلال ما تقدمه من توسيع لمجال الخبرات التي يمر بها المتعلم وتسهم في تعليم اعداد متزايدة من التلاميذ في الصفوف المزدحمة. وتزيد من ثروة وحصيلة المتعلم من الالفاظ، وتشارك في رفع كفاءة وجودة التدريس، اضافة الى انها تعالج القضايا اللفظية والتجريد وتشجع على النشاط الذاتي.

واضافت بانه يجب على المعلم مراعاة الفهم الكامل لدور الوسيلة التعليمية في العملية التربوية وربط المشاهدة بالتساؤل عند استخدامها، وان تكون لديه ملكة الابتكار والتجديد واستخدامه لارخص الخامات المتوفرة في البيئة المحلية بما لا يخل بالدقة العملية لها، كما يجب عليه أن يراعي المتانة في الصنع حتى يتسنى استخدامها لاطول عدد من السنوات وهذا يتطلب صيانتها والمحافظة عليها باستمرار.

كما يتوجب على المعلم ان يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب ويعمل على تحضيرها وتجهيزها للعمل بدقة متناهية والا يقتصر استخدامها على التوضيح فقط، ولكن يجب الاستفادة منها كوسيلة للتعلم بحيث يكون موقف التلميذ المتلقي ايجابيا باشتراكه مع المعلم في المناقشة والتخطيط لتحقيق الهدف المطلوب وصياغة الاسئلة وتقييمها.

وأضافت الشيخة عائشة القاسمي قائلة: عن مصادر الوسائل التعليمية بان هناك مصادر بيئية وهذه بدورها تقسم الى البيئة المحلية والمجتمع في الدولة، والمجتمع في الوطن العربي، وهناك مصادر المدرسة، ومصادر المعلم والطلاب واخرى للادارات والاقسام الفنية المختصة..

وعندما نستخدم البيئة المحلية كمصدر للوسائل التعليمية الناجحة فيجب على المعلم مراعاة المشاهدة والملاحظة المنظمة من جانب الطلاب اثناء الزيارة في البيئة واثناء تجواله او خلال اتصاله المباشر لكافة الجوانب البيئية، كما يجب على المعلم كذلك القيام بدعوة المسؤولين في البيئة في مجالات العمل والانتاج لزيارة الطلاب بالمدارس والتحدث معهم واليهم.. وكذلك اشتراك اولياء الامور مع ابنائهم في بعض الزيارات العلمية الهادفة واعداد المعلم للاستبيانات اللازمة وتوزيعها على الطلاب عند النزول الى البيئة للدراسة، والعمل على تدريب الطلاب على جمع العينات من البيئة اثناء تجوالهم وزياراتهم لها وعرضها في معرض بالمدرسة ويمكن الاستعانة بها كوسيلة لوصف ما يشاهدونه في اثناء الزيارات للتعبير عن انفسهم..

وسائل سمعية وبصرية

وعن اهم الوسائل التعليمية المتطورة تقول الشيخة عائشة القاسمي إنها كثيرة ومتعددة فمنها على سبيل المثال التلفزيون التعليمي ومنها الرحلات التعليمية والمعارض التعليمية والعروض التوضيحية ومنها كذلك الحاسبات الالكترونية المستخدمة في التدريس كحصص الكمبيوتر.. ولكن تعتبر الوسائط البصرية هي الاهم بين الوسائل والتي تتمثل في الصور والنماذج والعينات والشرائح والافلام الصامته.. ثم تاتي بعد ذلك الوسائط السمعية كالتسجيلات والاسطوانات والاذاعة المدرسية.. وهناك نوع يمزج بين السمعية والبصرية كالتلفزيون التعليمي والافلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح..

اما عن الوسائل المصنعة محليا فهي التي تتجلى في الرسوم البيانية واللوحات والمجسمات الشمعية «الصلصال».. ثم تاتي بعد ذلك شرائط الفيديو كاسيت وبرامج الكمبيوتر والصور الفوتوغرافية والالعاب التعليمية والمعارض والمتاحف العلمية.

أهداف معرفية ووجدانية ونفسية

وقالت ان الوسائل التعليمية يجب ان تعمل على تحقيق الاهداف التربوية المختلفة من معرفية ووجدانية ومعيارية.

وحول الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحقيق الاهداف الوجدانية، قالت الشيخة عائشة ان الميول والاتجاهات والقيم والتذوق ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب الوجداني الذي يتعامل مباشرة مع العقل والفكر.. مشيرة الى ان محاولة اكساب ميل او قيمة او اتجاه يتطلب تنظيم المعارف وتقديمها بصورة مناسبة تعمل على تنمية تلك الجوانب في اطارها الصحيح، لذلك نجد ان الوسائل التعليمية بكل امكانياتها تملك قوة التأثير في تقديمها للقدوة والصورة المثالية التي يجب نقلها الى التلاميذ كونها ذات تأثير مباشر على النواحي الوجدانية..

كما تلعب الوسيلة التعليمية دورا اخر في تحقيق الاهداف النفسية الحركية بمعنى ان اتقان اي مهارة يحتاج الى التدريب والممارسة المستمرة بجانب الدراسة النظرية.

. وتقول الشيخة عائشة هناك عدد من القواعد التي تحكم عملية اختيار المعلم للوسائل التعليمية اولها تحديد الهدف الذي يعتبر اساسا في تحديد نوع الوسيلة التعليمية، ثم مستوى الطلاب حيث يجب مراعاة التناسب بين الوسيلة المستخدمة وامكانات الطلاب وقدراتهم العقلية والمرحلة السنية، ثالث هذه العوامل هو مجموع الطلاب وذلك نظرا لان الاعداد الكثيرة تحتاج الى وسيلة تختلف عن تلك التي تعرض على اعداد قليلة منهم من حيث الحجم وطريقة الاستخدام، ثم سلامة المضمون في الوسيلة المستخدمة اي ان تكون حديثة ومواكبة للتطور وخالية من الاخطاء العلمية والفنية مع التأكد من عدم تناقضها مع قيمنا الدينية والاجتماعية، وهناك عامل اخر يتمثل في طريقة العرض، وذلك بهدف توفير عامل الجمال ومنطقية الوسيلة المستخدمة لتحقيق عنصر التشويق والجاذبية حتى تؤثر في نفوس الطلاب على الا تغطي الناحية الجمالية على الهدف التعليمي او التربوي.

كما يجب ألا ننسى عنصر البساطة لأن التعقيد من شأنه تشتيت الانتباه.. وكلما زادت البساطة زاد التأثير في النفوس.

معوقات وحلول

وعن اهم معوقات استخدام الوسائط التعليمية والحلول المقترحة للتغلب عليها، تقول الدكتورة عائشة القاسمي المعوقات نراها في عدم التشجيع على صناعة الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة حيث نجد ان بعض المعلمين لا يستخدمون مواد البيئة التي تساعدهم على انتاج وسائل تعليمية مثل استخدام الاخشاب والاسلاك والحبال، وعجينة الورق، والاقمشة، والصمغ.. كما نرى تلك المعوقات في عدم توافر المدرسين المدربين على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الاجهزة السمعية والبصرية، وكذلك عدم توفر الدليل العملي للوسائل التعليمية الذي يشرح كيفية الاستخدام ويرشد الى صياغة واصلاح بعض الاعطال ويحدد افضلية الاستخدام لبعض الدروس..

وتضيف واما عن كيفية التغلب على تلك المعوقات فاننا نقترح عددا من الحلول اهمها: ضرورة تشجيع المعلمين وتدريبهم على تصميم وانتاج اجهزة الوسائط التعليمية البديلة، علما بان هناك عددا من الدول العربية كمصر مثلا يوجد بها كليات لتكنولوجيا التعلم خاصة بالوسائط واستخدام التقنيات الحديثة..

وهذا يجعلنا نطالب بإيجاد صناعة عربية متخصصة لتوفير الادوات والاجهزة والوسائط التي يمكن انتاجها محليا..

كذلك فانه من الضروري دعم اقسام الوسائط التعليمية بكل منطقة بالامكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من توفير الادوات والاجهزة والوسائط التي تحتاج اليها المدارس، والعمل على انشاء مكتبات للوسائل التعليمية المتنقلة لتقديم وتحقيق خدمة فاعلة للمدارس في اي وقت.. ولا ننسى ان تحليل المناهج والمقررات بشكل علمي وموضوعي بواسطة لجنة مشتركة من ادارة المناهج واخصائيين للوسائط التعليمية، من شأنه تحديد الدروس وتوصيف انسب الوسائط التعليمية التي تستخدم لتحقيق اهداف هذه الدروس.

اعلان نتائج مسابقات النشاط المدرسي بالغربية

■المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد السيد سالم علي الهاملي نتائج مسابقات النشاط المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وفيما يلي نتائج مسابقات الخط العربي والقصة القصيرة واللغة العربية ومسابقة اللغة الانجليزية والتربية المسرحية والشطرنج وذلك على مستوى مدارس المنطقة.

البنين: سلام محمد سيف المنصوري، محمد عبدالمنعم عبد ربه، ماهر رشيد طاهر سلامة، جاسم محمد سلمان غريب، ابراهيم محمد ذياب.

البنات: ميساء محمد ياسين محمود خضير، ليلى إبراهيم صقر إبراهيم الحوسني، زليخة جاسم عبدالله الحمدي، زينب عبدالرحمن أحمد الحمادي، موزة ذياب المنصوري.

القصة القصيرة

المرحلة الابتدائية:

أريج خميس النابلسي

المرحلة الاعدادية:

بهاء الدين محمود يوسف ذيب يونس وحمدة أحمد المحرمي.

المرحلة الثانوية:

جاسر محمود يوسف ذيب يونس وسلامة سلطان محمد حمدان المنصوري.

اللغة العربية

أ) حفظ الشعر:

المرحلة الابتدائية - بنين:

أحمد عصام المدهون، خالد جمال محمود بدوي، محمد صلاح محمد عبدالعال.

المرحلة الاعدادية - بنين:

إبراهيم محمد اسماعيل، عبدالله سلطان المرزوقي، مسلم علي محمد جابر المنصوري.

المرحلة الابتدائية - بنات:

رهام إمام دفع الله، عبير جمال أحمد جاب الله، منار ماهر يوسف فارس.

المرحلة الاعدادية - بنات:

شماء عبدالقادر الصوفي، سلوى عبدالله الحوسني، عائشة سعيد الهاملي.

ب) مسابقة نظم الشعر:

هاجر أحمد يوسف البيرق

جـ) المساجلة الشعرية:

مدرسة الظفرة الثانوية للبنات.

د) مسابقة أوائل المطالعين:

المرحلة الاعدادية - بنين:

معاذ سمير نايف، محمد علام العربي، اسلام عبدالبديع.

المرحلة الاعدادية - بنات:

سميرة عبدالله محمد صالح، صفاء بابكر الزاكي.

المرحلة الثانوية - بنات: أمل عبدالواحد الكفافي، دينا إبراهيم أحمد فضل السيد.

هـ) مسابقة ادارة الندوة:

البنين: مدرسة ليوا الثانوية، مدرسة الرويس الثانوية.

البنات: مدرسة المرفأ الثانوية، مدرسة الظفرة الثانوية، مدرسة ليوا الثانوية.

أسماء الفائزين في مسابقة اللغة الانجليزية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م

اللغة الانجليزية

الطلاب:

عبدالرحمن حسن الصالح آل علي، محمود حسين أحمد محمد، سامر فؤاد حسن عبدالحليم.

الطالبات:

ديانا عوني صبحي الحاج ابراهيم أبوفول، شيماء عادل سيد، اريج عمر احمد الصديق.

التربية المسرحية:

أولا: مدارس البنات: (رياض الاطفال):

المركز الأول - روضة مدينة زايد، المركز الثاني - روضة المرفأ، المركز الثالث - روضة السلع، أفضل عرض - روضة مدينة زايد، أفضل نص - روضة المرفأ، أفضل اخراج - روضة مدينة زايد، أفضل تمثيل - روضة مدينة زايد، أفضل تقنية مسرحية - روضة مدينة زايد، أفضل اشراف - روضة السلع.

المرحلة التأسيسة:

المركز الأول - الظفرة التأسيسية، المركز الثاني - الزهراء التأسيسية، أفضل عرض - الظفرة التأسيسية، أفضل نص - الظفرة التأسيسية، أفضل نص - الظفرة التأسيسية، أفضل اخراج - الظفرة التأسيسية، أفضل تمثيل - الظفرة التأسيسية والزهراء التأسيسية، أفضل تقنية مسرحية - الظفرة التأسيسية، أفضل اشراف - الزهراء التأسيسية.

المرحلة العليا:

المركز الأول - الظفرة العليا، المركز الثاني - غياثي الابتدائية، أفضل عرض - الظفر العليا، أفضل نص - الظفرة العليا، أفضل اخراج - الظفرة العليا، أفضل تمثيل - الظفرة العليا، أفضل تقنية - غياثي الابتدائية، أفضل اشراف - الظفرة العليا.

الشطرنج

المرحلة الابتدائية:

حمدان أحمد المحرمي - أسلم أكرم عبيد.

المرحلة الاعدادية - بنين:

أشرف أحمد عبدالعال، شريف محمد محمد علي.

المرحلة الثانوية:

رامي محمد عمار، هاني أنس حبشي

المرحلة الاعدادية - بنات:

منال ميلاد برزنجي، بريفان عمر الفاروق.

زيارات لتهيئة أطفال الروضة لدخول المرحلة الابتدائية

■ بدأت لأول مرة اجراءات تهيأة اطفال الروضة للالتحاق بالمرحلة الابتدائية العام القادم، وقام أطفال السنة الثانية بروضة الأمل للبنين بزيارة مدرسة أبي ذر الغفاري الابتدائية للتعرف على المرحلة الابتدائية للتهيأة النفسية للانتقال للصف الأول الابتدائي العام القادم، وقد رافق أطفال المدرسة أولياء الأمور، وقد تفقد الأطفال بعض قاعات أنشطة المدرسة الابتدائية، وتم تنظيم هذه الزيارة تحت اشراف السيدة آمال الجاوي مديرة الروضة.



حفل ختامي للأنشطة في مدرسة ابن الهيثم بعجمان

■ عجمان - محمد صالح

■ أقامت مدرسة ابن الهيثم الاعدادية امس الحفل الختامي للأنشطة المدرسية وتضمن كلمة لمدير المدرسة وكلمة للطلاب. وشمل التكريم الفائزين في المسابقات الاجتماعية والشريط الاذاعي وحفظ الشعر ومجلة الحائط والخطابة والتحدث بالفصحى والتاريخ والجغرافيا والعلوم والتربية الفنية والاشراف على المكتبة والأنشطة الثقافية والبطولة العربية للشطرنج والبطولة في العاب القوى وبطولة كرة القدم لمدارس عجمان والتي نظمتها مديرية شرطة عجمان بالتعاون مع المنطقة التعليمية، والعاملين في السجل الدراسي والمناسبات الاجتماعية واعضاء صندوق الزملة ودورهم في نجاح مهمة الصندوق واصحاب الجهود الملموسة في المدرسة.

اشرف على الحفل الختامي الاستاذ أحمد عبدالحميد علي، مدير المدرسة.

وبدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم تلاه أحد الطلبة، ثم كلمة مدير المدرسة والتي قال فيها:

إنه لمن دواعي سروري.. ان أتشرف بوجودكم بيننا في هذه القلعة من قلاع العلم الحصينة في بلدنا المعطاء.. الامارات الحبيبة خاصة وقد أزف العام الدراسي على الانتهاء.. وان وقت الحصاد الذي أرجو ان يكون شاملا وجيدا لجميع الطلاب كي ترتسم البسمة على الشفاه.. والفرحة على الوجوه.

وقال ان همنا من خلال هذه الأنشطة المتنوعة بناء الشخصية البناءة لجيل المستقبل.. والتي تمتع بأخلاق الاسلام وصفات العرب.. في ظل النهضة العلمية التي تشهدها دولتنا الحبيبة برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. والذين قدموا كل مايستطيعونه في سبيل ان ينتشر نور العلم في كافة أنحاء البلاد.. ولكل من يعيش على ثرى وطننا الحبيب.

ثم ألقى أحد طلبة المدرسة كلمة اشاد فيها بعطاء الهيئة التدريسية والادارية والتعليمية في البلاد والتي تتيح للطلاب فرص التفوق والتميز.

ومن ثم بدأ حفل التكريم حيث ضم المشرفين والمشتركين في الأنشطة.



خلال حفل التكريم

أبوليلة يكرم المتفوقين بمدرسة الظيت

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ شهد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حفل تكريم الطلبة المتفوقين بمدرسة الظيت التأسيسية للبنين وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء الاقسام بالمنطقة التعليمية.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم تلاها التلميذ احمد عبدالله ثم كلمة مديرة المدرسة اكدت خلالها على أهمية المذاكرة ومتابعة الدروس والمثابرة للوصول الى التفوق.

وأشادت بدور أهالي المتفوقين ومتابعتهم لابنائهم.

بعد ذلك ألقى الطالب خالد سالم كلمة المتفوقين والتي أكد فيها على حب العلم والمجتمع المدرسي الذي ساهم في هذا التفوق من خلال توفير كافة الامكانيات المتاحة حتى بلغوا الهدف المنشود.

عقب ذلك بدأت الفقرات الفنية حيث قدم طلاب المدرسة الأناشيد الوطنية وشاركت الفرق الموسيقية في العروض التي قدمتها الفرق التمثيلية كما قدم بعض الطلبة عزفا موسيقيا منفردا نال اعجاب الحضور وشاركت مجموعة طلابية في لوحات استعراضية فنية.

بعد ذلك قام السيد محمد ابوليلة والسيد عبدالرحمن ابوالقسام رئيس قسم الانشطة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا على المتفوقين دراسيا في الانشطة المدرسية وفي الختام كرمت اسرة المدرسة السيد مدير المنطقة التعليمية تقديرا منها لدوره الكبير في دعم الأنشطة المدرسية.

..ويشيد بمشروع الاتصالات لمدرسة زبيدة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اطلع السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس على «مشروع الاتصالات» لطالبات مدرسة زبيدة الثانوية بالمعيرض حيث قدمت الطالبات المشاركات في المشروع دراسة عن دور الاتصالات في نقل المعلومات وقمن بتطبيقه بصورة عملية بعد تجربة نظرية قمن بها لعدد من الوسائل الاعلامية بالدولة مثل زيارة تليفزيون الشارقة واذاعة رأس الخيمة وجريدة الخليج وكليات التقنية العليا واجراء لقاءات مع شخصيات عربية واجنبية.

وقد تم تقييم المشروعات باشراف متخصصين من مدرسة اللغة الانجليزية ايمان ابو سليم وحضر التجربة العملية التي اقيمت على مسرح مدرسة زبيدة عدد من الموجهين ووفد من كليات التقنية العليا برأس الخيمة وعدد من المسؤولين بوسائل الاتصال بالدولة.

وقد اشاد السيد محمد ابو ليلة بهذا المشروع وهذه التجربة العملية مثمنا دور وسائل الاعلام الحديثة في نقل الاحداث، وقال انني اتمنى ان توظف هذه التجربة الميدانية لخدمة المنهج الدراسي.

دورة للأمهات بمدرسة بني ياس التأسيسية

■ نظمت مدرسة بني ياس التأسيسية دورة للأمهات تحت عنوان «كيف تبني أسرة سعيدة» وتناولت الدورة التي تحدث فيها فضيلة الشيخ عبدالله حمود اسس بناء الأسرة السعيدة في الاسلام كما تناولت الاخصائية النفسية زينب داود اثر الخلافات على الأسرة والاطفال خاصة.

وتناولت المدرسة في جمعية المرأة الظبيانية ام مهند في ختام الدورة «دور القرآن الكريم في حل الخلافات الأسرية» كما سبق ان اقيمت دورة للامهات عن تعلم فنون الطبخ كنشاط مصاحب لمعرض الموهوبات الذي انتهى في شهر ابريل الماضي.



اجتماع اللجنة الفنية ببلدية دبي

بلدية دبي تقر مشروع خط تلفريك بحديقة الخور

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت اللجنة الفنية ببلدية دبي مشروع اقامة خط تلفريك في حديقة الخور.

جاء ذلك في اجتماع للجنة برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية وبعد ان ناقش الاعضاء مقترح المشروع الذي يشمل بيانات ومعلومات حول فكرة المشروع والمسار المقترح للتلفريك والربط المتوقع بين المشروع وحديقة الخور والتأثيرات الجمالية والمرورية المصاحبة وسبل تحسينها.. كما اعتمدت اللجنة تنفيذ مشروع توسعة الطاقة الاستيعابية لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي من ١٣٠ الفا الى ٢٦٠ الف متر مكعب يوميا لخدمة مليون و٢٠٠ الف نسمة ويستغرق تنفيذ المشروع ٣ سنوات.

ويؤدي المشروع الى المحافظة على نوعية المياه المعالجة طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية، ونوعية السماد المنتج، اضافة الى رفع طاقة المحطة بواقع ١٠٠٪ وذلك بعد اجراءات التأهيل المطلوبة وادخال تحسينات جذرية على بعض المرافق والاجزاء الرئيسية القائمة حاليا، ووافق اعضاء اللجنة الفنية كذلك على ترسية مناقصة مشروع انشاء شبكات الصرف الصحي ومياه الامطار لمنطقة بورسعيد بتكلفة اجمالية قدرها ٦,٢٠ مليون درهم ومدة تنفيذ قدرها سنة واحدة من تاريخ بدء العمل، واقرت اللجنة اجراء الدراسات الاولية لتكملة مشروع تطوير شواطئ منطقة جميرا الممتدة من منطقة كورنيش جميرا الحالي الى المنطقة المعروفة بمنتجع جميرا.

كما ناقش اعضاء اللجنة دراسة مشروع ادخال تحسينات وتطوير شارع المطينة على غرار شارعي الرقة والضيافة ليتماشى مع متطلبات مهرجان دبي للتسوق العام القادم وتم اعتماد المشروع.

صيانة الطرق الداخلية

انشاء سوق للسمك والخضروات في كلباء

■ كلباء - عبدالله الحريثي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بانجاز وانشاء وبناء سوق السمك والخضروات بمدينة كلباء، بتكلفة وقدرها حوالي مليون واربعمائة ألف درهم. تتواصل الأعمال في هذا المشروع الذي قطع مراحل انجاز مهمة.

وقال المهندس محمد جعفر ان السوق يتكون من ٣١ دكاناً وكافتيريا وحماماً خاصاً وكما توجد به حظيرة لتنظيف وتقطيع الاسماك.

واشار: إلى ان مدة تنفيذ العمل بالمشروع عام كامل وتكلفته حوالي مليون واربعمائة ألف درهم.

من جهة أخرى بدأت اعمال صيانة الطرق والشوارع الداخلية في مدينة كلباء وتسوية وتعديل ورصف الطرق القديمة والتي تأثرت من جراء استخدام الشاحنات الثقيلة وتتجمع بها كميات من مياه الامطار.

كما شملت اعمال صيانة الطرق الرئيسية التي تمتد في منتصف المدينة والمؤدية إلى سلطنة عمان والطريق الذي يمر أمام مستشفى كلباء ونادي الفتيات.

وتأتي هذه الأعمال حرصا من المسؤولين بالامارة على تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

برنامج تدريبي لموظفي غرفة ابوظبي

■ يبدأ بعد غد السبت برنامج تدريبي بعنوان «التميز في خدمة المراجعين» ضمن خطة معهد التنمية الادارية التدريبية وتلبية لدعوة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بشأن برنامج خاص لموظفي الغرفة في اطار التعاون المشترك بين المعهد والغرفة. ويشارك في هذا البرنامج عدد من موظفي وموظفات غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويستمر لمدة اربعة ايام.

وتكمن اهمية البرنامج في تميز تقديم الخدمات كأحد معايير الحكم على نجاح المنظمات كذلك الوقوف على أهم عناصر ومقومات ومتطلبات التميز في خدمة المراجعين حتى يتسنى الاخذ بها في الأجهزة الحكومية بالدولة.

الشيخة لطيفة تستقطب إهتمام وسائل الاعلام الفرنسية

نجاح كبير للعرض الفني العربي في قمة الطفولة بباريس

■ باريس - الاتحاد

■ أثارت مشاركة الشيخة لطيفة كريمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قمة الطفولة في باريس إهتمام وسائل الاعلام المختلفة في العاصمة الفرنسية وخاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه العرض الفني الذي يمثل جانبا من مشاركة الدول العربية في هذه التظاهرة الإنسانية الحضارية التي يلتقي فيها أطفال من خمسين دولة حيث يتبادلون خلال أيام القمة المعرفة والخبرة والتجربة ويتعرفون على بعضهم البعض ويشاركون في تقديم إبداعاتهم ونتاجاتهم المختلفة.

وأستحوذ العرض الفني للدول العربية والذي عرض على خشبة المسرح في يوروديزني بباريس على أهتمام الجمهور الذي صفق طويلا لأطفال العالم العربي وفي مقدمتهم الشيخة لطيفة وشمل هذا العرض أغنية عنوانها سفراء الحب والسلام كلمات وائل الجشي وألحان عبدالله الحلبي وكذلك قدم المخرج محسن محمد لوحة فنية من الأداء الصامت (بانتوميم) عبر فيها عن الحرية والسلام.

وقامت الشيخه لطيفة والسفراء من الأطفال العرب المشاركين في هذه القمة صباح أمس الأول بتكثيف مشاركاتهم من خلال الورش الفنية حيث أستقطب جناح الدول العربية في هذه القمة إهتمام الاطفال من دول العالم المختلفة ووسائل الإعلام، ثم قام الوفد بجولة في حديقة يوروديزني للمشاركة في المسيرة الضخمة التي قدمت خلالها ديزني أشهر شخصياتها الكرتونية ونماذج حية من أهم الافلام الكرتونية التي أستحوذت على إهتمام الحضور ورواد الحديقة رغم برودة الطقس.

وعقب العرض قدمت الشيخة لطيفة الهدايا للأطفال العرب المشاركين في هذه القمة تقديرا لدورهم الفاعل والمؤثر فيها وتعبيرا عن فرحتها بهذه المشاركة على الرغم من جدول العمل المكثف والمتعب في الوقت نفسه والذي يتطلب من الجميع تعاونا كبيرا من أجل تنفيذه.

وقام الوفد العربي اليوم خلال جولته في العاصمة الفرنسية بالالتقاء مع أطفال العالم في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو التي تشرف على تنظيم هذه التظاهرة بالتعاون مع مجلات ميكي و يوروديزنيوسيقدم الوفد توصياته لأمين علم هذه المنظمة والتي تم التصويت عليهامن قبل الأطفال من خلال إستطلاع للرأي. أختار الأطفال من خلاله الشعارات التي يرون أنها تحقق طموحاتهم وأمانيهم في هذه القمة.

الجدير بالذكر أن مشاركة الدول العربية في قمة الطفولة التي تختتم أعمالها في باريس اليوم الخميس تتمثل في ١٦ طفلا وطفلة من دول الخليج العربي ومصر واليمن ولبنان والاردن.





جانب من الحضور

د. محمد رمضان البوطي خلال المحاضرة. (تصوير: رجحي سعد)

تعليمية دبي ومجلس الطلاب يكرمون البلدية

■ دبي - الاتحاد: اكد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير علم بلدية دبي حرص البلدية على دعم التعليم وتسخير كافة امكانياتها لخدمة ابنائنا الطلبة الذين يعدون ذخيرة الوطن ومستقبله الواعد.

جاء ذلك امس بحضور السيد سليمان عبدالخالق نائب مدير منطقة دبي التعليمية وعبدالرحيم سالم منسق التربية الفنية بمنطقة دبي التعليمية، والسيد راشد سعيد رئيس مجلس طلاب منطقة دبي التعليمية، حيث قام نائب مدير منطقة دبي التعليمية بتقديم شهادة تقدير كتكريم للبلدية على جهودها في الاشراف على انشاء الصالات الرياضية الاربع التي منحتها حكومة دبي لمنطقة دبي التعليمية مؤخرا.

ووجه المساعد الاول لمدير علم البلدية الشكر لمنطقة دبي على تقديرها لجهود البلدية لخدمة كافة القطاعات بمدينة دبي واشار الى ان البلدية على اتم استعداد للتعاون مع منطقة دبي التعليمية ومجلس طلاب المنطقة واستقبال اي اقتراح من شأنه تطوير وخدمة القطاع التعليمي بالامارة.

واشاد رئيس مجلس طلاب منطقة دبي التعليمية ببلدية دبي والمسؤولين بها لما بذلوه من جهد في الاشراف على تنفيذ الصالات الرياضية وغيرها من الاعمال الخدمية التي كان لها اروع الأثر في نفوس طلبة منطقة دبي التعليمية، وقام في نهاية الزيارة باهداء البلدية مجسم قلعة الفهيدي نيابة عن مجلس مديري ومديرات منطقة دبي التعليمية ومجلس طلاب المنطقة.

البوطي في محاضرة حول الفقه الاسلامي بالجامعة

الاسلام يطورنا شرط ان نكون أمناء على ثباته

«اطروحات (الجمود) تهدف الى اقصاء المسلمين عن ينابيع شريعتهم»

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ أكد د. محمد سعيد رمضان البوطي رئيس قسم العقائد والأديان في كلية الشريعة في جامعة دمشق بأن الاسلام يطور ولايتطور، وأن علينا أن نعي حقيقة الاسلام لنعلم أن الاسلام يطورنا شرط أن نكون أمناء على ثباته. جاء ذلك خلال محاضرته التي القاها مساء أمس الأول على مسرح المعهد الاسلامي بجامعة الامارات، والتي نظمتها كلية الشريعة والقانون، وحضرها د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية، والسيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وجمع كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة.

وكان موضوع المحاضرة الفقه الاسلامي بين الثبات والتغير.

وأشار المحاضر الى أن أطروحة الحديث عن الشريعة الاسلامية، ومافيها من متغير وثابت، ومايشاكل ذلك من أطروحات أخرى عن التحديات التي تواجه الاسلام وشريعته أمور جديدة على عالمنا الاسلامي وأننا لو بحثنا تاريخ المسلمين منذ البعثة وفجر الاسلام وحتى يومنا هذا، لن نجد من طرح مشكلة الثبات والتطور في شريعتنا الاسلامية ولا من شك في وجود تحديات تقف بوجه تطبيق أو صلاحية هذه الشريعة. وهذه الاطروحات انما هي من نسيج هذا العصر. فما الحكمة من هذا الطرح الآن؟ على الرغم من أننا لوعدنا بأدراجنا الى الوراء لوجدنا ان المسلمين الأوائل كانوا أشد تمسكا منا بدينهم، وكان العبء عليهم أثقل، وكانوا أكثر انضباطا ومع ذلك فان المجتمعات المحيطة بهم كانت تتحول وتتطور، والصيرورة مستمرة بشكل لايحتاج الى دليل. فما مصدر هذه الأطروحة في عصرنا حاليا؟. السبب يتلخص في ان أعداء الاسلام ومحترفي غزوه وجدوا أن سلاحهم التقليدي لحملتهم ضد الاسلام والتي انتهجوا فيها منهج اتهام الاسلام بالرجعية والجمود وانه غير صالح لعصرنا، وغيرها من ترهات. لم تأت هذه بشيء، وانما أوجدت ردود فعل معاكسة أقنعت أعداء الاسلام بفشل أساليبهم. وأن عليهم تغيير منهجهم وسلوكهم. فالحرب المعلنة ضد الاسلام وخارج دائرة الاسلام لن تجدي خاصة بعد ان ظهرت الفاعلية الاسلامية. ولذا كان لابد من محاربة الاسلام داخل دائرته، وان يرسم الكيد له باسم الاسلام ذاته، من خلال أناس يرتدون أقنعة الاسلام، ويعملون على تفكيك البنية الاسلامية من الداخل، عن طريق التظاهر بالغيرة الكبرى على الاسلام وشريعته والادعاء بالحاجة لتجديد الاسلام. واشار د. البوطي الى ان من اوائل الداعين لهذا النهج الزعيم الشيوعي الايطالي توليـاتو والذي ترك وصية بعد وفاته يدعو فيها الى استغلال الاسلام لصالح الحزب الشيوعي من خلال الدخول لدائرة الفكرة والعمل الاسلامي واجهاض التضاريس الاسلامية التي تقف في وجه الماركسية.

الرجوع للشريعة

وأضاف المحاضر ان وليم كريفورت مدير معهد علم الاجرام باسرائيل يوم بعثته هيئة الأمم المتحدة مراجعا لسلسلة المؤتمرات التي عقدتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، والمنبثقة عن الجامعة العربية عام ٧٩ - ١٩٨٠، كان مراقبا لعدد من المؤتمرات، ولاحظ ان المؤتمرين قد طرحوا فكرة الرجوع لاحكام الشريعة الاسلامية، خاصة مايتعلق منها بالروادع والعقوبات للوقوف بوجه الجريمة بصورة فعالة.

وقد كتب وليم تقريرا سريا مالبث ان كشف وظهر ورفعه الى هيئة الأمم المتحدة وطالته أيدي من يسخرون هيئة الأمم لصالحهم. ويبدي التقرير مخاوف كبرى من انبعاث اسلامي جديد ينذر بتجاوز العالم العربي لحدوده التقليدية ليتحول الى نوع من السعي الحثيث بالاحساس بالذات، مما يهدد باستعادته لطاقته وقوته الكفيلة بتحقيق مشروعه الحضاري، وهذا مايؤكده توجه الجامعة العربية للعودة الى منهج الردع والعقوبات التي حددها الاسلام ويرى كريفورت ان الانبعاث الاسلامي اضافة الى القوة المادية المتمثلة بينابيع النفط العربي اذا ماتضافرا سويا فانهما كفيلان بالقضاء على ماتبقى للغرب من قوة ونفوذ.

وأضاف المحاضر وهذا ما أخاف الغرب ودعا الى العمل على اقصاء المسلمين عن العودة الى ينابيع شريعتهم وقطع الجسور لمنعهم من العودة لتطبيق أحكام شريعتهم. اضافة لسعي الغرب الهيمنة لاقتناص ينابيع الثروة المادية المتمثلة بالنفط عن طريق الازمات المتتالية التي بعثت منذ سنوات. واضاف المحاضر ان الخطة تنفذ منذ سنوات على مستوى الهدف الاول، والثاني. وهذا هو السر في الاطروحة التي نسمعها الآن عن ضرورة تجديد شريعتنا الاسلامية، والتذرع بتحديات العصر لمنعنا من العودة لاحكام هذه الشريعة، والعمل بمقتضياتها.

الوعي الاسلامي

واضاف د. محمد سعيد البوطي ان خطة نعت شريعتنا بالرجعية والجمود لن تنجح ايضا لأنه طرح مطموس بقدر كبير من الدجل، ولكن علينا ان نتسلح بأمرين للقضاء على هذه الهجمة الجديدة وهما:

- الوعي الاسلامي، فالاسلام علم قدر ثبات عقيدته وشريعته، قدر مايحمل المسلمين على التطور والتبدل، فالاسلام ثابت، لكنه يحث المسلمين على التطور، لا ان نطور الاسلام لمواكبة التطور وخير دليل على ذلك اننا لو نظرنا للمجتمع الاسلامي في القرون الثلاثة الأولى، منذ كان المسلمون ثلة بسيطة في مكة حول النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها في المدينة المنورة وحتى ماحققوه لنهاية الخلافة الراشدة، لوجدنا مدى التطور الذي حققوه في مختلف أحوالهم الاجتماعية والثقافية والعلمية، والاقتصادية، بل ان المسلمين قد تطوروا خلال قرونهم الثلاثة الاولى أكثر مما حدث لهم من تطور في القرن السابع الهجري حتى وقتنا هذا ولم يتطلب ذلك منهم تغيير شيء من أحكام شريعتهم ولو انهم فعلوا ذلك، لما أكرمهم الله بهذا التطور. فالأمة لاتتطور بحقنة مواد قانونية او تشريعية تربط نفسها بها. لأن قوام التطور هو الغذاء العلمي بمعناه الواسع من الثقافة والعلوم التطبيقية ثم الاخلاق، والاسلام قد بعث هذين العاملين في حياة المسلمين، والاسلام قد شرف المسلمين ورفعهم لمستوى الخلق الفاضل، ولو بدلنا شريعتنا لما تطورت أمتنا وأمتنا تطورت لأعلى في صدر الاسلام لكن حافظت على عقيدتها وسلوكها ثابتين.

مرونة شريعتنا

ان المرونة ليست طارئة على شريعتنا، بل هي ركن ثابت من اركان الاسلام، والحديث عن جمود شريعتنا، وحاجتها للتحديث لم ينهض على أي دعامة من المنطق او العلم انما اعتمد على الوهم النفسي الذي ينجرف اليه الناس الذين ابتعدوا عن المنطق والعلم. وكثير من المسلمين يتعلقون بهذه الاشكال الجديدة من الطروحات ويعافون القديم قناعة منهم أن الزمن قد اعتصر فوائدها.. ويمكن قبول هذا الامر بالنسبة لقوانين البشر، اما شريعة الله فلا تخضع لذلك فان كان المجتمع الاسلامي بحاجة دائمة لالباس هذه الدنيا كسوة من الشرائع، ينبغي ان تنسجم هذه الكسوة مع واقع الكون ليقابل الثابت من الكون الثابت من الشرائع، وليقابل المتطور من الكون، المتطور من الشرائع وهذا مافعلته شريعتنا الاسلامية منذ فجر الاسلام فالشريعة الاسلامية التي حرمت الربا مثلا وقررت دوام الحكم بتحريمه لم تلغ حكما وانما حرصت على وضع بديل لتحرير الامة من التخلف والجمود وقد فتحت ابواب البنوك الاسلامية لتواجه ذلك وبالنسبة لاحكام الاسرة من زواج وطلاق وحضانة. وتبقى الاحكام ثابتة، تؤكد اننا مع ظل واقع كوني لايتبدل ولايتطور ويتمثل بالنظام الذي يجب ان يقوم بين الرجل والمرأة، ويضبط العلاقة القائمة بينهما، وهذا الضابط هو الشرط الأساسي ليتنفس المجتمع الاسلامي برئة السعادة والشريعة الاسلامية غلفت احكامها الثابتة بأمور عمل المرأة، وعلاقة الرجل بالمرأة على ضوء الثوابت.. وخروج المرأة وعملها وكل الاعمال المشروعة للرجل، أجازها الله للمرأة شرط التزامها بالضوابط.

أما احكام الحدود وهل هي مرتبطة بمتغيرات كونية او ثابتة، فنقول ان علاقة الانسان بالانسان كانت ومازالت تسير على نهج واحد، والشريعة من وراء حدودها فتحت المجال لتطوير الروادع حسب تطوير المجتمع الانساني، لتكون اداة لتحسين المجتمع فهنالك قوانين كلية عامة وضعها الله بين يدي المسلمين الذين اتيحت لهم تغذية معارفهم لدرجة الاجتهاد. فقال سبحانه وتعالى لهم هذه النصوص الثوابت المرتبطة بأدلتها الثابتة لا حاجة لتغييرها، لكن المصالح والمفاسد التي تتجدد يمكن معرفة حكم الله فيها. بالمصادر الاجتهادية والقياس فما لم يبينه الله في كتابه الكريم، وما لم يسن في السنة النبوية الشريفة. يمكن الوصول اليه بالاستصلاح لسد الذرائع فهي قواعد ومفاتيح لمن اتقن استعمالها، لترسيخ المعرفة بالشريعة الاسلامية وتأكيد مرونتها. لاتغييرها.. وعندما نعتمد على الاستصلاح لا نكون قد غيرنا من احكام الاسلام، فالمرونة التي شرعها الله في شريعته هي نوع من الثبات في الشريعة).

وحذر المحاضر من الانخداع بمظاهر الدين الجوفاء التي يظهرها بعض مدعي الدين.

أيام المرأة في الاندلس بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ ينظم القسم الثقافي بأندية الفتيات بالشارقة «أيام المرأة في الاندلس» في الفترة من ١٠ الى ١٢ من الشهر الحالي وفق البرنامج التالي، الاحد القادم والذي يصادف ١٠ مايو تعقد ندوة تقدم فيها ورقتا عمل. الاولى بعنوان «دور المرأة في الحياة السياسية خلال العصر الاندلسي» تلقيها الدكتورة ندى الصباح من الجامعة الامريكية بالشارقة، والثانية بعنوان «المرأة والشعر في الاندلس» يلقيها الدكتور عمر الاسعد من جامعة الشارقة.

اما بالنسبة لفعاليات يوم الاثنين القادم فهي: محاضرة حول زي المرأة الاندلسية تلقيها عائشة البوسميط، مع عروض نماذج لازياء معاصرة تشمل خطوطا اندلسية بالتعاون مع الجالية الجزائرية في الامارات.

اما يوم الثلاثاء الموافق الثاني عشر من هذا الشهر فيختتم البرنامج بقراءات شعرية من شعر المرأة الاندلسية وتلقيها مجموعة من الاديبات مصاحبة بعزف موسيقي وغناء من الموشحات الاندلسية، علما بان كل فعالية تبدأ في الساعة الخامسة والنصف مساء. والدعوة عامة للسيدات



خلال الجولة

جانب من الحضور

تفقد مركز الدفاع المدني بالشارقة

شهيل: استراتيجية التطوير تحقق غاياتها على مستوى الدولة

٩٠٪ نسبة التوطين في مراكز الامارات الشمالية

■ الشارقة: إيثار محمد

■ أكد العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بالدولة على وجود استراتيجية لتطوير مراكز الدفاع المدني تقوم على متابعة الاهتمام بالتدريب وتبادل الخبرات والمعارف مع المعاهد والمنظمات الدولية والاقليمية ذات النشاط المشترك مبينا ان المديرية نفذت لغاية الآن ٩٠٪ من خطة التطوير المتواصلة والمستمرة والتي تحظى بدعم واهتمام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها امس الى ادارة الدفاع المدني بالشارقة في اطار التفتيش السنوي العام لمختلف الادارات ومراكز الدفاع المدني بالدولة ورافقه خلالها العقيد غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية والمقدم محمد سليمان مدير ادارة الشؤون الفنية.

وقال ان المديرية تسعى لتطوير الحماية المدنية للطوارىء وذلك من خلال التدريب والاطلاع على الخبرات المختلفة وحضور الاجتماعات والتعاون المستمر مع المنظمات الدولية والعربية والامانة العامة لمجلس التعاون وما تقوم به لتطبيق التوصيات المنبثقة عن المؤتمرات والندوات العربية والاقليمية والاستفادة منها بشتى المجالات وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بدورها على اكمل وجه مشيدا في هذا الصدد بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واهتمامه ورعايته لجهاز الدفاع المدني بالامارة حتى يقوم بواجبه في حماية الارواح والممتلكات ونشر الوعي الوقائي بين كافة افراد المجتمع.

واكد العميد شهيل على اهمية التثقيف ونشر الوعي العام للسلامة العامة والحماية المدنية مشيرا الى وجود نص في قانون الدفاع المدني يقضي بتدريس مادة الدفاع المدني لطلبة المرحلة الاعدادية فما فوق والمطلوب في هذا الصدد تعزيز التعاون مع الجهات المعنية لتفعيل تطبيق هذا النص الذي يأتي في اطار الحرص على نشر الوعي في جميع فئات المجتمع ليكون سدا في حالات الكوارث الطبيعية والحروب.

وحول الشروط التي يلزم القانون تطبيقها في الابنية الحديثة ألمح العميد شهيل ان تلك الشروط ملزمة في الابنية القديمة والحديثة على حد سواء الا ان عدم تطبيقها بالشكل التام يعود الى عدم تعاون الافراد وقصور في المتابعة وعدم الوعي بأهمية الالتزام والتطبيق لها.

وفيما يتعلق بالرسوم المخصصة للدفاع المدني والتي تحصل عبر البلديات والجهات المعنية اشار العميد شهيل في تصريحاته للصحفيين عقب الجولة الى انها جاءت بقرار من مجلس الوزراء وقد لوحظ اثناء تطبيقها وجود العديد من الملاحظات وتوجد لجنة لدراستها وبحث الحلول المناسبة والتي ترضي الجميع وقد انجز لغاية الآن ٦٠٪ من البحث والدراسة وهي بصدد اخذ اراء جهات الاختصاص لرفعها الى وزارة الداخلية.

وحول ماتم الاعلان عنه مؤخرا حول انشاء معهد للتدريب بين ان المديرية تقوم بدراسة هذا الامر بشكل دقيق بهدف التوصل الى الوضع النموذجي المراد ولذلك لاتجد مبررا للاستعجال في البدء وهي بصدد اعداد دراسة متكاملة من خلال زيارة الكثير من المعاهد العالمية للاطلاع على جميع التخصصات والمناهج وطرق التدريب والوسائل المستخدمة والتقنيات الحديثة المعدة لتلك الغايات مؤكدا على ان ذلك ينبع من اهتمام المديرية ببناء الشباب الذين يمثلون امل المستقبل.

اما فيما يتعلق بسياسة التوطين فقد اكد على ان المديرية تعمل بحرص على تطبيق خطة التوطين التي وضعتها وزارة الداخلية وقد حققت ما نسبة ٩٠٪ من توطين الوظائف في مراكز الدفاع المدني بالامارات الشمالية وفي غضون عام نأمل ان تصل النسبة الى ١٠٠٪.

وقال ان التفتيش السنوي لمختلف ادارات ومراكز الدفاع المدني بالدولة من قبل المسؤولين بالادارة العامة يأتي للاطلاع عن كثب على مدى استعداد وجاهزية الادارة في التعامل مع مختلف الحوادث التي تقع في نطاق اختصاصها وما هي الانجازات التي قامت بها خلال العام من تدريب الضباط والافراد ومدى جاهزية الآليات للعمل في مختلف الظروف ولرفع الروح المعنوية لمنتسبي الدفاع المدني وحثهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في التمارين اليومية لرفع اللياقة البدنية.

وقال انه في اطار الجولة تم الاستماع الى احتياجات الادارة المختلفة وما هي العوائق التي تواجهها والايجابيات التي شهدتها من خلال الاعتماد على الموارد الذاتية وعلى ضوء نتائج التفتيش السنوي العام يتم تقييم مدراء الادارات والضباط والجهود المبذولة من قبلهم لرفع مستوى الاداء الوظيفي وتطبيق الافكار الحديثة بما يواكب التطور في مختلف المجالات.

وفي نهاية الجولة شكر العميد شهيل الضباط وضباط الصف والافراد على ما بذلوه من جهد في تطوير العمل والنشاط الملحوظ والمستوى الطيب الذي ظهروا به في مواجهة الحوادث مشيرا الى ان تلك الاعمال جاءت نتيجة متابعة مستمرة للعمل خلال الاعوام الماضية للارتقاء بالاداء ومتابعة التطورات في مختلف المجالات التي تشهدها الدولة.

من جانبه قال العقيد عبيد راشد ابوعفره مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة ان ادارة الدفاع المدني بالشارقة هي احدى ادارات الدفاع المدني المنتشرة على مستوى الدولة وتقوم بواجباتها حسب ما نص عليه قانون الدفاع المدني في حماية الارواح والممتلكات العامة والخاصة ونشر الوعي الوقائي بين افراد المجتمع.

واضاف لقد سعت هذه الادارة وتسعى في تحديث اسطولها من الآليات وتزويد مرتبها بالقوة البشرية وهناك أوامر وتعليمات صدرت مؤخرا من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة حفظه الله بشراء سلم سنوكر وسيارة حاملة مياه سعة ٩٠٠٠ جالون وكذلك هناك تعليمات في وضع الدفاع المدني في عين الاعتبار وتوفير متطلباته وكذلك هناك اجتماعات مستمرة مع بلدية الشارقة ودائرة التنمية الصناعية والمنطقة الحرة بالحمرية لعملية تنسيق بين الادارات لمصلحة العمل وذلك من اجل وضع شروط الوقاية والسلامة في موضع التنفيذ.

وفي هذا الاطار تقدم بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على دعمه المعنوي والمادي وتوجيهاته المستمرة في توفير متطلبات الدفاع المدني وكذلك جهود الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس هيئة الطيران المدني اذ قام ويقوم بتطوير لجنة المرافق والخدمات بامارة الشارقة وخاصة لجنة الدفاع المدني.

وكان العميد شهيل قد تفقد في مستهل جولته طابور العرض ومختلف الاقسام وغرفة العمليات وجاهزية سيارات الاطفاء والانقاذ والمعدات والأجهزة الفنية المستخدمة فيها.

خلال الاجتماع

اجتماع لمديري الشرطة والدفاع المدني وحرس الحدود

رفع احتياجات مركز الانقاذ البحري والجوي الى مجلس الوزراء

■ دبي - عيسى حميد:

■ اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه سيتم حصر احتياجات مركز الانقاذ البحري والجوي بشرطة دبي والذي يشرف على عمليات الانقاذ بدبي والامارات الشمالية من معدات واجهزة حديثة متطورة، ورفع هذه الاحتياجات الى مجلس الوزراء من اجل تزويد المركز للقيام بعمله المناط اليه ومن المتوقع توفيرها مع ميزانية عام ٩٩

جاء ذلك خلال اجتماع لمديري الشرطة وحرس الحدود والدفاع المدني بالدولة برئاسة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي صباح امس.

وحضر الاجتماع العميد الركن عبدالرحمن شلواح مدير عام حرس الحدود بالدولة والعميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي والعقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي والعقيد راشد بن طليعة من شرطة الشارقة والمقدم عبيد حسن مدير عام شرطة ام القيوين بالوكالة والمقدم سعيد عباد مدير عام شرطة الفجيرة.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان الاجتماع ناقش التنسيق بين ادارات الشرطة وحرس الحدود والدفاع المدني بالامارات الشمالية مع مركز الانقاذ البحري والجوي بشرطة دبي، والذي يشرف على الكوارث البحرية والجوية بالامارات الشمالية وقال: ان هذه الجهات ابدت تعاونها وتجاوبها في عملية التنسيق مع مركز الانقاذ وتوفير كافة المعلومات عن الامكانيات المتوفرة لديها ليمكن الاستفادة منها في حالة الكوارث.

واعلن العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي انه تم خلال الاجتماع مناقشة الامور الخاصة بالازمات والكوارث والتنسيق في الامور الخاصة بمركز الانقاذ والذي انشىء بناء على قرار مجلس الوزراء واعطيت المسؤولية لشرطة دبي للاشراف على المركز.

وقال ان اللواء ضاحي خلفان سبق وان اصدر تعليماته بتجهيز المركز للقيام بمهامه. وقد ابرزت الحادثة الاخيرة للطائرة التي سقطت في الشارقة عمل هذا المركز وما قام به من جهود كبيرة من اجل السيطرة على مكان الحادث، وقال ان هناك تنسيقا دائما مع ادارات الشرطة بالامارات الشمالية والدفاع المدني وحرس الحدود وجناح الجو التابع لوزارة الداخلية بالشارقة. واشار الى انه تم من خلال الاجتماع الذي عقد امس بحث عمليات التنسيق بين هذه الاجهزة وشرطة دبي وتحديد امكانياتها من سيارات اسعاف ومستشفيات وكذلك تم بحث تجهيز السفن التجارية التي لابد ان تكون مجهزة بمواصفات السلامة العالمية.

واشار العميد عبدالعزيز الى انه يتم الآن دراسة وضع جهاز استقبال الاستغاثة من السفن في عرض البحر وسترفع هذه الدراسة للواء ضاحي خلفان تميم ليتم تزويد مركز الانقاذ بجهاز ليمكن استقبال حالات الاستغاثة من السفن في عرض البحر وتحليل المعلومات الصادرة منها وارسال فرق الانقاذ لها وذلك بالتنسيق مع وزارة المواصلات وهي الجهة المسؤولة عن هذه الامور.

شرطة دبي ترفع ملاحظاتها للداخلية حول قانون غسيل أموال المخدرات

■ دبي - الاتحاد: ترفع شرطة دبي الى وزارة الداخلية ملاحظاتها حول قانون غسيل اموال المخدرات المزمع اصداره واعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان جرائم غسيل الاموال يجب ان تكون محددة في القانون وان تشمل اي فعل من شأنه تقديم تبريرات كاذبة بأي وسيلة سواء عن مصدر الاموال المباشرة لاحدى الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٤ لسنة ٩٥ في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وجريمة الاعتياد على ممارسة الدعارة والافعال الخليعة المخلة بالآداب العامة بكافة اشكالها او اي جرائم منصوص عليها في هذه الفقرة، وكذلك الجرائم المنصوص عليها في قانون حماية البيئة والمتخلفة منها من مواد خطرة او سامة او مخلفات اسلحة الدمار الشامل. وكذلك جرائم الخطف والقرصنة والارهاب.

واشار اللواء ضاحي خلفان انه يعتبر من قبيل غسيل الاموال محل فعل يساهم في عملية توظيف وتمويل عائدات ناتجة بصورة مباشرة عن الجرائم المشار اليها بهدف تمويه المصدر غير المشروع للأموال او مساعدة اي شخص متورط في ارتكاب مثل هذه الجريمة من اجل الافلات من العقوبات القانونية المقررة مع علمه انها مستمدة من جريمة منصوص عليها او مستمدة من الاشتراك في مثل هذه الجرائم.

محاضرة توعية لسائقي مواصلات الامارات

■ عجمان - الاتحاد: ضمن سلسلة المحاضرات والندوات الخاصة بالسائقين في مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ودور الاهتمام الذي تقوم به ادارة الفرع في عجمان لتوعية السائقين والعمل في تحسين ورفع مستوى مهاراتهم القيادية وتأمين افضل سبل الامن والسلامة للطلبة والطالبات.

قام السيدان عبدالله عيسى الحوسني مدير ادارة فرع عجمان، وعيسى خليفة الحمراني مراقب المحطة والمسؤول عن حركة النقل في عجمان، وبمشاركة من ادارة الدفاع المدني في عجمان بالقاء محاضرات توعية للسائقين تتعلق بالامن والسلامة بقاعة السائقين في فرع عجمان، حيث قام الرقيب اول محمد ظريف من ادارة الدفاع المدني بالقاء محاضرة وقائية للسائقين تناولت العديد من الارشادات الوقائية وكيفية تجنب وقوع الحرائق وطرق الوقاية منها.

ومن جانبهما توجه مدير الفرع والمسؤول عن حركة النقل في عجمان بالشكر الى ادارة الدفاع المدني لوقوفها بجانب المؤسسة وادارة الفرع والجهود المبذولة والدور الجوهري الذي تقوم به وتعريف السائقين بطرق الامن والسلامة والتعامل مع خطر الحرائق والحوادث وكيفية معالجتها.

في احصائية الربع الاول للعام الحالي

انخفاض عدد المركبات المرخصة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اظهرت الاحصائية ربع السنوية الصادرة عن قسم ترخيص المركبات بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة انخفاضا ملحوظا في نسبة عدد المركبات المرخصة في الأشهر الثلاث الأولى من العام الحالي ٩٨ عن نفس الفترة في العام السابق ٩٧ والتي بلغت ١٦٪ حيث سجلت ١٣١٨٠ مركبة عام ٩٨ مقابل ١٥٧٢٥ مركبة في نفس الفترة عام ٩٧ وبنقص مقداره ٢٥٤٥ رخصة مركبة ومن حيث عدد المركبات المرخصة حسب الأشهر احتل شهر مارس المركز الاول في العامين ٩٧و٩٨ حيث تم ترخيص ٤٦٢١ مركبة وبنسبة ٣٥٪ من اجمالي المركبات المرخصة في الربع الأول من العام الحالي مقابل ٥٧٢٦ مركبة وبنسبة ٣٦,٤٪ للعام ٩٧ وبزيادة تبلغ ١٩٪ عن العام الحالي.

واشارت الاحصائيات الى ان اغلب الرخص الممنوحة للمركبات المسجلة لأول مرة والمجددة كانت من فئة المركبات الخصوصية خلال العام حيث بلغ عدد المركبات الخصوصية التي تم ترخيصها عام ٩٨ ١١٨٢١ وبنسبة ٩٠٪ من اجمالي المركبات وبفارق نقص ١٦٪ عن العام ٩٧ الذي سجلت خلاله في نفس الفترة ١٤٠٩٠ مركبة خصوصية وبنفس النسبة تقريبا في حين تم تسجيل ١٣٥٩ مركبة وبنسبة ١٠٪ في الربع الأول عام ٩٨ مقابل ١٦٣٥ مركبة عمومية عام ٩٧ وبزيادة مقدارها ١٧٪ عن العام الحالي.

وقد تم ترخيص ٢٥٢ باصا منها ٤٠٪ رخصة باص تسجل لاول مرة و٦٠٪ رخصة باص مجددة وبنسبة ٩٨,٥٪ رخصة ملكية باص خصوصي ١,٥٪ رخصة باص عمومي كما تم ترخيص ١٠٧٢٢ مركبة صالون منها ٤٩٪ تسجل لاول مرة ٥١٪ رخصة مجددة وبلغت نسبة ترخيص مركبات الصالون الخصوصية ٩١٪ مقابل ٩٪ عمومية وقد سجلت في نفس الفترة عام ٩٧ ١٢٩٦٤ مركبة وبزيادة نسبتها ١٥,٥٪ عن العام الجاري ٩٨.

ومن حيث ترخيص المركبات الثقيلة والخفيفة الأخرى بمختلف أنواعها فقد تم تسجيل وتجديد رخص ٢٢٠٦ مركبة منها ٤٣٪ مركبة تسجل لاول مرة ٥٧٪ رخصة مجددة بينها ١٨٤٠ رخصة خصوصية وبنسبة ٨٣,٤٪ و٣٦٦ مركبة عمومية وبنسبة ١٦,٦٪ وبلغ اجمالي المركبات الثقيلة والخفيفة الاخرى المسجلة في الربع الاول من العام السابق ٢٧٣٨ مركبة وبزيادة نسبتها ١٩,٤٪ عن العام الحالي.

وقد تم خلال الأشهر الأولى من هذا العام اتخاذ اجراءات الشطب لـ ١٤ مركبة غير صالحة فنيا مقابل شطب ٧ مركبات في نفس الفترة من العام المنصرم.

أشاد بفعاليات أسبوع المرور

مدير شرطة طريف يؤكد أهمية شمولية التوعية للمجتمع

■ أشاد المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بما تم انجازه من فعاليات خلال اسبوع المرور الرابع عشر والذي اختتم الاسبوع الماضي وقال «ان فعاليات الاسبوع لهذا العام تميزت بشموليتها حيث وجهت التوعية المرورية الى كافة فئات المجتمع وخاصة الاطفال تجسيدا لشعار الاسبوع (ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث)».

وأكد ان فعاليات المنطقة الغربية والتي اشتملت على العديد من المظاهر الناجحة وتضمنت توعية مرورية مكثفة. اثمرت بشكل مقبول حيث قلت الحوادث وتلاشت المخالفات مؤكدا ان الالتزام بقواعد وآداب المرور كان سمة من السمات المميزة خلال الاسبوع.

ودعا مدير ادارة شرطة طريف كافة مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة الى المحافظة على سلامتهم واتباعهم لنظم المرور اثناء استخدامهم للطريق مشيراً الى ان السياسة العامة للادارة العامة لشرطة ابوظبي تقوم على اعتبار اسبوع المرور اسبوعاً مستمرا على مدار العام.



محمد بطي الرميثي

واوضح ان التوعية المرورية هي جوهر التعامل مع المشكلة المرورية ومايرتبط بها من خسائر بشرية ومادية مؤكداً ان هذا النهج بجانب تطبيق مواد قانون السير والمرور يكفل احتواء ماينجم من حوادث مرورية ويقلل من ارتكابها.

ومن جانبه قال الملازم اول فيصل عيسى مدير فرع العلاقات العامة بشرطة طريف ان التجاوب الجماهيري مع فعاليات الاسبوع في المنطقة الغربية يدعونا الى تطوير اساليب التوعية بما يتناسب مع التطورات الواقعة والمفاهيم المتغيرة التي تطرأ على السلامة.

وأوضح ان السلامة على الطريق اصبحت ضرورة تفرضها الحركة العمرانية التي تشهدها المنطقة الغربية والزيادة العددية في السيارات مشيرا الى ان السلامة على الطريق لم تعد التزاما بنظم المرور فحسب، بل تجاوز هذا المفهوم للسلامة لتصبح السلامة سلوكا يؤمن به مستخدم الطريق ويعي ان السلامة ضرورة للحفاظ على حياته وبالتالي بقائه قوة انتاجية للوطن.

شرطة دبي تنفذ برنامجا جديدا يحدد مواقع سقوط الطائرات

■ دبي : الاتحاد أعلن العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي أن الفنيين بغرفة العمليات بشرطة دبي يقومون بتنفيذ برنامج يوضح مواقع الاستغاثة الجوية التي تصدر من الطائرات المنكوبة منذ ورود البلاغ من برج المراقبة بالمطار و يتم التعرف على مكان سقوط الطائرة وكافة البيانات بدقة متناهية حيث يتم تحريك فرق الانقاذ الى المكان بسرعة قصوى .

رياح هادئة وجو لطيف اليوم

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية الى هبوب رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ٨ الى ١٥ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام ودرجة الحرارة العظمى ٣٢ والصغرى ٢٠ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة القادمة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ٨ الى ١٦ عقدة وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام واحيانا ٤ اقدام.

حوادث وقضايا

القبض على متورطين في قضايا جنائية

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة خلال الايام القليلة الماضية من الكشف عن بعض الاشخاص المتورطين في عدد من القضايا الجنائية المختلفة التي وقعت مؤخرا في بلاغات منفصلة الى مراكز الشرطة بالشارقة من بينها انتحال صفة رجال الامن والاعتداء على احد السائقين.

والقت دوريات المباحث الجنائية القبض على كل من (ع. أ. ع) خليجي و (ع.م.ع) بدون، اثر تلقي مركز شرطة البحيرة لبلاغ من سائق من الجنسية العربية يدعى (م. ز. ع) يفيد بتعرضه للاعتداء من قبل شخصين مجهولين في المنطقة الصناعية الثانية حيث طلب احدهما منه ابراز رخصة القيادة مدعيا انه من رجال الامن، وحينما رفض تلبية طلبه قام الاثنان بشتمه والاعتداء عليه بالضرب، ومن فوره توجه السائق المعتدي عليه الى مركز الشرطة لتقديم بلاغ ضدهما، ذكر فيه اوصافهما الدقيقة ونوع ورقم السيارة التي كانا يستقلانها، وباستدعاء سائق السيارة المذكورة افاد بانه قام ببيعها منذ فترة وجيزة الى الشخص الثاني (ع.م.ع) ومن خلال البحث والتحري تم القاء القبض عليه واعترف باشتراكه مع (ع. أ. ع) في جريمة انتحال صفة رجل الامن واعتدائهما على المشتكي، وتم اجراء اللازم وتحويل المذكورين الى النيابة العامة.

كما القى رجال المباحث القبض على (محمد اختر بن شير) باكستاني بتهمة البلاغ الكاذب، وكان المذكور قد تقدم ببلاغ حول قيام شخص باكستاني مجهول بسرقة مبلغ ٤٥٠٠ درهم من المحل التجاري الذي يعمل به في منطقة الغوير، بالتحري والبحث تبين انه هناك ثغرات في المعلومات الواردة في البلاغ مما أثار ريبة رجال المباحث وبمناقشة المشتكي افاد بأنه اقرض النقود لاحد اصدقائه وادعى سرقتها ليحتفظ بها، وقد تم اجراء اللازم وتحويل المذكور الى النيابة العامة بتهمة البلاغ الكاذب.

سرق الذهب بمسافي وقبض عليه في دبي

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو سالم احمد صالح - امارات - وذلك بتهمة السرقة، حيث اشتبهت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة ديرة بالقرب من سوق الذهب في أحد الاشخاص من جنسية الدولة وكان بحوزته كمية من المصوغات الذهبية دون ان يكون لديه ما يثبت ملكيته لها فتم استيقافه وجلبه الى ادارة التحريات. وبسؤاله اعترف بسرقته للمصوغات الذهبية من أحد المنازل بمنطقة مسافي حيث تم الاتصال بالمجني عليه، والذي اكد واقعة السرقة وابلاغه لمركز شرطة مسافي بذلك وبناء عليه تم تسليم المتهم مع المضبوطات الى شرطة رأس الخيمة واتخذ اللازم.

القبض على ١٠ أشخاص دخلوا بصورة غير شرعية

■ الشارقة - الاتحاد: ألقى رجال المباحث القبض على (شكيلة بيضم) هندية بتهمة الهروب من الكفيل وتم التدقيق عليها وتحويلها الى ادارة الجنسية والاقامة.

كما ألقى مركز شرطة كلباء بالتعاون مع قيادة طيران الشرطة القبض على تسعة اشخاص من الجنسية البنغالية اثناء محاولتهم التسلل الى البلاد بصورة غيرمشروعة من خلال احد الاودية وتم حجزهم. كما القت شرطة الذيد القبض على (محمد غلاف مياه) بنغالي لدخوله الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير شرعية، وقد تم توقيفه تمهيدا لتحويله الى النيابة العامة.





سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاحتفال بتوحيد القوات المسلحة

قواتنا المسلحة تحتفل بذكرى التوحيد

محمد بن زايد: القوات المسلحة السياج القوي لحماية الوطن

حمدان بن زايد: دمج المنطقة الوسطى عزز وحدة القوات المسلحة

تغطية:
خالد البدري - عبدالله الطنيجي
تصوير:
شوكت علي - أحمد مرزوق

■ حضر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الحفل الذى اقامته القيادة العامة للقوات المسلحة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة.

وحضر الحفل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة للمعلم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة.

كما شهد الحفل عدد من الوزراء واعضاء المجلس الوطني الاتحادي والمجلس الاستشاري الوطني ورؤساء الدوائر المحلية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وأكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان ذكرى توحيد القوات المسلحة هي يوم تاريخي في مسيرتنا الاتحادية الميمونة ويوم عظيم في نفوسنا كمنتسبين للقوات المسلحة.

وقال في الكلمة التي ألقاها نيابة عن سموه اللواء الركن عبيد محمد عبدالله الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة ان يوم السادس من مايو ١٩٧٦ انطلاقة كبيرة ومرحلة جديدة في عصر دولتنا الاتحادية ومعلم بارز من معالم مسيرتنا الخيرة حيث اتخذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات قرارا بتوحيد القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد لتكون السياج القوي لحماية الوطن.

وقد رحب اللواء الركن عبيد بن عبدالله الكعبي نيابة عن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بكافة منتسبي قواتنا المسلحة وقال: يشرفني أن أرحب بكم وأشكر لكم مشاركتكم لاخوانكم وأبنائكم احتفالهم بيوم توحيد القوات المسلحة الثاني والعشرين، والذي يعتبر بحق يوماً تاريخيا في مسيرتنا الاتحادية الميمونة، ويوما عظيما في نفوسنا كمنتسبين للقوات المسلحة.

ومما يزيد اعتزازنا وفخرنا هو تواجدكم معنا، مشاركينا أفراحنا بهذه المناسبة العزيزة.

وقال: لقد كان يوم السادس من مايو ١٩٧٦ انطلاقة كبيرة ومرحلة جديدة من عمر دولتنا الاتحادية، ومعلما بارزا من معالم مسيرتنا الخيرة، حيث اتخذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات قرارا بتوحيد القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد، لتكون السياج القوي لحماية الوطن ومكتسباته، والذود عن حياضه وتساهم في تأمين وأمن واستقرار المنطقة، وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومن منطلق ايمان القيادة العامة للقوات المسلحة بأن السلاح بالرجال وان الانسان الذي يحسن استخدام سلاحه ويفهم معطيات عصره وايمانه بربه ووطنه هو العنصر الحاسم في صنع النصر، لذا تركز الاهتمام منذ البداية على تأهيل أبناء الوطن، وفتحت لهم كل أبواب المعرفة العسكرية والعلمية، داخل الدولة وخارجها مقرونا باختيار السلاح والمعدات المتطورة، وصولاً لتحقيق استراتيجية الكيف لا الكم.

وقال: وسيبقى ابن الامارات بالقوات المسلحة كما عرف عنه دائما ثابتا على الوعد والعهد، صادقا في ايمانه مخلصا في أدائه وفيا لقيادته، يواصل تحمل مسؤوليته وأداء واجباته بجدارة وجسارة، وفي تجرد ونكران ذات، واضعا نصب عينيه أن الوطن أمانة وان واجبه المقدس الحفاظ على أمن الوطن وسيادته واستقراره، وستبقى قواتنا المسلحة سباقة لأداء مهامها، تعي واجبها الوطني ودورها القومي بكل أبعاده.

وقال اللواء الركن عبيد محمد عبدالله الكعبي: يسعدني بهذه المناسبة العزيزة وباسم جميع منتسبي القوات المسلحة أن أرفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء والى أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والى شعب الامارات العزيز خالص التهاني والتبريكات ونجدد لهم العهد بأننا سنظل جنودهم الأوفياء مواصلين العمل الجاد المخلص من أجل رفع شأن الوطن وقواتنا المسلحة في وفاء وولاء لقيادتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله.

تصريحات حمدان بن زايد

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أن يوم السادس من مايو ١٩٧٦ سيظل من الايام المضيئة في سجل دولتنا الخالد والحافل بالانجازات العظيمة.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان هذا اليوم التاريخي الذى شهد توحيد قواتنا المسلحة كان حافزا لمزيد من البذل والعطاء والجهد المتواصل لترسيخ أركان الكيان الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحده.

وأضاف سموه قائلا: ان توحيد القوات المسلحة كان من أهم الخطوات التى اتخذها أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لاستكمال بناء الصرح الاتحادي وترسيخ أركانه عبر بناء جيش قوي متحد يحمي الوطن ويذود عن ابنائه.

ومضى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يقول ان دولة الامارات العربية المتحده بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وحرص صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عملت منذ البداية على بناء جيش اتحادى قوى للحفاظ على مكتسبات الاتحاد والاسهام في حماية الوطن وابنائه وثرواته.

واضاف ان قيادة البلاد الحكيمة لاتزال تولى اهتماما كبيرا لتطوير قواتنا المسلحة وتزويدها بالمعدات العسكرية الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجى العالمى في هذا المجال حتى تكون جاهزة للدفاع عن الوطن الغالى وحماية أبنائه ودرء الاخطار التى قد يتعرض لها.

وأكد سموه في هذا الصدد ان دولة الامارات العربية المتحده دولة محبة للسلام وتعمل على تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة الا أنها ترى دوما أن السلام بحاجة الى قوة تحميه.

وقال: من هذا المنطلق وضعت قيادة القوات المسلحة برنامجا تطويريا لتزويد الجيش بأفرعه الثلاثة بأحدث الأسلحة والمعدات لرفع كفاءته وجاهزيته وليكون قادرا على تلبية احتياجات القرن المقبل وتحدياته.

وأشار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في تصريحه الى أهمية القرار الذي اتخذه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدمج المنطقة العسكرية الوسطى بالقوات المسلحة وأكد أن قواتنا المسلحة استكملت بصدور هذا القرار وحدتها وعززت صفوفها وقوتها.

وقال: ان هذا القرار يضفي على احتفالاتنا بالذكرى الثانية والعشرين لتوحيد قواتنا المسلحة أهمية خاصة تحفز الجميع على مواصلة الجهد والعمل للدفاع عن الوطن وبذل الغالي والنفيس من أجل حمايته ورفعته وعزته.

وقد بدأت مراسم الاحتفال مساء أمس في نادي ضباط القوات المسلحة عقب كلمة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم ثم توالت فقرات الحفل بمقطوعات موسيقية لفرقة القوات المسلحة وأوبريت وطني من كلمات الشاعر عارف الخاجة وألحان الفنان عيد الفرج وشارك في فقرات الأوبريت الفنانة أحلام والفنان ميحد حمد والفنان محمد المازم والفنانة ريم المحمودي والفنان فايز السعيد. بعد ذلك قدم الفنان محمد الوشلم أغنية بعنوان جيش الامارات، اضافة الى الفقرات الفنية المتنوعة الأخرى التي اشتمل عليها الحفل.

كما قدم الفنان محمد المازم أغنية وطنية من كلمات اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وهي: الله أكبر يابلادي.

كما تضمن الحفل عرضا لانزال مظلي.

ومن جهة اخري احتفل عدد من افرع قواتنا المسلحة أمس بالذكرى الثانية والعشرين لتوحيد القوات المسلحة والتي تصادف السادس من مايو من كل عام وشهد الاحتفالات عدد من كبار الضباط بالقوات المسلحة.

وقدشهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية الاحتفال الذي أقامته قيادة القوات البريه أمس بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات البرية.

وقد بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث قام قائد القوات البرية بتفقد طابور العرض العسكري ثم تليت آيات من الذكر الكريم بعدها القى قائد القوات البرية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

و قال في كلمته انه منذ اعلان توحيد القوات المسلحه تم تحديثها لتواكب التطور شيئا فشيئا حتى اصبحت تضاهي أكبر الجيوش في العالم.

وذكر ان هذا الجهد جاء نتيجة الايمان بالانتماء لهذا الوطن الغالي ونقل اليهم شكر القيادة السياسية والعسكرية على تضحياتهم ودعتهم لبذل المزيد من الجهد في سبيل اعلاء راية الوطن. وفي ختام كلمته تقدم قائد القوات البرية باصدق التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والى كافة ضباط وافراد القوات المسلحة داعيا المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة بالخير وان يديم على الدولة نعمة الأمن والاستقرار والرفاهية وشهد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد الاحتفال الذي اقامته قيادةالحرس الاميري بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتوحيد القوات المسلحة كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الكريم بعدها القى نائب قائد الحرس الاميري كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا في مثل هذا اليوم نحتفل بذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا وهي عيد توحيد القوات المسلحة وهذا القرار التاريخي الذي اتخذه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وكان له الاثر الواضح لتكون قواتنا المسلحة تحت راية وقيادة واحدة وعقيدة قتالية واحدة.

واضاف ان قوة الأمة في وحدتها ونهضتها واتحادها وكان طبيعيا على اثر قرار التوحيد ان تلقى القوات عناية ورعاية خاصة ليكتمل بناؤها لتكون قوة حديثة متجددة بكل المقاييس العصرية من حيث اعداد عناصرها المدربة تدريبا رفيع المستوى ومن حيث تسليحها وتنمية قدراتها القتالية وفق احدث ماوصلت اليه التقنية العسكرية.

ورفع سعادته بهذه المناسبة الغالية إلى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والى كافة ضباط وافراد القوات المسلحة باصدق التهاني والتبريكات. ثم بدأت فعاليات الحفل الذي تضمن القاء قصائد شعرية احتفالا بهذه المناسبة كما تضمن بعض المنافسات الرياضية.

وشهد سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية الاحتفال الذي أقامته قيادة القوات البحرية أمس بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتوحيد القوات المسلحة كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات البحرية. وقد بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث عزف السلام الوطني ثم تليت آيات من من الذكر الحكيم بعدها القى قائد القوات البحرية كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على دور الأمم والشعوب في اتخاذ القرارات الحاسمة لصنع جيل قادر على العطاء وبناء المستقبل.

وقال سعادته ان قرار القيادة الرشيدة بتوحيد القوات المسلحة في السادس من مايو ١٩٧٦ جاء لتحقيق آمال وتطلعات شعب الامارات الوفي وتعزيز امنه واستقراره حيث كان له الاثر البالغ في دعم قواتنا المسلحة بكافة انواع الاسلحة والمعدات الحديثة ومواكبتها لكافة التقنيات والتطور التكنولوجي الذي يختصر الوقت والجهد ويرتقع بالاداء الى درجة الاتقان الكامل بما يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة منه.

وقال ان قرار توحيد هذه القوات تحت راية واحدة وقيادة واحد يعتبر رمزا بارزا لوحدة هذه البلاد الخيرة وسندا قويا لأمتنا العربية من الخليج الى المحيط.

سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من المسؤولين

وفي ختام كلمته ونيابة عن ضباط وضباط صف وافراد القوات البحرية تقدم قائد القوات البحرية بهذه المناسبة السعيدة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والى كافة ضباط وافراد القوات المسلحة بأصدق التهاني والتبريكات داعيا الله العلي القدير ان يعيد علينا جميعا حكومة وشعبا هذه المناسبة بالخير واليمن والبركات.

البحث عن الموظف المثالي

خبراء العمل: الجوانب السلوكية مهمة في تعامل الموظفين مع المراجعين

علماء الدين: الوظيفة أمانة دينية قبل ان تكون واجباً «دنيوياً»

هل تسهم جوائزها في الارتقاء بالعطاء الوظيفي؟

- تحقيق - عادل مختار:

■ التراخي الوظيفي من المحاذير الكبيرة التي تؤدي الى ضعف الانتاج. واهدار اموال طائلة تدفعها الدولة لموظفين لأداء خدمات وانجاز معاملات.. كما يؤثر بلا شك في حركة التنمية والتطور ويؤخر خطط الدول وبرامجها في تحقيق طموحاتها الكبيرة خاصة وان الاداء الوظيفي يمثل محصلة نهائية للجهود التي تبذلها الدولة في الارتقاء بالعمل والانتاج الذي يعوقه ان بعض الموظفين يتخذون من الوظيفة العامة وسيلة للرزق فقط ولا يؤدون واجباتهم الوظيفية بولاء على الوجه الأكمل وبالتزام وانتماء مما يضيع وقت المراجعين ويهدر في الوقت نفسه الاموال العامة للدولة. وفي هذا التحقيق نبحث عن المعايير والأسس والمواصفات التي يجب ان يتحلى بها الموظف المثالي، والجهود التي تبذلها المؤسسات المختلفة للارتقاء بأداء موظفيها. ونلتقي مع عدد من المسؤولين بوزارة المالية والصناعة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وخبراء في مجال العمل ومراجعين لتحديد مواصفات الموظف المثالي اضافة الى رأي الدين الاسلامي الحنيف. في واجبات الموظف العام.

محمد عمر عبد الله

تكدس للمراجعين.. لماذا؟

محمد عمر عبد الله: غرفة تجارة ابوظبي بدأت تجربة اختيار الموظف المثالي منذ عام ١٩٧٧

■ في بحثنا عن معايير ومواصفات الموظف المثالي بالدوائر المحلية والمؤسسات والوزارات كانت بدايتنا في وزارة المالية والصناعة حيث اصدر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اخيرا قرارا وزاريا بتشكيل لجنة لاختيار الموظف المثالي بالوزارة كل ثلاثة اشهر وذلك في اطار الارتقاء بالاداء وزيادة الجودة في الانتاجية.

ويقول سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لشؤون المعلومات والادارة بوزارة المالية والصناعة، ان هذه الاجراءات تأتي في اطار تحفيز العاملين للارتقاء بمستوى الاداء، وقد تضمن القرار الذي اصدره معالي الوزير تشكيل لجنة من ادارات متعددة. انيط بها وضع معايير واسس موضوعية لتقييم الموظف المثالي من خلال ادائه العام. وماقام به من انجازات ومبادرات تنصب في مصلحة العمل اضافة لعناصر أخرى يتحلى بها الموظف مثل التزامه بساعات الدوام والاداء الجيد وعلاقة الموظف مع مرؤوسيه ومع زملائه في العمل وكل ما من شأنه الارتقاء بأدائه الوظيفي.

ويضيف المهندس خالد البستاني من ان الغاية والغرض من اختيار الموظف المثالي بالوزارة ليست هي الجائزة في حد ذاتها ولكن المحصلة التي هدف اليها قرار معالي الوزير هي خلق روح التنافس والابداع وزيادة الالتزام بالاداء للوصول الى معدلات مرتفعة.

وفيما يختص بقيمة الجائزة اكد المهندس خالد البستاني ان قيمة الجائزة تكمن في الاثر المعنوي المتمثل في تقدير الرؤساء للمجهودات التي يقدمها الموظفون وان اعمالهم في موضع تقدير موضحا بان هذا لايعني انه ليس هناك حافز مادي مؤكدا ان اللجنة باشرت أداء مهامها بعد صدور القرار الوزاري لاختيار الموظف المثالي خلال الشهور الثلاثة الماضية.

النموذج والقدوة

وفي غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بدأت تجربة رائدة لاختيار الموظف المثالي من بين العاملين بالغرفة منذ عام ١٩٧٧ وذلك من اجل الارتقاء بالأداء وبث روح التنافس والتميز في العطاء الوظيفي.

وعن هذه التجربة يقول سعادة محمد عمر عبد الله المدير العام للغرفة انه رغبة في ابراز الموظف المثالي المتميز ومكافأته ماديا ومعنويا وجعله نموذجا يقتدى به، فقد وضعت الادارة العليا للغرفة نظاما لاختيار الموظف المثالي ليكون حافزا لجميع الموظفين بالتنافس على هذه المكانة المتميزة، ويدخل في هذه المنافسة جميع العاملين في الغرفة من موظفين وموظفات ومستخدمين ماعدا مدراء الادارات ورؤساء الاقسام ومن هم في درجتهم ونعني بالموظف المثالي هو ذلك الموظف الذي يكون اكثر كفاءة والتزاما وعطاء وتعاونا وولاء وتميزا ومبادرة ودقة وانجازا عن فترة محددة حيث تقوم باختيار هذا الموظف لجنة مشكلة بقرار من المدير العام لدراسة ترشيحات الادارات ومدى مطابقتها للشروط والضوابط المحددة.

ويوضح سعادة محمد عمر عبد الله ان الهدف من اختيار الموظف المثالي يتمثل في الاهداف التالية:

■ ايجاد روح المنافسة الايجابية بين الموظفين وتحفيزهم للارتقاء بمستوى أدائهم الوظيفي وزيادة التزامهم السلوكي ورفع روحهم المعنوية وتنمية روح الانتماء للغرفة.

● المساهمة في توفير بيئة عمل ديناميكية ومتطورة تشجع العمل الجاد وتقدر الالتزام السلوكي وتوفر الظروف الملائمة لابراز الموظفين المثاليين والمتميزين.

● تحفيز الموظفين المتميزين على مواصلة العمل الجاد والملتزم وكذلك تشجيع الآخرين ليحتذوا حذوهم وذلك من خلال اختيارهم كموظفين مثاليين والتعريف بهم ومكافأة جهودهم الفعالة وسلوكهم المثالي.

● تنمية روح الابداع لدى الموظفين وارساء قواعد الحرص والاخلاص في العمل والشعور الذاتي بالمسؤولية.

● منح الموظفين على كافة مستوياتهم فرصا كافية ليتأهلوا للحصول على لقب الموظف المثالي.

وفيما يتعلق باجراءات اختيار الموظف المثالي بالغرفة يشير سعادة محمد عمر عبد الله الى ان اختيار الموظف يتم عن سنة تقويمية تبدأ في الاول من يناير وتنتهي في نهاية ديسمبر في العام نفسه، وان اختيار المرشحين يتم تحديده بواسطة الرئيس المباشر وباقصى درجة من الموضوعية والاختيار العادل وتدون على الاستمارة مبررات الترشيح وبعد ذلك تقوم اللجنة بالمفاضلة بين المرشحين لاختيار الفائز ومن ثم يعلن عنه وتصرف له مكافأة حسب القواعد المحددة.

وحول معايير اختيار الموظف المثالي يضيف بان هناك عددا من المعايير تتلخص في الاداء المتميز والالتزام السلوكي والالتزام بساعات الدوام والصفات الشخصية والمبادرة والابتكار وانجازات الاعمال المتميزة بكفاءة والحرص على العمل والتخطيط والتنظيم.

ويوضح بان كل هذه المعايير وضعت لها درجات تساوي في مجموعها مائة درجة وانه في التقدير النهائي يجب حصول الموظف المثالي (موظفا كان او مستخدما) على نتيجة لاتقل عن ٩٠٪ من العلامة القصوى ليحصل على لقب موظف العام المثالي.

طريق للتقدم

وحول المعايير والمواصفات التي يجب توفرها في الموظف المثالي - التقينا بعدد من الخبراء في مجال العمل.

ويقول الدكتور مجدي مدحت النهري المستشار القانوني لدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ان الموظف يكون مثاليا عندما يتحلى بالاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة التي يجب ان يتحلى بها الانسان المثالي بصفة عامة. وذلك لان تلك الاخلاق مطلوبة كضرورة من ضرورات الحياة الانسانية من كل انسان يعيش في تجمع انساني متحضر.

ويضيف كلما اتسعت دائرة تعامل انسان ما كلما كانت حاجته الى هذه الاخلاق ضرورية لمدى تأثيرها على الآخرين وبصفة عامة على المجتمع ككل. ويقول ولعل الموظف العام هو اشد الناس حاجة لكي يعلو بقيمه ومبادئه نظرا لانتمائه «على مصالح الآخرين علاوة على حاجة المجتمع اليه لتحقيق الصالح العام.. ولا سبيل لتحقيق اي تطور اداري اذا كان الجهاز الاداري متخلفا (ويسترسل الدكتور مجدي قائلا: ان تقدم الشعوب والدول مرهون دائما بجهود افرادها وقدرتهم على الاداء المتميز، وكلما تميز اداء الافراد في الدولة كلما اتجهت نحو التقدم والتطور واخذت مكانتها بين الشعوب المتقدمة. ومما لاشك فيه ان تقدم اي دولة وازدهارها يتوقف الى حد كبير على نجاح الموظفين فيها كما يقاس مدى رقي الدول وتحضرها بمدى مستوى موظفيها من حيث الكفاءة والعلم والمستوى الاداري والثقافي لهم. ولذلك اصبحت مشكلة الموظف العام مشكلة اساسية في كل دولة معاصرة ويتوقف علاجها بطرق سلمية على انتظام الدولة ونموها وتقدمها.

ويشير الدكتور مجدي النهري الى انه لابد للدول المعاصرة من ان تولي الاهتمام باوضاع الموظفين العاملين فيها لكي تؤدي المرافق العامة في الدولة وظيفتها على خير واكمل وجه. وبصفة خاصة مع تزايد خطط التطوير والتنمية للدولة وازدياد اعداد الموظفين العاملين بها. ولذلك فعندما توصف امة من الأمم بانها متحضرة وعلى مستوى راق من التقدم فان ذلك يكون بفضل موظفيها واذا وصفت بانها تقليدية او متخلفة فان سبب ذلك يرجع ايضا الى مستوى ضعف موظفيها. ولذلك يجب ان تتوفر في الموظف العام الجوانب السلوكية الآتية:

■ أن يؤدي اعمال وظيفته دون طمع او خلافه أو تعال وبدون ظلم او تجني او وساطة ومحسوبية.

■ أن يكون لديه شعور بالقناعة بما خصص لوظيفته من مخصصات مالية.

■ ان يترفع عن كل مايخل بشرف الوظيفة والكرامة سواء كان ذلك في اثناء العمل او بسببه او خارج نطاق وظيفته.

● يجب مراعاة آداب اللياقة والاحترام المتبادل فالتصرف مع الجمهور والرؤساء والزملاء والمرؤوسين.

■ يجب التقيد بالمصلحة العامة وتطبيق الانظمة السارية بأمانة ودقة واخلاص.

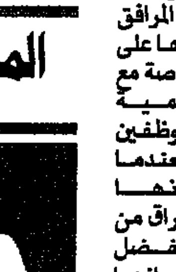
ويشير الى ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع صلاح الامر في ثلاث «أداء الامانة والأخذ بالقوة والحكم بما أنزل الله» وصلاح المال في ثلاث: «ان يؤخذ من حق ويعطى في حق ويمنع من باطل».

العطاء والاخلاص

ويرى عبد الوهاب عيسى عبد الله الباحث القانوني بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الموظف المثالي هو الذي يحترم القوانين المنظمة للعمل ويحافظ على اوقات الدوام الرسمية ويلتزم بالحقوق الواجب عليه اداؤها والواجبات التي يجب ان يؤديها الموظف. كما يجب عليه ان يحافظ على اسرار وظيفته وممتلكات الدولة التي في عهدته

المهندس خالد البستاني: قيمة الجائزة تكمن في اذكاء روح التنافس والابداع في الاداء الوظيفي

المهندس خالد البستاني



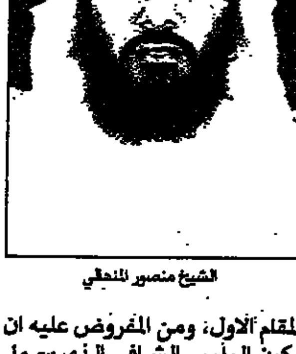
سعيد المنصوري



عبد الوهاب عيسى عبد الله



د. مجدي مدحت النهري



الشيخ منصور المنهالي

وان يحدوه في ذلك وازع وضمير حي وحب للوطن فالموارد هي موارد الدولة والمحافظة عليها تجب على اي انسان ينعم بالعيش في الدولة.

كما يجب على الانسان ان يتخذ الوظيفة مدخلا لخدمة وطنه لا مصدرا للرزق فقط فخدمة الوطن يمكن ان تكون في مواقع متعددة وفي اي موقع يخدم الانسان باخلاص وتفان يكون قد قدم خدمة جليلة لوطنه.

ويضيف عبد الوهاب عيسى كما ان الموظف المثالي هو الذي يعمل على الحفاظ دائما على علاقات جيدة مع زملائه وان يسود بينهم الاحترام والتعاون من اجل مصلحة العمل. اضافة الى ان على الموظف ان يضع في ذهنه دائما ان الوظيفة ليست ميزة وان العمل شرف، وقد دعانا ديننا الحنيف الى اتقان العمل.

اما فيما يختص بسلوك الموظف مع المراجعين يقول عبد الوهاب عيسى يجب ان يدرك الموظف بان وجوده في هذا الموقع مرهون بخدمة المراجعين وان الدولة خصصت هذه المواقع لخدمة المراجعين وقضاء حوائجهم وبالتالي عليه ان يبذل اقصى مافي وسعه للقيام بواجبه بجد ونشاط ويتعامل مع المراجعين بصدر رحب ووجه بشوش وان يستبعد مشاكله الشخصية جانبا ويفرق مابينها وبين موقعه الوظيفي. كما يجب على الموظف ان يبتعد عن الروتين ويسعى الى تبسيط الاجراءات وان يطبق روح القانون، وعليه ايضا ان يساوي بين الناس والا يجامل بعضهم على حساب البعض الآخر. وان ينظم مواعيد المراجعين حتى لايتكدسوا امامه.

صدر رحب

ويرى سعيد المنصوري نائب مدير مستشفى ابوظبي المركزي للشؤون الادارية ان الموظف المثالي هو الذي يغلب ضميره ويكون رحيما بالمراجعين وان يرعى الله في ساعات دوامه وفي ادائه الوظيفي، وان يضع في ذهنه ان موقعه هذا مسؤولية يجب ان يؤديها باخلاص وتفان لخدمة بلده.. كما على الموظف ان يقابل المراجعين بطريقة حسنة ومن غير اي انفعال وان يستجيب لطلباتهم ولا ينحاز لفئة دون اخرى.

وفيما يختص بسلوك الموظف مع المراجعين يقول سعيد المنصوري انه يجب على الموظف المختص ان يعود نفسه على الاجابة على استفسارات الناس بالكلمة الحسنة وعدم جرح مشاعر الناس وان يضع في ذهنه ان للمراجع الحق دائما إلا فيما يخالف القانون.. وعلى الموظف قضاء حوائج المراجع بصبر وسعة صدر والا يأخذ المسائل بصورة شخصية، ولا يفكر في انه المهزوم في حالة اختلاف الرأي وان يدرك ان الانسان ليس معصوما من الخطأ، وان يعتبر ان النجاح هو في الاداء السليم الذي يرضى عنه الضمير والنية السليمة في خدمة الناس.

وبالنسبة للعاملين في الخدمات الطبية فان الموظف المثالي هو الذي يقوم باداء واجبه وان يسهل اجراءات التعامل بالنسبة للمرضى. ويقوم بخدمة المريض بسرعة استقباله والكشف عليه والقيام بالاجراءات بسرعة لان المريض يحس بالألم ولابد من تعامل سريع معه، وان يعامله بلطف ويعتبره مثل اي فرد من عائلته، وقد حثنا ديننا الاسلامي الحنيف على حب الخير وأداء واجباتنا، وألا يكون مبتغى الموظف هو المعاش فقط، وألا يتحكم في الناس بوظيفته ويتكبر عليهم وان يبتعد عن الغرور والتعالي على الناس. كما ان الموظف في المهنة الطبية يقوم بعمل انساني في المقام الاول؛ ومن المفروض عليه ان يكون البلسم الشافي الذي يعمل لشفاء الناس من الألم، وان يقابلهم بابتسامة تزيل عنهم وتخفف مايشعرون به من متاعب ومعاناة ومرض.

رأي الدين

وحول رأي علماء الدين في معايير ومواصفات الموظف المثالي.. يقول الشيخ منصور عيضه المنهالي رئيس قسم الوعظ والارشاد بالقوات المسلحة.. ان الوظيفة في الاسلام امانة دينية قبل ان تكون واجبا دنيويا فهاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر هذا الامر حينما تقدم اليه ابو ذر رضي الله عنه طالبا منه ان يستعمله على عمل للمسلمين.

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال «أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وأنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها» رواه مسلم.

ومن هنا نقول ان الصفات التي حددها اسلامنا لايجاد وصناعة الموظف المثالي تنقسم الى قسمين:

القسم الأول صفات تتعلق بسلوك الموظف مع نفسه وتتلخص في الآتي:

● ان يستشعر الموظف في قلبه ووجدانه ان هذه الوظيفة وسيلة وسبب من اسباب الرزق الذي يجب ان يكون حلالا ولا يكون كذلك الا بأداء العمل على الوجه الاكمل وانه سيسأل بين يدي الله عز وجل يوم القيامة فعن أبي برزة الأسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه».

● ان يعلم انه مؤتمن على عمله ووظيفته فيحفظ الامانة والا يفرط فيها وألا يستغلها في تحقيق مصالحه الذاتية والشخصية يقول الله تعالى: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا».

● ان يستشعر الاجر والثواب من الله عز وجل ان هو اتقن عمله وفي الاثر «ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» وعن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده» رواه البخاري.

القسم الثاني: فانه يتعلق بصفات وسلوك الموظف مع الآخرين وموقفه معهم فاما ان يكون رئيسا او مرؤوسا او موظفا يتعامل مع جمهور الناس ويضيف بان من كان رئيسا في وظيفته فان المثالية تقتضي منه ان يترفق بمن هم تحت امرته وألا يكلفهم من العمل مالا يطيقونه فعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يارسول الله إن الله قد غفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف في وجهه ثم يقول: أنا أتقاكم وأعلمكم بالله أنا».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا مايطيق» رواه مسلم.

قضاء الحوائج

ويقول الشيخ منصور عيضه ثم ان على الموظف ان يراعي احوال من هم تحت امرته النفسية والاجتماعية وان يشارك موظفيه افراحهم واتراحهم وان يسعى في قضاء حوائجهم فان سيد القوم خادمهم وألا يتعالى عليهم وان يجازي المحسن منهم ويمهل المسيء.

أما إن كان مرؤوسا فان احترام رؤسائه وزملائه في المهنة والتعاون معهم على القيام بما هو مطلوب منهم والبعد عن اسباب العداوة والبغضاء والتحاسد واذا كان لابد من التنافس بين الموظفين فينبغي ان يكون تنافسا شرعيا خاليا من الغش والمكر بالآخرين عملا بقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» المائدة.

ويضيف: وتبقى تلك الصفات الاساسية التي تلازم الموظف المسلم حيث تعامله مع جمهور الناس ومع من لهم عنده عمل او مصلحة فأول تلك الصفات حسن الخلق والسماحة وطلاقة الوجه وبشاشة المحيا وحسن الاستقبال والرد الجميل.

فعن عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال «هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى» رواه الترمذي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى واذا اقتضى» رواه البخاري.

وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر مايدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق، وسئل عن اكثر مايدخل الناس النار فقال: الفم والفرج» رواه الترمذي.

كما ان من المهم أداء الحقوق لأهلها والعدل في التعامل مع الناس وألا يغمط الناس اشياءهم قال تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون».



المراجعون: نريد أن تغيب «الوساطات»..!

وفي لقاء مع شرائح من المراجعين، لمعرفة آرائهم حول الموظف المثالي، يقول خالد عبدالله سالم الجابري، اننا كمراجعين نرى أن الموظف المثالي هو الذي يرعى الله في عمله ويقوم بأداء وظيفته بما يتفق مع تعاليم الاسلام والتي تدعو الى اتقان العمل وحسن المعاملة.. وعلى الموظف ألا يؤخر معاملات المراجعين فمصالح الناس يجب أن تقضى بسرعة، لان تأخيرها قد يعود بالضرر على مصالح صاحبها، ولا أعتقد بأن هناك انسانا يتصف بصفات حميدة يعمل على الحاق الضرر بالناس، كما أنني أنوه لحسن المعاملة واستقبال المراجعين بصورة حسنة واخبارهم بالطريقة الصحيحة لانجاز المعاملة فبعض الناس يجهل طريقة تقديم المعاملات وليس هذا عيبا ولكن على الموظف المسؤول ان يدله على الطريقة الصحيحة التي يعبىء بها معاملاته. وان يدرك بأنه في موقعه هذا لخدمة الجمهور وعليه أن يتحمل الطبائع المختلفة للناس.



خالد سالم الجابري



جمال بن ثابت النهري

ويشير خالد عبدالله سالم الجابري الى من المظاهر التي تثير استياء المراجعين أن تكون هناك مجموعة منهم تنتظر لفترة طويلة انجاز معاملاتها وتلتزم بالنظام ثم يأتي البعض ببعض المراجعين وتنجز معاملاتهم من غير ان يكونوا من بين صفوف المنتظرين مثل باقي الناس، مما يعطي انطباعا بتفضيل البعض.. وان «للواسطة» مجالاً لانجاز المعاملات، فيجب ان يكون الناس سواسية أمام الموظف.. ويجب على الموظف ان يدرك أن من يقفون لساعات طوال قد يكون منهم من هو في سن والده أو من يعاني من أمراض مزمنة.. ويجب تقدير كل هؤلاء بالالتزام بالنظام.

الضوابط المرجوة

أما المراجع جمال بن ثابت النهري فيرى أن الموظف المثالي هو الذي يقدر واجباته الوظيفية ويحترم موقعه الوظيفي ويؤدي عمله بإخلاص وتفان وعليه ان يدرك القاعدة الذهبية التي تقول «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد»، وعليه ان يؤدي عمل اليوم كواجب مقدس عليه أداؤه.

وعلى الموظف ان يستقبل المراجعين بصورة حسنة ولا يعبس في وجوههم ويرشدهم الى الطريق الصحيح لانجاز المعاملة. والموظف المثالي هو الذي يبتعد عن الروتين ويسعى بجد واجتهاد لانجاز معاملات الناس.

ويضيف جمال بن ثابت النهري أما اذا تحدثنا عن الموظف المثالي لابد لنا من ذكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها الموظف العام، وهي احترام المراجعين وعدم معاملتهم بقسوة والبعد عن «الوساطة» في انجاز معاملات الأصدقاء وعدم اهمال الذين يلتزمون بالضوابط والقواعد، واغلاق الابواب في وجوههم، وتأخير معاملات الناس لاسباب واهية.

نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية

دراسة : نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس. عمان

الحلقة الرابعة

حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والامال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها انها قد بلغت دركا هابطا جدا منهلا الى حد كبير بالغ الشؤم، لا يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاختناق والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل والامال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب!!!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مائة عام عليه قبلي اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك، امام صيرورة التاريخ، وامام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المنزرعين في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المتصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

نأمل ان نقدم في الدراسة التالية التمهيدية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي - الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجمته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها. وقد ارتأينا تسهيلا لمهمة العرض والتحليل الشاملين ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - مقدمات سياسية - فكرية - سيكولوجية - برامجية

ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الارض

ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني

رابعا: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين

خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين



الأرض في الفكر السياسي الصهيوني

أرقام وحقائق حول سياسة مصادرة وتهويد الأراضي العربية في فلسطين الحرب الحقيقية تدور اليوم على أرض الضفة الغربية ومستقبل السيادة عليها

■ على أرضية ذلك الكم الكبير من المعطيات والحقائق التي قدمناها في الحلقات السابقة حول الفكر السياسي للارهاب الصهيوني ومقدساته ومنطلقاته وسيكولوجيته وبرامجه وتطبيقاته المروعة البشعة المتمثلة بذلك المسلسل الطويل المتصل والمستمر من الأعمال الارهابية الدموية مترجمة بالمجازر الجماعية، فان الأسئلة المهمة التي تطرح نفسها هي لماذا؟ وما هو الهدف؟ وهل من نهاية لذلك؟

عند قراءة الأدبيات الصهيونية الاسرائيلية، وعند قراءة الفكر السياسي الصهيوني. والاستراتيجية العملية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدى العقود الخمسة الماضية، نجد ان الأرض شكلت دائما جوهر الصراع وجوهر الحروب، ومحور الفكر والاستراتيجية الصهيونية ونجد ان كافة التنظيمات الارهابية الصهيونية قد قامت وتطورت وتسلحت، وان كافة النشاطات والأعمال الارهابية الدموية التي نفذت انما كانت من اجل الاستيلاء على الأرض وبناء الكيان الصهيوني فوقها. ونجد ان دولة الاحتلال الاسرائيلي لاحقا واصلت ذات البرنامج والنهج وذات النشاطات والأعمال الارهابية ولكن بصورة أكثر تطورا وأعمق تخطيطا وتبيينا وأشمل تطبيقا على الأرض، وأوسع استخداما لكافة الأجهزة والتنظيمات والوسائل المتاحة لذلك.

فحينما قرر حكماء صهيون تجميع يهود العالم في إطار (دولة يهودية نقية) لم يكونوا يمتلكون من مقومات هذه الدولة سوى النظريات، ولم يكن بين أيديهم اي قطعة أرض لتقام عليها الدولة، ولم يكن ليتسنى لهم اقامة الدولة ابدا دون توفر الأرض. ودون الهجرة اليهودية، ودون الاستيطان اليهودي، فحدد حكماء صهيون ارض فلسطين هدفا لهم، وسخروا كل امكاناتهم وطاقاتهم واجهزتهم من اجل الاستيلاء على ارض فلسطين واستقدام اكبر كم من يهود العالم اليها، وبالتالي العمل على اقامة كيانهم الذي تطور واصبح يعرف باسم (دولة اسرائيل).

وعلى ذلك دار واحتدم الصراع على ارض فلسطين بين لصوص الأرض الغزاة من شتى بقاع العالم، وبين أهل وأصحاب هذه الأرض الفلسطينية/ العربية. فكانت الحروب... والهجرة الجماعية العربية... وكانت الهجرة اليهودية، وكان الاستيطان الاستعماري... وكان الصراع الديموجرافي الوجودي بين العرب واليهود على ارض فلسطين.

عملية ثلاثية الأبعاد

لقد استندت النشاطات الصهيونية التنفيذية في هذه العملية الثلاثية الأبعاد الى مقولات وثقت في محاضر المؤتمرات الصهيونية والتي نورد منها:

جاء في برنامج الوكالة اليهودية في المادة الثالثة منه ما يلي: (تستملك الأراضي كملك اليهود وتسجل باسم صندوق رأس المال القومي اليهودي، وتبقى مسجلة باسمه الى الأبد، كما تظل هذه الأملاك ملكا للأمة اليهودية غير قابلة للانتقال) (٢).

وفي خطابه امام اللجنة التنفيذية الصهيونية عام ١٩٢٧ قال الأب الروحي اوشيسكين: (ليست الزراعة هي ما نصبو اليه، بل اننا نطمح بالدرجة الاولى بان نضمن للأمة أوسع الحدود الممكنة لبلادنا... ولما وضعنا البرامج للحصول على الأراضي كان هذا الهدف دائما نصب أعيننا: الاستيلاء على مناطق بعيدة... ففضلا عن جودة الأرض كانت تحركنا الرغبة لتوسيع الحدود مهما بلغت المصاعب) (٣).

وجاء على لسان (رعنان فايتس) رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية سابقا: (ان مخططي الاستيطان الصهيوني خلال الستين عاما المنصرمة عملوا على اساس ان حدود المستقبل للدولة اليهودية يجب ان تعين من خلال انظمة من المستوطنات السكانية، تبدأ كنقاط استيطانية. وتأخذ بالتوسع لأكبر مساحة ممكنة من الأراضي) (٤). وقبل ذلك كان قد ورد في مذكرات نبي الصهيونية الأبرز (هرتسل): (ان الحركة الصهيونية منذ نشأتها كحركة سياسية وضعت امامها هدف الاستيلاء على الحد الأقصى كحتمية اقامة دولة يهودية كبيرة) (٥).

تلك هي الاستراتيجية التي اجمع عليها قادة الحركة الصهيونية في كيفية الاستيلاء على الأرض العربية الفلسطينية، وعلى اساسها نشطت مختلف المنظمات والمؤسسات الصهيونية، وبشكل خاص (الصندوق القومي اليهودي) الذي تأسس عام ١٩٠٣، و (الصندوق التأسيسي) الذي تأسس عام ١٩٢٠. وقد تمكنت هذه المؤسسات، عبر المراحل المختلفة، من الاستيلاء فعلا على جزء من مساحات الأرض العربية في فلسطين، غير ان سياسة الحركة الصهيونية هذه في استملاك وسلب الأراضي العربية ادخلتها في صراع طويل محتدم مع العرب الفلسطينيين خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين. وفي اعقاب قيام دولة الكيان الاسرائيلي، لم تتغير الاستراتيجية الصهيونية وانما تغيرت وتطورت وتجددت اساليب الاستيلاء على ما تبقى من الأرض الفلسطينية. وقد بقيت هذه الاستراتيجية كما وصفها (اوشسكين) عام ١٩٠٤ حقيقة ثابتة تعمل الصهيونية دائما على تكريسها، وفي رسمه لأبرز معالم تلك الاستراتيجية، حدد أوشسكين الخطوط العريضة الآتية: (من أجل تأسيس حياة مستقلة للطائفة اليهودية، او على الأصح تأسيس دولة يهودية في فلسطين، من المحتم بالدرجة الأولى ان تكون جميع أراضي فلسطين او معظمها ملكا لشعب اسرائيل، وبدون حق ملكية الأرض لا تكون فلسطين يهودية أبدا، مهما يكن عدد اليهود في المدن والقرى) (٦). ولكن كيف يمكن الحصول على ملكية الأرض حسب الأساليب المتبعة في العالم؟ ان ذلك ممكن بإحدى الطرق الآتية فقط:

١ - بالقوة... بواسطة الاحتلال العسكري. او بمعنى آخر، اغتصاب الأرض من أيدي اصحابها بالسيطرة العسكرية ولأغراض عسكرية.

٢ - بالقسر... عن طريق مصادرة الأراضي وبأساليب ملتوية على يد الحكومة البريطانية. ومنذ ان تبنت الحركة الصهيونية العالمية مشروع اقامة (الوطن القومي لليهود) وحددت مكانه/ قاعدته أرض فلسطين العربية، واجهت تلك الحركة ثلاث مشاكل استراتيجية، لم يكن باستطاعتها اقامة وتنفيذ مشروعها المذكور دون ان تستوعب تلك المشاكل وتتغلب عليها بشتى الطرق والأساليب. المشروعة وغير المشروعة، وتلك المشاكل هي: الأرض، وحركة الهجرة والتهجير اليهودية، والأمن.

مؤسسات الاستيلاء على الأرض

ركزت كافة المؤتمرات الصهيونية التي عقدت في مرحلة ما قبل انشاء دولة الكيان الاسرائيلي على عنصر الأرض، باعتباره القاعدة الأساسية لعملية الاستعمار الاستيطاني واستيعاب تدفق المهاجرين والمهجرين اليهود من شتى انحاء العالم الى أرض فلسطين العربية ذلك بأنه لم يكن بالامكان اطلاقا تنفيذ المخططات الصهيونية الرامية الى احداث الانقلاب الديموجرافي - السكاني لصالح اليهود، الا من خلال السيطرة والاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي العربية، وبغية تحقيق هذا الهدف، بادرت الحركة الصهيونية الى تشكيل وتأسيس مجموعة من الأجهزة والمؤسسات التنفيذية والتي كان ابرزها بالتتابع الزمني:

١ - صندوق الائتمان اليهودي للاستعمار - اقيم عام ١٩٠٢.

٢ - الصندوق القومي الاسرائيلي -الكيرن كييمت - الذي تأسس بموجب قرارات المؤتمر الصهيوني الخامس عام ١٩٠١، وقد حددت مهمة هذا الصندوق آنذاك بـ (استملاك الأراضي العربية في فلسطين وسوريا).

٣ - البنك البريطاني - الفلسطيني - وقد تأسس عام ١٩٠٢.

٤ - شركة انماء أراضي فلسطين - تأسست عام ١٩٠٧.

٥ - مكتب فلسطين - وقد تأسس عام ١٩٠٨.

٦ - الصندوق التأسيسي - كيرن هيسود، وتأسس عام ١٩٢١.

٧ - منظمة (بيكا) التي أسسها البارون روتشيلد ١٩٢٥ (٧).

ومن الجدير بالذكر ان الوكالة الصهيونية اشرفت على مخططات ونشاطات العديد من هذه المؤسسات، وان الحركة الصهيونية لجأت الى تلك الأجهزة والمؤسسات تحت ذرائع وصورة مختلفة كما هو واضح من أسماء بعضها، غير ان المهمة التي جمعت بينها واحدة، وهي استملاك الأراضي العربية وانشاء المستعمرات اليهودية.

ما قبل قيام الكيان الاسرائيلي

تشير المراجع التاريخية الى (أنه باستثناء مدن القدس والخليل وصفد وطبريا، فانه لم تكن لليهود اي املاك تذكر خارج هذه المدن حتى عام ١٨٥٥). حيث بدأت اول عمليات استملاك للأراضي في ذلك العام من قبل السير (موشي منتفيوري) الذي قام بشراء قطعة أرض عبارة عن بستان حمضيات مساحته (١٠٠) دونم قريب من يافا، ثم اشتريت بعد ذلك في سنة ١٨٥٩ قطعة أرض في (موزا) قرب القدس، وقطعة أرض أخرى في لبس (التي اصبح اسمها بيتح تكفا) عام ١٨٧٨، وفي عيون قارة (ريشون لتصيون) وزمارين (زخرون يعقوب)، والجاعونة (روش بينا) عام ١٨٨٢.

ومع نهاية عام ١٨٨٢ اصبح هناك نحو (٢٢) الف دونم مملوكة لليهود. وفيما بعد استمرت عمليات استملاك الأراضي، وبلغ مجموع مساحتها مع انتهاء الحرب العالمية الأولى (٤١٨) ألف دونم (٨). وفي اعقاب حلول الانتداب البريطاني على ارض فلسطين، (لعبت السلطات الانتدابية دورا بالغ الأهمية في نقل ملكية مساحة واسعة من الأراضي الى اليهود) (٩)، فقد بلغ مجموع ما استملكه اليهود من حكومة الانتداب البريطاني (والتي تعاونت بشكل اساسي مع مؤسسات الصندوق القومي اليهودي، والصندوق التأسيسي، ومنظمة بيكا) حوالي (٥٠٠) ألف دونم. منها (٣٠٠) الف دونم دون مقابل، كما تمكن اليهود من شراء مساحة (٦٢٥) ألف دونم من العرب غير الفلسطينيين، الذين كانت لهم املاك في فلسطين وهذه الأراضي موزعة كالتالي:

● أراضي مرج بن عامر ومساحتها (٤٠٠) ألف دونم، وكانت تضم (١٢) قرية عربية، اضطر سكانها البالغ عددهم (٩٠٠) عائلة فلسطينية الى الرحيل عنها.

● أراضي امتياز الحولة ومساحتها (١٦٥) الف دونم.

● اراضي في مناطق الناصرة وصفد وعكا وبيسان وجنين وطولكرم، بلغ مجموع مساحتها (٢٨) ألف دونم (١٠).

كما تمكنت الحركة الصهيونية من الاستيلاء بطرق اخرى على حوالي (٣٠٠) الف دونم، وبذلك يصبح ما استملكه اليهود حتى صدور قرار التقسيم (١,٤٢٥,٠٠٠) دونم (١١). بينما اشار يوسف فايتس الى: (ان اليهود كانوا يملكون حتى صدور قرار التقسيم (١,٨٢٠,٠٠٠) دونم منها (٨٠٠) الف دونم استملكها الصندوق القومي، و (٤٥٠) الف دونم استملكتها جمعية بيكا، اما البقية وهي (٥٧٠) الف دونم، فقد استملكتها شركات عامة وشعبية اخرى، وكذلك افراد آخرون) (١٢). وقد جاء في مصدر ثالث (ان اليهود حصلوا خلال فترة الانتداب البريطاني (٣٠) سنة على اراض اوصلت مجموع ما كانوا يملكونه عند انتهاء الانتداب في ايار/ مايو ١٩٤٨ الى (٢,١) مليون دونم، او ما نسبته (٨٪) من مساحة اليابسة في فلسطين) (١٣). واكدت المصادر نفسها على (ان تسرب هذه المساحات من الأراضي الفلسطينية لليهود نتج عنه طرد (٢٧٤٦) اسرة من (٢٢) قرية في سهل مرج بن عامر. وطرد (١٥,٥٠٠) مواطن من وادي الوارث، اضافة الى طرد (٢٥) ألف آخرين من سهل الحولة، وطرد ألوف آخرين من اراضي الساخنة وغور بيسان وطبعون والزبيدات والمنسي وغيرها (١٤).

اما على صعيد المستعمرات اليهودية التي واصلت هيئات ومنظمات الحركة الصهيونية اقامتها فوق الأراضي المستملكة فقد (ارتفع عددها من (٤٧) مستعمرة عام ١٩١٤، الى (٢٥٩) مستعمرة عام ١٩٤٤، اي بزيادة معدلها (٧) مستعمرات في السنة الواحدة، على مدى ثلاثين عاما (١٥) وفيما يلي جدول يبين نسبة ملكية الأراضي في مختلف مناطق فلسطين حتى عام ١٩٤٥ (١٦).

المنطقة	املاك عربية	أملاك يهودية	أملاك أميرية
صفد	٪٦٨	٪١٨	٪١٤
عكا	٪٨٧	٪٣	٪١٠
طبريا	٪٥١	٪٣٨	٪١١
الناصرة	٪٥٢	٪٢٨	٪٢٠
حيفا	٪٤٢	٪٣٥	٪٢٣
بيسان	٪٤٤	٪٣٤	٪٢٢
جنين	٪٨٤	٪١	٪١٥
طولكرم	٪٧٤	٪١٧	٪٩
نابلس	٪٨٧	٪١	٪١٢
رام الله	٪٩٨	٪١	٪١
يافا	٪٤٧	٪٣٩	٪١٤
الرملة	٪٧٧	٪١٤	٪٩
القدس	٪٨٤	٪٣	٪٣
الخليل	٪٩٦	٪١	٪٣
غزة	٪٧٥	٪٤	٪٢١
بئر السبع	٪١٥	٪١	٪٨٤

ما بعد اعلان (دولة اسرائيل)

واصلت الحركة الصهيونية العالمية، بالتعاون مع الدول الاستعمارية الغربية، ممارسة الضغوط المتزايدة على كثير من الدول الاعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاستصدار توصية بشأن تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية، وكان ان تبنت الجمعية قرار التقسيم الذي صدر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ ونص على (اقامة دولة عربية يهودية فوق ٥٦٪ من مساحة فلسطين، ودولة عربية فوق (٤٢٪) منها، وقطاع دولي يضم القدس وضواحيها فوق (٢٪) منها) (١٧).

غير انه في اعقاب الحرب العدوانية التوسعية التي شنتها المنظمات العسكرية الصهيونية بعد ان اعدت لها العدة جيدا تحت سمع وبصر وتعاون الانتداب البريطاني ومساندته. تمكنت تلك المنظمات من احتلال حوالي (٧٩٪) من مجموع مساحة ارض فلسطين، اذا اقامت تلك المنظمات دولة اسرائيل فوق ما مساحته (٢٢,٢٩٠,٠٠٠) دونم من فلسطين، وذلك حسب خطوط الهدنة، منها (٤٢٥) ألف دونم مساحات مائية، بينما تم توزيع الباقي كالتالي:

- ٠٠٠,١٧,٦٧٥ دونم أملاك اميرية.
- ٠٠٠,٨٠٠ دونم مملوكة للصندوق القومي
- ٠٠٠,٤٥٠ دونم مملوكة لمنظمة بيكا.
- ٠٠٠,٨٢٠ دونم مملوكة للأفراد والجمعيات اليهودية
- ٠٠٠,٣,١٧٥ دونم تم تهجير السكان العرب منها عام ١٩٤٨/٤٧ (١٨).

وفي أعقاب احتلال هذه النسبة الكبيرة جدا من الأراضي التي تعادل أربعة أخماس مساحة فلسطين العربية تقريبا، نجحت سلطات الكيان الصهيوني كما هو معروف باستغلال املاك السكان الفلسطينيين الذين طردوا وشردوا من اراضيهم وبيوتهم، واخذت تلك السلطات تستقطب مئات آلاف المهاجرين والمهجرين اليهود كما ورد سابقا، وتعمل على توطينهم في تلك الأراضي... وعلى سبيل المثال لا الحصر (فان السلطات الصهيونية اقامت (٣٧٠) مستعمرة يهودية خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٥٣، منها (٣٥٠) مستعمرة اقيمت على أراض يملكها العرب وقدر في عام ١٩٥٤ ان ربع المباني المستعملة في فلسطين المحتلة هي من أملاك عرب فلسطين المطرودين من ديارهم) (١٩).

وعلاوة على الأجهزة والمؤسسات التنفيذية الصهيونية التي عملت قبل انشاء الكيان الاسرائيلي على استملاك الاراضي واستقدام اليهود من الخارج وتوطينهم فيه، شكلت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة العديد من السلطات والدوائر التي اوكلت اليها مهمات الاستيلاء على ما تبقى من الأراضي العربية بأيدي الفلسطينيين الصامدين في الكيان الصهيوني، كما سنت العديد من القوانين والتشريعات وابتكرت الأساليب. لقد انشأت الدولة الصهيونية (مجلس أراضي اسرائيل) لادارة معظم الأراضي الواقعة تحت سيطرة الحكومة الاسرائيلية وأسست هيئة التخطيط والتطوير القروي عام ١٩٧٦. وسلطة الانشاءات القروية في وزارة الاسكان، وشكلت اللجنة الاستيطانية المشتركة الحكومة الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية في اعقاب حرب ١٩٦٧ (٢٠) وغيرها من الهيئات والمنظمات التخطيطية التنفيذية لمشاريع المصادرة والاستيطان.

اما ابرز القوانين والأساليب التي سنتها وابتكرتها سلطات الاحتلال الصهيوني للاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية فهي (قوانين أملاك الغائبين) واستملاك الأراضي في اعوام ١٩٥٠ و ١٩٥٣ و ١٩٥٧ (٢١)، وكذلك (قانون الحاضر الغائب) وهو الوحيد من نوعه في العالم اجمع ويسمح للسلطات بمصادرة جميع أملاك أولئك الذين تركوا منازلهم خوفا من الحرب، حتى وان كانوا قد غابوا عنها لبضع ساعات فقط. وانتقلوا الى قرية مجاورة. وحتى الذين ما زالوا يعيشون كمواطنين شرعيين في اسرائيل، لكن لا يسمح لهم بالعودة الى منازلهم وأملاكهم (٢٢)، وكذلك قانون تجميع الأراضي عام ١٩٦٠.

ولاضفاء صبغة قانونية على استملاك الأراضي التي استولت عليها الحكومات الاسرائيلية من أملاك الغائبين. فقد (سنت في عام ١٩٥٣، قانون استملاك الأراضي (تصديق الاجراءات والتعويض) وبموجب هذا القانون اقرت الحكومة الاسرائيلية آنذاك التعويضات لأصحاب الأراضي العرب الذين صادرت أراضيهم، وعلى الرغم من صعوبة تدقيق مساحة الأراضي التي صودرت من العرب، فان بعض المصادر الرسمية تضع هذه الأرقام بين (٣٠٠,٠٠٠) و (١,٠٠٠,٠٠٠) دونم (٢٣).

والى جانب تلك القوانين التي سنتها سلطات الكيان الاسرائيلي فقد لجأت الى جملة اخرى من الذرائع والحيل التي تبرر استيلاءها على مزيد من الأراضي الفلسطينية، ويبرز منها بشكل خاص: (الذريعة العسكرية او مصادرة الاراضي لاغراض التدريبات العسكرية. والذريعة الأمنية، اي مصادرة الاراضي بسبب وضعها الأمني، اما لقربها من معسكر للجيش، او من احدى المستعمرات اليهودية. او لوقوعها في مكان استراتيجي ... الخ، والذريعة الصناعية/ الاقتصادية.

كما صادرت تلك السلطات الأراضي الأميرية بحجة ان ملكيتها لا تعود للعرب بل الى الدولة (٢٤) لقد أدت سياسة مصادرة الأراضي من اصحابها الفلسطينيين الى تقليص حجم الاراضي المملوكة من قبل العرب بصورة ملحة، والى (تقويض عدد من

فروع الزراعة العربية. وتدني مساحة الأراضي المملوكة بالنسبة للوحدة الزراعية في القرية من أكثر من (٢٥) دونما في زمن الانتداب الى حوالي ٣ دونمات فقد (١٩٦٧). وتحولت القرى العربية الى تكتلات للنوم. للعمال الذين يتركون قراهم للعمل في الزراعة والصناعة اليهودية المقامة على اراضيهم التي صودرت منهم... وحرمت القرى العربية من امكانيات التطور الصناعي والزراعي (٢٦).

لقد واصلت سلطات الكيان الاسرائيلي سياسة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وتزال تسعى حتى يومنا لتجريد السكان الفلسطينيين مما تبقى بين أيديهم من اراض زراعة ويوضح الجدول التالي (الخاص بتطور الاراضي المزروعة وتوزيع الأراضي بين العرب واليهود منذ عام ١٩٥٠ الى ١٩٦٦/٧) الابعاد الخطيرة والظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني جراء سياسة نهب الأراضي) (٢٧).

اضافة الى كل ذلك، (قامت سلطات الكيان الاسرائيلي عام ١٩٦٢ بمصادرة (٢٢٥٠) دونما من منطقة الناصرة. و (٥١٠٠) دونم من قرى البعنة ودير الأسد ونحف (معركة الشاغور)، وعام ١٩٦٥ صادرت (٣٥٥٥) دونما من (٢٥) قرية عربية في الجليل. فأصبحت الدولة بذلك تمتلك (١٦,٩) مليون دونم من مجموع مساحة البلاد البالغة

السنة	مجموع الأراضي الزراعية	اراضي زراعية عربية	النسبة المئوية للاراضي العربية	الأراضي الزراعية اليهودية
١٩٥١/٥٠	٣,٢٥٠ -	٦٤٥٠ -	١٩,٣	٢,٧٠٥ -
١٩٥٢/٥١	٣,٦٦٥ -	٦٨٠٠ -	١٨,٦	٢,٩٨٥ -
١٩٥٣/٥٢	٣,٥٧٥ -	٥٩٠٠ -	١٦,٦	٢,٩٦٠ -
١٩٥٤/٥٣	٣,٥٦٠ -	٦٢٠٠ -	١٦,٥	٢,٩٤٠ -
١٩٥٥/٥٤	٣,٦٠٠ -	٦٣٥٠ -	١٧,٤	٢,٩٦٥ -
١٩٥٦/٥٥	٣,٦٢٠ -	٦٥٥٠ -	١٨,١	٣,٠٣٠ -
١٩٥٧/٥٦	٣,٨٢٠ -	٦٧٥٠ -	١٧,٧	٣,١٤٥ -
١٩٥٨/٥٧	٣,٩٤٠ -	٧٠٠٠ -	١٧,٨	٣,٢٤٠ -
١٩٥٩/٥٨	٤,١٠٥ -	٧٥٥٠ -	١٨,٤	٣,٣٥٠ -
١٩٦٠/٥٩	٤,٠٧٥ -	٧٤٥٠ -	١٨,٣	٣,٣٣٠ -
١٩٦١/٦٠	٤,١٥٠ -	٨٨٥٠ -	٢١,٣	٣,٢٦٥ -
١٩٦٢/٦١	٤,٠٣٠ -	٨٥٠٠ -	٢١,١	٣,١٨٠ -
١٩٦٣/٦٢	٣,٩٦٥ -	٨٢٠٠ -	٢٠,٧	٣,١٤٥ -
١٩٦٤/٦٣	٤,٤٥٠ -	٨٩٠ -	٢٥,٨	٣,٤٦٠ -
١٩٦٧/٦٦	٤,١٦٥ -	٨٦٥٠ -	٢٠,٨	٣,٣٠٠ -

(٢٠,٣) مليون دونم، اي انها سيطرت على حوالي ٨٥٪ من مجموع المساحة (٢٨).

.. وفي الضفة الغربية والقطاع أيضا

وامتدادا لهذه السياسة الصهيونية الاستعمارية ازاء الأرض العربية. فقد سعت سلطات الاحتلال الصهيوني بعد عدوان حزيران/ ١٩٦٧ الى متابعة مسيرتها العدوانية في نهب الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهذه المرة اتبعت أسلوبا مكملا للأساليب السابقة تمثل في تزوير وسرقة ملكية الأراضي من اصحابها الشرعيين. ونقلها الى جهات اسرائيلية - شركات او مؤسسات - او حركات استيطانية. ومع ان هذا الاسلوب وغيره من الأساليب الأخرى مثل اغلاق المناطق العربية بحجة الأمن والاستيلاء على اراضي وممتلكاتها. تم وضع اليد على الاراضي التي تجاور المناطق السكنية. الى جانب الاستيلاء على أراضي وممتلكات الغائبين. او بذريعة المشاريع التنظيمية بموجب الأمر رقم (٥٠) الصادر في اعقاب ذلك العدوان من قبل ما يسمى بمجلس التنظيم الأعلى في قيادة الجيش الاسرائيلي (٢٩).

لقد تميزت سياسة سلطات الاحتلال في نهب الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب احتلالهما عام ١٩٦٧. وخاصة في مرحلة حكم الليكود الواقعة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٤، وبعد ذلك منذ عام ١٩٩٢ وحتى اليوم. بحمى الاستيطان الذي لم يعرف حدودا. وذلك على خلفية تحقيق هدف اساسي لحزب الليكود بشكل عام وهو تنفيذ مشروع (أرض اسرائيل الكبرى) فيما بعد.

يقول المهندس الاسرائيلي (يعازي روزن) وهو احد سماسرة الأرض (انه بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٣ منح المسؤولون عن عمليات الاستيطان كبيرة للمتعهدين والسماسرة للاستيلاء على أكبر مساحات ممكنة من الاراضي لصالح الحركة الاستيطانية. سيما وان الايديولوجية التي يرتكز عليها الليكود في ممارسته هذه في هذا المجال تسوغ كل الاساليب وتبرر كل الوسائل والطرق التي تحقق فكرة (ارض اسرائيل الكبرى) (٣٠).

كذلك آثار نفس المهندس الاسرائيلي في تصريح نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/١٢/٢٧ الى: (ان الارض التي امكن استملاكها لم تكن اراض حكومية وعرة وخطيرة. بل صالحة للزراعة).

لقد لجأ السماسرة وتجار الأراضي ممن لهم ارتباط بالليكود الى اتباع عمليات تزوير مكشوفة. وذلك مقابل دفع الاتاوات ومبالغ ضخمة من المال لليكود ادعمه في مشروعاته الحزبية كالانفاق على حملة الانتخابات التي جرت في شهر ايار عام ١٩٨٤. وهذا ما اثبته التحقيق فعلا مع سماسرة الاراضي والشركات التي اخذت على عاتقها تنفيذ الصفقات اما عمليات التزوير والاحتيال والسلب فكانت تتم على النحو التالي:

١ - العثور على سماسرة لهم دراية ومعرفة كاملة بموقع الأرض. حيث كان يقوم هؤلاء السماسرة باصطحاب المشترين الى مواقع الاراضي ليتمكنوا من اخذ فكرة كاملة عن طبيعة الارهن.

٢ - كان لا بد للحصول على سجل ملكية الأراضي للتأكيد من تسجيل هذه الأراضي في دوائر المالية وهو ما لا يظهر واضحا في مخطط الأرض بعكس الطابو التي تكشف كل تفاصيل الأرض وموقعها وحدودها.

٣ - ولكي يشرع بتنفيذ الصفقة كان لا بد للسمسار من الحصول على ١٠٪ من قيمة الصفقة كمقدمة ثمن الأرض.

٤ - ان عدم مرافقة سجلات الملكية للمخططات اتاح الفرصة للتلاعب والتزوير اولا من حيث المساحة وثانيا من حيث الموقع. ولا شك ان العمليات التي تمت بهذه الصورة قليلة جزءا بل معدودة اذ ان عملية الحصول على الأوراق الثبوتية الخاصة بالاراضي المعينة المنوي للاستيلاء عليها كانت تتم اما عن طرق سرقة تلك الأوراق والكواشين وتزويرها، او عن طريق اجبار اصحابها بالقوة وتحت جنح الليل على التنازل عن الأرض. وغير ذلك من طرق.

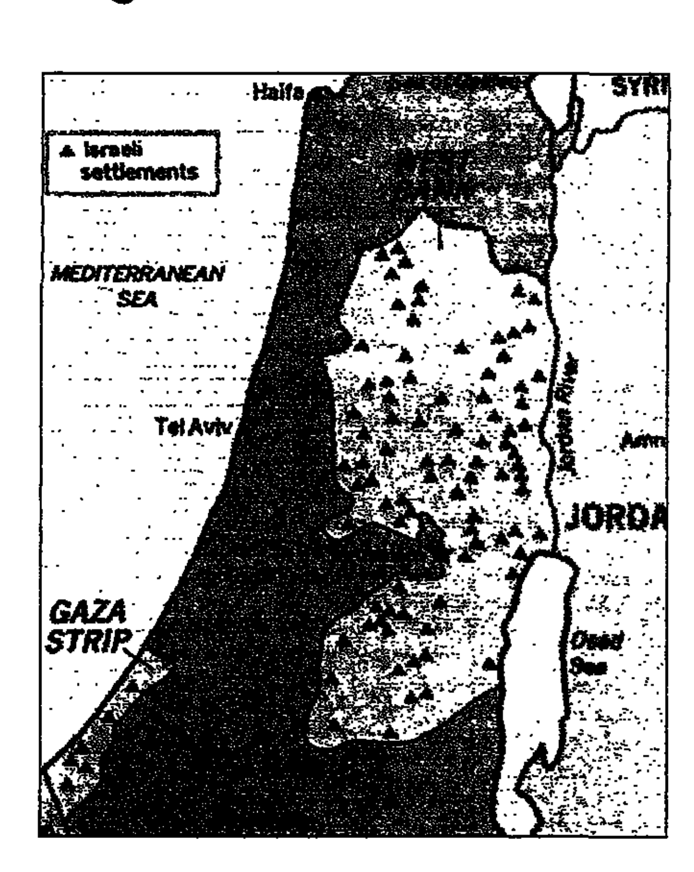
الضوء الأخضر

قاد زعماء حزب العمل من أمثال ايغال آلون وموشيه ديان الطريق الى عقد صفقات الأراضي المزورة في الضفة الغربية. فهم كانوا اول من قاد الى عمليات الاستيطان في الضفة. فأقاموا المستوطنات على أسنة الرماح. فبادر آلون الى اقامة اول مستوطنة يهودية في الضفة وهي (كريات أربع) في نيسان عام ١٩٦٨ شرقي مدينة الخليل على طريق الخليل - بني نعيم. وقد انشئت نواة المستوطنة طبعا تحت حكاية ودعم قوات جيش الاحتلال. وقد سمحت الحكومة المراخية برئاسة جولد مائير في حينه للمستوطنين اليهود باقامة مدرسة دينية، ومطعم، وتطور لمشروع المستعمرة ليصبح فيما بعد مستعمرة مدنية صناعية تجمع فيها غلاة الصهيونية وقادتها في الاستيطان والعنصرية الفاشية. من أمثال قادة حركة غوش ايمونيم الحاخام موشيه ليفنجر والمحامي الياكيم هعتسني، وكذلك حركة كاخ العنصرية. وتابعت هذه المستوطنة امتدادها السرطاني الى ان ضمت آلاف الدونمات بعد مصادرتها من الخليل وبني نعيم وحلحول. وحيث اتخذت فيما بعد طابعا عسكريا عنصريا اضحت المستعمرة فيه: انها قلعة محاطة بالأسوار وأبراج المراقبة. لكن الأهم في هذه المستعمرة انها اصبحت منطلقا للفكر العدواني والاعتداء على المواطنين العرب بالسلاح داخل الخليل وفي قلب الحرم الابراهيمي كما شهدنا في السنوات الأخيرة حيا استيطانيا يهوديا في قلب مدينة الخليل بعد الاستيلاء على منطقة الدبويا. فأعطته اسم (هداسا).

لقد كانت عملية اقامة مستعمرة كريات اربع بمبادرة ومباركة وغطاء حزب التجمع - همعراخ - بمثابة الضوء الأخضر لمسيرة السلب والنهب والمصادرة للاراضي العربية الفلسطينية واستيطانها على مدى السنوات الطويلة الماضية التي اعقبت عدوان يونيو/ حزيران.

بعض أساليب النهب

لقد شهدت فترة حكم الليكود كما ذكرنا حمى هستيريا سلب ونهب واستيطان الأراضي العربية الفلسطينية. اما ابرز الأساليب واشدها شيوعا في تزوير السجلات



والوثائق الخاصة بأراضي المواطنين العرب التي اتبعها السماسرة في نقل ملكية الاراضي العربية الى التجار فيمكن ايجادها على النحو التالي:

١ - استغلال حالات الوفاة للتوقيع على أوراق مزورة يتم ختمها من قبل المخاتير المتعاونين مع الحكم العسكري ممن جرى تعيينهم مباشرة من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية. ظنا ان أهل المتوفي ان ما حصل عليه مجرد شهادة وفاة. وهذا ما حدث فعلا في قرية بديا على سبيل المثال. اذ عندما ذهب احد المواطنين لاستخراج شهادة وفاة لزوجته الزمه المختار بالتوقيع على مجموعة من الوثائق فوجد فيما بعد ان احداها كان مثل بيع لاحدى قطع الأراضي التي يملكها دون ان يعرف محتواها.

٢ - اتبع السماسرة والمتعهدون اسلوب الحصول على التوقيع من خلال تصوير الوثائق وفق اسلوب التزوير المعروف بـ (الفوتو مونتاج).

٣ - استغلال المرضى جسديا وعقليا وهذا ما قام به أحد المحامين الاسرائيليين من تشغيله لأحد المواطنين العرب وهو أصم. اذ استدعاه بواسطة سمسار للعمل لديه في حديقة منزله، وبعد يومين اثنين طلب اليه ان يوقع على وثيقة بحجة انها وصل لقيمة الأجر بينما كانت الورقة فارغة واستخدمت كأساس للتزييف والتزوير.

٤ - عن طريق تزييف البصمات.

٥ - تزوير الهويات مقابل مبالغ من المال.

٦ - تزوير وتزييف التفاويض.

٧ - عن طريق اقتياد اصحاب الأراضي الى الحاكمية العسكرية الاسرائيلية ومثولهم امام ضابط او كتاب عدل. واجبارهم على التوقيع على تفاويض رسمية. ونقل ملكية الأراضي التي بحوزتهم الى تجار يهود او شركات شبه رسمية.

هذه هي بعض الأساليب التي استخدمت ابان حمى الاستيطان اليهودي في الاستيلاء على الاراضي العربية الفلسطينية، وبناء المستعمرات فوقها. فقد تمكنت سلطات الاحتلال من الاستيلاء على أكثر من ٦٥٪ من مجموع مساحة أراضي الضفة العربية وقطاع غزة واقامة ما بين ١٥١ - ١٨٠ مستعمرة يهودية (٣٢).

واذا ما توقفنا اليوم أمام حمى مصادرة الأراضي التي تنفذها حكومة نتانياهو اليمينية. فاننا ندرك مركزية الأرض في الاستراتيجية الصهيونية. حيث يحتدم الصراع العربي/ الفلسطيني - الاسرائيلي منذ اكثر من نصف قرن حول الأرض والسيطرة عليها.... وحيث تدور الحرب الحقيقية اليوم هناك على أرض الضفة الغربية. مما يفسر خلفية ودوافع حكومة نتانياهو في رفض اية افكار او مقترحات او مشاريع تؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي من انحاء الضفة.

الهوامش

١ - محاضر المؤتمر الصهيوني الأول/ القدس. رؤوبين ماس ١٩٤٦، ص ١٩٤٢ - ١٩٤٤.
٢ - اميل توما جذور القضية الفلسطينية. ص ١٨٠ - ١٩٨١.
٣ - عن تقرير لجنة بيل ١٩٣٧، الكتاب الأسود عن يوم الأرض ١٩٧٦/٣/٣٠. بيان اللجنة القطرية الدفاع عن الأراضي العربية في اسرائيل ن حيفان ١٩٧٦، ص١٤.
٤ - صحيفة الجيروزليم بوست الاسرائيلية. عدد ١٩٧٧/٩/١٢.
٥ - لمزيد من التفاصيل حول المضمون ذاته. انظر كتاب الفكر الصهيوني واقامة دولة اسرائيل. دار الجليل/ عمان ١٩٨٦.
٦ - تقرير لجنة بيل ١٩٣٧، مصدر سبق ذكره.
٧ - ابشالون روكاح. قانون الاستيطان في اسرائيل ١٩٧٨، ص ٦٢.
٨ - يوسف فايتس، ملكية الأرض الهجرة والاستيطان. القدس ١٩٧٢، ص ١٠٢ - ١٠٨.
٩ - مشكلة اللاجئين العرب د. ادوارد سعيد، القاهرة. ١٩٦٣ ص ٣٨.
١٠ - جهاد فلسطين العربية. عمر ابو النصر. ١٩٣٦ - يافا ص ١٣.
١١ - مشكلة اللاجئين العرب مصدر سبق ذكره ص ٤٠.
١٢ - ملكية الأرض، مصدر سبق ذكره ن ص ١٠٦.
١٣ - د. حسن عبد القادر صالح المصدر السابق.
١٤ - المصدر السابق نفسه. ص ١٦٥.
١٥ - ابراهيم ابو لغد. تهويد فلسطين، بيروت ١٩٧٢ مصطفى الدباغ. بلادنا فلسطين. الجزء الأول. القسم الأول ٧٣-١٠. و د. حسن عبد القادر صالح. مصدر سبق ذكره.
١٦ - كما ورد في (الاحصائيات الريفية) التي اعدتها الادارة البريطانية في فلسطين عام ١٩٤٥.
١٧ - د. حسن عبد القادر صالح. مصدر سبق ذكره.
١٨ - يوسف فايتس املاك الغنيين. كانون الثاني. ١٩٥٣(هارتس) و (الجروزليم بوست) ١٨ كانون الثاني ١٩٥٣.
١٩ - عبد الرحمن ابو عرفة. الاستيطان التطبيق العملي للصهيونية. ص ١٣٨.
٢٠ - د. حسن عبد القادر صالح، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٩.
٢١ - التغيير الاجتماعي والتوافق النفسي عند السكان العرب في اسرائيل. د. شريف كناعنة، جامعة بير زيت ١٩٧٨، ص ١١٤.
٢٢ - دون بيرتس حقائق عن اسرائيل. مكتب الاستعلامات الاسرائيلي - نيويورك ن ١٩٥٧، ص ٤٦.
٢٣ - الكتاب الأسود عن يوم الأرض، مصدر سبق ذكره.
٢٤ - المصدر السابق نفسه.
٢٥ - عنان العامري. التطور الزراعي والصناعي الفلسطيني ١٩٠٠ - ١٩٧٠، القدس، ١٩٨١ ص ٢٥.
٢٦ - مصادرة الأراضي العربية ١٩٤٨ - ١٩٧٦. مخططات ومعطيات. صحيفة الاتحاد الحيفاوية ن عدد ١٩٨٦/٣/٣١.
٢٧ - المصدر السابق نفسه.
٢٨ - مصادرة الأراضي العربية. مصدر سبق ذكره.
٢٩ - عبد الرحمن ابو عرفة - مصدر سبق ذكره.
٣٠ - يديعوت احرنوت عدد ١٩٨٥/١٢/١٣.
٣١ - راجع ارشيف مركز المعلومات - لجنة يوم القدس.
٣٢ - المصدر السابق نفسه.

ضيق الوقت والتنفس

■ اتصلت بي المدرسة الثانوية التي تدرس بها ابنتي لتخبرني بان ابنتي تعاني من ضيق في التنفس.. فاسرعت الى المدرسة رغم بعدها عن البيت ونقلت ابنتي الى المستشفى.. والسؤال الذي يحيرني فعلا.. هل المفاجآت المرضية للطلاب والطالبات تحتمل الاتصال باولياء الامور ثم حضورهم ثم قيامهم بنقل المرضى الى المستشفى؟ لماذا لاتوفر المدرسة الوقت وتسرع بنقل الطالبة المريضة الى المستشفى خاصة وان المستشفى اقرب الى المدرسة من بيتي؟.. المريض يحتاج الى اقل من ثانية والوقت في هذه الحالات ثمين جدا ولا ادري ما فلسفة المدارس في هذا الامر!!

حسن محمد عنتر - المرفأ - المنطقة الغربية

طبيب لا يرحم

■ ليس هناك مبرر على الاطلاق للفظاظة والغلظة من جانب بعض الاطباء مع المرضى. ويبدو ان هذه ضريبة الاستعانة باطباء اجانب غير عرب حيث يتسم هؤلاء بالجفاف وقلة الذوق حتى الوقاحة في التعامل مع المرضى باسم الصراحة والوضوح.. مثل ذلك الطبيب الاجنبي الذي يصر على الدخول عند الطفل المصاب بورم خبيث ليقول له ولامه كل مرة.. لا امل في شفائه.. سيموت بعد قليل وكأن هذا الطبيب يمسك في يديه كتاب الآجال ولعله لايدري انه قد يموت قبل هذا الطفل الراقد في المستشفى الكبير بالعين.. علموهم الرحمة قبل الطب.

محمد علي الزعابي - ابوظبي

يتنابذون بالالقاب

■ لقد لفت انتباهي كثيرا الالقاب التي يطلقها شباب اليوم فيما بينهم ومن هذه الالقاب المتداولة.. ظليح وسعبوب وقردونه وعطاشا وهناك الكثير من هذه الالقاب التي لا نعرف معناها او المقصود منها!؟

والغريب ان هذه الالقاب تصبح اكثر شيوعا وانتشارا من اسم الشخص الملقب.. حتى اذا ذكر اسمه عند معظم الشباب فانهم لايعرفونه ولكن ان ذكر لقبه فالجميع يعرفه!! ترى ما هي نظرة الشخص الملقب في هذه الحالة؟ طول وعرض وحيبة وملقب باحد تلك الالقاب!!

اذ كان هذا الشخص مثلا ذاهبا لانجاز بعض اعماله في احدى الدوائر الحكومية وفي الدائرة تصادف مرور احد هؤلاء الشباب المستهترين وناداه باحد هذه الالقاب التي الصقها به كيف سيكون موقف صاحبنا هذا امام الناس في هذه الدائرة؟

الجواب لصاحب هذا الموقف.. اخواني الشباب لا داعي ابدا لهذه الالقاب لانها اذا لم تؤثر في الشخص الان فستؤثر فيه غدا ولقد نهانا الله عن هذه الاعمال المشينة التي تخرج عن الخلق والذوق.

محمد مهدي الحميري - بني ياس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

جولة في السلع

■ نحن اهالي منطقة السلع لدينا مطالب نتمنى تحقيقها لانها من الضرورات ومنها بناء مدارس جديدة للبنين والبنات من اجل فصل المرحلتين الابتدائية والاعدادية عن المرحلة الثانوية لخطورة الاختلاط بين الصغار والكبار من الناحية الاخلاقية كما ان ارتفاع كثافة الطلاب في الصفوف ادى لوضع كثير من التلاميذ في صفوف خشبية (كارافانات) وهذه الكارافانات، باردة جدا في الشتاء وحارة في الصيف قابلة للحريق وغير صحية.

هناك اراض مخصصة من قبل دائرة تخطيط المدن من اجل بناء مدرستين الاولى للبنين والثانية للبنات ولكن حتى الان لم يتم اي جراء بهذا الخصوص.

ونريد انشاء مبنى خاص لمدارس جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالسلع حيث ان هذه المدارس تضم مدارس حضانة وروضة وابتدائي واعدادي وثانوي وليس لها بناء خاص بها وانما بعضها في بيوت شعبية والآخر في كارافانات خشبية، وهذا الوضع غير مناسب نهائيا لمثل هذه المدارس التي تضم عددا كبيرا جدا من الاطفال والكبار.

نريد بناء صالة دائمة للافراح تؤجر بسعر رمزي لمن يرغب في اقامة حفلة لتوفير الاموال الطائلة التي تدفع لاستئجار الخيم.

ونرجو زيادة عدد الحافلات التي تنقل المسافرين بين السلع وابوظبي اذ ان حافلتين يوميا لا تكفيان ولا تسدان حاجة سكان منطقة السلع، ويفضل اضافة حافلة ثالثة على ان تنطلق من السلع في السادسة صباحا وتنطلق من ابوظبي في الخامسة مساء، وبذلك يستطيع المسافر قضاء اعماله في ابوظبي والعودة الى السلع في نفس اليوم خاصة لمن ليس لديه مسكن للاقامة في ابوظبي.

ونطالب بضرورة وجود مخفر شرطة في منطقة السلع قريب من المساكن الشعبية بالاضافة الى دوريات دائمة وخاصة ليلا للمحافظة على الامن اذ ان مركز الشرطة الوحيد بالمنطقة يبعد عن الشعبيات اكثر من ٢٥ كم.

ونطالب ببناء بيوت شعبية لحاجة المواطنين الملسة لذلك حيث ان بعض البيوت يسكن فيها اكثر من ثلاث او اربع عائلات كثيرة العدد وبعض المواطنين يسكنون في بيوت مستأجرة منذ اكثر من عشر سنوات وهناك اكثر من ٣٦٠ عائلة تنتظر بناء مثل هذه البيوت.

والعجب انه عندما يتم توزيع المساكن الشعبية يعطى البعض نصف او ربع مسكن شعبي. غرفة وصالة وحمام فقط لاغير. يعيش فيه حوالي عشر سنوات ينام صاحب هذا البيت في هذه الغرفة هو وزوجته واولاده الذين بلغ بعضهم السابعة عشرة من العمر، فاذا جاء صاحب هذا البيت يطالب بمسكن شعبي يقال له انه قد استلم من قبل بيتا شعبيا.

عن اهالي منطقة السلع - ابو عبدالله

على باب الامتحان

■ كل عام وكل الطلبة والطالبات بالف خير فالامتحانات على الابواب وما هي الا ايام قلائل ويلملم العام الدراسي الحالي اوراقه ويرحل بعد ان يعطي كل مجتهد نصيبه من فرحة النجاح.

وعلى الرغم من أن فترة الامتحانات ليست اجمل ما في العام الدراسي وليست اكثر اوقاته متعة، الا انها البوابة الوحيدة التي يمكن من خلالها العبور الى النجاح والتفوق وهذا هو سر اهتمامي بفترة الاستعداد للامتحانات وفي هذا الموضوع ساحاول القاء الضوء على جانب من المتاعب والمشكلات التي يعاني منها الطلاب خلال فترة الاستعداد للامتحانات. النفسية منها والعضوية.

وهذه بعض النصائح الهامة من اجل توفير استعداد مناسب للدراسة والامتحانات.

لابد من توفير الراحة للجسم والدماغ وكذلك سلامة الجسم من الامراض والاضطرابات وتوفير الراحة النفسية التامة وخلو الفرد من التوتر والقلق والخوف ووجود الدافع او الرغبة لدى التلميذ للاستعداد والاجتهاد وبذل المجهود وتوفير مكان هادىء مناسب للدراسة والمذاكرة خال من المثيرات والضوضاء ووضع جدول للمذاكرة والامتحانات بحيث يتضمن تنظيما مناسبا لاوقات الدراسة والراحة والنوم والطعام.

يفضل دائما الاعتماد على تحليل المعلومات وفهمها والابتعاد عن الحفظ والتكرار الممل ويفضل مراجعة المادة العلمية دوريا خلال العام الدراسي وعدم ترك المادة واهمالها حتى فترة ما قبل الامتحانات مباشرة ويفضل تخصيص الاوقات الصباحية لدراسة المواد الصعبة مثل الرياضيات والفيزياء والعمل على مراجعة المادة بعد فهمها.

احلام سعيد - بني ياس

حديث الكاميرا

السفينة دائما معنا

السفن الشراعية كانت دائما مع ابنائنا واجدادنا وملزالت معنا حتى اليوم وتستخدم في اغراض كثيرة كالغوص ونقل البضائع وتنقل الناس بين المناطق المختلفة.. حيث كان البحر من اهم وسائل الاتصال في الماضي. وتسمى سارية السفينة الشراعية (الدقل) اما الخشبة المائلة في الصورة فتسمى الفورمن والاحبال التي تظهر في الصورة لها اسماء كثيرة واستخدامات مختلفة.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

البطالة الوافدة

■ التجار الوهميون قلة من ابناء هذا الوطن طرقوا ابواب التجارة لا ليعملوا بها بل استغلالا لحق مشروع لهم كمواطنين من اجل مبلغ زهيد لايغني ولايسمن من جوع يقبضونه سنويا ولا ابالغ اذا قلت انه لايتعدى الالفي درهم في بعض الحالات هذا كل مايملكونه من هذه الرخصة وصورة شمسية على الرخصة تعلق على جدار المحل من الداخل، فهؤلاء يستغلون من قبل وافدين ليستخرجوا لهم هذه الرخص فيقوم ذلك الوافد باخذ توكيل رسمي من المواطن يخوله بموجبه التوقيع على المعاملات في كافة الدوائر والمؤسسات بما فيها البنوك.

واول ما يبتديء به ذلك المشتري استخراج تأشيرات عمل يقبض من كل تأشيرة مايقارب السبعة آلاف درهم ولو حسبنا ثلاث تأشيرات يوميا يتضح لنا ان المبلغ المحصل في يوم واحد فقط هو واحد وعشرون الف درهم يعني المبلغ الذي سيجمعه اخونا المواطن في عشر سنوات ونصف.

هذا حسابيا اما الجانب الاهم في هذه القضية فهو السلبيات والمخاطر المرتبة والتي ما ان نتذكرها حتى تتبادر الى ذهنك علامات التعجب والاستغراب، فمعلوم ان شعب دولة الامارات يعتبر من الشعوب الاعلى دخلا في العالم حسب بعض النشرات الدولية ولكن يبدو ان هؤلاء التجار لايعلمون بان القناعة كنز لايفنى وان من يفعل ذلك انما يكون قد باع ضميره في المقام الاول.

التأشيرات التي سوف تستخرج بناء على هذه الرخصة عددها قابل للازدياد سنويا بما ان القانون يجيز نقل الكفالة بعد سنة من العمل لدى الكفيل السابق الامر الذي سيمكن ذلك الشخص من استخراج تأشيرات بديلة لحاجة المحل كما سيدعي ولكم ان تتصوروا كم عدد هذه الرخص على مستوى الدولة وبالتالي عدد الذين سيتمكنون من الدخول الى الدولة بناء على هذه التأشيرات الامر الذي سيبدو في ظاهره قانونيا ولكن الواقع انه بطالة وافدة وزيادة الخلل في التركيبة السكانية التي بذلت الدولة الشيء الكثير لضبطها وخصوصا في الآونة الاخيرة بمعنى آخر جرائم، تسول وزعزعة للامن في حالة انتشار هؤلاء العاطلين عن العمل والباحثين عن جمع الاموال بأي طريقة كهدف دفعوا من اجله مايملكون وتركوا اوطانهم فتراهم في الاسواق على شكل تجمعات يبحثون عن الامل المفقود وايك واليائسين منهم وخصوصا اولئك الذين ليست في قلوبهم مخافة الله. اما المنتشرون في الاحياء السكنية فهم الاكثر خطرا فمنهم المتسولون ومنهم باعة متجولون يحملون معهم اطعمة للبيع في بعض الاحيان والله وحده يعلم مدى خطورة هذه الاطعمة الفاسدة.

ومن بينهم ايضا فئة عجيبة، مفلسون ولكن لايبحثون عن لقمة عيشهم بل عن خادمة تجول هنا وهناك فلكل منهم برميل قمامة «وانتوا بكرامة» ذلك البرميل الذي شهد اول لقاء ومازال.

سمعنا في بعض الحالات ان الخادمة تقع في الاثم ويكتشف امرها تقوم بالصاق التهمة بالارباب «الكفيل» الغافل عنها منذ البداية لعل وعسى تحصل على تعويض او ترحل بدون مشاكل وهذه الفئة الاخيرة تنضم اليها مجموعة الخدم والسائقين خصوصا في الفترة الصباحية تراهم امام باب الكفيل يستمتعون بشمس الصباح الدافئة «خدامة رايحة وخدامة جاية» لاحسيب ولارقيب كذلك مضايقة السكان وخصوصا النساء.

نعود لهؤلاء التجار ومبدأ تأجير الرخصة او بيعها بغض النظر اذا كانت جائزة قانونا ام لا ولكي لايفهم البعض انني اعمم كلامي هذا فهناك اشخاص يفعلون ذلك ولكن على اسس تجارية كالنسبة من الارباح بل انهم يشاركون بفاعلية وهؤلاء في تقديري يجب مساعدتهم من قبل الجهات المختصة بالنصح والارشاد وحقيقة ان غرف التجارة على مستوى الدولة لاتألو جهدا في سبيل ذلك.

ان الفئة المقصودة هم اولئك الذين يستخدمهم البعض ليكونوا بمثابة جسر يمرون عليه لاصباغ الشرعية على اعمالهم مقابل الفي درهم في السنة او يزيد قليلا وليتهم يعلمون ماذا يعني امن الوطن؟ وماذا يعني المواطن.. انهم غافلون.

اتمنى ان يستثنى موضوع التوقيع على طلبات التأشيرات من التوكيلات الرسمية بحيث يكون حضور صاحب الرخصة المواطن بنفسه للتوقيع والتعهد بمتابعة العمال الذين على كفالته كشرط اساسي للموافقة لانه في بعض الاحيان لايعلم هذا الكفيل شيئا سوى انه وكل ذلك الوافد وانتهى الموضوع بالنسبة له.

كل التمنيات لهؤلاء بان يستفيقوا من غفلتهم، ايضا هذه دعوة لهم لممارسة التجارة بانفسهم فخيرات هذا البلد كثيرة والحمد لله وهم اولى بها.

احدهم بدلا من ان يقبض ايجار الرخصة في آخر السنة تم استدعاؤه واصبح مهددا بدفع غرامة كبيرة او السجن نتيجة القاء القبض على احد عماله مخالفا ويعمل لدى الآخرين وعليه فان الايراد والارباح تذهب لذلك الوافد اما المساءلة القانونية فانها من نصيب الكفيل «التاجر».

حارب النيادي - العين

عيون

ان الانسان لفى خسر!!

■ تقارب العالم ماديا وتكنولوجيا وجسديا حتى الالتصاق وتباعد فكريا وشعوريا ووجدانيا حتى صار كل فرد كونا داخل الكون ومجرة داخل المجرة ودولة داخل الدولة.. لذلك نحن اصدقاء اجساد وعشاق اجساد واخوة ملامح وابدان لكننا غرباء في الرؤوس والقلوب والعقول.. ولم تعد لدينا وسيلة للتعبير عن حبنا وصداقتنا واخوتنا الا التلامس الجسدي او الرمز المادي كتقديم الهدايا او الدعوة على العشاء او الغداء او التعبير بالفلوس عما في النفوس.. وصرنا نهتم كثيرا بالتعبير المادي او الجسدي لانه لم يعد لدينا ما هو ابلغ منه في ظل التباعد الفكري والشعوري.

فكريا انت لاتستطيع اقناع الناس بوجهة نظرك.. ولايمكنك توصيل فكرتك المجردة الى اذهانهم والهاب حماسهم لهذه الفكرة.. ووجدانيا لايمكنك امتلاك قلوب الناس واجتذاب مشاعرهم اليك.. لاننا متباعدون فكريا ومتناقضون وجدانيا.. ولا حل سوى ان تشتري قناعات الناس بالفلوس او الهدايا وتشتري مشاعرهم بالماديات.. حتى على مستوى علاقات قطرية غريزية مثل الامومة والابوة والبنوة وعلاقات الدم.

وليس بيننا اليوم من يتحابون لذواتهم ولما في رؤوسهم من افكار وفي قلوبهم من مشاعر وانما لابد من مؤثرات مادية ظاهرة تجعل الانسان يحظى بالحب كأن يكون وسيما او يكون غنيا او تكون هي جميلة وانيقة.. وعلى هذا الاساس المادي الظاهر يتم حسم قضايا مصيرية مثل الزواج والصداقة والحب والعلاقات بين كل الاطراف.. لان اللغة الوحيدة التي يفهم الجميع مفرداتها بلا حاجة الى تفسير هي اللغة المادية سواء كانت المادة هي الفلوس او الشكل والملامح او المنصب او اي شيء ظاهر يتم على اساسه تحديد مواقفنا من الآخرين ومن القضايا المطروحة.

وانني لا اعترض على ذلك.. فهو منطق عصر.. لكنني فقط انبه هؤلاء الذين يواصلون تحسرهم على موت الصداقات والوفاء والحب واقول لهم انه منطق عصر لاراد له ولا فائدة من السباحة ضده.. كما ان الذين يتحسرون على الصداقة والوفاء يتحسرون نظريا.. اما عمليا فانهم يمارسون نفس طقوس العصر ويتحدثون لغته.. فهم يريدون من يصادقهم لذواتهم لا لمصلحة وكان يجب ان يطالبوا انفسهم بان يصادقوا الناس لذواتهم لا لمصالحهم.. فانا دائما اقول لك كن صديقي وكوني صديقتي.. والصواب ان اكون انا اولا صديقتك لا طالبك بعد ذلك بان تكوني صديقتي.

نحن نتحسر لاننا نريد اخذ صداقة ولانريد اعطاء صداقة.. نريد اخذ حب ولانريد اعطاء حب.. ونريد بنوة ولانعطي ابوة ونريد امومة ولا نعطي بنوة.. انها حسرة الرغبة في الاخذ وليس الاحساس بنقص عطائنا وهو منطق عصر.. وكل الذين يبكون ويتألمون مصدر بكائهم والمهم انهم لايأخذون بما يكفي في رأيهم.. وكل الناقمين على الزمان والعصر والعلاقات والمشاعر والقيم راغبون في الاخذ.. وكل الذين يحنون الى الماضي يشتاقون الى ايام الاخذ بلاعطاء.. حتى الحنين الى الطفولة هو في الواقع حنين الى ايام الاخذ بلا مسؤولية العطاء.

وصراع العصر الحالي صراع اخذ.. حتى تلك الصراعات التي نعطيها ابعادا فكرية او دينية هي في الواقع صراعات بين من يريد منهم أن يأخذ أكثر فسلفة حقوق المرأة هي قضية رغبة في الاخذ وحماس بعض الرجال لتعدد الزوجات بلا منطق ولا عدل هو مجرد حماس للاخذ والمعارضة تنتقد الحكومة لانها تريد اخذ كرسي الحكم والحكومة تلاحق المعارضة لانها تريد الحفاظ على كرسي الحكم.. والمرشحون في الانتخابات يتصارعون ويقتل بعضهم بعضا ويشترون اصوات الناخبين وذممهم لا ليخدموا الوطن ويدافعوا عن قضايا الامة وانما ليخدمهم الوطن ويزايدوا بقضايا الامة ليبيعوها في المزاد لمن يدفع اكثر.. انه صراع على الاخذ وعلى الماديات التي نبيع من اجلها اي شيء حتى الكراهة والقيم.

مسألة المشاعر المجردة والقيم المجردة والمعاني الخالصة لم تعد صالحة للاستعمال في هذا العصر الذي تقاربنا فيه ماديا وتباعدنا روحيا وفكريا.. هذه القيم المجردة لغة غير مفهومة.. الناس لايرفضون القيم المجردة والمعاني الخالصة لكنهم لايفهمون هذه اللغة العجيبة... انها مثل عملة اهل الكهف التي بعثوا بها احدهم لينظر ايها ازكى طعاما.

لقد جربت كثيرا ان اتحدث مع الآخرين عن القيم المجردة.. وعن الحب في الله والعمل لوجه الله.. وقل لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الله.. حاولت وجربت وبصرت ونجمت كثيرا لكن أحدا لم يفهم هذه اللغة.. لا لانني عبقرية والناس اغبياء ولكن لان هذه اللغة ليست لغة العصر.. والناس يقولون ان الغبي هو من لايتحدث لغة العصر.. ويبدو ان انسان هذا العصر مصمم على ان يكون في خسر.

انا عندي خير بمليون درهم.. وانت تساوي كنوز الدنيا.. وانت تملكين قلبا من ذهب.. كلها تشبيهات مادية بحتة تدل على اننا لانفهم في التعبير الا هذه المفردات المادية. لدرجة اننا نشبه الاغلى بالارخص والاعلى بالادنى.. فتقول ان فلانة تملك قلبا من ذهب وكأن القلب المصنوع من الذهب اغلى من القلب المخلوق من لحم ودم.. فمن منا يرضى بمليون قلب من ذهب مقابل قلبه الذي بين ضلوعه؟..

ولو تأملنا لعلمنا اننا نشبه الاعلى بالادنى.. لكننا لانتأمل والمفردات المادية تجري على السنتنا بلاوعي.. انها صياغة مادية كاملة لكل مجالات الحياة... فلا احد يفهم هذه اللغة المسماة لغة القيم المجردة والمعاني الخالصة.. ولو قصصت قصصا واقعية لمدة أسبوع متواصل عن هؤلاء الذين ضحوا بارواحهم من اجل قيم مجردة ومعاني سامية ما وجدت قصصك صدى في النفوس ولوجدت القرف في عيون الناس فهذه اساطير الاولين وهي حكايات مملة لايحب احد سماعها.

لو قلت للناس ان رجلا عرضوا عليه كنوز الدنيا مقابل ان يتخلى عن قيمه ومبادئه وفضل ان يموت قابضا على اخلاقه ودينه لواجهك الكثيرون بعدم التصديق وبان هذه مبالغة وهذا لن يحدث الا في الخيال.

ولو قلت للناس ان ولدا قتل اباه وامه واخوته ليستولي على بضعة آلاف من العملات وان اما قتلت ابنها وزوجها ليخلو لها الجو مع عشيقها لقالوا لك ان هذا واقع ولصدقوك.. وربما نجد منهم من يتعاطف مع القاتلين فما كان على الاب والام ان يحرما الابن من الفلوس وما كان على الزوج ان يقف في طريق الحب.. وكان ينبغي عليه ان يبارك هذا الحب ويطلق زوجته ويتركها لعشيقها!!

الناس يصدقون قصصا كالخيال لان هذا واقعنا وهذه حالنا.. لا تعلو اي قيمة اخرى على القيم المادية.. وويل لمن يقف في طريق رغباتنا ونزواتنا وطموحاتنا المادية وانحرافاتنا.. ويل له ولو كان اقرب المقربين.

وعندما يرى الناس حماسك لامر ما يسألونك فورا عن العائد المادي الذي ستحصل عليه من وراء هذا الامر.. وهل العائد يستحق كل هذا الحماس؟.. فاذا فاجأتهم مثلا بانك لن تحصل على عائد مادي وانما انت مؤمن بما تعمل تجدهم انقسموا الى فريقين: فريق يرى انك تكذب لتخفي العائد الكبير الذي ستحصل عليه حتى لاتتعرض للحسد والحقد.. وفريق يصدقك لكنه يسخر منك سخرية مرة على انك ابله ومجنون واحمق وتضيع وقتك فيما لاعائد من ورائه.

وربما يظهر فريق ثالث يرى انك فرصة سانحة ويمكن استغلالك واستغفالك والضحك عليك لتؤدي له اعمالا بلا مقابل.

اي محاولة لان تكون من حزب القيم المجردة والمعاني السامية ستعرضك لمتاعب كثيرة.. فاعضاء هذا الحزب لايحترمهم احد ويرى الناس انهم يصلحون لوحات تذكارية في المتاحف.. ويرون انهم كائنات منقرضة.. لكن المشكلة ان هناك من لايستطيع حتى الان التخلي عن ايمانه بالقيم المجردة والعطاء بلا اخذ وبلا مقابل.. لايستطيع مجاراة العصر الذي يتكلم لغة مختلفة تماما.. هناك من يعاني اشد المعاناة لانه اختار ان يكون من القابضين على جمر النار.

نظرة:

■ العظماء والمفكرون الكبار فقط هم الذين نختلف معهم.. لكننا نحن العرب نختلف على بعضنا ولا نجيد فن الاختلاف مع بعضنا.. ونزار قباني من هؤلاء الذين نختلف معهم لكن لاينبغي ان نختلف عليهم.. فقد تعلمنا من نزار كيف نختلف معه.

نور - العين

ما يطلبه المستمعون

■ منذ عدة ايام، بينما اقوم بنفض الغبار عن مجموعة قديمة من اللوحات الفنية، استوقفتني لوحة عمرها اكثر من خمس سنوات. وكانت لمنظر التقطته من احدى المدن الجميلة التي زرتها، وهذه اللوحة العزيزة جدا، رسمتها بينما استمع لمعلقة من معلقات الامير خالد الفيصل ذلك لان قصائده علقت في قلوب جمع غفير من الناس، ومنها معلقته «نوى القلب» المغناة بصوت محمد عبده، وبطبيعة الحال حيجني الحنين لهذه المعلقة الغنائية فبادرت بالاتصال بمحطة اذاعية عسى ان تحترم رغبتي في حوالي التاسعة فما فوق مساء، الا ان الاخ الذي تلقى المكالمة تجاهل الطلب اما تعمدا، او سهوا ثم حاولت بعد ذلك بايام فخلطت الاخت التي تلقت المكالمة بين المعلقة، وقصيدة مشابهة للمطرب. فعذرتها وفي المرة الثالثة استقبل المكالمة احد الاخوان. وكنت حينها في قمة الانفعال، والعتاب نتيجة ما حصل في السابق. وفوجئت ببث اول شطرين من المقدمة الغزلية لهذه المعلقة المشهورة، والخالدة، فاعقبتهما مباشرة قصيدة غنائية طويلة اخرى لنفس المطرب بحوالي ستة او ثمانية ابيات ثم عاودت الاتصال بنفس الاخ مستفسرة ليتحجج بكل فخر بانها مقاطع.

اي مقاطع هذه؟ لا ادري هل يظن المسؤولون في هذه المحطة. ان المستمع الذي كأنه يشاهدو اتصل بهم ليطلب اول شطرين من الروائع الادبية الخالدة المغناة؟ وهل يفتخر القائمون عليها بهذا الترتيب الهابط، والعشوائي التلقائي غير العادل؟..

وبصراحة انا لم ادون هذه الكلمات لانني لم استمتع بلالىء المعلقة المطلوبة. بل لانني لو وضعت نفسي مكان صاحب المعلقة. وحدث ما حدث، بحيث تعقب اول شطرين من قصيدتي، وصلة غنائية طويلة لنفس المطرب، ولكن لشاعر اقل خبرة ومستوى، وتجربة فانني سأتساءل هل هذا هو وزني، وقيمتي في هذه المحطة مقارنة بالفترات والدقائق التي اختص بها غيري. بل قد اشعر بانه موقف متعمد، ومقصود. نتيجة هذا النظام الذي يفرض تطويل قصائد مغناة على حساب اخرى كما يرغب المسؤول والفترة التي يريدها هو لا الجماهير، ويتضح من هذا الموقف مدى سذاجة نظام المقاطع الذي يفتخرون به، ثم الخبرة الشعرية لملك ملوك الشعر. وروعة معانيه، وصوره الشعرية الاسرة، تضاهي الوصلة الطويلة التي هاجم بها المسؤول احدى معلقاته الراقية.

فدايم السيف اسم عريق لايحتاج الى تعريف، اذ شتان بين اليزيدين في الندى.

ان ارسطو وجد ان الانسان ابدع الادب او الشعر لامرين هما حبه للمحاكاة، وتلذذه بالنغم لذلك انتج الشعر في زمان عز فيه وجود وسائل اخرى، والانسان بطبعه يميل للنغم، ويمتلك اذنا مرهفة وخاصة العربي تمكنه من التعليق على ما يسمع، او يطرب له، وهذه الصفة غلبت على العرب الاوائل. وموقفي مع هذه المحطة جعلني اتذكر اضافة من الاضافات المرموقة في النقد، والتي اسهم بها ابن طباطبا في كتابه «عيار الشعر» وهو تصوره الذي اتفق فيه العلماء اللغويون على ان القصيدة بنية صوتية فكرية متجانسة ملتحمة الاجزاء، فالعربي القح لايقرأ، او يستمع لاول شطرين، ويترك باقي القصيدة وللاسف لا اريد الشعور بان هذه العادة الخاطئة موجودة في زماننا، لذلك اتمنى ان يتوقف نظام المقاطع الهابط الظالم، وبث القصائد الغنائية المطلوبة كاملة كما كانت وستظل تحبذ العرب، واذا كان يصعب على امارات اف.ام اكتساب هذه العادة المحمودة، فاتمنى ان يتقيد كل مسؤول في تلك الفترة بأربعة أو ستة ابيات لكل مقطع، ولكل قصيدة غنائية دون اي استثناءات حتى يكون التوزيع عادلا. ودقيقا كما اتمنى ان يهتم المذيعون بذكر اسم الشاعر والملحن والمطرب قبل بعض القصائد الغنائية غير المعروفة او القديمة، وخاصة الخليجية لتعم الفائدة، ولان الكثيرين لم يعاصروها.

عائشة المهيري

درس ياباني

■ من منا لايعرف اليابان، تلك الدولة العريقة، التي دمر اساسها كليا بعد الحرب العالمية الثانية.

وبعد هذه الهزيمة النكراء والقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي، قررت تلك الامبراطورية النهوض مرة اخرى بالحكمة ورجاحة العقل والمنطق وبنت نفسها في اقل من نصف قرن واصبحت من كبرى الدول الصناعية في العالم، كيف حدث هذا؟ انها الحكمة.

استغل اليابانيون كل ما لديهم من امكانات فاستثمروا رأس المال في تطوير الصناعة ودخلوا من اوسع الابواب وغزت المنتجات اليابانية جميع الاسواق العالمية تقريبا وامتازت بجودتها العالية، وفي الوقت نفسه دخلت هذه السلع حياتنا على صورة تلفاز او مذياع او ثلاجة وغيرها من الاجهزة المختلفة، بجدارة لم يسبق لها مثيل.

وفي مجال الاعلام هذا المجال المهم لدى الجميع توجد حوالي ١١٥٠٠ قناة تلفزيونية مختلفة فيها مختلف البرامج والمعلومات الثقافية المتنوعة.

وتوجد حوالي الف جامعة وكلية في اليابان بينما في الوقت نفسه يوجد حوالي ٨٠ جامعة وكلية ومعهدا في الوطن العربي كله.

تأملوا معي خريطة الوطن العربي الكبير الذي يمتد من الخليج العربي شرقا الى المحيط الاطلسي غربا، في الوقت نفسه انظروا واسبحوا بخيالكم الى العالم شرقا عند طرف العالم تلك الجزر الاربع التي تتكون منها اليابان والتي تحيط بها المياه من كل جانب، وقارنوا المساحة والسكان والامكانيات وكل ما ساعد على التقدم والتطور التكنولوجي، انه فعلا لعجب!؟ أليس هذا محبطا؟

اما عن الثقافة فاليابانيون قراء نهمون يحبون القراءة ولايتركون فرصة الا استغلوها في المطالعة فتراهم في كل مكان حتى في محطات المواصلات كل منهم مشغول مع صديقه الكتاب.

منصور محمد خلفان المهيري - ابوظبي



بريشة : هارون

لا صراحة ولا راحة

■ معلوم لدى الجميع العبارات التي تقول: الصراحة راحة. الصدق شاطىء السلامة، حبل الكذب قصير.. الخ.. ولكن مع كل اسف ان هذه المقولات اثبتت فشلها في عصرنا الحالي ولم تعد تخدم معناها، اذ ان الصدق اصبح سببا رئيسيا في انزال العقوبة الشديدة والالم والحزن فوق رأس قائله، لدرجة ان البعض يعتبرك كذابا ومبالغا وسلفجا ليس لشيء الا لانك تقول الصدق والصراحة وهنا صدق (لونمان سميث) حين قال: (اذا شئت ان تعد كذابا، فقل دائما الحقيقة) كما ان زمننا الراهن لم يعد يتطلب انسانا مهذبا عاقلا صادقا مخلصا، لانه سيحارب من قبل معظم الناس! ولن يصل الى ما يجب ان يصل اليه وما يستحقه من احترام وتقدير ومركز مرموق معنوي ومادي، من خلال هذه المبادىء التي اصبحت لاتغني ولاتسمن. بل يجب عليه ان يركب القطار السريع الموصل الى اعلى المراتب باقل مجهود يبذل، انه قطار الكذب والنفاق والخداع والنصب والنهب.

كل ما عليه ان يحفظ جملتين بالانجليزية على جملتين بالفرنسية على كم حكمة وامثال عربية وان يرسم على شفتيه بسمة عريضة، مع اظهار طيبة قلب وسعة صدر، ودرجة عالية من اللباقة والكياسة والشياكة والكرم والسخاء. شرط ان يخفي نواياه الخبيثة ومبادئه الهدامة وان يكون على استعداد تام لهدر دم جميع من حوله في سبيل الوصول الى مبتغاه!! قد تقولون انني خرجت عن الموضوع ولكن لا فانا مازلت في صلب الموضوع، لان ما ذكرته هو احدى النتائج السلبية لفشل مقولة الصراحة راحة ومقولة الصدق شاطىء السلامة، ودعوني اروي لكم بعض الامثلة:

اذا كانت زوجتك على درجة جمال متوسطة وسألتك يوما: هل تراني جميلة ياحبيبي؟ فاذا قلت لها الصدق بان جمالها متوسط وهناك من هن اجمل منها، سيكون رد فعلها عكسيا، اذ انها ستزعل منك وتخاصمك وستمضي ليلتك قلقا بائسا، ولكن لو كذبت عليها وقلت لها: انت اجمل امرأة رأيتها في حياتي يا حياتي، فانها ستفرح وتفرحك وستنام ليلتك هانئا مطمئنا دون زعل او نكد.

اذا كنت طالبا في المدرسة يوما ما نسيت ان تكتب واجبك المدرسي واخبرت مدرسك بحقيقة نسيانك لكتابة الواجب. فانه سيعاقبك وسيقلل من قيمتك امام زملائك. بينما لو قلت له انك مرضت وذهبت الى الطبيب وكان وضعك سيئا فسيعفو عنك ويقول لك بكل ادب وحنان سلامتك يابني، وارجو ان تكتب واجبك المدرسي في المرة القادمة.

هناك امثلة كثيرة.. ولكنني لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك، فاعذروني اخوتي القراء وارجو الا تفهموا من خلال مقالي انني ادعو الآخرين الى الكذب، ولكن مع كل اسف انها الحقيقة المرة لهذا العصر. حقيقة وجوب اتباع الطرق الملتوية واختراع الحجج والاقاصيص الكاذبة للوصول الى الهدف. لان الصدق لم يعد الطريق الصحيح للوصول الى شاطىء السلامة. كما ان الصراحة لم تعد راحة، وارجو الا انعت بالكاذب والا تنهال المشاكل فوق رأسي لانني اقول الصراحة.

معن حمد عريج . ابوظبي

رأي الناس:

■ اطراء الزوجة او اطراء الزوج ليس كذبا ولانصبا ولاخداعا بل واجب ويجلب المودة والرحمة.. ولابد ان يرى الزوج زوجته اجمل امرأة في العالم ولو قال لها ان جمالها متوسط فهذا يعني انه دائم النظر الى غيرها ويقارنها بالاخريات وهذا عيب يجب ان يتخلص منه اي زوج.. فلو غض الزوج بصره لرأى زوجته اجمل امرأة في العالم.. ولهذا نحن لسنا معك في هذا المثال الذي ضربته وهناك فرق كبير بين الصراحة وقلة الذوق.. والصدق ينبغي ان يكون في المواقف لا في الكلام فقط.

مكتوب على جبين دلما

■ الكتابة ظاهرة انسانية حضارية وضرورة اجتماعية تكتسب بالتحضر وتنعدم بالبداوة فهي وسيلة للتفاهم والاتصال ابتكرها الانسان للتعبير عن مرادة بصورة مرئية مدونة بهدف تسجيلها وحفظها من الضياع لتنظيم حياته والارتقاء بها.

دراسة الكتابات العربية خلال العصور الاسلامية من الدراسات الهامة لعلم الاثار لما تلقيه من ضوء على الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية كما تساعد على تأريخ الاثر وذلك بعد دراسة وتحليل الخطوط العربية بجميع انواعها دراسة اثرية فنية على الآثار. فالكتابات المسجلة على الآثار بجزيرة دلما يشتمل البعض منها على تاريخ مما يساعد على تأريخ الاثر بشكل دقيق وقياسا عليها يمكن بعد ذلك تاريخ الآثار غير المؤرخة عن طريق المقارنة خاصة ان كان هنلك تناظر.

كذلك الكتابة بالخط العربي على العمارة بجزيرة دلما تعتبر من اهم مظاهر السيادة لدولة الامارات العربية الاسلامية فتشمل الكتابة بالخط العربي نصوصا قرآنية وتاريخية وتذكارية كانت تنظم الكتابة بشكل اشرطة افقية ضيقة منها ماعثر عليه بالمساجد والآخر عثر عليه بالمجلس التجاري.

استخدم الفنان طريقة الحفر الغائر للكتابة على العمارة بجزيرة دلما فاستخدم الحفار ازميلا من الحديد بعد اعداد الخطاط للنصوص الكتابية في المساحات المخصصة لها بعدها يقوم الحفار باستخدام الطرق على ازميله لتفريغ الكتابات نفسها وترك الارضيات للحصول على كتابات غائرة بالحفر بعد ذلك يتم تلوينها ويوجد حتى الان نص كتابي تظهر عليه الالوان الخضراء.

وقد برع الصناع والفنانون في ايران فيما بين القرنين ١٠هـ-١٢هـ و١٦م-١٨م في تنفيذ الخط البارز بالحفر على الجص بالعصائر الدينية والمدنية وتلوينها. فالكتابة بالخط العربي بطريقة الحفر مع تشييد العمائر بجزيرة دلما في الماضي تكشف لنا عن المستوى الفني والحالة الاقتصادية في ذلك العصر والعمائر المختلفة والصامدة حتى الان تشير الى انتعاش الحالة الاقتصادية لذلك العصر كما تكشف لنا النصوص ايضا عن النزعة الدينية في ذلك العصر.

آية قرآنية وجدت مكتوبة اعلى مدخل المجلس بالطابق نصها (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ١٣٤٩هـ) وهي آية رقم ١٣٧ من سورة البقرة وربما كان كاتب هذه الآية يقصد ان الله سبحانه وتعالى سيكفى صاحب هذا المجلس شر واذى الاعداء ويحميه منهم وان الله سبحانه وتعالى هو وحده التي يسمع ما ينطقون به ويعلم ما يضمرونه في قلوبهم من المكر والخديعة والشر ونستفيد من هذه الكتابة ان صاحب المجلس ذو مكانة اجتماعية واقتصادية كبيرة مع اهمية التمسك بالهوية العربية والدينية.

نص آخر وجد داخل المسجد فوق المحراب نصه (قد كمل البناء بعون خالق السماء في شوال سنة ١٣٤٩هـ). ووجدت كتابات اخرى منها لفظ الجلالة (الله) والبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم).

ومن النصوص التذكارية وجدت كتابة نصها (فاعل الخير في شهر شوال سنة ١٣٤٩هـ ومازالت تحتفظ بالوانها الخضراء حتى الان). فالخط العربي على العمارة بجزيرة دلما من اهم السمات المميزة للفن الاسلامي النابع من روح العقيدة الاسلامية.

فتحي محمد عبدالله
آثاري بجزيرة دلما

صخرة وبيضة

■ هناك من يحمل حظا يكسر الصخر.. وهناك من يملك حظا لا يستطيع كسر حتى «بيضة»!!

في هذا الزمن يضيع الحق.. بحجة القانون او الروتين.. او «الواو»!!

نتمنى شيئا ونصطدم بشيء آخر..!

طبيعة النفس البشرية تطربها وتسعدها كلمات المديح والثناء مهما حاول البعض نفي ذلك عن نفسه انها حقيقة لاتقبل الجدال ولكنها تقبل الكذب!!

السفر مثل محطة الغسيل والتشحيم يجعلك اكثر لمعانا!

هنك من يحبك ويتمنى رؤيتك دائما.. وهناك من لا يرتاح لك ولا يتمنى رؤيتك ولكن هنك من يكرهك دون سبب وهذا يحمل كل الحقد في نفسه.. احذروه..!!

احيانا نصطدم بالاصدقاء ونكتشفهم من خلال موقف واحد.. انهم لا يستحقون الصداقة الحقيقية التي يسودها الحب والوفاء.. وهؤلاء كثيرون في هذا الزمن..!

اصبح لدى الكثيرين قدرة على نقل الكلام وايضا تحريفه!

الفقير دائما يقول «الفلوس قمامة الدنيا.. لأنه فقير»

البعض يحب لنفسه ما لايحبه لغيره وهذه قمة الانانية.. اجدها في كثير من الناس!

اصبحت نفوس البعض ملوثة بالحقد والحسد والكراهية ليست هناك نقطة بيضاء في نفوسهم..!

لنرتق قليلا في طريقة تعاملنا مع الآخرين ولا نقلل من قيمة الناس البسطاء فهم مثلنا او افضل منا..

بعض الناس ينظرون حتى الى كبر «لقمتك» وانت تأكل، هؤلاء نفوسهم مليئة بالحسد..!

علي موسى - العين

عطر الصباح

أمهات الروضة

■ الأخصائية الاجتماعية.. لفظ كان ومازال له مدلولاته على الافراد الذين تصل إليهم هذه الكلمة.. فعندما كنا صغارا في المدرسة نتصارع حتى نكون من ضمن جماعة الخدمة الاجتماعية وحتى ان عنى ذلك ان نمسك المكنسة ونكنس صفنا. وعندما كبرنا في الاعدادية كبر معنا معنى الخدمة الاجتماعية فصرنا نتعاون مع الأخصائيات في اعداد تقارير وبحوث تنمي فينا حب الابداع والنشاط.. وعندما صرنا في الثانوية نضج مفهومنا للخدمة الاجتماعية كفن تعامل الافراد والجماعات.. فصرنا نشارك في اعداد المشاريع ونساهم فيما نقدر عليه من انشطة حتى ترسخ في نفوس أكثر الطالبات حب الخدمة الاجتماعية.. مما حدا بأغلب الطالبات التخصص في هذا المجال.

ذهبنا الى الجامعة وتخرجنا منها.. لنسمع بالقرارات التي تدل على محاولة خنق هذه المهنة رغم كل مزاياها.

ماذا تعني الخدمة الاجتماعية..؟؟ بل دعنا نقول ما اهمية الاخصائية الاجتماعية؟؟ سؤال يطرح نفسه.. بعدما قلت أهميتها عندما مارس الاخصائيون الاجتماعيون دورهم دون ان يشيد احد بما ضحوا به. وأول هؤلاء الفارسات المجهولات هن الاخصائيات الاجتماعيات برياض الاطفال. الروضة تعتبر الأرض الخصبة التي نزرع فيها براعمنا الصغار ليتشكلوا بعدها كمقبلين على الدراسة أو مدبرين عنها. ومن هنا تأتي اهميتها كأول حائط يصطدم به الطفل بعد بيت أهله. ما الذي يزيل هذا الجدار الوهمي الذي سيبنيه الطفل لنفسه؟؟. انها انسانة وجدت لذلك، دورها ان تكيف الاطفال مع مجتمعهم الجديد وتوجد من الطرق والمشاريع ما ينمي ابداع هذا الطفل ليتفاعل مع مبنى روضته ويجعله نقطة بداية لمشواره التعليمي. يستطيع احدكم ان يقول تستطيع ان تقوم مدرسة الروضة بهذا الجهد.. حسنا ربما تستطيع لكن هناك اجراءات ادارية وتنظيمية واجتماعية لا تدركها إلا الاخصائية الاجتماعية. كما ان للمعلمة منهجا خاصا تريد ان تدرسه وتطبقه فلماذا نضغط عليها أكثر. وبشكل عام ونظرا لكم الخريجات الهائل ما شاء الله لا يمكن ان نلغي الوظائف.. بل ان نوجد وظائف.

صنع القرار وتنفيذ القرار ونتاجات هذا القرار.. مسلسل محلي ابطاله معروفون والاستديو مشهور والانتاج بميزانية والجمهور.. صدقوني مش عايز كده.

الأمهات عندما يشجعن اطفالهن على دخول الروضة يكون لديهن نوع من الطمأنينة لوجود اخصائية اجتماعية وحتى ان لم يدركن ابعاد مهنتها يكفي ان صفة اجتماعية ان توجد نوعا من الألفة بين الأم والروضة. بامكانكم ان تختبروا مشاعركم وانتم تتحدثون عن اطفالكم للاخصائية الاجتماعية وبين ان تتحدثوا عنهم للوكيلة!! ايهما لها صدى ايجابي اكثر؟؟ انا لا اقلل من دور الوكيلة.. لا لكن دورها أكثر ما يكون بالأوراق الادارية والمهام الاجرائية لا الحالات الاجتماعية.

ودعوني اقول وبصوت واضح اهمية الاخصائية الاجتماعية بالروضة كأهمية الروضة نفسها. ففي الروضة الجانب الانساني التربوي اهم من الدور التعليمي. والتفكير في الغاء وظيفة الاخصائية الاجتماعية بالروضة تفكير في قتل الابداع لدى الاطفال ومحاولة لتجفيف موارد العلاقات الانسانية بين الطفل والمبنى التعليمي.

ان الحديث عن دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة والروضة.. كحديثنا عن دور العلاقات العامة في أي مؤسسة أو وزارة. ومن منا ينكر اهمية قسم العلاقات العامة وما يؤديه من دور لرقي العمل ووصوله الى افضل المستويات. كذلك دور الخدمة الاجتماعية في الروضة. فإذا تحدثنا عن اهمية الروضة كأساس تعليمي يترتب علية اقبال الاطفال على التعليم فإننا يجب ان نوجد السبل لتسهيل هذه المهمة وليس تعقيدها. والعالم الآن يتجه للتخصص. فكل يعمل في تخصصه ويبدع فيه لأنه عمله ولكن ان ألغينا التخصص وجمعنا العمل كله على فرد واحد.. صدقوني لا فائدة من طلب الابداع والابتكار لأنه سيكون كالذي يؤذن في مالطا.

رعد: العالم (المتقدم) يصنع القرارات لتسهيل الأمور وتطويرها.. ونحن في عالمنا نصنع القرارات لتعقيد الأمور.. و.. مكانك سر..

برق: لا سحب.. فلا برق..

مطر: شورايكم بالخليل بن أحمد حينما قال:

أعمل بقولي وان قصرت في عملي
ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

بنت الذهلي

كثير باخواني

■ اشق انواع الصداقات كافة صداقة المرء لنفسه.. افلاطون

- قد يصبح العالم كله بين يديك اذا استطعت ان تكسب اصدقاء بعدد اصابع يدك.
- ازرع بذور الصداقة في حديقتك وسترى انها خضراء على الدوام.
- اذا مات لي صديق سقط من جسدي عضو.. ابو حاتم.
- ان امر المواقف عندي وداع الاصدقاء.. احسان عبدالقدوس.
- الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره.. بزر جمهر.
- الصديق مثل زجاج الكريستال يجب معاملته بعناية.
- انني انزل درجة في اختيار الزوجة واصعد درجة في اختيار الصديق.
- الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك.
- الفقير من لاصديق له.. سلمون
- الصداقة الدائمة مثل كتاب نفيس يتألف من عدة فصول.
- لسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خير له من المال يرثه غيره.
- انكم في زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل.

كلمات من نور

احساس المرء بنفسه اذا زاد على حده يحجبه عن الآخرين ويحصره في عالم خاص به.. محمد الغزالي.

سلامة المهيري - ابوظبي

مجلة خصوصية

■ منذ مدة ليست بقصيرة وانا الاحظ ان احدى مجلاتنا المحلية اصبحت المحامي والمتكلم الرسمي باسم احدى الفنانات الخليجيات.. فما ان يكون هناك حفل لهذه الفنانة حتى يكون مراسل هذه المجلة اول الحاضرين.. واذا كان هناك اي تعليق او حديث عن هذه الفنانة سارعت المجلة بالدفاع عنها ونشر ردها عليه ودائما صورة هذه الفنانة الخليجية على الغلاف بجانب اصحابها واصدقائها الفنانين الاخرين.. واللافت للانتباه انها تحاول ابراز هذه الفنانة بأي شكل من الاشكال ومصالحتها على كل (من سبها وسبته).

لذلك فهناك سؤال يتردد في ذهني دائما.. هل هذه المجلة (مجلة الغيبة والنميمة) انتقلت ملكيتها الى هذه الفنانة دون غيرها من الفنانين.. ربما لان كل شيء ممكن في هذا الزمان.

او لان هذه الفنانة منذ ان ظهرت وهي تثير المشكلات وتعلن الحروب على من هب ودب من الفنانين الآخرين.. لذلك وجدت المجلة من اخبار هذه الفنانة مادة تكتب فيها فتزيد مبيعات المجلة معتمدة على حب الناس الفضوليين ومعرفة حكايات الفنانين وخاصة فنانتنا المثيرة.

حصة الشامسي

لوسي .. و«تاتو»



تشهد الاستديوهات السينمائية في القاهرة الاستعدادات الخاصة بتصوير الفيلم الجديد للفنانة الاستعراضية لوسي والذي يحمل اسم «تاتو» ويقوم بانتاجه زوجها سلطان الكاشف عن قصة الدكتور يحيى عزمي واخراج خيري بشارة.

ومن المقرر ان يقوم ببطولة الفيلم هشام سليم وماجد المصري الى جانب الفنانة الكبيرة سناء جميل.

وكانت لوسي قد امضت شهرا في الولايات المتحدة الامريكية للراحة والاستجمام مع زوجها وابنها بعد الجهد الكبير الذي بذلته في تصوير فوازير «ايملوسيما» ومسلسل «زيزينيا».

مع طرح شريطه الغنائي الجديد

المطرب خالد السعدي : اليوم .. تبدأ انطلاقتي الفنية!

■ هدى عزت:
تصوير - محمود صوالحة

خالد السعدي، مطرب يعشق الفن لاجل الفن يسانده في مسيرته صوته الشجي العابق بالاصالة وموهبته الفنية التي بدأها عام ١٩٧٦ في رأس الخيمة، الا ان التوقف عن النشاط الفني والطرب بعد عامين فقط من بداية الاحتراف، وفارق الزمن الطويل بين بدايته الاولى والثانية ان صح التعبير، عائق لم يقف في طريق تواصله وانتمائه لهذا العالم الفني الذي أعد العدة لاقتحامه من جديد، متزودا بعمل لايمكن وصفه سوى بالتميز: وهو شريطه الغنائي الاول الذي يطرح خلال ايام قليلة تحت عنوان (بنت البلد) الذي كان السعدي قد وضع له كل الجهد بل وشوق السنين التي ابتعد خلالها عن الفن.

في لقائنا معه نتحاور حول مسيرته الفنية واسباب انقطاعه عن الساحة الغنائية وانصرافه لاداء الاغنيات العربية بلهجات متعددة يجيدها وبادرته بالطبع بالسؤال البديهي الاول:

● اين خالد السعدي اليوم؟

- احاول من جديد العودة للساحة الفنية وباعمال ذات طابع متميز يمكن ان يصل لاذن وعقل وقلب الجمهور في آن معا!

● البدايات كما علمنا، كانت انطلاقا من رأس الخيمة ثم توقف مفاجىء لماذا؟

- بالفعل، لقد بدأت في عام ١٩٧٦ من اذاعة رأس الخيمة لينطلق صوتي عبر رحابها الى كثير من الاذاعات الخليجية الاخرى (مثل الكويت والبحرين وقطر) طوال عامين مارست خلالهما الغناء حتى عام ٧٨ وقدمت عددا من الاعمال الفنية الخاصة بي باللهجة الخليجية مثل (انا يوم قابلتك) و(عد للصفاء) و(الشك) وغيرها من الاغنيات التي تعاملت من خلالها مع عدد من الملحنين.

● ولم التوقف؟

- لاسباب شخصية بحتة وبعض الظروف الاسرية والعملية التي حالت دوني ودون استمراريتي في هذا المجال، الا انني لم افقد يوما حماسي وحبي للعمل الذي صممت دوما للعودة اليه وها انا أعود اليوم بشريط غنائي جديد.

● يقال انك تعاملت مع الملحن الراحل بليغ حمدي في مسلسل بعنوان (جديد في جديد)؟

- في الواقع لقد دعاني الملحن القدير عقب سماعي وانا اسجل احدى اغنياتي للمشاركة والغناء في مسلسل مصري بعنوان (جديد في جديد) الا ان بعض الظروف حالت دون ذلك!

● لكن فترة انقطاعك الطويلة والتي تصل لعقدين من الزمن لابد وان تؤثر بشكل سلبي على مسيرتك كفنان؟

- انا لست في مرحلة (تواصل) بل البداية وما يحسب علي يبدأ مع اولى اعمالي.

● لكنك جئت في (زمن الغناء الصعب) حيث الساحة تزخر بآلاف المطربين والمطربات؟

- البقاء للاصلح والاجدر، وانطلاقا من هذا انا اؤمن بان التعددية لاتلغي (الكيفية) التي يمكن ان يظهر من خلالها المطرب ثم انني ابدأ وبكل تواضع بعمل متفرد ومتميز لقد اخترت مواضيع جديدة في اغنياتي لم يتم التطرق اليها من قبل في محاولات لمعالجتها مثل موضوع: الحفيد والاب والابن والصبر وغيرها، وباعتقادي ان الفن رسالة والتزام ذلك ان معظم المواضيع التي تم التطرق اليها سابقا في الاغنيات لاتزيد عن موضوع المرأة والرجل والعاطفة بينهما.

● ومن هم اهم الملحنين الذين تعاملت معهم؟

- لقد لحن لي كل من عبدالفتاح سكر وسهيل عرفة من دمشق، وجميل العاصي وامين الخياط والياس الرحباني ورفيق حبيقة وحسن عطا واسكندر ثابت وايلي شويري (من لبنان) وهم من المبدعين في عالم التلحين.

● الملاحظ ان كثيرا من الاغنيات قد اديتها للهجة اللبنانية او المصرية والاردنية، لماذا؟

- لانني اؤمن ان الوطن العربي واحد، وان تعدد اللهجات لايحول دون تفاهمنا حيث اللغة واحدة مثل اللبنانية او الاردنية او المصرية حتى انني اؤدي اللهجة البدوية.

● واللهجة الخليجية او اللون المحلي اين ترتيبه؟

- انطلاقتي الفنية جاءت من الخارج وتعاملي مع العديد من الملحنين والمؤلفين العرب المختلفي الجنسية مثل عيسى ايوب وعارف اللامي ورفيق حبيقة واحمد الرفاعي وايلي شويري وغيرهم.. لذلك طغت تلك الالوان على اللون الخليجي بالنسبة لاعمالي.

● الملاحظ انك اعتمدت على اسماء كبيرة في عالم التأليف والتلحين؟

- من الطبيعي اللجوء لاسماء ذات خبرة في عالم الفن ولكن هذا لايجزم بالضرورة نجاح المطرب ان لم يتمتع بالصوت الجيد والاداء الراقي.

● وماهو طموحك الذي تحاول الوصول من خلاله لمرتبة عالية في عالم الفن؟

- اطمع لايصال الكلمة الهادفة التي تنشر الوعي حيال الكثير من المسائل الهامة الاجتماعية في بلداننا العربية مثل اغنية (بنت البلد) التي اناقش من خلال كلماتها (كمثال) اهمية الاقتران بابنة البلد العربية الاصل والمنشأ والتي تشارك الرجل عاداته وتقاليده، وهي مسألة جوهرية تمس صميم مجتمعنا الشرقي الذي انصرف الكثير من ابنائه للاقتران بفتيات ونساء غربيات او اوروبيات.. وباعتقادي ان هناك اغاني لكل زمان ومواضيع مختلفة لكل مستجد يمكن يطرأ على حياتنا.. والمهم في نظري الغاية التي تنشد من خلالها الاغنية بقالب ولحن جميل ومدروس.

● ما سر اجادتك للعديد من اللهجات المختلفة؟

- هذ بحكم صداقاتي وترددي الدائم على عدد من البلدان العربية.

● وما الذي تأمل ان تصل اليه؟

- آمل بانطلاقة سريعة ولكن مدروسة.

● وهل هناك اعمال مستقبلية تخطط لها؟

- بالطبع.. هناك لقاء قادم مع محمد سلطان حيث نعمل بصدد انتاج اغنية موضوعها مستمد من (تفكك بعض الاسر العربية) نتيجة الطلاق او الانفصال.

● ومن اين تستمد افكار اعمالك المقدمة؟

- من الواقع، ومن تجارب الآخرين، ومما اراه واسمعه حينها فقط تتبلور الفكرة وتصبح مشروعا اخطط لتنفيذه.

● هل لديك احفاد لتتكلم في اغنيتك (الحفيد) عنه؟

- اجل.. لاسيما حفيدي الصغير الذي يحمل اسمي (وليد السعدي) واليه اهدي الاغنية التي غنيتها له!

خالد السعدي مع حفيده الصغير وليد السعدي



محمد مختار يجمع بين نادية الجندي ونبيلة عبيد

نجح المنتج محمد مختار في انتزاع موافقة الفنانة نبيلة عبيد على الاشتراك في فيلم تتقاسم بطولته مع زوجته النجمة نادية الجندي.

وقد استغل مختار اجواء التفاهم السائدة حاليا بين النجمتين بعد ان تمت تسوية الخلافات التي كانت قائمة بينهما. وكانت نبيلة عبيد قد حرصت على حضور الحفل الذي اقامته نادية الجندي بمناسبة الاحتفال بعيد ميلادها في الفيلا الجديدة التي قامت ببنائها مؤخرا على الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية. وبدأ المنتج محمد مختار في اجراء الاتصالات والترتيبات الخاصة باظهار هذا العمل الجديد الذي لم يتحدد اسمه بعد.



رجاء بالمليح.. تستقر في مصر

اشترت المطربة رجاء بالمليح شقة جديدة لها في القاهرة بعد ان قررت الاستقرار نهائيا في مصر بحيث تكون بالقرب من شركات الانتاج والمؤلفين والملحنين الذين يتخذون من العاصمة المصرية محطة لاطلاق اعمالهم ومشاريعهم الفنية الجديدة.

وكانت بالمليح قد انتهت مؤخرا من اعداد اغاني شريطها الجديد الذي يضم عددا من الاغاني الجديدة التي حرصت المطربة التي شدت بالكثير من روائع الاغاني على انتقائها بدقة شديدة لتؤكد تواجدها بثقة على الساحة الغنائية. يذكر ان بالمليح قد اختفت لبعض الوقت وسط الازدحام الذي شهدته هذه الساحة وذلك من اجل ان تعود من جديد بمستوى وصورة تعبران عن الخط الفني الذي حرصت على الالتزام به منذ ظهورها الأول على الجمهور.

بعد انقطاع استمر ١٢ عاما

المسرح البحريني يعود للجمهور القطري

من مسرحية «نار يا حبيبي نار»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بعد انقطاع دام نحو ١٢ عاما، عاد التواصل الفني بين قطر والبحرين بمسرحية «نار يا حبيبي نار» التي قدمت عروضا على مسرح الخليج بالعاصمة القطرية الدوحة.

«نار يا حبيبي نار» مسرحية بحرينية كوميدية من تأليف احمد الفردان واخراج محمد القفاص، ويشارك في بطولتها نخبة من الفنانين من بينهم علي عبد العزيز وعبدالله سويد واحمد مجلي وعباس السماك ومنصور عبداللطيف.

تتناول المسرحية قضايا اجتماعية جديدة تطرح بأسلوب كوميدي ساخر من خلال مجموعة من المشاهد الدرامية الاستعراضية مع مجموعة من الاغنيات.

ويقول المخرج محمد القفاص ان مسرحية «نار يا حبيبي نار» تحمل مضمونا هادفا، وتتعرض للعديد من المشاكل الاجتماعية التي نعيشها وتتضمن شخصيات كوميدية متميزة ومعروفة على الساحة الخليجية.

وتعتبر هذه المسرحية واحدة من اكثر المسرحيات البحرينية التي حظيت باقبال جماهيري حيث استمر عرضها بالبحرين نحو شهرين، وحققت اعلى نسبة من الايرادات.

وكان آخر عرض مسرحي بحريني شاهده الجمهور القطري عام ١٩٨٧ بعنوان «بنت النوخذة» لمسرح اوال، وبعدها وفي نفس العام عرضت بالبحرين المسرحية القطرية «الاختراع» لمؤلفها عبدالرحمن المناعي، وقدمها مسرح الاضواء ولقيت استحسانا وقبولا من قبل الجمهور البحريني.

وقد نتج عن هذا التبادل الفني القطري - البحريني آنذاك بلورة فكرة تأسيس مهرجان للمسرح الخليجي، وهو ما تم بالفعل، حيث ظهر للوجود في العام التالي ١٩٨٨، واصبح يتخذ من المنامة مقرا له في دوراته التي تقام سنويا.

فهل ستكون مسرحية «نار يا حبيبي نار» بداية لتجديد التواصل الفني بين الدوحة والمنامة؟

تجدر الاشارة الى ان مشاركة الفنانين والفنانات من البحرين بالاعمال الفنية القطرية لم تنقطع طوال السنوات الماضية.



«قبل هطول المطر» تنبؤات نتمنى ألا تتحقق

■ صلاح صلاح:

■ المطر في الفيلم المرشح لجائزة أفضل فيلم اجنبي في احتفالات الأوسكار سنة ١٩٩٥، ليس كغيره من المطر، سحب المطر السوداء المتراكضة فوق تلال وجبال ووديان وغابات جمهورية مقدونيا حديثة الاستقلال أو ما كان يعرف بيوغوسلافيا، ليس كغيره من السحب. لن يضفي على تلك الطبيعة الساحرة اجواء رومانسية، ولن يكسو الأرض بحلة خضراء، ذلك انه، كما يرمز اليه في الفيلم مطر انهمار طلقات الرصاص وتنذير اندلاع الحرب الأهلية التي يتنبأ الفيلم بقدومها بين سكانها من المقدونيين والأقلية الألبانية المسلمة، وليس بين الجمهورية واليونان التي ماطلت في الاعتراف بالجمهورية لانها تحمل هذا الاسم، كما كان متوقعا والذي استدعى جلب قوات الأمم المتحدة التي لا تزال تعسكر هناك حتى الآن.

يتألف الفيلم من ثلاث قصص متداخلة يبدو انها تلتف حول نفسها كدائرة مثل فيلم تارنتينو (بلب فيكشن). الغريب ان المخرجين كانا يكتبان فيلميهما في الوقت نفسه دون معرفتهما ببعضهما البعض، غير ان فيلم المقدوني ميلشو مانتشيفسكي في الواقع مختلف قليلا. حيث ان القصص الثلاث لا تحدث بشكل دائري تماما، بل في اللحظة نفسها. أمر يعبر عنه عبر كتابة على حائط في القصة اللندنية يقول ان الزمن لا يتغير لأن الدائرة ليست مدورة.

الفيلم الملفت للانتباه والمدهش بصريا، سردا، قصة، موضوعا وانسانيا يحاول ببساطة متناهية ان يجيب على سؤال محير أقلق أوروبا والعالم في هذا القرن والقرن الماضي وهو لماذا دول البلقان دائما في حروب بين بعضها البعض، وحروب أهلية ايضا.

يجيب الفيلم على السؤال بما لا يرضي اهالي المنطقة الذين دأبوا على القاء اللوم على السياسيين والقوى الخارجية. رسالة الفيلم ان المسؤولية تقع على عاتق الناس الذين سمحوا لضيق افقهم وتعصبهم العرقي بزرع بذور الكراهية بينهم.

في القصة الأولى (كلمات) نرى ديرا للرهبان على بحيرة أوهرد الفاصلة بين مقدونيا والبانيا حيث يجد قسيس شاب فتاة البانية تختبيء في حجرته هربا من جماعة مسلحة تتهمها بقتل قريب لهم، عندما يكتشف أمر الفتاة يطرد القسيس من الدير، لكن ماذا سيكون مصيرها عندما يجدها اهلها معه.

في القصة الثانية (وجوه) نرحل الى لندن لنرى ان الخلاف العرقي لا يقتصر على مقدونيا بل يكون قويا حتى في الخارج.

في القصة الثالثة (صور) تكمل القصة لنعود فيها الى المشهد الأول لتكتشف كيف تطورت الأمور لتصل الى سقوط المطر.

أهمية الفيلم وتقديره العالمي الكبير لا يقبع في القصة فقط، ولا في توقعها لما يجري الآن في كوسوفا القريبة بين الألبان والصرب، بل في البناء الفني للعمل من جهة، وللشاعرية الحالمة وميلاد سينملي، لا يقيم الآن في بلده، بل في مدينة نيويورك، حيث درس السينما في جامعة اليني ويقوم بعمل اشرطة فيديو للأغاني الرائجة، الأمر الذي يلاحظ احيانا في طريقة الاضاءة والتصوير الليلي والكوادر الجمالية.

يقتصر الحوار على أقل ما يمكن من الكلمات، لدرجة يقرب الفيلم من السينما الصامتة، اذ ان الوضع المتأزم في تلك البلاد، كما يعتقد المخرج الكاتب لا يحتاج الى كلام كثير، بل الى فهم عظيم.

فيلم عنيف جدا رغم ان رسالته ضد العنف، ربما مال المخرج الى تأكيد بشاعة العنف وتصويره ببشاعة مقرفة حتى يثير المتفرج الذي قد تجبره الظروف والعرقية الى ممارسته.

اما تصوير مانويل تيران المذهل دون ادعائية فانه يركز على جمال طبيعة بلاد تشعر المتفرج بالحسرة اذا سقط عليها المطر.

كيف قوبل الفيلم في بلاده الأصلية الموجه لها ولأهلها، لا ندري. لكننا ندري عمق التمزق والكراهية الكائنة هناك، وندري ان التقدير الذي قوبل به الفيلم عالميا لم يكن مبالغا فيه اطلاقا. أشهد انه تحفة.

الوضع الاقتصادي الياباني يشهد جموداً

الشلل السياسي يسهم في تفاقم الاوضاع كل شيء موجود في اليابان.. الا القيادة القوية!

■ ترجمة - رفيق الجرجاوي

■ مع اقتراب ثاني اكبر اقتصاد في العالم من حالة الجمود، التي ربما تهدد باحداث هبوط اقتصادي عالمي، فإن الاسباب الرئيسية لذلك هي سياسية في المقام الاول وليست اقتصادية.

فرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو زعيم ضعيف يحكم بائتلاف احزاب وفصائل هش نادرا ما اتفقت مع بعضها ولذلك تجد الحكومة انه من الصعب عليها تحويل الاتجاهات الاقتصادية حتى بعد ان اتضح بأن سفينة الدولة اليابانية تتجه نحو جبل جليدي كما ان النظام الياباني يستند على الاجماع الذي دائما ما يجعل صنع القرار صعبا في اوقات الازمة.

وقال ما كاتو ساتاكا، كاتب في الشؤون الاقتصادية، معلقا، ان ادارة هاشيموتو في وضع يائس. فهي تحلق في طائرة متجهة الى مكان يعاني من التصدع والانهيارات.

وجدد الرئيس بيل كلينتون مؤخرا ضغطه على هاشيموتو داعيا اليابان للقيام بخطوة جريئة وتحفيز اقتصادها لكن احد جوانب المشكلة انه ليس للرئيس كلينتون نظير في طوكيو. فطوكيو محكومة بالكثير من الرؤوس وكل رأس يلتفت الى الجانب الآخر. ويحمل اللوم لغيره.

وقال ريوجي كونيشي المدير الاداري السابق لبنك القروض طويلة المدى الياباني معلقا، توجد ثروة هنا في اليابان، ويوجد شعب مجتهد هنا في اليابان ويوجد قطاع عمل مطيع في اليابان. ولكن لا توجد قيادة في اليابان.

ان المشكلة ليست ببساطة مشكلة حسم. فقبل عام كان القادة في حكومة هاشيموتو نفسها في وضع بالغ الصعوبة وهي تحاول ان تكون حاسمة مرة اخرى وان تغير النهج.

والنتيجة هي ان رغبة المستهلكين في الانفاق قد تراجعت لادنى مستوياتها منذ ثلاثة عقود، وارتفعت البطالة لمعدل لم تبلغه منذ ٤٥ عاما، وتتكدس البضائع والمنتجات غير المباعة في المخازن كما ان الاجور، والانتاج الصناعي، وارباح المؤسسات كلها تهبط هبوطا سريعا.

ويقول الكثير من خبراء الاقتصاد ان اليابان تتجه الآن لأول كساد كبير لها في ربع قرن. يقولون بأن هبوط كهذا يمكن ان يدفع الشركات اليابانية لتقليص حجم او التخلي عن عملياتها في الولايات المتحدة، واماكن اخرى، او لبيع اصولها حتى تعيد اموالها الى وطنها.

ومن المؤكد ان ذلك سيقضي على فرص النهوض في الازمة المالية الاسيوية.

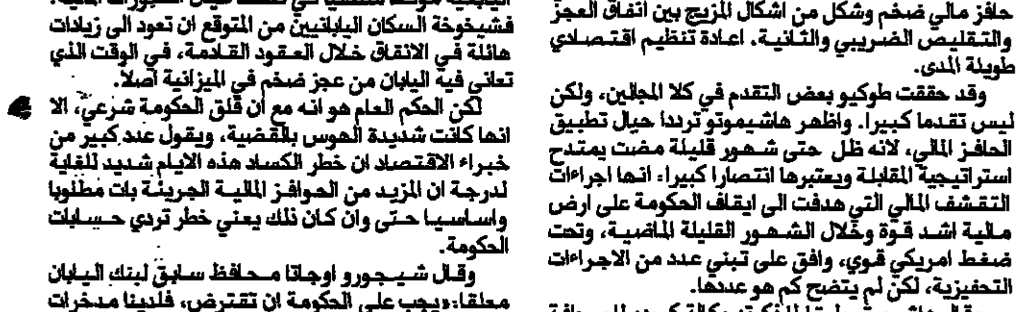
ان الدول الاسيوية المعتمدة على الصادرات هي في امس الحاجة لمشترى بضائعها وحتى الآن فإن الولايات المتحدة قامت بذلك الدور. لكن اليابان، اكبر دائن في العالم، وصاحبة اقتصاد ضخم يعادل حوالي ضعفي باقي دول اسيا مجتمعة، قد اظهرت حتى الآن عجزا عن استيعاب عدد اكبر من المنتجات من دول مثل تايلند، اندونيسيا، ماليزيا، وكوريا الجنوبية بسبب ضعفها الاقتصادي.

وبالاضافة الى الكثير من خبراء الاقتصاد اليابانيين الخاضين، تناشد الولايات المتحدة اليابان باستخدام استراتيجيات لاحياء اقتصادها تجنب الهبوط. والاولى هي حافز مالي ضخم وشكل من اشكال المزيج بين انفاق العجز والتقليص الضريبي والثانية. اعادة تنظيم اقتصادي طويلة المدى.

وقد حققت طوكيو بعض التقدم في كلا المجالين، ولكن ليس تقدما كبيرا. واظهر هاشيموتو ترددا حيال تطبيق الحافز المالي، لانه ظل حتى شهور قليلة مضت يمتدح استراتيجية المقابلة ويعتبرها انتصارا كبيرا: انها اجراءات التقشف المالي التي هدفت الى ايقاف الحكومة على ارض مالية اشد قوة وخلال الشهور القليلة الماضية، وتحت ضغط امريكي قوي، وافق على تبني عدد من الاجراءات التحفيزية، لكن لم يتضح كم هو عددها.

وقال هاشيموتو طبقا لما ذكرته وكالة كيودو للصحافة مؤخرا: سوف نقوم بجرأة بما ينبغي علينا فعله.

هاشيموتو.. رئيس وزراء ضعيف.



كلينتون.. مواصلة الضغط على اليابان.

ويقول بعض خبراء الاقتصاد الغربيين ان لدى الحكومة اليابانية موقفا منطقيا في قلقها حيال العجوزات المالية. فشيخوخة السكان اليابانيين من المتوقع ان تعود الى زيادات هائلة في الانفاق خلال العقود القادمة، في الوقت الذي تعاني فيه اليابان من عجز ضخم في الميزانية اصلا.

لكن الحكم العام هو انه مع ان قلق الحكومة شرعي، الا انها كانت شديدة الهوس بالقضية، ويقول عدد كبير من خبراء الاقتصاد ان خطر الكساد هذه الايام شديد للغاية لدرجة ان المزيد من الحوافز المالية الجريئة بات مطلوبا واساسيا حتى وان كان ذلك يعني خطر تردي حسابات الحكومة.

وقال شيجورو اوجاتا محافظ سابق لبنك اليابان معلقا: «يجب على الحكومة ان تقترض، فلدينا مدخرات ضخمة لذلك ينبغي الا تقلق الحكومة من الاقتراض من اجل مصلحة البلاد، ومصلحة اسيا، ومصلحة العالم.

لكن لدى الحكومة سببا وجيها اخر دفعها للتلكؤ خلال الشهور القليلة الماضية. فالحافز المالي سوف يأتي في ميزانية ملحقة يمكن ان توضع فقط بعد الميزانية المعتادة التي تمت الموافقة عليها في الشهر الماضي. لذلك فتحت قوانين اللعبة السياسية: فلا يمكن لهاشيموتو البدء فعلا في التحدث حول تفاصيل الباعث المالي لعدة اسابيع قادمة.

اما المفهوم الآخر لتحفيز الاقتصاد «اعادة التنظيم» فسوف يكون من الصعب تطبيقه لان معظم الجهود المقترحة بشأن اعادة التنظيم تلقى معارضة مجموعات المصالح الرئيسية ولا يمكن طرحها في البرلمان من قبل زعيم ضعيف مثل هاشيموتو.

وقد طرحت اليابان قبل ايام صفقة اعادة تنظيم مالية عرفت باسم «بيج بانج» وبنت عليها آمالا عريضة ولكن قبل ذلك بيوم، لجأت الحكومة الى تكتيك تقليدي هو ضخ الاموال العامة في سوق الاسهم للمساعدة على دعم البنوك التي تعتمد على الاسهم لتدعيم قواعد رسآميلها.

وثمة مشكلة اوسع هي ان اليابان قد اعتادت على فكرة التوجيه الحكومي للاقتصاد بالرغم من انه لا توجد فكرة واضحة لدى معظم القادة اليابانيين حول الاتجاه الذي تسير اليه معظم دول العالم الصناعي.

وقال المحلل الاقتصادي شيجنيوري او كا زاكي معلقا، لا اعتقد انهم يدركون بالكامل ما الذي تعنيه السوق. انهم يفتقرون الى الفهم الاساسي لاقتصاد السوق. انهم اكثر قلقا حيال احتمال ان يفقد المزارعون فرص عملهم في موقع البناء بالنسبة الى انها مزاوجة غير ملائمة للنظام.

وقد اتخذ القادة اليابانيون بعض الخطوات المهمة في الشهور الاخيرة، شملت استقطاعا ضريبيا بلغ ١٥ مليار دولار، وكفالة مصرفية بلغت ٢٢٢ مليار دولار، وصفقة حوافز اقتصادية بلغت ١٢٠ مليار دولار. لكن بعض خبراء الاقتصاد يقولون ان القيادة انتظرت طويلا.

وقد وضع التقليص الضريبي ١٥ مليار دولار في جيوب المستهلكين اليابانيين في فبراير الماضي بينما الاثار كانت تافهة لذلك فان الاقتصاديين يعربون عن خشيتهم من احتمال الا يعطي المزيد من التقليص الضريبي، للاقتصاد دعامة قوية كما هو مأمول.

عن نيويورك تايمز

اليابانيون .. التحذير من كارثة



بورصة طوكيو .. لابد من اعادة التنظيم



مخيم جباليا.. أكواخ الصفيح البائسة

طردوا من ديارهم إبان حرب ١٩٤٨

٧٥٠ ألف لاجيء فلسطيني في ٨ مخيمات يناضلون من أجل العودة الى أرضهم

■ ترجمة : موفق زاعور

■ في هذه الشوارع القديمة، وسط بيوت الصفيح الصدئة، انطلقت انتفاضة الشعب الفلسطيني عام ١٩٨٧. وحدث أن أدت حرب الحجارة التي استمرت سبعة أعوام، الى طرد القوات الاسرائيلية ومنح غزة نظام الحكم الذاتي في علم ١٩٩٣. لكن ظل لاجئو المخيمات الفلسطينية محرومين لحد كبير. فقد رفضت اسرائيل باستمرار حقهم بالعودة، وترفض السلطة الوطنية الفلسطينية، ولأسباب سياسية الاستثمار في المخيمات.

وفي الواقع، يعتبر اللاجئون الضحايا الأساسيين في النزاع العربي الاسرائيلي ويمكن أن يطلق عليهم «منسيو مسيرة السلام». وكمعظم «سكان» مخيم جباليا، فرت أسرة سعد ابراهيم من منزلها في جنوب فلسطين ابان حرب ١٩٤٨، ومنذ ذلك الوقت، لم يجد سعد ابراهيم مأوى آخر سوى الكوخ القذر الذي ولد فيه منذ تسعة وأربعين عاماً، والمؤلف من غرفتين صغيرتين بلا نوافذ.

ومخيم جباليا أشبه بمنزل سعد ابراهيم. انه قذر ومعدم. وهناك مئات الصبية يلعبون في الطريق، حفاة ومن حولهم الحمير والماعز. ويلاحظ أيضاً أن القمامة تبقى مكدسة في مكانها. ويتجمع في هذا الملاذ البائس والذي بالكاد تصل مساحته الى ١,٥ كيلومتر مربع، ٨٥ ألف لاجيء، ليصبح بذلك الأكثر كثافة من حيث عدد السكان في قطاع غزة.

قامت الأمم المتحدة على عجل في عام ١٩٥٠، بتشييد مخيمات اللاجئين في قطاع غزة التي كان يفترض ان تكون لفترة مؤقتة. إلا انه مضى عليها نصف قرن وهي على حالها. وقد تم استبدال الخيام فقط بالقرميد.

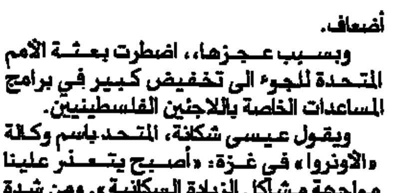
وكانت اتفاقات الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة، غزة والضفة الغربية، قد علقت مسألة اللاجئين. وتم تأجيل حل هذه المشكلة حتى موعد المفاوضات النهائية المفترض ان تفضي الى نظام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتربط الدولة العبرية هذه المسألة، باستمرار، بتحقيق السلام مع جيرانها العرب، وبالنسبة للسلطة الفلسطينية، فهي تروج لعودة اللاجئين الى ديارهم، أي في فلسطين ٤٨، وترفض اعادة تأهيل المخيمات حتى لا يتحول اللاجئون الى مواطنين في أراضي الحكم الذاتي. كما تريدهم باستمرار يعبرون عن غضبهم ضد اسرائيل، وان تبقي على وضعهم بوصفه وسيلة من وسائل الضغط الجوهرية أمام المجتمع الدولي.

ومن ناحية أخرى لم تفض الاتفاقات حول الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير. وحول انطلاقة المسيرة السلمية، الى تحسين الحياة اليومية للاجئين الذين عهد برعايتهم لمنظمة الأمم المتحدة. ومنذ شهرين قطع التيار الكهربائي في منزل سعد ابراهيم بسبب عدم قدرته على دفع الفواتير المترتبة عليه. ويقول متذمراً: «ان الحياة تزداد سوءاً كل يوم».

وبلغت نسبة البطالة في بعض المخيمات اكثر من ٥٠٪ من عدد السكان، وأصبحت غزة سجنا كبيراً لا أحد يمكنه أن يخرج منه.

كما ارتفع عدد اللاجئين من ٢٠٠ ألف لاجيء عام ١٩٥٠ الى ٧٥٠ ألف لاجيء يتوزعون على ثمانية مخيمات، على رقعة طولها ٥٠ كيلومترا وعرضها ١٠ كيلومترات، ولاجئو هذه المخيمات يشكلون اليوم ثلثي سكان غزة، حيث ارتفع عددهم خلال خمسين عاما ما يزيد على ثلاثة أضعاف.



مجازر تعرض لها الفلسطينيون

وبسبب عجزها، اضطرت بعثة الأمم المتحدة للجوء الى تخفيض كبير في برامج المساعدات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين.

ويقول عيسى شكانة، المتحدث باسم وكالة «الاونروا» في غزة: «أصبح يتعذر علينا مواجهة مشاكل الزيادة السكانية». ومن شدة اليأس، راح بعض اللاجئين يتحسرون على أيام الاحتلال الاسرائيلي، ويقول سعد ابراهيم: «على الأقل، عندما كانوا هنا، (أي الاسرائيليين)، كنا نجد عملاً، وكانوا يسددون قيمة الكهرباء».

ويشعر البعض الآخر من اللاجئين بالحنين لأيام الانتفاضة، ويقول خليل ابراهيم المولود أيضا في جباليا، «لقد كانت الحياة صعبة أيام حرب الحجارة، لكن كان لدينا أمل. أما اليوم، فأصبحنا سوق عبيد بالنسبة للاسرائيليين». ويرى هذا الشاب ان السلام مجرد «نكتة» ويتذمر قائلاً: «انني أشعر باليأس والضياع ريثما يأتي الحل».

جباليا مهد الانتفاضة، يمكنها، ذات يوم، ان تولد ثورة شعبية أخرى، لأن اللاجئين لم ينسوا جذورهم الفلسطينية، ولم يتخلوا عن فكرة العودة.. تقول هناء محمد أنها لم تر قريتها «حمامة» على الاطلاق، رغم انها تتحدث عنها وكأنها غادرتها في الأمس. وتضيف: «يحدثني والداي عنها كل يوم، وأنا لا أعتبر انني مواطنة من غزة».

أصبحت مخيمات اللاجئين بؤرة توتر. ويتوعد سعد ابراهيم قائلاً: «اننا كقنبلة تنفجر في أية لحظة، اننا بركان يهدد بالاستيقاظ من جديد، فلسرائيل لا يمكنها تدميرنا، وان شاء نتنياهو أم أبى، فان الفلسطينيين سيبقون، وسيكون لنا دولتنا».

عن : لوفيجارو

(التمساح الكبير) يرفض المثول امام القضاء

بيتر بوتا قد يواجه حكما بالسجن لمدة سنتين

■ بعد يومين من الجلسات، تأجلت محاكمة بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا الأسبق حتى الأول من يونيو القادم. فهذا الرجل الذي استمر في الحكم منذ عام ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٩، بات ملاحقا من قبل القضاء لرفضه التعاون مع لجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة بنبش الماضي الدموي لنظام الفصل العنصري (الأبارتيد).

في السادس عشر من ابريل الجاري، غادر بيتر بوتا محكمة جورج المحلية غاضبا بعد تأجيل محاكمته لأسباب اجرائية في اليوم الثاني للجلسات... مع ذلك، لا تبدو هذه الاهانة العلنية قد أثرت كثيرا في صلف رئيس دولة ما يزال يتفاخر اليوم بأنه رمز اعتى سنوات نظام الفصل العنصري.

ويؤكد القاضي (جيريمي جونتلت) قبل افتتاح المناقشات ان (بوتا) رفض الحوار قطعيا، وقد تم اعطاء فرصة أربع وعشرين ساعة للتفاوض معه من اجل تجنب اغراق البلاد في هذه الدوامة القضائية الحرجة. ولكي يحفظوا ماء وجه الرئيس الأسبق، اقترح اعضاء (لجنة الحقيقة والمصالحة) عليه المثول امام جلسة سرية بعيدا عن ميكروفونات وكاميرات صحفيين من العالم اجمع.

لكنهم اخفقوا في سعيهم هذا كذلك يرفض بيتر بوتا (٨٢ عاما) الاعتراف بشرعية هذه اللجنة التي يصفها باستمرار بانها ضرب من (التهريج) بل ويبدو صلبا وعنيدا كما كان في الماضي.

ويرى هذا الرجل الذي يلقبه مواطنو جنوب افريقيا بـ (التمساح الكبير) انه لا يتعين على احد ان يملي عليه تصرفه، وفي الحقيقة كان هذا موقفه عندما كان ينادي بسيادة العرق الأبيض، وبما انه من مؤيدي سياسة القوة فسيبقى في أذهان مواطنيه ذلك الشخص الذي كان يشجع على الحرب الشاملة ضد كل اشكال الكفاح من أجل التحرير.

ويقول (ديزموند تيتو) رئيس (لجنة الحقيقة والمصالحة): (بالطبع، كان باستطاعتنا تعذيبه، لكن طالما نعيش الآن في جو من الديمقراطية، فان احداً لا يمكنه اجباره على الكلام). كما يعرب المطران (توتو) الذي يؤكد عدم الرغبة في اهانته او ملاحقته قضائياً، عن امله في ان يكون متعاونا.

وفي الواقع، تريد (لجنة الحقيقة والمصالحة) ان تعرف من خلاله المزيد حول حالات الاعتقال التعسفية. وعمليات القتل الغامضة وحالات الاختفاء التي حدثت في عهده.

ووفقا للجنة، فان بحوزتها الآن ملفات ووثائق تجيز لاقسام الأمن آنذاك، بتنفيذ بعض عمليات القتل. وبيتر بوتا الذي كان عضوا في الحزب الوطني في التاسعة عشرة من عمره واصبح فيما بعد رئيسا للوزراء، ومن ثم رئيسا للبلاد. يصرح اليوم بأعلى صوته بأنه (لن يعتذر عن معارضته للهجمات الثورية الماركسية التي أدت الى تشويه وقتل مدنيين أبرياء).

سنوات القمع

بلا شك سوف لن يعتذر ايضا عن قيامه بتدريب وحداته عن عمليات كانت تستهدف زعزعة الاستقرار في افريقيا الجنوبية، فبينما كان وزيرا للدفاع بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٨ فهو ساهم في تدريب قوة مسلحة قادرة على خوض حروب المقاومة في انجولا وكذلك في روديسيا السابقة. ويشار ايضا انها قليلة هي الذكريات الايجابية التي ستبقى في ذاكرة أولئك الذين عاشوا سنوات القمع هذه، فمجتمع البيض كان باستمرار يخضع لحملات تعبئة حقدا على السود.

وكان اي شكل من أشكال التفاوض مع حزب المؤتمر الوطني الأفريقي آنذاك مرفوضا. وثبت ايضا ان الاصلاحات التي بدأ بها في عام ١٩٨٤. كانشاء برلمان بثلاثة مجالس (للبيض والهنود والخلاسيين) هي اصلاحات سطحية. وكان لا بد من انتظار مجيء فريدريك دي كليرك في عام ١٩٨٩ لكي تحقق المسيرة الديمقراطية نجاحها.



بيتربوتا رمز نظام الفصل العنصر (الابارتيد)

وبالرغم من التعب الذي سببته له العملية الجراحية في وركه، وترمله منذ قرابة عام، لم يفقد بوتا حبه للقتال، وبينما كان يتعلل رسميا بان ثمة مشاكل صحية كانت تمنعه من الرد على (لجنة الحقيقة والمصالحة) كان منشغلا في نوفمبر الماضي بالاحتفال بخطوبته من فتاة اسمها رينيت تصغره بـ ٣٥ عاما.

واخيرا بقي ان نعرف مدى تأثير محاكمة (بوتا) على مسيرة المصالحة الوطنية لاسيما وان المواجهة بينه وبين سلطة السود في البلاد مستعرة منذ حوالي ستة أشهر، وكان قد صرح للصحفيين مؤخرا بقوله: (انه حتى لو حطموني فانهم لن يحطموا ابدا روحي وقناعاتي).

لكن حتى لو كان الرئيس الجنوب افريقي الأسبق يجسد احباطات اقلية متطرفة من الأفرقانيين (الأفارقة البيض من أصل أوروبي) فيبدو جليا ان الزمن الذي كانت تشهره فيه نظرية الفصل العنصري قد ولى، فهؤلاء لم يكونوا يشكلون خلال المحاكمة سوى حفنة من أنصار حملات الماضي.

عن: لوفيجارو



منتدى العالم العربي

الخميس ١١ محرم ١٤١٩ هـ. الموافق ٧ مايو ١٩٩٨ م



العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت على تطور الجهاز المصرفي في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ يعتبر فرعا البنك الأهلي المصري نواة العمل المصرفي في السودان، إذ تم انشاؤه عام ١٩٠٢ كأول فرع لبنك أجنبي فيما يعتبر البنك التجاري السوداني ١٩٦٠ أول بنك تجاري برأسمال وطني ١٠٠٪، أما بنك فيصل الاسلامي ١٩٧٨ فهو أول بنك اسلامي يمارس العمل المصرفي الاسلامي بالسودان، كما يعتبر بنك القضارف للاستثمار عام ١٩٩٦ آخر البنوك التي تم انشاؤها.

مجلة «المصرفي» التي صدرت في الخرطوم مؤخرا أفردت لتاريخ الجهاز المصرفي في السودان بهدف معرفة العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت على تطور الجهاز المصرفي. وأشارت الى ان فرع البنك الأهلي المصري كان يقوم ببعض مهام البنك المركزي، وقد انحصرت تركيبة الجهاز المصرفي لفترة ما قبل الاستقلال في فروع البنوك الأجنبية فقط، وهي فرع بنك باركليز D.C.O. الانجليزي ١٩١٣ وفرع البنك العثماني وفرع بنك مصر ١٩٥٢ وأخيرا فرع بنك كريدي ليونيه الفرنسي ١٩٥٣.

«المصرفي» وهي مجلة فصلية مصرفية واقتصادية تصدر عن بنك السودان تصف تلك الفترة على لسان الاستاذ مأمون بحيري أول محافظ لبنك السودان بقوله: «شهدنا نهاية عصر طويل كانت تسوده الفوضى وتسيره المصالح الأجنبية، كما كانت قلة الخبرة تعود فيه سير التقدم وتقف عقبة في سبيله».

المجلة قامت بتقسيم فترة العمل المصرفي (١٩٠٣ - ١٩٩٦) الى فترات مع التركيز على بعض العوامل التي ربما أثرت على الأداء المصرفي.

فترة ما بعد الاستقلال (١٩٥٦ - ١٩٦٩)

في عام ١٩٥٦ تم انشاء لجنة العملة لتقوم باصدار العملة الوطنية حيث كانت العملتان البريطانية والمصرية هما السائدتان، وأصدرت اللجنة أول عملة وطنية عام ١٩٥٨ وبعد بنك الاستقلال برزت ضرورة وجود بنك مركزي وطني لتنظيم عملية اصدار العملة الوطنية وتنظيم السياسات الائتمانية لخدمة القطاعات ذات الأولوية.

في عام ١٩٥٦ تم افتتاح فرع للبنك العربي الأردني وافتتاح فرع للبنك التجاري الاثيوبي عام ١٩٥٨ وقد بلغت فروع البنوك الأجنبية في السودان بنهاية عام ١٩٦٠ سبعة فروع لديها ٢٧ فرعا منتشرة بولايات السودان المختلفة.

وذكرت «المصرفي» انه في عام ١٩٥٨ تحول بنك «كريدي ليونيه» الفرنسي الى شركة سودانية خاصة تحت اسم بنك النيلين حيث امتلكت الحكومة ٦٠٪ من الأسهم واحتفظ بنك «كريدي الفرنسي» بـ ٤٠٪ من الأسهم. وتضيف ان فروع البنوك الأجنبية قد هيمنت على مجمل النشاط المصرفي في السودان الى جانب توجيه الائتمان لخدمة قطاع التجارة الخارجية لمصلحة الاستعمار، وانه في غياب البنك المركزي قسمت بعض وظائفه بين وزارة المالية ولجنة العملة السودانية والبنك الأهلي المصري.. ولجنة العملة كان تقوم بمهمة اصدار وادارة العملة. أما وزارة المالية فقد كانت تحتفظ بما تبقى من الأرصدة الأجنبية الرسمية، فيما كان البنك الأهلي المصري يقوم بادارة الأعمال المصرفية للحكومة، ويقوم بمهمة العمل كمصرف للبنوك التجارية.

وفي أواخر ديسمبر ١٩٥٦ تم تشكيل لجنة من ثلاثة خبراء من بنك الاحتياطي الأمريكي لعمل دراسة لامكانية انشاء بنك مركزي بالسودان والذي تم افتتاحه رسميا في فبراير.

وفي عام ١٩٦٠ تم افتتاح البنك التجاري السوداني كأول بنك وطني في السودان، كما شهدت الفترة نفسها انشاء بنوك تنموية تقوم بمنح التمويل متوسط وطويل الأجل وهي البنك الزراعي السوداني عام ١٩٥٧ والبنك الصناعي السوداني عام ١٩٦١ والبنك العقاري السوداني عام ١٩٦٧ وفي اطار تنظيم عمل البنوك التجارية قام البنك المركزي باعداد مسودة قانون تنظيم العمل المصرفي في عام ١٩٦٩.

الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٧٥

وتقول «المصرفي» ان هذه الفترة شهدت تطورات هامة صاحبت أداء الجهاز المصرفي في السودان. اذ تم في ٢٥ مايو ١٩٧٠ تأميم سبعة مصارف هي: بنك باركليز أصبح بنك الدولة للتجارة الخارجية وبنك ناشونال اند كرندليز (البنك العثماني سابقا) وقد تحول الى بنك أم درمان الوطني والبنك التجاري الاثيوبي تحول الى بنك جوبا التجاري. والبنك العربي الأردني أصبح بنك البحر الأحمد التجاري. فيما صار بنك مصر بنك الشعب التعاوني. وتضيف ان التأميم قد جاء بعدد من الانجازات رغم بعض المسالب مثل اضعاف ثقة المستثمرين الأجانب. وضغط الشركات والمؤسسات الأجنبية وعزوفها عن شراء الصادرات السودانية.

وفي عام ١٩٧٣ صدر قانون تنظيم البنوك والادخار وبموجبه تم انشاء بنك الادخار السوداني، لنشر الوعي الادخاري بين المواطنين.. وبموجب القانون نفسه، ثم في عام ١٩٧٣ دمج بنك جوبا التجاري في بنك أم درمان الوطني وتغير الأسم الى بنك جوبا - أم درمان. ثم تغير لاحقا في عام ١٩٧٥ ليصبح بنك الوحدة.. كذلك تم في عام ١٩٧٣ دمج بنك البحر الأحمر التجاري في بنك النيلين. كما تم في عام ١٩٧٥ تغيير اسم بنك الدولة للتجارة الخارجية ليكون بنك الخرطوم.

وهكذا أصبح عدد البنوك التجارية العاملة في السودان خمسة بنوك مملوكة للدولة هي: بنك الخرطوم وبنك النيلين وبنك الوحدة والبنك التجاري السوداني وبنك الشعب التعاوني بالاضافة الى البنوك المتخصصة الأربعة: (الزراعي والصناعي والعقاري والادخار).

الفترة بين ١٩٧٦ و١٩٨٣

تؤكد «المصرفي» ان تلك الفترة تعتبر من أكثر الفترات المستقرة سياسيا والتي انعكست بصورة ايجابية على تدفق القروض والمعونات الأجنبية للبلاد بصورة لم تشهدها من قبل. ففي عام ١٩٧٦ انتهجت الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادي ومن ثم تم دعوة العالم للاستثمار في السودان تحت شعار (السودان سلة غذاء العالم) كما تم اصدار قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٧٦. لقد شجعت سياسة الانفتاح الاقتصادي افتتاح العديد من البنوك الاسلامية. فقد توسع الجهاز المصرفي وانتشر جغرافيا في مناطق السودان المختلفة.

ففي عام ١٩٨٢ تم دمج بنك الشعب السوداني في بنك الخرطوم.

الفترة بين ١٩٨٣ و١٩٨٩

وفي سبتمبر عام ١٩٨٣ صدر قرار بمنع جميع المصارف في السودان من التعامل بسعر الفائدة على الودائع والقروض. وبدلا من ذلك الزمت المصارف بالتعامل وفق الصيغ الاسلامية للتمويل. وفي عام ١٩٨٥ - تاريخ نهاية حكومة ثورة مايو وبداية حكم الأحزاب - ترك الخيار للمصارف للعمل إما وفق العائد التعويضي أو الصيغ الاسلامية. بنك البركة الاسلامي عام ١٩٨٤ والبنك الاسلامي لغرب السودان عام ١٩٨٤ وتغير اسمه في عام ١٩٩٤ الى بنك الغرب الاسلامي والبنك السعودي السوداني عام ١٩٨٦ وبنك العمال الوطني عام ١٩٨٨ وبنك الشمال الاسلامي عام ١٩٨٩.

الفترة بين ١٩٨٩ و١٩٩٤

وفي يونيو عام ١٩٨٩ تم تعميم أسلمة جميع المصارف في السودان، وفي عام ١٩٩٠ صدر البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي، والذي انتهجت بموجبه الدولة سياسة التحرير الاقتصادي، كما قامت لأول مرة محفظة البنوك التجارية لتمويل المؤسسات الزراعية.

وفي عام ١٩٩١ تم تخصيص البنك التجاري السوداني وأصبح مملوكا لبنك المزارع كشركة قابضة. كما تم اصدار قانون العمل المصرفي لسنة ١٩٩١ وبموجبه تم ادخال المؤسسات المالية غير المصرفية تحت رقابة بنك السودان. كذلك تم استنفار الجهاز المصرفي لتبديل العملة السودانية في ١٧ مايو ١٩٩١ وفي عام ١٩٩٢ صدرت لائحة الجزاءات الادارية والمالية للمخالفات المصرفية وتم انشاء الهيئة العليا للرقابة الشرعية للجهاز المصرفي في مارس ١٩٩٢.

وفي عام ١٩٩٣ تم انشاء بنك الصفا وبنك الثروة الحيوانية وبنك أم درمان الوطني وبموجب سياسة التحرير المنبثقة عن الاستراتيجية القومية الشاملة فقد تم دمج بعض المصارف التجارية والتنموية المملوكة للدولة، اذ تم دمج بنك الوحدة والبنك القومي للتصدير والاستيراد في بنك الخرطوم وأطلق عليه مجموعة بنك الخرطوم. كما تم دمج البنك الصناعي السوداني في بنك النيلين وأصبح مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية. كما تمت تصفية بنك الشرق الأوسط وبنك الاعتماد والتجارة الدولي في السودان وتغيير اسم بنك عمان المحدود الى بنك المشرق.

ونسبة للعددية الكبيرة التي وصلت اليها البنوك التجارية قرر بنك السودان ايقاف التصديقات الخاصة بانشاء بنوك تجارية وبدلا عن ذلك تم السماح بانشاء بنوك استثمار حيث تم افتتاح بنك ايفوري عام ١٩٩٥ وبنك القضارف للاستثمار عام ١٩٩٦.

وفي عام ١٩٩٤ تم انشاء مطبعة العملة السودانية وزاول سوق الاوراق المالية عمله في السودان في اول يناير ١٩٩٥ ولاتزال مؤسسة ضمان الودائع ومشروع النظام المحاسبي والمرشد الفقهي لعمل البنوك في طور المراجعة والاصدار.

مؤتمر للبطالة!!

نشد على يد وزير التنمية الادارية لعقد مؤتمر للبطالة.. ونعتقد ان عقد هذا المؤتمر وفي مثل هذه الظروف غاية في الأهمية، بعد ان اصبحت البطالة ظاهرة مقيمة بين ظهرانينا.. يلمسها ويحس بآثارها المواطنون.

ومن هنا وحتى ينجح المؤتمر ويخرج بنتائج ايجابية لابد من تعاون جميع المؤسسات المعنية وخاصة وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي ووزارة العمل والصحة والاشغال وديوان الخدمة المدنية ودائرة الاحصاءات العامة ومركز الدراسات في الجامعة الاردنية واليرموك والنقابات المهنية والنقابات العمالية وغرف التجارة والصناعة.

وذلك بتقديم الدراسات التي تفصح عن الأرقام الحقيقية للبطالة في كل حقل وكل اختصاص مما يضع حدا لاختلاف الارقام والنسب ويؤشر على حجم الخلل بدون تضخيم عن اسباب البطالة أهي بطالة حقيقية ام هيكلية ام مقنعة وتفصح عن آثارها الاجتماعية.. ومساهمتها في عالم الجريمة. والشرائح التي تنضوي تحت يافطتها.

دول كثيرة تلجأ الى مثل هذه المؤتمرات ولاتخشى من نشر غسيلها وبالكامل على الحبال مادام هذا النشر يستهدف العلاج ويستهدف التقويم والمصلحة العامة.. ومن هنا فيجب ان يتمتع المؤتمر بكل الحرية والعلنية والشفافية والرأي والرأي الآخر. مادام كل ذلك خاضع للنقاش، ويستهدف مصلحة الوطن.

نأمل ان يصار الى التأكيد على عقد المؤتمر وبكل جدية ونأمل الا يكون مصيره مصير التطوير الاداري الذي استهلك لكثرة التكرار فكانت النتيجة «مكانك سر» ونأمل ان يعد له اعداد صحيح يكفل له فرص النجاح، وان يبتعد القائمون عليه عن اساليب السلق والارتجال التي دمرت حياة الامة في احايين كثيرة. نأمل كل ذلك ونأمل ان يكون هذا المؤتمر هو باكورة مؤتمرات كثيرة فيعقد مؤتمر حول الفقر ومؤتمر حول الاختلالات في الاقتصاد الوطني وآخر حول انجع السبل لمكافحة الجريمة والمخدرات.. الخ.

رشيد حسن

عن «الأسواق» الأردنية

وزارة البريد اللبنانية تنفي توزيع دليل الهاتف بعدد الخطوط اجباريا

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعد غياب تعدى العشرين عاماً، صدر دليل الهاتف الرسمي لمشتركي الهاتف في لبنان لعام ١٩٩٨. الذي يوزع من قبل وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - المديرية العامة للاستثمار والصيانة على كل الأراضي اللبنانية لكل مشتركي الهاتف (أكثر من ٥٠٠ الف منزل ومؤسسة) ابتداء من ٢٣ مارس ١٩٩٨، على ان يكون ثمن النسخة ١٥ ألف ليرة، تدفع من ضمن فاتورة الهاتف بشكل إلزامي.

والدليل الذي أنجز بعد توقيع عقد مع شركة «أودا» لبنان الحائزة على حصرية إصداره وتسويق إعلاناتها في لبنان، هو عبارة عن دليلين:

- دليل المشتركين - الصفحات البيضاء: للبحث عن مشترك خاص او مهني، بالترتيب المناطقي والابجدي - دليل المهن - الصفحات الصفراء: للبحث عن الصناعات والمؤسسات والشركات التجارية، حسب المهنة، وفي هذا القسم ينشر المعلنون تباعاً المعلومات «المفيدة» المساعدة في الاختيار، وقد تم إعداد الدليلين للمناطق من جهة ولمنطقة بيروت الكبرى من جهة أخرى، بالاضافة الى ذلك يتناول الدليل عرضاً عاما ومعلومات حول الاتصالات السلكية واللاسلكية في الصفحات الوردية اللون، وأرقام الادارات الرسمية والحكومية في الصفحات الزرقاء.

وفي حين كان يفترض ان تساهم ولادة الدليل في تنظيم التواصل بين المشتركين، يبدو انه أثار التباسات وسوء تفاهم، لا سيما لجهة إلزاميته، وعليه، فإن الكثيرين وخصوصا رجال الاعمال ومديري المؤسسات والشركات التي تستخدم العديد من الخطوط، اعتقدوا انه سيكون عليهم شراء دليل لكل خط، مما يعني كلفة باهظة غير مبررة، الأمر الذي أثار اعتراضات وشكاوى في هذا المجال.

ومن بين هؤلاء أمين سر جمعية تجار كورنيش المزرعة محمد طبارة الذي اعترض على قرار توزيع دليل الهاتف إجباريا، مؤكدا «أنه لم يمر في تاريخ الهاتف ان يوزع الدليل بشكل إجباري وملزم لكل صاحب اشتراك، وهذا يمس حرية الانسان في الاختيار والانتقاء، ومع هذه الاجبارية تلغى الزامية الحصول على دليل عن كل رقم هاتف، وعلى سبيل المثال لو كان الانسان يملك ٤ أرقام في مكتبه و٣ أرقام في منزله، فهو ملزم بشراء ٧ أعداد من الدليل، وهذا يسبب إجحافا بحقوق المشتركين حتى لا نقول انه استهبال لهم».

واعتبر طبارة «ان المنطق الذي بنى عليه المرجع المسؤول قراره منطق خاطئ وفيه الكثير من الاجحاف، مع الاشارة الى ان وارداته لا تعطي أي ربح للخزينة، لأنه يباع بسعر الكلفة حسب ما صرح به مرجع مسؤول».

من جهته ينتقد عضو مجلس إدارة جمعية تجار بيروت ورئيس نقابة تجار الأواني المنزلية في بيروت عبد الودود النصولي «إلزامية شراء طبعات من الدليل بعدد الخطوط التي يستخدمها كل مشترك». ويشدد على ضرورة جعل شراء الدليل اختياريا من حيث المبدأ، لا سيما ان الاعلانات هي مصدر أساسي من مصادر تمويله، أي انها بمعنى آخر تغطي كلفته.

ويتطرق الى مشكلة الاستحصال على الدليل، بعد محاولة يائسة قام بها في سنترال المزرعة، حيث أحالوه الى مكان آخر، علما بأن فواتيره تسدد هناك عن طريق التوطين في المصرف.

وأكدت فاتن حمندي رئيسة مصلحة الاستثمار الداخلي في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إلزامية شراء الدليل، إلا انها أوضحت الالتباس الشائع مؤكدة عدم الزامية عدد النسخات تبعا لعدد الخطوط، استنادا الى المادة ١١ من المرسوم ٨٢٩٢، التي عدلت، بموجب المرسوم رقم ١٥٧٨٥ تاريخ ١٩٦٤/٣/١٦ على الوجه الآتي، «يحدد ثمن الدليل بقرار من وزير البريد والبرق والهاتف ويعتبر شراؤه إلزاميا. وإذا كان لشخص واحد عدة اشتراكات هاتفية بأرقام متعددة، لا يفرض الالزام الا لشراء دليل واحد عن كل رقم أو مجموعة أرقام موجودة في مكان واحد».

وتمنت على كل مشترك لديه أكثر من اشتراك في المكان الواحد إبلاغ مصلحة الاستثمار الداخلي بهذه الأرقام، تلافيا لإدراج سعر الدليل على أكثر من رقم.

ورداً على سؤال حول سبب إقرار الالزامية من حيث المبدأ، أشارت حمندي الى ان الدليل هو عنصر فاعل في تنشيط التبادل في أرجاء الوطن، وتأمين التواصل السريع الذي يلغي المسافات ويسهل الاعمال، وانتقدت عدم معرفة الكثيرين بالمرسوم المذكور. الى حد دفعهم الى القول بأنه لم يسبق في الماضي ان وزع الدليل إجباريا، علما بأنه قبل الحرب كان يلزم شراء الدليل اضافة الى جهاز الهاتف أيضا، واعتبرت ان سعر الدليل يناسب كل الطبقات، علما بأنه يباع بأقل من سعر الكلفة!

وحول سؤال عن مردود الاعلانات التي يتضمنها الدليل، والتي تعود الى ٣٢٠٠ معلن، أبدت عدم معرفتها بهذا الجانب من الموضوع!

وبعيداً عن النصوص القانونية، رأت حمندي انه من مصلحة المواطن شراء الدليل كأحد أهم مستلزمات الهاتف، تماما كأهمية الهوائي بالنسبة للتلفزيون، مؤكدة ان تواجده يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال، كما من شأنه ان يحل مشكلات طارئة في الأوقات الحرجة.

ننقل الى حمندي بعض الشكاوى التي وردتنا حول أخطاء في تطبيق المرسوم ٨٢٩٢، بحيث تسجل الفواتير لدى أصحاب الخطوط المتعددة بما يتجاوز سعر الدليل الواحد، فأوضحت ان تسليم الدليل استند الى فاتورة القسط الرابع من العام ١٩٩٧ والتي تمتد مهلة تسديدها الى آخر أبريل، على ان يسجل ثمن هذا الدليل مبدئياً على فاتورة القسط الأول من العام ١٩٩٨. والمقرر إصدارها ما بعد ٣٠ ابريل الحالي، «أي ان هذه الفواتير لم تنزل بعد مما يدحض كل هذه الأقوال»!.

وعلى أي حال، نحن نتوقع شكاوى في هذا المجال، وإذا حصل أي خطأ يمكن مراجعة رئيس دائرة المراقبة في الوزارة ورئيس دائرة الدليل والاستعلامات فؤاد بوجوده، من أجل التصحيح والاستدراك.

وإذا كان ثمن الدليل قد حدد بمبلغ ١٥ ألف ليرة للمشترك، فإن سعر النسخة الاضافية اذا طلبت قد حدد بـ ٢٥ الف ليرة، استنادا الى قرار رقم ١/٢١/ الصادر عن رئيس الحكومة رفيق الحريري بصفته وزيرا للهاتف، في ١٩٩٨/٣/٩، وهي النسخة التي يمكن ان يطلبها أصحاب الهاتف الخليوي أيضاً...

ويحتوي هذا الدليل على معلومات سجلات المشتركين في الشبكة الهاتفية الثابتة، لغاية أكتوبر ١٩٩٧، وقد تكون بعض المعلومات المدرجة في السجلات بحاجة الى تعديل أو استكمال، وقد باشرت الوزارة وشركة «أودا» لبنان عملية تنقيح وتصحيح هذه السجلات، علما بأن العقد وقع بينهما لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ثلاث سنوات. من هنا تطلب الوزارة من المشتركين إبلاغها قبل ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ عن كل خطأ ورد في هذه الطبعة لتصحيحه في الطبعة التالية. وذلك بإعادة القسيمة الجوابية المرفقة بعد قطعها من الدليل وايداعها الصناديق المخصصة لها في مراكز تحصيل الفواتير (الصناديق) في مكاتب الاستثمار.

لبنان عازم على الدخول في الشراكة الاوروبية - المتوسطية

■ بيروت - الاتحاد: اكد وزير الصناعة المهندس نديم سالم عزم لبنان على الدخول في الشراكة الاوروبية المتوسطية مشيراً الى ان فرنسا هي باب الدخول الى هذه الشراكة.

وكان الوزير سالم اجتمع مع سفير فرنسا لدى لبنان السيد دانيال جوانو الذي سلمه مجموعة من المواصفات الفرنسية المتعلقة بالسلع الفرنسية وهي محفوظة ضمن اسطوانات الكومبيوتر.

واكد الوزير سالم على النقاط التالية:

١ - تنشيط العمل المشترك في اطار اقامة شركات مشتركة.

٢ - المساعدة في تمويل شركات للتصنيع في لبنان تحت امتياز.

٣ - شكره على المساعدة في انشاء مركز التدريب على التلحيم في معهد البحوث الصناعية آملاً الحصول على مساعدات مماثلة في مجالات اخرى تهم الصناعة. واكد الوزير سالم على اهمية المواصفات بالنسبة الى الصناعة اللبنانية لانها تضمن لها ليس فقط الجودة والنوعية انما تمكنها ايضاً من الدخول الى الاسواق العالمية التي لم تعد تستقبل اي انتاج الا بمواصفات معينة. وقال، ان لبنان عازم على الدخول في الشراكة الاوروبية المتوسطية وفرنسا هي باب الدخول اليها والمواصفات الفرنسية الالمانية التي تسلمنا نسخة منها اليوم هي اساس المواصفات الاوروبية. ونحن في لبنان يهمنا في هذا الاطار التعاون والافادة من الخبرة الفرنسية في مجال المواصفات لنتمكن من اعتماد مواصفات مقبولة فرنسيا واوروبيا وحتى عالميا.

بوليصة تأمين لحماية المصريين العاملين في الخارج

تيسيرات جديدة للإشتراك في نظام التأمينات الاجتماعية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والمصريين في الخارج ان وزارته قد أوشكت على الانتهاء من دراسة مشروع بوليصة تأمين للعاملين المصريين في الخارج لحمايتهم من الاخطار التي يتعرضون لها. وأوضح ان البوليصة ستراعي ظروف كل بلد على حده مشيرا الى نجاح الوزارة في اتمام بوليصة التأمين على العاملين المصريين بالكويت والى جهود الوزارة في انشاء صندوق رعاية المواطنين المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية. وأكد ان الوزارة تدرس امكانية التوسع في انشاء صناديق رعاية العاملين المصريين بالخارج واتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار التشريع اللازم لانشاء هذه الصناديق.

وبمناسبة اقتراب موسم عودة المصريين العاملين في الخارج الى مصر لقضاء الاجازة الصيفية عقد مسؤولو قطاع شؤون الهجرة والمصريين في الخارج عدة اجتماعات مع المسؤولين في الوزارات والجهات التي تتعامل مع المصريين لتقديم التيسيرات لهم وتسهيل انهاء اجراءاتهم.

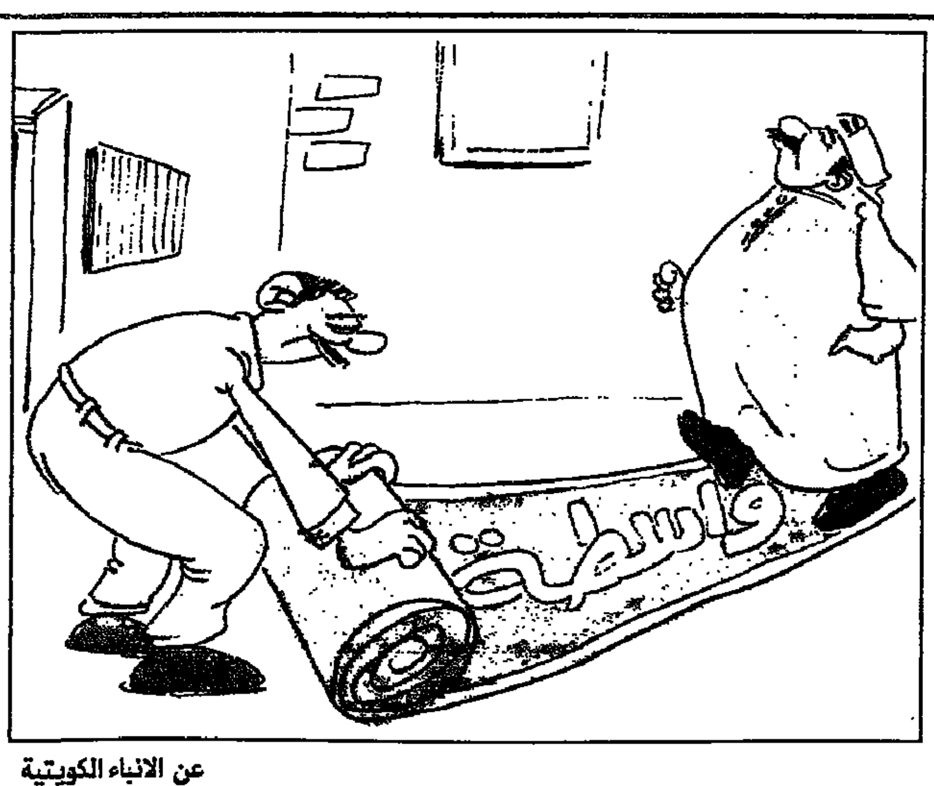
وأعلن مكتب التأمين على العاملين بالخارج بالقاهرة حالة الطوارئ بين الموظفين والعاملين فيه استعدادا لاستقبال المصريين العاملين بالخارج الراغبين في الاشتراك في نظام التأمينات الاجتماعية «الشيخوخة - العجز - الوفاة» والتمتع بالمزايا التي تحققها التأمينات الاجتماعية. وحدد الفئات التي ينطبق عليها نظام التأمين وهي: العاملون في الخارج بعقود شخصية، والعاملون لحساب أنفسهم. ولايضع نظام التأمين أي شروط للإنضمام سوى ان يكون العمر اكبر من ١٨ عاما وأقل من ستين والا يكون المصري خاضعا لأي نظام آخر ضمن أنظمة التأمينات الاجبارية التي يخضع لها العاملون في مصر.

وأول مزايا التأمين الاجتماعي هي معاش الشيخوخة الذي يصرف عند سن الستين أو معاش الوفاة والعجز الكلي أو التعويض الاضافي أو منحة الوفاة «مصاريف الجنازة».

وتيسيرا للمصريين للإشتراك في النظام يمكن بعد استيفاء بيانات نموذج الاشتراك وارفاق صورة مصدق عليها من مستند الميلاد وجواز السفر او اي مستند رسمي آخر وان يرسل الى أى فرع لبنك القاهرة أو الى مكتب رعاية المصريين بالخارج مباشرة على عنوانه ٣ شارع الالفي - القاهرة أو تسليمها باليد للمكتب اذا كان الراغب في الاشتراك موجودا بمصر.

وقد حدد النظام فئات للدخل التي يود المؤمن احتساب معاشه عليها تبدأ من ٥٠ جنيها وتتدرج حتى ٦٠٠ جنيه. وحددت نسبة الاشتراك بـ ٢٢,٥٪ من الفئة التي يختارها وتسدد مقدما أول كل فترة سداد يختارها المؤمن شهريا أو كل ٣ شهور أو ٦ شهور أو سنويا. فعلى سبيل المثال لو أختار المؤمن ان تكون فئة دخله التي يحسب عليها معاشه هي ٥٠ جنيها فانه يسدد ١١,٢٥ جنيه كل شهر ولو اختار ١٥٠ جنيها فانه يسدد ٣٣,٧٥ جنيه ولو اختار ٤٠٠ جنيه فانه يسدد ٩٠ جنيها ولو اختار السقف الاعلي وهو ٦٠٠ جنيه فانه يسدد ١٣٥ جنيها.

ويستطيع المؤمن حساب قيمة معاشه بالمعدلة التالية: مدة اشتراكه. عدد السنوات مضروبا في فئة الدخل التي اختارها ثم يقسم الناتج على ٤٥ مراعيا ان الحد الاقصى للمعاشات في مصر هو ٨٠ ٪ من دخل الاشتراك للذين اشتركوا مدة كاملة.



عن الانباء الكويتية

بعد جدل استمر ٧ سنوات حول بئر مياه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حسمت هيئة الآثار المصرية أخيرا الجدل الذي ظل دائراً لمدة سبع سنوات كاملة حول تاريخ بئر للمياه عثر عليه في منطقة تل بسطة بمحافظة الشرقية بمصر، وكان الدكتور محمود عمر رئيس بعثة التنقيب عن الآثار في جامعة الزقازيق قد أعلن في شهر اكتوبر الماضي انه اثناء قيامه برفع الاتربة من معبد تل بسطة الاثري اكتشف بئرا للمياه في الجانب الأيسر من الأعمدة، وان البئر عمقه ٤ أمتار وقطره متر ونصف وان الشواهد والآثار الموجودة حول البئر تجزم بانه أحد الأبار التي استقرت حولها العائلة المقدسة «السيدة مريم العذراء وطفلها السيد المسيح ويوسف النبي» اثناء فرارهم من فلسطين الى مصر. وقال الدكتور محمود عمر انه قضى عدة سنوات منذ الكشف في تحليل وفحص الشواهد والعينات حول البئر وعندما تأكد من صحة كشفه أعلنه.

وقامت الدنيا في مصر وخاصة في الاوساط المسيحية لأن مغزى الكشف انه يعيد كل ما استقر عليه المؤرخون والاثريون حول خط سير رحلة العائلة المقدسة. وفيما عكف رجال الكنيسة المصرية على دراسة الأمر أصدرت هيئة الآثار المصرية قرارا بندب كل من له صلة بالآثار القبطية والبيزنطية لمناقشة الأدلة التي توصل اليها الدكتور محمود عمر وفحصها وزيارة البئر ومعاينة المعبد.

وبدأت هيئة الآثار عملها بمناقشة تقرير الدكتور محمود عمر والذي ذكر فيه ان هناك روايات تحدثت عن مرور العائلة المقدسة بمنطقة تل بسطه، وهي روايات لم يجمع عليها مؤرخو العصر القبطي ولكنها وجهة نظر. واستنادا الى ذلك فإن الآثار التي وجدها حول البئر تعود الى نهاية العصر الروماني وبداية العصر المسيحي، ومن ضمن ماعثر عليه عدد كبير من الأواني داخل البئر كانت مخصصه لاستخدام الماء بكميات كبيرة، كما عثر على آثار متفحمة يعود تاريخها الى السنوات الست الأولى من ظهور المسيحية وكذلك على قائم خشبي يعتقد انه أحد قوائم ساقية كانت تستخدم لإستخراج المياه، كما عثر على عدد كبير من الأواني البيزنطية التي كانت تقدم فيها القرابين.

اللجان التي شكلتها هيئة الآثار لمناقشة التقرير انتهت الى انه من الثابت تاريخياً وكنسياً ان العائلة المقدسة لم تمر بتل بسطة والحديث عن هذا المرور شديد الضعف ولايمكن لعالم أثري جاد ان يأخذ به، فقد كانت رحلة العائلة المقدسة في مصر عبر صحراء بلبيس الى صحراء المطرية عند المنطقة المعروفة بشجرة مريم ومنها الى صعيد مصر. وقالت اللجان في تقريرها انه قد سبق اكتشاف ١٥ بئرا مماثلة من قبل في منطقة تل بسطه وكلها تتضمن نفس الشواهد التي يرددها المكتشف مثل الأواني الخزفية وأواني القرابين. ومن الثابت ان مجموعة المعابد المقامة في هذه المنطقة كان بها عدد من الكهنة الذين يفد اليهم طالبوا الحاجات وأصحاب النذور.

وذهب تقرير هيئة الآثار الى ان جميع المعابد في منطقة محافظة الشرقية مزودة بآبار مياه كان يستخدمها الكهنة للشرب والتطهر اثناء تأدية الطقوس الدينية. وحسمت الهيئة الموقف بتحليل عينة مياه من البئر فاتضح انها تراكمات مياه الصرف وان مياه البئر غير صالحة للشرب. وقطعت هيئة الآثار بأن البئر الموجودة بالمنطقة لا علاقة لها

البئر التي ثارت حولها التساؤلات

احتجزوه لسرقته فعذبوه وقتلوه

■ الرباط - الإتحاد

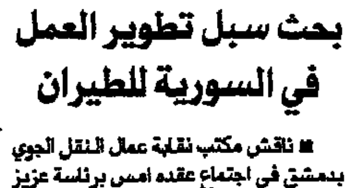
■ عثر أحد الرعاة مؤخراً على جثة شاب ملقاة على قمة جبل سيدي موسى بني أنصار بضواحي مدينة الناظور (شمال المغرب).

وبعد معاينة الجثة أفادت مصالح الامن أن الضحية هو شاب يبلغ من العمر ١٧ سنة كان حسب ماصرحت به عائلته قد غادرهم منذ ٢٢ من الشهر المنصرم قصد البحث عن عمل بمدينة طنجة.

وبعد إلقاء القبض على عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص صرحوا بأنهم في اليوم الذي كان فيه الضحية متجها الى محطة الحافلات إعترضوا سبيله وامروه أن يسلمهم مابحوزته ولما حاول المقاومة عمدوا الى شد وثاقه واقتادوه الى قمة الجبل حيث إحتجزوه ومارسوا عليه شتى أنواع التعذيب. وفي ليلة الحادث حاول الضحية الهرب مما أثار غضبهم فانقضوا عليه وسددوا له عدة طعنات في مختلف أعضاء جسده وللتأكيد من وفاته قام أحد أفراد العصابة المسمى (ع.م) بذبح الضحية. وبعد ذلك إنصرف الجميع تاركين الشاب وسط بركة من الدماء.

هجرة ٤٢٥ مدرساً من الاختصاصات النادرة

■ بغداد ذكرت مصادر مطلعة ان مشكلة هجرة العقول بقيت اكبر من ان تواجهها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوحدها فرغم الضوابط الدقيقة التي وضعتها لمنع حالات التسرب الا ان عددا من المدرسين في الجامعات تسرب الى خارج العراق وان معظمهم من الاختصاصات النادرة، فقد بلغ عدد هؤلاء ٤٢٥ مدرسا غادروا بدون موافقات رسمية.



سوريا

ضبط ماركات للبسكويت وهمية ومنتهية الصلاحية بريف دمشق

■ ضبطت دوريات الرقابة التموينية بريف دمشق في منطقة يلدا احد المستودعات والذي يحتوي على بسكويت منتهي الصلاحية حيث يقوم المخالفان محمد ابو الذهب وشريكه ليه فيتشيك باسل قسوات بتعبئة البسكويت منتهي الصلاحية بعبوات جديدة وصلاحية جديدة تحت ماركات وهمية وهي «سيني نو» و «بابي» باسم ماجد هابوردي وذات سجل تجاري وهمي.

وقد تم ضبط احد المخالفين والذي قدم الى القضاء المختص كما نظمت خمسة ضبوط بحق الحائزين على المادة وما زالت الدوريات تلاحق المخالف الاخر محمد ابو الذهب لتنظيم الضبط اللازم واحالته الى القضاء. وعن استعدادات المديرية للموسم السياحي اوضح محمد رفعت ابو هاشم مدير التموين وجود لجنة مشتركة ما بين السياحة والصحة والتموين مشكلة بقرار من المحافظ مهمتها اجراء الجولات على المنشآت السياحية وقد تم توجيه هذه اللجنة بضرورة الذهاب اسبوعيا من خلال ثلاث جولات لضبط المخالفات من الناحية الصحية والسعرية.

واشار ابو هاشم الى الكتاب الموجه من محافظة ريف دمشق بشأن التشدد على مراقبة اغذية الاطفال من خلال سحب العينات من المعامل لبيان مدى مطابقتها للمواصفات من الناحية الصحية والجرثومية وللتأكد من سلامتها.

بحث سبل تطوير العمل في السورية للطيران

■ ناقش مكتب نقابة عمال النقل الجوي بدمشق في اجتماع عقده امس برئاسة عزيز سليمان رئيس مكتب النقابة التقارير الواردة من اللجان النقابية التابعة المتضمنة واقع العمل والانتاج في قطاعاتها.

وناقش المكتب نتائج اعمال المجلس الانتاجي لمؤسسة الطيران العربية السورية واهم القرارات المتخذة لتحفيز وتطوير الية العمل فيها وتقديم خدمات افضل لزبائنها.

واستعرض المكتب نتائج الجولات الميدانية التي قام بها رئيس مكتب النقابة والاجتماعات التي عقدها خلالها مع رؤساء واعضاء اللجان النقابية لمناقشة القرارات والتوصيات المتخذة في اجتماع مجلس اتحاد عمال دمشق حول توجيهات العمل النقابي للمرحلة القادمة على ضوء قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العام لنقابات العمال.

النظر باعفاء مطاعم الربوة من التكليف خلال تنفيذ الصرف الصحي

■ اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق على ضرورة الاهتمام بنظافة منطقة الربوة وتنفيذ برنامج الشطف الدوري ورش المبيدات مبينا انه تقرر اعادة النظر بتسعيرة المرآب الموجود بالمنطقة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضرته الرفيقة مها شبيرو عضو قيادة فرع دمشق للحزب رئيسة مكتب المنظمات الفرعي واصحاب المطاعم بالربوة اقرار تشكيل لجنة لتحديد مساحة الاشغالات على الاملاك العامة وفرض الحد الادنى المحدد للتكليف بـ ٥ ل س وتحديد مدة الاشغال المؤقت من ٥/١ ولغاية ٩/٣٠ والاشغال الدائم على مدار ايام السنة ووعد السيد المحافظ بالنظر بامكانية اعفاء اصحاب المطاعم من التكليف خلال فترة تنفيذ الصرف الصحي والذي استمر لمدة سنة.

وشكر كمال نابلسي رئيس جمعية المطاعم اهتمام المحافظ بمنطقة الربوة من خلال تجديد الطريق وانشاء الارصفة والاطاريف وعزل النهر بشكل مستمر ووعد بأن يلتزم اصحاب المطاعم بعدم رمي القاذورات وتأمين الانارة التزيينية والنوافير والشلالات على مجرى النهر.



العراق

أئمة المساجد في الفلوجة يهاجمون صحيفة محلية

■ الفلوجة، هاجم خطباء الجمعة في ثلاثة مساجد في الفلوجة، ٥٠كم غرب بغداد- وذلك يوم ٢٤ نيسان الماضي صحيفة «المصور العربي» الاسبوعية المشاكسة، وذلك بعد ان كشفت الصحيفة فضيحة بطلها امام احد جوامع المدينة حيث قام بالاستيلاء على ١٠-١١ ملايين دينار وفر الى جهة مجهولة.

وبرر خطباء الجوامع هجومهم على الصحيفة لكونها قد تجاوزت على علماء الدين. وهددت الصحيفة التي يعيش مراسلها في الفلوجة ظروفا صعبة بسبب تأليب أئمة المساجد الناس عليه بنشر الوثائق الكاملة التي تحتفظ بها عن عملية التهريب التي قام بها خطيب المسجد المشار اليه.

انجاز حملة بناء المدارس في كربلاء

■ كربلاء، انجزت الملاكات الفنية والهندسية في محافظة كربلاء حملة بناء وتطوير المدارس بكلفة ٧٦ مليون دينار.

وقال محافظ كربلاء جابر الدوري ان الحملة شملت بناء مدرسة جديدة تضم ١٢ صفاً في منطقة حي النصر بكلفة ٢٨ مليون دينار وبناء ٥ اجنحة بمعدل ٣ صفوف في معهد المعلمين.

تنقلات واسعة في الخارجية

■ بغداد، علم من مصادر مطلعة ان حركة تنقلات واسعة قد صدرت في وزارة الخارجية بين اعضاء السلك الدبلوماسي العراقي وتشمل القائمة الاولى ٥٠ دبلوماسيا نقلوا من البعثات الخارجية للمركز ومنه للخارج.

فيما تشمل القائمة الثانية التي ستصدر خلال ايام تنقلات واسعة بين السفراء حيث ان القائمة الاولى شملت حتى درجة وزير مفوض.

بحث المشاكل والمعوقات في القطاع التربوي

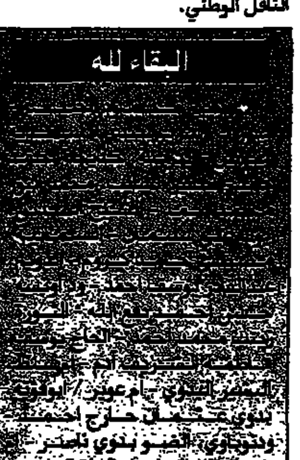
■ بغداد، كرس المجلس الوطني العراقي جلسته التي عقدها مؤخرا لمناقشة موضوع المشاكل والمعوقات التي تواجه المدارس والعملية التربوية في المجلس الوطني للمدارس في عام ١٩٩٧ الماضي، واستعرض نائب المنسق العام عبداللطيف العلوان نتائج الزيارات التي شخصت اهم المشاكل والمعوقات وكذلك المقترحات العلمية والعملية للنهوض بالواقع التربوي ودوره في تطور المجتمع.. ومن بين اهم المشاكل خلو معظم المدارس للمرافق الصحية، وعدم توفر مياه الشرب والنقص الكبير في المقاعد الدراسية والسبورات وعدم توفر المختبرات العلمية والنقص الكبير في الملاكات التعليمية والتدريسية ومعاناة الهيئات التعليمية من قلة الرواتب وبروز حالات جمع التبرعات وضعف المستوى العلمي لبعض المدرسين والمعلمين والدوام المزدوج لاكثر من مدرسة في بناية واحدة.

ندوة حول جراحة العظام

■ بغداد، عقدت الشركة العامة لتنسيق الادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة بالتعاون مع شركة أي اد السويسرية الندوة العلمية الخاصة بجراحة العظام والكسور، وتم خلال الندوة التي حضرها عدد من الاطباء الاختصاصيين في هذا المجال مناقشة الدراسات والبحوث حول اخر التقنيات الحديثة للشركة.

الفاو مهددة بالانهيار

■ البصرة، علم من مصادر موثوقة ان العديد من المباني في مدينة الفاو - اقصى الجنوب - التي انجزت اعمال حملة اعادة الاعمار، مهددة بالانهيار نتيجة سرعة التنفيذ وعدم دقته اضافة للاخطاء الهندسية في انشاء الاسس



السودان

يقيمها حميد ندوة شعرية بالمجمع الثقافي

■ يستضيف المجمع الثقافي بأبوظبي ندوة شعرية يقيمها الاستاذ الشاعر السوداني محمد الحسن «حميد» الذي يقوم حالياً بزيارة للدولة، وذلك في السابعة والنصف من مساء اليوم والدعوة عامة.

تحويل السفريات الرسمية للناقل الوطني

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، قال حامد علي تورين وزير الطيران السوداني ان توجيها رئاسيا قد صدر للوزارات وللمؤسسات والشركات الحكومية بتخصيص كل سفرياتها العالمية على الخطوط الجوية السودانية «سودانير» بدلاً عن السفريات العالمية الأخرى.

واضاف الوزير في احتفال اقامته شركة الخطوط الجوية السودانية امس الاول بمناسبة اعادة افتتاح خط الخرطوم لندن الملاحي، ان الدولة تهتم بخطط الشركة المستقبلية باعتبارها الناقل الوطني.

البقاء لله

... الشعبية، نصر الدين ابراهيم الحاج - الثورة، الحاجة النعمة جبريل - ريف الدويم، ستنا عبدالرحمن محمد علي - ابوفروع، الضو بدوي ناصر - أم بدة، احسان احمد أسد - الثورة، الطاف حمد النيل - ودساوي.

ولاية جنوب دارفور تطالب الحكومة بحماية المواطنين من حركة التمرد

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، طالب والي ولاية جنوب دارفور الدكتور الحاج آدم يوسف الحكومة الاتحادية في الخرطوم بحماية مواطني الولاية من الهجمات التي تقوم بها قوات حركة التمرد عليهم. وقال الوالي في تصريح صحفي عقب لقائه بالنائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه هنا امس ان ولايته على استعداد لدعم كل الجهود في هذا الصدد وهي بانتظار اشارة من الجهات المختصة وان الولاية بفرسانها ستحتفظ بحقها في الرد على الاعتداء الذي شنته حركة التمرد على احدى القبائل وراح ضحيته اكثر من اربعين من الرعاة ونهب فيه اكثر من ١٠ آلاف رأس من الماشية.

وكان وزير الخارجية السوداني د. مصطفى عثمان اسماعيل قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا ان المتمردين قد قاموا في الرابع من ابريل الماضي بهجوم على قبيلة الرزيقات بمنطقة الضعين في جنوب دارفور وقتلوا ٤٢ شخصا وجرحوا ١١ آخرين وقاموا بنهب اكثر من خمسة آلاف رأس من الماشية وان الحكومة تحاول منع تلك القبيلة من القيام بعمليات انتقامية، وقد اورد الوزير هذا الحادث في معرض تدليله على اعاقة حركة التمرد لعمليات الاغاثة لبحر الغزال في جنوب السودان.

أشرب يا عطشان .. موية مستوردة من المنشية

عن الشارع السياسي السودانية

سد سواكن

استعداداً لتصدير البترول تحويل البواخر الصغيرة الى سواكن

قال مسؤول بهيئة الموانىء البحرية السودانية، ان الهيئة شرعت في اجراء الاتصالات اللازمة لترتيب الاوضاع بميناء سواكن لاستقبال البواخر الساحلية الصغيرة على ان يتم تنفيذ هذا الاجراء مع بداية العام المقبل، وذلك في اطار مساعي الهيئة الرامية للارتقاء بخدمات ميناء بورتسودان حتى يلبي احتياجات الاقتصاد السوداني في مراحله المقبلة التي ستشهد دخول السودان مرحلة الاستثمار التجاري للبترول..

واضاف المهندس حمزة الفاضلابي مدير هيئة الموانىء البحرية في تصريحات صحفية ان هذه الخطوة تمثل مرحلة متقدمة من مراحل العمل بميناء سواكن الذي مازال نشاطه محصورا على بواخر الركاب، وذلك في الوقت الذي بدأت مؤشرات ازدحام تلوح بميناء بورتسودان الأمر الذي يتطلب الاستعداد المبكر لمعالجتها، وقال ان أول الخيارات المتاحة تحويل البواخر الصغيرة الى سواكن لاتاحة الفرص امام البواخر الكبيرة، بالاضافة الى العمل على انشاء مرابط جديدة بالميناء الجنوبي ببورتسودان، وقال ان اتصالات تمت مع الصينيين في هذا الخصوص.

عرض حال

الاستاذة/ آمال عباس
محرر باب صدى بجريدة الرأي الآخر الغراء

السلام عليكم ورحمة الله،،،،،،

أرجو أيتها الصديقة الوفية ان تجد كلمتي هذه طريقها للنشر ما أمكن ذلك، لأن صحيفتنا الغراء الرأي الآخر هي ملاذنا الوحيد لصراع الظواهر الشاذة التي تطل علينا من وقت لآخر اثر حضارة تتمسك بقشورها بلا رؤية.

ارحمونا يا أخوة الايمان من هذه الظاهرة الشاذة والخطيرة جدا،،،،

لأود ياصديقتي ان أتحدث عن اصحاب العربات الفارهة والقصور الشامخة والآخرين الكثر الذين يلهثون وراء لقمة العيش الكريمة بلا طائل (ربنا يزيدهم ويدينا).

بالأمس القريب تجوت وبأعجوبة من كارثة محققة اذ كاد احد اصحاب العربات الفارهة يدهسني تحت عجلات سيارته لا لشيء الا لأن سيادته يقود عربته بيده اليسرى وممسكا بسماعة (الموبايل) بيده اليمنى يتحدث مع آخر لا أراه.

لقد شاهدت ياصديقتي كثيراً من هؤلاء وقد اصبحت «موضعة» كما يقول رجل الشارع - يقودون عرباتهم في الشوارع العامة والأزقة وهم في شغل مع «الموبايل» والصفقات التجارية وخلافه.

لم يسمع هؤلاء بالمقولة السودانية البسيطة «زول بالين كذاب» كيف يمكن لشخص يتحدث في التليفون وفي ذات الوقت يقود سيارته على قارعة الطريق الا ان يكون مستهترا بما ومن في الطريق.

انها ظاهرة شاذة وغريبة وخطيرة ارحموا من وما في الطريق ياهؤلاء يرحمكم الله.

والله المستعان..

مقدمه/ محمد عبدالفضيل عبدالله
موظف بالمعاش

تعليق:

بالفعل ظاهرة الموبايل غدت تستدعي الانتباه كظاهرة حضارية في زمن ثورة الاتصال.. لكن هذا لايمنع من ترشيد استعمالها.. بل استعمال الهاتف العادي الذي لم يقترح لتبادل الونسة والثرثرة.

آمال عباس

عن «الرأي الآخر» السودانية

اتهمهم باستخدام المطالب كضغوط سياسية
اتحاد المزارعين يستنكر تصريحات محافظ البنك المركزي

استنكر اتحاد عام مزارعي السودان تصريحات محافظ بنك السودان د. صابر محمد الحسن التي قال فيها مؤخرا ان البنك المركزي لن ينظر الى مطالب المزارعين المعسرين بصورة جماعية وان هذه المطالب تمثل ضغوطا سياسية ولن يستجيب لها البنك.

وقال أحمد النور علي، الامين العام لاتحاد عام مزارعي السودان في تصريحات صحفية، ان الاتحاد كتنظيم نقابي وسياسي واقتصادي وانتاجي سيدافع عن حقوق اعضائه وسيرعى مصالحهم ولن يسمح لأية جهة كانت ان تحجر عليه حقه في ممارسة نشاطاته التي يكفلها له قانون تنظيمات المزارعين. واضاف ان الاتحاد بصدد رفع مذكرة الى رئيس الجمهورية لحسم قضية المزارعين المعسرين والتي ستؤثر على التنمية واستمرارية الزراعة وقال ان هذه القضية أصبحت ظاهرة يعاني منها المزارعون وان القضايا العاجلة لاتشمل مسألة سداد الديون والاعسار فحسب وانما مراجعة السياسات المالية التي قال انها اضرت بتقلباتها بالقطاع الزراعي الذي يشهد الآن تدهورا ملحوظا نتيجة لعدم استقرار هذه السياسات التي اشترك بنك السودان في وضعها، وانتقد بشدة ارتفاع هامش الأرباح والتكلفة العالية.

وعلى ذات الصعيد شن كرم الله عباس الشيخ رئيس المجلس التشريعي لولاية القضارف، هجوما على محافظ بنك السوان، وقال ان المزارعين لو كانوا يعرفون ممارسة الضغوط السياسية لما بقي د. صابر ومن معه في ادارة الاقتصاد السوداني.

ووصف سياسات التحرير الاقتصادي بأنها كنبة كبيرة كان ضحيتها المزارعون، حيث افقرتهم هذه السياسات ودمرت القطاع الزراعي بشقيه المروي والمطري وادت الى انهيار كافة بنياته الأساسية، واضاف انما يدور حول نجاح هذه السياسات وانخفاض معدل التضخم لايظهر على أرض الواقع.

وقال رئيس المجلس التشريعي وعضو اتحاد المزارعين بالولاية، ان حالة المزارعين بالولاية الآن يرثى لها وتتمثل في الافلاس التام وفقدان وسائل الانتاج الى جانب التهديد المستمر بالسجن في حالة عدم سداد المديونية على البنوك الممولة. واضاف ان سياسات التحرير الاقتصادي في كل دول العالم تدعم الزراعة كأهم قطاع انتاجي دعما غير مباشر يتمثل في دعم المواد البترولية وتحريك آليات الدولة لشراء المحاصيل بأسعار مجزية تحقق ربحية مجزية للمزارعين.

ووصف تحركات وفود المزارعين ومذكراتهم بأنها غير مجدية واعلن عن رغبته في الدعوة لتكوين حزب المزارعين فور اجازة الدستور واصدار القوانين المنظمة لقيام الأحزاب.

المغرب

بالتعاون مع ايطاليا مشروعات صناعية ضخمة في مدينة طنجة

■ الرباط - «الاتحاد»، أكد طه أبا عقيل رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات بولاية طنجة أن المشاريع المنجزة والأخرى التي هي في طور الانجاز تهيء مدينة طنجة لأن تلعب دوراً مهماً في التعاون «الأورو متوسطي»، موضحا خلال اجتماع مع السفير الإيطالي بالمغرب الاسبوع الماضي بحضور عدد من المستثمرين المغاربة والإيطاليين أن من بين هذه المشاريع، المنطقة المالية الحرة وميناء طنجة الأطلسي وأنبوب الغاز المغرب العربي - الأوروبي والطريق السريعة التي تربط بين سيدي اليماني وطنجة والطريق الساحلية بين طنجة والسعيدية والمناطق الصناعية، وكذلك مشروع الربط القاري بين المغرب وأوروبا عبر مضيق جبل طارق.

وأضاف أبا عقيل، أن هذه التجهيزات تمكن من إستثمار الموقع الجيو ستراتيجي للمدينة مشدداً على الدور المنوط حاليا بالقطاع الخاص والجمعيات المهنية بالمغرب وإيطاليا لمضاعفة الجهود التنموية وتكثيف الإعلام الإقتصادي والتجاري بهدف الإستفادة من الفرص التي قد تتيحها منطقة التبادل الحر الأورو - متوسطي.

وفيما يتعلق بالعلاقات الإقتصادية المغربية الإيطالية، فقد أوضح أبا عقيل أنها ستكون متأثرة بالمناخ الإقتصادي المغربي والإصلاحات التي يشهدها، مشيراً في هذا الصدد الى إتفاقية الشراكة بين المغرب والإتحاد الأوروبي وانضمام المغرب الى إتفاقيات «الغات» سنة ١٩٨٧، وتحرير الإستيراد وعمليات الخصخصة الجارية وإعادة تنظيم القطاع المالي وكذلك الإجراءات المتخذة في مجال التصدير والإستيراد، اضافة الى عوامل القرب الجغرافي من أوروبا والإستقرار السياسي مما يشجع تنمية المبادلات التجارية والإستثمارات بين البلدين.

دعوة لخفض أسعار المحروقات محلياً

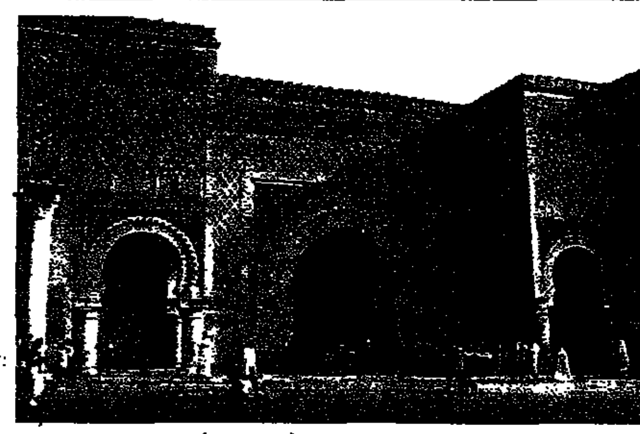
■ الرباط - الاتحاد: أبدت مصادر صحفية مغربية اهتماماً ببحث الانعكاسات المحتملة للهبوط الحالي في أسعار النفط بالأسواق الدولية على الساحة المحلية في المغرب، ودعت هذه المصادر الى تخفيض أسعار بيع مشتقات النفط في السوق المحلية معتبرة أن «ذلك سيساهم في الحد من التضخم وانعاش حركة الاقتصاد والنقل». وقالت هذه المصادر أن المطلوب «خفض أسعار مشتقات النفط في السوق المغربية اسوة بالسوق الدولية».

وأضافت الصحيفة أنه «اذا كان انخفاض أسعار النفط قد أسفر ظرفياً الآن عن تأقلم اقتصاديات الدول المنتجة مع المعطيات الجديدة، فانه يتوجب كذلك أن يتأقلم اقتصاد الدول النامية مع المعطيات الجديدة لأسعار النفط».

وأشارت المصادر الى أن المغرب «شرع منذ أشهر في ايجاد رابط بين أسعار بيع مشتقات النفط في السوق المحلية والأسعار في الأسواق الدولية هبوطاً وصعوداً».

وفي هذا السياق، ذكر بيان لوزارة الطاقة والمعادن أن الأسعار الأساسية لبيع المحروقات خلال شهر مايو الجاري ستكون على الشكل التالي:

البنزين الممتاز ٧,٤٨ درهم للتر.
البنزين العادي ٧,٣٤ درهم للتر.



مشهد من مدينة مكناس (وسط المغرب)

تدشين مرحلة فاس - مكناس من الطريق السريع

■ الرباط - الاتحاد:

■ تم مؤخراً بضواحي مدينة مكناس (وسط المغرب) تدشين مرحلة فاس - مكناس من الطريق السريع الرابط بين الرباط وفاس.

وذكرت المصادر أن هذا المشروع سيقلص المسافة بين مدينتي مكناس وفاس ويخفف الضغط على الطريق الرئيسية الحالية وعن منطقة سايس المعروفة بكثافتها السكانية.

وتشكل مرحلة فاس مكناس التي أنجزت على طول ٤٥ كلم جزءاً من الطريق السريع الرابط بين فاس والرباط. وتعتبر حلقة هامة من المحور الشرقي والغربي للطريق السريعة المغاربية وعنصرا فعالاً لتنمية المبادلات بين منطقة الساحل الأطلسي وشرق المغرب عبر ثلاثة عواصم تاريخية هي الرباط وفاس ومكناس.

وكان ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد قد أعطى انطلاقة أعمال انجاز هذا الطريق في يناير ١٩٩٥. ويحتوي المشروع على منشآت فنية كبرى ٢٠ وحدة ومنشآت فنية عادية ١٧ وحدة وأشغال الترتيب ٩,٣ مليون متر مكعب، والقارعة ١,٤ مليون متر مكعب، ومحطة الأداء ٣ وحدات، ومحطة الاستراحة والخدمة وحدتين.

وسيمكن المشروع من دخول مدينة مكناس عبر بدالين متباعدين بمسافة ٩ كلم والوصول الى فاس عن طريق بدال داخلي مرتبط بالطريق الدائري للمدينة مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاندماج مع حاجيات نمو المدينة وامكانية التوجه الى مطار فاس سايس في ظرف وجيز.

وبلغت تكلفة انجاز الطريق مابين ١٠٩٢ مليون درهم مغربي تم تمويلها من الموارد الذاتية للشركة الوطنية المغربية للطرق السريعة بما قدره ٤٠٢ مليون درهم مغربي. فيما منح الصندوق العربي للانماء الاقتصادي المبلغ المتبقي عن طريق قرض بشروط امتيازية.

الملاحظ .. نحن و «إف. إم. إي» !

والحكومة الحالية لم تكتمل بعد مراسيم تصريحها أطل علينا صندوق النقد الدولي بتقريره الجديد الذي لايحمل من الجدة شيئا، ولكأننا به ذلك البرلماني السرمدي الأزلي الذي يعادل صوته بمفرده أصوات الأمة مجتمعة يسارا صاعداً ويمينا متهالكا، وقدم وهو الغائب شكلاً الحاضر عمقا دوما إبدا كل الخطوط العريضة منها والضيقة التي يريد أن يراها في الميزانيات المقبلة، للجمة حركة تغيير كم بها حلمنا صغاراً وكباراً. ان السيد النائب «إف. إم. إي» يريد لنا حبا فينا نمواً مستقراً يفوق كل عام سادسة الدرجات من المئة وذلك بدءا من عام سيحل بعد عشر سنوات إلا قليلاً. ولتحقيق ذلك يأمرنا ببيع ماتبقى من أملاك الأمة وخصوصا إتصالات المغرب، ومكتب إستغلال الموانيء كمؤسستين مربحتين جدا وجدا. ولاينسى أن يذكرنا بصيغة النهي القاطعة قطعا بأنه من الضروري أن تبقى الأجور مجمدة تجميدا والتوظيفات معلقة تعليقاً مع حذف الخدمة المدنية حذفا نهائيا. وتضاف لكل هذا خوصصة التعليم العالي والصحة وتفكيك صندوق المقاصة تفكيكاً تاما حتى لايفسد على الأسواق والأسعار ليبرالية مقدسة تقديسا عظيماً.

قد لايتبقى من السيادة شيء بعد كل هذا الكلام، ومع ذلك نعلق كل الآمال على حكومتنا التي لاتعوزها كل الإرادة وكل الإبداع والخيال لإيجاد مخرج لهذه الورطة التي طوقنا بها يمينا في فيما الشعب صال وجال ومايزال يملك «وجها» و «لسانا» يوزع به أنفه القبلة والقال.

أكيد لسنا عبيداً في مستعمرة، ونريد أن نكون أمة بتمام الإستقلالية. فكفى من التضحية

مصر

من قلب الأب

اقتربت اكثر من شاعر العذوبة والعذاب نزار قباني. حين عرفني بابنه «توفيق» منذ ثلاثين عاماً. واكتشفت في الشاعر نزار قباني ابا واما لابنه الشاب الصغير فقد كان مهموما بابنه يريد نقله من الجامعة الامريكية في بيروت ليدرس الطب في القاهرة واحسست في الشاعر فوق مشاعر الاب بمشاعر الامومة. وبعض الاباء يجمعون في قلوبهم لابنائهم ما هو اكثر من مشاعر الابوة ولعل الاب الآخر الذي علمني تلك المشاعر كان والد الشاعر صلاح جاهين، فقد كان الاب قاضيا فاضلا وقورا في محكمة الاستئناف وكان بين وقت وآخر يزور ابنه في روز اليوسف القديمة. وكأنه يريد ان يطمئن خفية على المستقبل الذي اختاره ابنه بدلا من دراسة القانون واحسست في قلب هذا القاضي الفاضل ابوة وامومة معا. ولم يترك الشاعر نزار قباني القاهرة منذ ثلاثين عاماء الا بعد ان اطمأن على مستقبل ابنه توفيق الذي يحمل اسم جده.

وكان الشاب توفيق في عمر الزهور وسيما ورث رومانسية والده. ولكنه مات فجأة وهو في السنة الثالثة من دراسة الطب بعد عملية جراحية مفاجئة وتخيلت ما اصاب الشاعر نزار قباني من مصاب.

ولعل الموت كان دائما يتربص بهذا الشاعر الذي فاضت مشاعره في ديوانه الاول. قالت لي السمراء فأنا «ويظلمني من لا يرى قلبي على الورق».

كامل زهيري

عن «الاخبار» المصرية

لا تخفيض لسنوات الدراسة بكلية الشرطة

■ نفى اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري ما يتردد عن تخفيض عدد سنوات الدراسة بكلية الشرطة الى ثلاث سنوات بدلا من اربع.. اكد الوزير ان نظام الدراسة بكلية الشرطة باق كما هو.. ولاتفكير في اعادة النظر فيه مطلقا.. اشار الى ان الدراسة بالكلية مبنية على شقيها الجنائي والقانوني.. ووصف العادلي ما يتردد حول هذا الموضوع بأنه شائعات تتردد من عناصر هدم في اوساط تسعى الى احداث بلبلة.. واضاف انه تقرر اشراك طلبة كلية الشرطة لاول مرة في هذا العام في المأموريات والحملات الأمنية التي تقوم بها كافة قطاعات الشرطة لاكسابهم المعايشة الفعلية لمناخ العمل في كافة مجالات الامن.. وقال وزير الداخلية ان العمل جار على قدم وساق لانجاز مشروع اكاديمية مبارك للامن التي تعد اكبر اكاديمية لعلوم الامن والشرطة في العالم، واشاد العادلي بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي تم توقيعها من كافة الدول العربية مؤخرا، وقال انها سوف تؤثر ايجابيا على جهود مكافحة الارهاب على المستوى العربي المشترك.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية عقب تفقده امتحانات الفرقتين الثانية والرابعة بكلية الشرطة بالقاهرة.



عن الاخبار المصرية

١٠٠ مستشفى تمول نفسها ذاتيا في ٤ سنوات

مجلس امناء لكل مستشفى من المواطنين وتوفير العلاج لغير القادرين

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان ١٠٠ مستشفى ستمول نفسها ذاتيا خلال ٤ سنوات، وسيدير كل مستشفى مجلس امناء من ممثلي فئات الشعب في المنطقة التي يخدمها وذلك من خلال مشروع استرداد نفقات العلاج بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية الامريكية.

واضاف وزير الصحة والسكان بان هذه النظام سيحقق العلاج المتميز لـ ٨٥٪ من غير القادرين ووفقا لما يقرره مجلس الامناء بكل مستشفى وقال في الاجتماع النهائي لمشروع استرداد نفقات العلاج بان المشروع انشأ ٧ مراكز للأورام على مستوى الجمهورية منها ٣ مراكز في الصعيد كما قام بتطوير واعادة بناء ١٢ مستشفى ويجري حاليا تطوير مستشفيات الساحل التعليمي وشبرا العام وكفر الشيخ العام والزقازيق العام وطنطا العام ومنوف العام كما يقوم المشروع بتطوير نظم الاداء والتدريب ونظم المعلومات الحديثة لدعم اتخاذ القرار في كل من المؤسسة العلاجية والتأمين الصحي.

واكد د. اسماعيل سلام على ضرورة وضع القوانين المنظمة للعمل بناء على الاحتياجات الفعلية ورفع كفاءة الكوادر البشرية.

واشاد وزير الصحة بدور هيئة التنمية الامريكية في انجاح المشروع واصلاح القطاع الصحي في مصر وادماج خدمات هيئة التنمية الدوائية الامريكية بخدمات وزارة الصحة.

حضر الاجتماع جون ويسلي رئيس بعثة هيئة التنمية الدولية الامريكية ومسؤولة العلاقات الخارجية بالهيئة وقيادات وزارة الصحة.

البقاء لله

الفريق عبدالقادر احمد حسن، ٣٢٠ ش الاهرام - الجيزة. فرح مليكة منصور، مهندس ملكية حدائق القبة. لواء محمد توفيق السعيد، ٣١ عمارات العبور ش صلاح سالم. منيرة عزيز خزام، نبيل ونبيه دير الملاك - القاهرة. العميد احمد مصطفى عبدالغفار، ٧٤ ش الزهراء - الدقي. د. محمد سعيد حمدي، ١٥ حسين احد رشاد - الدقي. جميل حسام الدين ابو السعود، ٤٤ ش المعادي. د. محمد يوسف فهمي، ١١ الهدايا بولكي - الاسكندرية. أ.عبدالحميد فريد سراج الدين، ٨ ش محمد حلمي ابراهيم شمبليون - القاهرة. سلوى عبدالعزيز ابو رحاب، ٩٤ ش ثروت الدقي. الحاج عبدالفتاح سيد احمد فرحات، ٥٣ ش نوبار باشا عابدين. م محمد فؤاد الكومي، ٥ ميدان الفلكي - القاهرة. محمود اسماعيل ابو بكر ٢٢ ش ٨٤ المعادي. د. وليم ابادير بشارة، ٨ ش الدكتور ذكي حسن خلف جامع رابعة مدينة نصر.

مراجعة بطاقات المعلمين المرشحين للاعارة الاسبوع القادم

لجان على مستوى عال تتولى اعمال المراجعة

■ تبدأ الادارة العامة للاعارات الخارجية بوزارة التربية والتعليم في مصر الاسبوع القادم مراجعة بطاقات المعلمين المرشحين للاعارة في اطار الحركة العامة للاعارات للعام الدراسي القادم. اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بتشكيل عدد من اللجان على مستوى عال بالادارة لتتولى اجراء عمليات المراجعة الدقيقة، ومن المقرر ان تنتهي ادارة الاعارات من تسليم جميع بطاقات المعلمين من المديريات والادارات التعليمية على مستوى الجمهورية صرح بذلك الدكتور رأفت خالد الوكيل الاول للوزارة ورئيس قطاع الخدمات.

وقال ان عمليات المراجعة ستتم وفقا للتخصصات والمواد والمرحلة التعليمية وذلك تمهيدا لتلقي طلبات الدول العربية الشقيقة والافريقية الصديقة.. ويتم تحديد الحصص المقررة لكل مديرية تعليمية من واقع الاعداد المطلوب اعارتها لكل مادة في اطار الحركة العامة.. وفقا لمواصفات الدول المستعيرة واضاف ان الادارة ستتولى الترشيح لاعارة شاغلي الوظائف الاشرافية ووظائف التوجيه الفني والاعداد المطلوبة للدول غير الناطقة بالعربية التي لا يسمح العدد المطلوب فيها بتوزيعها حصصا على المديريات التعليمية كما تتولى الترشيح لجميع الحركات التكميلية وفقا لاسس الحركة العامة.

ذهب بكميات اقتصادية بالصحراء الشرقية

■ وقعت مصر وكندا اتفاقا للتنقيب عن الذهب في مساحة ٧ آلاف كيلو متر مربع بالصحراء الشرقية كشفت ابحاث هيئة المساحة الجيولوجية عن وجود عروق الذهب في المنطقة بكميات اقتصادية تنافست عليها ٣ شركات عالمية وفازت بها اخيرا الشركة الكندية وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان الاتفاق ستعرض على مجلس الشعب وهو يتضمن حصول مصر على نسبة ٥٠٪ من صافي ارباح الاكتشاف وحصول الشركة على اعفاء ضريبي لمدة ٢٠ سنة طبقا لقانون حوافز الاستثمار.

ضياع ١٣ مليار جنيه سنويا بسبب سوء التخزين

■ القاهرة. الاتحاد: حذر خبراء الزراعة والاقتصاد المنزلي والغذاء من استمرار «سوء التخزين» في الخضر والفاكهة في مصر. وأكدوا أنه يسبب ضياع ١٣ مليار جنيه سنويا. وطالبوا بالعمل على الاستفادة من الفاقد في الخضر والفاكهة بما يحقق مكاسب للمنتجين ويحمي هذه الثروة من الضياع. وأكد الدكتور عاطف فايد أستاذ الأغذية بكلية الزراعة بجامعة عين شمس بمصر أن قيمة الفاقد من الانتاج المحلي المصرى من المواد الغذائية تصل الى ٢٥٪ من إجمالي الانتاج الذي تبلغ قيمته نحو ٦٠ مليار جنيه سنويا. وقال: إن الفاقد من الخضر والفاكهة يأتي على رأس قائمة الفاقد في المواد الغذائية، حيث تصل نسبة الفاقد الي ٣٠٪ من الانتاج المحلي للخضر والفاكهة. و٤٠٪ من الاسماك. و٢٠٪ من الألبان. ويرجع ذلك الي عدم استخدام الوسائل العلمية الحديثة في التخزين.

وأوضح إمكانية الاستفادة من الفاقد الذي يتعرض له الانتاج الغذائي المصري في العديد من الصناعات الأخرى، فالفاقد من مخلفات الاسماك يمكن استخدامه في انتاج الزيوت اللازمة للأغراض الطبية وكذلك كأعلاف للحيوانات والدواجن. كما يمكن استخدام الفاقد من الألبان في العديد من الصناعات. وكذلك الفاقد من الخضروات والفاكهة بما يحقق وفرة اقتصادية.

توزيع ٤٠ الف فدان على ٨ آلاف من الشباب الخريجين

٥ أفدنة ومنزل لكل شاب و٥٠ جنيها شهريا ومعونة غذائية

■ قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي سرعة الانتهاء من توزيع ٤٠ الف فدان على ٨ الاف من الشباب الخريجين حيث سيحصل كل شاب على ٥ افدنة ومنزل.

وصرح المهندس مصطفى سكين رئيس مشروع مبارك القومي للشباب الخريجين ان هؤلاء الشباب كانوا قد تقدموا للحصول على الاراضي وتم ارجاء التوزيع عليهم لحين التملم عمليات الاستصلاح وقد تم بالفعل ارسال خطابات اليهم لاجراء القرعة بينهم وتسليمهم.

وقال ان الاراضي الجديدة بمناطق الحمام وامتداد البستان ووادي الريان بالفيوم وسيدين في بني سويف وانتهت شركات الاستصلاح من تنفيذ هذه المساحات واقامة البنية الاساسية والقرى السكنية واضاف انه سيتم ايضا توزيع ٢٢٠٠ فدان بمنطقة ابو سمبل على الخريجين وصغار المزارعين من محافظة اسوان.

واشار الى ان كل شاب يحصل على ٥٠ جنيها شهريا في السنة الاولى ومعونة غذائية مع فترة سماح ٤ سنوات ثم يتم تقسيط التكلفة على ١٥ سنة حيث يحتسب المنزل والأرض في حدود ٢٠ الف جنيه فقط لدعم تشغيل الشباب في مشروعات منتجة على ضوء نجاح المراحل السابقة من المشروع حيث تم توزيع ١٧٥ الف فدان على ٣٥ الف خريج وتم انشاء ١٢١ قرية في المناطق الجديدة.

اليمن

تنظمه جامعة عدن
مؤتمر علمي حول ادارة المعلومات الحديثة

■ عدن. الاتحاد: اعلن مدير البحث العلمي بجامعة عدن ان الجامعة وبالتنسيق مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وجامعة صدام العراقية.. ينظم مؤتمرا علميا حول ادارة المعلومات الحديثة ودورها في دعم البحث العلمي في الوطن العربي. وقال ان المؤتمر الذي ستستضيفه جامعة عدن سيعقد في الفترة من ١٨ والى ٢١ نوفمبر القادم.. داعيا الراغبين في المشاركة تقديم ابحاثهم واوراقهم العلمية.

٤ احواض طبيعية لاستزراع الجمبري

■ عدن - سبأ: وضع احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية ومع عبدالكريم شائف الوكيل المساعد بمحافظة عدن حجر الاساس لمشروع بناء اربعة احواض طبيعية لاستزراع الجمبري بمنطقة الفارسي بمدينة البريقة بمحافظة عدن.

كما قام بوضع حجر الاساس لمشروع طريق فقم عمران البالغ طوله ١٧٠٠ متر اضافة الى سفلتة الطريق الداخلية لمنطقة فقم ووضع حجر الاساس ايضا لمشروعي تطوير المراة الساحلية في منطقتي فقم عمران المتضمن اقامة ورش ملايين دولار الممولة ضمن مشروع تطوير الاسماك الرابع من قبل البنك الدولي والمنطقة الدولية للتنمية الزراعية..

كما قام الاخ الوزير بزيارة تفقدية لمركز ابحاث البيئة البحري واستمع الى شرح مفصل عن نشاطه واعطى توجيهاته للبحث عن السبل الكفيلة لتوسيع خدماته للمستثمرين في القطاع السمكي.

محكمة صيرة تستأنف النظر في قضية التفجيرات

■ صنعاء - سبأ: استأنفت محكمة صيره الابتدائية امس الاول جلساتها العلنية برئاسة القاضي فهيم عبدالله محسن للنظر في القضية رقم ١٦٤ جرائم جسيمة والخاصة بتفجيرات والتخريب واقلاق الامن والاستقرار المتهم فيها ٢٧ شخصا.

... وذلك بحضور هيئة الادعاء النيابة العامة وهيئة الدفاع عن المتهمين.

وقد رفعت المحكمة جلساتها الى يوم الاحد القادم.

بحث ظروف اللاجئين في اليمن

■ تعز - سبأ: التقى محمد عبدالملك الهياجم وكيل محافظة تعز امس الاول ليتجلسي اما نينج ممثل المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.. حيث تم خلال اللقاء استعراض الظروف التي تؤدي بالكثير من مواطني القرن الافريقي بالنزوح الى الاراضي اليمنية وما ينتج عن ذلك من اشكالات جراء هذا الوضع في ظل غياب المنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين والظروف الاقتصادية التي لا تسمح لليمن بمواجهة اعباء النازحين كما تم خلال اللقاء بحث امكانية انشاء مركز صحي بمدينة تعز عن طريق المفوضية بدعم من الحكومة الايطالية الصديقة.

حضر اللقاء الدكتور رشاد العليمي مدير امن المحافظة والدكتور عبدالوهاب الغرباني مدير فرع الهلال الاحمر. بتعز والدكتور استيني ممثل السفارة الايطالية بصنعاء.

اجتماع موسع لبحث مشاكل المياه في تعز

■ تعز -سبأ: عقد أمس بمحافظة تعز اجتماع موسع برئاسة احمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة وبحضور جمال محمد عبده رئيس الهيئة العامة للموارد المائية ضم المسؤولين بمكتب الزراعة والري والكهرباء ومكتب الهيئة العامة للموارد المائية بتعز وفرع مؤسسة المياه والكهرباء ومياه الريف والخدمة المدنية ومدراء عموم المديريات.

كرس الاجتماع للاستماع الى عدد من التقارير المقدمة من مدراء عموم المديريات والمكاتب الخدمية حول الجهود المبذولة لمواجهة مشاكل المياه وتوعية المواطنين بحجم المشكلة والحد منها من خلال الحد من الحفر العشوائي للابار وترشيد استخدام المياه.

وفي اللقاء اشار المحافظ الى ما تعانيه محافظة تعز من شحة في مصادر المياه والدور المناط بالهيئة العامة للموارد المائية في وضع الدراسات الشاملة للوضع المائي في المحافظة وابعاده.

مؤكدا ان قيادة المحافظة ستكون عونا وسندا في تنفيذ خطط الهيئة العامة للموارد المائية الهادفة الى الحفاظ على الثروة المائية وحمايتها.

من جانبه استعرض الاخ جمال محمد عبده رئيس الهيئة العامة للموارد المائية الدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية التي بدأت في تنفيذها بمحافظة تعز والبدء في عمليات الحفر والتقييم.

عن الرقيب اليمنية

خطط طموحة لتنمية السياحة

١١٥ مشروعا سياحيا استثماريا.. وتوقعات بارتفاع عدد السياح بنسبة ٣٠ في المئة

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اولت الحكومة اليمنية خلال هذا العام اهتماما خاصا بالقطاع السياحي باتخاذها العديد من الخطوات لدعم هذا القطاع وتنشيط وتفعيل دوره وانشاء مجلس الترويج السياحي ودعم مشاركات وزارة الثقافة والسياحة في المهرجانات والمعارض الدولية.

يقول وكيل وزارة الثقافة والسياحة لقطاع السياحة مطهر تقي ان السياحة اليوم اصبحت صناعة اساسية في العالم. وفي عام ٢٠١٥ سيصبح مردودها بالعملة الصعبة نحو ترليون وخمسمائة مليار دولار حسب الاحصائيات التي وزعتها المنظمة العالمية للسياحة. وهو مايؤكد بان السياحة اليوم ستصبح اساسا للتنمية الاقتصادية. وستدر على الاقتصاد الوطني بالخير الوفير.. واحب ان اؤكد بانه لا سياحة بدون امن. فالامن يعتبر الشرط الاول لنجاح اي نشاط سياحي. وفي هذا المجال تبذل الدولة جهودا غير عادية. واؤكد ايضا بان ازعاج السياح في بلدنا ليس ظاهرة يمنية ولكنها تعتبر شيئا طارئا في الطريق الى المعالجة. والكل يعرف الاسباب او الكوامن السياسية التي يصدرها البعض الى بلادنا وان شعبنا على وعي تام بابعاد هذه المؤامرة.

اما عن الآفاق الجديدة فقد تم بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة وضع دراسة عن السياسة السياحية لليمن حتى عام ٢٠١٥ وتم عرض الدراسة على المجلس الاعلى للسياحة واقرها وقامت الوزارة بدورها باعداد اكثر من ورقة عمل تستهدف وضع رؤى مستقبلية للسياحة بمختلف انماطها، وقام المجلس الاعلى للسياحة بالفعل باعتماد هذه الاوراق ونحن الآن بصدد تنفيذ او اتخاذ الاجراءات لتنفيذ هذه الاوراق او الدراسات التي قدمت الى المجلس.

ويؤكد وكيل وزارة الثقافة والسياحة بأن المؤشرات تدل على ان هنالك زيادة متوقعة تتراوح مابين ٣٠ - ٢٠ بالمائة عن العام الماضي في عدد السياح القادمين الى اليمن هذا العام علما بأن السياحة الحقيقية تبدأ في اليمن من شهر اكتوبر لان الاوروبيين يعتبرون اليمن «مشتى» او سياحة شتوية وقد وجدنا انفسنا مضطرين او بمعنى آخر انتهزنا فرصة اشتراكنا بالمعارض الدولية وزوجنا لليمن بالسياحة الصيفية ايضا باعتبار ان تعدد المناخات في اليمن يتيح الفرصة للسياح لكي يقضوا اجازات صيفية ايضا. فاذا كان الاوروبيون وهم يشكلون اغلب السياح الوافدين الى بلادنا. يهربون من الشتاء الشديد في بلدانهم الى المناطق الدافئة في اليمن. فان لدينا ايضا مناطق صيفية جميلة تتيح لهم الاستمتاع بالشمس الدافئة والجبال الشاهقة والانتقال بين المدن السياحية المعلقة فوق رؤوس الجبال.

ويقول المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي عبد الملك السندري ان في نطاق اهتمامات الدولة بالسياحة. تم انشاء مجلس الترويج السياحي بقرار من رئيس مجلس الوزراء ويهدف الى الترويج للتنمية السياحية مما يؤدي الى رفع مستوى السياحة والمنتج السياحي وزيادة موارد البلاد من النقد الاجنبي وزيادة عدد السياح الذين يزورون بلادنا يتكون مجلس الترويج السياحي من ٢٨ عضوا اغلبهم يمثلون القطاع الخاص (٢٠ عضوا). ومن ابرز مهام التنسيق بين الجهات الممثلة فيه بما يكفل توحيد الجهود للمساهمة في الترويج والتسويق السياحي الداخلي والاقليمي والدولي. بالاضافة الى اقامة المعارض الداخلية والدولية للتعريف بامكانات اليمن السياحية وآثارها ومعالمها الحضارية والترويج لها واقامة المهرجانات السياحية خارج الوطن وتطوير المنتجات السياحية اليمنية التي لها مقومات لجذب السياح والعمل على تطوير المهارات التسويقية التي يمتلكها القطاع الخاص والتي تسهم في تحسين المنتج السياحي اليمني. والمشاركة الفعالة في المحافل السياحية الدولية وحشد الامكانيات التي يمتلكها القطاع العام والمختلط بهدف تطوير السياحة واقامة ندوات ولقاءات خاصة بالترويج السياحي والعمل على اعداد المطبوعات وافلام الفيديو والسينما وغيرها من وسائل الدعاية السياحية.

ويوضح السندي بان للمجلس خطة طموحة تهدف في الاساس الى زيادة عدد السياح الذين يزورون اليمن الى اكثر من ٢٠٪ خلال الموسم السياحي للعام الحالي ويقول ان تحقيق هذا الطموح يحتاج الى توافر أدوات التسويق والترويج التي لن تتم الا بالتعاون بين وزارة الثقافة والسياحة من جانب والقطاع الخاص من جانب آخر. واقصد بالقطاع الخاص هنا الوكالات السياحية وشركات الطيران ووكالات السفر والفنادق والمطاعم السياحية.. الخ.

وعن ابرز المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي التي انشئت مؤخرا في اليمن يقول نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة محمد يحيى مطهر انه خلال العامين الماضيين من الخطة الخمسية الاولى (٩٦ - ٢٠٠١) وماسبقها من سنوات تم الترخيص لما يتجاوز ١١٥ مشروعا استثماريا سياحيا بتكلفة اجمالية تتجاوز ٢٥ مليار ريال وكلها تصب فيما يسمى بمصطلح الخدمات السياحية او البنية التحتية اللازمة لصناعة السياحة. وفي اطار قرار مجلس الوزراء الخاص بتنظيم اطر الخصخصة تم تشكيل لجنة للخصخصة لقطاع السياحة وانتهت اعمالها تقريبا مع نهاية عام ٩٦ ومطلع ٩٧ وقامت بخصخصة اكثر من ٢٠ مؤسسة سياحية تتبع الدولة واعادة الكثير من المرافق السياحية التي تم تأميمها في السابق الى اصحابها.

ويوضح مطهر بانه ضمن الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة في اليمن التي مولها الاتحاد الاوروبي وتمتد حتى عام ٢٠٢٥م تبدو الآفاق الجديدة للسياحة في اليمن اكثر وضوحا. وتتطلع ان تكون الآفاق اكثر علمية من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية. ويؤكد بأن معظم السياح الذين يزورون اليمن يأتون من دول اوروبا وبالتحديد من المانيا الاتحادية وفرنسا ثم ايطاليا واسبانيا فالمملكة المتحدة الى جانب عدد من الدول الاخرى. ويقول ان ٦٠٪ من السياح يأتون من دول المجموعة الاوروبية و٤٠٪ تتوزع مابين المنطقة العربية والامريكية ثم جنوب شرق آسيا واستراليا. وتوقع ان يصل عدد السياح خلال الربع الاول من العام الحالي الى اكثر من ٢٥ الف سائح.

افتتاح دورات تدريبية في مجال الزراعة

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بصنعاء اعمال الدورة التدريبية في مجال الاحصاء الزراعي للعاملين في قطاع الري التابع لمشروع الحفاظ على الاراضي والمياه التابع لوزارة الزراعة والذين يمثلون عددا من محافظات الجمهورية.. يتلقى المشاركون خلالها وعلى مدى اسبوع معلومات نظرية وتطبيقية حول اهمية الاحصاء الزراعي والطرق الحديثة في اساليب ووسائل الاحصاء وكيفية استخدام الحاسوب في نظام الاحصاء.

وكان قد افتتحت بصنعاء مؤخرا اعمال الدورات التدريبية في مجال ري المحاصيل وتكنولوجيا الري وتقنية المشاتل والتي يشارك فيها خمسون متدربا من موظفي مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه يمثلون مختلف محافظات الجمهورية.

وتهدف الدورات التي تستمر شهرا كاملا الى تزويد المشاركين بالمعلومات المتعلقة بالطرق الحديثة لدى المحاصيل الزراعية وتكنولوجيا الري الحديثة وتقنية المشاتل الزراعية.

هكذا من الاصل

لبنان

نقطة في بحر

ملصق للرشاقة أم للاغواء ؟

يشاهد المرء هذه الايام عند مفترق الطرق، في كل مكان تقريباً، ملصقاً دعائياً لمستحضر يستعمل - حسب ما هو معلن-لرشاقة قوام المرأة.

نحن في واقع الحال لسنا ضد الاعلان ايا كان نوعه، شريطة ان لا يتجاوز حدود الآداب العامة والاعراف المتوارثة بالصورة المثيرة للغرائز الدنيا او الكلمة التي تحض على اغواء الناشئة وتحطيم اعصابهم.

هذا الاعلان المستفز يظهر حسناء شبه عارية تدعو الى الكفر بضوابط النفس والتحلي بالاخلاق الحميدة.

نحن لا نلوم اصحاب هذا الاعلان ولا معديه ومصمميه حتى ولا الحسناء التي تعرض مفاتن جسدها كما تعرض اية سلعة... فهؤلاء جميعا استسلموا لشيطان الاغراء المادي... لكننا نلوم المسؤولين في وزارة الداخلية وفي المحافظات والبلديات على السماح لهذه الملصقات بتحدي اعين الجميع.

عن صحيفة «السفير» اللبنانية

ملاك العقارات في حوش حالا يطالبون بتعديل مرسوم الاستملاك

■ بيروت - الاتحاد: طالب ملاك العقارات المستملكة لمشروع تأهيل مطار رياق وتوسيعه واقامة منطقة حرة ضمن حرمه، بتعديل مرسوم الاستملاك رقم ١١٩٩٥ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ لجهة تقليص مساحات الاراضي المستملكة وتقصير مهلة انجاز معاملات الاستملاك من ثماني سنوات الى فترة لا تتجاوز سنة.

ورأى الملاك،في اجتماع عقدوه في منزل فارس جدعون في حوش حالا، ان مشروع انشاء المنطقة الحرة، على اهميته وجدواه في انعاش المنطقة، يلحق ضررا بغالبية ملاك العقارات.

«المتابعة» تنشر قرار المحكمة الاسرائيلية حول اعتبار المعتقلين ورقة للمقايضة

■ بيروت - الاتحاد:نشرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية النص الحرفي لقرار محكمة العدل الاسرائيلية العليا، الذي اعتبرت فيه المعتقلين اللبنانيين «رهائن وورقة للمساومة». وكان القرار الذي نشر في اسرائيل لاول مرة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤، قد أحدث ضجة دولية في العالم بما فيه داخل اسرائيل، اذ انه لأول مرة تصرح دولة، وجهاراً، «بتشريع احتجاز الرهائن».

وأعطى هذا القرار النادر في التاريخ، لبنان والدول العربية مستنداً قانونيا يمكن استخدامه على الصعيد الدولي، ليس فقط لفضح الديموقراطية المزيفة التي تدعيها اسرائيل، بل لتنظيم حملة إعلامية علنية، وتقديم شكوى الى المؤسسات الدولية المعنية حول القرار الاسرائيلي ومن أعلى سلطة قضائية باحتجاز معتقلين لبنانيين رهائن في سجونها.

وأكدت لجنة المتابعة انها إذ تنشر هذا القرار ليكون بمتناول وزارتي العدل والخارجية ونقابة المحامين وكافة المنظمات الانسانية والحقوقية للاطلاع عليه، حيث سيكون هذا القرار محور الندوة الحقوقية التي ستنظمها اللجنة بالاشتراك مع محامين اختصاصيين من لبنان والعالم، من أجل إعداد دراسة قانونية علمية تفند الحجج الاسرائيلية وترفع هذه الدراسة الى الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومحكمة العدل في لاهاي.

يتعرض التقرير في حيثياته لشرعية الاحتجاز الاداري المنصوص عليه في قانون صلاحيات حالات الطوارىء الصادر العام ١٩٧٩، والاستئناف الذي تقدم به المعتقلون اللبنانيون أمام المحكمة العليا باعتبار ان حالة الاحتجاز «ليست الا حالة احتجاز لرهائن، مما يتعارض مع المبادىء للقانون الدولي»، ولو ان «قانون أسرى الحرب مطبق عليه لوجب إطلاق سراحهم».

وردت محكمة العدل الاسرائيلية العليا على هذه الحجة بأن «احتجاز كل واحد من المستأنفين هو أمر حيوي لتعزيز الخطوات التي تم اتخاذها لاطلاق سراح الأسرى والعسكريين الاسرائيليين المحتجزين من المجموعات المعادية والدول العربية. وان الاستمرار في احتجاز المستأنفين يساهم في اطلاق العسكريين، فهذا يحقق بالتأكيد التوازن المطلوب ضمن اطار القانون، ويكون احتجاز المستأنفين صحيحاً».

ولم تأخذ المحكمة بالرأي الذي يقول انه «من شروط الاحتجاز في القانون ان يكون هناك شبه تأكيد ان عدم الاحتجاز سيتسبب بخطر كبير على أمن الدولة. ولا يكفي ان يقوم الاحتجاز على فرضية انه من الممكن ان يقيد أمن الدولة، وتتم الموافقة على الاحتجاز إذا كان من شبه أكيد أو ان هنالك إمكانية مقبولة من أن عدم احتجاز هذا الشخص سيلحق ضرراً بأمن الدولة».

واعتبر التقرير ان المبررات لابقاء المعتقلين قيد الاحتجاز ليست كافية وفقاً للقانون، الا انه أعطى للمحكمة الحق في تأجيل «إطلاق سراح المستأنفين لمدة معقولة لتتمكن الدولة من مراجعة صلاحيتها والمنفعة التي تعود عليها جراء الاستمرار بهذا الاحتجاز بموجب قانون آخر».

٤١٠ مليارات ليرة قيمة الفاتورة الاستشفائية في عام ١٩٩٧

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ سجلت الفاتورة الاستشفائية في نهاية عام ١٩٩٧ الماضي زيادة عما كانت عليه في عام ١٩٩٦ اذ بلغت ٤١٠ مليارات ليرة لبنانية في مقابل ٢٧٦ مليار ليرة في ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ١٣٤ مليار ليرة لبنانية. وتوزعت الفاتورة الاستشفائية بين ثلاث مؤسسات رئيسية معنية بهذا الموضوع وهي وزارة الصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة وجاءت حصة كل من هذه المؤسسات على الشكل التالي:

- وزارة الصحة ١٨٦ مليار ليرة في مجال الاستشفاء دفعت لمليون و ٢٠٠ الف مستفيد.
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ١٧٧ مليون ليرة لبنانية (استشفاء-طبابة وادوية ومختبرات)، استفاد من هذا المبلغ مليون و٥٠ الف مواطن.
- تعاونية موظفي الدولة ٤٧ مليار ليرة لبنانية في مجال الاستشفاء دفعت او صرفت لـ٢٠٠ الف مستفيد.

وبذلك احتلت وزارة الصحة العامة المرتبة الاولى في مجال التقديمات الاستشفائية ٣٤٪ يليها في المرتبة الثانية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ٣٢٪ ثم تعاونية موظفي الدولة ٩٪.

وبالعودة الى انفاق المؤسسات الثلاث في علم ١٩٩٦ فان وزارة الصحة انفقت ١٠١ مليار ليرة وانفق الضمان الاجتماعي ١٢٨ مليار ليرة وتعاونية موظفي الدولة ٤٧ مليار ليرة.

ويستفاد من الاحصاءات الانفة الذكر ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وقياساً الى عدد المستفيدين من تقديماته الصحية والاستشفائية واستناداً الى حجم انفاقه، يبقى المؤشر الاكثر رقابة في مجال صرف التقديمات الصحية والاستشفائية.

وترى مصادر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان مجموع الفاتورة الاستشفائية في لبنان يمكن ان تغطي جميع الشعب اللبناني في حال تم توحيد المرجعيات المعنية بمجال الصرف الصحي وحصرها في مرجعية واحدة.

اتحاد الغرف اللبنانية يتحرك لتوثيق العلاقات مع الدول العربية

■ بيروت - الاتحاد: اعد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة عدنان القصار تقريراً عن نشاطات الاتحاد وخطة عمله المستقبلية وضمنه خطة لتفعيل عمله ونشاطه ترتكز على توثيق العلاقات الاقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة بما يعود بالفائدة المشتركة على الاقتصاد اللبناني. وستركز خطة عمل الاتحاد المستقبلية، بحسب التقرير، على اقامة علاقات وثيقة مع الدول الشقيقة والصديقة من اجل فتح أسواق جديدة للصادرات اللبنانية والاسواق العربية تبقى الاسواق الطبيعية بالنسبة الى لبنان من هنا سيتم التركيز على ضرورة تأليف وفود اقتصادية لبنانية لزيارة البلدان العربية، وكذلك قيام وفود اقتصادية عربية بزيارة لبنان بغية الاطلاع عن كثب على مجالات التنمية والاعمار فيه بحيث تساهم هذه الزيارات في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان وشقيقاته الدول العربية. وختم: ان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان اذ يدرك اهمية التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني عام ١٩٩٨ فهو سيقوم بتحرك يكون اساسه التعاون بين القطاعين العام والخاص في سبيل مجابهة هذه التحديات، وهو على ثقة بتجاوب المسؤولين مع تحركه هذا ومع كل ما يؤول الى تحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي للبنان.



عن العرب اليوم الاردنية

الاردن

تأهيل الوضع البيئي لموقع للنفايات

■ عمان-الاتحاد

■ قررت دائرة البيئة تأهيل الوضع البيئي لموقع نفايات يخدم محافظات شمال الاردن الاربع ورفع كفاءته، وقال مدير البيئة صلاح الشرع أن مبلغ ٤٧٥ الف دينار خصص من خلال منحة من البنك الدولي لاعداد الدراسات الشاملة لتأهيله. وسيزود الموقع بوسائل جديدة لمعالجة النفايات الصلبة والسائلة البالغ مساحته ٧٠٦ دونمات يفترض ان يستوعب ٤٥٠ طنا نفايات يومياً.

تنفيذ مشاريع تنموية زراعية بمنطقة البتراء

■ عمان - الاتحاد بدأت وزارة الزراعة بتنفيذ عدد من المشاريع التنموية الزراعية لزيادة انتاجية الموارد في منطقة البتراء والمساحات المغطاة بالاشجار المثمرة والحرجية للحد من تدهور البيئة والتربة وزيادة دخل المزارعين.

وقال مدير دائرة الحراج سالم العكور ان مساحة مشاريع التطوير في البتراء تقدر بحوالي ٥٠ الف دونم بكلفة ١٣ مليون دينار لزراعة الفي عائلة في المنطقة اضافة الى تشجير ٢٧ الف دونم منها ٣٠ كيلو مترا طوليا من جوانب الطرق بكلفة سبعة ملايين دينار.

كما تضمن تنفيذ مشروع تنوع مصادر الدخل بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي بكلفة ١٣,٨ مليون دينار يتضمن تربية وتسمين الماعز والخراف واقامة مختبر بيطري ومستودعات لتخزين الاعلاف. اما مشروع ادارة المصادر الزراعية كلفته حوالي ١٢,٥ مليون دينار فيشمل تدابير لصيانة التربة وحفر آبار لتجميع المياه وانشاء قنوات للري وسدودا ترابية.

خلاف يعرقل وصول الكهرباء لمناطق سياحية

■ عمان - الاتحاد تسبب خلاف بين وزارة المياه والري وشركة الكهرباء الاردنية الى عرقلة توصيل التيار الكهربائي لمناطق تطوير مستهدفة لقطاع السياحة على الشاطىء الشرقي للبحر الميت. وقال وزير المياه والري منذر حدادين ان لجنة حكومية شكلت للتفاوض مع الشركة لايجاد صيغة توفيقية من شأنها مد الشبكة، في ظل عقود سابقة ابرمتها سلطة وادي الاردن مع شركات فنادق سياحية استثمرت في المنطقة بملايين الدولارات.

وتطالب شركة الكهرباء الحكومة بدفع كلف التوصيل والتشغيل باعتبارها خارج منطقة الاختصاص الا ان الاخيرة تصر على موقفها بأن الشركة ملزمة بالتوصيل ولا سبيل امامها سوى الانصياع.

بحث سبل تطوير العمل في السورية للطيران

■ ناقش مكتب نقابة عمال النقل الجوي بدمشق في اجتماع عقده امس برئاسة عزيز سليمان رئيس مكتب النقابة التقارير الواردة من اللجان النقابية التابعة المتضمنة واقع العمل والانتاج في قطاعاتها.

وناقش المكتب نتائج اعمال المجلس الانتاجي لمؤسسة الطيران العربية السورية واهم القرارات المتخذة لتحفيز وتطوير الية العمل فيها وتقديم خدمات افضل لزبائنها.

واستعرض المكتب نتائج الجولات الميدانية التي قام بها رئيس مكتب النقابة والاجتماعات التي عقدها خلالها مع رؤساء واعضاء اللجان النقابية لمناقشة القرارات والتوصيات المتخذة في اجتماع مجلس اتحاد عمال دمشق حول توجيهات العمل النقابي للمرحلة القادمة على ضوء قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العام لنقابات العمال.

البقاء لله

عمان - نجاح حسيب النابلسي، الرويشد - عواد صالح سحوم، الكرك - مخيلة حسن رواشدة، زيدة - محمود احمد محمود، نيبان - مخلد عواد الحيصة، نيبان - مدة رشيد الحيصة، مخيم سوف - فاطمة حسين درويش، عمان - فايز محمود المعتصم، معان - بسمة موسى القرامسة، عمان - احمد موسى عفانة، عمان - لمياء عرفات عاشور.

الخيمة الأردنية

تطوير العقبة الامكانيات والمخاوف

منذ ثلاثة عقود والحديث يجري عن اهمية العقبة وتحويلها الى منطقة حرة والى قاعدة جذب سياحي على مستوى المنطقة والعالم، وقد تكون جملة ظروف حالت دون تحقيق الاهداف التي كان من المفروض ان تتحقق قبل سنوات طويلة على امل ان نحقق ذلك بعد سنوات ليست قصيرة.

والمسألة لاتقتصر على المألوف من تعقيدات البيروقراطية الى العجز والتقصير، فالاهم في رأينا هو شلل في تفكير الحكومات المتلاحقة للمبادرة ووضع التصورات والمخططات، وربما انتفاء الحلم رغم السبات العميق والنوم الطويل على هاجس وخاطر وهو ان العقبة هي المدينة الوحيدة التي يمكن الاستفادة من مزاياها السياحية والتجارية التي لاتخفى على احد.

في السنوات الاخيرة شهدنا مراكز للتجارة والسياحة في المنطقة والعالم، لاتملك ايا من مقوماتنا ولا جزءاً من امكانياتنا ومزايانا، وجدناها تقتحم الصعب، وتحقق نتائج هامة، فمثلا تجربة «دبي» جاءت استغلالا لظروف وكان لها مردود مالي كبير جدا او ربما خيالي، وليس سراً ان مانملكه من طبيعة ومناخ وآثار وموقع وامكانيات بشرية تجعلنا نتطلع لاستثمار العقبة بشكل ضخم بخطوات ثابتة ومدروسة ومراعاة كل المعطيات والقيم مع الاستفادة من تحرر العقبة من كثافة الثقل السكاني في المركز لبعدها الجغرافي مما يمكن من تخفيف الاحتكاك بين التدفق السياحي والمجتمعات المحلية..!

ولعلنا لانبالغ اذا قلنا ان تجربة الغردقة وشرم الشيخ وهي تجربة جديدة في الشقيقة مصر ولم تكن واردة سابقا حين كنا نملأ الدنيا ضجيجا عندما كنا نتحدث عن معجزة السياحة الاردنية في العقبة مع البتراء ووادي رم وغير ذلك.

وقد شهدنا ان الافا من الاردنيين اندفعوا باتجاه شواطىء البحر الاحمر ولكن باتجاه معاكس للعقبة.

وبموضوعية تامة لايمكن مقارنة العقبة ومزاياها في اي مكان آخر، ولايمكن توفير مناخات الامن والاستقرار وسلامة التعامل في بلد في المنطقة اكثر من الاردن.

وكنت سأقرأ اخبار الصحف قبل يومين حول تطوير العقبة كما اقرأ اي خبر آخر مكرر لولا ان جلالة الملك هو الذي يقود هذه العملية مبديا اسفه ان يضطر للتدخل وهذا الاهتمام الكبير والحماس الذي ابداه قائد الوطن للبدء في العمل يعني اننا نضع اقدامنا على الطريق الصحيح.

وكم هي امنية لو تتشكل لمشروع تطوير العقبة لجنة وطنية عليا موسعة من اصحاب الضمائر الحية والمشهود لهم بالنزاهة والتجرد ومخافة الله.. ويمكن ان تكون هذه اللجنة للاشراف والمتابعة والرقابة.. الخ.

راكان المجالي

عن «الدستور» الأردنية

فلسطين

اسرائيل ترفض تسجيل هويات ١٠ آلاف طفل فلسطيني

■ عمان - الاتحاد: قالت منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية ان هناك نحو عشر الاف طفل فلسطيني مقدسي ترفض وزارة الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم في هويات ذويهم بذريعة ان احد الابوين لا يحمل الهوية الاسرائيلية.

وقالت رسالة بعثها مركز حقوق المواطن للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان هؤلاء الاطفال حرموا من التنقل والتعليم والعلاج ووضعهم بات خطيرا جداً مما يستدعي تحرك المجتمع الدولي وبالذات الامم المتحدة للدفاع عن حقوقهم.

وطالبت الرسالة التي عممت على القنصليات المعتمدة في القدس بتوفير الحماية الدولية للمقدسيين لحين انتهاء مفاوضات الحل النهائي التي ستبحث موضوع القدس.

واشارت الى ان القانون الاسرائيلي يفرض على كل مواطن تجاوز سن ١٦ عاماً ان يحمل معه وثيقة رسمية تثبت هويته وتتضمن صورة حديثة له، ومن شأنه حرمانهم واستمرار تعرضهم لمضايقات واعتداءات الجيش الاسرائيلي اثناء تجوالهم في المدينة المحتلة، كما انهم يضطرون لاستخدام طرق التفافية للوصول لمنازلهم.

وقالت المنظمات ان جميع وزراء الداخلية الاسرائيلية الذين تعاقبوا على هذا المنصب يرفضون تسجيل الاطفال المولودين لابوين احدهما مقدسي ويشترطون اقامتهما في القدس منذ وقوعها تحت الاحتلال عام ١٩٦٧ وهو الامر غير المتوفر في كثير من العائلات، كما ان هناك شرطا اخر هو ان يكون الطفل مولودا ايضا في القدس، مؤكداً ان حياة هؤلاء الاطفال تتوقف بالكامل لدى وصولهم لسن ١٦ عاماً فلا يجوز لهم التقدم للامتحانات او السفر لمواصلة تحصيلهم العلمي في الجامعات.

وفاة فلسطيني صدمه مستوطن بسيارته

■ غزة: توفي الشاب صلاح محمد ابو حجاج - ١٨ عاماً - في قسم العناية المركزة في مستشفى ناصر في خانيونس بعد ان قام احد مستوطني مستوطنة كوسفيم بصدمه بسيارته على الطريق المؤدية للمستوطنة وفر هاربا. وجاءت وفاة ابو حجاج اثر نزف جراء اصابته بجراح خطيرة في رأسه وباقي انحاء جسمه، وتوفي متأثرا على اثره. فيما استنكرت اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان في بيان وزعته، الحادث المأساوي مذكرة بأن هذا الحادث لم يكن الاول الذي اقترفه المستوطنون. فقد سبق واصيب اثنان من المواطنين بجراح على مفترق مستوطنة «غوش قطيف». وطالبت اللجنة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لالزامها بتفكيك المستوطنات ووضع حد لاستفزازات المستوطنين ونهب الاراضي الفلسطينية، في حين ذكرت مصادر الشرطة الفلسطينية انه تم ابلاغ الارتباط العسكري وقسم حوادث المرور والنجدة لمعرفة ملابسات الحادث.

اسرائيل تشيد سداً على مجرى وادي الفارعة بالضفة

■ رام الله: كشف المركز الجغرافي الفلسطيني بالاستعانة بصور الاقمار الصناعية عن اقدام اسرائيل على انشاء سد وبحيرة تخزين صناعية على مجرى «وادي الفارعة» في اراضي الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

واكد المركز ان اقامة السد تأتي لغايات تجميع وسرقة المياه السطحية الفلسطينية الجارية في الوادي، والتي قدرتها سلطة المياه الفلسطينية بحوالي ١٣ مليون متر مكعب.

اسرائيل مسؤولة عن مشكلة نقص المياه في رفح

■ عمان: دعا عضو مجلس بلدية رفح عماد شعت وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي بالتدخل لدى الجانب الاسرائيلي للحصول على اعفاء جمركي لمعدات ضخ المياه المحتجزة في ميناء اسدود الاسرائيلي لتخفيف حدة ازمة المياه ونقصها في محافظة رفح.

وحمل رئيس بلدية رفح سعيد زعرب اسرائيل مسؤولية مشكلة نقص المياه وقال ان شركه «مكروروت» الاسرائيليه تسرق مياه القطاع ولا يوجد امام المواطنين سوى الانصياع لبرنامج قاسى لتوزيع المياه عليهم، خاصه وان بئرين من أصل ثلاثة صالحين للاستعمال.

الى ذلك دعا عضو المجلس التشريعي محمد حجازي المجلس البلدي الى الغاء ضريبة النظافة ومكافحة القوارض من فاتورة الكهرباء والمياه بسبب الضائقه الاقتصاديه التي يعاني منها سكان القطاع.

في السياق ذاته شكا رئيس بلدية خان يونس اسامة الفرا من عرقلة اسرائيليه لمنع البلدية وسلطة الطاقة من استكمال مشروع ربط كهرباء مع شبكة رفح، رغم وقوعه ضمن المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية مما ابقى مشكلة انقطاع التيار قائمة.

سلطات الاحتلال تحاول عرقلة مشروع المطاحن

■ غزة: اتهم مدير مشروع المطاحن الفلسطينية المهندس سامي عبادلة سلطات الاحتلال بوضع العراقيل وافتعال المشاكل للحيلولة دون انجاز المشروع. وقال ان السلطات الاسرائيلية تمنع بقوة السلاح العمل في المشروع المقام قرب التجمع الاستيطاني «غوش قطيف» في قطاع غزة، وسبق ان حاصر عدة مرات عشرات الجنود والاليات العسكرية المنطقة التي يقام بها المشروع وهددوا بإطلاق الرصاص على العمال. واشار الى ان الجيش الاسرائيلي منع عمالا فلسطينيين من اكمال العمل في تسوية الشارع الموصل للمشروع رغم وجود اتفاق مسبق بهذا الشأن.

اجتماع طارىء لمواجهة سلب الأراضي

■ بيت لحم: عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في بيت لحم اجتماعا طارئا لتحديد فعاليات للتصدي لسلب الاراضي واقامة المستوطنات عليها فيما استنكرت قيام المستوطنين اليهود بوضع حجر الاساس لمستوطنة ابو غنيم معتبرة هذه الاجراءات خطوة استفزازية تقف وراءها حكومة نتانياهو التي تضرب بعرض الحائط كافة الاعراف والمواثيق الدولية. واهابت بكل المؤسسات الدولية الرسمية والشعبية بالوقوف لجانب الشعب الفلسطيني.

وفي نفس السياق حاول مستوطنون يهود من مستوطنة «ايتمار» التعرض للمواطن عبداللطيف يوسف بني جابر بمنعه من دخول ارضه. وافاد المواطن يوسف انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها لمنع دخول ارضه ويتعرض لمضايقات مستمرة من قبل المستوطنين، موضحا ان المستوطنين قاموا بوضع سياج حول البئر الموجودة في ارضه بدعوى أن البئر تعود لهم.

وفي قلقيلية داهمت مجموعة من المستوطنين مساحات مزروعة بالقمح والشعير تعود لاهالي قرية كفر قدوم وقامت باتلافها ملحقة خسائر فادحة بالمزارعين. وتعود ملكية هذه الاراضي لكل من محمود اشتيوه وعماد عبدالرحمن وتوجه اصحاب الاراضي للجهات الاسرائيلية المسؤولة في مستوطنة قدوميم مزودين بصورة ثبوتية تبين المستوطنين وهم يقومون بعملية الاتلاف.

البقاء لله

بيت جالا - جسام حسين ابو سرور، جنين - شفيق عباس سليط، الخليل - محمد، عبدالجليل ابو ارميلة، سلوان - فاطمة احمد ابو صوي، الخضر - عايش محمود عايش، القدس - لمياء عرفات عاشور، كفردان - علي محمود الجمل، القدس - خميس خليل محمود مطير. القدس - احسان ابراهيم الحلبي القدس - محمد ابراهيم الحلبي جنين - نمر محمد صالح صباح غزة - ميسر موسى عكيلة بيت جالا - خليل احمد قوار طولكرم - محمد توفيق طقاطقة سلفيت - محمد عبدالكريم كايد البيرة - ابراهيم علي عبدالله رام الله - لزمة صالح علقم

اسرائيل تبدأ تنفيذ مخطط لمنع الفلسطينيين من تنمية أراضيهم

■ عمان ـ الاتحاد:

شرعت السلطات الاسرائيلية بالتعاون مع الوكالة اليهودية بتنفيذ المخطط الهادف لمنع المواطنين العرب داخل الخط الاخضر (اسرائيل) من توسيع وتنمية مدنهم وقراهم في اراض تقع قرب تجمعاتهم السكنية في الجليل والمثلث والنقب. وأعلنت ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية مباشرتهما بتنفيذ خطة مشتركة لتسويق مساحات واسعة من الاراضي الواقعة في محيط التجمعات السكانية العربية وعلى طول الخط الاخضر لاغراض البناء لحساب مجموعات من المستثمرين والمهاجرين اليهود.

وقال وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون ورئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ في تصريحات للصحف العبرية ان المرحلة الاولى من هذه الخطة بدأت بتسويق ١٢٠٠ قطعة ارض لصالح مهاجرين يهود من دول غنية كي يبنوا عليها مساكن وشقق وفق سياسة «الارض من الدولة وابن بيتك بنفسك». واوضح ان غالبية هذه الاراضي تقع في مناطق تدعي وزارة شارون بأن هناك مخاوف من امكانية توسيع المواطنين (غير اليهود) فوقها او استغلالها من جانبهم بشكل من الاشكال. واعلن بورغ ان الوكالة اليهودية قامت مؤخرا بتنفيذ عروض التسويق على مجموعات من الاثرياء اليهود في جنوب افريقيا والولايات المتحدة واستراليا وانجلترا وغيرها، مشيرا الى ان اول اربع مجموعات تتكون من ٦٠ الى ١٠٠ عائلة يهودية من الولايات المتحدة والارجنتين تستعد للقدوم لاسرائيل في غضون الاشهر القليلة القادمة بهدف بناء تجمعات سكنية استيطانية لها في عدة مناطق من اراضي الجليل والنقب والمثلث التي دأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة خصوصا حكومات الليكود على تنفيذ ووضع العديد من الخطط والمشاريع الرامية لتهويدها ومنع العرب من السكن او الاستثمار فيها.

وكانت الحكومة الاسرائيلية الحالية صادقت على تنفيذ خطة عرضها شارون في نطاق مشروع سمي بـ مستوطنات النجوم، وانجز منه شارون خلال ولايته السابقة كوزير للبناء والاسكان تشييد نحو سبع مستوطنات يهودية على طول الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وتلك التي احتلت عام ١٩٦٧ . يشار هنا الى ان الاحزاب العربية داخل الخط الاخضر نفذت وتنفذ حملة احتجاجات واسعة على المخطط الاسرائيلي الجديد الذي بدأت وزارة شارون بتنفيذه.

لجنة المراقبة بجنوب لبنان تدين الاعتداءات الاسرائيلية

■ بيروت ـ الاتحاد:

بعد اجتماعات عقدتها مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» والتي تضم كلا من امريكا وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل ودامت يومين، توصل الوفدان اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي، والسوري برئاسة العميد الركن عدنان جلول الى تحميل اسرائيل والقوى المتعاونة معها مسؤولية خرق «التفاهم» وذلك بقصفها بلدة كفرا مما ادى الى جرح طفلين كما حملتها مسؤولية خرق «التفاهم» بقصفها بلدة زبقين مما ادى ايضا الى جرح مواطنتين.

ودانت المجموعة القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها باطلاق عيارات نارية من اسلحة رشاشة ثقيلة على بلدة شقرا ما ادى الى تضرر ثمانية منازل وعدد من السيارات، واطلاق النيران على مزرعة قرب بلدة ميفدون مما ادى الى جرح راع ونفق عدد من المواشي وكذلك اقرت بأن قذائف اطلقتها القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها سقطت في بلدة ياطر واصابت منزلين والشبكة الكهربائية في البلدة.

اما في ما يخص الشكاوى الاسرائيلية الاربع والتي ادعت فيها اسرائيل بأن العناصر المسلحة اللبنانية قد خرقت «التفاهم» باطلاق النار من اماكن سكنية، فقد حثت المجموعة لبنان على ان يقوم «بما يضمن عدم قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة». وقد عبرت المجموعة عن قلقها حيال تزايد الحوادث الخطرة في الاسابيع الاخيرة والتي ادت الى اصابات مدنية، وحضت بقوة على اعطاء الاولوية القصوى لحماية المدنيين. كما ورد في «التفاهم»، وبشكل خاص حضت اسرائيل، باستثناء حالات الدفاع عن النفس الواضحة، على الامتناع عن القيام بتنفيذ اطلاق نيران مضادة عندما يمكن ان يتأثر المدنيون والممتلكات المدنية والبنى التحتية المدنية من جراء العمليات العسكرية.

وكانت المجموعة ناقشت في اجتماعاتها عشر شكاوى بينها ست لبنانية واربع اسرائيلية.

قصف اسرائيلي على اقليم التفاح تزامن مع غارات وهمية فوق النبطية

■ بيروت - الاتحاد:

تعرضت قرى ومرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان للقصف المدفعي الاسرائيلي أمس، من مواقع الاحتلال في الزفاتة وسجد كسارة العروش.

وأفاد مصدر أمني ان القصف ترافق مع عمليات تمشيط بالاسلحة الثقيلة من موقع سجد أستهدفت الاحراج والتلال القريبة من مواقع الاحتلال في المنطقة. وتزامن القصف والقنص الذي استهدف الطرقات المؤدية الى القرى مع تحليق كثيف للطيران الحربي الذي شن غارات وهمية مكثفة فوق اقليم التفاح ومنطقة النبطية.

وظهرت في أجواء الجنوب على علو مرتفع طائرات تجسس اسرائيلية من طراز «أم. ك» وطائرة تستخدم للتشويش الالكتروني. واستخدمت قوات الاحتلال في قصفها لاطراف بلدات عربصاليم، جرجوع، اللويزة، عقماتا، جبل صافي، أحراج سجد، الريحان مدافع الدبابات وقذائف من عيار ١٥٥ ملم، مما أدى الى قطع الطرقات، لا سيما طريق حبوش - عربصاليم.

أجهزة الأمن الأردنية توسع حملة الاعتقالات على خلفية احداث التفجيرات الأخيرة في عمان

■ عمان - الاتحاد:

قرر عدد من المحامين الأردنيين تشكيل هيئة دفاع خاصة عن الموقوفين السياسيين الذين تم اعتقالهم مؤخرا على خلفية احداث التفجيرات التي شهدتها العاصمة الأردنية الاسبوعين الماضيين.

وستتولى الهيئة التي يرأسها نقيب المحامين الأردنيين حسين مجلي تقديم طلبات الافراج عن الموقوفين بكفالات، في ضوء عدم تحديد التهم المنسوبة اليهم وعدم ثبوت ضلوعهم بما يهدد السيادة الأردنية.

وكانت الاجهزة الأمنية قد وسعت نطاق اعتقالاتها في صفوف القوى السياسية والتنظيمات غير الشرعية على هامش التحقيقات الميدانية التي تجريها، بعد انفجار في مرآب فندق القدس، شملت نشطاء سياسيين وخاصة المنتمين لتنظيمات تعارض العملية السلمية.

وقالت مصادر ان الاعتقالات توسعت في محيط مدينة الزرقاء وتم اعتقال عناصر تابعة لحزب التحرير الاسلامي المحظور، وانصار تنظيم ديني يعرف باسم «بيعة الامام» وعناصر تنتمي لتنظيم باسم «الموحدون» وأفراد من حزب «حشد» في الرصيفة وانصار من جماعة «فتح الانتفاضة - ابوموسى» وجماعة «فتح القيادة العامة - احمد جبريل» وعناصر سلفية في مخيمي البقعة والوحدات.

وقد رفضت الحكومة الأردنية توجيه اصابع الاتهام رسميا لاي جهة داخلية او خارجية وقال وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي: «لا نستطيع حتى الآن توجيه الاتهام لأي جهة، بانتظار التحقيقات» ونفى ما تقوله المعارضة بأن الاعتقالات عشوائية. وقال «ان الهدف الوحيد والمباشر لهذه الاعتقالات الوصول للجهة المسؤولة التي تقف وراء حوادث التفجير وسيتم اعلان نتائج التحقيقات حال وصولها».

الى تلك انتهى مدعي عام محكمة أمن الدولة الاردنية من التحقيق مع اعضاء تنظيم جديد اطلق عليه «تنظيم الفصائل المسلحة» يضم في عضويته.. محمد عبدالرحمن حمدان ٤٥ عاما، اياد عبدالرحيم الخندقجي ٣٠ عاما، ناصر محمد اسماعيل ٣٥ عاما وشرف خالد عمر ابوشريم ٢٢ عاما، القي القبض عليهم قبل شهرين بتهمة تشكيل تنظيم مسلح للقيام بعمليات داخل الاراضي الفلسطينية تستهدف مواقع اسرائيلية، وانكروا ما نسب اليهم. الا انهم اعترفوا بأن تلقيهم تدريبات على استخدام الاسلحة داخل الاردن كان بصفة شخصية وليس بهدف تنظيمي، واعلن وكيل الدفاع عن المتهمين انه سيتقدم بطلب للافراج عنهم، وانه لم يتسن له ولهيئة الدفاع معرفة التفاصيل الدقيقة لهذه القضية.

واصدرت لجنة الحريات في البرلمان بيانا طالبت فيه بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين الذين استجوبوا ولم تثبت علاقتهم بالتفجيرات. وطالبت بوقف مداهمة المنازل، ووقف الاعتقالات الاحترازية، الا ان السلطات تقول بأنها لازالت تبحث عن مشتبه بهم يتوارون عن الانظار.

على صعيد آخر التمست نقابة الصحفيين الاردنيين من العاهل الاردني الملك حسين امس اصدار عفو عن جميع المتهمين في قضايا المطبوعات المنظورة لدى المحاكم المحلية، وقالت مذكرة ارسلتها النقابة للملك حسين: «لقد تعود ابناؤك الصحفيون على مكارمكم الكثيرة وهم يتطلعون لمكرمة جديدة تدخل الى قلوبهم السكينة والى شفاههم البسمة وعاهدت الملك ان يكون تاريخ اسقاط تلك القضايا والدعاوي بداية جديدة لصحافة اردنية مسؤولة وواعية ومنضبطة».

قمة بين مجموعتي الـ «١٥» والـ «٧»

■ القاهرة ـ ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن هناك اتجاها داخل مجموعة دول الـ ١٥ التي تبدأ اجتماعاتها على مستوى القمة يوم الاثنين القادم بالقاهرة برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك لترتيب عقد اجتماع قمة بين دول المجموعة ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى انطلاقا من أهمية الحوار المباشر بين قادة دول الشمال والجنوب لتحقيق الهدف المنشود منه.

ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة ان من بين الافكار المطروحة للاعداد لهذه القمة ان توجه قمة القاهرة لدول مجموعة الـ ١٥ رسالة الى قمة برمنجهام للدول السبع الكبرى لبحث كيفية الدخول في حوار عبر اجتماعات تمهيدية على مستويات مختلفة يكون هدفها الاساسي الاعداد لعقد القمة المقترحة بين زعماء المجموعتين. تجدر الاشارة الى ان قادة الدول السبع الكبرى سيعقدون قمتهم في مدينة برمنجهام بانجلترا في منتصف الشهر الحالي.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وجه رسالة بصفته رئيسا لاجتماعات مجموعة الـ ١٥ في دورتها القادمة الى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير بصفة بلاده رئيسا للاتحاد الاوروبي ومجموعة السبع الصناعية الكبرى تضمنت الهموم الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية وتطلعاتها لاقامة حوار بناء مع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. (وكالات).

تزايد أعداد النازيين الجدد في المانيا

■ هامبورج: ذكرت صحيفة بيلد زايتونج الشعبية نقلا عن تقرير للمخابرات الداخلية الالمانية ان عدد النازيين الجدد والمتطرفين اليمينيين يرتفع في المانيا.

وتقول الصحيفة ان التقرير يظهر ان عدد المتطرفين اليمينيين قد ازداد بنسبة سبعة في المائة عام ١٩٩٧ ليبلغ ٤٨,٤٠٠ متطرفا بينما ارتفع عدد النازيين الجدد العنيفين بنسبة ٢٠ في المائة ليبلغ ٧,٦٠٠ نازي.

وتقول بيلد ان وكالة المخابرات تعتقد ان «هناك خطرا كبيرا» لان المتطرفين عادة مايكونوا مسلحين. وقد صادرت السلطات ثماني قنابل وصاروخا مضادا للدبابات وبندقية من ولاية سارلاند التي تسيطر عليها أغلبية من النازيين الجدد عند الحدود مع فرنسا.

وفي ساكوسونيا عند الحدود مع جمهورية التشيك صادرت الشرطة عددا من المدافع الرشاشة من متطرفين يمينيين. وقد ارتفع عدد الجرائم التي يرتكبها متطرفون يمينيون بدوافع سياسية بنسبة ٤٣ في المائة ليبلغ ١١,٧١٩ جريمة بينما ارتفع عدد الجرائم العنيفة التي يكون التطرف الدافع اليها بنسبة ٢٧ في المائة لتبلغ ٧٩٠ جريمة. واضاف التقرير ان ثلثي عدد الجرائم العنيفة التي يرتكبها النازيون الجدد ينفذها أحداث.

ومعظم تلك الجرائم والتي تحدث بمعدل ٢,٧ جريمة لكل ١٠٠,٠٠٠ مواطن نفذت في المانيا الشرقية سابقا بينما بلغت نسبة الجرائم في المانيا الغربية ٥,٧ جريمة لكل ١٠٠,٠٠٠ مواطن. (د ب أ).

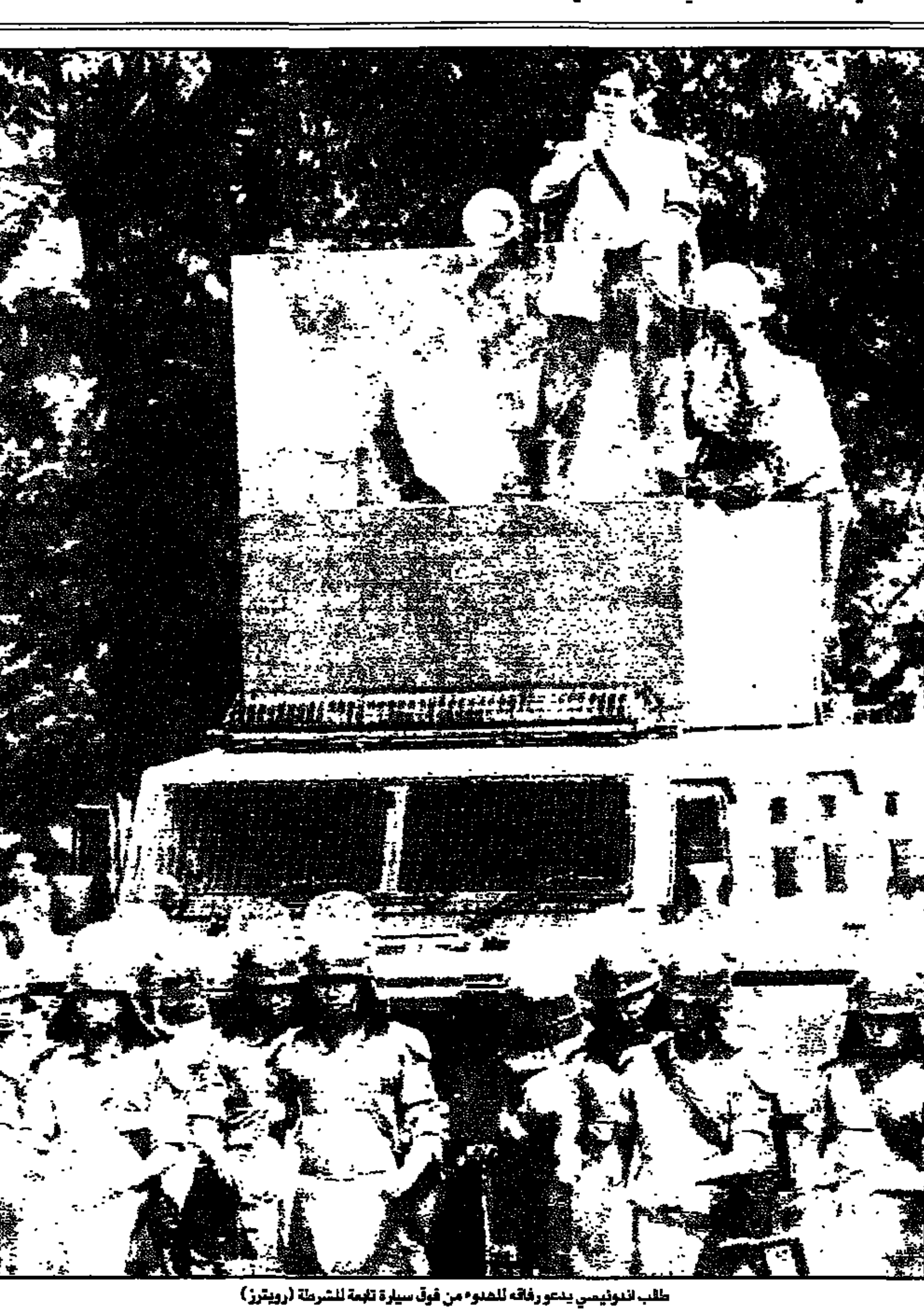
كلينتون خلال حفل تكريم ريجان بحضور زوجته نانسي. (أ.ف.ب)

كلينتون يكرم ريجان

■ واشنطن: اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس بالدور الذي اضطلع به رونالد ريجان في انهيار الامبراطورية السوفييتية وذلك خلال افتتاحه في وسط واشنطن مبنى يحمل اسم الرئيس الجمهوري الاسبق.

وكان تشييد هذا المبنى وهو اكبر مبنى فدرالي امريكي بعد البنتاجون، اثار جدلا كبيرا اذ يعتبر معارضو هذا المشروع الذي كلف ٨٨٠ مليون دولار انه تبذير للاموال.

ولم يحضر ريجان (٨٧ عاما) الذي لم يعد يشارك في مناسبات عامة منذ العام ١٩٩٤ بعد اعلان اصابته بمرض الزهايمر. ومثلته في الاحتفال زوجته نانسي (٧٥ عاما) التي صفق لها الحضور لنحو دقيقة كاملة. (أ.ف.ب)



طالب اندونيسي يدعو رفاقه للهدوء من فوق سيارة تابعة للشرطة (رويترز)



جانب من الاشتباكات في اندونيسيا (رويترز)

بسبب رفع أسعار الوقود
أعمال شغب ونهب واطلاق نار في اندونيسيا

■ ميدان (اندونيسيا): اندلعت اعمال شغب جديدة ظهر أمس في الوسط التجاري لمدينة ميدان (شمال اندونيسيا) وقامت عناصر من الجيش والشرطة باطلاق رصاص تحذيري وقنابل مسيلة للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين والناهبين.

وقال شهود عيان ان عناصر من الاجهزة الامنية باللباس المدني يقومون على متن دراجات نارية باقتحام مجموعات الناهبين وهم يطلقون رصاصات تحذيرية في الهواء.

وتقوم جموع من المتظاهرين بتحدي قوات الامن باللباس العسكري واستفزازها بتوجيه الاهانات اليها او بترديد شعارات مثل «هل يمكننا ان نأكل الآن» او «الفقراء هم الذين يدفعون دائما».

وقام الجنود ايضا باطلاق النار في الهواء مرارا في محاولة لتفريق المتظاهرين. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس متظاهرا واحدا مصابا بجروح في ذراعه في وسط المدينة التجاري. بينما قال شهود عيان ان متظاهرا قتل حرقا بينما أصيب عشرات آخرون.

ويقوم المتظاهرون بنهب المحال التجارية التي يملكها اندونيسيون من اصل صيني مستهدفين في شكل خاص محلات بيع المعدات الالكترونية.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس العديد من الاشخاص يفرون من الوسط التجاري محملين بالمسروقات.

وهذه ثانية ليلة من الاضطرابات فى مدينة ميدان منذ ان اعلنت الحكومة الاندونيسية يوم الاثنين رفع اسعار الوقود والكهرباء والنقل العام تمشيا مع اصلاحات اتفقت عليها الحكومة مع صندوق النقد الدولى.

وتعيش مدينة ميدان التى يقطنها مليونا نسمة والواقعة فى جزيرة سومطرة موجة من الاضطرابات منذ اسابيع.

فقبل ان تبدأ اضطرابات يوم الاثنين نظم طلبة الجامعة في المدينة مظاهرات مطالبة بتنحى الرئيس سوهارتو بسبب الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تعيشها البلاد. ووقعت اعمال عنف خلال الاضطرابات القيت خلالها الحجارة على الجنود حين حاولت الشرطة وقوات الجيش منع المتظاهرين من الخروج من الحرم الجامعى الى الشوارع. كما استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وجرح عدد من الطلبة.

وقال سكان فى ميدان ان نطاق الاحتجاجات اتسع ولم يعد قاصرا الان على الطلبة فقط.

(وكالات)

ندوة عن «الارهاب الصهيوني» في بيروت

■ بيروت - الاتحاد

أقامت «الهيئة اللبنانية لنصرة القدس» ندوة في بيروت، لمناسبة مرور ٥٠ سنة على نكبة فلسطين. تحدث فيها المحامي بيار الخويري الذي ركز على ظاهرة الارهاب الصهيوني في الفكر والممارسة، من خلال ما خبرناه وعايشناه في لبنان. أو ما عرف تاريخيا داخل الاراضي العربية المحتلة. وتطرق الى أشكال الارهاب الصهيوني عبر التاريخ مع عصابات «الهاغاناه» و«أرغون» و«شتيرن» وعمليات الاغتيال والابادة والمجازر التي ارتكبها في فلسطين.

ثم تحدث الدكتور أسعد السحمراني عن النزعة الارهابية في الفكر اليهودي والصهيوني، اعتمادا على العهد القديم والتلمود المليئين بالاستعلاء والحقد على كل من ليس يهوديا وكيف أنهم يستبيحون دماء الآخرين بأوامر مزعومة من الرب.

وبين ان «المشروع الاسرائيلي الذي أسس لكيان محتل مغتصب قام منذ خطوته الأولى على الارهاب. فالاطماع بفلسطين جاءت تلبي أطماعا للمنظمات الصهيونية. وفي الوقت عينه جاءت تلبي رغبة استعمارية غربية وامريكية لاحقا في زرع جسم غريب عميل لهم يهدد أمن الامة العربية والمنطقة عموما، ويقوم بحراسة مصالحهم».

واستعرض المذابح التي قام بها الصهاينة، ومذهب القوة والعنف في مواجهة المواطنين العرب.

وأكد ان «الارهاب والعنصرية مستمران في السياسة الاسرائيلية الراهنة بدعم امريكي وغربي. ولا بد من رسم استراتيجية عربية للمواجهة تقوم على ما يلي:

- الاعداد والاستعداد لمقاومة العدو الصهيوني.
- نقل استراتيجية الصراع من القطرية الى القومية ومن الانفراد الى التضامن العربي.
- الحفاظ على الوحدات الوطنية العربية، لانها مستهدفة بمشروع التفتيت الصهيوني.
- حشد الامكانات الشعبية العربية في مختلف الميادين لتحرير الارض والمقدسات واسترداد الحقوق.
- التعالي على النزاعات الجزئية والتزام شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.
- رسم استراتيجية عربية لمواجهة رسمية وشعبية تحت سقف جامعة الدول العربية، وبالتعاون مع القوى الداعمة للحق العربي في منظمة المؤتمر الاسلامي ودول العالم كافة. وتحدث الدكتور الجوهري عن «الايديولوجية اليهودية الدينية والارهاب» مسلطا الضوء على موضوع «وحدانية اليهودية». مشيرا الى ان «الاسرائيليين انفسهم يؤكدون ان اليهودية ليست وحدانية وهي لا تنتمي الى اديان التوحيد المعروفة».

وقال: «ان أسوأ ظاهرة وجدت في التاريخ المعاصر هي قيام دولة اسرائيل. وللتصدي لهذه الظاهرة يجب فهم طبيعة هذا العدو ومعرفة الايديولوجية اليهودية حتى نعرف الممارسة لأن الايديولوجية هي التي تحدد السياسة الاسرائيلية في شكل علم، وقد برز هذا الموضوع بوضوح حينما استلم الحكم اليمين الاسرائيلي القائم على قاعدة راديكالية متعصبة».

واستند في كلامه على قول للكاتب الاسرائيلي اسرائيل شاحاك اعتبر فيه ان «تجاهل حقيقة الايديولوجية اليهودية يجعل السياسة الاسرائيلية صعبة الفهم». داحضا مسألة التوحيد عند اليهودية ومستندا الى توراة العهد القديم الذي يؤكد وجود آلهة أخرى.

ولفت الى ان «التوراة أوردت ان الاله وعد ابرام باعطائه ارض الكنعانيين أي ارض العرب الآن، ومن يقرأ التوراة يستخلص انه يعد اليهود بأرض لهم من النيل الى الفرات».

ورأى ان «خطورة اليهودية تكمن في انها تملك القوة لتطبيق معتقداتها، ان اسرائيل تحولت من جيش قوي مع دولة الى دولة قوية وجيش، ولا سيما انها اصبحت دولة اقتصادية مهمة تسعى للسيطرة على المنطقة من خلال المشاريع الشرق اوسطية والمتوسطية التي يجب التصدي لهذه المشاريع وعدم الوثوق بالولايات المتحدة الامريكية التي تدعم اسرائيل ومخططاتها بهدف الهيمنة على العالم».

وبعد المداخلات جرى حوار ونقاشات بين الطلاب والمنتدين، ركزت على أهمية العنصر الشبابي في مواجهة المشاريع الاسرائيلية، ودعت الى ابتعاد الشباب عن السلبية او التطرف او الانغماس في المظاهر الغربية، والاهتمام في الشؤون الوطنية والقومية لأن الشباب هم عماد النهضة والرقي والتقدم.

ردا على فشل مؤتمر لندن:
الهراوي: ما جرى لا يبشر بالخير

■ بيروت - الاتحاد:

قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان فشل مؤتمر لندن لا يبشر بالخير وهو دليل على المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية.

واشار الى ان اسرائيل تفرض شروطها وعلى العرب ان يتماسكوا لرفض هذه الشروط.

وأكد الرئيس اللبناني على تمسك لبنان بالسرية المصرفية، ليكون خزينة للعالم العربي، منتقدا غياب التماسك العربي، وأسف لأن المال بات محكوما من مجموعات اقتصادية، ابرزها امريكية واوروبية، وركز على ضرورة السعي لتشكيل مجموعة ثالثة اقتصادية عربية تكون القوة الضاربة، تقصد ولا تقصد الآخرين.

كلام الهراوي جاء خلال اجتماعه مع وزراء المال العرب أمس، مشيرا الى ان المال جمع من ثروات عربية تستثمره بنوك أوروبية وامريكية بادارات يهودية.

وحذر من ان العرب على مفترق طرق وهذا يستدعي تضامنا عربيا وقال: لو كنا يدا واحدة لاصبحنا قوة ضاربة في العالم ولما استطاع الاسرائيليون ان يسلبونا دولة تلو دولة لكي توقع كل دولة منفردة مع اسرائيل، معتمدين سياسة فرق تسد لافتا الى ان ما حصل في لندن لا يبشر بالخير.

واذ شدد على تمسك لبنان بالسلام أكد ان لبنان شوكة في خاصرة اسرائيل تريد القضاء عليها.

وقال: أسف ان أقول عندما ذهب لبنان الى مدريد قاصدا السلم في منطقة الشرق الاوسط، لم يكن بحاجة الى الذهاب لان القرار ٤٢٥، هو قرار حاسم يحتم خروج القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد أو شرط، ولكن لبنان ذهب الى مدريد ليكون الى جانب أخوانه العرب، لتنفيذ القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة في مجلس الامن. وهذه الأخوة سميت في الماضي دول الطوق، وكانت تجتمع بعد كل زيارة، وبعد كل اجتماع يجري في واشنطن لتبادل الآراء وللابقاء على وحدة الصف.

أضاف: انهم استعملوا التقسيم ضد العرب ونجحوا، والمثل السائد يقول: «قسم لتسد» وهذا ما جرى.

بعيدا عن السياسة

التوسع بانشاء الجمعيات الخاصة في قطر

الدوحة - جابر الحرمي:

أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الأول قانونا يتيح بموجبه التوسع في انشاء الجمعيات والمؤسسات الخاصة، الا ان القانون حدد نشاطها بالجوانب الانسانية والاجتماعية والثقافية والعلمية والدينية والخيرية، على ألا يكون من أغراضها تحقيق ربح أو الاشتغال بالأمور السياسية.

وقد اشتمل القانون على أربعة أبواب، وحدد الفصل الأول من الباب الأول لقيام الجمعية ألا يقل عدد المؤسسين عن ٢٠ شخصا، وأن يكون العضو المؤسس قطري الجنسية، وألا يقل سنه عن ٢٨ سنة، وألا يكون قد حكم عليه نهائيا في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة. ويتم التقدم لاشهار الجمعيات لوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، التي يفترض أن تبت بالطلبات التي تقدم لها خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديم طلب التسجيل، ويحق لها رفض الطلب بقرار مسبب أو أن تطلب ادخال ماتراه ضروريا على تعديلات متعلقة بالمصلحة العامة على النظام الأساسي.

وحدد الفصل الثاني أن يتولى ادارة الجمعية مجلس ادارة يشكل من عدد لايقل عن خمسة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين أعضائها لمدة ثلاث سنوات، ويجوز اعادة انتخابهم اكثر من مرة. وحدد الفصل الثالث انه يجوز حل الجمعية بقرار من الجمعية العمومية في اجتماع غير عادي يحضره ثلثا الأعضاء، ويصدر قرار الحل بموافقة أغلبية الحاضرين، كما يحق لوزير الأوقاف والشؤون الاسلامية حل الجمعية في حالة نقص عدد اعضائها عن ٢٠ عضوا، أو اذا تكرر اخلالها باحكام القانون أو نظامها الأساسي او اذا خالفت أحكام هذا القانون، كما يجوز للوزير بدلا من حل الجمعية أن يعين مجلس ادارة مؤقتا لمدة لاتتجاوز ستة أشهر.

في مؤتمر مشترك مع رئيس النيجر

البشير ينتقد قوة حفظ السلام الافريقية

■ الخرطوم - الاتحاد: انتقد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قوة حفظ السلام الافريقية التي تسعى الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لتشكيلها قائلا انها تخدم اهداف النظام العالمي الجديد.

وقال الفريق البشير في مؤتمر صحفي امس بمشاركة رئيس النيجر الزائر ابراهيم باري ان اختيار بعض الدول الافريقية والتركيز عليها في تكوين تلك الآلية يوضح بجلاء ان هذه الآلية ترمي لخدمة اهداف غير افريقية وانما اهداف النظام العالمي الجديد مضيفا ان افريقيا لن تنتظر خيرا من مثل هذه الآليات التي قال انها جاءت في اطار اعادة تشكيل افريقيا ضمن النظام العالمي الجديد والذي تسيطر عليه - على حد قوله - قوة واحدة بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة.

واشاد الرئيس السوداني بمجموعة غرب افريقيا التي يعتبرها آلية افريقية صرفة وقال انها ساهمت مساهمة فعالة في فض النزاع في سيراليون ومن قبلها ليبيريا.

وفي حديثه حول منظمة الوحدة الافريقية قال البشير ان المنظمة تعاني من ضعف عام عزاه لتأثير قوى النظام العالمي الجديد على كل المنظمات العالمية خاصة المنظمات في دول العالم الثالث التي قال ان بعض تلك الدول اصبح اداة من ادوات هذا النظام.

وأعلن الرئيس السوداني تبرع بلاده بخمسة آلاف طن من الذرة لمواجهة اوضاع الجفاف الذي تعاني منه النيجر.

من جانبه اعرب رئيس النيجر ابراهيم ميناسارا باري في المؤتمر الصحفي الذي عقد بقاعة الصداقة المطلة على النيل الازرق بالخرطوم اعرب عن امنيته في ان يتحقق السلام في السودان وان تصل المباحثات الحالية بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الى غايتها المنشودة في اطار جهود الهيئة الحكومية للتنمية في افريقيا (الايقاد) وفي اطار اهتمامات منظمة الوحدة الافريقية.

ودعا باري الافارقة للتوصل الى حلول لمشكلاتهم من خلال منظمة الوحدة الافريقية وأكد على اهمية الجهد المشترك لدول القارة لحفظ السلام وحل النزاعات المختلفة منوها في هذا الصدد الى الدور الذي لعبته مجموعة غرب افريقيا بقيادة نيجيريا.

هذا وقد توجه الرئيس باري عقب المؤتمر الصحفي الى مطار الخرطوم متوجها لبلاده منهيا زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها والوفد المرافق له مباحثات مع الفريق البشير واعضاء حكومته حول علاقات البلدين الثنائية وقضايا القارة الافريقية.



كلينتون يتحدث عن أمه لشبكة «سي بي اس» في اطار برنامج تبثه الشبكة تحت عنوان «امهات وابناء». (أ.ب)

بعد توجيه الاتهام لشريكة كلينتون السابقة

لجنة المحلفين في وايتووتر تنهي اعمالها انتكاسة جديدة للرئيس الامريكي في قضية ليفينسكي

■ ليتل روك (الولايات المتحدة): انهت «لجنة المحلفين الكبرى» المكلفة قضية «وايتووتر» السياسية-العقارية اعمالها امس الاول في ليتل روك (ولاية اركنسو) من دون توجيه تهم رسمية اضافية.

وبذلك انهى المحلفون الـ٢٣ عامين من الجلسات استمعوا خلالها الى شهادات مختلفة متعلقة بقضية «وايتووتر» وهو اسم مشروع عقاري قام الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري باستثمار فاشل فيه في نهاية السبعينات حين كان كلينتون حاكما لولاية اركنسو.

وسيتم عرض نتائج اعمال لجنة المحلفين الكبرى هذه الى لجنة اخرى تجتمع في واشنطن في اطار التحقيق الذي يجريه المحقق المستقل كينيث ستار المكلف القضية.

وقبل ان تنهي اعمالها وجهت اللجنة رسميا الاثنين الماضي وللمرة الثانية تهمتي «اهانة المحكمة» و«عرقلة عمل القضاء» الى شريكة سابقة لكلينتون في المشروع هي سوزان ماكدوغال التي رفضت الادلاء بشهادتها امام اللجنة.

وانهت ماكدوغال عقوبة بالسجن لمدة ١٨ شهرا لادانتها سابقا بهاتين التهمتين وما زالت تمضي عقوبة بالسجن بعد ان ادينت بالاختلاس في عام ١٩٩٦ في اطار قضية «وايتووتر».

وكان حكم على زوجها السابق المصرفي جيمس ماكدوغال الذي كان شريكا ايضا في المشروع بالسجن ثلاث سنوات. وقد توفي اثر نوبة قلبية في السجن في مارس الماضي.

وما زالت قضية «وايتووتر» تقض مضجع كلينتون منذ وصوله الى البيت الابيض في يناير ١٩٩٣.

ومن جانب آخر ذكرت محطات التلفزيون الاميركية مساء امس الاول ان قاضية فدرالية قررت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لا يمكنه الاستناد الى «امتيازات السلطة التنفيذية» للحؤول دون ادلاء بعض مستشاريه الكبار بشهادتهم في اطار قضية ليفينسكي. ويشكل قرار القاضية الفدرالية نورما هولواي انتكاسة للرئيس الامريكي الذي استند الى هذه الامتيازات للحؤول دون ادلاء اثنين من مستشاريه الكبار بشهادتهما امام لجنة محلفين كبرى (غرفة اتهام) وكشف مضمون محادثاتهما مع الرئيس.

ورفض البيت الابيض الذي يمكنه استئناف هذا القرار، التعليق على هذه المعلومات حتى الان.

ويتند «امتيازات السلطة التنفيذية» هو اجتهاد قانوني ينص على ان الرئاسة الاميركية يمكنها رفض توفير بعض المعلومات للقضاء ومقتطفات من اتصالات او وثائق سرية من شأن نشرها ان يعرقل عمل الحكومة وقدرة الرئيس على تلقي النصح والاستشارات من مساعديه من دون ان يخشوا ملاحقات في المستقبل.

وكان الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون استند الى هذا البند خلال فضيحة «ووترغيت» لكن المحكمة العليا امرته بتسليم القضاء تسجيلات مكالماته الهاتفية في البيت الابيض.

(وكالات)

روسيا تؤيد الوساطة الدولية استمرار التوتر في كوسوفو

■ سرايفو: لقي خمسة من ألبان كوسوفو مصرعهم في قرية بونوشيفاتس القريبة من الحدود والتي شهدت خلال اليومين الاخيرين مواجهة مباشرة بين افراد حركة المقاومة الالبانية المسلحة وبين الجيش الصربي فيما جرى تدمير عشرات المنازل التي تعود لالبان مجليين كانوا قد غادروا منازلهم.بينما لقي شرطي صربي مصرعه وأصيب عدد آخر صباح أمس.

وابرزت انباء نقلها تلفزيون تيرانا من البانيا الليلة قبل الماضية ان السلطات الصربية سمحت لمجموعات من الصحفيين الاجانب دخول المنطقة حيث شاهدوا آثار الدمار الذى جرى هناك اثر مواجهة بين مائتي ألباني من افراد حركة المقاومة الالبانية وبين جيش الصرب الذى حاصرهم هناك مؤخرا. واضاف بان السلطات الصربية التي نظمت الزيارة ذكرت بان رجال المقاومة قد تراجعوا أمام الجيش الصربي تاركين اسلحة مختلفة.

ونقل التلفزيون عن زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا نداء وجهه للمنظمات الانسانية الدولية طالبها بانقاذ ٦٠ الف عائلة البانية مهددة بمجاعات بسبب طردها من منازلها وحرمانها من وسائل العيش.

وطالب روغوفا الامم المتحدة ووكالاتها الانسانية المتخصصة بارسال مندوبين عنها الى كوسوفو للاطلاع عن كثب على الاوضاع المأساوية التى يعانى منها المدنيون الالبان الذين طرد الصرب الالاف منهم خارج منازلهم فى عمليات تهجير منظمة من مناطق حدودية.

وابرز التلفزيون الالباني ان حركة المقاومة لألبان كوسوفو تسيطر على عشرات القرى فى المناطق الجبلية الوعرة من كوسوفو وان الجيش الصربى يسيطر فقط على المدن الرئيسية والطرق المحيطة.

وتوقع التلفزيون الالباني الليلة قبل الماضية ان العنف سيتصاعد في كوسوفو خلال الايام المقبلة حيث يستخدم الصرب الاسلحة الثقيلة والطائرات العمودية بينما يحاولون تجنب مواجهات بالمشاة مع افراد حركة المقاومة الالبانية المحظورة.

ومن جانب آخر ضمت روسيا صوتها الى أصوات الدول الداعية الى نزع فتيل الأزمة في اقليم كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا الذي يسعى سكانه المنحدرون من أصل الباني الى الحصول على الحكم الذاتي.

وقد نقلت محطة راديو بي ٩٢ التي تبث برامجها من بلجراد ليلة أمس الاول عن ايجور ايفانوف النائب الاول لوزير الخارجية الروسي قوله ان الصرب والمنحدرين من أصل الباني لا يثقون ببعضهم وان الوساطة هي الطريقة الوحيدة لحل المشكلات بينهم.

وكان ايفانوف قد اجتمع الثلاثاء مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش.

وقال ايفانوف ان ميلوسوفيتش تلقى توصيات مماثلة بالوساطة من زعماء الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا اقترحوا فيها ان يكون رئيس الوزراء الأسباني فيليب جونزاليس كبيرا للوسطاء.

ويذكر ان ميلوسوفيتش قد رفض في السابق كافة الاقتراحات بوساطة دولية.

(وكالات)

تهديد بتقليص المساعدات الانسانية الى الصومال

■ نيروبي: هددت ١٥٠ منظمة انسانية عاملة في الصومال امس بتقليص برامجها للمساعدات الى الصومال لحماية ارواح العاملين لديها.

وقد استنكرت هيئة تنسيق المساعدات الى الصومال التي تتخذ من نيروبي مركزا لها سلسلة «الحوادث الدنيئة» التي وقعت خلال السنة الجارية.

وافاد بيان هيئة التنسيق ان «اعضاء الهيئة ليسوا مستعدين لتعريض موظفيهم للخطر» وان «عليهم اتخاذ اجراءات امنية اخرى ستؤدي حكما الى تقليص المساعدة للمناطق الخطرة في البلاد».

وقالت الهيئة انه خلال العام الجاري اغتيل طبيب من منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية في مدينة بيداوة (جنوب) وخطف عاملون في العاصمة مقديشو وفي شمال ووسط الصومال وتعرضت طائرات تحمل مساعدات انسانية لاطلاق النار.

واوضحت الهيئة ان هذه الامثلة تظهر مدى تدهور الوضع الذي يثير قلق الذين ما زالوا «يرغبون بتقديم المساعدة الى الصومال بينما تجتاز البلاد تقلبات لا سابق لها».

يشار الى انه منذ بدء الحرب الاهلية التي اطاحت بمحمد سياد بري عام ١٩٩١ قتل عدد من عناصر المنظمات الانسانية في الصومال. وكانت المساعدات الانسانية علقت في مقديشو بعد خطف عشرة اعضاء من الصليب الاحمر والهلال الاحمر من ١٥ الى ٢٤ ابريل الماضي.

استنكر وصول الأسلحة لأطراف الصراع

الابراهيمي يأسف لاستمرار الازمة في أفغانستان مؤتمر لندن يتبنى استراتيجية مشتركة لتوصيل المساعدات

■ لندن: أعرب الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة لافغانستان عن اسفه الشديد لعدم حدوث اى انفراج فى جهود تحقيق المصالحة الافغانية .. وقال: ان الازمة لا تزال تدور فى محلها.. فى اشارة لعدم التوصل لانفراج خلال مفاوضات اسلام اباد الاخيرة بين طالبان وخصومها فى المعارضة.. حمل الابراهيمى الاطراف الافغانية المتنازعة مسئولية تعثر الجهود المبذولة وقال ان هذه الاطراف هى المسئولة عن حل مشكلتها .. وتساءل عن الكيفية التى تحصل بها الاطراف المتصارعة على السلاح رغم ان افغانستان بلد غير منتج للاسلحة.

ودعا المبعوث الدولى فى تصريح لراديو لندن أمس باكستان بصفتها اكثر المتأثرين بالحرب الى استخدام نفوذها من اجل دفع عجلة السلام فى افغانستان .. كما دعا ايران الى استخدام نفوذها وعلاقاتها الطيبة مع الاطراف الافغانية لما فيه خير البلاد. واضاف قائلا انه تم فى نيويورك تشكيل مجموعة من ست دول تضم جيران افغانستان بالاضافة الى روسيا وامريكا للمساعدة فى التوصل الى حل للازمة. واختتم تصريحه بالقول «اننا على صلة مع السعودية فهى لها اياد بيضاء كثيرة على افغانستان».

ومن جانب آخر قرر ممثلو الدول والجهات المانحة للمعونات للشعب الافغاني في اجتماع عقدوه في لندن برعاية بريطانيا والولايات المتحدة تبني استراتيجية مشتركة في مجال تقديم المساعدات الانسانية الى افغانستان.

وكان المجتمعون قد بحثوا الوسائل الكفيلة بحل المشاكل التي تواجه العاملين في مجال الاغاثة الانسانية على الارض الافغانية بسبب استمرار الحرب الداخلية. وعقد الاجتماع بعد يومين من فشل مفاوضات سلام بين حركة طالبان والمعارضة الافغانية عقدت في العاصمة الباكستانية اسلام اباد لبحث سبل انهاء الحرب الاهلية.

وذكر راديو لندن ان المجتمعين اتفقوا على وضع اسس عملية لمكافحة انتشار ظاهرة تعاطى وتجارة المخدرات فى افغانستان التى تستهلك الكثير من مقدرات نهوض الشعب اجتماعيا واقتصاديا. وقرروا تغيير اسلوب عمل وكالات الاغاثة بحيث يكون اكثر تنسيقا وشمولية.

ودعا المشاركون فى الاجتماع كلا من حركة طالبان وفصائل المعارضة الى العمل الجدى على تحسين اوضاع الشعب ونشر الامن والاستقرار بما يكفل قيام منظمات الاغاثة الانسانية باعمالها بصورة طبيعية.

(وكالات)

بلجراد تقترح تطبيع العلاقات مع سراييفو

■ سراييفو: افادت صحيفة «اوسلوبودينيي» البوسنية الصادرة امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ارسل الى نظيره البوسني علي عزت بيغوفيتش مشروعا ينص على اقامة علاقات ثنائية كاملة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبين البوسنة والهرسك.

واضافت الصحيفة ان رئيس وزراء الكيان الصربي في البوسنة ميلوراد دوديك سلم عزت بيغوفيتش هذا المشروع خلال لقاء بينهما جرى الاثنين في سراييفو.

وجاء في اقتراح بلجراد الذي نشرت الصحيفة مقتطفات منه ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) «تحترم سيادة البوسنة والهرسك على كامل اراضيها» على ان يقيم البلدان علاقات دبلوماسية ويتبادلان السفراء على الفور ويتفقان على تسوية مسألة تقاسم ممتلكات يوغوسلافيا السابقة «طبقا للقوانين الدولية».

ورفض المتحدث باسم عزت بيجوفيتش امس الاربعاء التعليق على معلومات الصحيفة الا ان الاوساط السياسية في سراييفو تؤكد وجود مؤشرات آتية من بلجراد بان قيادة بلجراد راغبة في تطبيع علاقاتها مع البوسنة.

واقترح ميلوسيفيتش ايضا في مشروعه ان تركز البوسنة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على «حق العودة» لـ١,٨ مليون بوسني مهجر او لاجئ وان يعبر الجانبان عن «تصميمهما على ازالة كل العوائق الاصطناعية التي لا جدوى منها لضمان حرية تنقل الاشخاص والبضائع والممتلكات العلمية والثقافية وغيرها».

ولا يشير اقتراح بلجراد الى شكوى قدمتها سراييفو في العام ١٩٩٣ الى محكمة العدل في لاهاي وتتهم فيها بلجراد بارتكاب جرائم ابادة خلال الحرب في البوسنة. وغالبا ما تقدم هذه الشكوى على انها العائق الاول امام تطبيع العلاقات بين الجانبين.

من جهتها نقلت صحيفة «دنيفي افاز» الصادرة ايضا في سراييفو عن دوديك قوله ان «الشروط اجتمعت للتقدم نحو اقامة علاقات دبلوماسية» بين سراييفو وبلجراد. واضاف دوديك «انني مستعد للمشاركة والمساهمة في كل المبادرات التي من شأنها تحسين الوضع في المنطقة». (أ.ف.ب)

مناورات بحرية ضخمة للاطلسي

مدريد: أجرى حلف شمال الاطلسي الناتو أمس مناورات بحرية وجوية كبيرة قبالة السواحل الجنوبية لاسبانيا تضمنت تدريبا على تطبيق حظر بحري وهمي. وشارك في هذه المناورات عشرة آلاف فرد فضلا عن ٣٤ سفينة حربية وعشرات الطائرات.

وقال مسؤولون عسكريون في حلف الاطلسي ان هذه المناورات تعتبر معقدة لما تنطوي عليه من مصاعب في المسائل الخاصة بالتنسيق بين قوات تسع دول هي الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا وتركيا واليونان. (واخ).

عبدالمجيد يرجىء زيارته لسوريا

القاهرة: أرجأ الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد زيارة كانت مقررة لسوريا الاحد المقبل نتيجة لارتباطات عاجلة طرأت.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حماد في تصريح صحفي امس ان الدكتور عبدالمجيد سيلتقي الرئيس الجزائري الامين زروال في القاهرة الاسبوع المقبل بناء على طلب الاخير.

ومن المقرر ان يشارك الرئيس الجزائري في قمة مجموعة دول الـ ١٥ التي تستضيفها العاصمة المصرية الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة ايام لبحث عدة قضايا موضع الاهتمام المشترك.

وكان من المقرر ان يزور الامين العام للجامعة دمشق للمشاركة في اعمال مؤتمر الطاقة العربي السادس المقرر عقده هناك خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ مايو الحالي.

ومن المقرر ان يزور الدكتور عبدالمجيد سوريا في ٢٣ يونيو المقبل لحضور اجتماعات وزراء الصناعة العرب.. (كونا)

مصر والنرويج تطالبان بدفع جهود السلام

القاهرة: شددت القاهرة واوسلو أمس على ضرورة تحريك عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية قبل اجتماع القمة المحتمل في واشنطن، وذلك بمناسبة زيارة وزير الخارجية النرويجي كنوت فولبايك للقاهرة.

وقال فولبايك في ختام لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه اتفق مع موسى على اهمية تحقيق تقدم بين الاسرائيليين والفلسطينيين «قبل لقاءات واشنطن».

واضاف في تصريح صحفي «من المهم ان يذهب الاسرائيليون والفلسطينيون الى واشنطن بموقفين واضحين حول الافكار الاميركية المقترحة» والتي تتضمن الانسحاب من ١ر١٣ في المئة من الضفة الغربية. (أ.ف.ب)

موسكو: الجهود الارتجالية غيركافية لتحقيق السلام

موسكو: قال نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك أمس ان المحادثات التى تمت بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل فى لندن لم تستطع اخراج مسيرة السلام فى الشرق الاوسط من طريقها المغلق.

واضاف بوسوفاليوك فى مؤتمر صحفي ان «محادثات لندن اثبتت لنا ان الجهود الارتجالية الرامية الى تحسين العلاقات العربية الاسرائيلية غير كافية».

واشار الى ان الموقف الروسي يتمثل بضرورة تكثيف مساعي راعيي السلام فى الشرق الاوسط اضافة الى الاتحاد الاوروبى والدول المعنية بشكل منسجم ومنظم.

وثمن المسؤول الروسى الجهود الامريكية والاوروبية والمساعي التى يبذلها الطرفان في منطقة الشرق الاوسط مشيدا فى الوقت ذاته بمواقف السلطة الفلسطينية «البناءة» ازاء تطبيق اتفاق اوسلو.

واعرب عن امله بان تتمكن اسرائيل من تعديل موقفها بشكل يسمح بالتوصل الى حلول توفيقية ترضي الطرفين.

واشار الى قرب زيارته لعدد من الدول فى منطقة الشرق الاوسط وقد تكون اسرائيل احدى محطاته. (كونا)

رئيس وزراء ماليزيا يزور مصر غداً

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا يوم غد «الجمعة» أول زيارة رسمية لمصر تستمر ثلاثة أيام، وذلك على رأس وفد كبير يضم عبد الله بدوي وزير الخارجية، وفريدة عزيز وزيرة التجارة الدولية والصناعة.

وصرح السفير سعيد رجب مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الآسيوية بأن الرئيس المصري حسني مبارك سيجري مباحثات مكثفة مع رئيس الوزراء الماليزي تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في العديد من المجالات خاصة نقل التكنولوجيا اضافة الى العديد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع الاقتصادية العالمية في أعقاب الازمة المالية التي تعرضت لها اسواق النقد في دول جنوب شرق آسيا. وقال ان مهاتير محمد سيلقي محاضرة في جامعة الازهر، وستمنحه الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في خدمة القضايا الاسلامية، كما سيلتقي مع شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي. وأضاف مساعد وزير الخارجية المصري بأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ونظيره الماليزي سيشهدان ايضا التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون بين البلدين في مجال الاوقاف والشئون الدينية والتعاون العلمي والتكنولوجي. ومن المقرر ان يشارك مهاتير محمد في أعمال قمة مجموعة الـ١٥ التي ستبدأ أعمالها يوم الاثنين القادم، وذلك في ختام زيارته الرسمية لمصر.

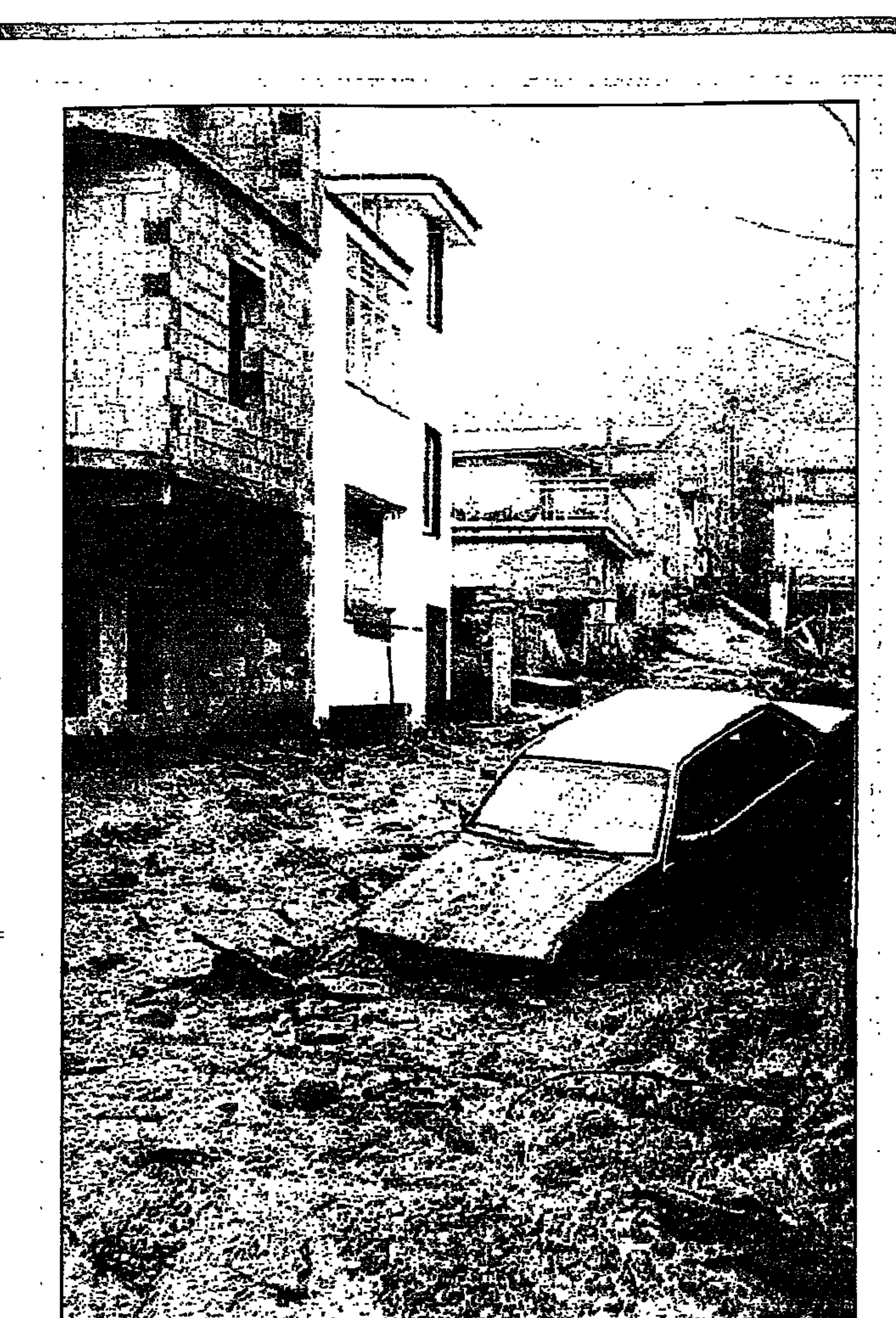
ومن جهة أخرى يبدأ الرئيس الاندونيسي سوهارتو زيارة رسمية لمصر في أعقاب اختتام أعمال قمة مجموعة الـ١٥، وذلك خلال الفترة من ١٣ - ١٥ مايو، تلبية لدعوة من الرئيس مبارك. وتعتبر تلك الزيارة هي الثانية لسوهارتو لمصر حيث زارها للمرة الاولى في عهد الرئيس الراحل انور السادات. وتتناول مباحثات مبارك وسوهارتو عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الازمة الاقتصادية التي تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية العالمية. وسيلتقي سوهارتو بالجالية الاندونيسية في مصر خاصة وأن هناك أعدادا كبيرة من الطلبة الاندونيسيين يدرسون في جامعة الازهر. كما سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي، والتعاون بين البنك المركزي في كل من القاهرة وجاكرتا، واتفاقية للتعاون في مجال النقل البحري والتجاري.

مصر تعيد اسرائيلياً تسلل اليها سباحة

■ القاهرة: اكدت السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان الاسرائيلي الذي تسلل سباحة الى مصر الاحد الماضي طالبا اللجوء اعيد الى اسرائيل امس الأول بعد صدور حكم بحقه بالسجن سنة مع وقف التنفيذ.

وقال متحدث باسم السفارة ان موردخاي ليفي (٣٢ عاما) موجود حاليا في اسرائيل التي تم ترحيله اليها بعد صدور الحكم» عن المحكمة العسكرية لمحافظة السويس بعد ادانته «بالتسلل الى مصر بطريقة غير مشروعة».

ولم تعط السفارة اي تفاصيل اضافية. وقال مصدر في الشرطة المصرية ان السفارة الاسرائيلية دفعت الغرامة التي حكمت بها المحكمة أيضا على الاسرائيلي وهي خمسة الاف جنيه مصري (١٥٠٠ دولار). (أ.ف.ب)



جانب من الانزلاقات الأرضية بايطاليا. (رويترز).

انزلاقات

■ روما: اعلن جهاز الحماية المدنية في روما ان عشرة اشخاص قتلوا بين مساء امس الأول وامس في جنوب ايطاليا واعتبر الكثيرون في عداد المفقودين اثر امطار غزيرة تسببت في انزلاقات ارضية وفيضانات.

وقال المتحدث باسم الجهاز في تصريح الى شبكة «القناة الخامسة» التليفزيونية الخاصة ان «اربع مروحيات ونحو الف رجل اطفاء ارسلوا الى المنطقة (...) وان نحو ثلاثة آلاف شخص باتوا بلا مأوى».

وشهدت مناطق وسط ايطاليا وجنوبها هطولا غزيرا للمطر في الايام الاخيرة. ضرب بشكل خاص قرية سيانو قرب ساليرني حيث جرف سيل من الوحول اربعة اشخاص لقوا حتفهم. (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة قلقة

الخرطوم تقلل من خطورة الوضع الغذائي في جنوب السودان

■ الخرطوم - نيويورك - الاتحاد ووكالات:

أعرب مجلس الأمن الدولي أمس الأول عن قلقه من مخاطر وقوع مجاعة مأساوية في جنوب السودان المتمرد على السلطة المركزية في الخرطوم. وقال رئيس المجلس الحالي السفير الكيني نجوجوما موزيس ماهو غو للصحفيين أن «المجلس اعرب عن قلقه أمام الوضع الانساني في السودان ومعاناة الشعب السوداني». ومن جانبه أكد مدير مجلس المنظمات التطوعية السودانية عبدالعاطي خير أمس أن الوضع الغذائي في اقليم بحر الغزال أقل خطورة مما تناقلته وسائل الأنباء. وقال خير أن دراسة اعدتها الأمم المتحدة ووكالات اغاثة أخرى تؤكد ان هناك ١٨٥ الف شخص يقيمون في بحر الغزال سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة أو تلك التي يسيطر عليها المتمردون مضيفا أن ١٠٪ فقط منهم يحتاجون للاغاثة. وقال إن الوضع الغذائي في المنطقة ليس بالصورة المأساوية التي عرضتها الصحافة المحلية والدولية. وأكد الدكتور حسين العبيد مفوض العون الانساني أن ما يتردد من أخبار عن وجود مجاعة في جنوب السودان أمر مبالغ فيه وان ارقام المحتاجين التي ذكرت انها تفوق ٢٠٠ الف مواطن سوداني ليست صحيحة، واضاف ان وجود فجوة غذائية في الجنوب ليس أمرا مفاجئا وليس جديدا وان النقص في الغذاء يرجع الى حالة عدم الاستقرار بسبب اصرار حركة التمرد على مواصلة الحرب مشيرا الى قبول الحكومة السودانية بمبدأ وقف اطلاق النار من أجل ايصال الغذاء رغم رفض زعيم التمرد واصراره على مواصلة القتال. واضاف العبيد ان الحديث عن المجاعة تزامن مع جولة المفاوضات بين الحكومة والتمرد في نيروبي، لصرف تركيز الحكومة عن جهودها لمحاصرة التمرد سياسيا. وقال ان الحديث عن المجاعة القصد منه توفير الجو السياسي الملائم لحركة التمرد.

وعلى الصعيد ذاته وصف ديفيد هوبل مدير المجلس البريطاني للشؤون العامة ادعاء الحكومة البريطانية على لسان وزيرة التنمية البريطانية كلبرشورت بأن السودان يعرقل ايصال الاغاثة للمتضررين في الجنوب بأنه غير دقيق وسيىء التقدير وغير مسؤول. وقال هوبل في المؤمر الصحفي الذي عقده في الخرطوم أمس الأول ان الحكومة السودانية ابدت تجاوبا كاملا تجاه ايصال الاغاثة للمتضررين الا أن المنظمات الانسانية تباطأت في الالتزام ببرامجها.

السعودية تسعى لشراء ٥٤ دبابة المانية

بون: كشفت صحيفة المانية النقاب اليوم عن ان السعودية تسعى الى شراء ٥٤ دبابة المانية من طراز (ليوبارد ٢) التى تنتجها شركة (كراوز مافاى). وقالت صحيفة (فرانكفورتر الغيماينه) الصادرة فى مدينة فرانكفورت الجنوبية ان اتمام هذه الصفقة البالغة الاهمية بالنسبة الى صناعة الاسلحة الالمانية «يعتمد على استعداد حكومة بون للسماح للشركة المنتجة ببيع تلك الدبابات للسعودية».

واوضحت ان شركة (كراوز مافاى) ومقرها مدينة ميونيخ الجنوبية وجهت فى مطلع ابريل الماضى رسالة الى وزارة الخارجية الالمانية اشارت فيها الى ان السعودية مازالت مهتمة بشراء دبابات المانية من طراز «ليوبارد ٢». واضافت انه نظرا للموقف الرافض من جانب الحكومة الالمانية لتزويد السعودية باحتياجاتها اللازمة لتطوير قواتها المسلحة والبالغة حوالى ٨٠٠ دبابة قتالية فان المملكة اضطرت الى تنويع مصادرها وشراء دبابات من نوعيات مختلفة.

واوضحت ان السعودية قررت شراء ٤٥٠ دبابة امريكية من طراز (ام١ و٣٠٠) دبابة فرنسية من طراز (لوكليسرك) وبريطانية من طراز (تشالينغير ٢) مشيرة الى ان دبابات ليوبارد الالمانية «ستكون لتغطية الاحتياجات المتبقية فقط» للقوات السعودية.

يذكر ان المانيا تفرض قيودا على تصدير الاسلحة الى الدول التى تعتبرها واقعة فى مناطق ازمات. (كونا)

باريس: الكرة في ملعب اسرائيل ومباحثات واشنطن «الفصل الاخير»

■ باريس: قال وزير الخارجية الفرنسى اوبير فيدرين امس ان «الكرة هى بوضوح فى ملعب الحكومة الاسرائيلية» بعد فشل محادثات لندن لاحياء مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط.

وقال للصحفيين بعد لقائه مع نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى الذى شارك فى اجتماعات لندن ان «أحد الطرفين المعنيين وافق بالفعل» على الاقتراح الامريكى الذى يطالب اسرائيل بانسحاب نسبته ١٣ فى المئة من اراضى الضفة الغربية.

واضاف «واذا انتهى الامر برفض الطرف الاخر فانه يتحمل مسؤولية كبيرة».

لكنه شدد على ضرورة ان تواصل الادارة الامريكية جهودها «بناء على اقتراحاتها» للتوصل الى اتفاق بين الطرفين.

وقال شعث ان اجتماعا جديدا اقترحته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فى واشنطن الاسبوع المقبل يمثل «الفصل الاخير من رواية طويلة».

وحذر قائلا «هناك مخاطر من حدوث انفجار. يجب ايجاد حل واتفاق. وبالنسبة الينا فان دور فرنسا وأوروبا مهم جدا». (رويترز)

محاكمة الانقلابيين في قطر تستأنف ٢٠ مايو الجاري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

قررت محكمة الجنايات الكبرى القطرية في جلستها أمس تأجيل النظر في قضية المؤامرة الانقلابية التي حدثت في فبراير ١٩٩٦م للاطاحة بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والمتهم فيها ١١٧ متهما منهم ٧٠ يمثلون أمامها حضوريا والباقون «٤٧» هاربون خارج البلاد الى جلسة ٢٠ مايو الجاري، كما ارجأت البت في طلب الادعاء العام الافراج عن المتهم علي الجابري حتى الجلسة المقبلة.

واستمعت المحكمة في جلستها التي استمرت أكثر من خمس ساعات الى شاهدي اثبات أكدا انهما تعرضا للضرب وأن الاقرار الذي أدليا به كان تحت التعذيب. فيما لم يحضر الشاهد الثالث الذي كان مفترضا حضوره بسبب تأخر وصول البلاغ اليه من قبل المحكمة.

وقد طلب القاضي من المتهمين الذين أفرج عنهم بكفالات مالية «٣٢ متهما» ضرورة الحضور في الجلسة المقبلة، وقرر استمرار حبس المتهمين الموقوفين على ذمة القضية.

الصين تأسف لفشل مؤتمر لندن

بكين: اعربت الصين امس عن اسفها لفشل محادثات لندن الرامية الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط مشيدة بالموقف «المرن والبراجماتي» الذي اتبعه الفلسطينيون، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانج تشاو ان «الصين تأسف لفشل محادثات لندن حول الشرق الاوسط وتأمل في ان تسعى جميع الاطراف للتوصل الى تفاهم متبادل في اسرع وقت ممكن لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث ان الصين لاحظت في الوقت نفسه «الموقف الاكثر مرونة وبراجماتية الذي اتبعه الجانب الفلسطيني لدفع عملية السلام».

واضاف زهو غداة فشل محادثات لندن المكثفة بين وزيرة الخارجية الامريكية وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الصين «تشعر بقلق شديد للعواقب السلبية المحتملة لجمود دائم لعملية السلام في الشرق الاوسط».. (أ.ف.ب)

باكستان تتراجع عن شراء طائرات عسكرية لنقص التمويل

اسلام اباد: ذكرت مصادر باكستانية أن الحكومة الباكستانية عدلت عن شراء عشر طائرات نقل عسكرية من طراز سي أن - ٢٣٥ الاسبانية بسبب الازمة المالية.

وأوضحت صحيفة النيوز الباكستانية أمس أن قيمة الصفقة تصل الى نحو ١٢٠ مليون دولار بالاضافة الى نحو ١٠ الى ١٥ مليون دولار كقطع غيار وتدريب الطيارين. تجدر الاشارة الى أن هذه الطائرات صناعة تركية اندونيسية تحت ترخيص من شركة صناعة الطائرات الاسبانية.

من جهة أخرى ذكرت تقارير صحفية أن ميزانية الجيش الباكستاني خلال العام المالى الحالي والذى ينتهى فى ٣٠ يونيو القادم بلغت ١٣٥ مليار روبية باكستانية الا أنها لم تف بمتطلبات الجيش وأن هناك حاجة ملحة لتوفير مزيد من الدعم المالى للجيش خلال الفترة المتبقية من العام المالى الحالى.

تجدر الاشارة الى أن الميزانية الحالية لباكستان تواجه صعوبات ضخمة نظرا لتراجع حجم العائدات. (أ.ش.أ)

■ ايليجان: ذكرت الشرطة امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اربعة بجروح من بينهم مرشح لمجلس محلى فى اطلاق للنار بين مجهولين والشرطة فى جنوب الفلبين.

وقال تينجلران مانجونداتو رئيس شرطة مقاطعة لاناو ان ١٧ مسلحا اطلقوا النيران يوم الثلاثاء علي شاحنة كانت تقل الحاج مصطفي بالاو المرشح لعضوية المجلس المحلى ببلدة تالجولوان وعدد من انصاره.

واصيبت زوجة بالاو ايضا بجروح خطيرة فى المكمن.

وقتل المهاجمون شخصين من بينهم سائق الشاحنة.

وقال مانجونداتو للصحفيين ان الشرطة هرعت الى مكان الحادث واطلقت النيران على المهاجمين وقتلت اثنين منهم.

والحادث هو الاخير فى سلسلة من اعمال عنف حصدت ارواح ١٨ شخصا على الاقل حتى الان بسبب الانتخابات التى تجرى يوم الاثنين المقبل. (رويترز)

■ لندن: عدل الجيش الجمهورى الايرلندى دستوره بما يسمح لاعضائه بالاشتراك فى المجلس المنتخب المقترح انشاؤه فى ايرلندا الشمالية.

وذكر راديو لندن ان هذه الخطوة ستمكن اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى الذين ينتمون ايضا الى الجناح السياسى للجيش (الشين فين) من احتلال مقاعد فى المجلس المقترح.

ومن المقرر ان يتم تشكيل جهاز تشريعى اذا قبل الناخبون اتفاق السلام فى استفتاء يجرى فى ايرلندا الشمالية والجمهورية الايرلندية اواخر الشهر الحالى.

وكان من غير المسموح به لاعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى الاشتراك فى المؤسسات الحكومية البريطانية. (ق.ن.أ)

■ لندن: اعرب عدد من كبار المسؤولين البريطانيين السابقين فى مجال الدفاع وعدد من السفراء المتقاعدين عن قلقهم من التوسع المقترح لحلف الاطلسى شرقا وذلك فى رسالة بعثوها الى تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى.

واضاف هؤلاء انه بالسماح لدول من اوربا الشرقية بالانضمام الى عضوية الحلف فأن ذلك سيعرض للخطر امن الاعضاء الحاليين للحلف.

وقال راديو لندن ان توسيع نطاق الحلف يتمتع بتأييد كل الاحزاب بالبرلمان البريطانى وان حركة التوسع فى الحلف امر لايمكن وقفه. (ق.ن.أ)

■ كولومبو: كف متمردو التاميل عن القتال امس فى هدنة من جانب واحد لمدة يومين لتمكين مبعوث للامم المتحدة من زيارة المناطق التى تمزقها الحرب فى سريلانكا.

وقال مسؤولون عسكريون انه لم ترد تقارير فورية عن اى قتال فى شمال وشرق البلاد حيث عادة ما تقع اشتباكات متقطعة بين القوات الحكومية والمتمردين كل يوم.

وقلل مسؤولون بوزارة الدفاع من شأن وقف اطلاق النار الذى اعلنه المتمردون واصفين اياه بانه خدعة دعائية لكنهم قالوا ان قوات الجيش لن تقاتل اذا فعل الثوار الشىء نفسه. (رويترز)

■ نيودلهى: قالت وكالات انباء محلية ان وزير الدفاع الهندى جورج فرنانديز اعلن امس التزامه بالحوار مع الصين معربا عن اعتقاده بان الحوار سيؤدى الى «تسوية مرضية» بين الجانبين.

وحرص وزير الدفاع الهندى على اصدار بيان تضمن تلك التصريحات اثناء زيارة محلية لجزيرتى اندامان ونيكوبور.

وكان فرنانديز قد اغضب الصين بتصريحات سابقة تحدث خلالها عن الخطر الذى تمثله بكين على بلاده. واعربت الصين امس الأول عن «اسفها الشديد وامتعاضها» من تلك التصريحات. (أ.ف.ب)

■ دكا: افادت صحف بنغالية صادرة امس نقلا عن سفارة الولايات المتحدة في دكا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور بنغلادش في نوفمبر المقبل.

ولفت المتحدث باسم السفارة جون س. هولزمان الى ان هذه الزيارة ستكون الاولى لرئيس امريكي الى بنغلادش.

وكان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ومسؤولون امريكيون آخرون اجروا محادثات مع رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة واجد في دكا في ابريل الماضي. (أ.ف.ب)

استكمال اجراءات ترسيم الحدود مع السعودية

دبلوماسية أمريكية تنفي حصول بلادها على تسهيلات في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

اكد مسؤول قيادي في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم في اليمن) بان الحكومة القادمة ستكون «حكومة مؤتمر» باعتبار ان حزب المؤتمر الشعبي العام حاز على الاغلبية في آخر انتخابات نيابية جرت في شهر ابريل من العام الماضي ٩٧ واكد «للاتحاد» بان الحكومة الجديدة سيرأسها احد اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) لحزب المؤتمر. وكانت مصادر «الاتحاد» توقعت ان يرأس الحكومة عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وأحد قياديي المؤتمر الشعبي العام.

وقال المسؤول القيادي ان الدستور اليمني اقر فترة ٩٠ يوما لتشكيل الحكومة الجديدة من تاريخ استقالة الحكومة السابقة «ونحن لن نتجاوز ما نص عليه الدستور». من ناحية اخرى قالت مصادر سياسية لصحيفة «الوحدوي» ان اليمن والسعودية استكملتا كل الاجراءات الخاصة بترسيم الحدود واتفقتا على ما تبقى من قضايا خلافية أزمت العلاقة بين الطرفين مؤخرا وقالت ان الزيارة غير المعلنة لمستشار العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الوزير مطلب النفيسة وزيارة أمين عام الرئاسة اليمنية عبدالله البشيري الى المملكة وضعت اللمسات الاخيرة لخط الحدود النهائي فيما ابدت مصادر في المعارضة تشككها في صحة الارقام التي ذكرتها وكالات الانباء عن منح السفارة السعودية بصنعاء ٣٦ الف تأشيرة عمل لليمنيين خلال الاسبوعين الماضيين وقالت ان الرقم مبالغ فيه وان معظم هذه التأشيرات منحت ليمنيين كانوا متواجدين في السعودية ويحملون عقود عمل منذ مدة. ونفت سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في صنعاء باربارا بودين الانباء عن وجود اي اتفاق امريكي - يمني يمنح امريكا تسهيلات عسكرية بحرية او اقامة قواعد دائمة في بعض الجزر اليمنية وقال الملحق الثقافي والاعلامي للسفارة آدم آرلي ان ما نشرته بعض الصحف عن اتفاق بهذا الخصوص ليس له اي صحة وعار من الحقيقة. الى ذلك حذرت وزارة الخارجية اليمنية المختصين في المنافذ البحرية والمستوردين اليمنيين من التعامل مع احدى الشركات النمساوية ثبت تورطها باستيراد دماء ملوثة بالفيروس المسبب لمرض الايدز.

القاهرة: قبول المبادرة الامريكية شرط أساسي لنجاح مباحثات واشنطن

■ القاهرة: أكد أمس وزير الخارجية المصرى عمرو موسى أن محادثات واشنطن القادمة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مرتبطة بالتقدم الذي سيتحقق فيما يتعلق بقبول الطرفين للمبادرة الامريكية.. مشيرا الى أن الفلسطينيين قد قبلوا المبادرة الامريكية بينما لم يعلن الطرف الاسرائيلي عن موقفه حتى الآن مؤكدا ضرورة قبول المبادرة بكافة عناصرها. وقال موسى في تصريحات ردا على أسئلة الصحفيين انه فى حالة قبول المبادرة الامريكية من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني فان الدور القيادى الامريكي لعملية السلام سوف يتضح مشيرا الى أنه لايمكن حدوث تقدم فى عملية السلام دون قبول للمبادرة الامريكية بكافة عناصرها واستئناف مباحثات المرحلة النهائية المرتبطة أيضا بالاتفاق على مراحل الانسحاب الواردة فى اتفاقية الخليل. وأكد موسى ان مباحثات واشنطن مشروطة وقائمة على قبول الطرفين للمبادرة الامريكية.. مضيفا أنه يبدو أن الاسرائيليين لازالوا يبحثون تحديد موقفهم النهائي من المبادرة الامريكية المطروحة. (أ ش أ)

جثة اليهودي القتيل خلال نقلها من مسرح الحادث. (أ ب)

مصرع ضابط اسرائيلي كبير بتل أبيب

استشهاد فلسطيني ومصرع مستوطن في حادثين بالقدس والضفة

■ القدس المحتلة: استشهد مواطن فلسطيني برصاص مستوطن يهودي في الضفة الغربية المحتلة امس فيما قتل فلسطيني مستوطنا متطرفا بالقدس ولقي ضابط اسرائيلي كبير مصرعه في انفجار سيارته الملغومة بالقرب من تل أبيب في ثلاثة حوادث متفرقة.

ففي القدس المحتلة اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنا لقي مصرعه طعنا بيد عربي فر هاربا. وقالت ان القتيل (٢٨ سنة) كان يسير في الحي الاسلامي بالمدينة فيما كان على «درب الآلام» متوجها من منزله الى حائط المبكى للصلاة. وذكر يائير اسحاقي قائد الشرطة الاسرائيلية بالقدس ان للحادث دوافع سياسية وان الهجوم خطط له. واضاف ان المستوطن تمكن من اطلاق النار من سلاحه لكن لم يتضح ما اذا كان قد اصاب المهاجم. وقامت الشرطة الاسرائيلية بتطويق المنطقة واوقفت ٢٠ شخصا كما اعلنت الشرطة ان مستوطنا يهوديا قتل بالرصاص امس فلسطينيا طعنه قرب مستوطنة ايلي وسط الضفة الغربية. واضافت ان الفلسطيني تمكن من ايقاف سيارة المستوطن واصاب السائق بجروح طفيفة بخنجر ورد المستوطن بإطلاق النار عليه. وذكر متحدث باسم المستوطنين ان ما حدث اعتداء له طابع سياسي الا ان الشرطة لم تستبعد ان يكون الدافع مجرد خلافات شخصية.

من ناحية اخرى لقي ياكوف زيجلبوم المسؤول عن دائرة التربية ومعاملة السجناء في سجن الرملة قرب تل أبيب مصرعه بانفجار سيارته الملغومة امس. وذكر افيجدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي ان الامر يتعلق بالتأكيد بتسوية حسابات. وان زيجلبوم قتل بسبب قرارات كان قد اتخذها عندما كان طبيبا يدير مستشفى السجن وتتعلق، بوجه خاص برفض دخول سجين يدعى عوزي ميشولام، اعلن نفسه حاخاما الى مستشفى السجن.

ويمضي ميشولام حكما بالسجن لمدة عشر سنوات لانه تحصن في منزله في عام ١٩٩٤ مع انصاره وتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة. واعتبر الوزير ان الاغتيال يشكل تصعيدا خطيرا للجريمة باسرائيل. (وكالات)

حركة يهودية متطرفة تجمع أموالاً لبناء الهيكل المزعوم

عمان - الاتحاد: بدأت حركة «حي وقائم» اليهودية المتطرفة بتنفيذ مشروع اطلق عليه اسم «مالية جبل الهيكل» ويستهدف جمع اموال لبناء هيكل سليمان المزعوم مكان المسجد الاقصى المبارك. ويعتبر المشروع الذي اقامته هذه الحركة التي يرأسها اليهودي العنصري يهودا عتصيوني الاول من نوعه. فيما اعلنت منشورات الحركة انه من الممكن تنفيذ المشروع قريبا لأن شعب اسرائيل يمر في مرحلة النهضة ويوافق على تخصيص اموال لاقامة الهيكل وسيحصل كل يهودي يتبرع باموال لهذا المشروع على سند قبض من الحركة، في حين سيتم شراء ذهب بالاموال يحتفظ بها لحين حلول لحظة بناء الهيكل. واعلن مصدر مسؤول في الحركة المتطرفة انه تم جمع ما يقارب ٦٠ الف دولار لصالح هذا المشروع حتى الآن بعد ان اصدرت الحركة ما يشبه العملة المعدنية الخاصة بها تحمل صورة الهيكل المزعوم.

ديميريل يتهم سوريا بتحريض العرب ضد تركيا

التعاون التركي - الاسرائيلي يمتد الى الاستخبارات والامن

انقرة، عمان: اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس سوريا «بتحريض» العالم العربي ضد بلاده بسبب تعاونها العسكري مع اسرائيل الذي امتد إلى التنسيق الثنائي بين اجهزة الاستخبارات والأمن!!.

وقال ديميريل في حديث للصحفيين على الطائرة التي اقلته إلى انقرة من تونس التي اختتم زيارة رسمية لها: «ان التعاون التركي - الاسرائيلي ليس موجها ضد أي بلد (...) والحملة الدعائية التي تقوم بها (ضد هذا التعاون) بلدان مثل سوريا هي حملة خاطئة. ان سوريا تحرض العالم العربي». على حد تعبيره.

واضاف الرئيس التركي الذي وزعت تصريحاته وكالة انباء الاناضول التركية «ان العلاقات التركية الاسرائيلية تساعد على العكس من ذلك في ارساء السلام في المنطقة».

وتابع مهددا «اذا كانت سوريا تعتزم ان تكون عدوا لتركيا فعليها ان تتحمل النتائج. ان تركيا وقعت اتفاقات مماثلة مع ٢٨ دولة اخرى بينها ثماني ودول من اعضاء البنك الاسلامي للتنمية»!. ومن جانب آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» افراييم هليفي زار تركيا في مطلع هذا الاسبوع حيث عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء الاجهزة الأمنية والاستخبارية التركية تم خلالها بحث التنسيق والتعاون بينها وبين مثيلاتها الاسرائيلية.

وكانت انباء قد ترددت مؤخرا عن نشاط لجهاز «الموساد» الاسرائيلي في المناطق الكردية في شمال العراق عبر مكتبه في العاصمة التركية انقرة.

على الصعيد الداخلي التركي انفجرت أمس عبوة ناسفة في مقر حزب «الوطن الأم» الحاكم بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ في اسطنبول دون سقوط ضحايا. كما أدى انفجار قنبلة الليلة قبل الماضية أمام بيت الضيافة بمقر القوات البحرية التركية في المدينة إلى وقوع اضرار مادية وفي انقرة ادانت محكمة الجنايات زوج تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» المعارض بتهمة تزوير وثائق رسمية وتضليل لجنة برلمانية تحقق في مصدر ثروة الزوجين وحكمت عليه بالسجن ٥ اشهر لكنها خففت العقوبة الى غرامة صغيرة قدرها ١,٩ مليون ليرة (٥,٧ دولار) مع وقف التنفيذ خمس سنوات.

وتبين للمحكمة ان رجل الاعمال اوزير تشيلر قدم للجنة برلمانية ترجمة مزورة لوثائق بشأن ملكية الزوجين تشيلر لعقارات في الولايات المتحدة.

وتمكنت تانسو تشيلر من اجتناب المثول امام المحكمة العليا بفضل مساندة النواب الاسلاميين الذين كانوا يشكلون مع حزبها الائتلاف الحكومي من يونيو ١٩٩٦ الى يونيو ١٩٩٧م. ولكن البرلمان صوت من جديد في الشهر الماضي على مذكرة طالب فيها بفتح تحقيق برلماني. وستشكل لجنة في الايام المقبلة للتحقيق في ممتلكاتها على ان تسلم تقريرها في ظرف شهرين حسب الاجراءات البرلمانية.

واذا خلص هذا التقرير الى ادانة تشيلر وصوت عليه البرلمان في جلسة علنية فإنها ستمثل امام المحكمة العليا، الأمر الذي سيضع حدا لحياتها السياسية.

وتنفي تشيلر (٥٢ عاما) وهي أول امرأة تولت رئاسة الوزراء في تركيا كل هذه الاتهامات الموجهة إليها. (وكالات)

حول العالم

١٥٠ حفيداً

■ عمان: اعلن في مدينة الخليل امس الأول ان معمرا فلسطينيا يدعى حسن احمد حماد عدوي من سكان مخيم العروب للاجئين توفى عن عمر يناهز ١١٢ عاما.

وتعود جذور المسن عدوي الى قرية زكريا التي تقع الى الشمال الغربي من مدينة الخليل وقد دمرت القرية عام ١٩٤٨ وهجر سكانها البالغ عددهم ١١٨٠ نسمة.

ويقول اقرباء المواطن عدوي انه حتى ايامه الاخيرة ظل يتحدث عن قريته زكريا ويسرد زكرياته فيها وظل يتمتع بصحة جيدة وله من الاحفاد ١٥٠ حفيدا. (وام)

اعدام

■ بوجوتا: ذكر مسؤولون امس ان ١٧ شخصا على الاقل قد قتلوا على ايدي اعضاء فرق الاعدام من المتشددين اليمينيين في هجوم شنوه في وضح النهار في شوارع وبيوت في قرية بورتو الفيرا في مقاطعة ميتا بكولومبيا.

وذكرت المصادر ان ٢٠٠ مسلح من اعضاء فرق الاعدام اليمينية تلك قد قاموا ايضا باختطاف ثمانية اشخاص واصابة سبعة اشخاص آخرين.

ويذكر ان المتمردين اليساريين يشنون منذ سنوات حرب عصابات في المنطقة ضد وحدات يمينية شبه عسكرية. (د.ب.أ)

نجاة

■ أثينا: ذكرفي أثينا أن وزير الاعلام اليوناني ديمترس ديبس نجا امس من محاولة لاغتياله اثر انفجار زجاجات حارقة أمام باب مكتبه بالعاصمة اليونانية قبيل ثوان من وصوله.

وظهر ديبس عقب المحاولة على شاشة التليفزيون لطمأنة الشعب اليوناني على سلامته.

واتهم مصدر أمني يوناني احدى الجماعات الارهابية التى رفض الافصاح عن اسمها بالمسؤولية عن الهجوم.

وكانت ٦ زجاجات حارقة قد وضعت فى أماكن غير مرئية أمام مكتب الوزير انفجرت ثلاث منها قبل وصوله لمكتبه ببضع ثوان.

وفي وقت لاحق اعلنت منظمة فوضوية تطلق على نفسها اسم «مشعلو الضمير» مسؤوليتها عن الحادث. (أ.ش.أ)

مؤامرة

■ مدريد: ذكرت اذاعة مدريد التى تديرها الدولة امس ان السلطات كشفت مؤامرة دبرتها جماعة ايتا الانفصالية من ثوار الباسك لاغتيال الملك خوان كارلوس اثناء زيارة مقررة لاقليم الباسك فى الصيف المقبل.

ونقلت الاذاعة عن مصادر مسؤولة لم تحددها بالاسم قولها ان الشرطة علمت بخطط منظمة ايتا اثناء تحقيقها مع ستة من المشتبه بهم لهم علاقة بالمنظمة الانفصالية كان قد القى القبض عليهم فى وقت سابق من هذا الاسبوع. (رويترز)

جفاف

■ بكين: اعلن مسؤول صيني بأن الصين مهددة بكارثة جفاف هذا العام بسبب امتداد نقص المياه الى حقول الارز في جنوب البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن زهاو غوانغفا المدير المساعد للهيئة الحكومية لمراقبة الفيضانات ومكافحة الجفاف في تصريح لصحيفة تشاينا ديلي اليوم قوله بأن جفافا كارثيا يهدد المحاصيل الصينية هذه السنة بالرغم من الامطار الاخيرة.

و اضاف زهاو بأن الجفاف يهدد محصول القمح الشتوي في شمال البلاد منذ اشهر الا انه تفاقم ايضا في جزء كبير من مناطق زراعة الأرز في جنوب البلاد.

وقد تأثر بهذه الظاهرة في الشمال حوالي ٢١ مليون هكتار من المزروعات مما أدى الى تأجيل البذار في ٦٧ مليون هكتار كان من المفروض ان تزرع في الربيع.

وقد نسبت هذه التقلبات المناخية الى ظاهرة الـ «نينيو» المسؤولة ايضا عن الجفاف الذي يضرب جنوب شرق آسيا. (وكالات)

بركان

■ سان خوسيه: قال مسؤولون ان بركان ارينال في كوستاريكا ثار امس الأول مما اضطر السلطات الى اجلاء سكان قريتين قريبتين.

وهز انفجار عنيف البركان الواقع على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة سان خوسيه وانطلقت غازات وحمم ساخنة من فوهته.

ونقلت وكالة انباء رويترز عن ساندرا سالازار المتحدثة باسم لجنة الطوارىء الطبيعية في كوستاريكا قولها (تحرك البركان بدرجة اكبر من المعتاد وتدفقت الحمم من جهته الشمالية).

واعلن المسؤولون حالة الطوارىء في المنطقة واجلوا سكان قريتين قريبتين وحظروا دخول السياح الى المنطقة.

وقالت سالازار ان خبراء البراكين وخبراء الجيولوجيا حلقوا بطائرات الهليكوبتر فوق فوهة البركان لتفقد الموقف وتقدير مدى خطورته.

ويقع الى جنوب البركان واحد من اكبر سدود كوستاريكا يمد العاصمة بمعظم احتياجاتها الكهربائية. (وكالات)

البرلمان المصري يناقش مصرع باحث نووي بظروف غامضة في لندن

■ القاهرة الاتحاد: تناقش لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري اليوم «الخميس» طلب الإحاطة الذي تقدم به النائب أمين حماد وطالب فيه بالكشف عن ملابسات مصرع باحث الفيزياء النووية المصري أحمد الجمال في ظروف غامضة بأحد أقسام شرطة العاصمة البريطانية لندن. وكان الطالب المصري يدرس الدكتوراه في الفيزياء النووية بجامعة «سيتي» ببريطانيا، عندما تم اعتقاله قبل شهور دون سبب، واقتياده الى قسم شرطة «ليتون» بشرق لندن، حيث لقي مصرعه. وأشار النائب مقدم طلب الاحاطة الى وجود شبهة جنائية في مصرع الباحث المصري، تشير الى وجود تعمد ونية مبيتة سبقت الحادث، كما توجد علامات استفهام عديدة حول ما أعلنته السلطات البريطانية عن ملابسات الجريمة، وماتردد حول إتهام الموساد الاسرائيلي بأنه وراء عملية اغتيال الباحث المصري، مثلما تأكد دور الموساد من قبل في اغتيال عالم الذرة المصري يحيى المشد، كجزء من عمليات التصفية لعلماء الذرة العرب. ويتحدث في اجتماع اللجنة الدكتور مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية المصري ليشرح ماتوصلت اليه الوزارة من معلومات عن الحادث.

صحيفة اردنية: الشيخ ياسين يوسع جولته العربية

■ عمان: ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تلقى دعوات لزيارة كل من سوريا ولبنان والاردن واليمن والسودان بالاضافة الى دعوات من دول اخرى. وقالت صحيفة (السبيل) الاسبوعية المقربة من حزب جبهة العمل الاسلامي ان الشيخ ياسين سيقوم قريبا بزيارة الكويت وجنوب افريقيا. (ق.ن.أ)

المعارضة الأردنية تبدأ خطوات مضادة لقانوني الانتخابات والمطبوعات

■ عمان - الاتحاد:

بدأت المعارضة الاردنية أولى خطواتها ضد قانوني الانتخاب والمطبوعات والنشر الذي تصر الحكومة على منحهما الأولوية في مناقشات الدورة البرلمانية الاستثنائية المزمع عقدها في مطلع يونيو المقبل، ونشطت في عقد لقاءات جانبية مع برلمانيين معارضين.

الكتلة السياسية الأهم في الاردن بدورها جماعة الاخوان المسلمين صعدت من حملتها على حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي وشككت اليوم بأهليتها لقيادة حوار وطني مع القوى المعارضة وقالت: لقد ثبت عدم أهلية الحكومة وقدرتها على منح الحوار فيما يتعلق بالقضايا الوطنية. وقال الناطق باسم الجماعة جميل ابوبكر اننا نؤمن بالحوار الوطني الدائم، لكن المسيرة الماضية لم تنجح فيها اركان الحكومة في اثبات جدوى الحوار، حيث تمترست في مواقعها دون إبداء أي قدر من المرونة بالطرح.

الفعاليات الحزبية والنقابية والشخصيات المستقلة أجرت مؤخرا سلسلة من الاتصالات التشاورية المكثفة اتفق خلالها على عقد لقاءات عاجلة مع البرلمانية تبدأ مع المعارضين منهم لافشال خطط الحكومة بتحرير قانون الانتخاب الذي يتكيء على مبدأ الصوت الواحد، تضمنت بنوده عبارات فضفاضة يمكن معها حرمان مرشحي الانتخابات من مجرد الإشارة الى اسم اي دولة بالانتقاد، وهو ما يعتبرونه حظرا استباقيا يحول دون التعرض الى السياسات الاسرائيلية.

وترى الفعاليات والقوى المعارضة ان خطورة اقرار قانون المطبوعات توازي خطورة قانون الانتخاب من حيث التضييق على الحريات العامة في مسألة التعبير عن الرأي وتركيبة البرلمان القادم، وسط احتمالات بأن يطلق قانون المطبوعات يد الحكومة لاغلاق جديد للصحف خاصة الاسبوعية منها وفرض المزيد من اشتراطات تحد من هامش حريتها.

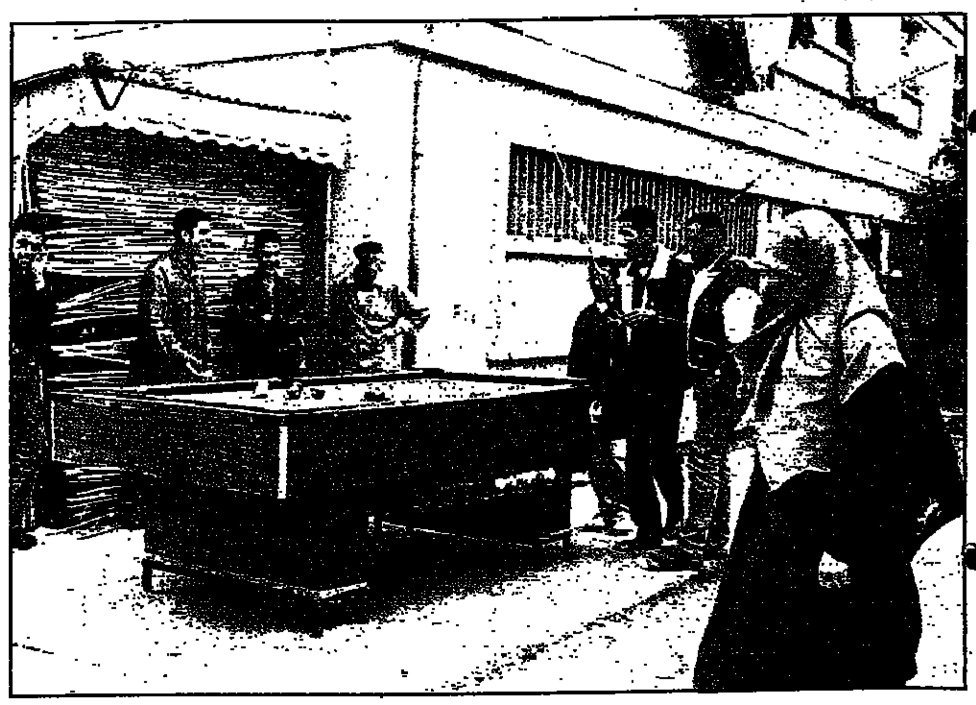
وقال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان اتفاق قد تم لتعبئة جماهيرية واسعة ضد القانونين باجتماعات بين اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ولجنة الاصلاح المنبثقة عن الاحزاب التي قاطعت الانتخابات البرلمانية، لتوحيد الجهد فيما اتفق على عقد اجتماع موسع منتصف الشهر الحالي في مقر جبهة العمل الاسلامي لتحديد المواقف وبلورة برنامج عمل تصعيدي لخلق رأي عام قد يسهم في احداث التغيرات المستخدمة، فيما قال امين عام حزب العمل القومي محمد الزعبي ان الاتصالات لن تقتصر على التواصل مع البرلمانيين وتتجاوزها لادماج الشارع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات والمهرجانات لمساندة القوى الحزبية «وتوريط النواب بمواقف مضادة لقانوني الانتخاب والمطبوعات.

وقال مصادر برلمانية معارضة انها تراقب بحذر اتصالات يومية تجريها الحكومة مع برلمانيين لاستخراج مواقفهم استباقيا واعتبرها محاولة لترتيب عمليات اصطفاف نيابي مبكر لتحرير قوانين تستهدفها الحكومة، وقال النائب عبدالله الجازي من كتلة الوفاق ان الاجتماعات البرلمانية تأتي على أرضية ضرورة تبني مواقف واضحة من القوانين التي سيصار الى مناقشتها في الدورة الاستثنائية لما فيه خدمة المصالح العامة ومراعاة الاوضاع السياسية الداخلية والتطورات الاقليمية. فيما قال النائب المعارض محمد البطاينة ان الاعلان عن كتلة برلمانية بات أمرا ملحا في ظل الاصطفاف النيابي الكبير المقرب من الحكومة. أما نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور فقال: نجد من الاهمية وضع الفعاليات السياسية الاردنية امام واقعها وتجديدا مع بداية الدورة البرلمانية لادراكنا للظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد.

ويعتقد ابوبكر ان اسبابا حقيقية حالية تؤكد معها القطيعة بين المعارضة والحكومة جراء تراجع الاخيرة في مستويات الحريات العامة وان اي حوار لابد وان يتعاطى مع هذا الواقع، ونفى وجود اتصالات بين عناصر من المعارضة الحكومية لترتيب حوارات خاصة. قال: ما نريده حوارات جادة ونتيجته لا تشبه اللقاءات السابقة التي تمت وكانت شبه جلسات لتفريغ الطاقة.

في السياق ذاته تستعد النقابات المهنية في الاردن لجولة «مصالحة» تاريخية مع الحكومة يعتقد بانها ستنهي الجدل الدائر والمتجدد حول التوتر في العلاقة بين الحكم والحكم من جهة وبين النقابات المهنية من جهة اخرى، واهم ملامح هذه المصالحة في البعد السياسي انها ستنهي ايضا البرنامج «الصدامي» للنقابات المهنية الذي يعود فيه الفضل بشكل أساسي للمعارض البارز ورئيس مجلس النقباء الاسبق ليث الشبيلات. واعتبرت مصادر نقابية أن العزل الأخير بين الحكومة والقيادات الحالية للنقابات المهنية سيغير ملامح البرنامج الذي تبناه الشبيلات طوال السنين الماضية فيما يتعلق بالعلاقة مع الحكومة.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد فجر قنبلة سياسية محلية عندما اعلن انه يقبل دعوة نادرة وتحدث لاول مرة تلقاها مؤخرا لزيارة مجمع النقابات المهنية وقال انه سيقبل هذه الدعوة لزيارة مجمع النقابات المهنية وقال انه سيقبل هذه الدعوة لزيارة مجلس النقباء مشددا على ضرورة ترك الماضي والنظر للحاضر والمستقبل.



سيدة جزائرية تعبر أمام عدد من الشباب يلعبون (البليارد) في العاصمة الجزائرية.

مقتل ٥٠ ارهابيا وانضمام ٦٠ آخرين الى قافلة السلام بالجزائر

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات:

لقي ٥٠ ارهابيا مصرعهم في مواجهات مع قوات الأمن المشتركة المشكلة من الجيش والدرك والمقاومة المدنية والحرس البلدي، على مشارف ولاية المدية جنوب العاصمة الجزائرية، وقالت صحيفة «لوسوار» ان عدد القتلى ٤٩ لكن مصدرا أكد للاتحاد انهم خمسون، وقال المصدر ان الاشتباك وقع بمنطقة تمزقيدة الجبلية، وان الجماعة الارهابية كانت قد قامت بأعمال اجرامية عديدة على الطريق الوطني رقم ١ الذي يربط شمال البلاد بجنوبها، ومن بين تلك الاعمال الاجرامية اغتيال ثلاثة عناصر من الحرس البلدي يوم الخميس الماضي عند قيامهم بعمل تفتيش روتيني، وتكون القنبلة التي انفجرت الاسبوع الماضي على حافلة بنفس الطريق وذبح شخصين في حاجز امني مزيف، من نفس الجماعة، وذكرت اخبار اخرى من الاربعاء ان بعض افراد المجموعة التي تم القضاء عليها على مشارف المدية هم ممن فروا من الاشتباكات التي وقعت قبل ايام بجبال الاربعاء حيث قتل ٢٨ ارهابيا حسب رئيس امن دائرة الاربعاء سألته «الاتحاد» مساء امس الاول.. وقال المسؤول الامني ان القوات المشتركة هدمت عددا كبيرا من المخابيء واسترجعت اسلحة ومواد غذائية وأغطية وألبسة كما وجدت بتلك الجبال عددا من رؤوس الابقار التي كان الارهابيون يربونها للاستفادة من لبنها ولحمها.

وقال مسؤول أمن بولاية المدية ان حصيلة المواجهات التي بلغت خمسين ارهابيا ليست نهائية ويمكن العثور على جثث اخرى بالمواقع التي شملها القصف الجوي والبري، وحسب مصدر امني فان جماعة ارهابية هامة اخرى يجري حصارها الآن قرب منطقة العمليات الاولى، وسيتم الهجوم عليها في الساعات المقبلة.

وعلى صعيد آخر قتل ثلاثة مدنيين بمنطقة خميس مليانة الواقعة بولاية عين الدفلى اثر هجوم ارهابي على مجمع سكني واختطف خمسة آخرون، كما اغتيل عامل مقهى بنفس المدينة عندما كان يستعد لفتح محله صباحا، بعد ان هاجمه مسلحون انقضوا عليه أمام الملأ وذبحوه كالشاة.

وفي منطقة جبال البابور الواقعة بين ولايتي سطيف وجيجل شرق الجزائر نشرت كتيبة «الاستقامة» التابعة للجماعة المسلحة بيانا امس الاول اعلمت فيه الرأي العام بوقفها العمل المسلح ابتداء من يوم ٣ مايو الجاري وقد وقع البيان باسمين: «الشيخ لعوارم باديس» ويعتقد انه مفتي الكتيبة، والمدعو عبدالحكيم المعروف بكونه قائدها العسكري، وقال البيان الذي نشرت مئات النسخ منه في مدينة سطيف وما جاورها ان اعضاء الكتيبة وعددهم ٦٠ التزموا وقف النار ابتداء من التاريخ المذكور، وتنشط كتيبة الاستقامة في جبال البابور ذات الكثافة الغابية والتضاريس الوعرة بين سطيف وجيجل، وكانت كتائب اخرى بالمنطقة قد اوقفت جميع عملياتها المسلحة منذ منتصف ابريل الماضي ولعب مصطفى كبير نائب القائد العام لجيش الانقاذ دورا كبيرا في استمالة تلك الكتائب الى السلم، وتندرج جهود مصطفى وهو شقيق رابح كبير في اطار المساعي التي تقوم بها قوات الامن الجزائرية لتقويض العمل الارهابي بفتح طريق العفو والرحمة امام جميع من يوقفون نشاطهم الارهابي بصرف النظر عن الجرائم التي ارتكبوها في السابق. وهذا كان أهم البنود التي اوقف الجيش الاسلامي للانقاذ على اساسه نشاطه المسلح في اكتوبر الماضي، ويعتقد الملاحظون ان وقف كتيبة الاستقامة لنشاطها المسلح سيكون بداية النهاية لكل الجماعة المسلحة بشرق الجزائر لأن تحول ٦٠ مقاتلا الى معسكر معاداة استمرار المواجهات يكون دعما قويا لجهود السلم، خاصة وان هؤلاء سيواصلون جهودهم هذه المرة بتوجيه بنادقهم ضد من يرفضون عروض السلم والأمن.

مسؤول جزائري يؤكد أن أغلبية الارهابيين الاجانب يأتون من فرنسا

■ باريس: كشف ضابط جزائري رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه في مقابلة أجرتها معه مجلة «بوليتيك انترناسيونال» الفصلية الفرنسية ان «أغلبية الارهابيين الاجانب» الذين يقاتلون في الجزائر «يأتون من فرنسا».

وقال «الجنرال اكس» في المقابلة كشفنا وجود مقاتلين من مصر والسودان وتونس وليبيا والمغرب الا ان أغلبية الارهابيين الأجانب يأتون من فرنسا، واضاف «انهم من أولاد الحركيين وهم «الجزائريون الذين تعاونوا مع الفرنسيين وغادروا معهم اثر حرب التحرير الذين اصبحوا مواطنين فرنسيين» وهي المرة الاولى التي يجري فيها مسؤول عسكري جزائري رفيع المستوى مقابلة مع مجلة فرنسية.

واضاف الجنرال اكس «في بعض الحالات يأتي أولاد الحركيين من فرنسا لقتال المجاهدين «المقاتلين الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي خلال حرب التحرير» تحت لواء الجماعة المسلحة، في الواقع انهم يسعون الى الثأر لآبائهم الخونة، ونقلت الصحافة الجزائرية مرارا معلومات عن وجود مقاتلين اجانب في صفوف الجماعة المسلحة، واتهمت اولاد حركيين بالعمل في صفوف الجماعات المسلحة.

ولم تعرض السلطات الجزائرية أبدا صورا لمعتقلين أجانب أو جثثا لهم الا ان رئيس الدولة اليمين زروال اتهم مرارا «الارهابيين» بأنهم عصابات من المجرمين والخونة والمرتزقة. (أ ف ب)

المغرب يتهم الصحافة الجزائرية بشن حملة عدائية

الرباط: اتهم وزير الداخلية المغربي ادريس البصري الصحافة الجزائرية بشن حملة معادية لحكومة الرباط بسبب النزاع على الصحراء الغربية بما في ذلك نشر تقارير اعتبرها «محض أكاذيب».

وفي جلسة برلمانية عقدت الليلة الماضية ونشرت وكالة المغرب العربي للأنباء تغطية لها أمس قال البصري ان المعارضين للسيادة المغربية على الصحراء الغربية لجأوا الى ترديد إختلاقات في محاولة لعرقلة عملية السلام في المنطقة.

ويقول المغرب ان الصحراء الغربية جزء من أراضيه الخاضعة لسيادته في حين تسعى جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر لاستقلال المنطقة. ومن المقرر اجراء استفتاء على مستقبل الصحراء في ديسمبر القادم بعد وضع قوائم الناخبين المؤهلين. ونقلت الوكالة عن البصري قوله ان الحكومة المغربية ليس لديها ما يمكنها من نسب هذه الحملة لحكومة الجزائر أو الدوائر الرسمية في هذا البلد المجاور الشقيق.

لكنه أضاف ان الصحف التي تشن هذه الحملة معروفة بأنها مدعومة من دوائر تظهر دائما عداء للمساعي الرامية لوحدة الأراضي المغربية.

واستشهد بتقرير نشرته صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية في الأول من مايو قال انه ذكر ان طائرات مغربية قصفت منطقة تدعى واد تاشف تقع بالأراضي المغربية قرب الجزائر وان هذا القصف أسفر عن سقوط عدد من الضحايا. وأبلغ الوزير البرلمان ان المغرب لايسعه سوى التعبير عن دهشته لهذه الملة التي تأتي ولم يمض سوى شهرين على اتصال السفير الجزائري في الرباط بالسلطات المغربية وزعماء الهيئات السياسية المختلفة ومسؤولي الصحف الصادرة في المغرب يطلب الامتناع عن نشر تقارير عن أحداث الجزائر، وأضاف البصري ان المغرب يرى أن الحكومة ليس لها أن تملي على الصحافة الخط الذي ينبغي لها أن تنتهجه. (وكالات)

في اشارتين متعارضتين

واشنطن: ايران تشجع مهربي النفط العراقي وخاتمي يحاول التخلي عن دعم الارهاب

عواصم: صدرت من واشنطن امس اشارتان متعارضتان تجاه ايران التي تتعزز مصالحها الاقتصادية مع دول أوروبية.

فقد أفادت وزارة الدفاع الأمريكية ان ايران خفضت في الفترة الاخيرة مراقبتها لعمليات تهريب النفط العراقي في مياهها الاقليمية بعدما تشددت مطلع العام الجاري حيال المهربين. مما أدى الى تراجع الكميات المهربة بنسبة ٩٠٪ في يناير الماضي مقارنة مع ديسمبر ١٩٩٧.

واوضح الناطق باسم الوزارة كينيث بايكون ان «المهربين يمرون بمحاذاة الشاطيء الايراني ويعملون احيانا بالتعاون مع وحدات بحرية ايرانية.. وقد توقف ذلك في يناير اذ ان ايران بدأت تتشدد حيال المهربين.. لكننا لاحظنا في الاسابيع الاخيرة ازدياد كميات النفط المهربة.. ولاتزال هذه الكميات ضئيلة لكنها زادت مرتين او ثلاث مرات مقارنة مع الكميات المهربة في شهري مارس وابريل».

وأكد المسؤول الامريكي ان «البنتاجون» لا يملك تفسيرا للتبدل المفاجيء في مستوى المراقبة الايرانية.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان مسؤولين في جهاز الاستخبارات الامريكية يعتقدون ان الرئيس الايراني (المعتدل) محمد خاتمي يحاول دفع حكومته للتخلي عن دعم الارهاب. ويأتي هذا التقييم على الرغم من التقرير الذي نشرته الخارجية الامريكية يوم الجمعة الماضي والذي جاء فيه ان ايران مازالت مدرجة في قائمتها للدول التي تتهمها برعاية «الارهاب».

وفي لندن أعلنت شركة «بريتش بتروليوم» النفطية البريطانية العملاقة انها قررت استئناف علاقاتها مع «صديقتها القديمة» ايران لكنها لن تستأنف نشاطها هناك قبل ان تعود علاقات طهران الدولية الى طبيعتها.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة جون براون خلال مؤتمر صحفي لاعلان النبأ ان الشركة عينت ممثلا لها في طهران وسوف تفتح مكتب تمثيل هناك حتى يمكنها استئناف اتصالاتها «القديمة جدا» مع شركة النفط الوطنية الايرانية والتي قال انها لم تتصالح منذ تركت «بريتش بتروليوم» ايران عام ١٩٧٩.

وتابع «هناك توضيح واحد مهم وهو ان الشركة تود ان ترى بعض التحرك في طريق عودة العلاقات الدولية مع ايران الى طبيعتها. وبريتش بتروليوم اكبر منتج للنفط في الولايات المتحدة وهي مستثمر وطرف رئيسي هناك وعليه فهي عرضة لعقوبات بمقتضى قانون امريكي يستهدف الشركات التي تستثمر في قطاع النفط والغاز الايراني، وقد قطعت الثورة الاسلامية الايرانية عندما اطاحت بالشاه عام ١٩٧٩ علاقات طهران مع شركات النفط الأجنبية.

الى ذلك أعلنت الملحقية التجارية بسفارة فرنسا في طهران امس ان وفدا يمثل حوالي ٢٠ مؤسسة فرنسية برئاسة رئيس الفرع الدولي للمركز الوطني لارباب العمل الفرنسيين سيبدأ بعد غد زيارة لايران هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩١، لبحث تعزيز التعاون الثنائي مع مسؤولي الهيئات الاقتصادية الحكومية والمؤسسات الخاصة الايرانية، ويتمثل في هذا الوفد عدد من المصارف الفرنسية الكبرى وشركات التأمين والمؤسسات الهندسية والصناعية والصحية والزراعية، وفرنسا هي ثاني اكبر المصدرين الاوروبيين الى ايران بعد المانيا.

يشار الى ان الوفود الاقتصادية الاجنبية تدفقت على ايران خلال الاشهر الاخيرة بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي.. (وكالات)

اجتماع لوزراء الخارجية في الرياض ٢٨ الجاري

وزراء الدفاع بدول الخليج يجتمعون بعد غد في الدوحة

■ الدوحة - الاتحاد: الرياض - أ ف ب:

من المقرر أن يجتمع مجلس وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة بعد غد السبت لبحث القرارات التي اتخذها رؤساء الأركان في اجتماعاتهم الاخيرة ومن بينها تطوير قوة درع الجزيرة وتنفيذ شبكة «حزام التعاون» اضافة الى متابعة مشروع الاتصالات المؤمنة والتي بدأ العمل فيها منذ مطلع العام الجاري.

كما يدرس وزراء الدفاع عددا من مشروعات القرارات التي أعدها رؤساء الاركان، وقد أعدت رئاسة الأركان في قطر برنامج الاجتماعات.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر خليجي مسؤول في الرياض أمس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعهم العادي في العاصمة السعودية يوم ٢٨ مايو الجاري. وأوضح ان الوزراء الستة اتفقوا على عقد هذا الاجتماع أثناء وجودهم في لندن الاسبوع الماضي حيث شاركوا في مؤتمر الحوار السياسي الخليجي الأوروبي مع وزراء خارجية دول «الترويكا» الاوروبية.

شراكة استراتيجية بين مجموعة بنك الامارات وبنك النمسا

■ دبي - الاتحاد:

دخلت مجموعة بنك الامارات مرحلة جديدة من العلاقات المصرفية الاستراتيجية في اوروبا من خلال اطلاق مبادرة استراتيجية تتضمن شراكة مع حكومة النمسا وبنك النمسا وهو أكبر بنك تجاري في تلك الدولة، لتقديم خدمات مصرفية وتسهيلات ائتمانية في الدولتين، وترويج الفرص الاستثمارية وصناديق الاستثمار التابعة للمصرفين. وتضمنت المبادرة عدة مشروعات يجري الاعداد لها حاليا وتشمل صندوق الاسهم مضمون رأس المال والذي يحمل اسم «صندوق الامارات النمساوي الاسيوي العربي» والذي يمثل صيغة متميزة وفريدة من نوعها وتتيح للمستثمرين فرصة الاستفادة من نمو مجموعة متنوعة من الاسواق. وقد أكد الدكتور وولفجانج لانتز القائم بالاعمال النمساوي لدى الدولة ان هذه المبادرة سيكون لها انعكاسات مفيدة على مواطني الدولتين وستساهم في دعم التعاون التجاري والاقتصادي أما سوريش كومار مدير علم بنك الامارات للاستثمارات المالية فقال ان اهم المشروعات التي يجري الاعداد لها حاليا هو صندوق الامارات النمساوي الاسيوي العربي، مضمون رأس المال، والذي سيتم طرحه للإكتتاب في وقت لاحق هذا العام.

مقتل ٨٠ شخصاً في تحطم طائرتين في البيرو والفلبين

عواصم: يبدو أن مسلسل كوارث تحطم الطائرات مازال مستمراً. فقد تحطمت أمس الأول طائرة تابعة لسلاح الجو في البيرو بينما تحطمت أمس طائرة تدريب بمحرك واحد في الفلبين. ونجا ١٣ شخصاً من ركاب طائرة الـ «بوينج ٧٣٧» التابعة لسلاح الجو في البيرو التي تحطمت مساء أمس الأول وعلى متنها ٨٧ راكباً في شمال شرق البيرو. وأعلنت شركة «أوكسيدنتال بتروليوم» الأمريكية التي استأجرت الطائرة للقيام برحلات داخل منطقة الأمازون ان الناجين عولجوا في منطقة الحادث التي وصلت اليها أربعة طواقم من رجال الانقاذ، ومعظم ركاب الطائرة يعملون في الشركة الأمريكية. وتحطمت الطائرة لأسباب مجهولة في منطقة تينتياكو قبل خمسة كيلومترات من مكان هبوطها. ومن جهة أخرى قالت الشرطة الفلبينية ان ستة أشخاص قتلوا في تحطم طائرة صغيرة بمحرك واحد من طراز سيسنا تقل دارسي طيران أمس الأربعاء في منطقة جبلية بوسط الفلبين. وأضافت الشرطة ان الطائرة كانت تتجه من جزيرة ميندناو الجنوبية الى سيبو عندما تحطمت في منتصف الطريق مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها. (وكالات)

«الأردنية» تستأنف رحلاتها الجوية الى طهران في يونيو

عمان: أعلنت شركة الخطوط الجوية «الملكية الأردنية» أمس عن استئناف رحلاتها الجوية الى طهران ابتداء من منتصف شهر يونيو بمعدل رحلتين اسبوعيا وذلك بعد ثمانية عشر عاما من توقفها بسبب توتر العلاقة الأردنية الايرانية في الثمانينات. وقال نائب مدير علم الشركة للشؤون التجارية مجدي صبري في تصريح نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ان الخط الجوي المباشر «سيدعم تنقل رجال الأعمال وحركة السياحة الدينية من ايران الى الأردن التي ازدادت بشكل ملحوظ خلال العامين الأخيرين»، وتوجد في الأردن العشرات من أضرحة الصحابة ومواقع معارك اسلامية مثل معركتي اليرموك ومؤتة، ومن بين الأضرحة ضريح جعفر الطيار وزيد بن حارثة وهما من قادة المسلمين في عهد الفتوحات الأولى.

ولم تعلن أي شركة طيران ايرانية حتى الآن عن عزمها تسيير رحلات الى عمان. (وكالات)

اصابة سائح أردني برصاص جندي اسرائيلي

القدس: ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان سائحا اردنيا في السابعة والعشرين من عمره اصيب أمس برصاص جندي اسرائيلي قرب قرية بيت زرزير العربية في شمال اسرائيل. واصيب السائح في المعدة والذراع ونقل الى مستشفى في المنطقة حيث اجريت له عملية جراحية. وألقت الشرطة القبض على الجندي وبدأت تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث. واوضحت الشرطة ان السائح الاردني الذي لم تكشف هويته وصل الى اسرائيل قبل شهرين لزيارة افراد من عائلته يقيمون في بيت زرزير. (أ ف ب)

نتانياهو أبلغ جور بعدم نيته الانسحاب من جنوب لبنان

■ عمان: كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية النقاب عن ان الجيش الاسرائيلى لايعتزم الخروج من مناطق الجنوب اللبنانى من دون التوصل الى سلام كامل بين اسرائيل ولبنان. واوضحت هذه المصادر فى تصريح بثه راديو الجيش الاسرائيلى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اكد ذلك لنائب الرئيس الامريكى ال جور خلال زيارته لاسرائيل الاسبوع الماضى لحضور احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لنكبة فلسطين. واشارت المصادر الى ان نتانياهو ابلغ جور أنه بذل مجهودات مكثفة فى سبيل عقد لقاء سرى او علنى مع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى او حتى وزير خارجيته فارس بويز وبواسطة الرئيس الفرنسى جاك شيراك الا ان اللبنانيين رفضوا ذلك كما رفضوا القبول باى شروط اسرائيلية للانسحاب من لبنان. (كونا)

طالبان تسمح بدخول معونات لوسط افغانستان

اسلام اباد: قالت حركة «طالبان» الافغانية أمس انها سترفع جزئياً حصارها لمنطقة تسيطر عليها المعارضة للسماح للأمم المتحدة بإرسال ألف طن من الامدادات الغذائية العاجلة. وقال عبدالحكيم مجاهد سفير طالبان لدى باكستان في مؤتمر صحفي: قررنا رفع الحصار الغذائي ووافقنا على امدادات غذائية طارئة قدرها الف طن الى منطقة هزراجات. (رويترز)

«الاستانة» عاصمة لكازاخستان

اكمولا: أصدر الكازاخستاني الرئيس نور سلطان نزاربايف مرسوما بتغيير اسم العاصمة الجديدة لجمهورية كازاخستان من اكمولا الى الاستانة. واعلن نزار بايف في تبريره لهذه الخطوة ان الاسم القديم اكمولا كان يؤخذ بمعناه الحرفي «القبر الأبيض» الذي لا يعتبر شيئاً مقبولاً بالنسبة الى المدينة الرئيسية للبلاد. وقال الرئيس نزار بايف ان لفظة الاستانة مقبولة للسمع افضل بكثير. وتعني التسمية الجديدة لمركز البلاد الاداري والسياسي لدى ترجمتها العاصمة. (واخ)

لوبن: يهود فرنسا يدينون بالولاء لاسرائيل

بيروت: ندد جان ماري لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني بولاء الكثير من اليهود الفرنسيين الى اسرائيل. وفي مقابلة نشرتها صحيفة (المحرر) الصادرة في أوروبا، تلقت وكالة (فرانس برس) امس نصها، قال لوبن ان فرنسا لا تشكل بالنسبة لكثير من اليهود الفرنسيين سوى مكان اقامة. واضاف ان اليهودي الفرنسي هو مواطن فرنسي. واذا رفض هذه المواطنية واصر على ان يكون يهوديا او اسرائيليا قبل يكون فرنسيا، فاعتقد عندها ان لدينا الحق في اعتباره اجنبيا. وهذا الموقف ليس موقفا عنصريا وانما موقف وطني. وسئل عن العنصرية ومعاداة السامية فقال ان هاتين المسألتين تخدمان مصالح الصهاينة الذين يغذون بانفسهم الحقد على اليهود. ليس هناك شعب مختار او شعب غير مختار. (أ.ف.ب)



العاهل المغربي الملك الحسن يودع عرفات، داخل السيارة، بعد انتهاء مباحثاتهما بالرباط أمس (أ.ف.ب)



جندي اسرائيلي يفتش فلسطينياً بالقدس عقب قتل المستوطن. (أ.ف.ب)

تجنباً لمواجهة جوية قبل الأزمة الأخيرة

الطائرات الحربية الامريكية تراجعت أمام طائرات عراقية اعترضتها في منطقة الحظر

■ واشنطن: كشف طيارون حربيون أمريكيون ممن ينفذون الحظر الجوي الغربي فوق جنوب العراق عن ان قادتهم امروهم مرات متكررة بالتراجع أمام الطائرات الحربية العراقية التي تعترض طائراتهم اثناء القيام بمهامهم خلال أزمة التفتيش على الاسلحة العراقية المحظورة مؤخراً.

واعترف مسؤولون عسكريون أمريكيون بأن طائرات سلاحي الجو والبحرية الأمريكيين وطائرات الحلفاء انسحبت في المرات المذكورة تجنبا للمواجهة. وقالوا ان القادة الأمريكيين استنتجوا في البداية ان الاعتراضات العراقية في المجال الجوي المحظور لم تكن موجهة ضد القوات الامريكية لكنهم تبينوا لاحقا ان العراقيين كانوا يحاولون اغراء الطائرات الحربية الامريكية واستدراجها للتحليق فوق مواقع الصواريخ المضادة للطائرات بجنوب العراق واضافوا انه لتجنب هذا الفخ فقد تم منع الطيارين الامريكيين من اتخاذ عمل حربي رغم انهم كانوا متفوقين عدديا بشكل كبير على معترضيهم. واشاروا الى انه بعد ثلاثة اسابيع من تلك الحوادث اشعل الرئيس العراقي صدام حسين الأزمة المذكورة عندما هدد باسقاط طائرات التجسس الامريكية.

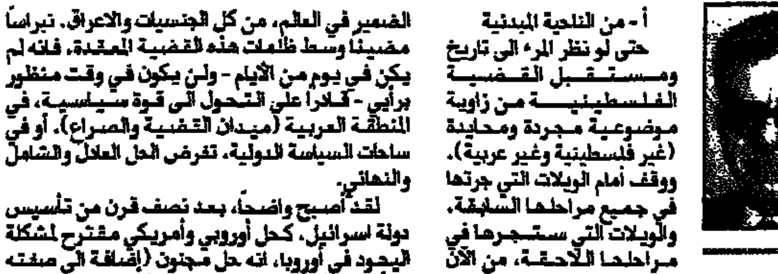
وقال قائد عملية الحظر حينها الجنرال الجوي روجر راد كليف «نعم تراجعنا بالفعل، وبعد فترة عدلنا موقفنا ولم نترك منطقة الحظر مطلقاً».

واشتكى قائد طائرة من طراز «ف - ١٥» قائلاً إن الطيارين العراقيين كانوا يطاردونهم ويهينونهم عندما صدرت الأوامر بعدم التصدي لهم. واضاف زميل له ان قائده أمره بالتراجع مسافة ١٤٥ كيلومترا الى الجنوب لتجنب اشتباك جوي.

وعما اذا كانت سياسة ضبط النفس الامريكية شجعت صدام على المضي في افعاله التي لا يمكن التكهن بها مسبقا اعترف رادكليف بأن هذا الاحتمال قائم وأوضح ان أحد عوامل تجنب المواجهة كان الحرص السائد حينها في السعودية على ألا تهاجم الطائرات الإمريكية والحليفة المتمركزة في قواعدها العراق. ومضى قائلاً ان المسؤولين الامريكيين اعتقدوا في البداية ان تحليق الطائرات العراقية جاء ردا على الغارات التي شنها الطيران الحربي الايراني على قواعد للمعارضة الايرانية داخل العراق. لكن ضباط الاستخبارات الجوية الامريكية ادركوا ان العراق كان يختبر جدية الولايات المتحدة في تنفيذ الحظر الجوي. وعن هذه النقطة قال رادكليف انه انزعج من احتمال ان العراقيين يستدرجون الطائرات الامريكية إلى مناطق تحميها صواريخهم المضادة للطائرات وانه بعدما تشاور مع رؤسائه قرر سحب ٥٠ طائرة امريكية وحليفة كانت تحلق فوق منطقة الحظر حينها. (أ.ب)

فلسطين: نصف قرن من الاحتلال (٤)

سيناريوهات الحلول العملية



الياس سحاب

أ - من الناحية المبدئية

حتى لو نظر المرء الى تاريخ ومستقبل القضية الفلسطينية من زاوية موضوعية مجردة ومحايدة (غير فلسطينية وغير عربية). ووقف أمام الويلات التي جرتها في جميع مراحلها السابقة، والويلات التي ستجرها في مراحلها اللاحقة، من الآن والى حين نضوج الحل التاريخي النهائي لها، فانه سيجد أن هذه القضية هي، بكل المعايير الموضوعية، إحدى افظع جرائم القرن العشرين، بل لعلها تستحق ان تحمل اسم جريمة العصر، وهذا الرأي - على كل حال - توصل اليه منذ عقود ثلاثة على الأقل المفكر - الفيلسوف - المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي. الذي حلل الدور الذي قامت به دولة بريطانيا في هذه القضية، ووصفه بأنه دور لا أخلاقي، وجريمة لا يمكن تقدير الويلات التي ستجرها على جميع الأطراف المعنية بها. ومع ابداء أمله من ان يضطر - وهو المواطن البريطاني - الى ادانة وطنه بارتكاب مثل هذه الجريمة. فانه يرى ان اطلاق هذا الرأي علانية، هو التكفير البسيط الذي يمكن ان يؤديه كانسان فرد.

وعلى كل حال، فليس أرنولد توينبي متفرداً في هذا الموقف الاخلاقي الشجاع. بل هو موقف كان له - في كل المراحل - انصار شجعان، حتى بين بعض من يدينون بالديانة اليهودية، من اسرائيليين واميركيين واوروبيين. ومنهم من يتوج موقفه بأن هذه الجريمة لا تمحى آثارها الا بتفكيك دولة اسرائيل.

غير ان مثل هذا الموقف الاخلاقي الشجاع والموضوعي، مع كل استحقاقه لان يرفعه كل أحرار الضمير في العالم، من كل الجنسيات والاعراق. نبراساً مضيئاً وسط ظلمات هذه القضية المعقدة، فانه لم يكن في يوم من الأيام - ولن يكون في وقت منظور برأيي - قادرا على التحول الى قوة سياسية، في المنطقة العربية (ميدان القضية والصراع). أو في ساحات السياسة الدولية، تفرض الحل العادل والشامل والنهائي.

لقد أصبح واضحاً، بعد نصف قرن من تأسيس دولة اسرائيل، كحل أوروبي وأمريكي مقترح لمشكلة اليهود في أوروبا، انه حل مجنون (إضافة الى صفته اللاأخلاقية) وأحمق وقصير النظر لأنه.

١ - حوّل كل اوزار المشكلة الأوروبية في أساسها، الى العرب. الذين كانوا الأمة الوحيدة التي كان اليهود يعيشون في احضانها مواطنين عاديين مثل سواهم، قبل انشاء دولة اسرائيل (راجع خصوصا مرحلة الاندلس التي كانت نهايتها نكبة عربية ويهودية على السواء).

٢ - ان انشاء دولة اسرائيل لم يستطع، بعد نصف قرن، ان يجد حلولا حقيقية لمشكلات اليهود الذين انشئ المشروع باسمهم، والذين ما زالوا موزعين - بأغلبيتهم العظمى - في جميع ارجاء الارض، والذين لا يمكن ان ينقلوا الى المنطقة العربية - حتى لو أرادوا - الا بعد مد حدود اسرائيل الى كل البلاد العربية المجاورة لها، وهذا مشروع أشد جنونا وحماقة واجراما من المشروع الأول.

٣ - ان مشروع اقامة دولة اسرائيل، الذي لم يحل المشكلة اليهودية، قد أوجد - اضافة لها - مشكلة عربية سممت هذه المنطقة الحساسة من العالم، وتهدد بتسميمها عقوداً أخرى من السنين، بعد ان منعت تحولها، بعد انهيار الامبراطورية العثمانية، الى مساحة مزدهرة من الكرة الأرضية، تعيد صنع الحضارة البشرية، بصيغة عربية معاصرة مزدهرة.

٤ - أثبت هذا المشروع، في أكثر من مرحلة، انه كان - وما زال وسيبقى - لغماً حساساً في وسط السياسة الدولية، قابلاً للانفجار في أي لحظة، والتحول الى أزمة عالمية، وربما حرب عالمية.

كل ذلك أصبح الآن واضحا لأي ذي عقل، كما أصبح واضحا ان المشكلة اليهودية، التي كانت في أساسها مشكلة العلاقات بين اليهود ومجتمعات اوروبا، كان لها حل شديد البساطة، هو تصحيح هذه العلاقات المعقدة، بأنظمة ديموقراطية (سواء على الطريقة الليبرالية او الاشتراكية او الشيوعية). ولكن كل ذلك لم يتم، وأصبح علينا الآن ان نعاود البحث في الحلول العملية، من النقطة التي وصلت اليها المشكلة حاليا.

ب - من الناحية العملية

مع كل الثغرات العملية الفظيعة التي كشف عنها مشروع انشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين حتى الآن، فاننا نجد ان الغرب عموما - وخاصة الغرب - الأمريكي - لم يستوعب الدروس العملية، أو هو لا يريد الاعتراف بها، فحتى بعد ان تبين للجميع ان هذه الارض ليست فراغا جغرافيا او بشريا أو حضاريا، حتى تؤسس فيها دولة جديدة، يطرد سكانها الاصليون ويتم جمع مواطنيها الجدد من جميع أنحاء العالم، حتى بعد ذلك ما زال مشروع التسوية الامريكي (الذي يسير وراءه الغرب الاوروبي كله في نهاية المطاف)، لا يجد حلا عمليا يفرضه ويسعى لتطبيقه، سوى اعتبار كل ما جرى من أخطاء وخطايا وجرائم، حتى الآن، أمرا واقعا، ليس على الشعوب العربية (وخاصة شعب فلسطين) سوى قبولها - بكل بساطة - فيزول الاشكال، ويلغى الصراع، وأكبر الأدلة على دقة هذا الكلام، وعدم نزوعه الى المبالغة ان التسوية المطروحة - في أحسن أحوالها - لا تتضمن بنودا واضحة الا فيما يتعلق بحقوق اسرائيل والاسرائيليين، أما أرض فلسطين الأصلية، وأما شعب فلسطين الموزع في جميع بلدان العالم، واما الحقوق السياسية لعرب فلسطين المسلوبة منذ انهيار الامبراطورية العثمانية، ومنذ أن نصت صكوك الانتداب (بعد الحرب العالمية الاولى وبيان الرئيس الامريكي ويلسون)، على حق كل الشعوب الصغيرة بتقرير مصيرها سياسياً، أما كل ذلك فليس له أي ذكر أو أي نص واضح في مشروع الحل الامريكي.

ج - السيناريوهات العملية

منذ بداية عقد التسعينات، ومع اكتمال انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، كعنصر توازن هام في السياسة الدولية، وتفرد الولايات المتحدة بزعامة «النظام الدولي الجديد»، واكتمال ظواهر الانهيار والتفكك في الوضع العربي، بعد حربين منهكتين في الخليج اصابتا الوفرة الاقتصادية وتلاحم النسيج القومي العربي في الصميم، وبعد اكتمال حالة الوهم الكبير لدى القيادة الفلسطينية «بعبقرية» التفرد في الحلول السرية «السحرية»، بدا كأن القضية الفلسطينية ستجد لها أخيراً حلاً عملياً، هو حتما خارج إطار المسار التاريخي للمنطقة العربية، ولكنه - كما توهم الواهمون - منسجم مع واقع جديد ظنه البعض البديل العملي والنهائي للمسار التاريخي الطبيعي في هذه المنطقة، وهو المسار الذي جعل العروبة هوية طبيعية للمنطقة منذ خمسة عشر قرناً على الأقل، كمحصلة تاريخية عبقرية لكل الهويات والحضارات القديمة التي تفاعلت على أرض المنطقة.

ولنتدخل فوراً مسرح الحلول العملية المطروحة الآن، ونستكشف سيناريوهات الحلول العملية المطروحة، او القابلة للطرح عملياً، ونتلمس الاحتمالات الواقعية والعملية لتطبيق كل من هذه السيناريوهات.

١- سيناريو تكتل ليكود.

اسرائيل القلعة

لا شك بأن أول السيناريوهات المستحقة للتأمل، هو السيناريو الحالي. الذي يمكن ان نسميه «سيناريو تكتل ليكود». وهو الذي يقود دفته السياسية حزب ليكود، بقيادة بنيامين نتانياهو، ولكنه يعبر عن الشريحة الاكثر تشبثاً بحرفية ونص العقيدة الصهيونية، في الاحزاب الدينية. والمجتمع الاسرائيلي بأسره.

وهذا السيناريو مؤسس على ثلاثة ثوابت، يتم التفاعل معها بثقة توازي الايمان الديني:

١ - العقيدة الصهيونية القائمة على عنصرية أرض الميعاد، وحق العودة الى فلسطين لكل يهودي ولد أو سيولد في أي موقع من العالم.

٢ - الثقة التامة بأن العجز العربي دائم ومؤبد، وان ميزان القوى الذي يميل منذ مدة لصالح اسرائيل، ولغير صالح العرب، هو وضع ثابت ودائم يستحق الارتكان اليه والتأسيس عليه في الحاضر والمستقبل.

٣ - الثقة التامة بأن الولايات المتحدة الامريكية (بحكم مصالحها وتركيبتها الداخلية ومصالحها العليا) لا يمكن ان تضغط على اسرائيل باتجاه أي حل لا توافق عليه الحكومة الاسرائيلية، مهما كان اتجاه هذه الحكومة.

وبما أن روح العقيدة الصهيونية مبنية على فكرة شعب الله المختار. واحتقار سائر الشعوب الأخرى، واعتبارها أدنى مرتبة. فان هذا السيناريو لا يرى علاقة لاسرائيل بالمنطقة غير علاقة السيطرة والتسلط، ويستبعد تماماً علاقة التحول الى جزء طبيعي من المنطقة.

لذلك. يستند هذا السيناريو الى ضرورة التحكم بكل ما يقع حالياً تحت يد اسرائيل من «أرض الميعاد» تحكماً مباشراً بالنسبة لأغلبية مساحة الضفة الغربية، وتحكماً غير مباشر (عن طريق سلطة فلسطينية بلا صلاحيات حقيقية) في أصغر جزء ممكن تكون اسرائيل مضطرة للتخلي عنه لهذه السلطة الفلسطينية. كل ذلك يبقى مؤسساً على الاحتفاظ باسرائيل قلعة كبرى في وسط المنطقة العربية، تتحكم بها من داخل الأسوار من خلال ميزان القوى الحالي، الذي يجب ان يظل السلاح النووي فيه حاتما في يد اسرائيل، ومحرما على العرب تحريما ابدياً.

كاتب وباحث لبناني

مصر والسودان واثيوبيا.. جدل حول مياه النيل



محجوب عثمان

اثار السيد ملس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا واحدة من اخطر القضايا التي تواجه عددا من الدول الافريقية وفي مقدمتها السودان ومصر، لقد جدد رئيس الوزراء الاثيوبي الحديث حول تقاسم مياه النيل وذلك في حديث مطول نشرته احدى الصحف العربية التي تصدر في لندن في اليوم السابع من شهر نيسان (ابريل) الماضي.

قال السيد زيناوي «ان مياه النيل ليست ممتلكات خاصة لاثيوبيا ولكنها في الوقت نفسه ليست ممتلكات خاصة لمصر او السودان او غيرهما ذلك لانها ثروة مشتركة لدول نهر النيل. ان ما تحتاج له اثيوبيا هو التعامل مع حوض النيل كمنطقة واحدة وثروة طبيعية واحدة وانه يجب التعاطي مع المياه من منظور دول الحوض مجتمعة في اطار استخدام كل الوسائل المتنوعة للاستفادة القصوى من المياه المتاحة في كل منطقة» ثم قال «ان المجال متسع لكل يكسب فيه الجميع ويرضي كل الاطراف، ولم يخف السيد زيناوي قناعته بان السودان ومصر يستأثران بالامر وحدهما. وذلك امر غير مقبول لانه غير عادل.

تحفظ اثيوبي قديم

ليست هذه هي المرة الاولى التي تثير فيها اديس ابابا الحديث عن مياه النيل واسس ووسائل تقسيمها. من ذلك مثلا ان السيد رئيس الوزراء الاثيوبي نفسه كان قد صرح لجريدة (الاهرام) القاهرية في عددها الصادر في ١٠ اكتوبر عام ١٩٩٥ بقوله «ان هناك توقعات بنشوب الحروب المستقبلية في منطقة القرن الافريقي بسبب الخلاف حول موارد المياه. انني آمل ان يتم استغلال مياه النيل بعدل وانصاف لانه لن يكون في صالح اية دولة، احتكار هذه المياه. اننا سنعمل على اتخاذ اجراءات وقائية للحيلولة دون نشوب خلافات بين دول الحوض» انتهى حديث السيد زيناوي..

وعندما نعود للوراء نجد ان اثيوبيا ابدت على الدوام تحفظها كلما عقد اتفاق او شرع في عقد اتفاق حول تقسيم مياه النيل بين السودان ومصر، حدث ذلك عام ١٩٢٩عندما وقعت اتفاقية بين حكومة السودان في ذلك العهد والحكومة المصرية لتنظيم تقسيم المياه والاتفاق على مشروعات جديدة على النهر في البلدين، ثم حدث ذلك اي التحفظ الاثيوبي مرة اخرى عام ١٩٥٧، عندما بدأت مفاوضات مصرية سودانية انتهت باتفاقية عام ١٩٥٩ وهي الاتفاقية القائمة الان والتي يتم بموجبها تقاسم حصيلة النهر الواصلة الى البلدين. ولم تكتف اثيوبيا بالتحفظ وحده ولم يقتصر جهدها على البلدين مصر والسودان ففي عام ١٩٧٧ وعندما عقدت منظمة الامم المتحدة مؤتمراً عالميا للمياه في بيونس ايرس اعلن ممثل الحكومة الاثيوبية في ذلك المحفل الدولي ما اعتبر انذارا اثيوبيا موجها للآخرين حيث قال ذلك المندوب «ان اي بلد له حق ممارسة سيادته فيما يتعلق بالمياه داخل اراضيه طالما لم تكن هناك معاهدات دولية ملزمة» ورغم ان المؤتمر لم يأخذ بهذا الرأي الا ان اغراض الممثل الاثيوبي كانت واضحة. انه كان يعني ان بلاده ليست طرفا فيما اتفق عليه بين مصر والسودان وان من حقها ان تفعل بالمياه النابعة من ارضها وداخل حدودها ما تشاء.

خطوات على ارض الواقع

اما على صعيد الواقع فقد ظلت اثيوبيا ترسل اشارات متعددة عبر العشرين او الثلاثين سنة المنصرمة بانها تريد ان تقيم مشاريع على فروع النيل الازرق داخل اراضيها لاسيما وقد تضررت اثيوبيا من الجفاف والتصحر وتعرضت بعض مناطقها للمجاعة. وقد شرعت اثيوبيا مؤخرا في تنفيذ مشروعات لبناء سدود لتوليد الطاقة الكهرمائية وللاستعانة بمخزون المياه في الري الخ.. ورغم انه لم يتضح حتى الان وبصورة قاطعة ما قد يشكله هذا التصرف على مقادير حصة السودان ومصر من المياه الا ان الخبراء يميلون الى القول بان اقامة اي سدود ضخمة على مساقط المياه داخل اثيوبيا (بالتحديد في منطقة الهضبة الرئيسية التي تضم بحيرة تانا وغيرها) يمكن على المدى المتوسط والبعيد أن تقلل من كمية المياه المتدفقة حاليا عبر السودان ومصر.

الهضبة المصدر الأول

ان النيل الازرق وغيره من الانهار التي تنبع من اثيوبيا تشكل في مجموعها الحصة الاكبر من مياه النيل (وهذا هو الاسم الذي يطلق على هذا المجرى بعد لقائه في الخرطوم بالنيل الابيض القادم من اواسط افريقيا) ففي فصل الفيضان تصل مساهمة ما يتدفق من داخل اثيوبيا الى نحو ٨٥٪ من جملة مياه النيل وتبقى ١٥٪ فقط من نصيب المتدفق من غير اثيوبيا. وتقل هذه النسبة في التحاريق لتكون ٦٠٪ من اثيوبيا و٤٠٪ من اواسط افريقيا. ولهذا فان الاتفاق او التوافق مع اثيوبيا حول اقتسام المياه يصبح امرا لامندوحة عنه ويأتي بعد ذلك الاتفاق الجماعي الذي يجب ان يشمل كل بلدان حوض النيل العشرة.

شح المياه عالميا

ان قضية المياه قضية حياة او موت، وكل المؤشرات تقول ان القرن القادم سيشهد توترات ونزاعات سيكون الماء هو سببها الرئيسي. والسبب في شح الماء يعود الى امرين اساسيين هما الانفجار السكاني لاسيما في بلدان العالم الثالث اضافة الى ارتفاع معدل استهلاك الفرد مع تطور الحياة بما في ذلك انشاء صناعات جديدة وتوسيع الرقعة الزراعية بل وحتى استهلاك الفرد في يومه العادي. وقد حذر البنك الدولي في تقرير له صدر قبل نحو عامين من تفاقم مشكلة المياه في اكثر من منطقة واحدة في العالم، وقال البنك في احصائياته ان ٤٠ في المائة من سكان العالم موزعين على ٨ اقطار في الكرة الارضية يعانون عجزا من مصادر المياه.

تذليل الصعاب

ولكن الصورة بالنسبة للبلدان الواقعة على حوض النيل يمكن ان تكون اكثر اشراقا اذا اخضع الامر لمنطق العدل والمساواة. وهذا ما يضفي اهمية خاصة على حديث رئيس الوزارة في اثيوبيا بشأن قضية مقدمة على ماسواها في البلدين العربيين مصر والسودان.

ان الاتفاق والتوافق بين كل دول حوض النيل، واقول كل لان هناك قدرا لا بأس به من التراضي بين عدد من دول الحوض، امر ليس بعيد المنال ولن تعجز هذه الحكومات عن التوصل الى اتفاق يرضي الجميع مثل ما فعلت بلدان حوض السنغال بتوصلها الى اتفاقية ملزمة لكل الاطراف توجب الحوار والتشاور والتعاون في كل المشروعات التي تقام على النهر المشترك، نهر النيجر.

منظمة الوحدة الافريقية

ان منظمة الوحدة الافريقية، وهي الوعاء الاقليمي الذي تنتمي اليه كل دول حوض النيل، ومنها اثيوبيا والسودان ومصر، تنبهت الى هذه المشكلة قبل اكثر من ثلث قرن، وكان ان وضع مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في الجزائر عام ١٩٦٥ اسسا عامة لتهتدى بها الدول الاعضاء في تنظيم امر المياه واقتسامها.

ولعل كل هذا الرصيد من التراث يكفي كي تجنب بلدان حوض النيل الثلاثة (السودان ومصر وثيوبيا) مضار الخلاف والنزاع. لقد جعل الله من الماء كل شيء حي ولهذا فيجب أن يظل امرها بمنأى عن المكايدات السياسية او ما اليها.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

آفاق — فضل النقيب

إلهامات الامارات

نقل نزار قباني نبضات الشعر وتمرده وحساسيته الى النثر، فأثرى الأدب العربي والذائقة العربية بباقات من النثريات سيكتب لها الخلود، وستقرؤها أجيال تستدل فيها على عظمة اللغة العربية وثرائها وعبقريتها. وانها تشبه منجما لاتفنى كنوزه، ولكن أبوابه السحرية لاتنفتح سوى لمن يملكون كلمة السر.

في عام ١٩٧٦ احيا نزار أمسية شعرية في أبوظبي قدم لها بقوله:

«للمرة الأولى.. اقرأ كتاب (أبوظبي).. ينفتح البحر أمامي كسيف من الفيروز، قبضته هنا.. ورأسه على حائط الصين العظيم. استغرق في قراءة الرمل والبحر والشمس، حتى ليخيل الي في لحظة من لحظات الحلم، انني أسافر على ظهر سفينة يقودها البحار العربي الكبير ابن ماجد، حاملين معا من بلاد الشام ياسمين دمشق، وفاكهة الغوطتين، والمصاحف المخطوطة بماء الذهب.. لنقدمها للمؤمنين الجدد في شرقي افريقيا وجنوبي آسيا».

أواصل قراءة كتاب «أبوظبي» بمتعة لاتوصف.. اجلس مع صيادي اللؤلؤ، وأدخن التبغ معهم، وفي الليل اتمدد على الشاطئ الرملي وحدي.. انتظر عودة السندباد.. كان السندباد مواطنا عربيا خليجيا، وكانت مراكبه وحباله تصنع هنا.. وكانت قلوع أشرعته تنسج هنا، وكانت أحلامه الكبيرة تصنع هنا ايضا. ان السندباد هو في تصوري ايضا رمز هام جدا لانعتاق العربي من حدود المكان والزمان، ونزوعه الى المطلق، وهو ايضا رمز لنزعة الكشف والاستقراء والبحث المستمر عن الأجمل والأنبل والأفضل».

لاحظ هذه النباتية الجميلة في الانتقال من جمالية المكان الى ذاكرة الزمان الى تركيبة مخيلة الانسان وهذا التحفيز للموروث العربي المشترك حتى لاننسى اننا كنا حين كنا أمة واحدة وخسرنا حين أصبحنا أمما وشعوبا لا لنتعارف ولكن لنتعارك وتتنافى لذلك يضيف:

«أنا قادم من الزمن الرديء في لبنان. لابحث عن الزمن الجميل في (أبوظبي).. قادم من القارة التي شاخت وتعبت وأكلت نفسها الى القارة التي لاتزال تلبس ثوب العافية».

«ان دولة الامارات العربية المتحدة هي أحد الأحلام المدهشة في تاريخ التخيل العربي. وهي واحدة من التجارب الوحدوية الفذة التي يلجأ اليها العربي من حين الى حين، ليؤكد ذاته الواحدة، ويحفظ نوعه وعزه وتراثه. انها الحلم الوحدوي الشعري الثاني بعد الحلم الوحدوي الأول الذي حققته سورية ومصر عام ١٩٥٨، واذا كان الحلم الأول قد تكسر نتيجة للنرجسية والانانية وضعف البصر والبصيرة، فهذا لايعني ان الحلم بحد ذاته كان هشا، ولكن الذين رأوا الحلم البنفسجي الجميل لم يتمسكوا بخيوط الحلم فطار منهم. درس جميل في القومية العربية يأتينا من الجناح الشرقي لشبه جزيرة العرب.. ومعلمنا هذه المرة هو الأمارات العربية المتحدة». ويختم هذه النثرية الشاعرة بالقول، «أيها الأحباء انني قادم اليكم من عالم عربي قديم ومحترق ومنتحر.. فامنحوني الولادة».

الشراكة الأوروبية العربية واستحقاقات مواجهة التفرد الامريكي في الشرق الاوسط



د. ابراهيم زعير

لم يخرج توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، عن المقولة الاوروبية المعروفة والقائلة، بان الدور الاوروبي في عملية السلام الشرق اوسطية ليس الا مكملا للدور الامريكي، رغم تأكيداته، خلال جولته الاولى لعدد من بلدان المنطقة، بانه جاء لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الأمام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

وكان الاوروبيين لم يلاحظوا حتى الآن، بان الدور الامريكي مصاب بمرض التعاطف الكامل والتأييد المطلق لسياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو المعادية لأسس عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١. مما ادى الى شلها وتعطيلها نهائيا. وهذا الارتهان الامريكي لاسرائيل خلق انطباعا صادقا لدى الرأي العام العربي والعالمي على حد سواء. بان الادارة الامريكية، تخلت، فعليا، عن دورها كراع اساسي لعملية السلام. وفي مثل هذه الحالة يصبح الدور الاوروبي باستكمال دور امريكي غير موجود، تهميشا للدور الاوروبي المنتظر عربيا ودوليا، وعائقا أمام التوجهات الاوروبية الساعية لتفعيل الدور الاوروبي في ايجاد الحلول المناسبة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي. ومما يزيد في تهميش هذا الدور الاوروبي الرفض الاسرائيلي القاطع له ولأي دور دولي آخر غير الدور الامريكي. ولا يعني ذلك بان جولة بلير في المنطقة ليست ذات اهمية. بل على العكس فهي تعبير واضح عن اهتمام اوروبا المتزايد بانقاذ عملية السلام. الا ان انقاذ هذه العملية يحتاج قبل كل شيء، الى ان تتوقف اوروبا عن دور المانح او الممول الاقتصادي. والانتقال الى التعامل بحزم مع حكومة نتانياهو المتطرفة. ولدى اوروبا كل الامكانات السياسية والاقتصادية، للضغط على اسرائيل، حتى على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالمنطقة. خصوصا ان لاسرائيل علاقات تجارية واسعة جدا مع اوروبا. يصل حجمها الى ٧٠٪ من مجمل تجارتها الخارجية. وهذا جانب هام يمكن لاوروبا في ضوئه ان تمارس ضغطا حقيقيا على اسرائيل. وما بامكان الاتحاد الاوروبي جادا في ممارسة دور يتناسب وحجم اوروبا وثقلها السياسي الدولي وعلاقاتها التاريخية العريقة مع دول المنطقة. سيما وان الدول الاوروبية لم تترك مناسبة الا وتعبر فيها عن قلقها العميق لطول تعطيل عملية السلام، الذي يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط، ويعيد اليه اجواء التوتر ورائحة الحروب، التي تشكل خطرا فعليا على المصالح الحيوية الاوروبية في هذه المرحلة من التطور العالمي، الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لاقصاء اوروبا وغيرها من حلبة المتنافسة الشرق اوسطية، خصوصا بعد التغيرات العميقة والاحداث التي حفل بها العقد الاخير، عقب انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية، والذي ادى الى اختلال التوازن الدولي. وهذا مادفع اوروبا للسعي نحو استكمال وحدتها، لتكون قوة موحدة لها دورها ومكانتها المعترف بها في الساحة السياسية والاقتصادية الدولية.

فعلى خلفية هذه التغيرات، طرحت العديد من المشروعات والمقولات الجديدة، مثل «النظام العالمي الجديد» و«السوق الشرق اوسطية» وكذلك «الشراكة الاوروبية المتوسطية» ورغم ان هذه المشروعات قديمة من حيث الجوهر، الا ان صيغها واشكالها الراهنة تختلف عما كانت عليه في السابق، واذا كانت العلاقات العربية الاوروبية قد مرت بمراحل مختلفة تاريخيا، واذا كانت هذه العلاقات ظلت محكومة في السابق بالمنطق الاستعماري الاوروبي للمنطقة العربية المعبر عنه باتفاقية سايكس - بيكو ووعد بلفور المشؤوم، وقيام الكيان الصهيوني على حساب اغتصاب فلسطين وطرد شعبها العربي من أرض وطنه. فان هذه العلاقات بدأت تتحسن منذ ان وقف الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول مع الحق العربي. وبعد ذلك بدأت اوروبا تتخذ مواقف اكثر ايجابية تجاه القضايا العربية، وخصوصا بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، حيث دخلت العلاقات مرحلة جديدة تميزت بالحوار الجاد سواء على المستوى الثنائي او المستوى الجماعي، ولكن الحوار في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية، ولكي يكون ايجابيا ومفيدا لجميع الاطراف، ينبغي ان يكون متكافئا ومتوازنا وان يتسم بمواقف اوروبية اكثر حزما وجدية في دعم عملية السلام، الشرق اوسطية، ولدى الاتحاد الاوروبي كل الاسس والمسوغات للقيام بمثل هذا الدور والتي تم صياغتها وبلورتها في قمة برشلونة التي عقدت يومي ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥م.

لقد شكلت تلك القمة محطة هامة لوضع اسس جديدة للتعاون الاوروبي العربي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها. ورغم ان قمة برشلونة لم تتوصل الى تحديد المواقف الاوروبية وبقيت قاصرا حيال قضية الصراع العربي الاسرائيلي وتجاه القرارات الدولية المرتبطة به، وكذلك تجاه الرفض الاسرائيلي لمبدأ حق تقرير المصير بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني، الا ان جميع الاجتماعات والمؤتمرات اللاحقة للاتحاد الاوروبي اظهرت تجاوز هذه السلبيات، الى حد بعيد، في الموقف الاوروبي. الا ان اسس برشلونة مازالت هي القاعدة الرئيسية للتعاون الاوروبي العربي والمتوسطي عموما وهذا على الاغلب مآحال دون اقدام اوروبا على اتخاذ مواقف اكثر حسما وجذرية تجاه التمرد الاسرائيلي على قضية السلام ورفض تل ابيب للقرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي. ولا يعني ذلك نفي ماتوصلت اليه مجموعة الدول الاوروبية، خلال السنوات الماضية، لاتخاذ مواقف ازاء الصراع العربي الاسرائيلي والتسوية السلمية في المنطقة يمكن وصفها بالايجابية والمتميزة عن الموقف الامريكي، وبالطبع انطلاقا من اعتبارات ومصالح اوروبية بالدرجة الاولى، خاصة وان اوروبا بدأت تتخوف جديا من استمرار الخلل في المواقف الدولية، والتسليم بتفرد الزعامة الامريكية على العالم، قد اضر كثيرا بالمصالح الاوروبية، ان كان على مستوى المنطقة العربية او غيرها. فالسير وراء السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، سيقود الى زيادة حدة التناقضات في المنطقة وزيادة عدم الاستقرار واتساع دائرة الصراعات، سيما وان الولايات المتحدة تعمل بالتعاون مع اسرائيل لايجاد نظام اقليمي جديد بزعامة اسرائيل واشراف الولايات المتحدة. وبالتالي فان مثل هذا الوضع والتوجه سيلحق الضرر البالغ بمصالح اوروبا، التي تربطها علاقات تاريخية مع دول المنطقة العربية، واذا ما ادركنا بان دول الاتحاد الاوروبي تعتمد على دول حوض البحر المتوسط بتزويدها بالطاقة التي تصل الى ٢٧٪ بالنسبة للنفط و ٣٥٪ بالنسبة للغاز الطبيعي، اضافة الى ان اسواق دول حوض المتوسط تعتبر مجالا هاما للمنتجات الاوروبية، اذ يبلغ حجم التبادل التجاري بين هذه الدول والاتحاد الاوروبي اكثر من ١٠٠ مليار دولار. فانه يصبح مفهوماً كيف يمكن ان تتضرر المصالح الحيوية الاوروبية في حال اقصائها من هذه المنطقة امريكيا واسرائيليا. وتدرك اوروبا بان حدة الصراع العربي الاسرائيلي لعب دورا تاريخيا في افشال اي مبادرة للتعاون الاوروبي المتوسطي!!..

وتعلم اوروبا ايضا من خلال تجربتها الخاصة ان عدم التوصل الى موقف اوروبي موحد حيال المسائل المطروحة في الشرق الاوسط ادى الى غياب الموقف الاوروبي لصالح الموقف الامريكي الاطلسي، واعاق توصل الحوار الاوروبي العربي الى النجاح المطلوب. كل ذلك سبب ضعفاً ملموساً في الموقف الاوروبي وعدم قدرة رغدن قدزج اوروبا حتى الآن الالتزام بمواقف مستقلة تعبر عن مصالحها الذاتية.

صحيح ان اوروبا قد اكدت منذ قمة برشلونة على التزامها بالقرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط، ورفضت ضم اراضي الغير بالقوة والحد من سباق التسلح ونزع اسلحة الدمار الشامل والدعوة الى المصادقة على الاتفاقات الدولية بهذا الشأن. ولكن رغم ذلك فان مشروع الشراكة الاوروبية العربية المتوسطية، مازال يكتسب الصفة الاوروبية ومجسدا الرؤية الاوروبية. قبل كل شيء، بينما المطلوب ان تكون الشراكة اكثر توازنا ومساواة في المصالح.

مما لاشك فيه ان نجاح الشراكة الاوروبية العربية، يتوقف في كثير من جوانبه على العرب. فالعرب يمكن ان يساهموا في هذا النجاح. فيما اذا تمكنوا من تجاوز حالة تشتتهم وتمزقهم، ورفعوا من سوية تعاونهم وتضامنهم، وبذلوا الجهود لوضع الخطط المشتركة لخلق تكتل اقتصادي عربي موحد قادر على مواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

كاتب وباحث سوري

الاعلام العربي والقضية الفلسطينية (٢.٢)

تبني المفاهيم الصهيونية

احمد كلش

لو اردنا ان نتابع سلسلة التنازلات التي قدمها الاعلام العربي، لصالح الاعلام الصهيوني. لوجدنا ان الاخير قد هزمنا تماما. الى الدرجة التي اصبحنا نستعمل تعابيره باعتبارها مسلمات ومسميات طبيعية، على الرغم من ادراكنا «اللاواعي» الذي لايريد ان يطفو على السطح، ان ما يرد في الاعلام الصهيوني هو ما خطط له الاستراتيجيون الصهاينة، منذ مطلع هذا القرن. وان هذا ضياع للحقوق، واعتراف باستلابها.

اول ما قلبناه من مفاهيمنا الاعلامية للصراع، هو تحجيم الارض المحتلة، من فلسطين الكاملة، ومن بعدها سيناء والجولان وجنوب لبنان، الى اراض محتلة عام ١٩٦٧ و«اسرائيل» واصبحت هذه التسمية هي اهم الحقائق في حياتنا، فكلمة «محتلة» لاعلاقة لها بفلسطين ١٩٤٨ التي قامت عليها الدولة المغتصبة.

ولان طبيعة «اسرائيل» الدولة، والبشر هي طبيعة استعمارية، فقد كنا وحتى ماقبل نهاية الستينات، نطلق على كل منشأة صهيونية في اي مكان في فلسطين اوالاراضي المحتلة الاخرى، اسم مستعمرة، بالمفهوم «الكولونيالي» للكلمة ونعتبر ان كل انشاء جديد هو استعمار وتوسع.

الاعلام الصهيوني كان يطلق على هذه المستعمرات، اسم مستوطنات.. والمستوطنة هي المكان الذي تنشؤه الدولة او القطاع الخاص، ليستقر فيه جزء من شعب هذه الدولة، وعلى ارضها او ارض يملكها القطاع الخاص الذي يقوم بالعمل.. وفي الحال الصهيوني، فان المستعمرة تقوم على ارض مغتصبة من اصحابها الحقيقيين. تحت بند ملكية الشعب اليهودي «لارض يهود».

وبناء على هذا، «ارض يهود ملك لليهود» فقد اصبحت «دولة اسرائيل» دولة قائمة على العنصرية.. ونقاء العرق.. وعنصريتها اخطر بكثير من عنصرية النازية، التي كانت تقوم على فرضيات.. اما العنصرية الصهيونية فإنها تقوم على مقولة الاختيار.. الذي يقوم على اساس النقاء الذي جعل «يهوه» يختارهم من بين البشر كلهم ليكونوا شعبه!!.

وقد صدر قرار من الامم المتحدة يؤكد هذه العنصرية. الا ان تدني خطابنا الاعلامي. بعد هزيمتنا في حرب الخليج الثانية، قد الغى القرار على قاعدة ملسيأتي من سلام يبدو انه لن يأتي ابداً. وقد ضاعت كلمة عنصرية من خطابنا الاعلامي. مع ان كل التصرفات الاسرائيلية تؤكدها، بل وتصر عليها.

وفي مجال مقاومة الاحتلال، والغطرسة الصهيونية. وفي مجال الثورة في وجه الظلم والاجحاف الذي لحق، ومازال يلحق بامتنا.. تبنى اعلامنا عدة مفاهيم صهيونية رددناها حتى دون وضع اقواس حولها.

- في المقاومة العربية اللبنانية للاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان، اصر الاعلام الصهيوني والاعلام الغربي المؤيد له. ان هذا «الارهاب» يقوم به «حزب الله» المدعوم من ايران، ومع علمنا التام يكذب هذا الادعاء. ومعرفتنا ان حزب الله هو جزء من المقاومة الوطنية اللبنانية وان المقاومة في لبنان هي عربية لبنانية. وان تأييد ايران لحزب الله لا يعطيه الجنسية الايرانية، فاننا مسخنا، مع الاعلام الصهيوني هذه المقاومة العظيمة. التي ابقت البندقية العربية مشرعة في وجه المحتل. وجعلناها ارهابا ايرانيا، ونسينا لبنان والعرب.. ونسينا ان شهداء حزب الله نفسه هم لبنانيون، من ابناء الجنوب ولا علاقة لهذا بمذهبهم.. فالعرب امة واحدة، فيها اديان ومذاهب.

ولقد حذرنا المفكرون العرب بعد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، ووقوع عبء المقاومة على اللبنانيين من التسمية القطرية لها، وطالبوا بالاصرار على انها مقاومة عربية، لان قطريتها، ستؤدي. كما حدث. الى مذهبيتها.

وفي مجال العمل ضد الاحتلال سواء بالعمليات العسكرية، او الاستشهادية، فقد حرصنا، ارضاء لقائد العالم، راعي الاستعمار الصهيوني والسلام على ان نقول انه عمل ارهابي.. وان الارهاب سيعم المنطقة اذا فشل السلام وتنازلنا عن حقنا في ان نقول الحق: أن المقاومة ستشعل المنطقة اذا ظل العدو. وراعيه على هذه المواقف الرافضة للاعتراف بالحقوق العربية في الارض العربية.

اما «اسرائيل» الدولة.. الكيان. فما هي سوى قوة غزو في فلسطين، وقوة احتلال في غيرها، وكيان الصقت مكوناته الى بعضها لصقا ولن يدوم هذا الى الابد، لان التاريخ.. ودروسه المستمرة المتكررة تؤكد ان قوة الحضارة وعنفوانها هما الاقدر على السيادة والبقاء.. وهما ملك لامتنا رغم تخلفها في مجالي التكنولوجيا.. والتوحد امام الاخطار، والاعتماد على الغير في كل شيء!!.

مركز الدراسات العربية والدولية

توسيع حلف الناتو من أجل بناء اوروبا الحرة

مادلين اولبرايت

لاول مرة في التاريخ، امامنا فرصة كسر القوالب القديمة للصراع. ولمد الجزء الشرقي من اوروبا بنفس الوصفة التي جعلت الحرب غير ممكنة في الجزء الغربي من القارة. أخيرا اصبحت الفرصة مواتية لنا لبناء اوروبا كاملة وحرة.

لكننا لن نحقق ذلك عن طريق جعل الناتو المنظمة الاخيرة في اوروبا التي تجعل من الستار الحديدي حدودها الشرقية، لن تفعل ذلك ان كان الحلف الامني الاول في اوروبا يستثني مجموعة من الديمقراطيات المؤهلة لعضويته لسبب بسيط هو انها كانت مستعبدة وخاضعة سابقا لقوة أكبر. هذه هي القضية الاساسية في النقاش بشأن توسيع حلف الناتو.

توفرت في بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك كل الشروط المطلوبة للعضوية. هذه الدول ديمقراطيات قوية ذات اقتصاديات قوية. وقد ساعدتنا في حل وتسوية جميع الصراعات الاثنية والاقليمية في منطقتهم، خاطر جنودهم بحيواتهم في حرب الخليج وفي البوسنة. وعرضت جميع هذه الدول استعدادها للمشاركة في قواتها ان كان توجيه ضربة عسكرية للعراق ضروريا.

ومع التصويت النهائي في مجلس الشيوخ الامريكي حول انضمام هذه الدول الاوروبية الشرقية قال بعض منتقدي المشروع بأننا لم نبحثه بالشكل الكافي، ان الرد الدبلوماسي الذي اقدمه على هذه الانتقادات هو قولي انها هراء.

قبل اربع سنوات قرر حلف الناتو المضي قدما في توسيع قاعدته. منذ ذلك الحين، استمعت والاعضاء الآخرون في الادارة للعشرات من الكلمات، وحضرنا عشرات من المؤتمرات وقرأنا اكثر من الف مقال منشور - واستمعنا لعدد من النداءات في داخل مجلس الشيوخ التي تحثنا على المضي بايقاع اسرع لتوسيع حلف الناتو.

وفي الوقت الذي امضيناه في النقاش في هذه السياسة، كان مؤسسو الناتو قد وسعوه في الحال.

لنكن صادقين مع انفسنا، لن يرضى قط منتقدو هذه السياسة، وقد آن الاوان لاتخاذ القرار المناسب.

ان الحجة الاساسية التي اعتمدها معارضو المشروع تقول: إن مجرد قبول عضو جديد في الحلف من اوروبا الوسطى سوف يضر بعلاقاتنا مع روسيا.

وهنا يأتي ردي الاول عن طريق التساؤل عن السبب الذي يمنع البعض من بحث مستقبل وسط اوروبا دون تحويل الموضوع مباشرة نحوروسيا.

يعيش في وسط اوروبا اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة داخل ٢٠ دولة، ولهذه المنطقة تاريخها الخاص ومشاكلها الخاصة ومساهماتها الخاصة في تشكيل حلفنا؛ ان اغلبية هذه الدول لاتشترك في حدود مباشرة مع روسيا، لكن امنها كان ومازال يشكل جزءا حيويا من مستقبل اوروبا ككل.

ان منتقدي هذه السياسة الذين يركزون على معارضة روسيا لتوسيع الحلف يفترضون بقاء ودوام الموقف الروسي في رسم مصالحه القومية بشكل معاد لمصالحنا. انهم يعتقدون بان روسيا ستبقى دوما مهددة وانها لاترغب بوقف اقمارها الصناعية السابقة عن السير في مدارها فوق امبراطوريتها القديمة، انهم يرون بان جيران روسيا مطالبون بوضع آمالهم وطموحاتهم جانبا حتى تستطيع الولايات المتحدة وروسيا الاستمرار في التعاون معا.

هذه الافتراضات شديدة الخطر. ان كنا نريد لروسيا ان تستكمل تحولها الى قوة اوروبية حديثة. فان آخر شيء يجب علينا فعله هو التصرف على اساس بقاء وسط اوروبا يسبح داخل اطار النفوذ الروسي.

وبالنسبة للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا، فانني اعرض بوصفي وزيرة للخارجية الامريكية بان الفرصة مواتية لقيام تعاون قوي وليس عندي اي دليل يبرر مخاوف البعض، يكره الزعماء الروس توسيع الناتو، لكننا اخترنا نحن الطرفين التعاون في هذه القضايا والتي نتفق في العديد منها.

لدينا خلافاتنا بشأن قضايا كالعراق وايران، لكن لهذه الخلافات علاقة بالطريقة التي اعتادت روسيا اتباعها لتحقيق مصالحها في ذلك الجزء من العالم ولاعلاقة لها بقضية بعيدة كانضمام هنغاريا الى حلف الناتو.

استأنفنا جهدنا للمضي قدما في ضبط التسلح فقد بدأت روسيا في تطبيق بنود ستارت - ١. وقد اتفقنا على الخطوط العريضة لمعاهدة ستارت - ٣ التي ستخفض حجم الترسانة النووية الى اقل من ٨٠٪ من ذروة ما وصلت اليه ابان الحرب الباردة وبالموافقة على تعيين رئيس الوزراء سيرجي كيريانكو، فان المصادقة على معاهدة ستارت - ٢ ستعرض مرة ثانية على مجلس الدوما.

ان الخط الاساسي يقول باننا نستطيع الاستمرار في التعامل مع السياسات الاوروبية من منطلق ان روسيا يجب ان تخسر ان فازت وسط اوروبا ويجب على دول وسط اوروبا ان تكون خاسرة ان فازت روسيا.

بوسعنا التفكير بالبقاء متحالفين مع الديمقراطيات القديمة في اوروبا، ولكن ليس كذلك مع الديمقراطيات الجديدة.

او اننا يمكن ان ندرك بان الحرب الباردة قد انتهت وان اوروبا قد تغيرت بشكل جذري.

ان قول «نعم» لحلف الناتو الموسع سيعد مؤشرا طيبا على تفهمنا ووعينا بالحقائق الجديدة.

وزيرة الخارجية الامريكية
عن نيويورك تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الحق العربي والمسؤولية القومية

يؤكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دائما استعداده للذهاب الى أي مكان بحثا عن السلام لشعبه، والحقيقة ان الرجل منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية وهو يجوب العالم مدافعا عن حقوق شعبه وبلاده وتمكن طوال تاريخه من تحقيق تقدم لا تقلل من أهميته الحالة الراهنة التي تمر بها عملية السلام.

وقد أبدى الفلسطينيون على مدى تاريخهم النضالي الطويل صبرا وبأسا في أحلك الظروف واصعب المراحل ولذلك لا يجب ان يفسر صبر الرئيس الفلسطيني الحالي على نتانياهو والولايات المتحدة على انه صبر العاجز.. ولكنه صبر العارف بأن اسرائيل تريده ان ييأس والولايات المتحدة تريده ان يهرب.. والرجل حتى الآن يحاول ان يثبت انه وحده الذي يقرر خطوته المقبلة.

ولكن هل يمكن ان يكون صبر عرفات بلا حدود؟ حقيقة ان الاجابة عن هذا السؤال تتطلب معرفة الى أي مدى يمكن ان يحصل الفلسطينيون على دعم عربي شامل لهم في معركتهم التفاوضية من اجل السلام.

والموقف العربي يبقى السلاح الذي يمكن ان يواجه به المفاوضون العرب اسرائيل. ويتطلب الوصول الى موقف قوي وحاسم تشاورا رفيع المستوى وقرارا جماعيا لا يمكن ان يتخذ الا على مستوى القادة.

ومن هنا تأتي اهمية الدعوة لعقد قمة عربية شاملة.. فالمنطقة بأسرها عادت الى مرحلة اللاسلم واللا حرب، بل يمكن القول ان اسرائيل وحدها تمارس الحرب، فهي تشن الاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب داخل وخارج الارض المحتلة، وتفرض حصارا على الفلسطينيين وتقيد حريتهم في العمل والتنقل، وتواصل بناء المستوطنات لتكرس احتلالا مضت عليه خمسة عقود.

والعرب يتأملون، ويركضون خلف سراب، ومحاصرون بآمال ووعود لوسيط غير عادل وغير محايد.. والوقت يضيع.. والحق انه لا تبدو في الأفق بارقة أمل في امكانية عودته وفقا لآلية التفاوض الحالية.. والدليل على ذلك ان مؤتمر لندن فشل ولم تجد الولايات المتحدة الشجاعة لتعلن من وراء الفشل، وتركت عرفات وحيدا يواجه عدوا شرسا ورأيا عاما عربيا لا يرحم، وشعبا جائعا ومحاصرا تحيط به حراب الاحتلال.

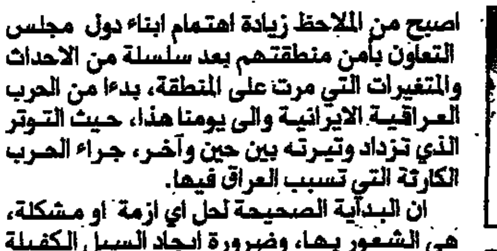
ان الموقف الفلسطيني لن يكون قويا ولا حاسما بدون دعم عربي قوي وبدون قرار واضح باعادة النظر في عملية السلام.. لا على المسار الفلسطيني فحسب بل على المسارات كافة.

ولذلك فإن القمة العربية ضرورة مصيرية وليست نوعا من الترف فالمسؤولية القومية تحتم ان يلتقي القادة العرب، والمصالح العربية العليا بحاجة الى درع يصونها.. والحقوق الضائعة بحاجة الى قوة لاعادتها.

لقد حانت لحظة الحقيقة والمواجهة ولن يغفر التاريخ لمن ترك حقا من حقوق أمة العرب.

الاتحاد

أمن الخليج والمتغيرات



عبدالله العمادي

اصبح من الملاحظ زيادة اهتمام ابناء دول مجلس التعاون بأمن منطقتهم بعد سلسلة من الاحداث والمتغيرات التي مرت على المنطقة، بدءا من الحرب العراقية الايرانية والى يومنا هذا، حيث التوتر الذي تزداد وتيرته بين حين وآخر، جراء الحرب الكارثة التي تسبب العراق فيها.

ان البداية الصحيحة لحل اي ازمة او مشكلة، هي الشعور بها، وضرورة ايجاد السبل الكفيلة بعلاجها. وهذا ما يحدث الان في دول الخليج، اذ بات من المحتم ضرورة ايلاء امن المنطقة الاهمية القصوى، ودراسة بعض المتغيرات التي تؤثر على الامن في المنطقة ايما تأثير..

ولعل المرحلة الثانية في هذه المسألة، بعد الشعور بالمشكلة، هي تحديد النقاط التي تنبعث منها التوترات وأجواء عدم الاستقرار واهمها مسألة الحدود، ومن ثم العراق وازمته مع الولايات المتحدة التي تتكرر من حين لآخر، وبعدها العلاقات مع ايران واخيرا الوجود الاجنبي في المنطقة.

مازالت بعض مسائل الحدود معلقة بين دول المنطقة، الامر الذي يبقي على جذوة التوتر في حالة من السخونة المغلفة، او متقدة على الدوام ان كانت خافية بفعل رماد، سرعان ما يتطاير عند ادنى خلاف.

ومسائل الحدود المعلقة بين دول المنطقة هي غالبا خلاف حول العلاقات السياسية، وليست خلافا حول الموارد او الاراضي في حد ذاتها.

على ان الامر يختلف قليلا بالنسبة لايران، اكبر دول المنطقة، اذ ان ايران تعتقد بان الحدود من نتائج الاستعمار، ولهذا فهي غير متحمسة لرسم الحدود. ذلك ان ما يميز القومية الايرانية الحديثة هو سعيها للوجاهة اكثر من سعيها للتوسع الجغرافي. ومشكلة الجزر مع الامارات المعلقة هي من هذا القبيل ولكن سعي دول الخليج، لمنع ايران من مركزها الدبلوماسي الطبيعي في المنطقة وابرازها كخطر محتوم عليها، قد يدفع ايران الى اتخاذ بعض المواقف المتشددة تجاه دول المنطقة وخصوصا مع الامارات.

ولذلك فان المبادرة الى علاج حاسم لقضية الجزر على وجه الخصوص، من شأنه دعم الاستقرار في المنطقة، وكسب قوة كبيرة متمثلة في ايران الى جانب دول المنطقة العربية.

العامل الثاني المؤثر على أمن المنطقة، وبقاء جو التوتر فيها، هو العراق. ذلك ان النظام العراقي سيحاول الآن الخروج من الحصار باي شكل من الاشكال، رغم ان محاولاته تتسبب في اثارة المنطقة وتسخين الاجواء، وتساعد على ذلك، بل ترحب به، الولايات المتحدة وبريطانيا.

اما ايران، فان الواقع يحتم على دول الخليج ضرورة الجلوس معها على طاولة واحدة ومناقشة سبل التعاون وانهاء اسباب التوتر والخلاف بينهما.

وايران اليوم تشعر بانها محاصرة من جوانب عدة، وخصوصا من طرف الولايات المتحدة، اذ ان ايران متهمة برعاية وتصدير الارهاب وان علاقاتها بالجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق، علاقة ذات اهداف خفية، وانها تسعى الى امتلاك القنبلة النووية، واخيرا بانها دولة معادية للمصالح الامريكية في المنطقة!!

ولكن منذ حكم رفسنجاني ومن بعده الآن السيد خاتمي، تغيرت امور كثيرة، فالسياسة الايرانية صارت اكثر اعتدالا تجاه دول الجوار وبقية العالم، ومن بينها الولايات المتحدة.

وتم تقليص الدور المؤثر للتيارات المتشددة في ايران، اضافة الى اتجاه ايران نحو تنشيط اقتصاد البلاد.. كل تلك العوامل تساعد وبشكل كبير دول منطقة الخليج ان تخطوا خطوات جادة لتفعيل العلاقات بينها وبين ايران، واهمية استبعاد قوى خارجية من التدخل في هذا الامر الذي يخص وبشكل مباشر دول منطقة الخليج، الذين يتحملون نتائج اي توتر وعدم استقرار، سواء على المستوى الشعبي او الرسمي، لا الولايات المتحدة او بريطانيا او بقية المتحالفين معها.

فالولايات المتحدة، التي كانت تبحث عن موطىء قدم لها قبل عام ١٩٩٠ وعلى استعداد لدفع كافة التكاليف، اضافة الى رسوم استئجارها بعض الجزر الخليجية لتكون قواعد لها صارت اليوم تضع قدمها في اي مكان.

وبشكل عام، فان امن المنطقة لابد وان تتم معالجته من قبل اهلها.. مجلس التعاون والعراق وايران. مع ضرورة الانتباه الى مسألة رسم الحدود الكويتية العراقية الجديدة التي يخشى ان تكون قنبلة موقوتة قد تنفجر في اية لحظة. اضافة الى ضرورة حسم دول مجلس التعاون لطبيعة علاقاتها مع ايران، والتي لايجب ان تعكس مصالح اطراف اخرى مثل الولايات المتحدة، بل يجب ان تعكس مصالحها هي فقط.

كاتب صحفي قطري

اتجاهات الرأي في اسرائيل

حركات السلام الاسرائيلية تطالب زعماء الغرب بالضغط على نتانياهو

الدكتور محمد ضيف

في خطوة لم يسبق لها مثيل، توجهت جميع حركات السلام في اسرائيل الى زعماء الولايات المتحدة واوروبا بطلب لممارسة الضغط على حكومة بنيامين نتانياهو، من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين.

فقد ارسلت حركات السلام الاسرائيلية التسع خطابا الى رئيس الولايات المتحدة، بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، الذي يتولى الآن ايضا رئاسة الاتحاد الاوروبي، وسكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان، ومبعوث الاتحاد الاوروبي، ميجيل موريتينوس، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت. وكبار مساعديها، والقت حركات السلام الاسرائيلية، في خطابها المسؤولية على حكومة نتانياهو في وصول التسوية الى طريق مسدود.

وجاء في الخطاب:

«يجب أن نحدد بأسى ان الطريق المسدود حاليا هو نتيجة لسياسة حكومة نتانياهو، التي تفضل استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة، على تقدم عملية السلام التي بدأها رابين وعرفات وبيريز.

«ان السيد نتانياهو يدعو الى ترك الطرفين يسويان مشاكلهما فيما بينهما، والمعنى الحقيقي لكلامه هذا هو ترك القوي من الطرفين يفرض الحل الذي يريده على الطرف الضعيف.

«لايمكن الانتظار من اسرائيل التي تجاهلت - عن قصد - قرارات الامم المتحدة المعارضة للاستيطان في المناطق المحتلة، ان تكون حاميا لحقوق الفلسطينيين.

«ان انسحاب الولايات المتحدة الآن من عملية السلام يعني ترك الفلسطينيين بلا امل، مع كل الاخطار التي تنطوي على ذلك.

«في عام ١٩٤٧ تبنت الزعامة اليهودية تقسيم فلسطين، الا ان الزعامة الفلسطينية رفضته، والان تدعو الزعامة الفلسطينية الى التسوية ولكن اسرائيل ترفضها عمليا.

«اننا ندرك كل احتياجات بلادنا الامنية ونؤمن بان اسرائيل قوية بما فيه الكفاية لتمكن الدولة الفلسطينية من ان تقوم وتحل محل الاحتلال..»

الموقعون على الخطاب::

وقعت على الخطاب حركات السلام الاسرائيلية التسع وهي:

١ - «حركة السلام الآن» (شالوم عخشاق)، وهي اكبر واقدم حركات السلام في اسرائيل، وقد تأسست قبل عشرين عاما، اثناء مرور محادثات السلام المصرية الاسرائيلية بازمة، عندما كان مناحيم بيجن رئيسا لوزراء اسرائيل، فتكونت مجموعة من كبار ضباط الاحتياط وارسلت اليه خطابا تطالبه فيه بعدم عرقلة عملية السلام مع مصر.

٢ - «جيل السلام» (دور شالوم): وهي حركة يرأسها يوفال رابين، ابن اسحق رابين، وتأسست الحركة في اعقاب اغتيال رابين على يد المتطرف الاسرائيلي ييجال عامير.

٣ - «كتلة السلام» (جوش شالوم): ومن ابرز زعمائها عضو الكنيست السابق اوري افنيري.

٤ - «ابنة السلام» (بات شالوم): حركة نسائية تدعو للسلام وتشارك في المظاهرات التي تنظم في اسرائيل من اجل الدعوة لاحلاله مع العرب.

٥ - «حاخامات من اجل حقوق الانسان» (ربانيم لماعن زخويوت هاآدام) وتضم عددا من الحاخامات يؤيدون الفلسطينيين الذين يدخلون في مواجهة مع المستوطنين وسلطات الجيش.

٦ - «نصنع السلام» (عوسيم شالوم): حركة تضم ٧٠٠ عضو يعملون في الشؤون الاجتماعية.

٧ - «تآندي»: حركة نسائية لها صلة بحركة حداش الحزبية العربية.

٨ - «اطباء من اجل حقوق الانسان» (روفئيم لماعن زخويوت هاآدام): حركة اطباء اسرائيليين يساعد اعضاؤها الفلسطينيين بالعلاج وتأهيل الاطباء الفلسطينيين.

٩ - «الشرق نحو السلام» (هامزراح ال هاشالوم): وتتكون هذه الحركة من ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل بزعامة الدكتور شلومو الباز.

ماذا يعني خطاب حركات السلام ؟

ان هذا الخطاب يعني اولا وقبل كل شيء ان انصار السلام في اسرائيل قد يئسوا من حكومة نتانياهو، وبات واضحا لهم ان نتانياهو لايريد السلام ولايقيم وزنا للرأي العام الاسرائيلي الذي تشكل حركات السلام قطاعا هاما منه.

وقد ادركت حركات السلام الاسرائيلية ان طرق النضال التقليدية ضد حكومة نتانياهو مثل المظاهرات واعمال الاحتجاج لم تعد كافية لمواجهة عناد نتانياهو.

وقد صرح امير مرجليوت - من زعماء حركة السلام الآن - لمراسل صحيفة يديعوت احرونوت، تسفي زينجر، قائلا: «لقد توصلنا الى الاستنتاج بان حكومة نتانياهو تهزأ بالرأي العام وبحركات السلام على وجه الخصوص».

واضاف مرجليوت «نحن نعلم انهم سيتهموننا باستخدام حكومات اجنبية للتدخل في امر اسرائيلي داخلي، ولكن النزاع القائم ليس امرا داخليا، انه مسألة دولية».

ومن ناحية اخرى صرح اورن شالوم المتحدث باسم حركة «جيل السلام» قائلا: «نحن نؤمن بعمل حركات السلام في داخل اسرائيل على نطاق واسع، ولكن يجب ايضا ان نسمع العالم صوتنا، ونعرفه بان في اسرائيل معسكر سلام نشطا».

واذا اضفنا الى هذه الحركات التسع التي وقعت على الخطاب الموجه لزعماء الغرب وسكرتير عام الامم المتحدة والذي يدين سياسة نتانياهو ويطالبهم بالضغط عليه لتحقيق السلم مع الفلسطينيين اذا اضفنا الى هذه الحركات «مجلس السلام والامن» الذي اعلن عن انشائه في «رامات هاشارون» في اسرائيل، والذي يضم في عضويته مئات من خبراء الامن القومي وكبار ضباط الاحتياط في الجيش والشرطة واساتذة الجامعات والاكاديميين ورجال الاعمال، الذين طالبوا رئيس وزراء اسرائيل بسرعة تحقيق التسوية مع الفلسطينيين مؤكدين ان ذلك لصالح امن اسرائيل.. فسوف يتعزز لدينا الانطباع بان قطاعا هاما ومؤثرا في المجتمع الاسرائيلي يشجب سياسة نتانياهو ويوضح لزعماء الغرب الذين يساندون اسرائيل بان نتانياهو هو المسؤول عن الجمود الذي اصاب التسوية مع الفلسطينيين، ويؤكد من ناحية اخرى ان اقامة الدولة الفلسطينية هي الحل المطلوب والمناسب للقضية الفلسطينية.

وعلى الجانب العربي.. والسلطة الوطنية الفلسطينية في اطاره.. وخاصة على مستوى الخارجية والاعلام.. يجب استثمار هذا الاتجاه الهام في الرأي العام الاسرائيلي. في دول العالم وفي الامم المتحدة.. بعد توجه حركات السلام الاسرائيلية الى زعمائها بالشكوى من نتانياهو وسياسته. لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين، وتحريكها ايضا على المسار السوري اللبناني.

رئيس قسم الدراسات الشرقية
استاذ علم اللغة بجامعة المنيا

لجنة التوفيق الدولية (٣.٢)

مصير اللجنة ومستقبلها

عمر كيلاني

فشل لجنة التوفيق الدولية في اداء مهامها والقيام بما توجب عليها بعد المؤتمرات الثلاثة في كل من بيروت ولوزان وباريس، وبعد الاتصالات التي اجرتها مع العواصم المعنية والذي كان سببه الاساسي رفض اسرائيل تنفيذ ما التزمت به من خلال بروتوكول لوزان، ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة، دفع الجمعية العامة الى اصدار القرار رقم ٣٩٤ في ١٩٥٠/١٢/١٤ طالبة من لجنة التوفيق تنفيذ القرار ١٩٤ وملاحظة:

١ - ان الفرقاء لم يتوصلوا الى اتفاق على التسوية النهائية للمسائل المعلقة بينهم.

٢ - لم يجر تنفيذ اعادة اللاجئين واعادة توطينهم وتأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي ودفع التعويضات لهم.

واكدت الجمعية العامة في قرارها رقم ٣٩٤ ان مشكلة اللاجئين يجب ان تعالج كمسألة ملحة وذلك لمصلحة السلام والاستقرار ولذلك فهي:

١ - تحث الحكومات والسلطات المعنية على الوصول الى اتفاق عن طريق مفاوضات تجري اما مباشرة او مع لجنة التوفيق للوصول الى تسوية نهائية لكل المشكلات المعلقة بينها.

٢ - توعز الى لجنة التوفيق بشأن فلسطين بانشاء مكتب تحت اشرافها لمتابعة تنفيذ المهام المنصوص عليها في الفقرة ١١ من القرار ١٩٤.

٣ - تدعو الحكومات المعنية الى اتخاذ اجراءات تضمن معاملة اللاجئين الذين يعودون منهم الى ديارهم او يستوطنون، دون تمييز في القانون او الواقع.

ورغم اصدار الجمعية العامة لهذا القرار الا ان لجنة التوفيق بقيت تواجه نفس العقبات دون تحقيق تقدم كبير في مهمتها الاساسية، الامر الذي دفع مندوب روسيا في الدورة السابعة للجمعية العامة في خريف ١٩٥٢، مؤيدا من مندوب بولونيا، الى اقتراح حل اللجنة بينما اقترحت باكستان توسيعها بضم دول اخرى. وقد عارض مندوبو امريكا وبريطانيا وفرنسا وتشيلي الاقتراح الروسي مؤكدين ان الامم المتحدة لاتستطيع ان تقوم بدورها في فلسطين الا اذا كانت هناك لجنة تمثلها هي لجنة التوفيق، مشيرين الى ان توصيات اللجنة تساعد على حل مشكلة اللاجئين.

اما الدول العربية فقد اتهمت لجنة التوفيق بالانحياز الى اسرائيل من خلال الرئاسة الامريكية للجنة وموالاة العضوين الآخرين (فرنسا وتركيا) لامريكا. ويقول علي محمد علي في كتابه عن فلسطين بين عصبة الأمم والأمم المتحدة ان الدول العربية اتهمت اسرائيل بأنها السبب في فشل لجنة التوفيق للاسباب التالية:

١ - مقاطعتها لجنة التوفيق مما يؤخر عملها ويعطل حل المشكلة.

٢ - عدم خضوعها لقرارات الامم المتحدة الخاصة بعودة اللاجئين والتعويض لمن لايرغب بالعودة.

٣ - رفض اسرائيل اي اقتراح تقرره لجنة التوفيق ان لم يكن متفقا مع سياستها التي تذهب الى ضرورة توطين اللاجئين في الدول العربية كحل نهائي للمشكلة.

وازاء هذا العجز الواضح للجنة التوفيق اصدرت الجمعية العامة في ١٩٥٢/١١/٢٦ قرارها رقم ٥١٢ ملاحظة فيه بأسف ان اللجنة لم تستطع ان تتم مهمتها بمقتضى قرارات الجمعية العامة، ومع ذلك فقد طلبت منها ان تواصل جهودها بما يكفل تنفيذ القرارات المتعلقة بفلسطين وان تقدم تقارير دورية الى الامين العام للامم المتحدة لتنقلها الى اعضاء الامم المتحدة.

الا ان اللجنة استمرت بالتقاعس واستمرت الجمعية العامة في دوراتها السنوية بتخصيص فقرة في قرارها بشأن القضية الفلسطينية تعلن فيه عن اسفها لعدم تمكن اللجنة من القيام بمهامها وتحثها على مواصلة عملها، ومن ذلك قرارها رقم ٦٧/٤٥ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٦ الذي نص في بنده السادس على ان الجمعية العامة (تطلب من لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤، ومن هيئات الامم المتحدة الاخرى ذات الصلة بقضية فلسطين، ان تواصل التعاون تعاونا تاما مع اللجنة وان تتيح لها بناء على طلبها المعلومات والوثائق ذات الصلة التي تكون تحت تصرفها).

ووجه مجلس جامعة الدول العربية في قراره بتاريخ ١٩٦٢/٤/٣ (وفي جملة قرارات مماثلة لاحقا) انتقادا شديدا الى لجنة التوفيق وتقاعسها عن تأدية مهمتها المتمثلة باعادة اللاجئين، واعربت عن فقدانها الامل باللجنة بسبب تقاعسها التام عن بذل المساعي اللازمة لاعادة اللاجئين الى وطنهم وبسبب سكوتها حيال تصرف اسرائيل تجاه املاك الغائبين في الاراضي المحتلة. وجاء في القرار ان تصرفات اللجنة حتى اليوم تؤكد صدق المآخذ التي سجلها العرب على كيفية تأليفها والعناصر التي شكلت منها واصرار الدول العربية على اعادة تكوينها، وقد دلت القرائن ووقائع الماضي على ان هذه اللجنة المشكلة من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا لم تقف في تنفيذ مهمتها الموقف الحيادي.

من الناحية القانونية الدولية فان لجنة التوفيق لاتزال قائمة وذات ولاية على المهام التي اوكلت اليها، وتؤكد ذلك نصوص قرارات الجمعية في دوراتها المتتالية حتى الان، ومن الناحية الواقعية والفعلية، فقد كفت اللجنة عن العمل وممارسة اي نشاط لها منذ زمن بعيد بما في ذلك مجرد الاجتماع او متابعة جمع الوثائق والمعلومات الخاصة بمهمتها الامر الذي جعلها غائبة تماما، بل ان الكثيرين لايعرفون عنها شيئا.

من هنا تكتسب دعوة مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة في القاهرة في الخامس والعشرين من اذار مارس الماضي، من اجل اعادة احياء وتفعيل لجنة التوفيق ودورها ومهامها اهمية كبيرة، خصوصا في الظروف الحالية التي تسعى فيها اسرائيل وحلفاؤها من اجل طمس القضية الفلسطينية وتصفيتها. فالدعوة تأتي في اطار قرار وزراء الخارجية العرب باعتبار عام ١٩٩٨ عاما للقضية الفلسطينية وعاما للتضامن العربي مع الشعب الفلسطيني في ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين. وقد اكدوا في قرارهم على جعل هذا العام عاما اعلاميا عن قضية اللاجئين وقرروا القيام بحملة اعلامية واسعة ومستمرة تركز على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم ورفض كافة المخططات التي ترمي الى حل قضية اللاجئين عن طريق توطينهم في الدول العربية..

والمطلوب الان ان تبلور الدول العربية توجهها لاحياء لجنة التوفيق وتفعيلها وان تنسق سياساتها ومواقفها واتصالاتها وذلك للتشاور والتعاون مع مجموعة الدول الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة، وكذلك مع عدد من الدول الاوروبية من اجل التقدم بمشروع قرار الى الجمعية العامة في دورتها في الخريف المقبل يفرض اعادة تشكيل لجنة التوفيق واعادة تكليفها بما سبق وان كلفت به من مهام، خصوصا تلك التي نص عليها القرار ١٩٤، فقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم هي جوهر القضية الفلسطينية التي هي بدورها جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، وما لم يتم التوصل الى حل عادل لهذه القضية على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة لن يكون هناك سلام او استقرار في المنطقة فهل تنجح الدول العربية في سعيها لاحياء لجنة التوفيق؟..

كاتب وباحث عربي - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٠٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٧٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٢٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

تجديد حبس النمساوي المتهم بابتزاز الفايد

■ قضت محكمة الجنايات النمساوية في فيينا الليلة قبل الماضية بابقاء المتهم النمساوي الجاسوس السابق (أوزفالدو) ٦٢ عاما في السجن التحفظي بتهمة محاولة النصب والاحتيال على رجل الاعمال المصري محمد الفايد في قضية اغتيال الاميرة ديانا وابن الفايد (دودي) في الصيف الماضي.

وذكر متحدث باسم المحكمة ان المحكمة رفضت الافراج عن المتهم أوزفالدو لتوفر «خطر الفرار أو ارتكاب اعتداء من جانب المتهم».

وكانت شرطة مكافحة الجريمة في النمسا قد اعتقلت المتهم في أحد الفنادق في فيينا في الاسبوع الماضي عندما كان يتفاوض مع المسؤول عن أمن محمد الفايد حول (رواية المؤامرة) التي زعمها المتهم في حادث مقتل الاميرة ديانا ودودي الفايد في باريس في الصيف الماضي. ومازال التحقيق جاريا في هذه القضية لمعرفة الاطراف المشاركة مع المتهم الرئيسي في عملية النصب والاحتيال.

هؤلاء هم خيارهم!

■ ما كاد يمر اسبوع واحد على تكريمه في عداد خمسين اسرائيليا بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ سنة على قيام الكيان الاسرائيلي حتى وجد سيمادار تسماخ نفسه في قفص الاتهام بعد ان رفعت ضده شكوى بارتكاب اعتداء جنسي.

وقد حظرت محكمة الرملة القريبة من تل ابيب امس الأول على المتهم البقاء في المدينة بعد هبوط الليل بعد ان قدمت فتاة قاصر في السادسة عشرة من العمر شكوى تتهمه «بمداعبتها» داخل مصعد.

وقد حظي سيمادار تسماخ (٦٨ سنة) بشرف ايقاد احدى الشعلات الخمسين التي ترمز كل منها إلى عمر الكيان الاسرائيلي في ٢٩ ابريل الماضي.

وقد اختير لتمثيل نضال المهاجرين الاوائل الى فلسطين قبل الاحتلال دون ان تعلم اللجنة المنظمة للاحتفالات ان هذا العجوز المتصابي سبق ان اتهم بجريمة مماثلة قبل بضع سنوات.



■ الشكر لكل من وقف خلف قرار ترقية المعلمين والمعلمات، المخضرمين والمخضرمات، الذين كادت هممهم تصدأ، ونفوسهم تعاف التدريس وكل ما يمت إلى التدريس بصلة، وكادت بهم المهنة أن تستقر في قاع التصنيف الوظيفي في بلادنا.

نشكر أصحاب القرار لانه كان بمثابة حجر كبير ألقي في بحيرة راكدة آسنة من الجمود الاداري الذي يلف نظامنا الوظيفي في وزارة التربية والتعليم وغيرها من وزارات ومؤسسات الدولة. فبالرغم من تواضع الزيادة المادية التي ستكون من نصيب اصحاب الترقية.. فان للقرار آثاراً معنوية اكبر بكثير من النصيب المادي في زيادة الراتب. وعندما نوجه الشكر للمختصين وأصحاب القرار فإننا نعلم حجم الجهود التي تبذل منذ عدة سنوات لاعادة الاعتبار للتعليم كمهنة، وللمعلم كمرب ونموذج ودور في مسيرتنا التنموية. بدأت هذه الجهود برصد جوائز للمعلمين والمعلمات المتفيزين لتحفيز جميع هيئات التدريس على المزيد من العطاء والتميز والانجاز اولا. ولتذكر المجتمع بهذه الفئة المظلومة التي نطالبها بالكثير ونحملها الكثير ثم لا نذكرها الا قليلا ولا نلتفت اليها الا نادرا.

ومادام القيد قد كُسر، وعقدة الترقيات إنفكت، والجهود أثمرت بوضع المعلم على قائمة الذاكرة، فان العجلة ستدور، بإذن الله، والخير سيعم، والحقوق ستعود إلى اصحابها من هذه الفئة الفاضلة. ولكن يبدو، من الدرجات المشار اليها في القرار ان الترقيات من نصيب الجامعيين والجامعيات العاملين في حقل التدريس دون غيرهم من زملائهم، وخاصة حاملي دبلوم التأهيل التربوي.

واذا صح ذلك، وقد يكون غير صحيح، فسيكون لذلك آثار سلبية قد تنعكس على العملية التعليمية في مدارسنا، وخاصة المدارس التأسيسية التي تعول عليها كافة المراحل الاخرى في صناعة أجيالنا.

وأحسب ان القسم الاكبر من هذه الفئة تقدم من خبرتها ومجهودها ما جعل مدارسنا التأسيسية. وخاصة مدارس البنات، اكثر تفوقا من مثيلاتها الخاصة في تأسيس وتهيئة اطفالنا تعليميا وتربويا. والملفات الوزارية، وتقارير الموجهين والموجهات، خير شاهد على وجود المتميزين من هذه الفئة، الامر الذي يدعو الى انصافهم بتحفيزهم بدلا من قتل كل شعور او رغبة بالابداع في نفوسهم من خلال حرمانهم من الترقية والتطور الوظيفي.

لايزال المعلم عندنا مجروح الاعتبار. ولاتزال مهنة التعليم في قواميسنا في المتأخرات، ومثل هذه المبادرات تساهم في اعادة رسم الخرائط في العقول والانظمة فتشجع المواطن على اداء هذا الدور الكبير بمزيد من الطمأنينة الى انه لن يصبح من المنسيات.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

عندما يناقش المجلس الوطني الاتحادي، سياسة وزارة الداخلية، تجاه قضايا الوطن الهامة والملحة، وخاصة ظواهر المخدرات والتسلل والزواج من اجنبيات، فان هذه السياسة تكتسب أهمية خاصة وخصوصية بالغة، لانها تتعلق بأمن وأمان واستقرار المجتمع، وتتعلق بالمحافظة على الثروة البشرية التي تتمثل في الشباب وحمايتهم من الوقوع في براثن المخدرات، ومنعهم من التورط فيها، ومن مخاطرها الكبيرة الجسيمة.

ووزارة الداخلية، وهي تتصدى وتواجه هذه الظواهر، تبذل كل الجهود وتسخر كل الامكانيات، وتستحدث الخطط والبرامج لتطويق هذه الظواهر التي تهدد المجتمع لتقضى عليها او على الاقل لتحد منها ومن انتشارها واستفحالها.

ورغم جهود الوزارة الواضحة والصريحة والمشددة تجاه هذه القضايا الجسيمة التي تؤثر على الاستقرار والامن وتؤثر على التركيبة السكانية وتؤثر على سلامة افراد المجتمع، الا ان هذه الجهود تبقى غير كافية في ظل غياب تعاون الجميع مع وزارة الداخلية، افرادا واسرا وجهات محلية واتحادية.

ونؤكد على هذا التعاون فيما يخص ظاهرة المخدرات، التي تنامت بشكل كبير، ونقف مع توصية المجلس الوطني الاتحادي، التي ذهبت الى ضرورة الاسراع في اقرار خطة الوزارة المقترحة في شأن مكافحة المخدرات وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لوضع هذه الخطة موضع التنفيذ للمحافظة على الامن القومي للدولة، وضرورة تزويد اقسام مكافحة المخدرات بالاعداد اللازمة من العناصر الوطنية المؤهلة والمدربة بالتقنيات الحديثة، واطلاق حرية هذه الاقسام في ضبط الجناة وعدم التدخل من أية جهة اتحادية أو محلية في اجراءات الضبط والتحقيق، وضرورة زيادة تعاون الجهات المحلية المختصة مع وزارة الداخلية حتى تتمكن من السيطرة على المنافذ البحرية والبرية في الدولة، وضرورة توعية الشباب وذويهم بضرورة رعاية الابناء ورقابتهم وحمايتهم من الانحراف وتوعيتهم باضرار المخدرات وآثارها المدمرة.

ونؤكد على التعاون فيما يخص ظاهرة التسلل، بضرورة دعم قانون تنظيم ودخول واقامة الاجانب الذي ظهرت اثاره الايجابية، لتحقيق أهدافه لخدمة أمن واستقرار المجتمع ومواجهة الاثار السلبية التي تنعكس على التركيبة السكانية.

عريضة احتجاج ممهورة بالاقدام

■ جرت امس في لندن تظاهرة غير عادية سلم خلالها المشاركون في المسيرة عريضة احتجاج ممهورة بالالاف من طبعات الاقدام الى ١٠ داونتج ستريت في اطار حملة دولية لمكافحة تشغيل الاطفال.

فقد قام تلاميذ المدارس بالرسم حول اقدامهم على عريضة الاحتجاج ليعبروا بها عن معارضتهم لتشغيل الاطفال في كل انحاء العالم حيث بلغ عدد الاقدام المطبوعة على العريضة ٥٢٠ الف قدم.

وتأتي مسيرة الاحتجاج هذه في غضون اجتماع منظمة العمل الدولية في جنيف الشهر القادم.

ويقول مسؤول بريطاني بوزارة التنمية الدولية ان مشكلة تشغيل واستغلال الاطفال مشكلة دولية ويكمن الحل في ايدى باعة المفرق واولئك المستهلكين الذين يشترون سلعا صنعها الاطفال.

وقال ان المشكلة لن تحل الا بحماية الاطفال ومنعهم من صنع هذه السلع موضحا ان مسيرة الاطفال العمال في الفلبين التي بدأت الشهر الماضي لقيت تأثيرا لدى مئات الالاف من الناس في خمس وسبعين دولة.

صالون للتجميل بسجن امريكي

■ في أحدث صيحة في نظم ادارة المؤسسات العقابية الأمريكية للنساء أنشأت ولاية فرجينيا مركز فلوفانا الاصلاحي بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثة وخمسون مليون دولار.

و يضم لأول مرة مركزا للتجميل وعددا من الغرف للعب الأطفال عند قيامهم بزيارة أمهاتهم المذنبات الى جانب مستشفى ضخم لعلاج الأمراض السرطانية.

وتصل السعة الاستيعابية لهذا المركز الى ألف ومائتي مذنبة.

وكشفت صحيفة فلادلفيا أنكويرر عن تضاعف معدلات جرائم النساء بنحو أربعمائة وثمانية وسبعين في المائة وهو ما يمثل ضعف نسبة جرائم الرجال خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٧.

يأتي ذلك في الوقت الذي يضم فيه سجن تاكساس وحده ألفين وأربعمائة سيدة بتهمة ارتكاب جرائم عنف.



الراقصة المكسيكية سونيا ترفينو في عرض لها بمناسبة احياء ذكرى هزيمة الجيش المكسيكي للفرنسيين عام ١٨٦٢.

محامو بريطانيا.. قطط سمينة!

■ وجدت دراسة بريطانية حديثة ان المحامين هم قطط سمينة ليس بسبب دخلهم الكبير انما نتيجة عادات أكلهم.

وقالت الدراسة ان المحامين يتناولون وجبات الغداء والعشاء بشكل كبير حيث ينفقون ٧٠ مليون جنيه استرليني في العام على المطاعم.

وأشارت المجلة القضائية التي أجرت الدراسة الى ان ٨٠ بالمئة من المحامين ينظرون الى غداء العمل او عشاء العمل كوسيلة تسويق مهمة.

رهان على الاستنساخ لانقاذ الباندا من الانقراض

■ بدأت الصين مشروع ابحاث طموحا حول استنساخ حيوان الباندا على امل انقاذ هذا النوع المهدد بالانقراض.

وقال احد مسؤولي المشروع ان «اكاديمية العلوم الصينية» العريقة خصصت في الشهر الماضي مبلغ ١٠٠ الف يوان (١٢ الف دولار) على مدى عشر سنوات لبرنامج الابحاث الذي باشره معهد علوم الحيوان التابع لها في بكين. واضاف الباحث دوان شونغوين ان ستة علماء واربعة طلاب يعملون بشكل دائم في المشروع الذي يشرف عليه البروفسور شين دايوان. مضيفا ان المبلغ لا يشكل سوى مساهمة اولية للعام ١٩٩٨.

لكن مشروع استنساخ الباندا اثار ضجة في الصين حيث يعتبر هذا الحيوان رمزا وطنيا. وهاجم خبير الباندا في جامعة بكين بان وينشي المشروع واعتبره مضرا بالرصيد الجيني لهذا الحيوان المنخفض اصلا.

وقال اذا زدنا عدد افراده من دون زيادة اختلافهم الجيني «فليس لهذه الابحاث اي معنى» بل انها قد تؤذي وجود هذا الحيوان في الطبيعة.

وتعود قلة اعداد هذا الحيوان الى ان التكاثر يتم داخل العائلة ذاتها والى تدني الاخصاب الطبيعي لديها. ويؤكد الخبراء ان عشرة في المئة فقط من حيوانات الباندا قادرة على التكاثر بشكل طبيعي.



مجموعة من شباب «بلاروسيا» يحيون ذكرى انطلاق الملاح الامريكي من أصل بلاروسي جورج ينكي الى الفضاء في عام ١٩٨٨.

«الانتظام الكواكبي» يؤدي لرفع اسعار التأمين

■ أعدت كبرى شركات التأمين في بريطانيا وهي (شركة لويدز) خططا مفصلة واسعارا على اليوم الخامس من مايو عام الفين وهو موعد الانتظام الكوكبي غير العادي الذي يقول بعض الفلكيين بانه يمكن أن يؤدي الى سلسلة من الكوارث الطبيعية العالمية.

وستكون هذه المرة السادسة منذ ستة الاف سنة التي تنتظم فيها خمسة كواكب هي عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل في صف واحد الى جانب واحد من الشمس والارض والقمر. ويخشى من ان يسفر هذا الانتظام الكوكبي عن تراكم للجاذبية كما قد يحدث سلسلة من الزلازل والمد البحري والبراكين في الارض.

وقال الدكتور جوليان سولت الذي يعمل مستشارا لشركات التأمين لشؤون الكوارث الطبيعية ان هذا الكلام علم من بحث وليس خيالا علميا.

دراجة «هارلي».. آخر تقليعة وسط اغنياء امريكا للابتعاد عن الهموم

■ دعك من الجولف أو الاسترخاء في شقة فاخرة على شاطيء البحر واستمتع بالانطلاق بدراجة نارية طراز هارلي ديفيدسون.. وسيلة ترفيه اكتشفها رؤساء مجالس ادارة ومديرون للهروب من مشاكل العمل.

نخبة من علية القوم في شركات ومؤسسات كبرى شكلت مجموعة اسمها «مخضرمو الهارلي» وعند الانطلاق الى الحرية على الطرق السريعة فانهم مجرد اشخاص عاديين تحرروا من الالقاب والمراكز وضغوط العمل.

قال ريتشارد ريدرر (٥٤ سنة) رئيس شركة ويرتون للصلب في ويرتون بوست فيرجينيا وهو يمتطي آلته ملك الطريق السوداء والفضية «عندما تركب دراجة نارية لا يعرف الناس من أنت- انها طريقة ممتازة للانطلاق والتحرر من التفكير في أي شيء يتصل بالعمل».

وتخرج المجموعة التي انشأها في ١٩٨٩ حفنة من مديري شركات في ميلووكي يمتلكون دراجات هارلي ديفيدسون النارية الجبارة في طلعات تستغرق اسبوعا مسترشدين بخريطة تحدد الطريق.

ومنذ تشكيلها زاد اعضاء المجموعة التي تخرج في جولة سنوية الى ٢٠ عضوا ومعهم زوجاتهم على المقاعد الخلفية.

قال ريدرر «قبل ٢٠ عاما لو أخبرتهم في الشركة انني اركب هارلي ما كنت حصلت على أي ترقية. كانوا سينظرون اليّ بطريقة مختلفة. والان عندما يعرف الناس أنك تركب هارلي فانهم يتحدثون عن تجربتها بانفسهم».

«بوتا» يفسخ خطوبته من صديقته رينيت

■ ذكرت صحافة الكاب ان القطيعة مؤكدة بين الرئيس الجنوب افريقي السابق بيتر بوتا (٨٢ عاما) وخطيبته رينيت تي ووتر نود (٤٨ عاما) المتهمة بانها مستمرة في لقاء صديقها السابق.

وقالت صحيفة «الكاب تايمز» ان بوتا تشاجر مع رينيت بسبب شائعات مفادها ان صاحبة المطعم المرحة شوهدت تسير يدا بيد مع احد مفتشي الشرطة الكابتن، الطويل والاشقر، بيك شويمان.

اما السيدة المرحة فقالت انها «صعقت» لهذه الاتهامات الباطلة واكدت ان المسألة تتعلق بوشاية كاذبة قام بها اشخاص «لا اسماء لهم ولا وجوه». وقالت في بيان «لقد عشت مع شويمان لمدة ثماني سنوات وبقينا اصدقاء وبيتر بوتا يعرف اننا اصدقاء».

وقد بدأت الشائعات حول نهاية العلاقة بين بوتا ونود عندما لم تظهر هذه الاخيرة الى جانب الرئيس الجنوب افريقي السابق لدى محاكمته في جورج (جنوب) في الرابع عشر من ابريل الماضي.

يشار الى ان بيتر بوتا الذي ترأس جنوب افريقيا من ١٩٧٨ الى ١٩٨٩ -السنوات الاقسى في حكم الفصل العنصري- متهم بانه رفض مرات عدة الادلاء بشهادته امام لجنة الحقيقة والمصالحة حول دور جهاز امن الدولة ابان حكمه.

لحمايتها من المنشار..

ناشطة تقيم بأعلى شجرة منذ ٥ اشهر

■ كما لو كانت رائدة فضاء في محطة مير المدارية لم تطأ قدماها الارض منذ خمسة أشهر. بيد أن جولي هيل (٢٤ سنة) الناشطة البيئية لا تدور حول الارض ولكنها تقيم بأعلى شجرة حمراء عملاقة اسمها (لونا) لحمايتها من اسنان منشار شركة أخشاب محلية.

انها أحدث معارك هيل في الدفاع عن آخر ما تبقى من أحراج قديمة تتربع فيها (لونا) التي يقول بيئيون ان عمرها ألف عام كملكة على الاشجار.

ومنذ أن بدأت اعتصامها بأعلى الشجرة في العاشر من ديسمبر الماضي واجهت ظروفا صعبة من عواصف وأحوال جوية أخرى رديئة وتهكمات من عمال قطع الاخشاب. استحمت خمس مرات فقط. تقيم على ارتفاع ٦٠ مترا فوق الارض في (عش) طوله ثلاثة أمتار وعرضه متران مسقوف بالبلاستيك.

وللوصول الى هيل في عشها يستخدم الزوار حبالا لتسلق الشجرة التي اصبح لحاؤها لينا بدرجة خطرة من مياه الامطار. والذين يستطيعون الوصول اليها يبهرهم منظر وادي نهر ايل بينما يهتز بهم العش مثل قارب تداعبه أمواج المحيط.

ورغم الظروف الصعبة التي تعيشها فان هيل تتدبر أمرها بكفاءة. يأتيها مؤيدوها بكمية وفيرة من الغذاء والماء تسحبها بحبل الى أعلى في تمرينات مفيدة لذراعيها.

برنامج هيل اليومي مزدحم.. تقرأ وتقرض الشعر وترد على خطابات تأتيها من مختلف أنحاء الولايات المتحدة. كما انها تطبخ ويشيد الزوار بمطبخها النباتي الممتاز.



يحدث في بيرو:

«لكم اللحم ولنا العظم»!

■ لا يعتبر قيام مدرس بجلد اطفال مدرسة في البيرو حتى ادمائهم بواسطة سلك كهربائي خطأ فادحا يوجب فصله من المدرسة. هذه هي وجهة نظر.. الاهالي والاطفال أنفسهم، الذين اعتبروا ان اسلوب المدرس هو الافضل لفرض الانضباط على الاولاد وتعليمهم.

وقد طلب هؤلاء من مدير مدرسة ان يعيد توظيف معلم رغم انه استخدم سلكا كهربائيا لتأديب نحو عشرين من تلامذته الصغار.

واستغل التليفزيون الحادثة في الايام الاخيرة عارضا ظهر احد التلامذة وقد بدت عليه آثار عميقة، لكنه امتنع عن ذكر اسمي القرية والاستاذ. واشادت العائلات بمبادرة المدرس، وقالت احدى الامهات «انها الطريقة الوحيدة لتعليمهم، تماما كما في الماضي».

وظهر تلامذة من الذين تعرضوا للضرب على شاشة التليفزيون وهم يرددون «نريد استاذنا». ووصل احدهم الى حد القول «هذا صحيح، لقد تمادى نوعا ما، لكن من الصحيح ايضا انها غلطتنا».



نزار..

مات.. لم يمت

نعم. لقد انقلبت سفينة القبطان الاشقر أخيرا، وهاهي روحه تصعد من بين الامواج الى السماء. لقد تعب قلب قائدها المخضرم من السفر. والتجوال. والمنفى. ومصارعة التنانين والعواصف والانواء. وصمت الى الابد. فبعد نصف قرن من الشعر. نصف قرن من الحب. نصف قرن من الحرية. هاهي مدائح عشقه مازالت معلقة عند باب كل مدينة عربية. ومحفورة في قلوب اليافعين والمسنين على السواء. ان موت نزار قباني. هو موت الاصلاء في الحياة والاصلاء في الموت ايضا. فثمرة العشق التي تركها لنا في صحوننا. والنافذة الابدية التي تركها مشرعة على حرياتنا. وانهار الشعر السبعة التي جعلها تسيل من عيون دمشق الحبيبة. كل هذه الودائع الزاخرة والتي لاتقدر بثمن. تجعل من نزار قباني واحدا من أعظم الشعراء العرب الذين عاشوا في القرن العشرين.

هذا الملف اذا. والذي خصصناه بالكامل للراحل الكبير نزار قباني. حيث دفعنا بطاقة جهدنا الى اقصى ماتكون لانجازه. لم نرد له ان يكون رثائيا او تأبينيا او مجرد تابوت يحضن صاحبه. بل اردناه ان يكون وثيقة تاريخية تحفظ في سجلات كل عاشق. وكل حر. وكل من يؤمن بتجربة هذا الشاعر الذي لايعوض ابدا.

عبدالعزيز جاسم

شتات

عبدالعزيز جاسم

هامةُ من لا يموت

- ١ -

« الشاعر. . هو الانسان الذي يُلقي حفنة من الكلمات في وجه الزمن ، ويكسب » .

لا اعرف - حقيقة - من قائل هذه العبارة ، ولكن هذا لايعني بأنني لا أفهم مقصدها أيضاً . فالشاعر عجينته وخميرته الكلمات ، وعليه أن يطوعها ويَطرقها ويشذب أغصانها النابتة . كي تخدم روحه المتحرقة على الدوام وتصمد أمام ممحاة الزمن الضخمة . فالقصر الذي كان قصراً منيفاً في الماضي ، بإمكانه أن يتحول الى حفنة رمل صغيرة في الحاضر ، والملك الذي كان يسجد شعبه أمامه في يوم من الأيام ، بالإمكان أن يصبح عبداً ذليلاً يباع ويشترى بعد ذلك ، والأنهار التي كانت تربط بين القارات في عصور ما قبل الميلاد . بإمكانها أن تتحول الى مجرد بِرَك صغيرة مستقبلاً .

لا شيء إذاً يمكنه الصمود أمام يَد الزمن الحاصدة . سوى أولئك الذين عرفوا كيف يهندسون آثارهم ويطبعونها كالوشم على الجلد والصخرة والتاريخ . إن الصخرة مثلاً والوجه والكلمات والأثر ، هم - في اعتقادي - من طينة واحدة . من رحم واحد أو من قبر واحد ، وعلى الشاعر أن يعرف خط سيره السّري جداً ما بينهم ويلتقطه . فالشاعر المجيد هو مثل القرصان أو المغامر أو الشهيد . يذهب الى حتفه مفتوح العينين وينجو . إن نجاة الشعراء بعد كل غطسة في الموت . بعد كل غطسة في الحياة . تعني بأن أمماً وأجيالاً ستنجو معهم ايضاً . اليوم أو في الغد . فهناك من الشعراء من يحصد نجاحه فور انتهائه من كتابة القصيدة ، وهناك من يظل قروناً لايلتفت إليه أحد ويكسب في آخر الأمر . "لا مفاضلة إذاً بين شاعر يكسب اليوم أو شاعر يكسب في الغد ، إذا كان الاثنان سيتركان أثراً لايزول بعدهما . لأن الشعر لايلتفت الى الوراء ، ولا يطبطب على أكتاف الأدعياء ، ولا يُسلم سره إلا لمن يستطيع حمل الوديعة الأثقل عبر القرون .

- ٢ -

ولكن اي أثر هذا الذي تركه نزار قباني ؟ وأي فجوة ترك في الشعر العربي المعاصر بعد رحيله ؟

وأجيب : طزاجة الشعر . فنزار شاعر الطزاجات بامتياز ، شاعر الحياة ، وهي تخرج من فرن الخبّاز ، وتؤكل مباشرة ، ودون إبطاء .

« كُلَّ نهار
أجلسُ عند صديقي الإيطالي (روبرتو)
كلَّ نهارْ
أحملُ تخطيطات الشّعرِ ،
وآكُلها بَدَلَ الإفطارْ . . »

إن نزار يكتب مثلما يتكلم ويتكلم مثلما يكتب . لا فرق عنده بين ما يخرج من الفم ، وبين ما تخطه اليد ، إنه واحد في الحالتين . فمن يقرأ قصائده ونثره ويسمع حواراته التي تقدر بالمئات ، سيجد بأن لغته واحدة ولاتتغير ، وبأن مواضيعه واحدة لا تتغير (المرأة والحرية) ، وبأن نرجسيته المتعاظمة واحدة لاتتغير أيضاً .

إنه واحد في الشعر وواحد في الحياة ، معني بسرقة الاطلالة الأولى ، والحب ، وصوت البلبل ، والجدول ، ورائحة شتول الياسمين ، ونفضة الثوار . إنه معني بالوهلة الأولى ، بالفصل الجديد وهو يدق الباب ، بالزغرودة ، وباستيقاظ العشيقة من نومها . إن نزار يسمي الأشياء بأسمائها ، ولاينحرف قيد أنملة عن ذلك ، إنه لا يفاصل في المعنى وما وراء المعنى ، في الدال والمدلول ، بل انك تجده يتعامل مع الكلمات بزهد طاغ وبمباشرية يعرفها جميع الناس . إنه يخنق معنى الكلمة العميق ، ليقتصره على معناها الأولي الذي تُعرَف به . فالسفاح - في قاموسه - هو السّفاح ، والمطر هو المطر ، والحب هو الحب ، والقطار هو القطار ، وهكذا . ولعله بهذه « اللغة الثالثة » كما يسميها هو نفسه ، والتي تُؤخذ في بعض الأحيان كمعيبة في حق الشاعر ، هي التي ميزته عن جميع شعراء هذا القرن قاطبة . والتي استطاع بفضلها طيلة ٥٠ عاماً أن يؤسس امبراطورية نزار قباني الشعرية ، ويترك أثره واضحاً في قلوب معجبيه من الماء الى الماء .

- ٣ -

إن رحيل نزار قباني إذاً . جاء كاللطمة لدى الكثير من محبيه وعشاقه وتلاميذه ولنا ايضاً . فها هو شاعر الحياة تخونه الحياة ، ويُحمل في نعش ضيق لتُوارى جثته في حفرة أضيق مما كان يعتقد . لقد شعرت بالمهابة والحزن وأنا أشاهد جنازته في التلفاز ، فيما كان نعشه الملفوف بالعلم السوري محمولاً على الأكف والناس متزاحمة ودامعة تهرول وراءه . لقد كان المشهد مهيباً ويعتصر القلب ، وكأنما دمشق بذلك كانت موعودة بتوديع أعظم رجالات هذا القرن البغيض قبل انتهائه . ففي أقل من سنة أو يزيد ، مرت ثلاث جنازات كبرى في شوارعها ولم تنمح من ذاكرتنا بعد : جنازة سعد الله ونوس ، ومحمد الجواهري ، وها هي أخيراً جنازة نزار قباني تمر هي الاخرى ، بين شوارع حارته الدمشقية التي عشقها حدّ الموت وأهازيج أهلها ودموع من شيعوه . إلى حيث تصعد الروح الى بارئها .

- ٤ -

هكذا غاب « قمر الشّعر » وحصانه النافر أبداً ، في الأرض « الرمادية » التي اختارها كمنفى ذاتي له ، وهاهو الآن يستقر في مقبرة العائلة كقديس متوّج يحرسه قمر دمشق المنير فيما قصائده تسافر في الأوطان كلها .

نوفمبر ١٩٩٥ - في حوار ينشر لأول مرة

الشاعر الكبير نزار قباني : انا رجل يريد أن يغير العالم

- المجمع الثقافي هو بيتي وابوظبي هي شجرتي
- لا أتكلم بصوتين ، ولا أظهر على المسرح بوجهين ولا امارس النفاق الشعري ، ولا ارقص على حبال الكلمات
- المرأة التي لا تفجر مواهبي الشعرية لا أتعامل معها
- أردت أن أضع قضية الحب في وطني العربي على المشرحة
- الرجل العربي يغارمني ، والمرأة أجمل من يقرؤني
- لقد أممت الشعر . . وهذا أهم ما فعلته
- الاغنية تستطيع أن تخترق الآفاق العربية حيث الكتاب ممنوع
- عبدالوهاب هو الذي جعل احمد شوقي اميرا للشعر
- لا أثق في نقاد الشعر ، لان الناقد يأتي كتابع للشاعر
- لقد بدأت حياتي رساما ، واكتشفت لاحقا بأن الرسم لا يستطيع ان يصرخ



حاوره - حمد علي

قبل ان يبدأ نزار قباني في نفوسنا حياة ما بعد الموت ، اقمنا معه في ٥ نوفمبر ١٩٩٥ هذا الحوار ، لتهديه بذلك الى كل العربيات اللواتي ثكلنه ، ولم يتحين سوى بعشقه من جديد ، شعرا يواسي قلوبهن المكلومة . كما نهديه كذلك الى كل العرب الذين كلما اختنقوا بغبار القهر السياسي . . تنفسوا من جديد حرية الابداع في الرأي والفكر من شعر نزار الهادر بهدوء في كل زمان ومكان .

× استاذ نزار لقد عودت الجماهير في كل مكان على ان تبدأ امسيتك الشعرية دائما بواحدة من مقدماتك الجميلة ، وفي احدى امسياتك في المجمع الثقافي بابوظبي ، قلت فيما قلت : «ولأنني حصان احترف الحرية منذ خمسين عاما ، ادخل المجمع الثقافي بابوظبي حيث رائحة الحرية .. الى ان تقول : «وبدون هذه الرائحة الطيبة لن يكون هناك شعر ولا نثر ولا ثقافة ولا حضارة » فبلي اي مدى استطعت ان تمارس حرية الشعر منذ خمسين عاما وحتى الآن ، وما الذي ميز هذه الحرية هنا في المجمع الثقافي حتى تستثنيها بالاشارة المباشرة ؟

- اولا اشكرك على هذه الكلمات الطيبة ، وارجو ان نقيم معا ، حوارا ثقافيا يكون على مستوى هذا المجمع الثقافي في ابوظبي الذي افاخر به كثيرا ، لانه موقع حضاري لم اشهد أجمل منه على امتداد الخريطة العربية . وأنا لا اسميه مجمعا ثقافيا . انا اسميه بيت الثقافة ، وما احوجنا نحن المثقفون العرب ، الى بيت نأوي اليه بعد ان طال تشردنا ، وطال تسكعنا على طرقات المنافي . لذلك انا شعرت هنا بالطمأنينة ، وشعرت بدفء الجدران ، وبدفء الذين احاطوا بنا ، كما يشعر اي عصفور يجلس على غصن شجرة وارفة . فالمجمع الثقافي هو بيتي وابوظبي هي شجرتي ، اما ردا على سؤالك ، انا اولا اعتبر البحث عن الحرية هو مهنتي الاولى . وبدون هذه الحرية كنت قد اضعت كتابتي واضعت نفسي واضعت تاريخي ، انا تاريخي منذ بداياتي الاولى كان تاريخا مع الحرية ابحث عنها في كل مكان واقاتل من اجلها . فإذا كنت بعد خمسين عاما استطعت ان اجمع كل هذه الجماهير العربية حولي . فهم يأتون لا من اجلي انا . لكن يأتون من اجل حريتهم هم ، هم متعطشون للحرية ، متعطشون لانسان او شاعر يحمل همومهم ويعبر بها نيابة عنهم . وأنا دائما كنت أقول : انني لسان من لا لسان لهم . وصوت من لا صوت لهم . لذلك الحرية بالنسبة لي ، لا مساومة عليها . لم اساوم على الحرية منذ خمسين عاما . لم اساوم حاكما ، ولا سلطة ، ولا اي قادر . وما اكتبه على الورق اواجه به الناس .. اواجه به كل الانظمة ، اقصد ان البحث عن الحقيقة هو مهنتي . وأنا لا اتكلم بصوتين ، ولا اظهر على المسرح بوجهين . ولا امارس النفاق الشعري ولا ارقص على حبال الكلمات . انا هكذا .

× أذن نستطيع ان نقول ان نزار قباني هو الرئة التي يتنفس منها الانسان العربي ؟

- هذا صحيح .. ولذلك يتجمع الناس حولي .. ليس حولي في واقع الامر .. بل حول الحقيقة حقيقتهم هم .

× هل تعني حقيقتهم المكبوتة استاذ نزار ؟

- نعم . كل حقائقنا مكبوتة ، أنا الذي فجرت تحتها شعري .. أنا الذي ازلت اللثام او الستار عن وجه علاقاتنا العربية وعرضتها بكل وضوح .. انا الذي اخرجت الحقيقة العربية من المغائر العربية وعرضتها في الهواء الطلق ، اخرجت السياسة كما اخرجت الحب من الزنزانات الضيقة والمعتقلات وعرضتها تحت شمس الشعر ، هذا فيما يتعلق بالحرية التي اعتبرها العمود الفقري الذي اتحرك عليه . اما فيما يتعلق بخصوصية ممارستي لهذه الحرية في المجمع الثقافي بابوظبي فتكمن في انني وجدت نفسي حقيقة . وبدون اي نوع من انواع المجاملة ، اقول ان المنبر في ابوظبي كان منبرا فوق الريح .. فوق الغمام .. لم اشعر اطلاقا بأي جاذبية ارضية اوجاذبية سلطوية . اذا صح التعبير . كنت اشعر بأنني متحرر نهائيا من جاذبية التاريخ ومن جاذبية الارض . وهذا الشعر ضروري جدا للشاعر . انا كنت عصفورا يغني على منبر المجمع الثقافي ، لا تنتظره بواريد وبنادق الصيادين .. لا ينتظره اي قامع او اي رجل يمنعه من ان يتم كلامه او يسرق السجادة من تحته . صعدت الى المنبر وانا بكامل حريتي ونزلت منه وانا بكامل حريتي ، وهذا فضل الحرية دائما لأني لا استطيع ان اتنفس الا اكسجين الحرية .

× وكنت قد اعتليت نفس هذا المنبر قبل ثماني سنوات وزرت دولة الامارات مرات عديدة قبل ذلك . هنا اود ان اسألك عن الفرق بين زيارتك الاولى للدولة في بداية الثمانينات وزيارتك الثانية في التسعينات من حيث تطور الفكر الانساني وانعكاساته على تطور البلاد بشكل عام ؟

- هناك تطور ملاحظ وواضح عبر الثماني او العشر سنوات الاخيرة .. خطت الامارات خلالها خطوات هامة جدا . والتغير كان على صعيد الثقافة نفسها وعلى صعيد الانسان الذي يدير قضية الثقافة . فأنا عرفت اناسا في زيارتي السابقة وعرفت آخرين في زيارتي الحالية . فالمجمع الثقافي بابوظبي مثلا ، هو الآن بمثابة «اليونسكو» واصبح مركزا للانطلاق الثقافي في المنطقة كلها واتصور بأنه سيقوم بنفس الدور الذي تقوم به منظمة اليونسكو في باريس . ومن خلال لقاءاتي بالاخوة المسؤولين عن المؤسسات الثقافية في دولة الامارات ، لمست فيهم روحا خلاقة مبدعة ، مسكنة الاداب والفنون على اختلاف انماطها ومشاربها . ووجدت فيهم فريق عمل متكاملا متجانسا ومتفهما لقضايا الثقافة العربية . يمكنه بالتعاون والتنسيق المدروس ان يحقق اهداف المثقف العربي اينما كان ، وفي اعتقادي بأن ذلك سيؤدي في النهاية الى تبوء المجمع الثقافي بابوظبي مكانه المتميز بين كل دور الثقافة العربية . ولذلك انا كما قلت جئت الى بيتي ولا اشعر بأي نوع من انواع الغربة في هذا المكان .

× ما رأيك في الحركة الادبية عموما والشعر خصوصا في منطقة الخليج العربي ؟

- أنا اتابع ما يصلني من الشعر العربي المكتوب خلال فترة العشر سنوات الاخيرة مثلا ، هناك اشياء لا بأس بها .. جيدة ، ولكن الذي الاحظه ان الخليج العربي لم يتميز بحركة الثقافة او شعرية خاصة به ، فإذا قلنا مثلا العراق جزء من الخليج ومن حركته الثقافية ، فإن الحركة الثقافية في العراق منذ الاربعينات ، وعلى يد نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وبلند الحيدري ، استطاع ان يشكل معلما ظاهرا في معالم الحداثة في الشعر العربي . أما فيما يتعلق ببقية دول الخليج فإن التجربة العراقية لم تتكرر . وهنالك محاولات الآن ونرجو ان نسمع قريبا اسما لشاعر او لشعراء يستطيعون ان يضعوا بصماتهم على شعر الخليج او الرواية فيه او المسرح او اي شيء آخر .

× عدا ابوظبي عاصمة دولة الامارات التي اعتبرتها متنفسا للحرية ، هنالك عواصم عربية وعالمية اخرى تعني لكم خصوصية ما . كانجلترا ولست ادري لماذا اطلقت على شعرك فيها اشعار المرحلة الرمادية ؟ ومدريد ، والقاهرة ، وبيروت وخاصة بيروت ، فبم اوحت لك تلك الاسفار والتنقلات ما بين هذه العواصم ؟

- اود ان اضيف بأن ابوظبي ليس مجرد متنفس للحرية فقط ، ولكنني اعتبرتها مثل اثينا ، ويسعدني ان اقول ذلك بدون اية مبالغات ، فابوظبي واثينا وروما ولندن وباريس ، هي كلها منارات حضارية وارجو ان تلعب ابوظبي لعبتها الثقافية كاملة كأي «يونسكو» في العالم . وعلاقتي انا بالمدن كعلاقتي مع النساء ، اعني اية علاقة يجب ان تكون وسيلة لتفجير شعري .. فالمرأة التي لا تفجر مواهبي الشعرية ، ولا تعطيني المادة الاولية لأكتب بها ، لا اتعامل معها ، كذلك لا اتعامل مع مدينة ادخلها واخرج منها كما دخلتها بدون اي خضات شعرية في اعماقي ، وبدون أن تكون اثار اصابعي على الورق ، هناك مدن فجرتني شعرا .. او اقول دائما حرضتني شعريا . وعلى رأس الدول التي حرضتني شعريا تأتي بيروت ، فبيروت كانت مدينة ليبرالية من الطراز الاول ، واعطتني جرعة من الحرية ، عجزت عن أن تعطيني مثلها اية مدينة في العالم ، فأنا اقمت في بيروت حوالي سبعة عشر عاما ، ولم يتدخل احد في شؤوني ، او بيني وبين ورقة الكتابة .. لم يكسر احد اصابعي .. لم يتلصص احد علي من ثقوب الابواب ، وإنما كنت اكتب قصيدتي وابثها او القيها او انشرها في كتاب ، وتنطلق الى الآفاق العربية بدون اي مانع . المدينة الثانية كانت لندن . وكنت قد بدات السكنى فيها كدبلوماسي في مطالع الخمسينات ، وهي مدينة رفعت كذلك مستواي الحضاري ، وقد قلت في احد الحوارات التي اجريت معي ، انني منذ ان دخلت الى لندن في الخمسينات ، وذهبت الى حديقة «الهايد بارك» للمرة الاولى ، ونزل المطر اللندني علي ، شعرت ان هذا المطر غسل كل عقدي وغباري الصحراوي . كنت اشعر انني قادم من الجاهلية . فإذا هذه السماء الرمادية ، لذلك اسميت هذه الفترة من شعري بالمرحلة الرمادية تحتشد بالماء وتبللني .. وكنت بحاجة الى هذا البلل ، ولذلك كتبت قصيدة اسمها حزب المطر ، اقول في اخر ابياتها : «لا تقولي عد الى الشمس .. فأني انتمي الآن الى حزب المطر» فالمطر هو دلالة على كل الاشياء التي تبلل اوراقي ، فأنا ضد الجفاف .. ضد الملوحة في الكتابة ، وأنا نشأت في دمشق حيث الانهار السبعة تجري ، وقد وصف احد النقاد ابجديتي بأنها ابجدية مائية .. بمعنى انها مبللة بمياه دمشق ، وانا مثل العرب القدامى .. كانوا يبحثون عن الماء والكلأ ، وأنا ابحث عن الماء والكلأ الشعريين .

× استاذ نزار .. سنتوغل قليلا في عمق احب واحلك الشعرية اليك ، المتمثلة في مشاعر المرأة المرهفة التي كانت اهم قضايا شعرك . فقد تميز نزار قباني بقصائده في المرأة ، واستخدم فيها معظم استخدامات المرأة اليومية ، من اكسسوارات ، ومستحضرات التجميل ، والازياء ومعظم ما يتعلق بمظهرها الخارجي ثم تعمق نزار في سبر اغوار المرأة ونفسيتها ، وتحليل شخصيتها وسلوكياتها ، وخاصة المرأة العربية وحتى قيل بأن نزار استطاع ان يقول في المرأة ما لا تستطيع المرأة نفسها ان تقوله عن نفسها فهل يعني ذلك خبرتك في شؤون النساء ، هل هو تعدد تجاربك معهن ، هل هو اهتمام ذو سبب ما بشؤون المرأة ، صغيرة كانت او كبيرة ؟ ما سر ذلك الاهتمام ؟

- المرأة بالنسبة لحياتنا هي الشمس والقمر والنجوم ، ولا اتصور ان هذا العالم يمكن ان يكون مضيئا لولا المرأة . كأنه بدون امرأة وبدون الانوثة سوف يسقط في الظلام ، وكما تفضلت في مقدمة سؤالك .. انا في الحقيقة جعلت المرأة قضية .. واردت ان اجعلها ارضا ثورية افجر منها احلامي في التغيير .. فأنا رجل يريد ان يغير العالم . وكنت منذ بداياتي اشعر بأن العلاقة بين الرجل والمرأة العربيين ، علاقة غير متكافئة فكنت اشعر بأنه لا بد ان انقذ المرأة من اقطاعات الرجل ، فالرجل عندنا متسلط .. اقطاعي .. اناني .. فردي .. يجب ان يمتلك الاشياء .. ويكره ان يقيم اي حوار مع المرأة انا مع الحوار .. مع ان يكون هناك حوار دائم بين انسان وانسان ، هذا ما بحثت عنه اما قضية تصوير الشؤون الصغيرة للمرأة ، فكان ذلك مخططا مني لاثبت بأنني اعيش في هذا العصر ، انا لا استطيع ان اقول الآن «عيون المها بين الرصافة والجسر سقتني الهوى من حيث ادري ولا ادري» لانني كنت اشعر ان النساء في كل الشعر العربي ، امرأة واحدة .. فكلهن فيه قاماتهن عالية .. خصورهن نحيلة .. عيونهن سوداء كحيلة اختلفت انا مع ذلك المفهوم الشعري انا اريد ان اصف حبيبتي .. ان اصف ماذا تلبس .. اردت ان اكون شاعرا يعيش في قلب عصره ، لذلك انا كنت حاملا الكاميرا .. وكنت صياد صور .. احاول ان اصطاد صورا .. وكل ما كتبته من شعر هو نتيجة تجاربي الشخصية . انا لم اكتب عن وهم ابدا .. لم اخترع نساء من عندي . النساء اللواتي عبرت عنهن .. عن آمالهن .. عن مشاعرهن .. عن احباطهن ، هن نساء عرفتهن على ارض الواقع .

× وكنت تسرق اشياءهن بعدسة عينيك يوميا ؟

- وربما الرحيل في العمل الدبلوماسي ساعدني على ذلك .. ساعدني في ان اعرف كثيرا من نساء العالم .. اعرف طبائعهن .. اعرف سلوكهن .. اعرف كل شيء عنهن لذلك خلال خمسين عاما استطعت ان اصور الوف النساء ، حتى صارت مجموعتي الشعرية الكاملة تمثل اصغر الارهاصات او اصغر الخلجات في الحياة النسائية . وقد سألتني كيف اقدر ان أعبر عن المرأة بأحسن منها ؟ بسيطة ، الجواب سهل جدا وهو ان المرأة ممنوعة من ان تعبر عن نفسها في عالمنا العربي ، فلو كان بإمكان المرأة ان تقول للذي تحبه : احبك .. لما كانت لديها مشكلة ولما اضطر واحد مثل نزار قباني ان يأتي ويكون ناطقا بلسان المرأة لكن انا عشت ورأيت ، رأيت امي .. رأيت شقيقتي .. رأيت حبيبتي .. رأيت بناتي ، ليس من السهل ان تعرف ما هي قضية المرأة .. واعماقها .. كيف تتحرك افكارها .. وكيف تعيش التجربة اليومية ؟ فوضعت كل ذلك في الحقيقة وعبرت عنه بدون خوف وبشجاعة مطلقة ، لأني اردت ان اضع قضية الحب في وطني العربي على المشرحة ، وابتعد عن المحظورات والمحرمات لأني اعتقد بأن الحب انبل ما في الانسان .. واجمل مافي الانسان .. وعلينا الا نخجل من حبنا .

× لكن رد فعل الرجل العربي على موقفك هذا كان سلبيا .. فكثيرون قالوا نزار عهر المرأة واستغلها جسديا ، وامتهن كرامة المرأة العربية ، واباح الاخلاق العربية واستباح حرمات القيم الاسلامية فماذا يقول نزار لهؤلاء ؟

- الرجل العربي معقد طيلة عمره .. والرجل العربي يغار مني .. لأني اتحدث عن النساء وهو لا يريد ان يفضح نفسه .. وأنا دائما كنت ضد الرجل العربي في اسلوب تعامله مع المرأة ، حتى انني قلت ذات يوم : اننا لن ندخل نادي الحضارة ما لم تتحول المرأة عندنا من شريحة لحم الى معرض ازهار . فطبيعة هذه الحال يختلف معي الرجل العربي عندما يراني بدينه وتصرفاته وسلوكياته فالحب عند الرجل العربي شريحة لحم يستعمل فيها الاظافر والأسنان ، بينما انا كنت دائما مع ان نتعاطى او نقيم مع المرأة حوارا حضاريا مرتفقا . وردا على من يقول اني اعهر المرأة واستغلها فهذا غير صحيح ويمكنك ان تسأل جميع النساء عن حقيقة ذلك ، فهن راضيات عني جدا ، ويعتبرنني المحامي الاول منذ خمسين عاما في الدفاع عن قضاياهن ، وانا سعيد وفخور بأنني احمل المرأة على كتفي خمسين عاما وادافع عنها في كل امسية شعرية ، لذلك فإن جمهور النساء انا لاحظت ذلك اكثر من جمهوري من الرجل ، الرجل يأتي الامسية على مضض لكن المرأة تأتي بكل انوثتها .. بكل احزانها .. بكل حساسيتها .. بكل شفافيتها .. لتسمعني . وأنا اعتبر المرأة اجمل واحسن من يقرؤني .

× ولكن الا يمكن التعبير عن تلك المشاعر المرهفة لدى المرأة ، دون المساس او الدخول في تفاصيل جسدها . فالشاعر الكبير عمر ابوريشة مثلا ، قال في احد لقاءاته ، انني تلمست مشاعر المرأة وتعاملت مع كل قضاياها دون ان امس جسدها كما فعل نزار قباني ؟

- انا يا اخي لست رجلا متصوفا وقد قلت ذلك في اكثر من حوار ، انا رجل لا أومن بأن الانسان هو روح فقط ، وان يعيش كل حياته كما تعيش الملائكة ، لأننا لا نعرف كيف يعيش الملائكة ، هل يحبون ؟ هل يكرهون ؟ كيف يتصرفون ؟ هل يتزوجون ؟ هل للملائكة حبيبات ؟ لا ادري وانا لا اريد ان ادخل في متاهات الصوفية ، ان المرأة امامي هي عبارة عن روح وجسد وانا لا امتهن الجسد ، بل العكس .. ان ارى الجسد من اجمل ما خلق الله ، مثلما خلق الزهور والورود والنجوم والاعشاب والرياحين والبساتين وشجر النخيل .. خلق كذلك جسد المرأة وجسد الرجل ، وعند القدماء اليونانيين ، كان جسد المرأة مصدر او ينبوع الهام فناني النحت والرسم . وعندما تدخل متاحف العالم تجد ان جسد المرأة هي موضوع اهتمام الفنانين والرسامين والنحاتين ، وفي باريس نصف التماثيل لنساء عاريات ، بينما نحن «الوحيدون» الذين احطنا جسد المرأة وجسد الرجل بسياج من الرعب وفصلناهما عن بعض ، وانا وظيفتي فك الارتباط . «ضحكنا معا على هذا التنيل» .

× ديوان الشاعر رسالة فنية وجدانية لا تحتاج الى مقدمات ومع ذلك فهناك الآن عشرات الدواوين ، بدأت بمقدمات للشاعر نفسه او لغيره ، وفي ديوانك قالت لي السمراء ١٩٤٤ كانت القصيدة الاولى بمثابة التقديم للديوان ، وكشفت فيها يبدو عن توجهاتك كشاعر ، فهل نعتبر تلك القصيدة منهجا لك حين تقول في بعض ابياتها «حروفي جموع السنونو يمد على الصحو معطفها الاسودا .

انا الحرف ، اعصابه نبضه تمزقه قبل ان يولدا

انا لبلادي لنجماتها لغيماتها للشذى للندى .

الى ان تقول : «فيا قارئي . يارفيق الطريق ،

انا الشفتان وانت الصدى»

لماذا هذا النهج بالذات ؟ وهل تمثل هذه القصيدة موقفك الشعري ؟

- في البدايات حاولت ان انظر لشعري ، وهذا خطأ فالشاعر يجب الا يكتب «منفيستو» او يضع لنفسه نظاما شعريا ، الشاعر ليس شجرة ولا عمودا ولااحلنطاء ، ولكنه حالة .. موجة .. برق . وهذه القصيدة التي اشرت اليها في سؤالك على ماقيها من ارهاصات عما سيكون عليه شعري ، ولا سيما حينما اقول «فيا قارئي يا رفيق الطريق .. انا الشفتان وانت الصدى» .. هذا صحيح ، فأنا لا أزال اشعر بأنني اخطف اللغة .. اخطف الكلام من فم الاخرين .. واعيده اليهم بطريقتي الشعرية . فليس هناك في شعري انفصال عن الآخر . انا اعتقد ان الشعر هو جسر نمده الى الاخرين هذه المقدمة التي نشرتها في ديواني «قالت لي السمراء» اعقبتها مقدمة اخرى في ديواني «طفولة نهد» الصادر في القاهرة عام ١٩٤٨ هذه كانت منفيستو او بيانا شعريا لا أزال مرتبطا به حتى الآن . ولا سيما حين اقول ان وظيفتي كشاعر .. حلمي كشاعر . ان اجعل الشعر رغيفا ساخنا اوزعه على كل افراد الشعب العربي .. ان اجعله ثوبا شعبيا يلبسه كل افراد الشعب العربي فموقفي من القصيدة هو موقف جعلها ملكا لكل الناس . انا لا أومن بالخصوصية لا أومن بالشعر الطبقي الذي يكتب لطبقة برجوازية او لطبقة غالية ، فليس لدي اي طبقات . انا كسرت طبقية اللغة وطبقية الشعر . وجعلت الشعر في متناول اي طفل عربي موجود .. من نواكشوط الى البصرة . وهذا ما اردت تحقيقه . انا اممت الشعر .. وهذا اهم ما فعلته ، انني اممت الشعر ، بحيث اصبح الشعر ليس كماليا ، فأنا اليوم تقرؤني الطفل البالغ اثني عشر عاما ، ويقرؤني الشاب البالغ ثماني عشرة سنة وتقرؤني المرأة في الاربعين ، والجدة التي بلغت الخمسين او الستين تقرؤني كذلك . فأنا وحدت الطبقات كلها على محبة الشعر ، وهذا اهم ما فعلته يضاف الى ذلك اللغة التي صنعتها .. فأنا اعتبر ان معجزتي الاولى والاخيرة هي معجزة اللغة ، ان تصل الى لغة او معادلة لغوية تستطيع بها ان تحل بأبسط الكلمات اعظم القضايا . وسواء في الحب او السياسة ، استطعت ان اصل الى معادلة لغوية ، لا يحتاج المرء ان يفتش في القاموس عن معنى مفرداتها اطلاقا ، انا اغني شعري كما يغني أي عصفور لا يحتاج الى اي قاموس كي تفهم غناءه .

× لكن مثل هذه اللغة التي ابتدعتها ، ولنقل اذا صح التعبير اللغة الوسطى ما بين العامية والفصحى اثارت حفيظة الكثير من النقاد عليك وعلى موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب الذي لحن قصيدتك «ماذا اقول له» بعد ان لحن لأمير الشعراء شوقي قصيدته «ياجارة الوادي» وغيرها من روائعه اذ اعتبر النقاد ان «ماذا اقول له» بما حوته في كلماتها من مفردات عامية . كالسجائر وغيرها ، عيبا ادبيا ، اضاف اليه عبدالوهاب عيبا فنيا . فما هو ردك على ذلك ؟

- هذا سؤال جميل احب ان اجيب عليه ، انا لغتي مأخوذة من الناس .. من الأرض التي اقف عليها . انا جلست على الارض مع الناس .. شربت الشاي معهم .. سمعت حواراتهم .. سمعت حكاياتهم .. ومن ثم كتبت . وأنا ليس لدي محرمات لغوية .. فعندما اجد الكلمة الاقدر تعبيرا عما اشعر به ، اخذها واترك المفردة القاموسية . القاموس ما هو ؟ انه وعاء للألفاظ الميتة ، وانا لا اتعامل مع مقابر . فيما يتعلق بعبد الوهاب .. ذكرتني بقصة جميلة جدا معه . فقد اعطيته ذات يوم قصيدة عنوانها .. «ماذا اقول له» كان فيها بيت يقول : «هنا جريدته .. في الركن مهملة .. هنا كتاب معا كنا قرأناه .. على المقاعد بعض من سجائره .. وفي الزوايا بقايا من بقاياه» وبعد ان قرأ عبدالوهاب القصيدة ولحنها ، وغنتها نجاة الصغيرة ، جاء بعض المتزمتين الى عبدالوهاب ، وقالوا له « يا استاذ .. انت الذي غنيت لأمير الشعراء اجمل ما كتب مثل يا جارة الوادي او تلفتت ظبية الوادي او يا ناعما رقدت جفونه ، تغني الآن للسجائر التي كتبها نزار قباني ، فضحك عبدالوهاب وقال لهم انا غنيت هذه القصيدة بالذات ، وغنيت كلمة سجائر بالذات ، لانها تثبت ان نزار قباني يعيش



عصره حتى كلمة فستان عندما اوردتها في احدى قصائدي ثارت في وجهي عاصفة كبيرة، لأن كلمة فستان اصلاً كلمة طليانية وليست عربية، وكان بامكاني استعمال كلمة ثوب، ولكن فستان اجمل، لذلك ثبتها، وفي اعتقادي ان الشاعر هو الذي يصنع اللغة.. هو الذي يغيرها، اما النحويون فلا يفعلون شيئا، ونحن نعرف ان اعضاء المجمع اللغوي في كل مكان في العالم. يجلسون ويشربون الشاي والقهوة كي يجدوا مرادفا للفظة واحدة عشر سنوات، كي يعرفوا بعد ذلك «السندويتش» قائلين هي «الشاطر والمشطور وما بينهما الكامخ» فهل هناك اكثر بشاعة من هذه اللفظة المعربة؟ انا في رأيي ان تأخذ لغة الناس وتحدثهم بها وطبعاً تحتاج اللفظة الى من يضعها في مكانها المناسب.. تحتاج الى مبدع حقيقي يغير هندسة اللغة العربية، وانا ناديت بشيء اسمه اللغة الثالثة، والتي هي لغة المثقفين العرب، التي تجمع ما بين اللغة الاكاديمية ولغة الناس في الشارع.

× وقد كان الموسيقار عبدالوهاب في الحقيقة، ذكيا جدا في استغلال هذه اللغة؟

- جدا.. والحقيقة ان عبدالوهاب كان رجلا متطورا ونامياً وقد لعبت صحبته مع احمد شوقي، دورا كبيرا في تشكيل ثقافته الشعرية.

× هذا التعقيب استاذ نزار، يجرني الى سؤال حول محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ ونجاة الصغيرة وغيرهم وغير ممن غنوا قصائدك فهل خدمتك الاغنية العربية ام خدمتها، كما حدث مع عبدالوهاب حين غنى لشوقي؟ وهل الاعلام العربي قدم لك او قدمت له شيئا؟

- هذا ايضا سؤال جيد سأجيب عليه. أولا لا اتدخل في الاعلام العربي، لأنه قال في ما قال، وانا قلت فيه ما قلت، اما فيما يتعلق بالاغنية، فانك يا سيدي فتحت لي افاقا لم اكن اعرفها. وفي ذات يوم تجادلت مع عبدالوهاب، بعد ان غنى قصيدتي «ايظن» وقلت له «انا شاعر معروف ولست بحاجة الى اغنية مثل ايظن لتطرحني على الجماهير العربية» فقال لي «يانزار انت مخطيء انت كم تطبع من دواوينك الشعرية؟ قلت له «انا اطبع خمسة آلاف نسخة من كل ديوان شعر» فقال لي: «هل تعلم كم نسخة طبعنا من ايظن كشريط غنائي» قلت له: لا قال «نحن طبعنا مليون نسخة ووصلت الى ابعد المسافات، حتى للناس الاميين الذين لا يصلهم الكتاب، ولكن وصلت الاغنية» اذا فالاغنية تستطيع ان تخترق الافاق العربية حيث الكتاب ممنوع اترى هذه المفارقة؟ فأنا كتبي ممنوعة من التداول في كثير من البلدان العربية، لكن اغاني تبث في كل الاذاعات، ويسجلها الناس، ويسمعونها، وكأن شيئا لم يكن. فأنا ابث على الهواء وعلى كل الموجات، لذلك لا تعنيني الرقابة اطلاقا، ولا يعنيني ان منعني هنا او لم يمنعني ذاك ولي كتاب عنوانه «العصافير لا تطلب تأشيرة دخول» وانا طول عمري، مصنف بين المحرمات، وانا سعيد بهذا التصنيف، لاني اتسرب من شقوق الابواب. فالغناء خدمني جدا كشاعر، وطرحني على مستوى مئتي مليون عربي، ويعتقد البعض ان احمد شوقي كرم عبدالوهاب حين اعطاه قصائده وانا اعتقد العكس. ان عبدالوهاب هو الذي كرم احمد شوقي حين طرحه على مستوى العالم العربي كله، فلولا عبدالوهاب لكانت دواوين احمد شوقي مطروحة على سور حديقة الازبكية ولا يقرؤها الا النخبة. فعبدالوهاب هو الذي جعل احمد شوقي اميرا للشعر على مستوى العالم العربي كله.

× استاذ نزار، نستطيع ان نعتبر ايظن قصة قصيرة في قصيدة حب، لحنت وغنتها نجاة الصغيرة، فما هي حقيقة سر حكاية هذه القصيدة القصة؟ ولماذا كانت نجاة الصغيرة اكثر من غنى قصائدك من المطربات؟

- لعبت المصادفات دورا كبيرا في هذه القصيدة التي شكلت زلزالا او بركاناً جرف العالم العربي على مدى سنتين عند ظهورها في الستينات وما زالت مثار جدل، وانا اعتبرها اهم قصيدة انتشرت في العالم العربي بلا استثناء.. ليس لجودة الشعر، ولكن لصيغتها العامة، فهي اول قصة قصيرة تكتب شعراً، وتدور حول قضية الابتعاد والهجر، ثم الغفران بعد ذلك، وهذه مشكلة كل العشاق العرب، وقد تلقيت رسائل شكر ومكالمات هاتفية عديدة من مختلف انحاء الوطن العربي يشكرونني على انني جمعت من تفرقوا بفعل ابيات في القصيدة.. اقول فيها.. «ونسيت حقدي كله في لحظة.. من قال اني قد حقدت عليه.. كم قلت اني غير عائدة له.. ورجعت .. ما احلى الرجوع اليه».. فكنت بذلك كالقاضي الشرعي الذي جمع رؤوسا كادت ان تتفرق، وهنا شعرت بأن الشعر خطير فعلا في تاريخ الامة العربية، فهو مؤسسة كبرى ومحرض كبير، يستطيع ان يخترع العجائب، وهذه القصيدة لعبت دوراً خطيرا لا من ناحية النظام الشعري، وانما من النظام الاجتماعي والتطوير الاجتماعي، وانت لا تستطيع ان تتصور كم كنت فخورا وكبيرا عندما سمعت امرأة تشكرني على هذه القصيدة التي اعادت اليها والى اولادها زوجها الذي هجرها.

× وهذا يؤكد ان ما تفرقه السياسات العربية، يمكن ان يجمعه الفن والثقافة العربيان.

- بل يجمعه الحب .. وبالمناسبة.. فإن صحافيا كتب ذات يوم يقول: «ان هناك اثنين جمعا الامة العربية كما لم تجمعها جامعة الدول العربية، هما ام كلثوم ونزار قباني» فالقصيدة تستطيع اذا ان تعمل مؤسسة.

× لكن كثيرين قالوا نزار شاعر محظور سياسيا، فما هي ظروف هذا الحظر، لماذا لاحقتك او لاحقت نفسك بها؟

- انا سعيد جدا بهذا الحظر، وعندما قلت بأني شاعر مغضوب عليه، كان قولي صحيحاً، ولكن ذلك الغضب، هو غضب انظمة، وانا لا اتعامل مع الانظمة، ولا يهمني ان غضبت او رضيت تلك الانظمة، فأنا امامي مئتا مليون عربي، واحمل في يدي اليمنى عشرين حاكما عربيا، وفي يدي اليسرى احمل مئتي مليون عربي، فأي اليدين اثقل واشد وزنا؟ طبعا اليسرى، ولذلك فأن اتعاطى مع اليد اليسرى دائما، ومع الجماهير، فأنا الناطق الرسمي باسمهم ولو رشحت نفسي للانتخابات سأفوز حتما بلا منازع لأن الجماهير كلها ستعطيني انا صوتها.

× ولماذا لم تفعل؟

- لأني اكره كل انواع السلطة، واكتفي بسلطتي الشعرية، وهي سلطة ليست عدوانية اطلاقا، هي سلطة انسانية، وانا أصل الى الناس عن طريق هذه السلطة، اما السلطات الدنيوية الاخرى من زعامات او وزارات فلا تعنيني اطلاقا.

× الشعر تجربة انسانية وفنية راقية والشعر يعيش تلك التجربة ويختزنها مع تجارب الآخرين، ويصوغها كائنا جديدا هو القصيدة ولكم في مجال السلك الدبلوماسي خبرات سنية وجولات عديدة، قلتم انها ساعدت في تكوين عظامكم الثقافية وانكم تفيئتم من شجرتها.. كيف؟

- الشاعر بحاجة الى تجربة انسانية، فأنا لا استطيع ان اجلس مثل زهير بن ابي سلمى سنة كاملة لأكتب قصيدة حولية دون ارى احدا سوى جدار الخيمة من الداخل فقط، هذا ليس شعرا، انا اصطدمت بكل حضارات العالم من اهرام مصر الى سور الصين العظيم، وخلال هذه الرحلة الدبلوماسية التي استمرت واحدا وعشرين عاما، استطعت ان اكون قاموسي الشعري، ومن كل بلد تعلمت شيئا فالتجربة الدبلوماسية افادتني بدون شك في توسيع قاموسي، ولو انني بقيت حيث انا في مدينتي وعاصمتي ولم اتحرك يمينا وشمالا، لما كانت صورتي الشعرية بمثل هذا الاتساع.

× في كتابك «الشعر قنديل اخضر» وكتابك «قصتي مع الشعر» وبالتحديد في «الصفحة ١٨٦ منه» اشرت الى تحول الشاعر في الصورة الشعرية من يقين الحواس الخمس الى شطحات الحلم وتركيبات العقل الباطن، ومن اللمس بأصابع اليد الى اللمس بأصابع الحدس ومن الاضاءة البدائية المباشرة الى الاضاءة العصرية في القصيدة الحديثة، فالى اي حد يبدو ذلك في شعر نزار قباني وماذا تقول فيما يطلق عليها بشعر الحداثة وبالشعراء الحداثيين ان صح التعبير؟

- انا لم ادخل في متاهات الحداثة كما تقرؤها اليوم، انا شعري لا يدخل في ادغال اللغة، ولايتغلغل في المجهولات والرموز والاساطير، وحاولت دائما ان اتابع المناطق التي هي مزيج من الضوء والعتمة، وانا اعتقد ان الحداثة هي اشاعة بدأت في الخمسينات ولا تزال حتى اليوم اشاعة. فالحداثيون لم يستطيعوا ان يتواصلوا مع الذائقة العربية، واعتقدوا بأن الحساسية الشعرية قد تغيرت وان الشاعر الكلاسيكي العربي لم يعد قادرا على الانسجام او التعبير عن طموحات هذا العصر، وانا اذا ما قمت بعملية جرد لشعر الحداثة العربي، سأجد بأن هذا الشعر لم يستطع ان يعبر لا عن مشاعر هذا العصر، ولا عن مشاعر العصر الماضي، فأصبح كأي شبح معلق في الهواء لا تستطيع ان تعرف ماذا يريد.. الحداثة، مع الاسف تحتاج الى اسس.. تحتاج الى نظام، وانا اعتقد ان كل فن في العالم له اسس وله قواعد وله نظام، فالشعر له نظام لغوي.. نظام نحوي.. ونظام جمالي.. والرسم له نظام.. نظام الوان.. فأنا لا اتصور رساما يشتغل بدون فرشاة او الوان لوحة يرسمها وكذلك النحات بحاجة الى الة ينحت بها، فكل الفنون في العالم بحاجة الى ركائز او الى قواعد، الحداثيون في الشعر يحاولون ان يهدموا تاريخا دون ان يقدموا لي تاريخا بديلا، انا لست ضد التجديد اطلاقا، بل انا اعتبر نفسي شاعرا مجددا، ولكني لست مع الفوضى، ولست مع احد يهدم لي تاريخي ولا يقدم لي بديلا عنه، او يهدم لي بيتي ولا يعطيني كوخا صغيرا اسكن فيه، انا احب بعض الحداثيين، وحاول بعضهم، ولكن لم يستطيعوا ان يصلوا الى الوجدان العام. نحن في منطقة العالم الثالث لدينا ملايين القضايا التي تحتاج الى حل، ووظيفة الشاعر ان يكون رسولا.. ان يكون هاديا ووظيفته ان يتنبأ بالغد.. اما حين يعجز الشاعر عن ان يكون هذا الرسول فلا فائدة منه.

× وبمفهومك هذا للحداثة نحن لا نستطيع ان نضع كتابك لسيرتك الذاتية في كتابك قصتي مع الشعر، والشعر قنديل اخضر، في سياق الحداثة؟

- بالطبع لا، فقصتي مع الشعر والشعر قنديل اخضر، هي كتب السيرة الذاتية، وانا في نظري يجب على كل شاعر عربي ان يكتب سيرته الذاتية بكل صدق وقد قلت في مطلع قصتي مع الشعر، انني احاول ان اضع جسدي على المشرحة حتى لا يشرحني النقاد، لأنني لا اثق في نقاد الشعر.

× القاريء الواعي والناقد، كل منهما مؤلف ثان للعمل الفني، ولبعض النقاد ملاحظات في قراءاتهم لشعرك مثل بعض المفردات في قولك، «حملت الازاميل فيك حملت الى شعرك القمر الاسود». وقولك، «تحط ان شاءت على شعرك اولا ففوق اللؤلؤ الاخضر

اسلاكها تمشي على كيفها تمضي وتمضي في مدى مقمر».

وقولك : «ولوني بلهث منخطف» هنا يعتقد البعض بأن القاموس يرفض مثل تلك المفردات العامية «تمشي على كيفها والقمر لا يمكن ان يكون اسودا، وكلمة منخطف.. فما رأيك فيما يراه النقاد؟ وبعد خمسين عاما من الشعر، هل تتصور بعدها ان فن النقد كان بمستوى الشعر العربي، وهل استفدت من ناقديك؟ وهل انصفوك ام لم يفعلوا؟

- لا يهمني رأي النقاد، ولست اهتم بما يقولون لان الشاعر يأتي اولا، ثم يأتي الناقد كتابع له، وقد شبهت الشاعر بالحوذي الذي يقود عربة خيل ويأتي النقاد كالأطفال الصغار ليتعلقوا بمؤخرة العربة فيضربهم بالكرباج فيسقطون مضرجين بدم احقادهم وانا اقول بكل صراحة بأن النقاد لم يقدموا لي رغيفا واحدا آكله.. ولم يقدموا لي قميصا ألبسه.. لم يقدموا لي مصباحا واحدا يدلني على الطريق، فأنا فتحت طريقي بنفسي دون الحاجة الى اذن من احد، او توجيه من احد، ولو انني استمعت الى نقد الناقدين لما وصلت الى ما وصلت اليه، ومع ذلك انا لست ضد النقد بشكل عام، انا مع النقد الاكاديمي الجامعي العلمي الذي يقوم به ناس محترمون ونقاد حقيقيون مثل الدكتور احسان عباس، والدكتور محمد مندور، جبرا ابراهيم جبرا، محيي الدين صبحي، شاكر مصطفى، هؤلاء جميعا في الحقيقة كتبوا ابحاثا تقديرية جيدة، وانا في طليعة النقاد الملتزمين، الا انني ضد النقد الصحافي اللاهث السريع الحاقد.. فهناك من يشتم الشاعر قبل ان يقرؤوا ديوانه، فهذا مصر على شتيمتي قبل ان يقرأني، وهذا نوع من النقد الغرائزي مرفوض ولا استطيع ان اقبل به اطلاقا.

× للصورة الشعرية عند نزار قباني الوان زاهية، براقة، وجميلة، ويبدو ان للون مكانة مرموقة في شعرك، «ووقفت في دوامة الالوان ملتهب الجبين.. سرحيني ، جمليني، لوني ظفري الشاحب اني مسرعة» وعن احمر الشفاه تقول:

«مداه قوس لا زورد ليت لي مداه
يرش رشة هنا حمراء من دماه
ويوقد الشموع حيث غلغلت خطاه
اذا اتم دورة قال العقيق آه»

فأي منزلة تلك التي يتمتع به اللون لديك؟

- يا سيدي اسمح لي اولا ان اعترف لك بأنني بدأت حياتي رساما. فمنذ سن السابعة وسن العشرين غرقت في دوامة الالوان. ومعمعتها ومعركتها وخرجت منها مكتشفا ان الرسم بالالوان فن صامت لا يستطيع ان يصرخ فأنا باللوحة لا استطيع ان اصرخ، فتوجهت الى الموسيقى وحاولت التلحين والغناء ولكن الله لم يفتح علي، فأحسست بأنني في الرسم والموسيقى سأكون متوسط المستوى، وانا لا أومن بالمناطق الوسطى كلها، الى ان رسوت في آخر الامر على الشعر، لكن المهم ان ذاكرتي الشعرية اختزنت ماضي الغنائي واللوني، وبقيت الخلفية الموسيقية واللونية في شعري وصرت ارسم بالكلمات، وهذا عنوان ديواني «الرسم بالكلمات».

نزار قباني .. صوت الحب.. وصورة الحرية.. رحل الجسد الى قبور الاموات.. وبقيت الروح ساكنة قلوب الاحياء.. تخلد مجنه في نبض حرية الاوطان.. وفي شطحات مشاعر وفكر الانسان.

اكتوبر ١٩٧١ ـ في لقاء سابق

نزار قباني:
إنني لا أحترف الاثارة، ولكني أرمي أوراقي على الطاولة وألعب بكل رصيدي

هذا الحوار الذي نعيد نشر بعض اجزائه ـ ويتصرف ـ في هذا الملف، والذي اجراه الناقد منير العكش مع الراحل نزار قباني، في اكتوبر ١٩٧١، حيث نشره هذا الاخير في كتاب منفصل تحت عنوان، «عن الشعر والجنس والثورة». هذا الحوار نقول، يعتبر من اهم الحوارات وادقها واكثرها شمولية، وذلك باعتراف الشاعر نفسه في المقدمة التي صدّرها هذا الكتاب، وذلك لما اكتسبه هذا الحوار من سبر عميق لتجربة الشاعر الكبير. واستبطان لآرائه الفكرية، والفلسفية، والشعرية، والحياتية المتعددة. ان هذا الحوار السجالي والصريح والمباشر حد الاتهام، والذي قابله نزار قباني بصراحته المعهودة ايضا، يظهر وجهة النظر الاخرى الضدية والتي تختلف مع نزار كثيرا وعلى طول الخط. لأهمية الاختلاف اذا، ولتبدل آراء الشاعر عبر تطور تجربته الطويلة وما لحقها من قناعات بعد ذلك، ننشر هذا الحوار طامحين الى ابراز الوجه والقفا في نفس الوقت.

المحرر الثقافي

● هل يشاركك جمهورك في كتابة قصيدتك؟

■ اذا ماكنت تعني بالمشاركة ان هذا الجمهور يجلس على اصابعي عندما أكتب، فهذا غير صحيح. اما اذا كنت تعني بالمشاركة أنني استقطب هموم هذا الجمهور وانفعالاته واتحسس بها كما تشم الخيول رائحة المطر قبل سقوطه.. فهذا صحيح، بهذا المعنى، ان اقف على ارض التوقع والنبوءة.

● تعني ان هموم الجماهير استغرقتك كلية، وانه ليس هناك انفصال بينها وبين تجاربك الصغيرة؟

■ ليس عندي تجربة صغيرة وتجربة كبيرة. كل تجاربي الصغيرة هي في الوقت ذاته تجربة العالم كله. فأنا، حين اتحدث عن حبي، انما اتحدث عن حزن الدنيا بأجمعها. تخطيء حين تظن ان تجربة الشاعر الجزئية تجيء من برزخ آخر. فالشاعر جزء من ارض، ومجتمع، وتاريخ، وموروثات ثقافية ونفسية وعضوية. وكل كلمة يضعها الشاعر على الورقة، تحمل في ثناياها الانسانية كلها. والتجربة الذاتية التي تظنها صغيرة، تأخذ في بعض الاحيان حجم الكون. لذلك فان خصوصيات الشاعر، بمجرد اصطدامها بالورق، تتعدى ذاتها، لتصبح فضيحة، فضيحة يقرؤها العالم. ان الأدب الذاتي خرافة.. وافتراض. فالذات ليست الكترونا منفصلا ولكنها جزء من حركة الكون. حتى في حالات عشقي الشخصي، اشعر انني اكثر كونية.. واشعر ان الوحدة التي احبها.. هي كل النساء.

● لكنني اعتقد ان تحولك العميق، منذ (المعثلون والاستجواب) كان صيغة لنداء الآخر، واثرا من طغيان الجماهيرية عليك. وانت تعرف تلك الهمسات التي كانت تستغيب نزار قباني وتتهمه بالتجارة بعواطف الجماهير.

■ انا اعتقد ان التحول من شعر الحب الى شعر السياسة ليس تجارة رابحة مطلقا، فالنوم في عيون النساء أكثر طمأنينة من النوم بين الاسلاك الشائكة، وتجارة العطر اربح من تجارة الخل. والانسان الذكي هو الذي لايسقط في بئر السياسة في بلادنا. ان مملكة الحب تبقى اسعد الممالك. وثق انه كان بامكاني ان احتفظ بسلطتي على مملكة الحب زمنا طويلا. ولدي كل الامكانيات على الصمود والدفاع عن عرشي ورعيتي. ان تحولي الى السياسة، وانا لازلت اصر انه لم يكن تحولا، كان نتيجة هزة داخلية، كسرت كل الواح الزجاج في نفسي.. دفعة واحدة. ومن نثارات الزجاج التي خلفها حزيران، على أرض حواسي، صرخت بصوت آخر.

واريد ان اؤكد ان شعري السياسي علقني على اكثر من صليب، واكثر من حبل مشنقة، ان نصف الانظمة العربية تقف من شعري السياسي موقف العداء والرفض، وتمنع كتبي من دخول اراضيها. في حين انها كانت تدللني (كشاعر حب) وتفتح لي ذراعيها.

انني شاعر اختار السير دائما على حد الخنجر، واظن ان النوم على حد الخنجر ليس نوما مريحا، ولا مرغوبا فيه.

الحب الذي يربطوني به، ليس الحب الذي تحده جغرافية جسد المرأة. انني ارفض مواراتي في مثل هذا القبر الرخامي الضيق. فالمرأة قارة من القارات التي سافرت اليها، ولكنها بالتأكيد ليست العالم كله. ان الحب عندي يعانق الوجود كله. انه موجود في التراب. وفي الماء، وفي الليل، وفي جراح المناضلين، وفي عيون الاطفال، وفي ثورات الطلاب، وغضب الغاضبين.

المرأة موقف من المواقف في رحلتي البحرية الطويلة. ميناء من الموانيء، زودني ذات يوم بالخبز والماء والحرير وأعواد البخور. لكن بقية الموانيء ظلت تنادي سفينتي، ان اسوأ شيء في تاريخ البحار، هو الرسو في ميناء واحد. فالميناء الواحد مقبرة للطموح. وخلال رحلتي الطويلة مع الشعر، لم تبق المرأة في مكانها، ولم ابق في مكاني. كان لابد من تغيير المقاعد والاثاث والادوار، حتى لايتحول الحب الى مملكة من ممالك الضجر.

● اتصور ان المرأة في شعرك لم تكن قضية ، بقدر ما كانت بطاقة الى الجماهير، أعني ان المرأة في شعرك «قضامة» تذوقها كل مرة بما يرضي أذواق الضيوف ويخدرهم.

■ المرأة، كانت ذات يوم وردة في عروة ثوبي، خاتما في اصبعي، هما جميلا ينام على وسادتي. ثم تحولت الى سيف ينبحني. والمرأة عندي الآن ليست ليرة ذهبية ملفوفة بالقطن، ولا جارية تنتظرني في مقاصير الحريم، ولا فندقا احمل اليه حقائبي، ثم أرحل. المرأة هي الآن عندي أرض ثورية، ووسيلة من وسائل التحرير. إنني أربط قضيتها بحرب التحرير الاجتماعية التي يخوضها العالم العربي اليوم. إنني اريد ان انهي حالة المرأة الوليمة، أو المرأة «المنسف» وأحررها من سيف عنترة وابي زيد الهلالي.

مالم نكف عن اعتبار جسد المرأة «منسفا» تغوص فيه اصابعنا وشهواتنا، ومالم نكف عن اعتبار جسدها جدارا نجرب عليه شهامتنا، ورصاص مسدساتنا، فلا تحرير إطلاقا.

● حتى هذا، في رأيي، لا ينفي عن شعرك احتراف الاثارة.

■ إنني لا أحترف الاثارة. ولكنني ارمي أوراقي على الطاولة بشجاعة وألعب بكل رصيدي. أنا رجل يرفض آن يلعب لعبة الحب خلف الكواليس.. لذلك نقلت سريري الى الهواء الطلق.. وكتبت قصائد حبي على اشجار الحدائق العامة.

● كيف تقول، إن المصدر الكبير في كل عملية إبداع هو اليد التي تصنع، لا المادة الشعرية، وأنت تعيش على شكل نسجته لك اصابع الآخرين؟

■ هذا كلام سائب وغير مسؤول. ومطلوب منك ان تحدد من هم (الآخرون) الذين أعاروني ثيابهم. انا لا أذكر أنني دخلت مرة واحدة الى محل يبيع الالبسة الجاهزة في كل تاريخي الشعري. إنني لم اتوقف لحظة من اللحظات عن تغيير جلدي. انني أعيش دائما في حالة حذر وخوف من الآتي. انني اشعر دائما أنني أقف على أرض لاثبات لها، وان خيول الشعر تركض من حولي بالمئات، وأنني اذا لم اغير طريقة ركضي، ومسرج فرسي، سقطت تحت حوافر الخيول المتسابقة. آخر تجربة لي كانت «مائة رسالة حب» وفيما تركت مواقعي القديمة لاخرج الى برية قصيدة النثر، حيث السماء أرحب. والحرية تقطف بالأصابع.

إنني لا أوافق أدونيس على ان الشكل هو قبر. الشكل عندي ثوب أرتديه، اولا ارتديه. قطار اركبه اولا اركبه، غرفة اسكنها اولا اسكنها. وقيمة ادونيس انه يجرب كل القطارات والغرف.. كما تملي عليه حريته.. ولكن أدونيس لا يبيت في العراء ابدا.. انه حتى في كتاباته الأخيرة يسكن في حجرة لغوية جديدة.. وقد لا يكون لهذه الحجرة سقف.. ولا نوافذ.. ولكنها مع ذلك تبقى مسكن أدونيس الشرعي.. لا قبره.

● مع كل هذا، أنت مقر ضمنيا مع أدونيس بأن الشكل قبر، فحين تريد أن تغير طريقة ركضك، وسرج فرسك باستمرار. وحين تلجأ الى قصيدة النثر في آخر تجربة لك، إنما تقر، من دون ان تعترف، ان الشكل قبر جاهز يستنفد صيغته وغايته، وأنك تبحث دائما عن شكل يفرضه التعبير نفسه.

■ أنا اصر على القول، ان الشكل زي يأتي ويروح. وأنا ضد الوثنية الشكلية بكل انواعها، وضد كل الاشكال الهندسية التي تفرض عليّ حصارا طروادياً. وضد الشكل إذا تحول مع الزمن الى حذاء صيني، نلبسه بأرجلنا وأفكارنا، ولا يسمح لنا بانتزاعه حتى نموت.

من أشعار نزار:
الوطن العربي بين الوردة والطعنة

الحب المقارن

انا لا اشبه عشاقك، يا سيدتي
فاذا أهداك غيري غيمة
أنا أهديك المطر
واذا أهداك قنديلا... فاني
سوف أهديك القمر
واذا أهداك غصنا
فسأهديك الشجر
واذا أهداك غيري مركبا
فسأهديك السفر.

إيضاح صغير

ليس حبي لك، يا سيدتي
زينة... أو ترفا...
أو ورقا ألعبه عند الضجر
ليس حبي لك، يا سيدتي
معطفا ألبسه في محطات السفر
انا مضطر الى حبك حتى...
أعرف الفارق ما بيني... وما بين الحجر

من كتاب (قاموس العاشقين)

سأدرس حتى احبك... عشر لغات...

(١)
احبك جيدا....
وأعرف ان الكلام القديم انتهى...
وأن عليّ الذهاب
الى ما وراء الكلام..
وأعرف...
ان حمام الطفولة طار بعيدا
ولم يبق عندي من القمح
ما يستثير فضول الحمام...
فلا أنت مثل جميع النساء...
ولا أنا... ممن يقولون في الحب
أي كلام...
(٢)
أحبك جدا...
وأعرف أني وصلت
الى حائط اللغة المستحيلة...
وأشعر أن العبارة ضاقت عليك..
وأن الثقافة ضاقت عليك.
وأن البلاغة تلهث حول استدارة خصرك...
والشعر... والنثر... والمفردات
(٣)
أيا امرأة...
تتحدى جميع نصوصي...
وأحتاج - حتى اكون على مستواها -
الى عشرات اللغات...
(٤)
أحبك جدا...
وأعرف ان الانوثة برق...
وأن القصيدة برق..
وأن النساء الجميلات... برق
وأن البروق العظيمة..
لا تستعاد..

من (انا رجل واحد... وانت قبيلة من النساء)

أحبك

أحبك... لا أدري حدود محبتي
طباعي أعاصير... وعاطفتي سيل

وأعرف اني متعب يا صديقتي
وأعرف اني أهوج... أنني طفل

أحب بأعصابي، أحب بريشتي
أحب بكلي... لا اعتدال، ولا عقل

أنا الحب عندي جدة وتطرف
وتكسير أبعاد... ونار لها أكل

وتحطيم أسوار الثواني بلمحة
وفتح سماء كلها أعين شهل

وتخطيط أكوان، وتعمير أنجم
ورسم زمان.. ماله.. ماله شكل

أنا ما أنا... فلتقبليني مغامرا
تجارته الأشباح، والوهم، والليل

وقبلك لم أوجد فلما مررت بي
تساءلت في نفسي، ترى كنت من قبل؟

بعينيك... قد خبأت أحلى قصائدي
اذا كان لي فضل الغنا... فلك الفضل

من (قالت لي السمراء)

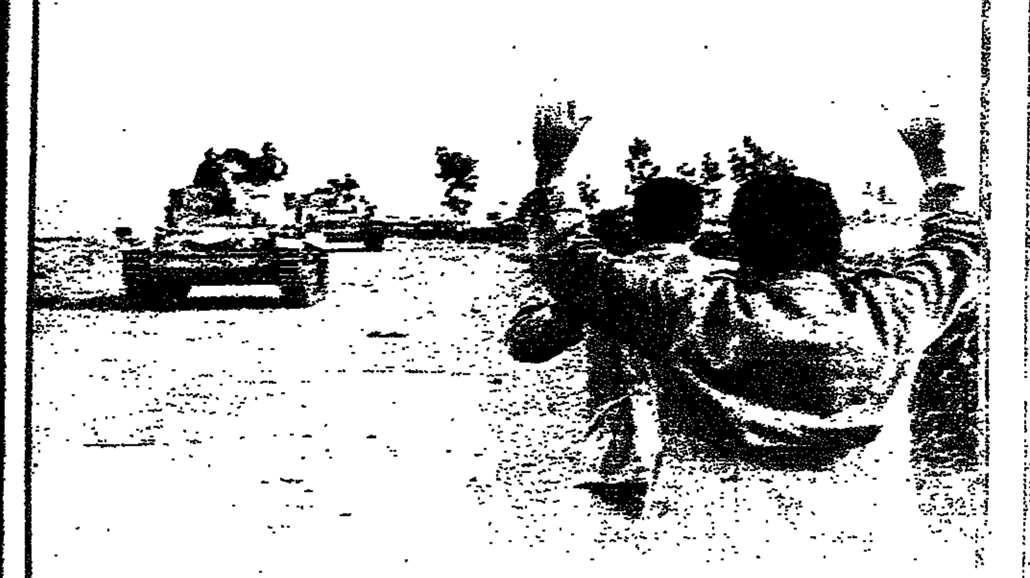
جميلة بوحيرد

إبريق للماء .. وسجّان
ويد تنضم على القرآن
وامرأة في ضوء الصبح..
تسترجع في مثل البوح
آيات محزنة الإرنان
من سورة (مريم)..
و(الفتح)...
الاسم : جميلة بوحيرد
أجمل أغنية في المغرب
أطول نخلة
لمحتها واحات المغرب
أجمل طفلة
أتعبت الشمس ، ولم تتعب
ياربي . هل تحت الكوكب ؟
يوجد إنسان
يرضى أن يأكل .. أن يشرب
من لحم مجاهدة تصلب..
أضواء (الباستيل) ضئيلة
وسعال امرأة مسلولة
أكلت من رئتيها الأغلال
أكل الأنذال..
(لاكوست) ، وآلاف الأنذال
من جيش فرنسا المغلوبة
انتصروا الآن على أنثى..
أنثى كالشمعة مصلوبة
القيد يعض على القدمين
ودم في الأنف..
وفي الشفتين..
وجراح جميلة بوحيرد
هي والتحرير .. على موعد..
مقصلة تنصب .. والأشرار
وجميلة ، بين بنادقهم
عصفور في وسط الأمطار..
الجسد الخمري الأسمر
تنفضه لمسات التيار
الاسم : جميلة بوحيرد
تاريخ ترويه بلادي
يحفظه بعدي أولادي
تاريخ امرأة من وطني
جلدت مقصلة الجلاد..
امرأة دوخت الشمسا
جرحت أبعاد الأبعاد
ثائرة من جبل الأطلس
يذكرها الليلك والنرجس
يذكرها زهر الكبّاد ..
ما أصغر (جان دارك) فرنسا
في جانب (جان دارك) بلادي..

دعوة اصطياف للخامس من حزيران

سنة خامسة تأتي إلينا..
حاملا كيسك فوق الظهر .. حافي
القدمين..
وعلى وجهك أحزان السماوات..
وأوجاع الحسين..
ستلاقيك على كل المطارات بباقات الزهور
سنغنيك أغانينا .. ونلقي
أكذب الأشعار ما بين يديك
وستعتاد علينا..
مثلما اعتدنا عليك..
نحن ندعوك لتصطاف لدينا
مثل كل السائحين
وسنعطيك جناحا ملكيا
لك جهزناه من خمس سنين
سوف تستمتع بالليل.. وأضواء النيون
وبرقص (الجيرك) و (الجاز) وأفلام
الشذوذ..
فهنا..
لانعرف الحزن، ولا من يحزنون..
سوف تلقى في بلادك ما يسرك
شققا مفروشة للعاشقين
وكؤوسا نضدت للشاربين
وحريماً لأمير المؤمنين !!
فلماذا أنت مكسور الجناح؟
أيها الزائر ذو الوجه الحزين
ولدينا الماء..
والخضرة..
والبيض الملاح..
فلماذا تتردد ؟
سوف ننسيك فلسطين..
ونستأصل من عينيك أشجار الدموع
وسنعطيك جوازا عربيا
شطبت منه اشارات الرجوع..
سنة خامسة..
سادسة
سابعة..
ثامنة..
تاسعة..
عاشرة..
ما تهم السنوات؟
ان كل المدن الكبرى من النيل الى شط
الفرات
ما لها ذاكرة أو ذكريات..
كل من سافر في التيه ، نسيناه..
ومن قد مات مات ..
ما تهم السنوات؟
نحن أعددنا الأكاليل، وهيأنا المناديل
وألفنا جميع الكلمات
ونحتنا قبل أسبوع رخام الشاهدات
أيها الشرق الذي يأكل أوراق البلاغات
ويمشي - كخروف - خلف كل اللافتات
أيها الشرق الذي يكتب أسماء ضحاياه
على وجه المرايا ..
وبطون الراقصات ..
ما تهم السنوات؟
ما تهم السنوات؟

كتبت في ٥ حزيران ١٩٧٣ بعد مرور خمس سنوات على الهزيمة



جمال عبدالناصر

قتلناك ..
نزلت علينا كتاباً جميلاً
ولكننا لا نجيد القراءة..
وسافرت فينا لأرض البراءة..
ولكننا ما قبلنا الرحيلا
تركناك في شمس سيناء وحدك..
تكلم ربك في الطور وحدك
وتعرى .. وتشقى .. وتعطش وحدك..
ونحن هنا .. نجلس القرفصاء
نبيع الشعارات للأغبياء
ونحشو الجماهير تبناً .. وقشاً ..
ونتركهم يعلكون الهواء
قتلناك.. ياجبل الكبرياء
وآخر قنديل زيت
يضيء لنا، في ليالي الشتاء
وآخر سيف من القادسية
قتلناك نحن بكلتا يدينا ..
وقلنا : المنية
لماذا قبلت المجيء إلينا ؟
فمثلك كان كثيراً علينا..
سقيناك سم العروبة ، حتى شبعت..
رميناك في نار عمّان ، حتى احترقت
أريناك غدر العروبة ، حتى كفرت
لماذا ظهرت بأرض النفاق ..
لماذا ظهرت ؟
فنحن شعوب من الجاهلية
ونحن التقلب ..
نحن التذبذب..
والباطنية..
نبايع أربابنا في الصباح
ونأكلهم .. حين تأتي العشية..
قتلناك ..
ياحبنا وهوانا ..
وكنت الصديق ، وكنت الصدوق،
وكنت أبانا ..
وحين غسلنا يدينا ..
اكتشفنا ..
بأنّا قتلنا منانا ..
وأن دماءك فوق الوسادة..
كانت دمانا ..
نفضت غبار الدراويش عنا
أعدت إلينا صبانا
وسافرت فينا إلى المستحيل
وعلّمتنا الزهو والعنفوانا..
ولكننا ..
حين طال المسير علينا
وطالت أظافرنا .. ولحانا..
قتلنا الحصانا..
فتبّت يدانا..
فتبّت يدانا..
أتينا إليك بعاهاتنا
وأحقادنا.. وانحرافاتنا
إلى أن ذبحناك ذبحا
بسيف أسانا
فليتك في أرضنا ما ظهرت..
***
أبا خالد.. ياقصيدة شعر
تقال ،
فيخضر منها المداد..
إلى أين ؟
يافارس الحلم تمضي..
وما الشوط.. حين يموت الجواد؟
إلى أين ؟
كل الأساطير ماتت
بموتك ، وانتحرت شهرزاد..
وراء الجنازة .. سارت قريش
فهذا هشام..
وهذا زياد..
وهذا ، يريق الدموع عليك
وخنجره ، تحت ثوب الحداد
وهذا يجاهد في نومه ،
وفي الصحو، يبكي عليه الجهاد..
وهذا يحاول بعدك ملكاً
وبعدك ..
كل الملوك رماد..
وفود الخوارج .. جاءت جميعاً
لتنظم فيك ملامح عشق..
فمن كفّروك ..
ومن خوّنوك..
ومن صلبوك بباب دمشق...
***
أنادي عليك.. أباخالد
وأعرف أني أنادي بواد
وأعرف أنك لن تستجيب
وأن الخوارق ليست تعاد..

أطفالُ الحجَارة

بَهرُوا الدُنْيَا..
وما في يَدهمْ إلاّ الحجارهْ..
وأضاؤوا كالقناديل، وجاؤوا كالبشارهْ.
قاوموا.. وانفجروا.. واستشهدوا..
وبقينا دببا قُطبيةً
صفحتْ أجسادها ضد الحراره..
*
قاتلوا عنّا.. إلى أن قُتلوا..
وجلسنا في مقاهينا.. كبصّاق المحارة
واحدٌ.. يبحثُ منّا عن تجارهْ..
واحدٌ.. يطلبُ مليارًا جديدًا..
وزواجًا رابعًا..
واحدٌ.. يبحثُ في لندن عن قصرٍ مُنيف.
واحدٌ.. يعملُ سمسارَ سلاح..
واحدٌ.. يطلبُ في البارات ثارَهْ..
واحدٌ.. يبحثُ عن عرشٍ، وجيشٍ، وإمارهْ..
*
آه.. يا جيلَ الخيانات..
ويا جيل العمولات..
ويا جيل النفايات..
ويا جيلَ (.....)..
سوفَ يجتاحكَ - مهما أبطأ التاريخُ -
أطفالُ الحجارهْ

المهرولون

-١
سقطت اخر جدران الحياء
وفرحنا..
ورقصنا.. وتباركنا بتوقيع سلام الجبناء..
لم يعد يرعبنا شيء
ولا يخجلنا شيء
فقد يبست فينا عزوق الكبرياء
-٢
سقطت
- للمرة الخمسين - عذريتنا...
دون ان نهتز.. او نصرخ..
او يرعبنا مرأى الدماء..
ودخلنا في زمان الهرولة..
ووقفنا بالطوابير، كأغنام امام المقصلة..
وركضنا .. ولهثنا..
وتسابقنا لتقبيل حذاء القتلة..
-٣
جوعوا اطفالنا خمسين عاما
ورموا في اخر الصوم الينا..
بصلة..
-٤
سقطت غرناطة
- للمرة الخمسين - من ايدي العرب
سقط التاريخ من ايدي العرب
سقطت اعمدة الروح.. وافخاذ القبيلة..
سقطت كل مواويل البطولة
سقطت اشبيلية...
سقطت انطاكية
سقطت حطين من غير قتال
سقطت عمورية
سقطت مريم في ايدي الميليشيات
فما من رجل ينقذ الرمز السماوي
ولا ثم رجولة
-٥
سقطت آخر محظياتنا
في يد الروم فعن ماذا ندافع؟
لم يعد في قصرنا جارية واحدة...
تصنع القهوة... والجنس
فعن ماذا ندافع؟
-٦
لم يعد في يدنا
اندلس واحدة نملكها
سرقوا الابواب
والحيطان
والزوجات والاولاد
والزيتون والزيت
واحجار الشوارع
سرقوا عيسى بن مريم
وهو ما زال رضيعا
سرقوا ذاكرة الليمون...
والمشمش والنعناع منا
وقناديل الجوامع...
-٧
تركوا علبة سردين بأيدينا
تسمى «غزة»
عظمة يابسة تدعى «اريحا»
فندقا يدعى فلسطين
بلا سقف ولا اعمدة...
تركونا جسدا دون عظام
ويدا دون اصابع...
-٨
لم يعد ثمة اطلال لكي نبكي عليها
كيف تبكي امة ...
اخذوا منها المدامع؟
-٩
بعد هذا الغزل السري في اوسلو
خرجنا عاقرين...
وهبونا وطنا اصغر من حبة قمح..
وطنا نبلعه من غير ماء
كحبوب الاسبرين....
-١٠
بعد خمسين سنة..
نجلس الآن على الارض الخراب
ما لنا مأوى.. كآلاف الكلاب..
-١١
بعد خمسين سنة..
ما وجدنا وطنا نسكنه
الا السراب
ليس صلحا..
ذلك الصلح الذي ادخل كالخنجر فينا..
انه فعل اغتصاب..
-١٢
ما تفيد الهرولة؟
ما تفيد الهرولة؟
عندما يبقى ضمير الشعب حيا
كفتيل القنبلة...
لن تساوي كل توقيعات اوسلو..
خردله!...
-١٣
كم حلمنا بسلام اخضر
وهلال ابيض
وبحر ازرق
وقلوع مرسلة...
ووجدنا فجأة انفسنا
في مزبلة!!
-١٤
من ترى يسألهم
عن سلام الجبناء؟
لا سلام الاقوياء القادرين
من ترى يسألهم؟
عن سلام البيع بالتقسيط
والتأجير بالتقسيط...
والصفقات
والتجار.. والمستثمرين؟
من ترى يسألهم؟
عن سلام الميتين..
اسكتوا الشارع ..
واغتالوا جميع الاسئلة
وجميع السائلين...
-١٥
وتزوجنا بلا حب..
من الانثى التي ذات يوم اكلت اولادنا...
مضغت اكبادنا
واخذناها الى شهر العسل
وسكرنا .. ورقصنا...
واستعدنا كل ما نحفظ من شعر الغزل
ثم انجبنا - لسوء الحظ - اولادا معاقين
لهم شكل الضفادع...
وتشردنا على ارصفة الحزن
فلا من بلد نحضنه...
او من ولد
-١٦
لم يكن في العرس رئيس عربي
او طعام عربي...
او غناء عربي...
او حياء عربي...
فلقد غاب عن الزفة اولاد البلد.
-١٧
كان نصف المهر بالدولار...
كان الخاتم الماسي بالدولار...
كانت اجرة المأذون بالدولار...
والكعكعة كانت هبة من امريكا...
وغطاء العرس، والازهار، والشمع...
وموسيقى المارينز...
كلها قد صنعت في امريكا.
-١٨
وانتهى العرس.. ولم تحضرفلسطين الفرح
بل رأت صورتها مبثوثة عبر كل الاقنية...
ورأت دمعتها تعبر امواج المحيط...
نحو شيكاغو.. وجيرسي .. وميامي...
وهي مثل الطائر المذبوح تصرخ...
ليس هذا العرس عرسي...
ليس هذا الثوب ثوبي...
ليس هذا العلر عاري...
ابدا.. يا امريكا...
ابدا.. يا امريكا...
ابدا.. يا امريكا...





إلى الأمير الدمشقي توفيق قباني

(١٩٤٩ - ١٩٧٣)

(١)
فمكسرة، كجفون أبيك، هي الكلمات
ومقصوصة، كجناح أبيك، هي المفردات
فكيف يغني المغني؟
وقد ملأ الدمع كل الدواة
وماذا سأكتب يا بني؟
وموتك ألغى جميع اللغات..
(٢)
لأي سماء نمد يدينا؟
ولا أحد في شوارع لندن
يبكي علينا..
يهاجمنا الموت من كل صوب
ويقطعنا مثل صفصافتين
فأذكر حين أراك عليًا..
وتذكر حين تراني الحسين..
(٣)
أشيلك، يا ولدي، فوق ظهري
كمئذنة كسرت قطعتين
وشعرك كحقل من القمح
تحت المطر..
ورأسك، في راحتي، وردة
دمشقية.. وبقايا قمر..
أواجه موتك وحدي..
وأجمع كل ثيابك وحدي..
وألثم قمصانك العاطرات
ورسمك فوق جواز السفر
وأصرخ - مثل المجانين - وحدي..
وكل الوجوه أمامي نحاس
وكل العيون أمامي حجر..
فكيف أقاوم سيف الزمان؟
وسيفي انكسر..
(٤)
سأخبركم عن أميري الجميل..
سأخبركم عن أميري الجميل..
عن المكان مثل المرايا نقاء، ومثل السنابل
طولاً، ومثل النخيل
وكان صديق الخراف الصغيرة، كان صديق
العصافير، كان صديق الهديل سأخبركم
عن بنفسج عينيه..
هل تعرفون زجاج الكنائس.. هل تعرفون
دموع الثريات كيف تسيل؟
وهل تعرفون نوافير روما؟
وحزن المراكب قبل الرحيل..
سأخبركم عنه:
كان كيوسف حسنًا.. وكنت أخاف عليه من
الذئب، كنت أخاف
على شعره الذهبي الطويل..
وأمس.. أتوا يحملون قميص حبيبي..
وقد صبغته دماء الأصيل
فما حيلتي يا قصيدة عمري؟
اذا كنت أنت جميلاً..
وحظي قليل..
(٥)
لماذا الجرائد تغتالني؟
وتشنقني كل يوم بحبل طويل من الذكريات
أحاول.. أن لا أصدق موتك..
كل التقارير كذب..
وكل كلام الأطباء كذب..
وكل الأكاليل فوق ضريحك كذب..
وكل المدامع والحشرجات
أحاول.. أن لا أصدق أن الأمير الخرافي
توفيق مات..
وأن الجبين المسافر بين الكواكب مات..
وان الذي كان يقطف من شجر الشمس مات
وان الذي كان يخزن كل مياه البحار بعينيه..
مات
فموتك، يا ولدي، نكتة..
وقد يصبح الموت أقسى النكات
أحاول أن لا أصدق
ها أنت تعبر جسر الزمالك، ها أنت تدخل
كالرمح نادي الجزيرة
تلقي على الأصدقاء التحية، تمرق مثل
الشعاع السماوي بين السحاب وبين القمر..
وها هي شقتك القاهرية هذا سريرك، هذا
مكان جلوسك،
ها هي لوحاتك الرائعات
وأنت أمامي.. بدشداشة القطن، تصنع
شاي الصباح، وتسقي
الزهور على الشرفات..
أحاول أن لا أصدق عيني..
أحاول أن لا أصدق أذني
(٦)
هنا كتب الطب، ما زال فيها بقية أنفاسك
الطيبات
وها هو ثوب الطبيب المعلق.. يحلم بالمجد
والأمنيات..
فيا نخلة العمر.. كيف أصدق أنك ترحل
مثل العصافير والأغنيات؟
وأن شهادتك الجامعية، يومًا ستصبح صك
الوفاة؟
(٧)
أتوفيق..
لو كان للموت طفل، لأدرك ما هو موت
البنين
ولو كان للموت عقل، سألناه كيف يفسر
موت البلابل والياسمين
ولو كان للموت قلب، تردد في ذبح أولادنا
الطيبين
أتوفيق..
يا ملكي الملامح، يا قمري الجبين
صديقات بيروت، منتظرات رجوعك. يا
سيد العشق والعاشقين
فكيف سأكسر أحلامهن؟
وأغرقهن ببحر الذهول..
وماذا أقول لهن. حبيبات عمرك. ماذا
أقول؟
أتوفيق..
ان جسور الزمالك ترقب كل صباح خطاك
وان الحمام الدمشقي يحمل تحت جناحيه
دفء هواك
فيا قرة العين. كيف وجدت الحياة هناك؟..
وهل ستفكر فينا قليلا؟
وترجع في عطلة الصيف.. حتى نراك
(٨)
أتوفيق
إني جبان أمام رثائك.. فارحم أباك..

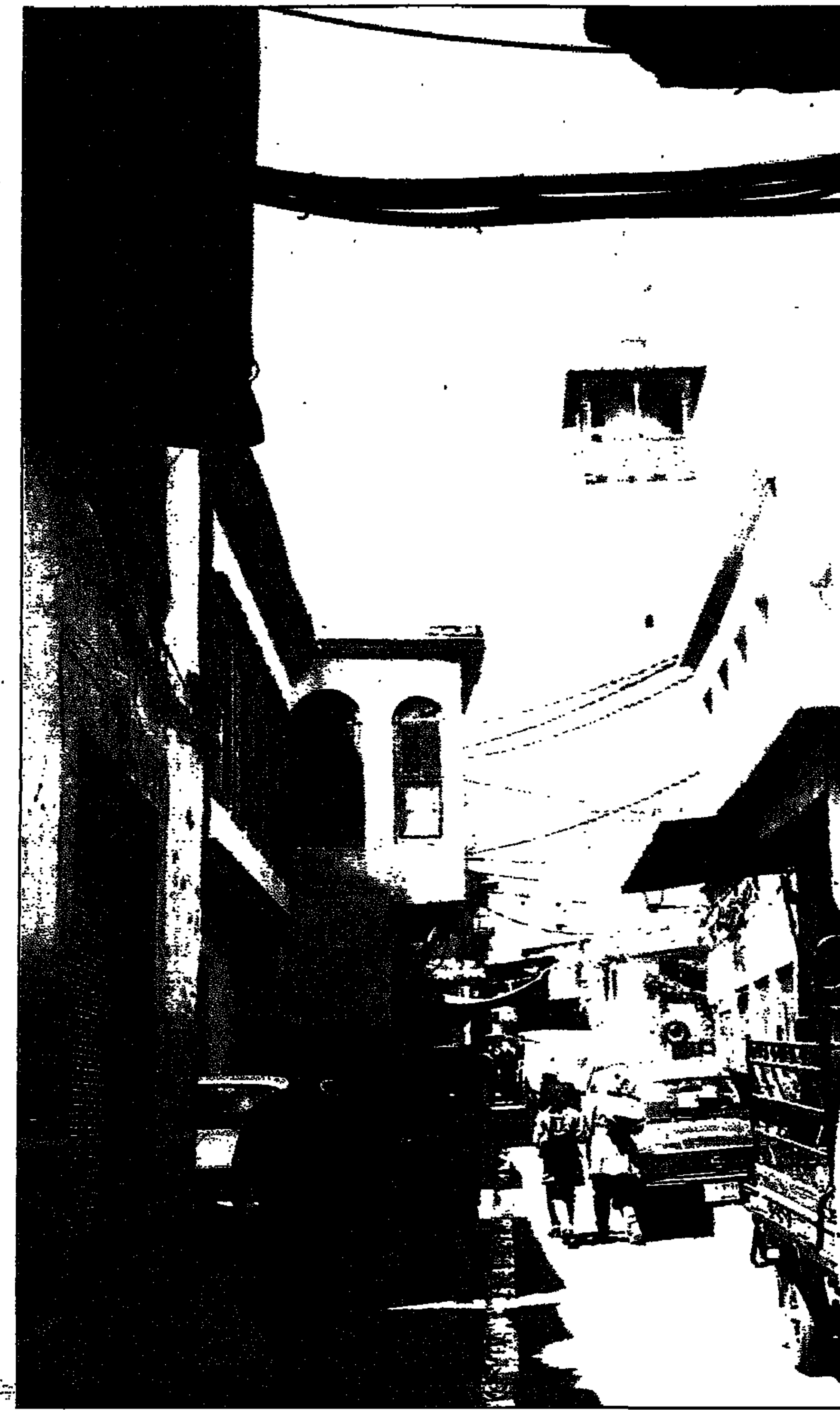
* في رثاء ابنه توفيق

دمشق تهديني شارعا..

-١
وأخيرا شرفتني مدينة دمشق بوضع اسمي على
شارع من اكثر شوارعها جمالا ونضارة وخضرة.
هذا الشارع الذي اهدته دمشق الي هو هدية
العمر، وهو اجمل بيت امتلكه على تراب الجنة
-٢
السكنى في الجنة..
والسكنى في دمشق
شيء واحد..
الاولى تجري من تحتها الانهار..
والثانية تجري من تحتها القصائد والاشعار.
-٣
وأخيرا
شرفتني المدينة التي خرجت من رحم ياسمينها
وسقتني من ماء ينابيعها.. ووسدتني على
ريش حمائمها.. واطعمتني فتافيت الذهب،
وفتافيت الشعر.. وفتافيت الصبابة.. وعلمتني
ابجدية الكلام الجميل.. والطيران الجميل..
والتحليق الجميل على اكتاف الدمشقيات.
-٤
وأخيرا وجدت بيتي في الجنة..
وجدته في دمشق..
وجدته على هذه الخريطة الخرافية للعبقرية
الشامية السورية التي اقدمها لكم.
-٥
وجدته متكئا على صدر جبل قاسيون، حيث
يسكن الصفصاف والمشمش والخوخ، واعرق
شعراء الشام من عبدالملك بن مروان.. حتى
اليوم..
-٦
خريطة العبقرية الشعرية الشامية «انظر
الخريطة» تنحدر من اعالي جبل قاسيون حتى
سفوح نهر بردى، حيث كانت اقامة كبار الشعراء
العرب، اذكر منهم الخليفة عبدالملك بن مروان
وامير الشعراء احمد شوقي والشاعر خليل مردم
والجاحظ والشاعر محمد البزم ومحمد كرد علي
والامير شكيب ارسلان.
-٧
ويشاء الرئيس حافظ الاسد ان يكون اول رئيس
للشعر يحتضن هذا الفن الجميل. فيتبنى
اقتراحا نيابيا لتسمية احد شوارع دمشق، باسم
نزار قباني، الشاعر الذي طلع في تراب دمشق،
وكان جزءا من تاريخها الشعري والثقافي ونقل
بياض ياسمينها، وعبق تفلحها، وازهار
مشمشها الى كل زاوية من زوايا الكرة الارضية.
-٨
فيا أيها الواقفون امام الشارع الجميل الذي
يحمل اسمي، في «حي ابي رمانة» تذكروا ..
انني كنت يوما ولدا من اولاد هذا الشارع لعبت
فوق حجارته وقطفت من اشجاره.. وبللت
اصابعي بماء نوافيره..
تذكروا انه كان ابي وامي.. ووطني.. وقصائدي
التي طارت كحمام الشام من المحيط.. الى
الخليج..
-٩
الرسم الجميل يرسمه رسامون دمشقيون
والورد الدمشقي يزرعه مزارعون دمشقيون
والقومية العربية.. تصنعها السيوف الدمشقية.

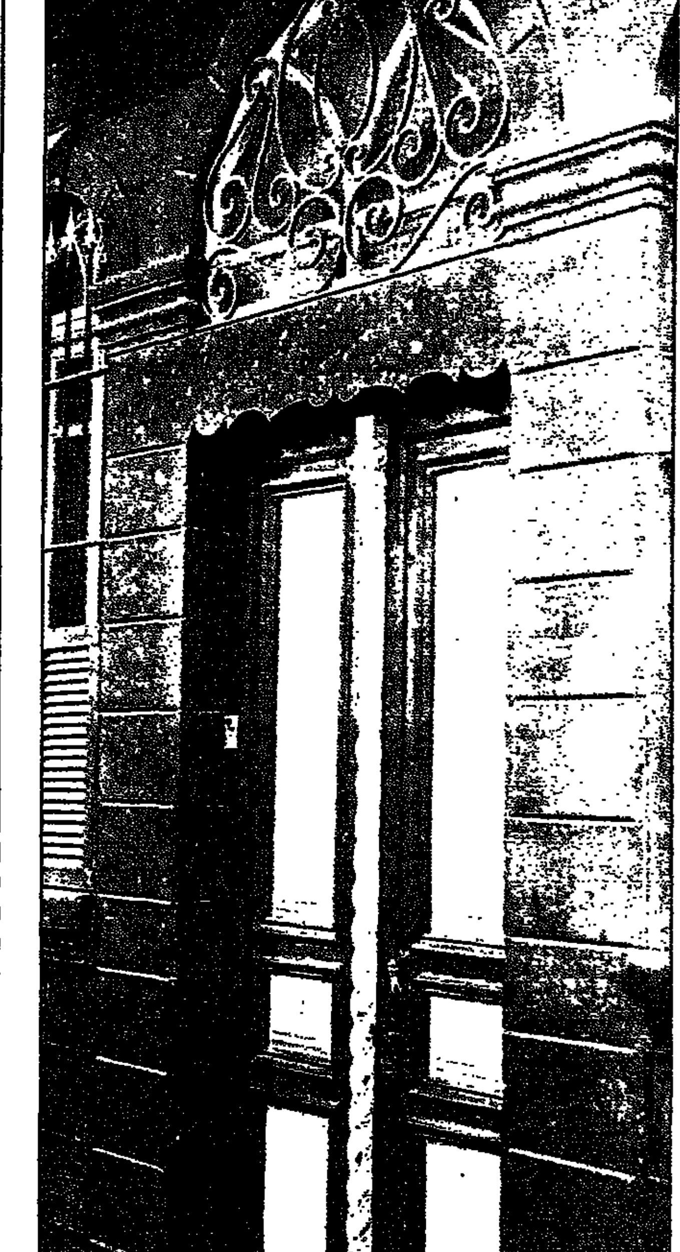
آخر ما كتبه نزار قباني
لدمشق بعد تسمية شارع باسمه



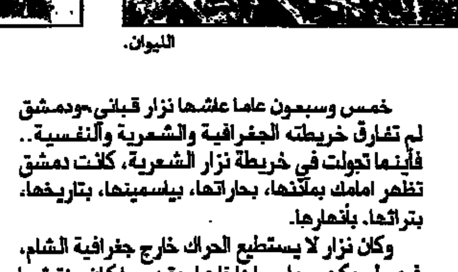


مئذنة الشحم في أول حارة نزار قباني.

منزل عائلة نزار في دمشق القديمة.


مدخل منزل العائلة.


الليوان.


الدرج الذي يوصل الى غرفة نزار.



نزار قباني..
أسير فردوس البيت الدمشقي

خمس وسبعون عاما عاشها نزار قباني ودمشق لم تفارق خريطته الجغرافية والشعرية والنفسية.. فأينما تجولت في خريطة نزار الشعرية، كانت دمشق تظهر امامك بمآذنها، بحاراتها، بياسمينها، بتاريخها، بتراثها، بأنهارها.

وكان نزار لا يستطيع الحراك خارج جغرافية الشام، فهو لم يكن محاصرا داخلها، بقدر ما كان منتشيا بهذا الحصار الذي صنعه هو، فالحارة والمآذن والقباب والسنونو استوطنت نزار حتى آخر لحظة في حياته.

فهو الدائم التحدث عن عودته وهو يدرك ان رباط مشيمته لم ينقطع بتلك المدينة، وبحي الشاغور حيث ولد، ولا بذلك المنزل الذي تربى فيه وعاش كل صباح مع جمالياته المبدعة.

واليوم يعود نزار الى دمشق ممتطيا صهوة سحابة، ممتطيا اجمل حصانين في الدنيا: حصان العشق وحصان الشعر. ويقول وكأنه يتحدث عن عودته الاخيرة:

أعود لأبحث عن حبل مشيمتي
وعن الحلاق الدمشقي الذي ختنني
وعن القابلة التي رمتني في طشت تحت السرير
وقبضت من أبي ليرة ذهبية. وخرجت
من بيتنا في ذلك اليوم في آذار ١٩٢٣
ويداها ملطختان بدم القصيدة.

هكذا ولد نزار. وبهذه الحميمية الدمشقية وصف نفسه يوم ولادته في رحم دمشق. في حي الشاغور في حارة مأذنة الشحم، فدمشق التي خرج من رحم ياسمينها وسقته من ماء ينابيعها ووسدته على ريش حمائمها وأطعمته فتافيت الذهب وفتافيت الشعر وفتافيت الصبابة وعلمته ابجدية الكلام الجميل والطيران الجميل والتحليق الجميل على اكتاف الدمشقيات، لم تبارحه قط.

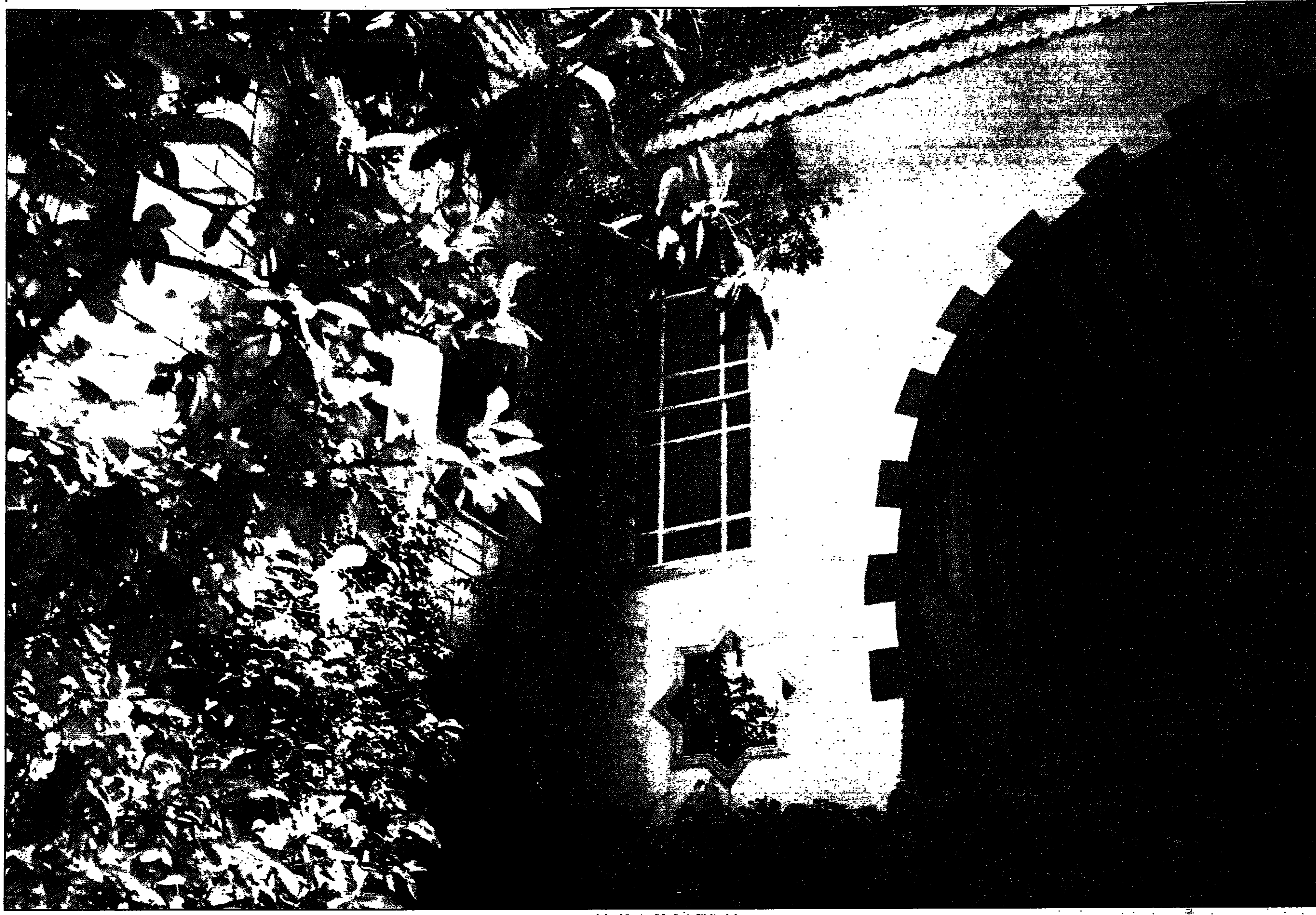
ومن يزر حارة نزار ويزر منزل عائلته ير في كل وجه دمشق في تلك الحارة وجه نزار.

طرق ضيقة ومنازل تتعانق بحنان وود، تحمي ساكنيها وتبعث في نفسهم الطيب والحب.

جدران تتقارب الى حد التلاحق مملوءة بالحب والذكريات وكتابات أجيال مرت. وكل ترك بصمته بطريقته.

هذه الجدران التي تمسح بها نزار. لاتزال تحفظ له ذكريات الصبا والصور الجميلة. وهو الذي يعود اليها كلما ازداد تعبا وجراحا:

ياشام ان جراحي لا ضفاف لها
فمسحي عن جبيني الحزن والتعبا
وارجعيني الى أسوار مدرستي
وارجعي الحبر والطبشور والكتبا




غرفته المطلة على الجنة الدمشقية في منزله.


غرفة نزار او ما بقي من الغرفة.

فسحة المنزل والياسمين والورود.

تلك الزواريب كم كنز طمرت بها
وكم تركت عليها ذكريات صبا
وكم رسمت على حيطانها صورا
وكم كسرت على ادراجها لعبا

تقف قرب باب ضيق وتسأل هل هنا جنة نزار، باب من خشب شجرة جوز دمشقية، مازال على مدى السنين يحتفظ بنكهته وكأنه يشير الى الكنوز التي خلفه بصمت.

وتعبر الى مدخل عاتم ثم لا تلبث ان تُفتح امامك ابواب على جنات تتوسطها نوافير بحيرة شامية، نور وضياء، والياسمين والفل والنارنج والكباد كالثريات تتدلى في سماء دمشقية صافية.

وتتذكر قول نزار.. انا الدمشقي لو شرحتم جسدي لسال منه عناقيد وتفاح.

للياسمين حقول في منازلنا
وقطة البيت تغفو حيث ترتاح
طاحونة البن جزء من طفولتنا
فكيف ننسى وعطر الهال فواح

وتحاصرك رائحة الفل والياسمين وزهر الليمون. أنت في الجنة الدمشقية التي طالما عاش جمالياتها وتنسم عطرها،

هل تعرفون معنى ان يسكن الانسان في قارورة العطر.

بيتنا كان تلك القارورة
ثقوا انني بهذا التشبيه لا أظلم
قارورة العطر انما اظلم دارنا
تنظر الى الأعلى فترى سوارا من
النوافذ الدمشقية المعشقة الزجاج
تحيط (بأرض الديار)
التي جمعت وصهرت بحب ونسجت بهدوء
وشائج الود والألفة
والبطولة والفداء.

فهنا عاش نزار في ظل اباريق فل أمه واخبار وبطولات والده ضد الاحتلال الفرنسي، فكان الحب والتمرد والثورة والجمال في زمن واحد، عاشها نزار بكل احاسيسه المرهفة:

سلامات. سلامات
الى بيت سقانا الحب والرحمة
الى ازهارك البيضاء
الى تختي الى كتبي
الى اطفال حارتنا
وحيطانا ملأناها بفوضى كتابتنا
ولبلكة معرشة على شباك جارتنا

طفولة اللون والماء والجمال، كانت كل صباح ترافق نزار في نمو احاسيسه ومواهبه. فكانت الأبجدية الاولى للغة الابداع:

اين رحاب منزلنا الكبير واين نعماه
واين مدارج الشمشير تضحك في زواياه
واين طفولتي فيه
اجرجر ذيل قطته
وآكل من عريشته
واقطف من بنفشاه (نبات دمشقي)

تصعد درج المنزل الضيق المعرش باللبلاب في آخره غرفة تطل على جنة دمشقية. هنا كان يعيش نزار
هنا قرأ نزار للمتنبي ولجبران. وهنا كتب (قالت لي السمراء).

هنا السرير والعصافير والشذا، هنا كان نزار. وفي كل مرة يزور. فيها دمشق. كان لهذه الغرفة. الوقت الثمين والجميل في زيارته، وكأنه يعود في كل زيارة ليتزود، منها بكل القوافي والكلمات والعشق،

ياسريري وياشراشف امي
ياعصافير ياشذا ياغصون
يازواريب حارتي خبئيني
بين جفنيك فالزمان ضنين
النوافير في البيوت كلام
والعناقيد سكر مطحون

فالفل والقطة والزيزفون. مفردات طالما عاشها واستعملها نزار في شعره فشكلت له اللوحة الدمشقية التي طالما قطف منها اجمل صوره الشعرية:

فيادمشق التي تقمصت فيها
هل انا السرو أم أنا الشربين
ام انا الفل في اباريق امي
ام انا العشب والسحاب الهتون
أم انا القطة الاثيرة في الدار
تلبي اذا دعاها الحنين
يادمشق التي تفشى شذاها
تحت جلدي كأنه الزيزفون

تغادر مأذنة الشحم فيتبعك نسيم جميل، هواء دمشقي معطر. بعطرين عطر الياسمين. وعطر حوانيت العطارين في سوق البزورية، وتتذكر توفيق القباني ابانزار عائدا، في امسية دمشقية من دكانه، تسبقه، رائحة الملبس والسكاكر الدمشقية. معلنة وصوله الذي طالما انتظره نزار، وهو الآن يرقد الى جانب والده

ووالدته وابنه، تعطرهم روائح دمشق وطيب الشام، بفلها وياسمينها:

فالفل يبدأ من دمشق بياضه
وبعطرها تتطيب الأطياب

يبدو الامر في غاية الحيرة ان تكتب عن نزار قباني ميتاً، اذ ما الجديد الذي يمكن ان تضيفه الى ما قيل وما قد يقال بشأن شاعريته.. اتضيف جديداً اذا قلت ان قباني كان ظاهرة شعرية فريدة على امتداد تاريخ الحقبة المعاصرة من الشعر؟ فعلى امتداد تاريخه شهد الشعر العربي اكثر من ظاهرة فريدة.. إتضيف جديداً اذا ما قلت ان نزار قباني شاعر مجدد، وقامة شاهقة؟ ليس نزار وحده من ينفرد بهذه الميزة على امتداد مسار الشعر العربي. من الصعب اذن ان تكتب عن شاعر ظل سهلاً ممتنعا في حياته، وسيظل على ما يبدو كذلك بعد وفاته.

ان ما ينفرد به نزار قباني حقا هو انه جعل من الحب ظاهرة ثورية من الطراز الاول، وجعل من الثورة ظاهرة عشق من الطراز نفسه.. فاصبح عشاق النساء في شعره ثواراً كباراً وبات كبار الثوار عشاقا متيمين. هبط بالحب من علياء الابراج العاجية للعشاق المكبوتين ليحول الى قضية مجتمع بأسره، وظاهرة جماهيرية. وقد ترقب على ذلك ان منعت العديد من دواوينه في اكثر من بلد عربي لأنها تهدد «الأمن القومي». وارتفع بالثورة من قاع الحلم الارضي للفقراء والمحرومين من الشغيلة والبروليتاريا الى القمة فالتقى عند نقطة مصير واحدة ثوار نزار قباني وعشاقه ليتمسكوا به.

فان السؤال الخالد الذي سيظل يهاجمنا برقة قاسية، كم ترك قباني من ايتام وراءه؟ وعلى اي الشرائح سيقسم ميراثه الشعر بين ابنائه الكثر عشاقاً وثائرين.. ان نزاراً لم يترك وصية بهذا المعنى بعد وفاته ان القوم سيدخلون بعد رحيله في جدل فقهي حول هذه التركة.. فنزار قباني هو ألمع من اخترق المحرمات الكاذبة، ومن اهدر دم المسكوت عنه في الواقع العربي، واذا قسم ميراثه فينبغي ان يقسم على قاعدة للانثى مثل حظ الذكرين لا العكس.. فهذا نزار «عليه الحجّال».

ماذا قالوا في رحيل نزار؟

الامارات، لبنان، العراق، سورية، تونس..



الكاتب الدكتور حسن مدن: الشعر القادم من القلب

موجة الحزن والاسى التي تجتاح الوطن العربي بوفاة الشاعر الكبير نزار قباني تليق بذكرى الشاعر ومكانته هو الذي وهبنا على مدار عقود الشعر القادم من القلب ليطوف كل البيوت وزوايا الحنين ومرابع اللقاء والذكرى والذي ابهج القلوب وزف العشاق الى من يعشقون في ليال قمرية وامسيات عطرها الورد والياسمين الدمشقي. الشاعر الذي قهر احزاننا وخيباتنا وأهدى قصائده خيوطا من نور تطل كل فجر على قلوب رقصها الحب، وهتك الدثار الزائف الذي كان يعيق البوح عن ان يفصح عن نفسه كله يؤكد ان الحب هو احلى قصيدة تقال.

نزار قباني الذي قرأته الملايين، واصغت لكلماته الملايين. فلذة من كبد الذاكرة الشعرية العربية المعاصرة. وهو كأي شاعر كبير لا يمكن الا ان يكون مثيرا للجدل، ربما لأن شاعر الحب الذي افاق ذات هزيمة على هول الكارثة التي وقعت انصرف نحو هجاء وتقريع واقع عربي فاسد كأشد مايكون الهجاء والتقريع.

ونزار قباني وان لم يكن شاعر ثورة بالمعنى المتداول فانه شاعر ثورة من نوع آخر. ثورة على القمع الداخلي المفروض علينا والمفروض من قبلنا، وهزيمتنا الكبرى في ميدان الحرب خلاصة هزائمنا الداخلية الصغيرة. حصيلة العقد والقيود واشكال الاسر التي تقيدنا من الايدي والارجل.

من واجبنا ان نمتن للشاعر الذي وهبنا الفرح وصاغه قلائد تخطف الابصار، وابحر في اعماق نفوسنا ولاذ هاله ان الواقع الذي فيه تتوالى كعقد انفرط من احد طرفيه، حيث لا سبيل لوصل ما انقطع فان الشاعر قدم براءة الشعر والحلم من كل هذا الزيف، واحال القصيدة الشفافة التي انهمرت من بين اصابعه الى وهج كاشف للعيوب الدفينة.

الشاعر عارف الخاجة: نحتفل بعيد ميلاده يوم احتفالنا بعيد أمهاتنا

نزار قباني هو وردة الشعر العربي، وهو محطة أساسية من المحطات التي نتوقف عندها طويلا حينما نريد ان نتصفح ديوان الشعر العربي من تأبط شرا والمقنع الكندي واليشكري والسهروردي وابن سناء الملك وابن الفارض والمتنبي وحتى بدوي الجبل وعرار والرصافي والسياب والجواهري، هو نقطة مضيئة وفاعلة ومتفاعلة ومؤثرة في الحياة العربية وواحد من الشعراء العالميين المعدودين الذين قلبوا كثيرا من مفاهيم الشعر في أوطانهم وحملوا رغيف الشعر الى كل الأفواه وأشعلوا نار الشعر في كل المواقد وأطلقوا فراشاته في كل الحدائق ووزعوا حلواه على كل الأطفال ووضعوا تعويذاته في كل المعاصم وفجروا ينابيعه في كل الجبال ونثروا نقوطه على كل الرؤوس، هو واحد من أولئك الذين حافظوا على مجد الشعر وكبريائه وعنفوانه وجبروته في الذاتي والعام، وواحد ممن جعلوا الشعر رصاصة موجهة الى صدر الظالم وصرخة مدوية في ليل الاسترخاء والتبلد والهزيمة وقلقا مثمرا في سماء الوقت والمحنة. هو واحد ممن تركوا الشعر يعلن عن نفسه دون وساطة او دليل او مقدمات، جعل الناس يهرولون في حرمه ويخشعون في معبده ويتزاحمون على نبعه ويتراصون في ميدان القتال خلفه ويقطعون الفيافي والسنين لسماعه، لقد بكيت حين سمعت بخبر رحيله كما بكيت العلم الملضي لرحيل الجواهري وأنا من الرجال الذين نادرا ما يبكون، ولكن رحيل العمالقة يجعلني أشعر بأن الأرض قد اختل توازنها كثيرا وأن ملايين من البشر والعصافير والأزهار والأمواج والمواويل والأحلام والأيام قد تيتمت، وأشعر أن الارض قد ضلت وأن الريح قد توقفت وأن النجوم قد انطفأت وأن عواصم كثيرة قد اختفت، وأشعر أنني في حيرة من أمري: هل أبكي على الراحل أم أبكي على الباقي من بعده؟ نزار قباني - هذا الذي نحتفل بعيد ميلاده يوم احتفالنا بعيد أمهاتنا - هو أحد أولئك العمالقة الخالدين الذين لا يمكن أن يعوضوا أبدا والذين برحيلهم ترحل أشياء كثيرة جدا وكبيرة جدا من الحياة، وإنني لا أرثيهم بقدر ما أرثي أنفسنا، لأنهم أنفسنا، فيا مبدعينا: أنتم زيت قناديلنا ومهد أحاسيسنا ونور عيوننا. بوركتم معنا وبوركتم بدوننا، ورحمنا الله من بعدكم.

الشاعر خالد بدر: هواء منعش في غرفة الشعر

من نافل القول انه لم يؤثر فينا كجيل شاعر كما فعل نزار، لقد اثبت لنا ان الشعر يمكن ان يشرب كالماء ويشم كالهواء. معه اصبحت القصيدة اميرة وتسنى لنا شرف مجالستها ومحادثتها والسير معها على ضفاف المساء، معه فتحت نوافذ شعرية جديدة لعصر شعري جديد.

اغوتنا ونحن على عتبة الباب الأول للغة الشعرية النزاريات فرحنا نتمثلها ونقلدها ونكتبها خلسة في رسائل الحب، وعلى جدران المدارس، رحنا نتغنى بها، ونسهر معها. لقد علمتنا ابجديات الشباب من تطلع وتوثب وشك ورفض وايمان وبحث.

ففي بداية السبعينات كنا نهرب من البيوت لنستمع سرا لشريط كاسيت بصوت نزار، ونشتاط غضبا على بائع المكتبة الذي يبيعنا كتبه وبه بعض الأوراق التي مزقها الرقيب، ومن خلال الرقابة ادركنا، ويا للمفارقة، تلازم العلاقة بين الحرية وبين الشعر. واستطعنا ادراك اي تابوهات تسيطر على لغتنا واحاسيسنا، في السياسة والحياة والمراة والحب والحرب. لقد جسد نزار، شخصية الشاعر الموقف، وبقي متمردا لا ينثني عن مبادئه الأولى، لم يخضع للابتزاز ولم يطوع شعره للرقابات او لجدران السياسات العربية.

ظل امينا لكلماته وبقي راعيا للحلم بعد أجمل في احلك الليالي واقساها، وبذلك ظل وفيا لنا نحن الذي أصبحنا مريديه، وكنا ننتظر دواوينه بفارغ الصبر، ننتظرها كي نجد اصداء لأصواتنا التي لا تخرج، ولأرواحنا التي كانت تلهف لمن يحاورها بلغة عصرها، وشعر نزار كان يحاور ارواحنا السجينة ويسلي قلوبنا القلقة.

مع نزار تعلمنا لذة قراءة وكتابة الشعر الجديد، معه تعلمنا جرأة اللغة، والتنقيب عن ايقاع لغة شعرية جديدة. لهذا فقد انتقلت اللغة الشعرية العربية بظهور نزار الى طور مختلف. دخل هواء منعش الى غرفة الشعر العربية. يقال ان الشعر هو الدم الذي يجدد حياة اللغة، بهذا السياق، شعر نزار كان الدم الذي جدد حياة اللغة الشعرية العربية التي ذبلت في النصف الأول للقرن العشرين. احدى ميزات شعر نزار انه مع تجربته لم يعد الشعر ملكا للشعراء واللغويين في كليات الآداب واقسام اللغة والنخب المثقفة في الصالونات الأدبية، بل اصبح ملكا للانسان العربي يردده في الأزقة والشوارع والمقاهي، وحيثما يتنفس الكائن هواء الحرية.

معه اصبح الشعر خبز الجميع، ونبيذ العشاق، وقهوة المهزومين، واذا كان الشعر ديوان العرب قديما فستجد بتتبع دواوين نزار سجلا ثريا يمكن اعتباره ديوان العرب في النصف الأخير من هذا القرن. انه شعر رؤية وتأريخ، كتابة بالضوء واللون والرائحة لعصرنا الحاضر، بعنفه وبهدوئه، بأمواجه وغيومه، بالاحاسيس والتمتمات. بالتنظيم الايقاعي المتقن والكلام اليومي السلس الى درجة لا نجدها عند شاعر حديث آخر.

لم يقف شاعر مع الانسان العربي في كل حالاته النفسية كما وقف نزار، كان معه في ساحة الحرب وفي خنادق الهزيمة، معه في نبضات الحب الأولى، ومعه على اول اعتاب الرجولة، كان مع المرأة وهي تكتشف انوثتها، ومعها وهي تكسر قيود التخلف والعبودية، كان مع العربي في سجنه وفي اغترابه، في فرحه وفي حزنه. لهذا فغيابه مؤلم ولا تكفي لتأبينه الكلمات. ما نستطيع قوله هو شكرا يا نزار لأنك كنت كما كنت، وفعلت وحدك كل ذلك، لولاك لما تسنى للقصيدة الجديدة ان تصل الى ما وصلت اليه، يا من جعلتها تنبض وتتنفس اوكسجين الحياة اليومية.

الكاتبة شيخة الجابري: شاغل الناس

مثل كل الراحلين، رحل نزار، مثل كل الرائعين غادر الوجود الى دار الخلود الأبدي، مثل كل الأماني العذاب التي تشربناها منه رحل، مثل كل الحب رحل، رحل الشاعر وخلف وراءه جيلا من المهزومين والعاشقين والحالمين بوطن واحد، رحل نزار وترك وراءه سيلا من الأسئلة عن المدرسة النزارية وأولئك المتعبين على أرصفة البحث عن المرأة في شعر نزار من تكون وأحسبهم لن يصلوا الى شيء البتة، لأن المشاكس غادر مخلفا وراءه سيلا من القضايا العالقة التي ما زالت ساخنة حتى اليوم.

الشهادة في الراحل الكبير جاءت متأخرة جدا، عند الموت تصمت الآراء وفي حضرته يتساوى المحايد بالمهاجم، بالعاشق، بالمحب، بالحاقد على نزار ومدرسته التي أسسها رغم أن أغلبهم يتمرغون في مدرسة الحب التي أسسها نزار.

في حضرة الموت تتساوى الأشياء كالوجوه الباردة الجامدة المطفأة الروح، نزار قباني لا يحتاج منا الآن كلمات رثاء فقلوبنا كانت معه منذ بدء الأزمة، وهل تكتب الكلمات فيمن علمنا كيف ننطق الحب صافيا من حروف العلة؟ وهل تكتب الكلمات في المدرسة التي علمتنا أبجدية الحب الوطني الخالص وذاك الحلم الذي لم ننل منه إلا أضغاثه المرة؟

قهوتنا هذا الصباح مرة كالعلقم، واليوم كئيب كئيب، لكن لا راد لقضاء الله، لقد قرأنا نزار صغارا وقرأناه منذ الولادة الأولى للوعي، ومنذ الولادة الألف للقصيدة، سافرنا معه عبر العيون، والجفون، والسكون والجنون، حملنا معه عبر غيماته الملونة المنوعة في السياسة العربية، شعرنا معه بأننا بالكلمة الشجاعة نستطيع قول كل الأشياء.

مع نزار سافرنا بأحلامنا الصغيرة ويكفيه فخرا انه جعلنا نحلم بوطن واحد وأرض واحدة لا حدود الا حدود الحب، ولا فواصل سوى فواصل الزمن، هذا هو نزار بصرف النظر عن مؤيد ومعارض، من كان ضد نزار فهو اليوم معه، لا يملك من الأمر شيئا، فنزار الجسد غادر لكن نزار الانسان باق بما حفر من كلمات وما غرس من ورود، وما شكل من مفردات ستظل زمنا طويلا عقود ياسمين تطوق أعناق العشاق الحقيقيين.

ها قد رحل (الأندلسي الأخير) ذاك الذي (زرع القمح) وكتب الشعر (صنع حبا من موسيقى البحر، ومن رائحة العشب ومن أنفاس الغابات) هو ذا الشاعر الذي نعرف حتى في السياسة تحدث عن الحب فهو وان فضح السياسات العربية فلأنه أحبها، ولأنه عشق الأرض العربية بكل قوتها، صلادتها، عنفوانها، تاريخها المكتوب بدماء الشهداء في فلسطين وفي كل شبر دنسته قدم أجنبية. هاقد رحل البدوي والحضاري، واليساري، والجنسي، والعنتري، والأصولي، والانقلابي، والعربي، واللاعربي، فمن وجد نفسه ضمن هذه التصنيفات فهو نزاري حتى النخاع.

الشاعرة خلود المعلا: نزار وانا.. والموت

رحل نزار بعدما ملأت قصائده الدنيا بالعشق والحرية وحب الاوطان، رحل وترك لنا نجاة تجدد اشجاننا كلما امطرنا صوتها الشجي وهي تقول «اسألك الرحيلا»

ما ان تلقيت الخبر حتى تقافزت الى حالي ذكريات المكان وتذكرت آخر مرة رأيته فيها منذ سنوات في مقهى من مقاهي لندن الصغيرة وقد تصادف اكثر من مرة ان اراه جالسا فيه. لكنني لم اعرف ان تلك كانت المرة الاخيرة التي اراه فيها، ولو عرفت ذلك لقفزت من مكاني وجلست أمامه وحدثته بروح الانثى المتمردة على كل الوان عشقه واخبرته انني غير كل نساء مدائنه.. آه يا شاعر الحب لو إنني، ولو انني، لكن هناك تاريخ من الحرية والعشق والقصيدة وعقود من السنوات تفصلنا وتعيقني من جرأة الظهور امامك.

كنت طالبة وكان وسيبقى تاريخا، كنت وحيدة وكان مسكونا ومأهولا بعيون الامكنة. لم اتمكن من الامعان بالنظر اليه لكنني كنت اختلس النظرات متظاهرة بعدم الاهتمام ومدركة انه احس بلهفتي لقراءة تاريخ العشق في عينيه، كان صامتا ونلطقا، بسيطا ومركبا، مزيج تناقضات وسلالة، ومن هم برفقته كانوا يتباهون بالشرب من زمنه معهم ونبضه حولهم يحاصرون سيدة ممسكة بذراعه وكأنها تخشى من ان يأخذوه منها.

ها هو نزار قلت لحالي.. عشق مدينة من النساء وعشقته مدائن اخرى، وبغرور المرأة الشابة الجامحة حلمت وساعدني حضوره امامي بالغوص في اعماق الانثى المجنونة داخلي، تخيلتني حدثت حالي.. وقلت.. ماذا لو التقاني نزار في منتصف تاريخ عشقه هل كنت سأقلب له نصف ذلك التاريخ لونت يومها الف حكاية ونسجت الف قصيدة وكلي يقين ان كل ما يدور في ذاتي حينها هو وليد اللحظة وقتيل اللحظة الاخرى ولم افكر ان رحيلك سيحيي كل ذلك، سيجرني ويجرد داخلي ويكشف انثاي المتمردة المغرورة للجميع الا لك انت.

نزار الشاعر المهووس بانثاه والمجنون بها.. حتى بيروت لم تسلم من عشقه، بيروت كانت «ست الدنيا» وكان هو فارسها، لن يعود نزار، اما انا فسأعود يوما لزيارة المقهى نفسه في مساء من مساءات لندن الباردة وهذه المرة لن اتوقع حضوره فكيف سيكون ذلك الركن الحميم والضوء الدافىء الذي يسيل من سقفه والنافذة التي تكبر وتصبح انثى شقية كلما اخترقها ببصره، وكيف ستتحمل الطاولة المسكونة به وبهمومه وخيالاتي أنا غيابه الابدي.

اعي جيدا ان مبدعا عملاقا مثله لا يموت وانه سيبقى حاضرا في المكان والذاكرة واني لأسمعه يقول كما اراد جبران أن يكتب على قبره «انا حي مثلك وواقف الآن بجانبك، فاغمض عينيك والتفت تراني امامك» بيننا ستبقى واقفا متجليا وسيرثيك معارضوك قبل محبيك، فكل الاختلافات تتضاءل امام حجم الفقدان وستبقى عظيما وتاريخيا رغم الموت.

ليكن حالك حالي
ولتصعد على التاي
سأتوجك على مدائن النساء فوضويا بعشقك
وابعثر انوثتي لتدخل الآن قصيدتك القادمة
اصبح البادئة بالحزن
الخاتمة بتمردي على مدائنك
والمسكونة بالموت.

الشاعر ابراهيم الملا: رمم ظلالنا المكسورة

في تماس مرهف مع حساسية الكتابة الشعرية، والالق الذي يندفع من نثر المراهقة، والعواطف الخبيئة والسرية، كنا نلجأ وفي احيان كثيرة لترتيب هذه الاحاسيس وتشذيبها، مأسورين في ذات الوقت بقصائد نزار قباني ودواوينه الصغيرة التي كنا نتداولها بانتشاء وفرح. كانت هذه الدواوين فسحة كبيرة لاطلاق خيولنا المغسولة بالضباب وروائح الغابات وسحر البياض الكبير.. البياض المسفوح على مدى البراءة والرومانسية الجارحة.

لم يكن نزار ضالعا في الرومانسية المتوحدة والمنغلقة على اسمها وبداهتها.. كانت رومانسيته من النوع الجامح والطافح المشتعل بالتفاصيل والمشتبك بالحيثيات والعناصر التي حسبناها يوما من بضاعة الشعر التالفة.

انها «الرومانسية الخطرة» اذا جاز التعبير.. والتي هددت ذاتها ومن الداخل فيما يشبه فعلا استثنائيا من الترويع والخض والمجازفة.

نبهنا نزار لما تعنيه الدمعة الملطخة بالكحل مثلا او السيجارة او الخصلة المهملة على جبين الحبيبة.

نبهنا للالوان والروائح والصدى الخفيف الذي يتكسر في التنهيدة وفي اختيارات العاشق العابر..

العاشق الاسطوري الذي يحمل حبيباته واطيافهن الى الجهات الخضراء والاقاليم والارخبيلات..

ثم ان ثنائية الرجل والمرأة لم تكن عند نزار سوى خطوة تكميلية لاجتراح اللغة، واخراجها من الشكلية والصنعة الى نوع من التنوير والضخ ورفد اللغة القاموسية الميته بلغة اخرى رشيقة وذات اجنحة وروح وقابلية كبيرة للوثب والقفز والتشاغب والتدافع والانهمار فيما يشبه نهرا جديدا في غابة قديمة ومهملة لم احب نزار السياسي بقدر ما شغفت وانا المراهق روحيا ولغويا بقدرته التشكيلية العجيبة في صياغة كهوف ومسارب ودهاليز داخل الصرح الشعري العريق والبائد في آن فلقت هذه اللغة بحمولات مبهرة ودقيقة وفتانة.

كلنا احببنا نزار وهو يلون مراهقتنا، ويرمم ظلالنا المكسورة والموزعة ويجنح بنا الى عوالم الشعر الاولى واصطدامنا المبكر بأحراشه وظلماته وهيبته.

علمنا نزار قيمه المفردة الشعرية وجلالها.. نبهنا ايضا للغنائية الجديدة والايقاع والظاهر والخبيء فيما يمكن ان يذهب بنا الى حقول من همس ولمس ووداعة وتناغم

احببنا نزار يوما.. لانه باختصار انشودة ذكرياتنا الفالتة!

الكاتبة أمنيات سالم: موته نهاية تاريخ

لا ابالغ ان قلت ان نزار اول من علمني التمرد وانا مازلت متأرجحة بين الطفولة والمراهقة.. فيوميات امرأة لا مبالية.. كان وعيا وحسا.. وانوثة تفخر بذاتها، نزار لم يكن شاعر الجنس كما قال عنه بعض نقاده.. انه اعطى للحميمية صفتها الانسانية ومنح المرأة فضاء الحلم بالحرية والفخر بكونها امرأة ذاك المخلوق السامي.. واظنه باقتدار كان شاعرنا الحقيقي الذي تحدث عن السياسة كأنها خبزنا اليومي وخاطب الزعماء دون ان يكون من حارقي البخور كآخرين..

موت نزار يعني نهاية تاريخ وجغرافيا وكيمياء وربما كانت شهادة وفاته اعلانا أخيرا منه انه يعلن احتجاجه عن هزائم المواطن العربي، ورفضه لوضع سافر معلن للخضوع.. ولا أعلم ان كان المستقبل يعدنا بمثله.. انه الاول والاخير الذي عشق وطنه حتى الموت!!

الشاعر كريم معتوق: سلام عليك نزار

ان ابدأ كما يقول البعض في الحقيقة، او وفي الواقع او ان شعوري شعور اي مواطن وما الى ذلك بدون مقدمات اقول حقيقة سوف تثبتها الايام ان نزار قباني لم يمت.. وانما فقط توقفت قصائده الجديدة.

لن نقرأ له قصيدة جديدة نعم لن نسمع له رأيا جديدا نعم، لن نحظى بلقائه وبمصافحته نعم اشياء كثيرة يحققها لنا احياء الجسد والروح، ولكنهم لن يحققوا ما سوف يحققه نزار لقد رحل هيكل الطين التابع لنزار قباني، كما رحل هيكل الطين التابع للمتنبي وللجواهري وللسياب ولكنهم ما زالوا بيننا، نقرأ لهم ونحب الاستماع الى من يقرأ لهم.

لقد تعودنا الكتابة عن اشياء كثيرة نحاول ان نجعل لها اهمية، وهذا شأن كل الشعراء والكتاب اما الكتابة عن القامات الكبيرة فهي محاولة منا لجعل كتابتنا مهمة وهذا ما يحدث حين تكتب رأيا عن نزار قباني.

هذا شأن نزار انه جعل الاشياء التي كتبت عنها مهمة وجعل الكتابات التي تكتب عنه مهمة، وهذه المعادلة لا يحققها الا القليل من المبدعين.

ان المواطن العربي تعود على ان يعطي مجدا للشاعر، منذ ان سواد الله عربيا وقد نال نزار ما يستحق في حياته وسوف ينال ما يستحق في مماته وهذا الوعد قد تعود المواطن العربي على ايفائه.

سلام عليك نزار في دار السلام ان شاء الله وهو الرحيم الذي لن يفلت من رحمته شيء ولن يفلت من رحمته شاعر عاني وقاسى الهم العربي ومات غريبا وموت الغربة هو احد انواع الشهادة وهذه منحة من الله لك. رحمة الله عليك

الكاتبة رحاب مصطفى: المداد الذي انتفض

الى عبق نفحته طيوب الشام فتغلغل في انفاس عاشقيها..

الى مارد لفظه إله القصيدة من فانوسه السحري ليفرد جناحيه على اتساع سماء العشق وامتدادها.

الى فضاء شعري يفلت من القصيدة ليحلق بين نسور الشعر ليقول: هذا انا الى المداد الذي انتفض من غيبوبة الوزن والسجع والمقفى. ونفض عنه محدودية اللون والشكل باتجاه عالم الجديد الذي لم يعرف له طريق من قبل.

الى قلب لم يشخ بشيخوخة الصدغ والوجنتين فظل يلون الحب فتونا بريشة عاشق التسعة عشر ربيعا.

الى سطور الحب التي أنكرت تلك المنطقة الوسطى، فطافت في الجنة حينا وفي النار أحيانا.

الى العشق الذي ينطق ويجمل، ويحمل نزق الثوار مرة بعد مرة.

الى مرثاية بلقيس التي غابت ولما تلحق قافلة الشعر في خاتمتها المسكية الأخيرة.

الى نزار الشاعر والعاشق والانسان.

يحزننا رحيلك، ومتشبثون نحن بخيوط الحزن التي خلفها غيابك.. حريصون على الحزن .. معك مرة.. وبعد رحيلك مرة. خشية ان يغيب الحزن فلا يبقى منا الا «ذكرى انسان..»

الشاعر جعفر الجمري: لم يترجل الفارس

احب رثاء الاحياء.. واتغافل عن رثاء «الموتى» القادرين على الحضور في الازمنة والأمكنة التي يريدونها!!

في البحرين يوم ان دعته وزارة الاعلام لاحياء امسية شعرية .. تم استنفار اجهزة الامن والمرور.. لأن الزحام بلغ حدا..

تسبب في ارباك حركة المرور.. وعلى امتداد اكثر من ٢ كيلو متر مربع..

ذلك الزحام يذكرني بزحام القنوات الفضائية.. تلك يقودني الى المنافسة الخطيرة التي مثلها نزار قباني تجاه بعض تلك القنوات.

شاعر قادر على التوغل في ادراك ووعي السذج والنخبة من الناس.. يظل قادرا على بث فتنه في الهواء الطلق وكذلك الغرف المغلقة.. لم يترجل الفارس بعد.. هو ذاهب للاطمئنان على سفره العميق.. للاطمئنان على ان ما تعهده ووهبه دم القلب ما زال شاخصا امام الخليقة المنتظرة هباته وعطاياه الفادحة!!

الشاعر احمد راشد ثاني: يبدو أن علينا الاستيقاظ كل صباح كي نفجع

هل الشاعر العربي الكبير، خديعة تاريخية كبرى للغته وقومه واجياله ومستقبلهم؟

اتساءل هذا السؤال وقد فجعنا جميعا، وانا على الاخص، وفي اسبوع واحد بموت اكتافيو باث ونزار قباني.

كلاهما شاعران كبيران، واظن ان كليهما شاعران كبيران. على هذ ا المستوى اعتقد ان قباني احق بنوبل من محفوظ، الا انه ينبغي القول بالفرق الاساسي بين الشاعرين، باث شاعر مفكر، ومفكر انتمى للوعي الشعري بينما نزار شاعر اجاد الاستفادة من التقاليد الشعرية العربية القديمة والحديثة، وفي اطار معجم محدود، كي يكون شاعرا كبيرا كما كان.. وسيكون

انشغل باث بتفتيق الجرح «المكسيكي» انطلاقا من مبضع ان كل العالم لنا وانشغل بالعالم كما لو انه جرح «ازتيكي» اساسا بينما لم ينشغل قباني الا بالانتقال من عاصمة عربية الى اخرى كي يجني حصاد قصائد شهواته الاولى حقا انا انتمي الى قباني اكثر مما انتمي الى الارهابيين في الجزائر الا انني انتمي الى باث اكثر.

انني فجعت بموتين لشاعرين كبيرين من يا ترى سيموت في الاسابيع المقبلة؟

يبدو ان علينا الاستيقاظ كل صباح كي نفجع

ولا من ودود.

الأديب شوقي بغدادي: نزار قباني شاعر يمثل الفطرة العربية الصافية

اعتقد ان في شعر نزار قباني تمثلت حلول فنية لحداثة واقعية اذا صح التعبير فمن يقرأ نزار قباني لا يستطيع ان يقول هذا شعر تقليدي كلاسيكي بكل معنى الكلمة كما انه لا يمكن ان يتهمه بالتغريب والقطيعة مع البيئة والتراث كما يصنع بعض المغالين «الحداثيون» في شعر نزار تتجسد بشكل لطيف مبتكر خصوصيات متعددة يتشكل منها باعتقادي الشعر الذي يحبه الناس عادة بجميع فئاتهم وطبقاتهم واعمارهم، خصوصية مثل البيئة التي عاش فيها الشاعر نزار قباني طفولته وشبابه او البيئة التي سافر اليها وعاش فيها فترة ففي شعر نزار لا بد ان نحس فعلا ان نفسا شاميا يتلامح في هذا الكلام الجميل دونما تصنع ليس في المفردات او بعض التعابير فقط.. وانما ايضا من خلال زاوية الرؤية والانطباع بطريقة التفكير حتى ان هناك في شعره احيانا تعابير قريبة جدا من العامية مثل «يركب على شعبه» الى يوم القيامة، او «تمشي على كيفها» وغير ذلك من التعابير التي تتميز بها البيئة الدمشقية الشامية في حين انه حينما عاش في باريس ولندن ومدريد نجد ان اجواء تلك المدن تنعكس بشكل او بآخر في قصائده التي كتبها هناك ولكن دون أن يفقد شاميته اذا صح التعبير. والخصوصية الاخرى التي اعنيها خصوصية الايقاع الموسيقي المستوحى من تراثنا العروضي العريق والغني جدا فهو بكل بساطة يكتب احيانا على الايقاع العمودي او الخليلي مثلا ثم ينتقل الى التفعيلة او الى مايشبه التوشيح ويقترب من النثر احيانا دون ان يقع في هذه الحركة فالحركة الايقاعية لديه والمرتبطة دائما بخيط او بحبل سري الى ترات العروض العربي العريق يضفي على شعره خصوصية اخرى تقربه من الوجدان العربي عموما.

وخصوصية ثالثة يمكن ان اضيفها وهي نوع القضايا التي تصدى لها وعبر عنها سواء اكانت تعبيرا عن علاقة الرجل الشرقي بالمرأة او علاقة المواطن البسيط بالسلطة الاستبدادية او عن بعض العادات الاجتماعية او عن بعض التقاليد في اللباس والطعام وغير ذلك في كل هذه الموضوعات نشعر ان نزار قباني لا يغترب بمعنى الانقطاع عن همومه الحقيقية كانسان عربي . هو ينهب بعيدا الى ما وراء الطبيعة مثلا او الى موضوعات مستوردة كما يصنع بعض الشعراء المسحورين بالادب الغربي.

نزار قباني بمعنى ما شاعر يمثل الفطرة العربية الصافية وهي تتعامل في آن واحد مع بيئتها ومع عصرها دون ان يصاب صاحبها بأية عقدة،

عقدة نقص، او تفوق لانه يستشهد دائما بفطرته السليمة.

صحيح انه جنح في بعض الاحيان الى بعض المواقف المتطرفة الغاضبة واثار عليه جملة كبيرة من الاحتجاجات الا ان هذا التطرف نفسه يمثل هذه الفطرة الصافية في صدقها مع ذاتها وانفعالاتها كما يحدث مع اي انسان يترك لنفسه الحرية كاملة بالتواصل مع البشر والافكار والازمات انها الفطرة الصافية التي تجسد في آن واحد الحرية الداخلية التي يشعر بها نزار ويطالب بها دونما خوف او تملق او تردد الحرية التي تبدأ من اعماق الوجدان هي تصبح عقيدة واسلوبا في الحياة والكتابة بآن واحد لصاحبها وللآخرين.

انا لم اتحدث بالطبع هنا عن بعض العيوب التي يمكن ان يوصف بها شعر نزار قباني ولكل شاعر عيوبه بالطبع فهو مثلاً في سبيل اخلاصه المطلق لفطرته الصافية يسمح لنفسه ان يختار تعبيرات مبتذلة لا شعرية فيها على الاطلاق ولكن يبدو ان الامر لا يهمه اولا يزعجه كثيرا لأنه ينقذ نفسه بعد قليل بقصيدة اخرى، فهو ليس من الشعراء الذين ينقحون شعرهم كثيرا ويطالبون انفسهم بالكمال الفني انه من الشعراء الذين يؤمنون باعتقادي بالدفعة الاولى التي تهبط عليه والتي تقرر على الاغلب طبيعة المعالجة الفنية لهذه القصيدة او تلك وكأن فاتحة الكلام هي التي تقرر كل شيء ومهما قيل في المستقبل عن شعر «نزار قباني» فإن الناس سوف يفتشون دائما عن شاعر يقرؤونه بارتياح ويفهمونه بسهولة ويحسون في الوقت ذاته انهم امام شعر جديد مبتكر لا يشبهه شعر آخر.

واذا كانت فعلا «ام كلثوم» قد ساهمت في خلق حالة انسجام للذوق العربي في الغناء فترة من الزمن فلا شك ان نزار قباني كان الشاعر الوحيد من نوعه الذي استطاع ان يسهم في خلق هذه الحالة العامة وسيبحثون طويلا عن شاعر يمكن ان نسميه شعبيا دونما ابتذال في مواجهة ضياع شعري معين يجتاح الوجدان العربي ويرمي القراء العرب في متاهات ومغامرات غير مضمونة ولا ممتعة.

يمكن ان يقال الكثير في هذا الشعر بعد موت «نزارقباني» رحمه الله فلقد كان صديقا لي لسنوات عديدة في فترات الخمسينات وخضنا معا تجارب مشتركة ومناقشات ومغامرات وجلسات تجعلني الى حد ما قادرا على فهمه اكثر من غيري وقد اضع ذلك ذات يوم عندما اكتب عن نزار كما عرفته.

واليوم اذ اعود الى رسائله التي مازلت احتفظ بها حتى الآن ايام كنا نتراسل حين كان يعمل في السلك الدبلوماسي بأنقرة ثم في لندن ثم في الجهاز المركزي لوزارة الخارجية السورية بدمشق، حين اعود لهذه الاوراق والى خطه الانيق، والى طريقته في التعبير الصادق والمصادق.. اشعر بأهمية هذا الكلام اكثر من ذي قبل وافهم نزار قباني اكثر.

لقد خضت مع نزار معارك فكرية ونقدية حين اختلفنا وعارضته في بعض الاحيان كثيرا ولكنني كنت دائما معجبا بشاعريته الفذة وقدرته العجيبة على الابتكار البسيط الجذاب والذي يعجز عنه الآخرون. .. هذا هو نزار قباني باختصار رحمه الله.

شوقي أبو شقرا: فاتحاً في مجاله

■ الشاعر شوقي أبو شقرا: لا شك ان نزار قباني هذا الوجه المضيء في العالم العربي كان فاتحا في مجاله وأعطى من شعره أجمل القصائد وأحلاها على مدى حقبة كبيرة من القرن العشرين.

فهو الشاعر الذي يملك مفرداته وأصالته ولغته هذه اللغة التي سادت في المشرق العربي وفي المهاجر ملونة زاهية في ساعات الحب وقاسية في ساعات الغضب، هذا الشاعر الذي خسرناه كلنا، خسره رفاقه الشعراء وخسرته لغة الضاد وخسره القارئ العربي في كل مكان.

لا شك ان نزار قباني بما ترك من مؤلفات ونصوص يشهد على العصر وكان ذلك الشاعر العريق الذي مزج الذاتية والموضوعية في سبيل الحق والجمال.

نودعه ولا نودعه لانه حاضر بيننا بأبياته، بقصائده بكل شيء تعاطاه وجعل له مكانة بارزة في التأثير وجر الناس الى محبة الشعر وكذلك محبة النثر من هذا الشاعر الكبير.

نضال الأشقر: خسرت صديقاً

■ الفنانة نضال الأشقر: خسر العالم العربي رجلا فارسا جميلا وأنيقا وغاضبا وقاطعا كحد السيف، وهذا الفارس الأنيق القاطع كحد السيف كان صديقا وأخا، لكل كاتب، لكل فنان، لكل شاعر، لكل صحافي في العالم العربي.

رحل نزار قباني قد يكون رحيل شاعر الشعراء وقد يكون رحيل حقبة ثائرة وانسانية وحقيقية وشعبية من حقبات العالم العربي.

برحيل نزار قباني قد نكون قد خسرنا مرة ثانية أحد دعائم اللغة والفن والفكر.

نزار قباني برحيلك خسرت أنا نضال الأشقر الصديق الذي كان يدعمني من زمان. من أيام الدراسة، عندما رآني ولأول مرة القي إحدى قصائده المشهورة ولم ينقطع هذا الخيط السحري يوما بيني وبين هذا الرجل الرائع والاستثنائي.

نزار قباني أخذت معك أمل من آمالنا وركيزة من ركائز هذه العمار الفنية والأدبية والشعرية المتهاوية.

فؤاد رفقة: لغة حسية

■ الشاعر فؤاد رفقة: بغياب الشاعر نزار قباني تسقط نجمة كبيرة من سماء الشعر. إن أهمية نزار قباني كشاعر لا تكمن فقط بموقفه من المرأة ودعوته الى تحريرها في العالم العربي، وأهميته في عالم الشعر لا تكمن فقط بموقفه السياسي التحرري ودعوته الى النهوض من الرماد أبدا ودائما وأهميته في الشعر لا تنحصر فقط بموقفه النقدي من عاداتنا وتقاليدنا والتطلع المستمر الى أجواء جديدة في حياتنا العربية وأهميته الشعرية لا تكمن فقط بتحويله اللغة الشعرية الى لغة حسية جديدة نعيشها يوميا. إن أهميته الكبرى أهم من ذلك كله تكمن في أنه أتحد في تاريخ العالم العربي وبقلوب تحب الشعر، فهو متحد في الأغنية ومتحد في القصيدة ومتحد في الكلمة ومن المستحيل ان نؤرخ للشعر العربي المعاصر دون ان نترك لهذا الشاعر جريرته التي يطمح ونطمح جميعنا الى ان نحقق ما حققه، انه حي في لحمة هذا الشعب وسيبقى لنا بالكلمة الشعرية والأغنية.

سعيد عقل: دنيانا حزينة

■ الشاعر سعيد عقل: اليوم، دنيانا، من دون نزار حزينة كخنساء حسان ثكلى!

أيها الذين أعجبتم بهذا الكبير، ستبكونه، تبكون طويلاً، وستشارك عيونكم حبات القلوب، لغير بصير نظر ان يظن ان نزار كان للمرأة وحسب يخطيء، التغني بالمرأة كان إحدى عظمات نزار.

في الشعر، جملة كان نزاراً ملكاً. أي موضوع مسه بأنامله، أطلعه يتأرجح، على قمم الليل، قمراً.

يجيء يوم يأخذ خبراء الشعر فلذاً من أبيات لنزار، فلذا تعد بالألوف، وعليها يروحون يلقنون الناس أصول الشعر.

ويومها، سيعود الى الدرس، لاستئناف الوقوف على ماهية السمر، من هم شعراء شعراء. وبعد، أفتراني أنعي نزار الى كل الناس، لربما ولكنني أنعاه، بالأخص، الى الكبار.

منصور الرحباني: فراغ المكان

■ الفنان منصور الرحباني، أنا لا أحب الكلام في هذه المناسبات لكن نزار صديق عزيز وأخ وحبيب وشاعر كبير ذهابه يترك فراغاً كبيراً وحزناً عميقاً وأنا لست في وضع أستطيع فيه الكلام لشدة التأثير والحزن يملأ قلبي.

غسان مطر: سنفتقده دوماً

■ الشاعر النائب غسان مطر: غياب نزار قباني هو غياب العطر واللون والكلمة الحاملة هموم الجمال والناس وهذا الصوت الذي على مدى ٥٠ عاما أطرب الناس وأشعلهم سنظل نفتقده كلما قرأنا بيتاً من شعره وكلما سمعنا صراخا في بادية الأرض العربية، أنه يوم انكسار يوم هزيمة لا يعوضنا عنه الا بقاء نزار قباني معنا شاعرا كبيرا الى يوم القيامة.

الناقد محمد مبارك: ثاني أكبر عباقرة الشعر

يموت الشاعر نزار قباني، يغادرنا ثاني اكبر عباقرة الشعر العربي في اقل من عام، حيث رحل الكبير الجواهري في تموز من العام الماضي ليرحل شاعر أجمل حرف عربي في هذا العصر. فعلى مدى اكثر من نصف قرن طفق نزار يفجر اللغة العربية بإنساق تعبيرية لا عهد لشاعر او ناثر عربي بها من قبل، لقد كانت اللغة لديه شلالا رهيبا من الصور التي تتقدم بالعالم ووقائعه اليومية في اغنى واترف واجمل ما تتفتح به زهور الربيع وتنطوي عليه فراديس اللاوعي البشري وكنوزه ومخبوءاته التي لا تنفك تمد الخيال البشري بأوابد الوعي الشعري وغرائبياته، التي تتقدم بالشاعر خالقا لا يضاهيه مبدع الاشياء على وجه الحقيقة.

اذا كان نزار يعيد صياغة اشيائه بما يجعلها اجمل مما هي عليه واغنى متعة واعمق دلالات واترف احالات، وبذلك استطاع نزار ان يتقدم مواكب الشعراء في هذا العصر تجديداً في اللغة وباللغة، وتحديثا لاساليب الصياغات واسرا لغرائب التصوير واستدراجا لاعمدة مكونات الوعي التي تتخلق بعد في عقول الناس افرادا وجماعات وقبل ان يحمس المجددون بجديدهم، كان نزار يورد لهم طرائق التجديد واساليبه غير المعتادة فاذا هم يدعسون على السبيل التي مهدها لهم.

واذا كان نزار قد اختار المرأة كونا لشاعريته الخلاقة فانما لينفذ من خلالها الى احتواء مفردات وجودنا جملة ويحيط بمنفويات هذا الوجود وعيا باسراره التي ظلت بعيدة عن متناولنا حتى كان الشاعر وآليته في الخلق واعادة الخلق الشعريين لكوننا بكل تقلباته وصيروراته وانساق تحققاته الفعلية.

انه السحر الذي يحيل الكلمات عبر كيميائه الرهيبة الى اخرى تتكشف لنا اول مرة، تماماً كما تتكشف الهيولى بيد الله خلقا آخر.

الشاعر جواد الحطاب: أيموت الحب ؟

ايموت الحب؟ اذا كان الجواب، نعم، فانني على استعداد الان لأن اكتب مرثية لنزار. واذا كانت الحمائم والفراشات ترضى بالتقاعد وتقبل بالغاء رحلاتها اليومية فتسلم «جوازاتها» الى اقرب شرطي انا ايضاً سأرضى واقبل واسلم قلمي لاقرب نقطة واقول هذه اوراق تقاعدي عن الفرح فقد مات نزار.. لكن: اذا كان الحب والحمائم والفراشات والنساء والعشاق، بناتا وبنين، هم الحياة الأزلية التي اراد لها الرحمن أن تستمر قيام الى الساعة فكيف سأصدق وكيف نصدق جميعا ان الحضور هو حضور جسدي فقط واننا اذا وضعنا وردة فوق حفنة تراب فسيكون لدينا «غايب» يجب ان نبكيه ثم نشطه من ذاكراتنا حين ننهي المراسيم وبسرعة. وفي داخل كل شاعر منا عدة اشخاص بعدة حيوات ووجود واقنعة فثمة التاجر وثمة السياسي وثمة الخائن وثمة (البورصجي) وثمة الممثل والمتكون وثمة... الانزار قباني فقد كان شاعراً متوحدا مع شاعريته وملتصقا بها مثل روحين سياميين.

د. ناديا خوست: استطاع أن يعبر بصيغ قريبة من الانسان العادي

استطاع الشاعر نزار قباني أن يعبر بصيغ قريبة من الانسان العادي بلغته البسيطة والسهلة والموسيقية.

انجاز نزار قباني الكبير هو لغته التي وصلت ما بين اللغة اليومية المستعملة واللغة الفصحى القديمة التي ابتعد عنها الناس. بهذه اللغة عبر نزار قباني عن العواطف البسيطة عن حب وغيرة وكره وغضب ونفور. ربما كان نزار قباني من سلالة الشعراء العرب القدماء الذين لم يخجلوا بأن تكون المرأة موضوعهم الرئيسي، تغنى نزار قباني بالمرأة روحا وجسما، غنى الحب لها لكنه تقدم على آخرين بأنه وصف تفاصيلها، ولذلك رفضه بعض معاصريه وسموه شاعراً ماجنا.

دمشق في شعر نزار قباني واضحة برموزها من ياسمين وعبق وطباع منها الدلال والغنج واللياقة واللطف لكن نزار قباني لم يكن بعيداً عن هموم بلاده فكتب مثلاً في أيام حرب السويس عن المقاومة في القتال، وكتب في أيام حرب الجزائر (حرب التحرير) عبر البطلة جميلة بحيرد، ارتقى نزار قباني في تلك القصائد الى موقف واضح من الاحتلال الاسرائيلي فرفض الاعتراف بالاحتلال ورفض المصالحة والتخاذل والاستسلام في قصائده الأخيرة الجميلة جداً، لذلك أصبحت هذه القصائد كالنشيد الوطني العربي الذي يردده المثقفون العرب، فاستنسخت وتداولها الناس على ورق.. مطبوعة ومصورة.

من المهم جدا الانتباه الى أن نزار قباني لم يساوم على موقفه الوطني ولم يبال بالجوائز العالمية التي يسعى اليها ويحلم بها كتاب عرب آخرون على حساب موقفهم من الاحتلال الاسرائيلي ومن الصهيونية.

الأديب ممدوح عدوان: دمشق وهي تستقبل جثمانه تستعيد هويتها كاملة

خسارتنا في نزار قباني خسارة لطعم خاص كان يوفره لحياتنا وشعرنا. سنظل نزداد احساساً بافتقاده مع مرور الأيام الى أن نكتشف حجم الفراغ الحقيقي الذي خلفه بالنسبة لأجيال ستشب وتعتبره من الماضي بينما كانت أجيالنا تشب وتعتبره دليلها نحو الحب والشعر المرغوبين والممنوعين معاً وسنحتاج الى ابتكار بدلاء نهربهم كما كنا نهرب نزار الى وعينا السياسي والى أحلام مراهقتنا.

في السنوات الأخيرة سادت موضة اسمها أغاني نزار وهي توجه من قبل المطربين نحو قصائد نزار. وهذا يعني الموجة الجديدة من الغناء والتي سميت بالغناء الشبابي قد حاولت أن تنقل نفسها من الضحالة والهبوط لاستلهام قصائد نزار التي تجعلهم شبابا حقيقيين، وهذا يعني ان نزار الذي مات في الـ ٧٥ من عمره، كان الأكثر شباباً ومراهقة بين العرب والأحياء.

ان دمشق وهي تستقبل جثمانه تستعيد هويتها كاملة فلا يمكن أن تستقيم شعرية دمشق دون نزار ولا يمكن لنزار ان يستريح في مضجع إلا في دمشق حتى ولو استراح على صحوة الريح في المهجر.

الأديب عادل أبو شنب: مالىء الدنيا وشاغل الناس

تربطني «بنزار قباني» معرفة وثيقة لم ترتق الى مرتبة الصداقة اليومية بحكم غيابه الدائم عن دمشق وكنا نلتقي في مقهى «الهافانا» ملتقى الأدباء في تلك الأيام (الخمسينات والستينات) وفي السبعينات زارني في مكتبي في جريدة «تشرين» عندما كنت رئيسا لتحرير قسم الثقافة والمنوعات في الجريدة وترحيبا بنزار دعوت «كوليت الخوري» والناقد «محيي الدين صبحي» الى التواجد خلال تلك الزيارة وقد استعدنا فيها أيام التلاقي الحلوة في دمشق، غير أن علاقتي بأسرة القباني تتجسد في صداقتي لشقيقه الدكتور «صباح قباني» سفيرنا السابق في واشنطن ولابنته الموهوبة «رنا قباني» التي ظهر فيها النبوغ الذي ورثه بعض أفراد عائلة القباني عن جدهم الأكبر «أبي خليل القباني».

وفي وقت ما أحب «نزار» أن يصور جميع ما كتبه وما نظمه في دمشق في كتاب مستقل فرافقت الدكتور «صباح» الذي نبغ في فن التصوير الضوئي الى بيت (المجلد) الأثري في حي القيميرية لتصويره لترافق هذه الصور كتاب نزار في دمشق ولقد صور الكتاب منذ فترة ليست ببعيدة. أذكر الضجة التي أحدثها نشر قصيدة «نزار» في الخمسينات (خبز وحشيش وقمر) أظن في مجلة «الاداب» فقد حمل عليها المحافظون بل المتعصبون وخاصة في البرلمان السوري وثار جدل عنيف بين نائب مدافع ونائب مهاجم وهكذا شعر نزار دائما مثير للجدل وكان نزار نفسه كالمتنبي في زمانه مالىء الدنيا وشاغل الناس.

وفي تلخيص موجز لنزار قباني يمكنني أن أقول انه كان شاعراً سياسياً دون أن يحترف السياسة وكان شاعرا غنائيا دون أن يطوع شعره لمتطلبات السوق. لقد بقي نزار هو نفسه. وبقيت ثوابته هي ذاتها حبه للأنثى العجوز دمشق وحبه للمرأة بعامة وحربه على المنبطحين وتجار السياسة والمستزلمين للعدو.

عندما تحدث الراحل جبرا ابراهيم جبرا عن نزار قباني: كلما ظهر ديوان جديد لنزار وجدنا أن المدينة يشتد حضورها

نزار قباني صاحب تجربة نادرة، حين نراه يدخل حلقة الشعراء العشاق فيجمع بين الحب وبين القرن العشرين.

وما يلفت النظر بأن كل ما يقوله نزار شعرا يتصف بالديمومة وشعره شعر الايجاب والاصرار وتمجيد كل ما هو حي. يدرك حقيقة ما ذهب اليه شعره طوال السنين. حين وجد نقاده إن مدحوه غطوا على قوة التغيير التي تحملها قصائده. عاصفة في نفس قرائه، وان ذموه أخذوا عليه اهتمامه الملح بالمرأة. أو يتوهمون فيه نرجسية. لقد جعل الشعر يملأ الهواء في كل مدينة وقرية عربية فراح يدخل بيوت الناس من أبوابها ونوافذها كالشمس.

ويكتب نزار الشعر السياسي الى جانب الغزلي ويحول التمرد العشقي الى تمرد سياسي. التحريض على تحرر الجسد يرافقه تحرير آخر لأن الحرية كل متكامل لا تتحقق مجتزأة. ففي «هوامش دفتر النكسة» عام ١٩٦٧ يكاد يكون الشاعر الوحيد الذي غدا لشعره السياسي قوة تحريضية مستمرة في نطاق لم يعرف مثله حتى شعر الجواهري فيما مضى.

ويتمتع الشاعر نزار قباني بكثافة الصورة الشعرية وهي موحية أصيلة، ملونة، فرحة، وربما لا تكون هذه الميزة متوفرة عند شاعر آخر لقد وهب الشاعر للمرأة حريتها وعاد يحاورها من جديد.

وما يتميز به شعر نزار انه نتاج قريحة لها أصالتها تتغذى بالماضي، ولا تخضع له. وهو يعكس وجهاً من أوجه عصره لا بنوازعه فقط بل صراعاته أيضا. وكلما ظهر ديوان جديد لنزار وجدنا أن المدينة يشتد حضورها كما يشتد نضجها في شعره.

الشاعرة ابتسام الصمادي: نبش ما في دواخلنا ودلّنا على مفاتيح أبوابنا السرية

ان كل خطة قلم في هذه المناسبة تأتي كولادة بلير التحريض.. لا أريد أن أكتب كما طلب مني لانني لم أخرج الى الآن من دائرة الذبول والذهول.. فنحن لا نكتب إلا اذا كنا على مسافة من الأشياء ولكنها مسافة تطول فأهر كورقة خريفية.

كتبت عن «نزار» في الماضي، قلت بأنه ينبش ما في دواخلنا ودلّنا على مفاتيح أبوابنا السرية فدخلناها محملين بمنة ما أعطانا وبمنحة ما سهّل علينا وهو الذي لا يعرف الصعاب والمنة.

فتح لنا مدرسته أطفالاً صغاراً فتعلمنا منه التهجين وتقرجنا على يديه بلاغة البلابل وفصاحة النوارس والموج وثورية الريح والعاصفة.

والآن أريد أن أكتب بصمتي، بما أتمنى، أخاف ان قلت أن أكتب كالآخرين، وأخاف ان صمت أن لا أرتقي الى مستوى أناقة اللاقول وصوت الياسمين.

أريد أن أخرج من فجيعة الثرثرة وأعراس الرثاء الى نأي التساوي بخروج من تتساوى بهم الأفراح والأتراح والرعب والثورات والموت والحياة.

الفنانة منى واصف: لم أشعر بعبق الياسمين إلا عندما كتب

أعظم ما كتب نزار قباني كان نثراً وليس شعراً.. بكيت كثيراً عندما قرأت مراثيه لابنه..

لم أشعر بعبق الياسمين والفل الدمشقي إلا عندما كتب عنها جنتلمانها الدمشقي.. وليس معنى هذا انني لا أحب شعره بالعكس أنا أعشق بشعره حبه للمرأة، عشقه للمرأة، وأيضاً الحب الذي يغلف كل قصائده، إنه عاشق، عاشق، عاشق، وهذا المغترب الغريب الذي بقي بعيداً عن دمشقه الحبيبة طلب في وصيته أن يدفن في ثراها.

فما هو أبقى وأعظم من تراب الوطن..

غادر دمشق سفيراً وعاد اليها محملاً على نعش تغطيه الأزاهير وآهات الحب وحنين بلقيس زوجته ذات الشعر الأسود الحالك الذي وجد بقاياه في الأنقاض وابنه الذي بكاه كثيرا حتى كلّت عيناه.

فقدنا شاعراً ورجلاً وحبيباً غزلاً وسفيراً لكل العالم يحمل سيف الشعر الدمشقي.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته... وداعاً نزار.

الشاعر دعاس نجيب الغربي: نزار اسطورة هذا القرن.

غاب بالموت نزار	فبكت تلك الديار
وبكى الشعر المعنى	عندما مات نزار
وبكى الشعب حبيبا	هو للشعر افتخار
والهوى قد صار يهذي	فحواه الانتحار
هو قلب للغواني	هو للحق شرار
انه للحب درب	هو للدرب نهار
فبلادي كرمته	نعم ذلك الشرار
سوف يبكي الشعر حزنا	لفراق والهزار
كل لحن سوف ينوي	لافتقاد يا نزار

ان الادباء والشعراء هم الذين يعرفون كيف الوصول الى ينابيع المجد والفخار.. هم الذين يعرفون الطريق الى اغاني البطولة والعزة والكبرياء.. فكيف اذا كان الاديب او الشاعر كنزار قباني.. حتما انه سيصل الى قمم المجد والسمو والرفعة..

إن نزار اسطورة هذا القرن بكلماته واشعاره، بموافقاته واعتراضاته في قصائده.. وحتى في تناقضاته الكلامية.. فأشعاره دائمة البسمة.. رائعة الكلمة.. ساطعة العبارة.. كريمة المعنى.. سمحة العطاء.. وافرة المنعة.. بريئة الطوية.. كبيرة النفس.. شريفة المبدأ.. نبيلة المقصد.. نقية المبنى.. طاهرة النية.. نزيهة الغاية.. محبة للخير.. تكره الشر.. وتهوى السلام والحرية.. تنبذ الحقد اينما كان تدوس الضغينة كيفما حلت.. واقعية وموضوعية.. هذه هي اشعار نزار التي طبقت الآفاق.. واصبحت تتردد على كل شفة ولسان.. في المدارس والبيوت في الشوارع والحارات.. في الحفلات والمقاهي.. في الندوات والمجمعات الثقافية.. في الالحان والموسيقى..

لاتحزني ياشام.. لاتبكي يادمشق.. يادرة الدهر.. فهذا نزار يكرّم اعظم تكريم من شعب كريم ورئيس نبيل.. من رئيس كرم الشعراء والادباء.. فبالامس كرم سعد الله ونوس في حياته ومماته.. وكرم الجواهري الشاعر الكبير في حياته ومماته وهذا نزار يكرم في حياته بتسمية شارع دمشقي جميل.. كما يكرم الآن في مماته رسميا وشعبيا..

قالوا: إن نزار في شعره الغزلي كعمر بن أبي ربيعة في غزله الماجن الذي ساد في عصره وتفرد به لأنه تكلم بحرية عن المرأة وصفاتها وأنوثتها.. لقد أوجد نزار شخصية عمر الغزلية في هذا العصر الذي نعيشه بحديثه المماثل عن المرأة وجمالها وجاذبيتها ومكانتها في قلب الرجل.. ودورها في الحياة.. في وقت تملك فيه المرأة ناصية الكرامة.. وفي وقت نحتاج اليها.. الى عنفوانها وشموخها وقدرتها.. تكلم نزار عن المرأة في شعره ونثره باستفاضة وإسهاب وقال عنها، إنها الوطن.. وهل هناك أسمى من الوطن؟.

لقد خرق نزار التقاليد في حياته عندما كسر قاعدة الشعر العربي بحداثة شعره وبساطته اللغوية المتداولة الفصيحة... كسر حاجز الشعر العربي بمزجه بين المرأة والسياسة وكذلك خرق نزار العادات والتقاليد حتى في مماته عندما سارت النساء خلف جثمانه وهذه أول مرة تحدث في مثل هذه الحالة.. وفي مثل هذا الموكب المهيب.. لقد فعلها نزار في حياته ومماته..

ستبقى يانزار رمز حب في قلوب الفتيات.. وبسمة عشق في وجوه العاشقين.. وخفقة حب في قلوب المحبين. واضمومة زهر على صدور الحسان.. ورنة وتر في قلب الزمان وخلجة شوق في افئدة المشتاقين..

لقد افتقدك الادب والشعر والثقافة جسدا.. ولكنك ستبقى شعرا ساطعا على مر العصور.

شارك في الاستطلاع: ميره القاسم ومكاتب الاتحاد في بيروت ودمشق وبغداد

نداء الاقاصي
الشاعر وغواية العدم




د. محمد لطفي اليوسفي*

- ١ -

ثمة في كل نص ابداعي ظلال ما متخفية في تلاوين الكلام محتمية بجانبه الصامت تظل تراوغ كل قراءة عقلانية لانها ظلال الموت، منذ جلجامش تشكلت الكتابة محاطة بظلال الموت بمهابته وجلاله، وجاءت لتشير الى ان لا معنى للكائن خارج ما تسمح به الكلمات من مدائح في اعلاء الحياة وتمجيدها. ومنذ جلجامش ايضا. في ذلك الزمان ايام العالم لم يزل بعد طريا هشا مشتهى، وايام الكلمات لم تزل تمتلك سرية الايماءة وسلطان الاشارة - منذ الزمان ذاك - نهضت الكتابة مأهولة بهذا البرق، مواجهة العدم وتوسيع دائرة الخلاص. هذا ما يجعل من الكتابة حدثا محاطا بهالة من السحر، سحر الموت وجانبيته وفتنته. والكاتب انما يتواصل مع القارىء عبرنصوصه وابداعاته اي انه لا يصل الى القارىء الا مخفورا بتلك الهالة محاطا ببهائها وعنفها، ذلك ان الحدث الابداعي نفسه انما يستمد مقدرته على الفعل من كونه يفتح الكائن على عدمه الخاص.

- ٢ -

الموت حدث نهاية
افول ولا رجعة
هاوية
نوح ولا قرار
....
شراع والجهات ظلام

- ٣ -

لكن موت المبدع سرعان ما ينفتح ويتحول الى طقس احتفالي يشترك فيه الافراد والمؤسسات تشييع جماعي تتخذ طابع الاهتمام بالشخص، بمسيرته بنصوصه. تشييع احتفالي اذن، لكأن الحداد هو الذي يولد فعلا يتجاوزه او لكأن غواية العدم تشرع في العمل هذا الطقس الجماعي يوهم بأنه مجرد سلوك اجتماعي في الظاهر. لكنه يصدر عن رغبة علنية في تدجين الموت. وفي القضاء على توحشه وفجائيته من هنا يتأتى الطابع الاحتفالي، ومن هنا ايضا يستمد الطقس طابعه التذكري لأن الذاكرة ليست مجرد ادراك يحفظ الوقائع والاحداث والوجوه، بل هي طاقة مقاومة لسلطة الموت وطابعه الهدام. طابعه المدمر.

- ٤ -

ثمة شيء سيتسلل الى القراءة اذن. كل قراءة تقترب من شعر نزار في هذه الأيام ستتشكل مأهولة بغواية العدم، مصطبغة بمفعولات التذكر. والحياد، في هذه الحال، مداورة ورياء. فثمة شاعر سقط في العتمة.

صوت في يقول: واوكتافيو باز ايضا، هذا الربيع!! ليس غريبا ان يأتي الربيع على جناح طائر يدعى الخطاف، بياض متشح بالسواد.

- ٥ -

«العلاقة بين الشاعر وجمهوره كالعلاقة بين الوجه والمرآة.. ففي المرآة يبحث الوجه عن ابعاده الحقيقية». هكذا كتب نزار محتفيا بما يلقاه شعره من رواج والصورة في المرآة تظل، كما في الحياة ثابتة واضحة المعالم بينة. لكنها،تحت مفعولات الموت والتذكر، تنتقل من المرآة الى الماء وتشرع، كما صفحة الماء، في التحول والتموج والانتقال، والعديد من الدراسات النقدية التي تناولت شعر نزار الى حد الآن. كثيرا ما قرأت الصورة في المرآة فتوالت التسميات، شاعر المرأة، شاعر الحب، شاعر السياسية، شاعر الحب والمراهقة، شاعر غنائي شاعر المناسبات، شاعر حداثي، شاعر نيوكلاسيكي، المرأة في شعره تسترد حق الحياة، المرأة في شعره مشيأة، المرأة في شعره الهية، او اضحية، كتابة ذكورية تمتهن الكائن، .. الخ.

غير ان التسمية مهما كانت بريئة واني للتسمية ان تكون بريئة، انما تستمد خطورتها من كونها لا تكشف الا بالقدر الذي تحجب انها تستحضر ما يمنحها مبررات وجودها فيما هي تستبعد ما يعترض عليها. قديما سمى العرب الكتابة في الحب غزلا واعتبروا الغزل داخلا في غرض المدح. والحوا على انه مجرد مدح لخصال المحبوب، وبذلك تسنى لهم تدجين النصوص ولجم المتوحش فيها، لم تكن التسمية دون نتائج فلقد شرعت حال تشكلها تلقي بظلالها على النصوص ماحية طابعها الانشقاقي ان الدال في هذه الحال «الغزل» لا يحيل الى النص المدروس وما يعتمل في خباياه من صراع بين الرغبة وما يمنعها بل يحيل الى دلالة من صنعه، دلالة تحجب الصراع، تمحوه، تتكتم عليه، وهذا يعني ان مفهوم الغزل الذي يدل على نوع من الكتابة تسهم. عن طريق تمجيد قيم المحبوب، في اعلاء قيم المجموعة ليس سوى تسمية ماكرة تمحو من النصوص طابعها الانشقاقي، يكفي ان نصغي الى ما تمكنت التسمية من حجبه واقصائه. وسيتبين لنا ان الكتابة في الحب تحول النص الى ميدان مواجهة بين الذات المبدعة لحظة تشظيها والتحامها برغائبها ونزواتها واهوائها. وقيم المجموعة وما تدعو اليه من لجم للرغائب وترويض للجسد.

والثابت ان استقدام التسمية لاجرائها على النصوص المعاصرة دون تمثل لما تحتوي عليه من مكر هو الذي جعل العديد من الدراسات تستدعي المفهوم وتعمد. امعانا في التكتم على النقل والاتباع، الى تعديله وترجمته بعبارة شعر المرأة او شعر الحب. والحال ان الشعر والفن والابداع عموما ليس سوى الحب مكثفا. انه احتفال بالحياة متجلية في الكائنات والموجودات والكلمات في الجزئي والعرضي والعابر. وهذا هو ما يمنح الكتابة عنفها ومضاءها ويمدها بالمعنى من جهة كونها اثراء للكائن واثراء للحياة. لكن الكتابة في الحب كثيرا ما تتحول الى حدث يفقر الكائن وكثيرا ما يتحول الاحتفاء باللذات التي تشيىء للجسد وامتهان للحياة، وعلى هذا جريان صورة المرأة في العديد من النصوص الابداعية المعاصرة.

- ٦ -

«إن المرأة في اكثر الشعر العربي مادة ميتة. واعترف اني في دواويني الاولى ورثت هذه النظرة» هكذا يكتب نزار في كتابه «قصتي مع الشعر» لكن الناظر في نصوصه يلاحظ ان هذه الرؤية التشييئية لم تتراجع بل غيرت من طرائق اعلانها عن نفسها. ففي مجموعة «يوميات امرأة لا مبالية» مثلا تنهض الكتابة لتكسر صمت المرأة، ويحدثنا الشاعر قائلا، كتابي هذا هو كتاب الحرية.. هذا الشرق غبي وجاهل ومعقد يضطر رجلا مثلي ان يلبس ثياب امرأة، ويستعير كحلها واساورها ليكتب عنها اليس من مفارقات القدر ان اصرخ انا بلسان النساء» لكن الكتابة سرعان ماتتحول الى احتفال بجسد المرأة منظورا اليه بعين ذكورية ماهرة في اقتناص اللذات.

عديدة هي الدراسات التي اعترفت على هذه الرؤية الدونية للمرأة دون ان يقع التفطن الى ان هذه النظرة الدونية ليست سوى امارة على فجوة هائلة حدثت في تاريخ الكائن مطلقا. والناظر في النصوص الابداعية من حولنا، النصوص التي انجزها مبدعون وتلك التي انجزتها المبدعات ايضا. سرعان ما يلاحظ ان الكتابة في الحب حالما تتشكل ينفتح الخطاب على بعد ذكوري واضح. هل هي اكراهات اللغة، هل هي خيبة الثقافة الانسانية ام هو عنت التاريخ ولا انسانيته. التاريخ البشري تاريخ رجالي مأهول بالعنف فمنذ الفجر، فجر التاريخ انسحبت الانوثة من مسرح الاحداث مخلفة العالم مرتعا للدماء، للغلبة والقهر يكفي ان نعيد قراءة النتاج الابدعي النساني في الثقافة العربية وفي غيرها من الثقافات وسنلاحظ ان الابداع النسائي يصدر في اغلب الاحيان عن متخيل ذكوري بموجبه تتعامل المرأة مع جسدها او مع انوثتها منظورا اليها بعيني رجل او تستعير ملامح الرجل وتحاجر من انوثتها فتبدو كما لو انها امرأة من حديد.. وللعبارة في تاريخنا المعاصر دلالتها. يكفي ان نتملى المتخيل المكرس في النصوص من حولنا وسندرك كم هو ضيق الباب وكم هي كربة الطريق قدام الانوثة العائدة الى التاريخ بعد اقصاء دام احقابا فثمة في اللغة ذاتها، ثمة في التاريخ ذكورية مزدهية بفعالها.

- ٧ -

ثمة شيء ما، ما فتيء يتسلل الى القراءة اذن اهي غواية العدم.. مفعولات التذكر. ولأن الحياد في مثل هذه الحال، مداورة، لأن الموضوعية قناع للرياء. ولأن الاحتفاء بصورة الشاعر متموجة على صفحة الماء.. لأن كل هذا يتطلب مقترحا ما او افتراضا يهب القراءة فرصة الانعتاق من الاسئلة المعادة سأفترض ان شعر نزار يتحرك في هذه العتبة المعتمة الممتدة بين نداءين،

.... للنداء الاول طعم الفجيعة والنحيب،
اني كمصباح الطريق صديقتي ابكي ولا احد يرى دمعاتي
.... وللثاني غواية العدم،
كل الدروب امامنا مسدودة وخلاصنا في الرسم بالكلمات

---

* من تونس

نزار والاغنية

ملح[illegible]قيون يتحدثون
[illegible] المغناة



دمشق - علي الاحمد

.. ورحل نزار قباني الشاعر الذي كان الشعر بالنسبة له خبزا يوميا يقدم لكل الناس، وقماشا شعبيا، يرتديه كل الباحثين عن الدفء، العدل والحرية .. نزار قباني، هذا الشاعر الجميل، الذي عشق الارض والانسان وكان يحلم دائما باعادة تكوين الانسان العربي وجدانيا وحضاريا عن طريق هذا الفن الابهى، وعبر قصائده الآسرة بفتنتها وسحرها، والتي لحن وغنى بعضها مجموعة من الفنانين الكبار، انتشر شعر نزار في كل بيت عربي استقبل روائعه الغنائية الخالدة بكل محبة وتقدير.

«ايظن، ماذا اقول له، رسالة من تحت الماء، قارئة الفنجان، لا تسألوني ما اسمه حبيبي، كلمات، وعيناك» وغيرها من روائع غنائية خالدة اثبتت ان الشعر الجميل لا يمكن ان يموت ابدا، وان نزار قباني سيبقى على الدوام الشاعر الذي حمل رسالة الارتقاء بالشعر الى انقى حالاته، مبشرا بعالم انساني جديد يغدو فيه الشعر بمثابة الروح للجسد.

- هنا كلمات صادقة من مجموعة من الفنانين الموسيقيين الذين ارادوا ان ينقلوا مشاعرهم نحو شاعر العرب الكبير الذي لم يمت... نزار قباني

الملحن عدنان ابو الشامات:

رئيس فرقة الانغام العربية

ما من شك ان رحيل الشاعر الكبير نزار قباني، ترك اثره العميق في نفوسنا جميعا، فنزار قباني هو الشاعر الذي استطاع من خلال شعره وقصائده المتفردة ان يجعل ملايين الشباب يحبون الشعر، وذلك بسبب بسلطة الكلمة ووضعها في مكانها المفهوم لا سيما باشعاره الغنائية التي احدثت هزة حقيقية في عالم الغناء العربي، وفتحت المجال واسعا لمجموعة من الملحنين من ان ينهلوا من هذا النبع الثر المعطاء، الذي جعل من حياتنا اكثر حبا وسعادة وحرية وكم كنت اتمنى ان الحن بعضا من اشعاره لكن الظروف لم توفقني الى ذلك

.. نزار قباني، انه بلا شك شاعر القرن العشرين

الباحث الموسيقي خضر جنيد:

استاذ مادة الهارموني بالمعهد العالي للموسيقى واحد اصدقاء الراحل

«أيام الاربعينات كانت لنا امسيات في دار صديق، في دار صديقنا حيدر، في شارع الروضة بدمشق.

ايام لن تعود يا نزارفي ذمة الله ياروح الياسمين في ذمة الله يا صديق الامسيات الطيبة. امسيات الريحان والياسمين.

حيث نغمات الوتر.. حيث همسات الشعر حيث تتعانق الهمسة والنغمة كحبيبين لا يريدان الفراق.

من شهر الى شهر حيث يجري الدهر وينتهي العمر وزهر الياسمين يكلل الجبين.. جبين الصديق وشاعر الوجدان. شاعر الامل والحب، الذي غيبه الثرى، فياحرقة الوجدان وياحزن الياسمين.. حيث تدلت الازهار قطرات ليست قطرات ندى، ولكنها قطرات دموع احترقت في العيون تبكي الصديق المغادر، الذي بقيت منه الذكرى، ذكرى ايام سنوات الاربعين في ذلك الدار القديم.. توقف الشعر وصمت الوتر، وذبل الياسمين، ياسمين دمشق التي احبتك واحببتها.. وعدت اليها ولكن الى اين؟ في ذمة الله يا نزار.. في ذمة الله يا نزار..

الملحن سهيل عرفة

انفرد الشاعرنزار قباني باسلوب ولغة تعبيرية، تجعلك تميزه وتعرف بأن هذا الشعر له دون ان يذكر اسمه.

وقد كنت استمتع عندما اقرؤه قبل ان يدخل شعره الى محراب الموسيقى والغناء فالغناء جعل نزار قباني منتشرا اكثر وتوسعت قاعدته الشعبية وخصوصا عندما بدأ الموسيقار محمد عبدالوهاب بتلحين قصائده وكانت البداية مع ايظن وكذلك الموسيقار الكبير محمد الموجي الذي لحن اشهر قصائده قارئة الفنجان وقبلهم الاستاذ الكبير نجيب السراج الذي لحن واجاد في قصيدة نزار الرائعة «يا بيتها في آخر الدنيا» ولكن في المدة الاخيرة ويا للاسف اصبح شعر نزار قباني بأيدي «ما هب ودب» من المطربين والمطربات بحيث اثر على سحره وبريقه.

.. رحم الله نزار قباني، فقد كان شاعر الحب والوطن ومن منا لا يذكر قصيدته الرائعة «اصبح عندي الآن بندقية» لام كلثوم وعبدالوهاب»

المطرب والملحن نجيب السراج

كان لي الشرف اني اول من لحن للاستاذ نزار قباني وذلك كان عبر قصيدته الرائعة« بيت الحبيبة» الواقع ان اللقاء كان جميلا وممتعا مع الاستاذ نزار وكان ذلك في الاذاعة القديمة حيث كان معنا وقتها الصحفي الشهير «سعيد الجزائري» وهو الذي جمع بيننا وقال لنا بالحرف لماذا لم تلتقوا مع بعض الى الآن. وعلى الفور لم نمانع انا والاستاذ نزار بهذا العرض فاتفقنا على تلحين بعض من القصائد حيث اختار لي الشاعر نزار قصيدة «بيت الحبيبة» وهي من اجمل واعذب القصائد التي جادت بها قريحة هذا الش[illegible] الفنان، فلحنتها واسمعتها اياه فسر كثيرا من الجمل اللحنية المعبرة بعمق عن كلمات هذه القصيدة التي اخذت صدى كبيرا ووصل الى كثير من الاقطار العربية، ومن بينها مصر حيث استقبلني في عام ١٩٥٧ الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب وسألني عن احدث اعمالي، فأسمعته هذه القصيدة على العود حيث اعجب بها كثيرا كشعر ولحن واداء فقال لي من هو هذا الشاعر المرهف فقلت له شاعر كبير عندنا في سورية اسمه نزار قباني فجاوبني بالحرف الواحد وقال «الشاعر ده نفسه حلوه قوي » واعجب كثيرا في كلمات هذه القصيدة وخاصة في المقطع الاخير الذي يقول «يا بيتها.. والشمس تمسح وجه وادينا.. وبلاد آبائي مغمسة بالميجانا والاوف والليا. وبعد ذلك بفترة قصيرة اعطته نجاة الصغيرة، قصيدة ايظن التي صادفت نجاحا منقطع النظير ولا تزال الى يومنا هذا تحظى بنفس التقدير والحب كما لا يفوتني ان اذكر ان لي لحنا آخر لقصيدة اخرى للشاعر المبدع نزار قباني بعنوان «العيون الفيروزية».

..نزار شاعركبير، وشاعرله خصوصية في شعره وحداثته وليس هو شاعرا عاديا ابدا.. بل هو شاعر له قامته وبصمته وجرأته في القصائد العاطفية والوطنية واضحة جدا لاتحتاج الى دليل سألوه مرة في احدى المقابلات كيف يكون الشاعر مع الجمهور برأيك فقال: عندما تتحلن قصائده تكون شهرته وشعبيته مع الجمهور اكثر واوسع من الشاعر الروائي، وقد اعطاهم مثال عن ذلك امير الشعراء احمد شوقي والموسيقار محمد عبد الوهاب،

الحقيقة نزار غنى له عدد كبير من المطربين والمطربات نجاة الصغيرة وعبدالحليم حافظ، ام كلثوم ، فيروز ماجدة الرومي ، كاظم الساهر الذي قدم اشعار نزار بطريقة جديدة مختلفة،

سئلت مرة عن اجمل قصيدة ملحنة لنزار، فقلت قارئة الفنجان لان هذه القصيدة كاملة بجمالياتها لحنا وشعرا واداء.

رحم الله نزار قباني

الهام ابوالسعود

الموجهة الاولى للتربية الموسيقية في وزارة التربية واستاذة مادة الصولفيج في المعهد العربي للموسيقى بدمشق.

نزار قباني صاحب احلى كلمات في اغنية «كلمات» التي شدت بها ماجدة الرومي بصوتها الرخيم، نزار قباني الذي دخل الى اعماق الناس.. وعبر عن مشاعرهم بالكلمة التي صيغت لحنا رائعا.. قصائده الرائعة بكلماتها المعبرة ومعانيها التي تتميز بروح الابداع الشاعري الخيالي.

صور.. فيها قصة وصورة قصائده واشعاره التي تضمنت مفردات خاصة لم يستعملها شاعر قبله.. كل من يسمع شعر نزار قباني يتعرف عليه مباشرة، فهو يتميز بطابع خاص.. اضافة الى القائه الجميل المعبر والذي يخاله المستمع سمفونية شاعرية.. فيغوص في اعماق الكلمة والالقاء ليجد نفسه في كل معنى وقافية.. انه يغني في القائه ويعبر برنة صوته عن معنى كل بيت ينساب في سياق القصيدة.

نتلمس العبارات الراقية والانيقة في شعره.. صنع للزهور رائحة ثم حولها الى «سواد وفناء» ويروى ان عبد الحليم حافظ عندما اطلع على قصيدة نزار الشهيرة «رسالة من تحت الماء» قال انها اعلى من مستوى الشعب ولكنه تراجع عن موقفه عندما غناها لحنا فانسابت الكلمات بسلاسة ورقة وعذوبة.. لقد عبر عبدالوهاب عن كلمات ايظن باللحن الجميل واوحت المعاني الحلوة التي عبر فيها الشاعر عن التردد في العودة ثم الاستسلام للحبيب.. «ما احلى الرجوع اليه» كل ذلك ساعد الموسيقار عبدالوهاب على ترجمته لحنا متماشيا مع الكلمة التي اضفت على الاغنية جمالا اخاذا وتناسق الشعر مع اللحن وهذا شيء مهم ليخرج بقصة وصورة رائعة .. رحمك الله يا شاعرنا العظيم وجعل مثواك جنان الخلد. ستتذكرك دائما وابدا مع كلمات وحمل الزهور الى التي ستبقى عالقة في اذهاننا وعابقة بأريجها ستبقى روائعك الشعرية خالدة في ذاكرتنا ما حيينا وسنغنيها دائما وابدا وستبقى ذكراك في قلوبنا الى الابد»

الملحن ابراهيم جودت

رئيس دائرة الموسيقى في اذاعة دمشق: لا اعرف من اين ابدأ .. ومهما عددت من اوصاف الراحل الكبير، فهو من كبار شعراء هذا العصر وفارس من فرسان الشعر الوطني فقد كتب عن المرأة بكل حالاتها، الام، الزوجة، الحبيبة، وكتب عن كثير من المناسبات الوطنية والقومية التي تركت بصماتها في ذاكرة المجتمع العربي عموماً. وفقده خسارة كبيرة للوطن العربي وللعالم .

ورغم ان الظروف لم تساعد في الالتقاء به الا انني كنت من المعجبين به وبشعره وقد لحنت له مجموعة من القصائد كان من بينها قصيدته الرائعة المفعمة بالشجن والحنين «لماذا تخليت عني» وعلى الدوام كان شعره مرآة نقية وواضحة لموقفه من الانسان والوطن، وخاصة في غربته التي اوحت له بكل هذه القصائد الرائعة المليئة بالحنين والغربة والشوق.

نزار.. وقصائده التي تحولت الى اغنيات

رحيل الشاعر الكبير نزار قباني، لم تكن خسارة فادحة لياسمين دمشق ولوردها الجوري فقط، ولا للصبايا ولا للوطن ولا للشعر وحسب وانما كانت الاغنية العربية لربما الخاسر الاكبر برحيل حفيد ابي خليل القباني فقد تحولت الكثير من قصائده الجميلة الى اغنيات رددتها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج بسعادة وهو الشاعر الثاني بعد امير الشعراء احمد شوقي بعدد القصائد التي تحولت الى اغنيات واول قصيدة تم تلحينها وتحولت الى اغنية كانت بيت الحبيبة التي البسها الفنان الكبير الملحن والمطرب نجيب السراج ثوبا موسيقيا جميلا، واضفى غناؤه للقصيدة المزيد من الجمال كان ذلك عام ١٩٥٧ هذه الاغنية احبها نزار قباني وكان وقتها دبلوماسيا فقال عنها انها تسليته في غربته ومما تقوله الاغنية «القصيدة»:

يا بيتها زوادي بيدي
والشمس تمسح وجه وادينا
وبلاد آبائي مغمسة
بالميجانا والاوف والليا.

وفي هذا المقطع استخدم نجيب السراج بشكل بديع الالحان الشعبية للميجانا والاوف والليا وذاك الوقت لم يكن ملحنو مصر قد عرفوا نزار قباني فعندما استمع الموسيقار محمد عبدالوهاب الى هذه الاغنية من نجيب السراج سأله من نزار قباني هذا؟ وعن طريق هذه الاغنية للفنان السراج يتعرف محمد عبدالوهاب على شعر نزار قباني ولحن من اشعاره وتبعه بقية الملحنين .

اذا كان محمد عبدالوهاب اول الملحنين المصريين الذين لحنوا من شعرنزار قباني اول قصيدة لحنها له مطلعها:

ايظن اني لعبة بيديه
انا لا افكر بالرجوع اليه

وكان ذلك عام ١٩٦٠ وغناها اولا محمد عبدالوهاب بصوته ثم غنتها المطربة نجاة الصغيرة وبعد نكسة حزيران لحن عبدالوهاب قصيدة شاعرنا الراحل البديعة «اصبح عندي الآن بندقية» كان ذلك عام ١٩٦٩ عندما تعاظم العمل الفدائي داخل فلسطين المحتلة ويقول مطلعها :

اصبح عندي الآن بندقية
الى فلسطين خذوني معكم
الى ربا حزينة كوجه مجدلية
الى القباب الخضر والحجارة الابية.

وفي مطلع التسعينات لحن محمد عبدالوهاب قصيدة ثالثة لنزار قباني عنوانها «اسألك الرحيلا»

وغنتها نجاة الصغيرة وفي نفس الوقت لحن ذات القصيدة الملحن السوري سعيد قطب وغنتها المطربة رزان ولحن سعيد قطب قصيدة اخرى للشاعر الراحل عنوانها «لماذا؟» وغنتها ربا الجمال ويقول مطلعها:

لماذا تخليت عني؟
اذا كنت تعرف أني
احبك اكثر مني

اما قصيدة أسألك الرحيلا فيقول مطلعها في لحني عبدالوهاب وسعيد قطب:

لنفترق قليلا
لخير هذا الحب يا حبيبي
وخيرنا لنفترق قليلا
لانني اريد ان تزيد
في محبتي اريد ان
نفترق قليلا

ولنجاة الصغيرة لحن محمد عبدالوهاب قصيدتين اخريين من شعر نزار قباني الاولى تقول:

ماذا اقول له ان جاء يسألني
ان كنت اكرهه او كنت اهواه

والثانية تقول:

ارجع الي
فان الارض واقفة
كأنما الارض فرت من ثوانيا

أما عبدالحليم حافظ ومن الحان محمد الموجي غنى قصيدتين لنزار قباني الاولى عنوانها رسالة من تحت الماء والثانية قارئة الفنجان. وهذه الاخيرة اخر اغنية غناها عبد الحليم حافظ على مسرح معرض دمشق الدولي قبل رحيله، ويقول مطلعها:

جلست والخوف بعينيها
تتأمل فنجاني المقلوب
قالت يا ولدي لا تحزن
الحب عليك هو المكتوب
يا ولدي قد مات شهيدا
من مات فداء للمحبوب

وفي كلمات الاغنية بعض التغيير عن كلمات القصيدة المنشورة في ديوان الشاعر قباني «احلى قصائدي» من هذا التغير ما حدث في السطرين الاخيرين من هذا المقطع حيث تقول القصيدة الاصلية:

يا ولدي قد مات شهيدا
من مات على دين المحبوب

المطربة فايزة احمد غنت من شعر نزار قباني قصيدة واحدة لحنها لها زوجها محمد سلطان وهي قصيدة طويلة يستغرق غناؤها ساعة كاملة وعنوانها اي الاغنية رسالة من امرأة بينما عنوان القصيدة نفسها والمنشورة في ديوان احلى قصائدي رسالة من سيدة حاقدة ويقول مطلعها في الاغنية:

لا تدخلي .. لا
وسددت في وجهي الطريق
بمرفقيك
وزعمت لي
ان الرفاق أتوا اليك
أهم الرفاق اتوا اليك؟
ام ان سيدة لديك
تحتل بعدي ساعديك؟

هذه القصائد التي لحنها غناها الفنانون لنزار قباني، وجميعها تمثل اجود الغناء العربي بينما قدم فنانون اخرون الحانا عادية جدا لبعض قصائد شاعرنا الكبير الراحل نزار قباني؟ بل ان بعضها اساءت لهذه القصائد فاصالة غنت من شعره قصيدة «اغضب» تلحين حلمي بكر واللحن اغضب كثيرا الشاعر نزار قباني عندما سمعه.

كما وضع كاظم الساهر لحنا عاديا لقصيدة الشاعر الراحل زيديني عشقا زيديني» ووضع مؤخرا لحنا معقولا لابيات من قصيدة نزار قباني انا يا صديقي متعب بعزوبتي وغنتها المطربة لطيفة التونسية وحملت القصيدة عنوان «دمشق»

احمد يونس



هيفاء شقيقة نزار تبكيه.





معتز.. شقيق نزار الاكبر.



صباح قباني يتقبل التعازي بشقيقه نزار.



عمر نزار قباني.



العماد مصطفى طلاس والمشيعين في طريقهم الى جامع بدر.

بالفل والياسمين يعود الشاعر الى أمه

■ دمشق - عساف عبود

■ كان الفل والياسمين بالأمس في وداع من أعطى الفل والياسمين بعداً دمشقياً.

لم يكن هناك مأتم وحزن ودموع، بل كان هناك عرس بعودة الطفل الى صدر أمه. والطائر الى بيته.

عاد نزار الى ربوع الشام حيث وجد بيته على هذه الخريطة الخرافية للعبقرية الشامية السورية، كما قال.

عاد نزار الى البيت الذي وجده متكئاً على صدر قاسيون، حيث يسكن الصفصاف والمشمش والخوخ.. وأعرق شعراء الشام من عبدالملك بن مروان حتى اليوم

عاد نزار الى تراب دمشق الذي طلع فيه، وكان جزءاً من تاريخها الشعري والثقافي، ونقل بياض ياسمينها، وعبق تفاحها وأزهار مشمشها، الى كل زاوية من زوايا الكرة الأرضية.

آلاف السوريين التفوا حول نعش نزار الى مرقده الأخير، ناقلين اليه حرارة ودفء الحب والوفاء لابن مدينتهم التي عشقها، منذ وجد نفسه على هذه الدنيا. نثروا عليه الأرز والفل والياسمين، وهزجوا وغنوا (العريس الزين).

فكانت جنازته قافلة من العشق والحب الذي طالما رسمها للشام بكلمات قصائده،

زينوا المرجة والمرجة لنا
شامنا فرجة وبنزار مزينة

حتى جنازته كانت تراثاً وعبقاً دمشقياً عريقاً، فأبناء حيه ومدينته كانوا أوفياء لما أحب نزار..

الموكب المهيب الذي سار فيه الدمشقيون من منزل الشقيق الأكبر (معتز) طال أكثر من المحدد له. فالسوريون حملوا شاعرهم على الأكف الى شارعه، الذي سمي باسمه بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد تكريماً لنزار قباني، فكان أن تسلم وهو في نعشه هدية العمر التي أهدتها دمشق له، فاعتبره أجمل بيت يمتلكه

دموع وزغاريد وأرز وفل وياسمين، عنوان مشوار نزار ابي الرحم الذي علمه أبجدية الياسمين الى تراب دمشق.

حشود رسمية شعبية فكرية أدبية فنية أحاطت بنزار كسوار حب. العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مع أشقاء نزار وابنه عمر، والناطق باسم الرئيس الأسد جبران كورية ومستشار الرئيس السوري أسعد كامل الياس ومحافظ مدينة دمشق زهير تغلبي، بالاضافة الى معاوني وزراء الخارجية والثقافة ورئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان ورئيس اتحاد الصحفيين صابر فلحوط والأديبة والنائبة في مجلس الشعب السوري كوليت خوري وغيرهم وغيرهم.

وشارك السوريون بوداع نزار سياسيون وأدباء عرب فكانت النائبة بهية الحريري والنائب مروان فارس من لبنان، كما حضر خصيصا كاظم الساهر ولطيفة التونسية لمشاركة أهل نزار حزنهم بفقدانه.

وفي جامع البدر في دمشق حيث صلي على جثمان الشاعر الكبير انطلق الموكب الى مدفن العائلة في مقبرة الباب الصغيرة.

عبر شوارع دمشق ووسط جمهور كبير من محبي نزار الذي وقف على شرفاتها لوداع ابن مدينتهم البار ناثرين الورود على نعشه، وقبيل وصول الموكب الى مقبرة الباب الصغير حمل جثمان الفقيد على الأكف، حيث ووري الثرى الى جانب والده ووالدته وولده توفيق الذي دفن الى جانبه

وفي ذروة مشاعر الحب والحزن تقبل آل القباني التعازي في الشاعر الكبير.

جنازة نزار قباني كان عنوانها الورد. فالذي كتب وأبدع الكثير للورد أغرقه محبوه به فكانت أكاليل الورود تتقدم الموكب من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع، ومن وزراء الخارجية والاعلام في سوريا، وأكاليل من لبنان من رئيس الحكومة رفيق الحريري ومن فلسطين من محمود درويش وغيرهم وغيرهم.

والرئيس السوري حافظ الأسد الذي واكب باهتمام الوضع الصحي لنزار قباني منذ مرضه، والذي وجه بارسال طائرة سورية خاصة لنقل جثمانه من لندن ليدفن في دمشق، حسب وصية الشاعر الكبير، كلف وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل بزيارة منزل معتز قباني كبير أشقاء الشاعر حيث قدم الى أشقاء الفقيد وأفراد أسرته تعازي الرئيس حافظ الأسد ومواساته لهم في مصابهم، وقد عبرت أسرة الفقيد عن شكرها الكبير للرئيس الأسد على كل ما قدمه من رعاية واهتمام وعناية بالفقيد خلال الأزمة الصحية التي ألمت به وبعد وفاته، سائلين الله تعالى أن يبقي الرئيس الأسد ذخرا وموئلا لجميع أبناء الوطن.

نزار قباني عاد - فمن تراب دمشق خرج والى ترابها يعود

ومآذن الشام تبكي إذ تعانقني
وللمآذن كما الأشجار أرواح





عمر نزار قباني يحدق بقبر والده وشقيقه توفيق.

قباني في سطور

- ولد نزار قباني في دمشق بتاريخ ٢١ اذار ١٩٢٣
- تلقى علومه الابتدائية والثانوية والعالية في سورية، وتخرج من كلية الحقوق في الجامعة السورية عام ١٩٤٥
- عمل في السلك الدبلوماسي السوري من ١٩٤٥ وحتى ١٩٦٦ وشغل عددا من المناصب الدبلوماسية في القاهرة، انقرة، لندن، بيروت، بكين، اسبانيا،
- استقال من العمل الدبلوماسي في ربيع عام ١٩٦٦ ليختار الشعر، فاسس دارا للنشر باسمه في بيروت.
- صدرت له اعماله الشعرية حتى عام ١٩٨٠ في ثلاثة مجلدات ضخمة، وقد نشر مجموعته الشعرية الاولى «قالت لي السمراء» في دمشق عام ١٩٤٤ ثم تلتها مجاميعه العديدة والتي منها، طفولة نهد، قصائد، انت لي، حبيبتي، الرسم بالكلمات، سامبا، قصائد متوحشة، كتاب الحب، مائة رسالة حب، الممثلون والاستجواب، وغيرها.
- استقر منذ سنوات في لندن الى ان وافته المنية بعد مرض عانى منه لعدة اشهر، وذلك في فجر يوم ٣٠ نيسان ١٩٩٨.

وصيته قبل موته

اوصى الشاعر العربي السوري نزار توفيق قباني ان يدفن جثمانه بعد وفاته في دمشق.

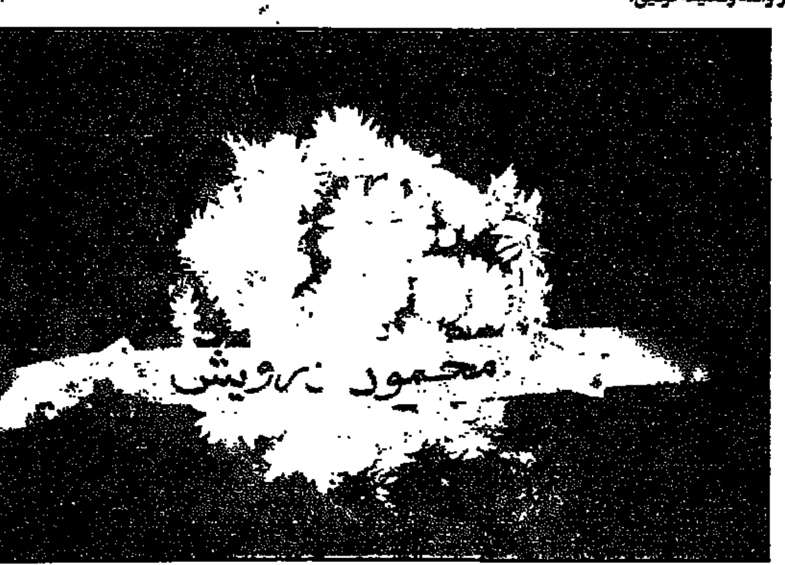
وقال الشاعر قباني في وصيته التي كتبها بخط يده وهو على سرير المرض في لندن انني ارغب في ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن فيها في مقبرة الاهل.

واعرب عن رجائه من جميع اخوته واهله تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية: «لأن دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع وأهداني ابجدية الياسمين.»

وختم وصيته قائلا: هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر أمه.



كاظم الساهر يقدم تعازيه.

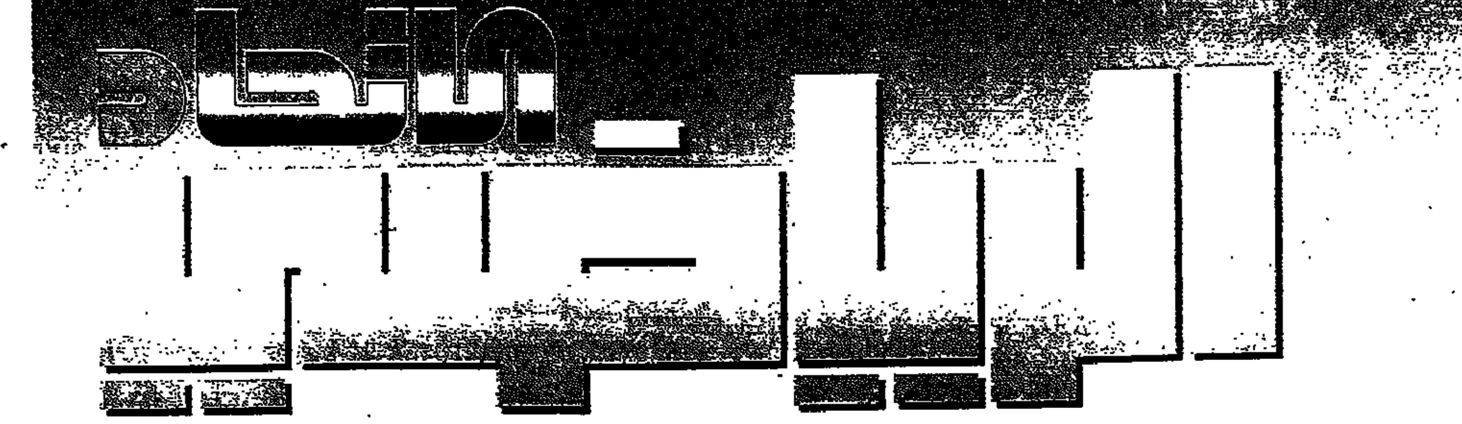


اكليل الشاعر محمود درويش.

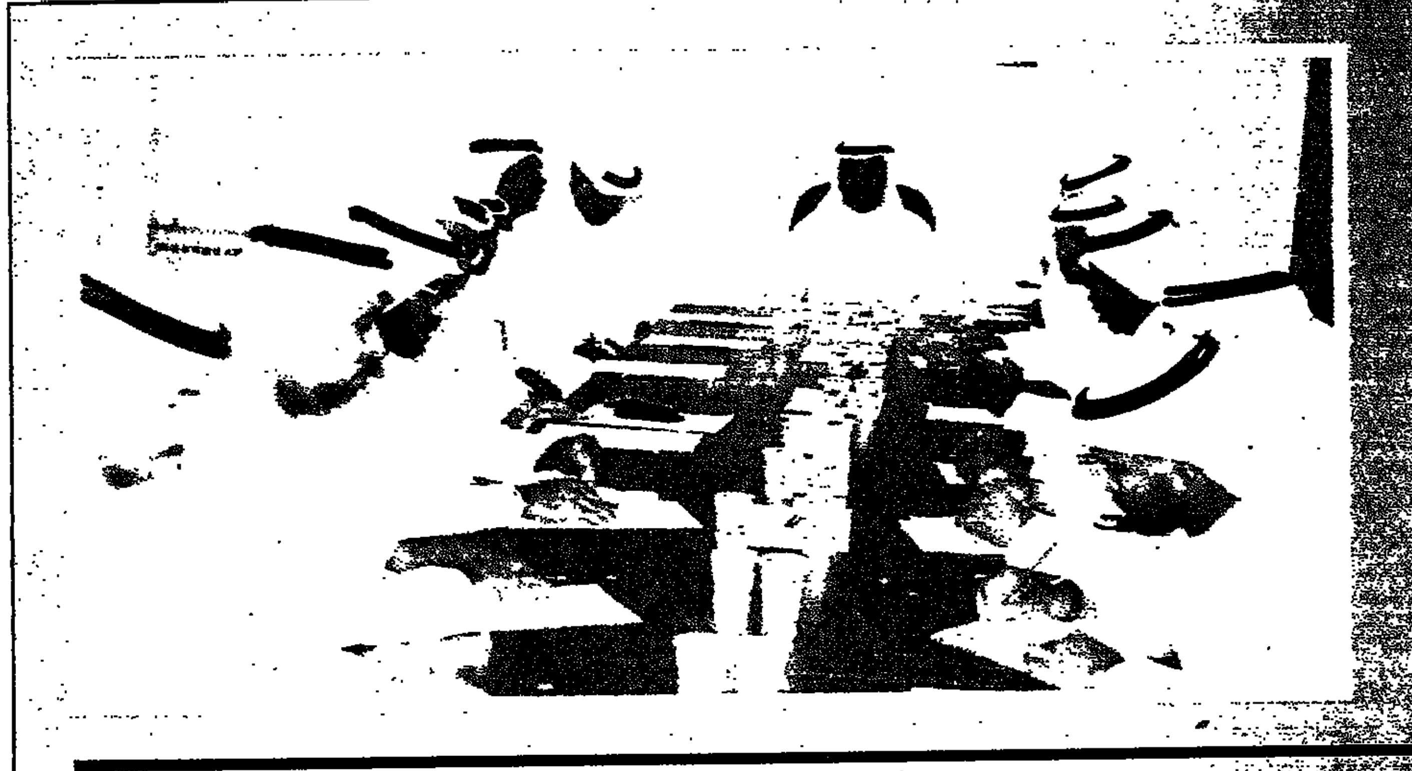


والمرأة ايضا كانت بين المشيعين.


ليس حبي لك . يا سيدتي
زينة . . . أو ترفا . . .
أو ورقا ألعبه عند الضجر
ليس حبي لك . يا سيدتي
معطفا ألبسه في محطات السفر
انا مضطر الى حبك حتى . . .
أعرف الفارق ما بيني . . . وما بين الحجر
ما تفيد الهرولة ؟
ما تفيد الهرولة ؟
عندما يبقى ضمير الشعب حيا
كفتيل القنبلة . . .
لن تساوي كل توقيعات اوسلو . .
خردله! . . .



مهرجان رياضي رائع لطلاب منطقة ابوظبي التعليمية



الازمة المالية في طريقها للانفراج

كأس الكرة

بطل دوري ٩٨ في ضيافة الاهلي اليوم وبطل دوري ٩٧ يستضيف الجزيرة.. بزعبيل

ماذا بعد ازمة المنشطات

هل يسحب الاتحاد الافريقي لقب بطولة افريقيا من مصر؟

النصر يحتج على اتحاد الكرة ويؤكد:

نظام المسابقات الجديد لا يحقق العدالة



بطولة قطر الدولية لالعاب القوى

بوبكا يصطاد السمك بالدوحة ويستعد للفوز بذهبية الزانة

آخر الاسبوع

■ ■ ويتواصل الحوار مع قرائنا نجوم «الاتحاد الرياضي» الذين أخجلوا تواضعنا طوال هذا الاسبوع باشادتهم بصدور ملحق «مونديال ٩٨» مع وعد منا بمزيد من المفاجآت والخبطات الصحفية التي تجعل صيف ٩٨. صيفا صحفيا ساخنا احتفالا بآخر مونديال في القرن العشرين.

■■■

■ سؤال من القارىء محمد حسن ابراهيم من الشارقة يقول، قرأنا خلال الأيام الماضية تصريحا لسعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة يؤكد أنه سيتم كشف النقاب عن اسم المدرب الجديد للمنتخب خلال الأيام القليلة المقبلة.. ومع ذلك لم يتم اعلان اسم المدرب الجديد حتى الآن. فلعل المانع خيراً.

ولقارئنا العزيز نقول، معك كل الحق، ولكن ما لدينا من المعلومات يؤكد أن اتحاد الكرة كان على وشك الاتفاق النهائي مع أحد المدربين الأوروبيين، لكن المفاوضات تعثرت فجأة مما يشير الى تأجيل اعلان اسم المدرب الجديد.. لعدة ايام أخرى.

■■■

■ وسؤال من القارئة «م. ن. أ» من أبوظبي يقول: هل أغلقتم ملف زهير بخيت، وهل أصبحنا مطالبين بأن ننسى هذا النجم الذهبي الذي لطالما صال وجال وأرهق دفاعات الخصوم، ولماذا آثر الاعلام الرياضي الصمت ازاء هذه القضية برغم اتفاقنا جميعا على أن المنتخب في أمس الحاجة لجهود زهير بخيت خلال المرحلة المقبلة «أجيبونا.. يرحمكم الله».

● ولقارئة «الاتحاد الرياضي» نقول لا أحد يشكك في امكانات زهير بخيت وحجم عطائه مع المنتخب الوطني وأتصور أن زهير عليه أن يتقدم باعتذار رسمي لاتحاد الكرة عما حدث قبل بطولة القارات، فالمنتخب باق.. والأشخاص زائلون، وأتصور أن هذه المبادرة من جانب زهير يمكن أن تفتح ملف هذه القضية مرة أخري، لعل وعسى يستجيب اتحاد الكرة لاعتذار زهير ويعيده مرة أخرى لتشكيلة الأبيض الذي تنتظره تحديات كبيرة في المرحلة المقبلة.

■■■

■ وسؤال من القارىء عبدالله ابراهيم محمد من دبي يطلب أن نساعده في الاجابة على السؤال الأول لمسابقة «شبح» المونديال الذي يقول كم عدد الدول التي شاركت في نهائيات كأس العالم من علم ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٩٨، وهل العدد ٢٥٠ دولة؟

■ ولقارئنا العزيز نقول: من المستحيل أن يكون العدد ٢٥٠ لأن عدد الدول الأعضاء بالاتحاد الدولي حاليا ١٨٩ دولة فقط فكيف تكون الاجابة ٢٥٠، عموما فإن الاجابة هي واحدة من ثلاث «٦٤، أو ٦٥، أو ٦٦» مع التأكيد مرة أخرى أن القراءة المتأنية لمواد ملحق «مونديال ٩٨» ستساعد القراء على التوصل لاجابات مسابقاتنا المونديالية كما نوضح، من جديد، انه اذا لم يتوصل أحد القراء لاجابات صحيحة على كل الأسئلة فإننا سنعتمد اسم القارىء أو القراء الذين سيتوصلون الى أكبر عدد من الاجابات الصحيحة.

.. مع أمنياتنا بالحظ السعيد للجميع.

عصام سالم

على ذمة «الرياضية»

لوري ساندري مرشح لتدريب الشباب السعودي

طرحت ادارة نادي الشباب السعودي اسم المدرب البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني للامارات ونادي العين سابقا كمرشح قوي لتدريب فريق الشباب في الموسم المقبل.

ومن جهة اخرى قررت الادارة الغاء عقود الثلاثي الاجنبي بالفريق وهم باتستا وأميرسون ومارك وليامز.

مونديال ٢٠٠٢:

الحكومة الكورية ترضخ لمطالب الجماهير وتقرر بناء ملعب جديد

■ رضخت الحكومة الكورية الجنوبية اخيرا لمطالب الجماهير المشجعة للعبة كرة القدم وقررت بناء ملعب جديد في العاصمة سيول من اجل استضافة كأس العالم ٢٠٠٢ التي تنظمها مع اليابان.

وصرح وزير الثقافة والسياحة شين نك كيون امس بأن الحكومة اختارت بناء ملعب والمحافظة على سيول لاستضافة حفل الافتتاح واحدى مباراتي الدور نصف النهائي بعد «تقديرات لكلفة وامن» المشروع.

وكانت الحكومة الكورية فضلت في بادىء الامر تجديد ملعب قائم على بناء ملعب جديد من اجل عصر النفقات مما اثار سخط واحتجاج مشجعي اللعبة.

لمشاركتهم في بطولة المؤسسات بالامارات

توقيع غرامة مالية على حسام وابراهيم حسن وكشري

قرر ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الاهلي القاهري توقيع غرامة مالية للتوأم ابراهيم وحسام حسن واللاعب احمد كشري لمشاركتهم في بطولة المؤسسات بالامارات وذلك لسفرهم بدون موافقة الجهاز الفني.

واكد البطل ان كل لاعب سيخصم منه ٢٠٠٠ جنيه لهذا السبب، اضافة لـ ٣٠٠ جنيه لغيابهم عن التدريب بدون اذن.

واضاف مدير الكرة ان الفترة الحالية تستلزم من كل لاعب الالتزام وايضا فان اللاعبين الثلاثة استغلوا فترة الراحة التي حصل عليها الاهلي عقب مباراة الاتحاد السكندري في الدوري وتغيبوا عن تدريب يوم الاثنين.

وبعيدا عن عقوبة اللاعبين الثلاثة قال ثابت البطل ان توقف الدوري لمدة ١٥ يوما قبل لقاء الزمالك في غير صالح الاهلي الذي وصل لاعبوه الى مستوى فني وبدني جيد في المباريات الاخيرة وسوف يؤثر هذا التوقف على المستوى وهو ما يسعى الجهاز الفني الى التغلب عليه من خلال التدريبات الجادة.

بيع الاندية للقطاع الخاص كلمة حق يراد بها باطل!!

البنزرتي باق مع الشعب والتوقيع خلال ساعات

هكذا من الأصل



سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان يسلم الكأس للطالب الرياضي المميز.

« ضربة معلم » لأنجح منطقة

طلاب المدارس يطمئنوننا على مستقبل رياضة الامارات

■ راشد بن حمدان: منطقة أبوظبي قدمت « درسا نموذجيا »

■ سلطان صقر: « نبتة صالحة » أجادت الرياضة المدرسية زرعها

■ تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة شهد سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الكرنفال الرياضي الكبير الذي اقامته منطقة أبوظبي التعليمية بمناسبة ختام انشطتها التربوية بستاد بيت المنكيوت الجزراوي أمس وعرضت خلاله نماذج لنتاجات التعلم.

وشهد المهرجان سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وعدد من أركان الوزارة. والقى سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية ان المنطقة لم تدخر وسعا في توفير كافة الامكانات المادية والبشرية لتحقيق البرامج الموضوعة وفق احدث النظم التعليمية في مدارسها تحت مظلة من جناحي العلم والاخلاق السلوكية. مشيرا الى أن دأب المنطقة في كل عام لتقديم عروض لنتاجات التعلم يعطي دلالة واضحة على مقدار ما وصل اليه طلابها وطالباتها من تحسن بدني ومهاري ونفسي.

وطال الاداء مختلف الرياضة الفردية والجماعية والمستحدثة واستمر العرض نحو ٤٠ دقيقة استعرض خلاله الطلبة ما بلغوه من لياقة ومهارة اكسبتهم قوة ورشاقة وسلوكيات رائعة. وللحظة تحول الاستاد الجزراوي الى ميدان اولمبي حقيقي، واحيانا اخرى الى ملاعب شتى وشاهد الجمهور «حصصا نموذجية» في كرة القدم والطائرة واليد والكاراتيه والكونفو وسلاح الشيش والجمباز بحركاته الارضية وجمباز الاجهزة وعرضا في التربية العسكرية قدمه طلبة ثانوية خليفة بن زايد، وتحت شعار من اجل قلب سليم جرى اطفال صغار في سباق الميل الماراثوني. وفي صالة أم عمار للبنات استعرضت الزهرات مهاراتهن في فن التمرينات والحركات التعبيرية والاوروبيك. واثبتن كم هن حفظن دروسهن الرياضية ايضا.

ولأول مرة تقام مسابقة للطالب الرياضي المميز والمسابقة انطلقت من مسبح كلية الشرطة ثم اطلق المتسابقون العنان لدراجاتهم وبعد ذلك سابقوا الريح وصولا للاستاد الجزراوي. واستحق السباح الوحداوي عبيد سعيد لقب الطالب الحديدي وهو يحقق رقما مميزا في الرياضات الثلاث وحل اخاه الصغير ثالثا وتسلم الثلاثة كؤوسهم من راعي الحفل.

وكل مافي مهرجان أمس جديد في جديد. والرياضات المستحدثة التي تضع مدارسنا نواتها الأولى لاقت اعجاب المسؤولين والشاهدين. وفي ذلك بعض طمأنة على مستقبل رياضتنا الاولمبية ثم ومن واقع احصاءات وارقام النسب والمعدلات تحكي قصة نجاح وفي رياضة سلاح الشيش الجديدة مثلا عدد ابطال المنطقة بلغوا ٦٤ وفي الجمباز ٢٥٠ مشروع بطل وفي السباحة العدد يبلغ ٢٣٠ والعاب القوى تقدم ٧٠٠ بطل جديد وفي سباقات الطريق العدد يفوق الـ ٥٠٠ طالب وعدد المتألقين في الرياضات الجماعية يفوق الالفين واخيرا استعراض أمس شارك فيه نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة من خريجي المناهج العلمية الحديثة.

وقد اعرب سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان عن سعادته بما شاهد مؤكدا ان رياضتنا المدرسية على الطريق الصحيحة. واشاد في هذا الخصوص بجهود مدير المنطقة ومسؤوليها وابنائها. وقال سموه ما شاهدنا يعد درسا نموذجيا يطمئننا على مستقبل رياضتنا. لقد كانت مناسبة استعرضت خلاله منطقة أبوظبي حصاد عام دراسي اراه يواكب احدث الاسس العلمية، ولعل الاهتمام بادخال الرياضات المستحدثة التي لا تمارس عادة في الاندية ضربة معلم لواحدة من أنجح مناطقنا التعليمية.

ومن جهته أعرب سعادة سلطان صقر السويدي عن غبطته، ان ما شاهدناه يعبر عن فكر مستنير وعمل شعاره الاسلوب العلمي وهاجسه وضع لبنة اساسية تنهض برياضتنا وتدفعها نحو آفاق ارحب. لقد اجادت رياضتنا المدرسية زرع نبتة صالحة في حقل الرياضة الاهلية ولتبقى بذلك المدرسة معملا رئيسيا لخلق واكتشاف الموهوبين ممن سيثرون رياضتنا الأهلية والأولمبية.

طلبتنا «حفظوا» كل مهارات الرياضات الاساسية

سباح وحداوي ينتزع لقب «الطالب الحديدي»

حتا يفاوض لطفي البنزرتي

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي حتا بدأ مفاوضاته مع المدرب التونسي المعروف لطفي البنزرتي للاشراف على الفريق الأول لكرة القدم في الموسم القادم خلفا للمدرب الوطني عبدالله صقر والذي قاد الفريق لبطولة الدرجة الثالثة هذا الموسم، وان هذه المفاوضات تتم عبر شقيق لطفي أي فوزي البنزرتي مدرب الشعب.

كأس الادارة العامة لشرطة أبوظبي

العين تهزم طريف ١/٩

■ ضمن بطولة كأس الادارة العامة بشرطة أبوظبي شهد ملعب شرطة العاصمة أمس مهرجانا للاهداف العيناوية في مرمى فريق طريف «المستسلم»، واضاف فريق العين الى رصيده ٣ نقاط لتكون المباراة الاخيرة مع النفط يوم الاحد القادم تعلن من يتوج بطلا للكأس حيث للنفط (٤ نقاط). عودة لمباراة أمس بدأ مهرجان الاهداف في الدقيقة ٨ من الشوط الاول عن طريق حسين حمد وفي الدقيقة ٣٠ يضيف سعيد عاشور الهدف الثاني وفي الدقيقة ٤٥ من الشوط سجل سيف سلطان الهدف الثالث.

في الشوط الثاني سجل للعين علي سالم (هدفين) وهلال عبدالله (هدفين) محمد مبارك (هدف) وطاهر سعودي هدفا وسجل لفريق طريف ياسر في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.. وقد ظهرت الفرقة العيناوية امس في قمة تألقها وقدمت عرضا كبيرا بتألق سيف سلطان ومحمود موسى ونجوم الفريق ومعهم مدربهم الكفء مصطفى القاضي والذي اشرك جميع النجوم الكبار منذ بداية اللقاء.

حكم لقاء أمس محمد سعيد وعاونه ربيع مبارك وأحمد مقران.

استجابة للحكام

تعديل موعد دورة المستجدين

■ حرصا على مقتضيات المصلحة العامة ونزولا عند رغبة اغلب المتقدمين لدورة الحكام المستجدين التي سيقيمها اتحاد الكرة للحكام المستجدين، فقد تقرر تعديل موعد اقامة دورة الحكام المستجدين لتصبح خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧/٥/١٩٩٨م.

بيع الاندية حق يراد به ... القطاع الخاص آخر من يتكلم

■ خلال مطالعتي لاحدى صحفنا المحلية بتاريخ ٣٠/٤/١٩٩٨، صعقني عنوان يقول «حان الوقت لطرح الاندية للبيع» وبتراءتي للمحاورة الصحفية بين رجل الاعمال والصحفي. انتابني شعور غريب بالخوف على اجيال الوطن.. وتركز هذا الشعور لدي على شكل سؤال هو: هل يا ترى وصل الامر بنا الى جعل شبابنا سلعة تباع وتشترى؟ هذا السؤال قادني الى محاولة تفنيد ما جاء في تلك المحاورة. وهذا ما اود ايصاله للقارئ العزيز حسب فهمي المتواضع.

اولا ـ بحسب كلام رجل الاعمال يتوجب فورا الغاء القانون الاتحادي رقم (١٩) لسنة ١٩٩١ الصادر بشأن تنظيم بعض احكام القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات.

١ ـ الاشراف على رعاية الشباب وبصفة خاصة نشاطاتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية والصحية.

٢ ـ تنشئة اجيال قادرة على تحمل المسؤولية.

٣ ـ تنظيم استثمار الشباب لاوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم. فالمؤسسات الرياضية أي الاندية بمفهوم هذا الرجل يجب أن تدار بطريقة رجال الاعمال.. الذين يديرون كل شيء بموجب قانون الربح والخسارة. والاندية الحالية بمفهومهم ايضا هي مؤسسات رعاية اجتماعية تتسول لتغطية انشطها من الحكومة. ولذلك يجب أن يجلب لها قيادات محترمة وليست هاوية من الخارج، وهذا يعني بالضرورة الغاء ادارات الاندية الحالية المشكلة بواسطة الحكومة..! وبالطبع فان للمالك حق اتخاذ القرارات العليا في ناديه الخاص..!.

فاذا سلمنا بأننا اصبحنا ذات يوم والاندية قد بيعت في مزاد علني كأكياس الطحين المصادرة، ماذا سيحصل لآلاف الناشئين في مختلف مجالات انشطة النوادي؟ هؤلاء بلاشك سيتخلص منهم رجل الاعمال لانه يريد الصفوة فقط، والنتيجة مزيدا من انحراف الأحداث وشم الغراء وتعاطي المخدرات.. وحسب علمي وعلم معظم الناس ان الاندية تسهم ولو جزئيا بامكاناتها في تربية الاجيال وتربية الاجيال أهم من رصف الطرق وبناء العمارات وتملك الفنادق ووكالات السيارات واقامة المصانع.. وباعادة الذاكرة قليلا الى فترة قيام الدولة من من رجال الاعمال قد فكر أو ساهم في ذلك؟

ثانيا ـ بعد بيع الاندية ماهو مصير قطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة؟ وقبل أن انسى ما هو مصير الهيئة التي شكلت بقرار من مجلس الوزراء لتحديد مشكلات الرياضة ووضع الحلول لها؟.. اي سلطة تلك التي تخول رجال الاعمال الغاء مؤسسات كفلتها الدولة.

ثالثا ـ القطاع الخاص برأيي هو آخر من يتكلم عن الشباب، فكم نادت الحكومة عن طريق جميع مؤسساتها مطالبة باستيعاب اعداد محدودة من الخريجين للعمل في مؤسساته دونما فائدة.. فبيع الاندية اذن ماهو الا حق يراد به باطل وهو في مضمونه لا يعدو كونه فتح مجال عوائد استثمارية جديدة لا علاقة لها بالحرص على الارتقاء بالاندية.

رابعا ـ ضرب لنا رجل الأعمال مثلا بأن عملية الخصخصة والشراء هذه قد سبقتنا اوروبا اليها، تعليقي على ذلك لقد سبقتنا اوروبا كذلك بفتح اندية كثيرة ومختلفة تعمل ليلا ونهارا.. فهل يتوجب علينا تقليد اوروبا في كل ما تصنعه؟!

خامسا ـ اهداف الاندية المرفوعة حاليا تنبثق من القانون الاتحادي الذي نوهت عنه في بداية مقالي.. فاذا اشتريت الاندية بالطريقة التي ذكرها رجل الاعمال.. فماذا سيكون هدفها ورسالتها وماهي النوعية التي «سترتادها»؟ وكيف ستكون اوضاع المنتخبات التي تمثل الدولة في ظل ملكية افراد لها؟

سادسا ـ قال رجل الاعمال في معرض رده على الصحفي «أنا لا اتابع ما يحدث في الملاعب».. فاذا كنت لا تتابع ياسيدي العزيز ما يحدث في الملاعب، فلماذا طرحت شراؤها؟ واذا فكرنا بتفكير رجال الاعمال الذين اعرفهم وتعرفونهم فستكون اندية كالاهلي والعين والنصر والوحدة والشارقة والوصل..؟ هي المرغوبة المطلوبة، اما نادي مثل مسافي ودبا الحصن وحتا والجزيرة الحمراء فهي اندية غير مرغوب فيها وهنا ينطبق مثلنا المحلي «السمينة تنقذ والضعيفة تم ترافس» ختاما.. المشتري موجود والدلال موجود والاندية معروضة للبيع.. والسؤال من يملك الحق في مجالس الاندية وادارتها بالبيع أو مجرد التفاوض؟؟ ارجو من القارئ عذري على كثرة تساؤلاتي.

اضاءات:

■ ترى كيف تم ترتيب اللقاء الصحفي هذا.. وهل هناك علاقة بين ما نشر في وسيلة الاعلام هذه وبين الحوار الذي اجرى مع عضو مجلس ادارة في ناد مرموق بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٨.

للعلم عضو مجلس الادارة هذا ذكر اسماء ثلاثة من رموز القطاع الخاص واكد انهم مستعدون للقيام بدورهم والتجارب اثبتت ذلك وان هؤلاء اصحاب مؤسسات وطنية غيورة قدمت الكثير.

صحيح فآخر ما قدمته هذه المؤسسات الوطنية الغيورة هي دفع فواتير اقامة الفرق العربية والاجنبية التي شاركت بالأمس في بطولة كأس الوحدة الدولية السادسة المقامة في العاصمة أبوظبي، ونحن على يقين أن احدهم سيقوم مشكورا بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الكرة حول المعسكر القادم الذي يستعد فيه منتخبنا لدورة الخليج القادمة وهكذا ومنذ ان كان نادي النصر العريق يقيم في بيت المرحوم عتيق بن أحمد الري بالايجار وبمبلغ ثلاثة آلاف روبية.. وهذا هو تعاون وعطاء الرجال الغيورين.. وكثر الله من خيرهم وعطائهم لمجتمعهم وأمتهم.

■ ظاهرة غريبة يتحفنا بها رجال الاعمال الذين اعرفهم وتعرفونهم بين الآونة والاخرى.. لقد اصبحوا يتحدثون كل شيء وأي شيء في جميع المجالات.

■ بافتراضية انا ليس لدي اعتراض على بيع الاندية.. لكن خوفي ان يتبع هذا البيع تخصيص النوادي لتكون حكرا على «شريحة» معينة من الناس!!

■ المسؤول عن الرد على هذا الحوار بالدرجة الاولى وزارة التربية والتعليم والشباب ومسؤولي الاتحادات والاندية الرياضية ولست أنا.. فلماذا لم يبادر أحد بالرد حتى الآن.. ام أن السكوت علامة الرضى!!

■ اذا كان كل شيء قابل للبيع فتلك مصيبة.. فالجندي اذن من الممكن ان يبيع وطنه والقاضي مدعو لبيع ضميره.. هل هي دعوة لبيع الأرض و «الـ...» وبشكل قانوني؟!

عبدالله البواردي

بعد مفاجأة بني ياس في كأس السلة

اداري الشارقة يعتذر لجمهوره ويؤكد بان الظروف كانت أقوى منهم!!

اصابة « ٦ » لاعبين بحمى شديدة وراء الخسارة الثقيلة

■ متابعة.
محمد حمصي:

■ بعد المفاجأة التي فجرها بني ياس في كأس السلة وصعوده الى الدور قبل النهائي على حساب الشارقة احد فرسان المربع الذهبي كان لابد من التعرف على ردود فعل الشرقاوية على ماحدث في «الصالة البنفسجية» مساء امس الاول وعلى الآثار الجانبية التي ستتركها مثل هذه الخسارة الثقيلة.

ابراهيم النمر اداري الفريق حدد السبب الرئيسي في هذه الخسارة وقال ان اصابة ستة لاعبين بحمى شديدة قبل ٢٤ ساعة في المباراة وهم هشام سالم ومنذر ربيع وصلاح حديد وسالم مبارك وبدر ابراهيم وعيسى جلال الى جانب الجهاز الفني كله والهتون في بروس وفوزان وعماد عثمان ترك آثارا سلبية على اداء الفريق وكانت الظروف اقوى منهم، واضاف بان اي فريق يواجه مثل هذه الظروف الصعبة لابد ان ينعكس ذلك على ادائه داخل الملعب، واعترف اداري الشارقة بقوة وصلابة فريق بني ياس وقال: بدون مبالغة شعرنا ونحن نواجه بني ياس كأننا نلعب مع الوحدة او اي فريق من فرق المربع الذهبي، اداء مميز طوال الوقت والتسجيل من كل الاتجاهات فيما كان فريقنا في أسوأ حالاته ولعب اسوأ مباراة له في تاريخه.

وتابع اداري الشارقة قائلا: اعتقد بان فوز النصر على الوحدة كان بمثابة حافز لبني ياس للسير على خطا النصر وتحقيق مفاجأة ثانية وهذا هو قدرنا «واللي مكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين»!.

وبكل جرأة اقول بان ايا من الجهاز الفني او اللاعبين لايتحمل أبدا مسؤولية الخسارة فالظروف كانت اقوى من الجميع واعني بذلك الظروف الصحية و«مرض» معظم اللاعبين وجهازهم الفني دفعة واحدة وكأن عينا قد اصابتهم!.

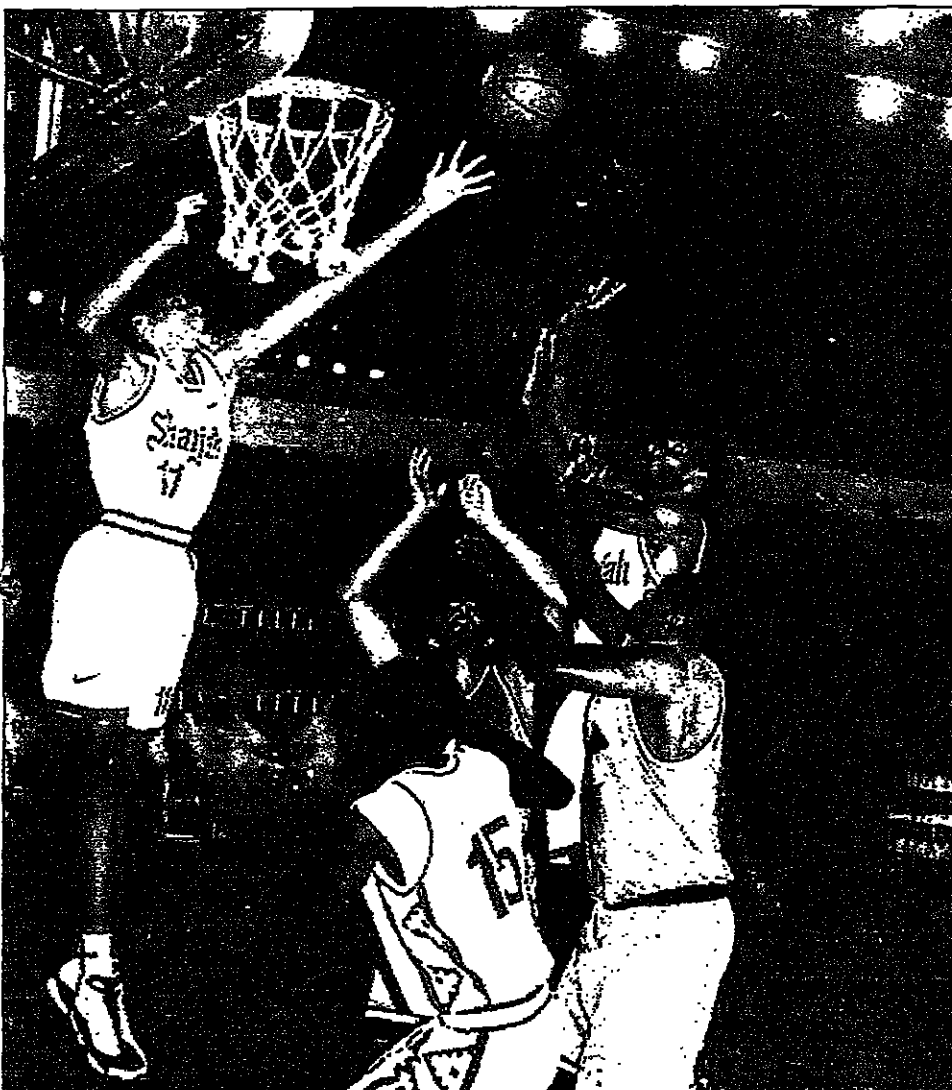
واعترف النمر قائلا بانه كان فعلا متخوفا من هذه المباراة ونقل هذا الخوف الى اللاعبين وحذرهم من الاستهتار بالفريق المنافس.

واشاد اداري الشارقة بالحكمين الدوليين محيي الدين خطاب ومحمد الشعري اللذين ادارا المباراة وقال بان التحكيم كان فعلا عشرة على عشرة والخسارة كانت فوق ارادتنا ونحن من جهتنا نعتذر لجماهير الشارقة وادارة النادي التي لم تقصر ابدا في دعمها ووقوفها خلف الفريق.

واكد النمر بان الصورة المهزوزة التي ظهر عليها الفريق ليست مقياسا للحكم عليه في مباريات المربع الذهبي التي ستستكمل اليوم، وقال بان الشارقة سيظهر بروح جديدة وبمستوى مختلف تماما في هذا المربع.

ورشح الوصل للفوز ببطولتي الدوري والكأس.

وفي تقييمه للفريق الشرقاوي في بطولة أندية مجلس التعاون بالدوحة التي احتل فيها المركز قبل الاخير اكد ابراهيم النمر بان فريقه استفاد كثيرا من هذه البطولة وكانت الفرصة مواتية للوجوه الجديدة امثال سالم مبارك مفاجأة البطولة وبدر ابراهيم وعدنان الخيال ومشاري محمد وهي وجوه فرضت نفسها وسيكون لها شأن كبير مستقبلا. وطالب اداري الشارقة جماهيره بالصبر قائلا بان الحكم على فريقه سيكون بعد سنتين لانه مازال الآن في طور الاعداد بعد مرحلة التجديد التي قام بها الجهاز الفني والذي دفع بعدد كبير من اللاعبين الناشئين الذين سيدافعون مستقبلا عن سمعة الفريق الاول.



لقطة من مباراة الشارقة وبني ياس

«خلف» يستقيل من الذيد ويشكر الادارة على تعاونها معه

■ كريم خلف المدرب المعروف في ملاعب الامارات والذي سبق وأن حقق نجاحات مع الشباب وبني ياس قدم استقالته لمجلس ادارة نادي الذيد بعدما اشرف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم في الموسم الحالي.. وقد قدم خلف الشكر للمجلس على تعاونه اللامحدود معه وتسهيل مهمته بقيادة الفريق متمنيا لفريقه السابق كل التوفيق في السنوات القادمة.. وهناك عدة عروض تلقاها المدرب ويقوم بدراستها حاليا لاختيار افضلها.

لاتاحة الفرصة للطلاب

تعديل موعد الدورة المجمعة للطائرة

■ حرصا من اتحاد الكرة على تمكين الطلاب من الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الثاني تم اعادة برمجة جدول مباريات الدورة المجمعة للمراكز من الاول الى الرابع لدوري التصنيف الانتقالي لتقام خلال الفترة من ٧ الى ٩ مايو ١٩٩٨ وذلك وفقا للجدول المرفق طيه.

جدول مباريات الدورة المجمعة للطائرة
لتحديد ترتيب الفرق من المركز الأول الى المركز الرابع

التاريخ	الفريقان المتباريان		الوقت	الملعب
الخميس ١٩٩٨/٥/٧	الوصل الجزيرة	العين الوحدة	١٦,٠٠ ١٩,٠٠	الوصل الشباب
الجمعة ١٩٩٨/٥/٨	العين الوصل	الوحدة الجزيرة	١٩,٠٠ ١٦,٠٠	الشباب الوصل
السبت ١٩٩٨/٥/٩	الجزيرة الوحدة	العين الوصل	١٧,٠٠ ١٩,٠٠	الوصل الوصل

في الاجتماع المشترك للوزارة مع امناء سر الاتحادات الرياضية

الأزمة المالية في طريقها للانفراج

أول الغيث: صرف ميزانية المشاركات الخارجية خلال أسبوعين

■ متابعة محمد حمصي:

■ أثمر الاجتماع المشترك الذي دعا اليه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والذي عقد مساء أمس بمقر الوزارة بدبي بحضور سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد والدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة وأمناء سر الاتحادات الرياضية واستغرق ساعتين وأسفر عن عدة بوادر ايجابية تبشر بحل قريب للأزمة المالية خاصة فيما يتعلق بالمشاركات الخارجية القادمة ويمكن وصفها بحلول آنية للازمة وأخرى بعيدة المدى تتم على «نار هادئة» وتتمثل في ايجاد مصادر تمويلية أخرى بخلاف الدعم الحكومي والبدء بالتسويق بالتنسيق مابين الوزارة والاتحادات الرياضية بحيث تتم الاستفادة من خبرات جهات متخصصة في هذا المجال.. والى جانب تلك الحلول تقرر عقد ثلاثة اجتماعات سنويا أو اجتماعين على الأقل مابين ادارة الشباب بالوزارة والاتحادات الرياضية لمتابعة كافة الأمور التي تعيق العمل حتى تتمكن الاتحادات من اداء رسالتها الادارية والفنية.

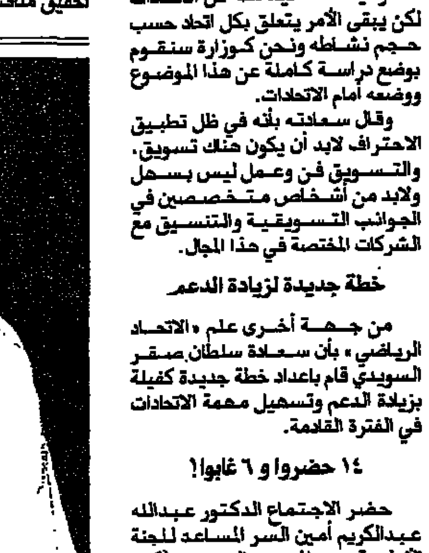
لوائح جديدة مواكبة للتطور

كما كشف سعادة سلطان صقر السويدي بأن هناك دراسة لتحديث الانظمة واللوائح لمواكبة التطور الذي يحدث حاليا وسوف تنتهي منها الوزارة في وقت قريب.

وحدد سعادته ثلاث نقاط كانت محور اجتماع الأمس الجانب المالي واستغرق وقتا طويلاً والجانب الاداري بالاضافة للجانب الفني.

وقال ان الاجتماع تناول كافة الأمور التي من شأنها أن تعيق المسيرة الرياضية وتوصل الى حلول آنية واعطاء الأولوية لبند المشاركات الخارجية بحيث سيتم صرف الميزانيات المخصصة لتلك المشاركات خلال أسبوعين من الآن على أن تعطى الأولوية لبطولات دول مجلس التعاون الأخرى التي تستضيفها الامارات والاكتفاء فقط بالبطولات التأهيلية الآسيوية والعربية. وقد تم وضع سلم لبند الصرف سيتم التحرك على ضوئه.





مبنى موحد للاتحادات يوفر مليونين و ٧٥٠ ألف درهم سنوياً
إنشاء قسم جديد للتسويق.. والاستفادة من الشركات المتخصصة

مبنى واحد لكل الاتحادات

وحول الحلول البعيدة المدى كشف سعادة سلطان صقر السويدي النقاب عن اتجاه الوزارة لبناء مقر موحد لكل الاتحادات والجمعيات الرياضية وتوفير ما لايقل عن مليونين و ٧٥٠ ألف درهم سنوياً تدفع حالياً للايجارات وتحويل هذا المبلغ للجوانب الفنية.

وفيما يتعلق بالقسم الخاص بالناحية التسويقية والتي تسعى الوزارة لاستحداثه أكد سعادته بأنه تم الاتفاق على أن يكون التسويق مشتركا مابين الوزارة والاتحادات بحيث سيتم الاتفاق مع جهة مختصة لاعداد تصور كامل عن التسويق الرياضي. وأضاف بأنه لابد أن يكون هذا الموضوع بطريقة علمية مدروسة وليس بطريقة عشوائية تستفيد منه كل الاتحادات لكن يبقى الأمر يتعلق بكل اتحاد حسب حجم نشاطه ونحن كوزارة سنقوم بوضع دراسة كاملة عن هذا الموضوع ووضعه أمام الاتحادات.

وقال سعادته بأنه في ظل تطبيق الاحتراف لابد أن يكون هناك تسويق. والتسويق فن وعمل ليس بسهل ولابد من أشخاص متخصصين في الجوانب التسويقية والتنسيق مع الشركات المختصة في هذا المجال.

خطة جديدة لزيادة الدعم

من جهة أخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن سعادة سلطان صقر السويدي قام باعداد خطة جديدة كفيلة بزيادة الدعم وتسهيل مهمة الاتحادات في الفترة القادمة.

١٤ حضروا و ٦ غابوا!

حضر الاجتماع الدكتور عبدالله عبدالكريم أمين السر المساعد للجنة الأولمبية وعبدالمحسن الدوسري (كرة القدم) وعبدالله الانصاري (سلة) وحسن سالم عتيق (طائرة) وسعيد حمد السويدي (يد) وخميس سعيد (قوى) وجمال عيسى المدفع (شطرنج) وسلطان الجوكر (سنوكر) وحاجي الهاجري (طاولة) وأحمد عبدالكريم (بولينج) وسرور خليفة (دراجات) وخالد عوض (سباحة) وخالد الرحومي (بناء أجسام).

واعتذر اتحاد الفروسية فيما تخلف عن الجلسة أمناء سر خمسة اتحادات وجمعيات رياضية وهي: المعاقون والمظلات والتنس والسيارات والكاراتيه.

أهدت الانجاز لرئيس الدولة ونائبه
بعثة نادي دبي للمعاقين عادت من اسبانيا

■ عادت بعثة نادي دبي للمعاقين الى البلاد صباح أمس الأربعاء بعد أن شاركت في البطولة الدولية لرفع الأثقال لذوي الاعاقة الحركية بمدينة ماربيلا الاسبانية.

وكان في استقبال البعثة لدى عودتها عن طريق لندن ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين وعدد من أولياء الأمور.

وكانت البعثة قد حققت ٣ ميداليات ذهبية وفضية.

وأهدى عبدالله حسن نائب رئيس البعثة المشاركة انجاز الفريق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وقال ان أبطال الفريق سيأخذون قسطا من الراحة ليستعدوا للمشاركة في بطولة الخليج العربية لرفع الأثقال والعاب القوى والتي ستبدأ منافساتها يوم ١١ مايو الجاري. وتمنى أن يحقق الفريق في هذه البطولة مراكز متقدمة خاصة وان مشاركة اسبانيا حققت للاعبين فرصة جيدة من الاستعداد وأكسبتهم مزيدا من الخبرات الدولية.

من جهته أعرب ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين عن سعادته للانجاز وقال ان النادي بصدد المشاركة في البطولة الدولية ببلجيكا والخاصة بألعاب المعوقين ذهنيا. وأضاف ان الفريق المشارك اجتاز اختبارات المشاركة بنجاح وان الأمل معقود على تحقيق منافسة مثيرة خاصة وان أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ قادم بإذن الله.



اسرة الشطرنج تكرم نجومها

■ اقام اتحاد الشطرنج حفله الختامي مساء امس حيث تم تكريم نجوم موسم ٩٧ وعلى رأسهم اللاعب الدولي عثمان موسى الذي استحق لقب احسن لاعب شطرنجي عام ٩٧ كما حصل نادي دبي على درع التفوق العام وفاز نادي ابوظبي بجائزة كأس التميز وتم تكريم الحكام العاملين بالاتحاد وتسلم الحكم الدولي سلطان على الظاهر الشارة الدولية واشاد المسؤولين باتحاد الشطرنج بطاقم التحكيم الاماراتي الذى اشرف على مباريات البطولة العربية التى اقيمت مؤخرا بدبي.

في بداية التجمع الثالث لسوبر السلة
الوحدة يفوز على الشارقة ويواصل تقدمه

■ واصل الوحدة بطل دوري السلة تقدمه في المربع الذهبي بفوزه امس على الشارقة ٨٤/٦٣ في بداية التجمع الثالث بصالة نادي الوصل. وكان الوحدة قد أنهى الشوط الاول لصالحه ٤١/٣٢.

وبهذه النتيجة احتفظ «العنابي» بالصدارة برصيد ١٢ نقطة وخسارتين فقط بينما تضاءل امل الشارقة في اللحاق بركب المنافسة بعد خسارته السادسة.

وسوف يلعب الوحدة مباراته الثانية مع الاهلي في السادسة مساء اليوم وهي مباراة مهمة جدا تحدد مسار المنافسة في الفترة القادمة. كما يلتقي الوصل مع الشارقة في السابعة والنصف مساء على نفس الصالة.

و الأهلي يكسب الوصل

اشعل الأهلي المنافسة في المربع الذهبي لكرة السلة بعد فوزه على الوصل بفارق سلة واحدة ٦٨/٦٦ في مباراة تلاعبت فيها الثواني الاخيرة باعصاب الفريقين واستطاع الاهلاوية ان يحسموها في تلك الثواني الحرجة برمية ثلاثية قاتلة اطاحت بأحلام الوصلاوية الذين قللوا الفارق في الدقيقة الأخيرة وتفوقوا ٦٢/٦١ لكن هذا التفوق لم يستمر طويلا ليحسم الاهلي المباراة لصالحه.. انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي ٣٠/٢٨.



برئاسة صقر غباش
لجنة الضوابط أقرت استبيان الاحتراف والبداية السبت
... وجلسات استماع مع الاندية والاعلاميين
اللجنة تنهي أعمالها قبل الصيف وترفع تصورها لاتحاد الكرة

■ محمود الربيعي:

■ عقدت لجنة ضوابط نظام الاحتراف اجتماعها الثاني بمقر اتحاد كرة القدم بدبي بالأمس برئاسة سعادة صقر غباش واطلعت أولاً على محضر الاجتماع الأول الذي كان عبارة عن اجتماع مع الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم. وقامت اللجنة بعد ذلك باقرار الاستبيان الخاص بالاحتراف بعد مراجعته وتنقيحه على ضوء الاستفادة من لقاء الدكتور صالح بن ناصر وأصبح الاستبيان جاهزا للتوزيع وسوف يكون في أيدي الأطراف المعنية اعتبارا من يوم السبت المقبل.وقد تم تحديد الجهات التي سيشملها الاستبيان وفي مقدمة هذه الجهات اللاعبين باعتبارهم لب القضية وأساس النظام.. وسوف يقوم بملء استمارة الاستبيان نخبة من اللاعبين من بينهم لاعبي المنتخب الوطني. كما سيتم توزيع الاستبيان على مجالس ادارات الأندية والاعلاميين وبعض الشخصيات الرياضية المهمة.

وفي نفس الوقت ستعقد اللجنة جلسات استماع مشابهة لتلك التي انعقدت لوضع ضوابط اللاعبين الأجانب.. وسوف تكون هذه الجلسات أسبوعية وتشمل أمناء سر الأندية ورجال الاعلام واللاعبين.

ومن المؤمل أن تنتهي اللجنة من كافة أعمالها قبل أجازات الصيف على أن ترفع تصوراً كاملاً لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم لكي يعطي توجيهاته بخصوص الخطوة التالية.

ومن السابق لأوانه الخوض في مسألة موعد تطبيق نظام الاحتراف.. إلا أننا قد أكدنا في موضوع سابق ان الاحتراف لن يطبق في الموسم القادم وكان ذلك استشفافا من الكلمات التي أطلقها سعادة صقر غباش في أعقاب اجتماع اللجنة مع الدكتور صالح بن ناصر في الأسبوع الماضي لأن الامر على حد كلمات غباش أكبر من مجرد وضع لائحة أو علاقة بين ناد ولاعب.. باختصار الأمر في حاجة الى غطاء حكومي وضمانات وموارد مالية وتفهم من اللاعبين، وقبل كل هذا وذاك تقبل المجتمع نفسه.

حضر الاجتماع سعادة أحمد ناصر الفردان ويوسف السركال وأحمد عيسى وخلفان عبيد وعبيد سالم والحاج أحمد السيد علي مدير الاتحاد.



اتحاد الكرة في حاجة لمزيد من الوقت لكي يكشف عن اسم مدرب المنتخب الجديد

■ علمنا أن اتحاد كرة القدم في حاجة الى مزيد من الوقت لكي يكشف عن أسم المدرب الجديد الذي سيتولى تدريب المنتخب الوطني الأول خلال المرحلة المقبلة.

وكان سعادة صقر غباش قد ألمح في الاسبوع الماضي الى قرب موعد الكشف عن اسم المدرب الجديد، وقال لم يتبق سوى اللمسات الأخيرة. من هنا جاءتنا العديد من المكالمات الهاتفية مستفسرة عن ذلك الموعد.. وفي حدود المعلومات الضئيلة المتاحة لنا علمنا أن هناك بعض المطبات الطارئة التي اعترضت مسار المفاوضات وتطلبت بالتالي المزيد من الوقت.

بعد تقديم المجلس استقالته:

يعروف يرأس الاجتماع الاخير لادارة دبا الحصن
ويعرب عن ارتياحه للانجازات التي تحققت بالفترة الماضية

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ يعقد مجلس ادارة نادي دبا الحصن اجتماعا له مساء اليوم برئاسة محمد احمد يعروف رئيس المجلس حيث ستجري مناقشة عدد من الامور الرياضية ومن بينها استقالة مجلس الادارة بعد استكمال دورته الحالية وبحث عقود المدربين والموظفين وتقرير السكرتير الفني للنادي عن الموسم الحالي. صرح بذلك سالم سعيد الناعور امين السر العام للنادي.

ومن جهة اخرى اكد محمد احمد يعروف رئيس النادي ان قرار الاستقالة جاء بعد ان انتهت المدة القانونية للمجلس وذلك لاعطاء الفرصة لاي وجوه ترغب في العمل واعرب عن رضاه الكامل عن عمل مجلس الادارة خلال الفترة السابقة والتي نجح فيها الفريق الاول لكرة القدم بالمرحلة الاولى من المسابقة في الصعود لدوري الدرجة الثانية بعد فوزه ببطولة الثلثة علاوة على النتائج الطيبة في الالعاب الاخرى مثل كرة القدم بجانب عملية التطوير الشاملة التي شهدها النادي على مستوى المباني الادارية والملاعب واقامة وحدة للعلاج الطبيعي ومدرجات.

ووجه ابومروان شكره الى صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعمه للنادي بصفة مستمرة ويعود الفضل الاول لسموه في الانجازات التي تحققت.

كما وجه شكره الى جميع اللاعبين والاداريين الذين كانوا عند حسن ظن مجلس الادارة وتمنى للنادي المزيد من التوفيق والانجازات خلال الفترة المقبلة.

مجلس ادارة نادي حتا يقرر:

قبول اعتذار مدرب الفريق الأول لكرة القدم والطائرة
واجتماع هام للبحث عن بديل ومناقشة اللاعبين الاجانب

■ عقد مجلس ادارة نادي حتا الرياضي اجتماعاً هاماً يوم الاربعاء الماضي تم فيه قبول اعتذار مدرب الفريق الأول لكرة القدم عن عدم امكانية استمراره مع الفريق وتم تكليف اللجنة الرياضية بالبحث عن مدرب بديل للفريق الأول لكرة القدم.

كما قرر مجلس الادارة تجديد عقود المدربين التالية اسماؤهم في قطاع كرة القدم للمراحل السنية الأخرى هشام مصطفى وفيصل محسن غضبان، مدربا لفريقي ١٧/١٩ سنة ورياض خالد البوش، مدربا لفريق الاشبال تحت ١٥ سنة. وبشير ابراهيم بشير، مدربا متفرغا لفريق ١١/١٣ سنة. وكذلك تجديد عقد محمد عطية أبوبكر مدربا لحراس مرمى الفريق الاول وتجديد عقد يور آني أحوانق مدربا لحراس مرمى المراحل السنية.

وقد تقرر تكليف اللجنة الرياضية بالبحث عن مدرب لقطاع مدارس الكرة بالنادي.

عدم تجديد عقود مدربي الطائرة

ومن جهة اخرى لم يتم تجديد عقود كل من مدربي الطائرة محيي الدين بن سحنون الهاني، وعلاء فهمي وذلك لاعتذارهما عن الاستمرار لظروفهما الخاصة وفي المقابل قام مجلس الادارة بتكريمهما على جهودهما التي بذلاها خلال الفترة التي عملوا بها في قطاع الكرة الطائرة. وتم تكليف اللجنة الرياضية بالبحث عن مدربين لكرة الطائرة. وتم تجديد عقد فني العلاج الطبيعي حسين محمد حمزة لموسم آخر. صرح لنا بهذا السيد جمعة سالم علي أمين السر العام.

ومن جهة أخرى ستعقد اللجنة الرياضية بالنادي اجتماعا لاحقا لمناقشة موضوع اللاعبين الاجانب واستكمال الاجهزة الفنية الأخرى بالنادي، لرفعها لاجتماع مجلس الادارة الذي سوف يعقد مساء اليوم الخميس.

دورة الاتحاد للجاليات الأولى لكرة القدم برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات

المصريون يواصلون انتصاراتهم وعودة الروح للفريق التونسي احرجت سوريا

■ كتب: حبيب اسماعيل:

■ ضمن مباريات دورة الاتحاد للجاليات وبحضور سعادة المستشار برهان حماد قنصل السفارة المصرية لدى الامارات وسعادة محمد القصيبي القائم بالاعمال في السفارة التونسية اقيمت أول أمس ثلاث مباريات التقى في اللقاء الأول فريقي مصر صاحب العروض الأقوى حتى الآن وفريق اليمن وقد تمكن الفريق المصري في ظل غياب جماهيره من فرض سيطرته على المباراة بفضل جهود لاعب خط وسطه احمد رمضان نجم المباني التجارية ومهاجمه مدحت فقوسه الذي تمكن من تسجيل الهدفين الأول والثاني مما سهل مهمة الفريق لاداء مباراة عالية المستوى حفلت باللمحات الفنية من نجوم الفريق واضاف احمد رمضان هدفا جميلا توج به تألقه في المباراة واختتم الاهداف النجم الواعد خالد السعيد مسجلاً الهدف الرابع اما الفريق اليمني فقد كان بالأمس اقل عطاء من لقائه السابق وتمكن من تسجيل هدف وحيد عن طريق نجمه ونجم المباني التجارية صالح بن عرقان وبهذا الفوز ضمن الفريق المصري صعوده للمربع الذهبي دون الأخذ بنتيجة مباراته مع سوريا.

في اللقاء الثاني والذي جمع الفريق التونسي الذي استهل الدورة بعرض سيء امام الفريق المصري مع نجوم الكرة السورية بقيادة نضال قضيماتي وعدنان صابونة فقد تفوق نجوم تونس على انفسهم وقدموا اقوى اللقاءات في الدورة وبالرغم من تقدم السوريين بالهدف الأول والذي احرزه نجم تشرين نضال قضيماتي إلا ان نجم تونس محمد علي النمر تمكن من احراز هدف جميل من قذيفة خارج المنطقة لم يستطع الحارس بسام جرايحي حارس المنتخب السوري ونادي الكرامة فعل أي شيء وتقدمت سوريا بهدف ثان عن طريق مهاجم الفريق مظهر درويش مهاجم المشتريات وتتويجا للمجهود الذي بذله لاعبو تونس اضاف لهم اللاعب شهاب التومي هدف التعادل وقد كانت لتوجيهات الحارس العملاق ناصر شوشان حارس المنتخب التونسي السابق وكذلك مدير ومدرب الفريق رشاد الرياحي الأثر الكبير في ظهور الفريق بهذه الروح.

تحسن اداء الافغان على حساب نجوم الاتحاد

اما في آخر اللقاءات والتي جمعت نجوم الاتحاد بقيادة الحبيشي المدير الفني لفريق المشتريات مع الفريق الافغانستاني فقد احرج الافغان نجوم الاتحاد وادوا مباراة في غاية الاثارة والحماس وتمكنوا من التقدم بالهدف الأول عن طريق نجم الفريق محمد انور وشنوا هجمات كثيرة عابها التسرع والرعونة وبدأ نجوم الاتحاد بتنظيم انفسهم بفضل توجيهات قائد الفريق الحبيشي والذي تمكن من تسجيل هدف التعادل وتسيدوا بعدها المباراة وتمكنوا من اضافة هدفين كان لنجم الفريق الحبيشي المجهود الأكبر في احرزهما.

رأس حصيان ينتظر قرار الأفراج من الرياح ظهر اليوم

مليون درهم تمنح لأول ٤٠ سفينة تدخل خط النهاية

■ هل تقول الرياح كلمتها وتنصف النواخذة والبحارة والمنظمين وتفك الحصار الذي فرضته على سباق «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما؟!.. وهل هناك بارقة أمل ترحم البحارة من المشوار الطويل الذي يقطعونه من كافة امارات الدولة طيلة اسبوعين من اجل المشاركة في السباق التراثي الذي اصبح سجينا في محراب الرياح ينتظر منها أن تنصفه وأن تفرج عنه من خلال قرار امتثالها اليوم.

أسئلة كثيرة نعيش تداولها بين البحارة المقيمين بالميناء السياحي بجبل علي كلها بمثابة توسلات في ان تفك الرياح الحصار الذي تفرضه على سواحل دبي ليكتب لموقعة رأس حصيان أن ترى النور.

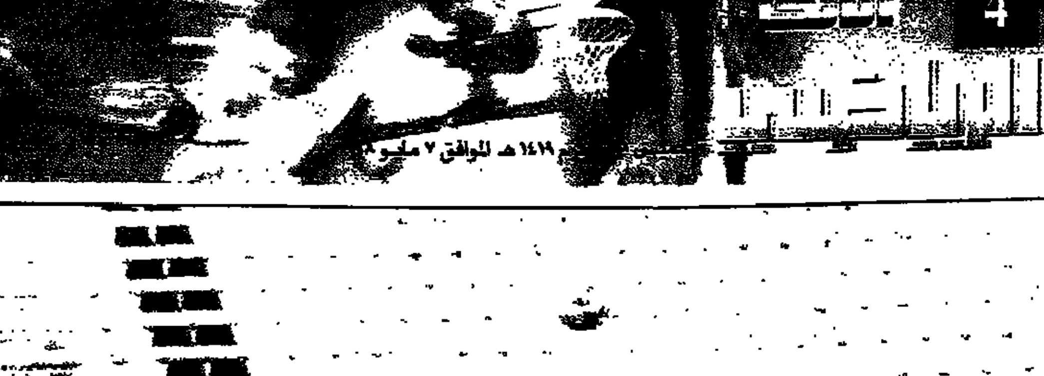
بشائر أمس تبرهن بأن الرياح لن تخذل توسلات البحارة اليوم، حيث بدأت علامات ظهور نجم «الثريا» تظهر في الأفق بما يعني امتثال الرياح وهدوئها نسبيا حيث وصلت معدلاتها أمس ما بين ١٠ - ١٢ عقدة، بينما ارتفاع الموج لم يتجاوز ٣ أقدام وهو جو ملائم لاقامة السباق اذا استمر الحال على نفس تلك الظروف في سباق اليوم.

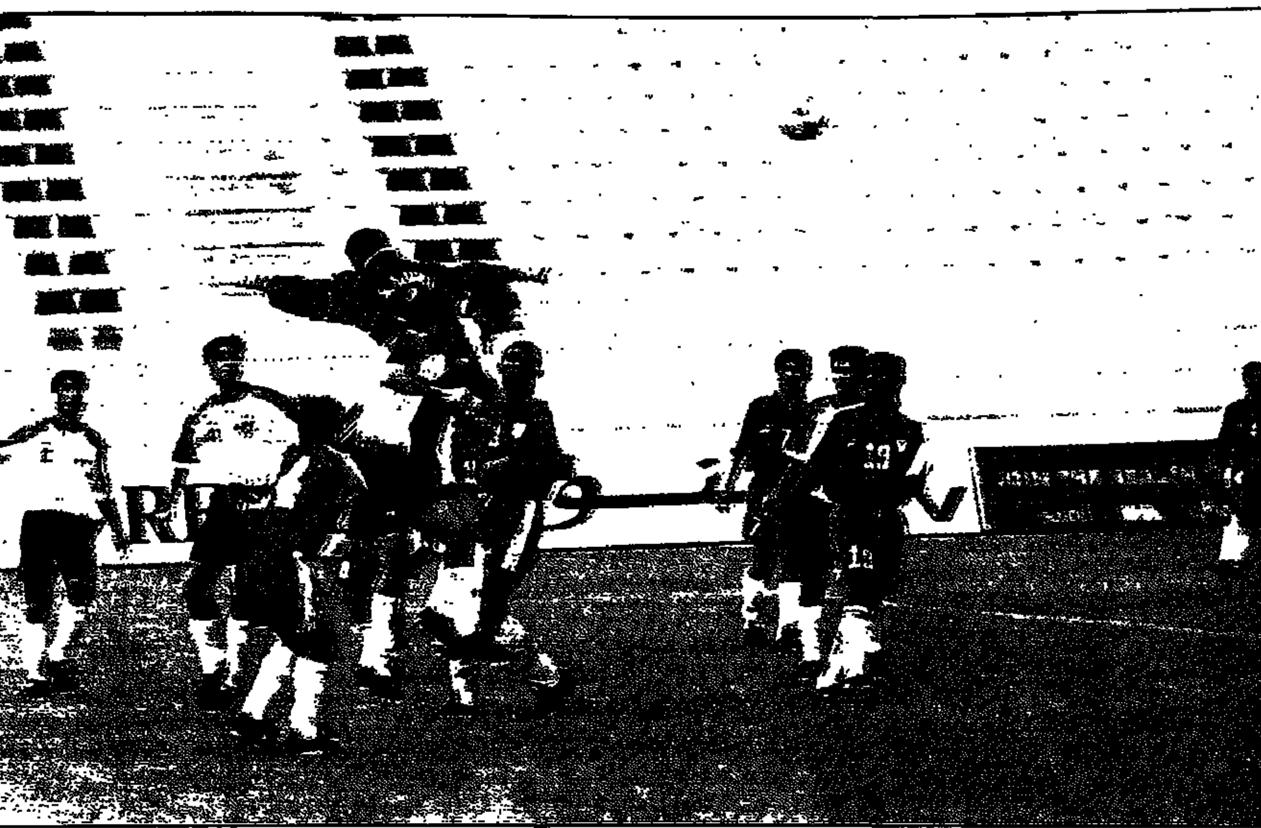
التحرك من جبل علي

من جهة أخرى فقد استعدت اللجنة المنظمة بكافة لجانها وافرادها ومعداتها للانتقال من اليابسة الى الماء لوضع بويات خط البداية، حيث ستتحرك قوافل المنظمين والمتسابقين بداية من الساعة الثانية عشرة ظهرا من الميناء السياحي في اتجاه خط البداية والذي سوف تحدده اتجاهات الرياح، ومن المتوقع ان تكون الانطلاقة مقابل الميناء السياحي بجبل علي وفي اتجاه ميناء راشد ولمسافة اجمالية قدرها ١٨ ميلا بحريا وبنظام البوش الواحد.

مليون درهم قيمة الجوائز

هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية قيمتها مليون درهم ستوزع على الفائزين بالمراكز الاربعين الاولى وسيكون نصيب الفائز بالمركز الاول ١٠٠ ألف درهم والمركز الثاني ٩٠ الف درهم والمركز الثالث ٨٠ الف درهم. كما خصصت اللجنة المنظمة ثلاثة كؤوس ستمنح للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.





كأس الكرة.. يدخل مرحلة الحسم

مع بدء صراع الكبار.. لا مكان للمفاجآت.. والبقاء للأقوى



في ذهاب دور الثمانية اليوم

■ تقديم محمد جاسم

■ تدخل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بدءا من اليوم مراحلها الحاسمة والهامة لتحديد ملامح الفرق الصاعدة للمرحلة القادمة بعد أن كانت المرحلة المنتهية قد كشفت الفارق الكبير بين أطراف المواجهة التي كان نتاجها بقاء ثمانية فرق هي التي يحق لها الاستمرار وهي الفرق التي كانت تشكل مجموع فرق مسابقة الدوري الممتاز.

وعندما قلنا من قبل ان كأس ٩٨ ترفض كل انواع المفاجآت فاننا لم نأت بذلك من فراغ.. وعندما اعلنا بكل صراحة ان البقاء والاستمرار لن يكون إلا للاقوى.. فان هناك قناعة تامة بأن النظام الجديد للمسابقة يحتم ذلك وهكذا سيظل الوضع في المرحلة التي تنطلق اليوم بمباريات الذهاب التي من شأنها أن ترسم ملامح مباريات الاياب وتقدم الفرق الأربعة الصاعدة للدور قبل النهائي بوضوح.

خبرة الكبار

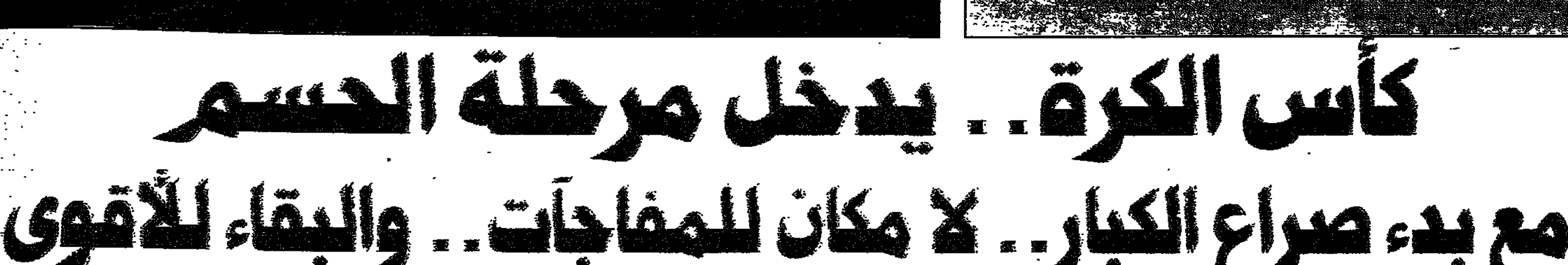
وكانت مواجهات ايات دور الـ ١٦ قد حسمتها الخبرة التي تفوقت على الحماس ومن خلالها اكد الكبار تفوقهم على فرق الظل التي يحسب لها محاولتها الجادة لوضع بصمة لها في منافسات هذه المسابقة إلا أن الحماس المفرط اصطدم بفارق الخبرة والامكانات التي رجحت أصحاب الخبرة وبالتالي كان صعود الثمانية الكبار لدور الثمانية منطقيا وواقعيا من حيث النتيجة والمحصلة التي انتهت عليها منافسات دور الـ ١٦.

انعدام الفوارق..

واذا كانت مواجهات دور الـ ١٦ قد غلب على بعضها شيئا من الغموض والفوارق الفنية نتيجة للتباين الواضح في بعض المباريات وكانت من نتائجها الارقام القياسية من الاهداف التي استقبلتها شباك بعض الفرق.. فان ذلك لن يكون له اي تواجد بدءا من مباريات اليوم التي لا مكان فيها إلا للكبار وهي فرق كانت تشكل حتى وقت قريب الفرق الثمانية في مسابقة الدوري الممتاز، لذلك فان دور الثمانية لم يعد فيه مكان للفوارق الفنية الشاسعة نظرا لتقارب مستويات الفرق الثمانية الصاعدة والمتأهلة.

أقوى المواجهات

وفي الحديث عن أهمية وصعوبة مواجهات هذه المرحلة.. فان لقاء الاهلي وضيفه بطل دوري ٩٨ فريق العين يأتي في مقدمة مباريات هذه المرحلة أهمية لاعتبارات عدة، يأتي في مقدمتها أن المباراة هي المواجهة الاولى لبطل الدوري مع أحد فرق الدوري الممتاز بعد أن كان العين قد التقى بفريق كلباء في دور الـ ١٦ التي تأهل اليها مباشرة بحكم القرعة.. ويزيد من اللقاء أهمية وضعية المباراة



أقوى المواجهات: بطل دوري ٩٨ في ضيافة الأهلي

... صعب لبطل دوري ٩٧ أمام الجزيرة ...

التي يجب أن تنتهي بنتيجة ايجابية للفريق الذي يسعى لمواصلة المشوار، فبالنسبة للعين يهمه الخروج بنتيجة ايجابية اليوم حتى تسهل من مهمته في مباراة الاياب التي ستقام بملعبه في القطارة، والوضع كذلك بالنسبة للاهلي الذي سيعمل ألف حساب بمباراة اليوم حتى يتمكن ان يخرج بنتيجة يدخل بها مباراته القادمة بوضعية جيدة وفوق ذلك كله تأتي اهمية المباراة اليوم على اعتبار انها تحدد ملامح مباراة الاياب التي من خلالها تتكشف هوية الفريق الصاعد لدور الثمانية وهنا تأتي الأهمية الكبرى.

الرغبة المشتركة..

وبذلك فان الرغبة المشتركة من قبل الفريقين لتحقيق نتيجة ايجابية في لقاء الذهاب ستزيد من أهمية المباراة.. والفريقين كثفا من استعداداتهما الجادة للقاء اليوم الذي يعتبر الأهم منذ بداية المسابقة.. واذا كانت رغبة ابطال الدوري جارفة لانتزاع البطولة لاول مرة في تاريخه فان امل الاهلاوية الذين حققوا البطولة عدة مرات من قبل كان آخرها عام ٩٦.. كبير لتكرار ذلك الفوز والفوز الكبير الذي حققه في الاسبوع الماضي اكد تلك الرغبة التي تعتبر حقا مكتسبا لكل الفرق القادرة على المواصلة والمسير في دروب هذه البطولة.

الاقتراب من الكأس

ومن جانبه فان بطل الدوري الذي يتمنى تذوق حلاوة الفوز بالكأس والجمع بين البطولتين.. يجب أن يعيد حساباته وأن يعود الى صورته التي كان عليها حتى آخر مباراة في الدوري.. فالفريق ومن خلال الظهور الاول له في الكأس لم يكن مقنعا في ادائه الذي ابتعد كثيرا عن ما كان عليه في الدوري.. وبالتالي فان مسابقة الكأس التي يطمح بها بطل الدوري بحاجة الى عودة البنفسجي للونه الحقيقي اذا ما اراد ان يكون قريبا منها.

اللقاء الخامس.. لمن..!

وبالتقاء العين والأهلي اليوم يكون الفريقين قد التقيا خمس مرات هذا الموسم.. في الدور التمهيدي فاز العين في القطارة وفاز الاهلي في دبي، وفي الدوري الممتاز أو المرحلة الثانية فاز العين ١/صفر في دبي وفاز الاهلي ٣/٢ في القطارة..

ويتضح من ذلك ان الفريقين متساويان في عدد مرات الفوز.. وكل منهما فاز على الآخر مرة بملعبه ومرة خارج ملعبه.. كما ان الاثنين خسرا مرة بملعبهم والاخرى خارج ملعبهم.. ولقاء اليوم هو الخامس.. بملعب الاهلي.. فلمن ينتهي.. وهل يسجل الفريقين التعادل الأول لهما.. هذا الموسم.

مواجهة خاصة في زعبيل

وفي زعبيل يستضيف الوصل فريق الجزيرة في مباراة لا تقل أهمية عن المباراة الاولى.. خاصة وأن لقاءات الفريقين في هذا الموسم بالتحديد كانت تحمل العديد من المفاجآت.. حيث كان الجزيرة وراء الخسارة الاولى لبطل دوري ٩٧ على ارضه وبين جماهيره.. ووراء الخسارة القاسية لحامل اللقب قبل توجهه لتمثيل الدولة في بطولة التعاون بمسقط.. ومع ذلك فان الوصل نجح في تحقيق الفوز مرتين على الجزيرة مقابل حالتي فوز للجزيرة وبذلك فان كفة الفريقين في هذه المباراة ايضا متساوية كما هو الحال في المباراة الاولى بين الأهلي والعين.

واذا كان الجزيرة أكثر اقناعا من خلال ادائه بالتحديد امام الخليج وتأهله عن جدارة لدور الثمانية فان الوصل صعد بشق الانفس الى هذه المرحلة على حساب فريق الرمس بفوزه بهدف في دبي وتعادله بهدفين في الرمس وهي نتيجة غير مقنعة لفريق مثل الوصل مليء بالنجوم أصحاب الخبرة والموهبة والوصل ومن خلال ادائه في المرحلة الماضية اكمل عقد مع فرق العين والشارقة التي صعدت بخبرتها رغم انها لم تكن مقنعة في ادائها..

وغــدا

مواجهة مثيرة بين الشارقة والشباب والنصر والوحدة

وغدا تقام مباراتان في اطار ذهاب دور الثمانية حيث يستضيف الشارقة فريق الشباب في لقاء هام للفريقين اللذين يسعيان للتعويض واللحاق بركب آخر بطولة، في الوقت الذي يحل فيه الوحدة ضيفا على فريق النصر.. وكلا الفريقين يحدوهما الأمل في تحقيق ذكرى طيبة في موسم ٩٨ من خلال الفوز بلقب الكأس الغالية.

المباريات في السادسة مساء

تقام مباريات الذهاب لدور الثمانية اليوم ابتداء من الساعة السادسة مساء.. حيث يلتقي الأهلي والعين باستاد راشد بدبي، والوصل والجزيرة باستاد الوصل، وغدا يستضيف الشارقة بملعبه فريق الشباب والنصر يلاقي الوحدة باستاد آل مكتوم بدبي.

خطوة على النهائي

كأس اليد يقترب من مرحلة الحسم

الجزيرة مع الشارقة والأهلي مع العين في دور الأربعة

■ اقتربت مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لليد من مرحلة الحسم حيث تقام بداية من اليوم مباريات دور الاربعة.

في الساعة الخامسة من مساء اليوم تشهد صالة العين الموقعة الأولى والتي تجمع الجزيرة مع الشارقة.. فيما تستضيف الصالة الجزراوية في نفس الموعد غدا الموقعة الثانية والتي تجمع الأهلي مع العين.

واذا كان الفوز هو مطلب فرسان دور الاربعة.. على اعتبار انه لم يتبق غير خطوة واحدة لبلوغ النهائي.. وهو شرف في حد ذاته. فإن هذه الخطوة لا تخلو من الصعوبة.. للتقارب الكبير بين فرق هذا الدور.. فالجزيرة والشارقة والاهلي والعين وصلت الى هذا الدور بجداره.. وكل منها يملك امكانيات التأهل والفوز بالبطولة.

في دور الثمانية الجزيرة تخطى الوصل أكثر فرق الدولة فوزا بالكأس.. فيما تأهل الشارقة على حساب الخليج.. اما الأهلي بطل الدوري فقد نجح في ابعاد النصر بطل الدوري المشترك.. فيما تأهل العين وهو الفريق الوحيد من بين فرق هذا الدور الذي بدأ المسابقة من دور الستة عشر.. ونجح في دور الثمانية من ابعاد حامل لقب الكأس الشباب.

وأمام هذا التقارب.. فإن الفريق الأكثر قدرة على ضبط النفس والتمتع بالهدوء هو الأقرب للتأهل الى النهائي.. كذلك فإنه من غير المستبعد امتداد المباراتين إلى الوقت الاضافي.. والدخول في لعبة ضربات الجزاء.. كما شهدت المسابقة في السنة الماضية.

لقاء اليوم

المباراة الأولى التي تجمع الشارقة مع الجزيرة على صالة العين اليوم.. تعتبر الفرصة الاخيرة امام كلا الفريقين لتحقيق بطولة في هذا الموسم.. فالجزيرة مع الشارقة بعيدا عن القاب الموسم.. لكنهما لم يبتعدا عن المنافسة خصوصا في الدوري.. حيث استمرت منافستهما للأهلي حتى اللحظات الاخيرة من عمر المسابقة.. ولكن في النهاية كان لابد من تتويج بطل واحد. لذلك فإن الفوز بالكأس يعتبر خير تعويض لتتويج جهود موسم طويل من العطاء والبذل لكلا الفريقين.

مباراة الغد

وفي مباراة الغد بين الاهلي والعين.. يسعى الاهلي الى مواصلة مشواره الناجح هذا الموسم.. وذلك باضافة لقب جديد بعد فضية العرب ودرع الدوري والطريق الى حمل الكأس يبدو من خلال مباراة الغد.. الاهلي بحق يعيش موسما ناجحا بفضل تكامل الفريق ووجود نخبة من اللاعبين المميزين بقيادة المخضرم صلاح خادم.

اما العين ببلوغه دور الاربعة فإنه اثبت انه عائد الى احتلال موقعه الحقيقي على خريطة كرة اليد بالدولة.. ولا نقصد بذلك عودته الى مصاف الممتاز بعد فوزه بدوري الدرجة الأولى.. ولكن القصد في عودته الى المنافسة على البطولات الرئيسية.. والبداية ببطولة الكأس.



الفحص الفني عصر اليوم

رالي الاتحاد الصحراوي ينطلق غدا الجمعة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، ينطلق في الخامسة من مساء يوم غد الجمعة رالي الاتحاد الصحراوي الجولة الرابعة من بطولة الامارات المحلية للراليات ٩٨. وقد صرح خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن الاستعدادات قد اكتملت لتنظيم هذه الجولة، حيث يتم عصر اليوم اجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة بورشة رود آند رينج بمنطقة الراشدية بدبي، وقد تحدد أن تكون نقطة الانطلاق من امام سيتي سينتر بدبي وتنتهي الجولة امام نادي دبي للرياضات البحرية بالميناء السياحي، وتبلغ مسافة هذا الرالي ٢٤٤ كيلومترا مقسمة على ثلاث مراحل متكررة.

واضاف الملك بأن هذه الجولة خصصت لسيارات الدفع الرباعي ويشارك بها ٢٠ من افضل المتسابقين بالدولة سعيا لزيادة رصيدهم من النقاط خاصة وان نتيجتها تحدد الى درجة كبيرة موقف الابطال في تنافسهم على الفوز ببطولة هذا العام، كما يتوقع مشاركة بعض الابطال من خارج الدولة.

ستام أغلى مدافع في تاريخ كرة القدم

■ وقع الهولندي ياب ستام لاعب ايندهوفن عقدا مع مانشستر يونايتد الانجليزي مدته ٧ سنوات وقيمته ١٠.٧٥ مليون جنيه استرليني (اكثر من ١٨ مليون دولار) ليصبح أغلى مدافع في تاريخ كرة القدم.

وكان ستام اختير افضل لاعب في هولندا للموسم الحالي، وقد تنازل عن نسبة نحو ١٥ في المئة من قيمة انتقاله من اجل الانضمام الى مانشستر الذي هو احد انصاره منذ نعومة اظفاره.

ورأى مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرجوسون «انه لاعب رائع وضمه مسألة مهمة بالنسبة الينا لاننا نحتاج اليه كثيرا».

يذكر أن مانشستر يونايتد لم يستطع الاحتفاظ بلقب بطل الدوري الذي احرزه ارسنال.

دورة هامبورج:
خروج بيكر من الدور الاول



■ كان المخضرم الالماني بوريس بيكر عاثر الحظ في دورة هامبورج الالمانية الدولية لكرة المضرب فخرج من دورها الاول على يد السويدي ماجنوس جوستافسون ٥-٧ و٤-٦.

وضمن الدور الاول اليوم ايضا، فاز الالماني طومي هاس على الاسباني كارلوس مويا ٦-٢ و٧-٥، والالماني ينز نيبشيلد على السويدي ماغنوس نورمان ٦-٣ و٦-صفر، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤ و٦-٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-صفر و٦-٢، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الالماني برند كارباخر ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣، والالماني اوليفر جروس على مواطنه نيكولاس كيفر ٦-٣ و٦-٢ و٦-١.

وفاز المغربي كريم العلمي على الالماني مارتن زينر ٧-٥ و٦-٢.

تشكيلة برازيلية أولى لمونديال ٩٨ تضم ٢٢ لاعبا
استبعاد راي وجونينيو وزي الياس

■ أذاع مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو في ريو دي جانيرو لائحة أولى بأسماء ٢٢ لاعبا سيخوضون نهائيات المونديال من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو.

واوضح زاجالو ان تعديلات قد تطرأ على اللائحة حتى الثاني من يونيو، الموعد النهائي لتسليم القوائم الرسمية الى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وخلت التشكيلة من اسماء طنانة مثل راي وزي الياس وجونينيو وزي كارلوس الذين غالبا ما استعان زاجالو بهم في المباريات الودية عند تعذر استدعاء بعض اللاعبين.

واعترف زاجالو بأن الاختيار كان صعبا بالنسبة اليه وان لديه مخاوف في الخطوط الثلاثة عززتها المباراتان الوديتان الاخيرتان مع المانيا (٢-١) ومع الارجنتين (صفر-١). وقال «اخترت اللاعبين الذين يمكنهم التأقلم مع كل أساليب اللعب وفي كل الظروف».

والمفاجأة الكبرى في التشكيلة تمثلت في احتوائها مدافع ساو باولو مارسيو سانتوس، احد افراد المنتخب الفائز بمونديال ١٩٩٤، الذي غاب عنها منذ عام ١٩٩٦ إثر تعرضه لاصابة خطيرة.

وبرر زاجالو ذلك بالقول «يلعب بشكل جيد الآن، وهو في قمة لياقته البدنية ويملك خبرة دولية واسعة، وفي أي حال لن يكون اساسيا لكني امنحه ثقتي لان يكون ضمن اللاعبين الـ٢٢».

واوضح زاجالو من جهة ثانية انه سيجري تعديلات على اسلوب لعب المنتخب «فمن الآن جميع لاعبي خط الوسط سيهاجمون وسيدافعون»، مشيرا الى ان الهدف من ذلك هو جعل هؤلاء قريبين قدر الامكان من المهاجم رونالدو. وقال «مبدئيا، سيكون ريفالدو وجيوفاني اساسيين لانهما اعتادا اللعب معا (في برشلونة الاسباني) وهما متفاهمان جدا، وبدءا من الآن سنحاول ايجاد حلول مختلفة مع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار».

وجرب زاجالو منذ تسلم الاشراف على المنتخب في سبتمبر ١٩٩٤ خلفا لكارلوس البرتو باريرا الذي قاده الى احراز لقب رابع، ١١٨ لاعبا.

وفي نيويورك، اشاد نجم الكرة ووزير الرياضة السابق بيليه بـ «شجاعة زاجالو» في اختياره، وقال «انا مرتاح جدا لذلك.. فاللاعبون الذين اختارهم ممتازون والبرازيل تنتظر لقبا خامسا».

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وكارلوس جرمانو (فاسكو دي جاما) وديدا (كروزيرو).

- للدفاع: كافو والداير (روما الايطالي) ومارسيلو جونسالفيش (بوتافوجو) وجونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينجو) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) ومارسيو سانتوس (ساو باولو).

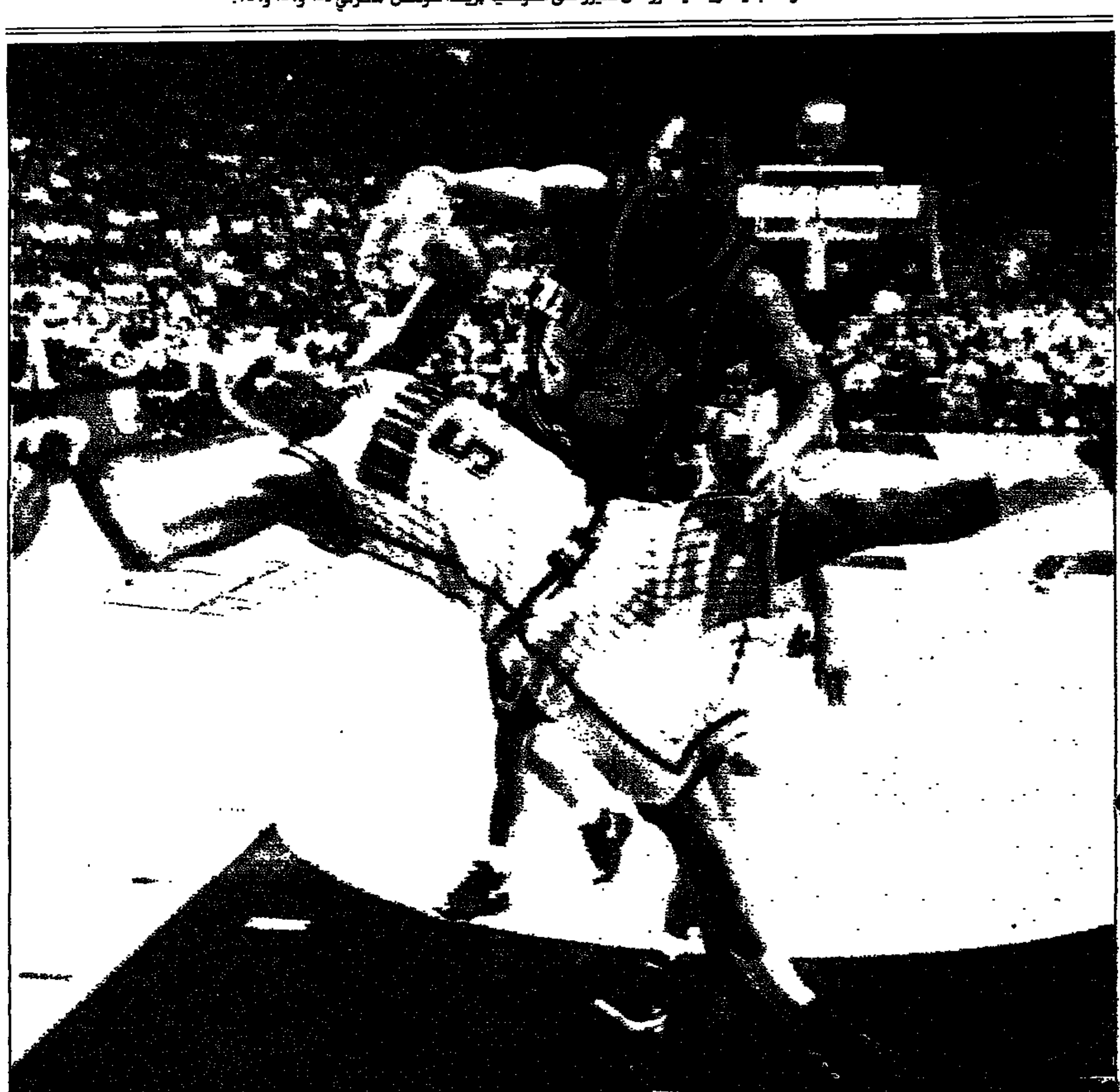
- للوسط: كارلوس دونغا (جوبيلو ايواتا الياباني) ودوريفا (بورتو البرتغالي) وسيزار سامبايو (انا ساتو كوغيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو وجيوفاني (برشلونة الاسباني) وفلافيو كونسيساو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

- للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو

دورة روما للتنس ولیامس وكورنيكوفا الى الدور الثاني

■ استؤنفت مباريات اليوم الاول من دورة روما الدولية لكرة المضرب بعد توقف ساعات عدة بسبب الامطار ففازت الامريكية فينوس وليامس المصنفة تاسعة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-٢ و٦-٢. والروسية آنا كورنيكوفا الرابعة عشرة على المجرية فيراغ تشورغو ٦-صفر و٦-١. وكانت الامطار منعت اقامة المباريات الـ١٢ يوم الاثنين فأقيمت أمس.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦-٣ و٦-٢. والنمسوية بربارا باولوس على الفنزويلية ماريا فنتو ٦-٢ و٦-٢. والجنوب افريقية جوانيت كروجر على الايطالية تاتيانا جاربين ٦-٧ (١-٧) و٦-٤ و٦-١. والكرواتية ميريانا لوسيتش على الامريكية ساندرا كاسيتش ٦-١ و٦-٧ (٣-٧) و٧-٦ (٧-٢) والنمسوية بربارا شيت على البولندية ماجدالينا غريبوفسكا ٦-٤ و٦-٣ و٦-٢. وفازت الامريكية سيرينا وليامس على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة حادية عشرة ٧-٥ و٦-صفر. والاسبانية كريستينا تورنس فاليرو على الهولندية بريندا شولتس ماكارتي ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣.



الدوري الانجليزي:
تعادل كريستال بالاس و وست هام ٣/٣



■ تعادل كريستال بالاس وضيفه وست هام ٣-٣ في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل بنت (٤٤) ورودجر (٤٨) والايطالي لومباردو (٦٣) اهداف كريستال بالاس، وكورسيتش (٤ خطأ في مرمى فريقه) واومويمني (٦٨ و٨٩) اهداف وست هام. ويحتل وست هام المركز التاسع برصيد ٥٣ نقطة، وكريستال بالاس الذي هبط الى الدرجة الاولى المركز العشرين الاخير وله ٣٠ نقطة.

مونديال ٩٨:
تشكيلة أوليّة لبلجيكا تضم ٢٥ لاعبا

■ أذاع مدرب بلجيكا لكرة القدم جورج ليكنز امس لائحة اوليّة تضم ٢٥ لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

وتخوض بلجيكا الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وكوريا والمكسيك.

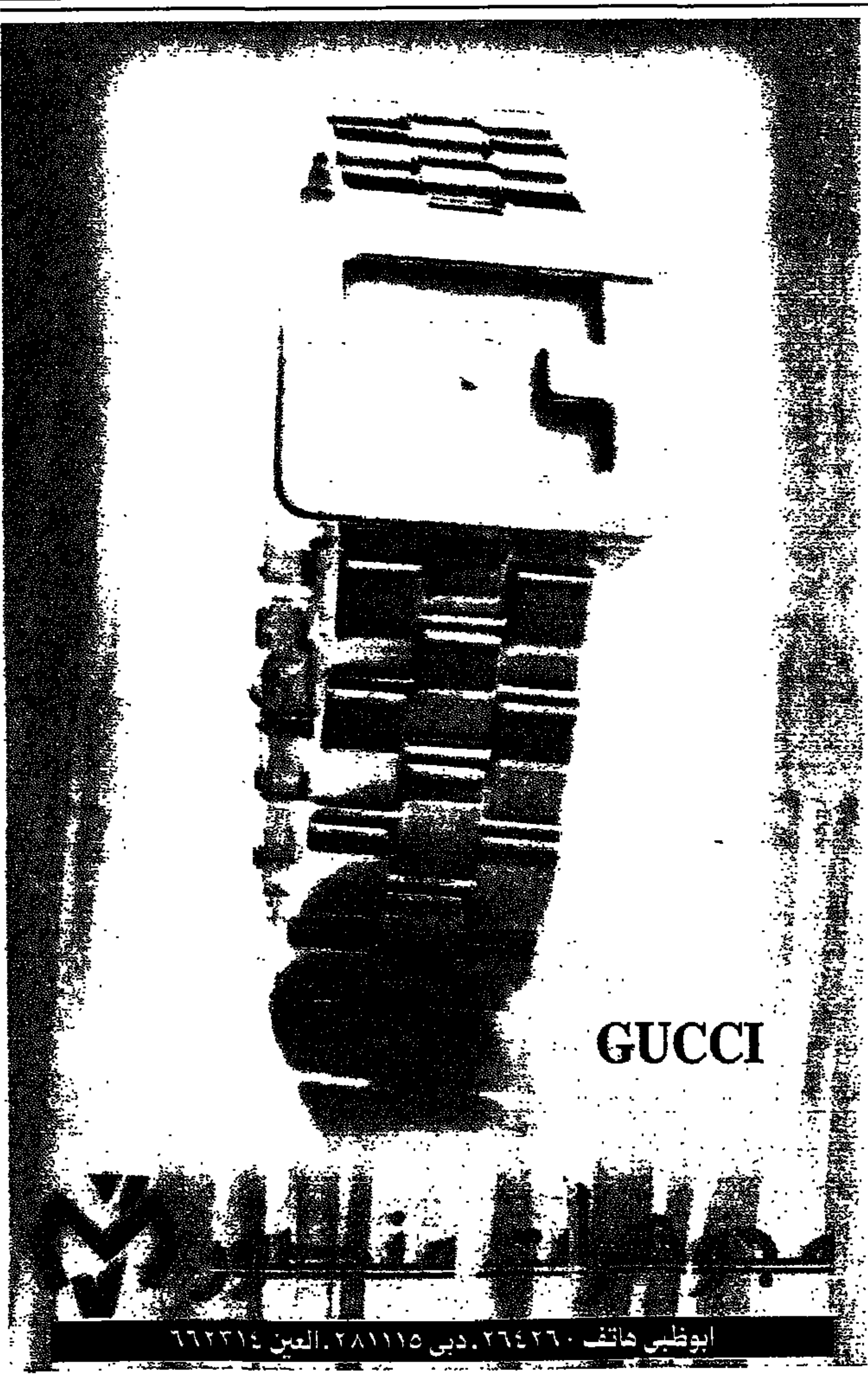
واللاعبون هم:

- للمرمى: فيليب دي فيلده (اندرلخت) وداني فيرليندن (كلوب بروج) وفيليب فاندي فالي (الوست).

- للدفاع: فيتال بوركيلمانز واريك ديفلاندر (كلوب بروج) وبرتران كراسون (نابولي الايطالي) وفيليب ليونار (موناكو الفرنسي) وغوردان فيدوفيتش (موسكرون) وغلين دي بويك (اندرلخت) واريك فان ماير (ليرس) ومايكه فيرشتراتن (ايكيرين).

- للوسط: داني بوفان (متز الفرنسي) وانزو شيفو (اندرلخت) ولورنزو ستايلنز وفرانكي فان در ايلست وغيرت كلايسنز (بروج) ونيكو فان كيركهوفن (ليرس) ومارك فيلموتس (شالكه الالماني) وفيليب كليمان (غنك).

- للهجوم: لوكوندا مبينزا ومبو مبينزا (ستاندار لياج) ولوك نيليس (ايندهوفن الهولندي) ولويس اوليفيرا (فيورنتينا الايطالي) وغيرت فيرهاين (كلوب بروج) وميكايل غوسنز (شالكه).



دوري السلة الأمريكي:
فوز انديانا ويوتا على نيويورك وسان انطونيو

■ حقق انديانا بيسرز فوزه الاول على ضيفه نيويورك نيكس ٩٣-٨٣ في الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» (نصف نهائي المنطقة الشرقية) في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولعب الاحتياطيون جالين روز وترافيس بست وانطونيو ديفيس دورا اساسيا في فوز انديانا فسجل الاول ١٨ نقطة والثاني ١٨ ايضا ١٠ منها من ١٠ رميات حرة، والثالث ١٤ نقطة.

وتخلف انديانا، الذي سجل له ايضا ريجي ميلر ١٧ نقطة، بفارق كبير في بداية المباراة ٧-٢٢ ثم ١١-٣٠، قبل ان يسجل له الاحتياطيون ٢٥ نقطة ليتقدم ٤٧-٤٥. وتابع تقدمه ٧٢-٦٤، ٨٧-٧١، و٨٩-٨١ قبل دقيقة ونصف الدقيقة من نهاية اللقاء الذي انتهى في مصلحته.

وبرز من نيويورك جون ستاركس (١٧ نقطة) والن هيوستن (١٦).

وتقام المباراة الثانية بين الفريقين اليوم الخميس في انديانابوليس.

وحقق يوتا جاز فوزا صعبا جدا ومهما جدا على سان انطونيو سبيرز (المنطقة الغربية) بفارق نصف سلة ٨٣-٨٢ بفضل عملاقه كارل مالون صاحب ٢٥ نقطة ومؤازرة جون ستوكتون (١٥ و٨ تمريرات حاسمة) وجف هورناتشيك (١٣). ولم يكن مالون صاحب اعلى نسبة تسجيل في المباراة لان لاعب سان انطونيو تيم دنكان تفوق عليه وسجل ٣٢ نقطة ١٩ منها في الربع الاخير من المباراة واثبت مرة اخرى انه افضل لاعب جديد في الموسم الحالي.

ولو نجح دنكان في التسديدة الاخيرة لخرج فريقه فائزا. وسجل أفري جونسون ١٤ نقطة و٨ تمريرات لسان انطونيو، فيما نجح زميله ديفيد روبنسون في ١٦ متابعة. ويلتقي الفريقان مجددا غدا الخميس في سولت لايك سيتي في ضيافة يوتا ضمن نصف نهائي المنطقة الغربية.

متفرقات

● لعب كلايد دريكسلر الاحد الماضي مباراته الاخيرة بعد ١٥ عاما في دوري المحترفين، احرز خلالها لقب البطولة مرة واحدة مع فريقه الحالي هيوستن روكتس (١٩٩٥) وحصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة ٩٢ مع اول منتخب امريكي اطلقت عليه تسمية «دريم تيم» اي منتخب الاحلام.

وسيتولى دريكسلر تدريب منتخب جامعة هيوستن التي بدأ فيها قبل احترافه. وقال بحسرة «كنت اتمنى ان انهي مسيرتي بانتصار».

● اختير لاعب ارتكلز اتلانتا هوكس الزائيري ديكيمبي موتومبو افضل مدافع في الدوري للمرة الثانية على التوالي والثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة.

ومع ذلك لم يستطع لاعب جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) تجنيب فريقه الخروج من الدور الاول للبلاي اوف على يد تشارلوت هورنتس ١-٣، وهو خاض موسمه السابع في الدوري الامريكي.

بطولة قطر الدولية لالعاب القوى تنطلق اليوم

بايلي وبوبكا ومرسلي في مقدمة المشاركين .. وبطولة نسائية للمرة الاولى

■ سيكون استاد خليفة في الدوحة اليوم الخميس مسرحا لبطولة قطر الدولية الثانية في العاب القوى التي اعتمدها الاتحاد الدولي رسميا ضمن برنامجه للجائزة الكبرى للفئة «ب» ويشارك فيها ١٨٢ رياضيا ورياضية (١٣٠ للرجال و٥٢ للسيدات) على رأسهم الكندي دونوفان بايلي والجزائري نور الدين مرسلي والاوكراني سيرغي بوبكا.

وجديد البطولة مشاركة السيدات اللواتي سيرتدين سراويل خاصة حتى الركبة خلال المنافسات.

وينال الفائزون في المراكز الخمسة الاولى في بطولات الفئة «ب» ٥ و٤ و٣ و٢ و١ نقطة على التوالي، اما الفائزون في المراكز الثمانية الاولى في الفئة «أ» فسينالون ٨ و٧ و٦ و٥ و٤ و٣ و٢ و١ نقطة على التوالي ايضا.

وتضم البطولة اربعة رياضيين يحملون ارقاما قياسية عالمية ونحو ١٠ نجوم احرزوا ميداليات في بطولات العالم او الدورات الاولمبية، وينتمي المشاركون الى ٣٣ دولة. ويشارك الرجال في ١٢ مسابقة هي: ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣٠٠٠ م و١١٠ و٤٠٠ م حواجز. والكرة الحديد والوثب الطويل والوثب العالي والقفز بالزانة. اما السيدات فيشاركن في ٦ مسابقات فقط وهي ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ م و١٠٠ م حواجز ورمي القرص ورمي الرمح.

وسينال الفائز في كل سباق ٣ آلاف دولار والثاني الفي دولار والثالث الف دولار بحيث يصل مجموع الجوائز الى ١٠٨ آلاف دولار. اما التكلفة الاجمالية لتنظيم هذا الحدث فبلغت حوالي مليون دولار.

ويقود البطولة نحو ١٣٠ من الحكام المحليين بعد خضوعهم لدورات تدريبية على اجهزة القياس كما سيتم الاستعانة بخبرات خارجية ايضا.

وقد نجحت قطر في استضافة البطولة الاولى في ابريل ١٩٩٧ ونالت بالتالي شرف ان تكون اول دولة عربية خليجية تحتضن بطولة دولية لالعاب القوى. ثم بذل المسؤولون فيها جهودا جبارة للحصول على اعتراف الاتحاد الدولي بها واعتمادها ضمن برنامجه وكان لهم ما ارادوه.

ويأمل المسؤولون المحليون الارتقاء تدريجيا ببطولتهم بحيث يتطلعون الى ادراجها ضمن الفئة «أ» في السنوات المقبلة قبل الاقدام على تقديم ترشيحهم لاستضافة بطولة العالم او دورة الالعاب الآسيوية مثلا.

وقد افتتح موسم العاب القوى الاحد الماضي في ريو دي جانيرو (البرازيل) وسينتقل المشاركون الى القارة الاوروبية حيث سيخوضون اللقاءات وابرزها في برلين وبروكسل واوسلو وزيوريخ المعروفة باللقاءات الاربعة الكبرى (غولدن فور) حيث يستطيع الفائز فيها جميعها في مسابقة واحدة ان ينتزع ٢٠ كيلوجراما من الذهب.

موازين القوى

منافسات الرجال:

- سباق ١٠٠: هو الحدث الابرز في بطولة العالم او الاولمبياد على الرغم من انه لا يدوم أكثر من ١٠ ثوان لكنه يحمل في طياته الكثير من الاثارة ويتوج الفائز به اسرع عداء في العالم. ويزيد من اهميته ان حامل الرقم القياسي الكندي دونوفان بايلي يشارك فيه اليوم. اما ابرز منافسيه فهم مواطنه برونو سورين والجامايكي رايموند ستيوارت.

- سباق ٢٠٠: تبدو المنافسة مفتوحة على مصراعيها لتكافؤ كفة اكثر من عداء. وسيدافع عن الوان قطر كل من سلطان الشيب وجاسم عباس.

- سباق ٤٠٠ م: يبدو الامريكي هاري بوتش رينولد حامل الرقم القياسي العالمي مرشحا فوق العادة لاحراز المركز الاول. وينافسه في ذلك كل من القطري ابراهيم اسماعيل والبريطاني جيمس باولتش.

- سباق ٨٠٠: سيكون على الارجح من اختصاص الكينيين لانه يضم اربعة منهم من اصل ٩ مشاركين وعلى رأسهم لابان روتيتش وديفيد كيبتو. ويشارك ايضا المغربي محجوب حيدا.

- سباق ١٥٠٠ م: يشارك في السباق ١٣ عداء ابرزهم الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات الذي يعتبر شبه ضامن المركز الاول. ويأمل القطري محمد سليمان الذي يعاني من اصابة طفيفة في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى وهو حل ثالثا في اولمبياد برشلونة ٩٢. وهناك ايضا السوداني محمد يعقوب والايرلندي ماركوس اوسوليفان والجزائري احمد كرامة والمغربي رشيد البصير.

- سباق ٣ آلاف م موانع: يشارك فيه العدد الاكبر من العدائين (١٩) وستكون المواجهة العربية-الكينية حامية الوطيس بوجود السعودي سعد شداد والمغاربة صلاح حيسو وابراهيم بولامي واسماعيل الصغير وابراهيم لحلافي وخالد بولامي والقطري احمد ابراهيم من جهة، وويلسون كيبكيتير بويت وجيديون شيرشير وبول بيتوك واسماعيل كيروي من جهة اخرى.

- سباق ١١٠ م حواجز: يشارك اكثر من نجم عالمي في هذا السباق ابرزهم البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي بالاضافة الى الامريكيين جاك بيرس بطل العالم السابق وكورتني هاوكينز والسلوفاكي ايغور كوفاتش.

- سباق ٤٠٠ م حواجز: يملك القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب فرصة لاحتلال احد المراكز الاولى وستأتي المنافسة خصوصا من الزامبي صامويل ملتيتي والاميركي براين برونسون.

● الكرة الحديد: تتمثل المانيا بثلاثة رياضيين ابرزهم اوليفر زفن بودر، وهناك ايضا الاوكراني رومان فيراستيوك والقطري بلال سعد بطل العرب.

● الوثب الطويل: تنحصر المنافسة بين ثلاثة هم الاميركي اريك والدر والجامايكي جيمس بكفورد والسنغالي شيخ توريه.

● الوثب العالي: يشارك نجوم ذوو وزن كبير على الساحة العالمية في هذه المسابقة ابرزهم حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ الاميركي تشارلز اوستن، وحامل الرقم القياسي العالمي السابق السويدي باتريك شيوبرغ والنروجي شتينار هوين والاسترالي تيم فورسايث.

● القفز بالزانة: يقود الاوكراني سيرغي بوبكا كوكبة من النجوم في هذه المسابقة التي ستشهد منافسات مثيرة بوجود الجنوب افريقي اوكيرت بريتس والامريكيين دين ستاركي وسكوت هوفمان والالماني تيم لوبينغر.

منافسات السيدات:

- سباق ١٠٠ م: تبرز الامريكية اينغي ميلر وسيفاتيدا فينز من بهاماس والروسية ناتاليا فورونوفا.

- سباق ٤٠٠ م: تبدو الجامايكية ديون هيمينغز مرشحة فوق العادة لاحراز المركز الاول مع منافسة من مواطنتيها جوليت كامبل وساندي ريتشاردز.

- سباق ١٥٠٠ م: ابرز المشاركات الروسية ليوبوف غورينا والكينية سالي برصوصيو. وهناك ايضا الجزائرية نورية بن عيدة بطلة المتوسط.

- سباق ١٠٠ م حواجز: المنافسة محصورة بين الجامايكية ميشيل فريمان بطلة العالم والفرنسية باتريسيا جيرار.

● رمي القرص: تخلو هذه المسابقة من البطلات المعروفات أما الابرز فهي الروسية اولغا شيرناقسكايا.

● رمي الرمح: ثلاث رياضيات يتنافسن على المركز الاول وهن النروجية ترينه هاتشتاد بطلة العالم والالمانية شتيفي نيريوس والروسية تاتيانا شيكلينكو.

احد التمارين يساعد استينار هوين النرويجي حامل الرقم القياسي الاوروبي للوثب العلي على ارتداء الفترة والعقال

الرياضيون والرياضيات العرب

■ يشارك ٢٤ رياضيا عربيا ورياضية واحدة في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى في الدوحة اليوم الخميس.

وتعتبر قطر الاكثر تمثيلا اذ يدافع عن الوانها ١٦ عداء مقابل ٥ للمغرب و٢ للجزائر وواحد للسودان. اما الرياضية العربية الوحيدة فهي الجزائرية نورية بن عيدة.

رجال

● ١٠٠ م:
سعد مفتاح وسلطان الشيب وجاسم عباس (قطر)

● ٤٠٠ م:
ابراهيم اسماعيل (قطر)

● ٨٠٠:
محجوب حيدا (المغرب) وعبد الرحمن حسن (قطر)

● ١٥٠٠: محمد سليمان (قطر) ونور الدين مرسلي واحمد كرامة (الجزائر) ومحمد يعقوب (السودان)

● ٣٠٠٠ م: ابراهيم بولامي واسماعيل الصغير وخالد بولامي وابراهيم لحلافي (المغرب) واحمد ابراهيم (قطر) وسعد شداد الاسمري (السعودية)

● ١١٠ م حواجز: حمد الدوسري ومبارك خصيف (قطر)

● ٤٠٠ م: مبارك النوبي (قطر)

● الكرة الحديد: بلال مبارك سعد (قطر)

● الوثب الطويل: سعيد منصور وعبد الرحمن النوبي (قطر)

● القفز بالزانة: احمد عبد الكريم (قطر)

سيدات

● ١٥٠٠: نورية بن عيدة (الجزائر)

كأس ولي عهد قطر

تعادل الريان والسد ٢/٢

■ تعادل الريان والسد ٢/٢ في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس ولي عهد قطر في كرة القدم على استاد حمد الكبير. وسجل المغربي رشيد بن محمود (٢٧) ويوسف دسمال (٧١) هدفي الريان، وعبد الناصر العبيدلي (٣٠ و٤٩) هدفي السد. وكان الاتحاد فاز على العربي ١/صفر يوم الاثنين، وتقام مباراتا الاياب غدا الجمعة. وقدم الفريقان عرضا متوسطا اعطته الاهداف الاربعة بعضا من الجمالية والنكهة.

وافتتح الريان بهدف السبق عن طريق بن محمود الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد وتابع الكرة داخل شباك الحارس مرتضى طالب (٢٧).

ولم تدم فرحة الريان الا ٣ دقائق حيث جاء الرد عن طريق الدولي العبيدلي الذي اضاف الهدف الثاني للسد في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني. وانتظر الريان حتى الدقيقة ٧١ لادراك التعادل بواسطة دسمال الذي اطلق تسديدة صاروخية عجز طالب عن ردها.

ويتأهل الفريقان الفائزان بنتيجتي لقاءي الذهاب والاياب الى المباراة النهائية.

قبل لقاء الاياب أمام الهلال السوداني

حفاوة بالغة في استقبال الزمالك بالخرطوم

■ وصل الخرطوم مساء أمس فريق نادى الزمالك لكرة القدم وسط حفاوة بالغة من اداريي نادى الهلال وممثلي اتحاد كرة القدم السوداني.

وقد اعرب السيد محمد حمزه سكرتير عام نادى الهلال عن ترحيبه ببعثة نادى الزمالك وقال ان المباراة المرتقبة بين الناديين هي في إطار الرياضة حيث المنافسة مشروعة والفائز من الفريقين لن يمثل مصر ولا السودان ولكنه سيمثل شعب وادي النيل.

ومن جانبه أعرب المهندس ياسر ادريس عضو مجلس الادارة ورئيس بعثة الزمالك عن تقديره للاستقبال الحار الذى قوبل به الفريق.. كما أعرب عن أمله فى الخروج بمباراة طيبة ترضي جماهير الناديين وتعبر عن روح الاخاء بين الشعبين في ظل المنافسة الشريفة بين الفريقين.

اما رود كرول المدير الفنى لفريق الزمالك فوصف فريق الهلال بأنه فريق جيد.. ولذلك ستكون المباراة صعبة.. مشيرا الى انه لدى فريق الهلال عدد من اللاعبين المهرة.. الا انه اكد ان فريق الزمالك سوف يقدم مباراة جيدة.

ومن المقرر ان يلتقي الفريقان في الساعة السابعة مساء يوم الاحد القادم وبتوقيت الخرطوم على استاد نادي الهلال بأم درمان.

في اتفاق بين اتحادي الكرة في البلدين

لقاءات كروية أردنية ـ يابانية في عمان وطوكيو

■ عمان ـ الاتحاد: بحث اتحاد الكرة الاردنية مع وفد اتحاد الكرة الياباني سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الاتحادين الاردني والياباني وذلك في مختلف المجالات ومنها تبادل الزيارات بين المنتخبات الوطنية وفرق الاندية لاجراء لقاءات ودية بينهما في عمان وطوكيو.

وجاءت مباحثات الجانبين ضمن الزيارة التي يقوم بها وفد اتحاد الكرة الياباني للاردن حيث يضم الوفد سكرتير الاتحاد الياباني لكرة القدم جنجي اوجورا ومدير العلاقات العامة في الاتحاد تاكيوا وكادا.

واشار امين سر الاتحاد الاردني محمد حمدان الى انه تم الاتفاق بين الجانبين على قدوم المحاضر الياباني فوجيتا بزيارة الاردن في موعد يحدد لاحقاً وذلك للاشراف على ندوات لمدربي الكرة في الاردن، وكذلك التنسيق بين الاتحادين بشأن انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم التي ستجري في كوالالمبور الاسبوع المقبل، وكافة الامور المتعلقة بقضايا الكرة على الساحة الاسيوية.

على صعيد اخر يتوجه وفد اتحاد الكرة الاردني الى كوالالمبور يوم الاثنين المقبل وذلك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي حيث سيضم وفد الاتحاد الاردني امين سر الاتحاد محمد حمدان ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد د. بسلم هارون.

«الاتحاد الرياضي» يتوقع:

الاتحاد الافريقي لن يسحب لقب بطولة أفريقيا من منتخب مصر

● علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد الافريقي لن يسحب لقب بطولة أمم أفريقيا من منتخب مصر، بعد اتهام اثنين من لاعبيه محمد عمارة وعبدالظاهر السقا بتعاطي منشطات في نهائي بطولة افريقيا التي اقيمت في بوركينا فاسو خلال شهر فبراير الماضي «وهو الخبر الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي» في عدده الصادر أمس.

● كما علمنا ان الاتحاد المصري سيركز في دفاعه عن لاعبيه، على أن هناك خطأ في الاجراءات قد حدث خلال تحليل العينات حيث لم يتم تسجيل رقم العينة على الاستمارة الخاصة بكل من عمارة والسقا، ويتردد أن التحليلات أدانت لاعبين اثنين من منتخب الكونغو الفائز ببرونزية البطولة.

بعد اتهام الاتحاد الأفريقي للاعبين بالمنتخب المصري بتعاطي المنشطات:

د. عمارة يطلب تقريرا من زاهر.. وطبيب المنتخب في زيورخ للاطلاع على العينة الثانية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد ارسال الاتحاد الدولي لكرة القدم للتقرير الطبي الذي يتهم فيه محمد عمارة وعبدالظاهر السقا لاعبي المنتخب المصري الاول لكرة القدم بتعاطي المنشطات خلال نهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة ببوركينا فاسو.. قام الاتحاد المصري على الفور باستدعاء محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري ود. أحمد ماجد طبيب الفريق وتم عقد اجتماع طارئ بحضور معظم أعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

واجمع اعضاء الاتحاد على ان ما يحدث ماهو إلا تصفية حسابات بين الاتحاد الافريقي واتحاد الكرة جعلت عيسى حياتو يفقد صوابه ويضع الكرة المصرية كعدو لدود له.

واكد الاعضاء ان قرار الاتحاد الدولي او الاتحاد الافريقي جاء مخالفا لكل اللوائح حيث ان هناك فترة زمنية محددة تعلن خلالها نتائج التحاليل الطبية على الرياضيين وليس بعد انقضاء البطولة بما يقرب من شهرين ونصف الشهر.

وقد احتوت برقية الاتحاد الدولي ايضا اجراء التحاليل على اللاعب سمير كمونة ولكنها جاءت سلبية.



د. عبدالمنعم عمارة



سمير زاهر

وتم تكليف هاني ابوريدة امين صندوق الاتحاد المصري للذهاب الى الاتحاد الافريقي للكرة وتوضيح موقف الاتحاد المصري وتسليمه الرد على هذه الواقعة الخطيرة واعلن الجميع بما فيه الجهاز الفني للمنتخب الاعتراض والاستياء على الاتهام الموجه للاعبين الدوليين.

من ناحية اخرى طلب د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تقريرا مفصلا من سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة حول ملابسات نتيجة عينة معمل زيوريخ حول تعاطي محمد عمارة وعبدالظاهر السقا المنشطات في كأس الأمم الافريقية.

وايضا تقرر سفر د. أحمد ماجد طبيب المنتخب الى زيورخ خلال ساعات للاطلاع على العينة الثانية للاعبين وانتهى ماجد من كافة التقارير الخاصة باللاعبين والادوية والعقاقير التي قاما بتعاطيها اثناء البطولة.

على جانب آخر اكد مصدر مسؤول بالاتحاد الافريقي ان العقوبة لن تتعدى الايقاف أو توقيع غرامات مالية على اللاعبين وليست هناك أية ادانة للاتحاد المصري أو المنتخب الوطني.

استعدادات مبكرة للقاء قمة الكرة المصرية

الزمالك يشكل لجنة خاصة لتنظيم المباراة ومدرب الأهلي يتجنب إرهاق اللاعبين في التدريبات

بدأت الاستعدادات المبكرة للقاء قمة الكرة بين الزمالك والأهلي يوم ١٥ مايو الحالي.. ورغم سفر الزمالك للسودان إلا ان هناك طوارئ اعلنها المسؤولون منها تشكيل لجنة خاصة لتنظيم المباراة تضم اسماعيل سليم وكيل النادي وطارق غنيم وعزمي مجاهد واحمد جلال اعضاء مجلس الادارة لاعداد الترتيبات وبدء طبع تذاكر المباراة.

وفي النادي الاهلي اكد احمد ماهر مدرب الاهلي أن برنامج الاستعداد للقاء القمة لن يتضمن أي تدريبات خاصة لتجنب ارهاق اللاعبين وما يشغلنا حاليا هو الحفاظ على المستوى الفني والبدني الذي وصل اليه الفريق.

واضاف مدرب الاهلي ان اللاعب هشام حنفي قد تحسنت حالته تماما واثبت خلال التدريبات انه في الطريق للعودة للمباريات وإن كان الجهاز الفني لا ينوي المخاطرة به في لقاء الزمالك بسبب ابتعاده أكثر من ٣ شهور.

وايضا سيخوض الاهلي مساء اليوم لقاء وديا مع الشرق للتأمين ثم يلعب مساء غد الجمعة لقاء آخر مع غزل السويس لتجربة جميع اللاعبين ثم اختيار قائمة لقاء القمة عقب المباراتين.

لجنة المسابقات تقرر:

ايقاف أيمن عبدالعزيز لاعب الزمالك ٦ مباريات لسبه محمد عبدالمجيد حكم مباراة المقاولون

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري في اجتماعها مساء امس الاول ايقاف اللاعب ايمن عبدالعزيز نجم وسط الزمالك ٦ مباريات لسبه الحكم الدولي محمد عبدالمجيد الذي ادار لقاء المقاولون العرب في الأسبوع ٢٣ للدوري.

وايضا حددت اللجنة الفترة من ٢١ مايو الحالي وحتى ٩ يونيو القادم موعدا لمباريات دورة الترقي للممتاز حيث تقام دورة من دور واحد بين اوائل المجموعات الاربع لصعود فريقين منهما لدوري الاضواء لتكون المسابقة ١٤ فريقا فقط الموسم القادم.

نادر السيد في طريقه لرابيد فيينا

اصبح في حكم المؤكد أن يحترف نادر السيد حارس مرمى المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم ونادي الزمالك في نادي رابيد فيينا..

فقبل ساعات من سفر اللاعب للخرطوم اجتمع سرا بمندوب النادي النمساوي بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة ووافق المندوب النمساوي على طلب اللاعب بأن يكون للزمالك حصة مناسبة من قيمة العقد الذي سيتفق عليه عقب لقاء القمة مع الأهلي.

الدوري السوري في الميزان

الجيش يحقق رقماً قياسياً بفوزه باللقب للمرة السادسة

البطولة شهدت ٥٣٣ هدفا.. وانخفاض حاد في حضور الجمهور

■ حفل الدوري السوري السابع والعشرون لكرة القدم الذي اسدل الستار عليه الاسبوع الماضي بحفنة من الارقام القياسية الجديدة في تاريخ البطولة التي انطلقت لاول مرة منذ ٣٢ عاما وتحديدا في علم ١٩٦٦.

بيد ان هذه الارقام خلت من الشاعرية، وكانت اشبه بباقة من الورد البلاستيكي، فالمستوى الفني كان متواضعا وخارج اطار الصورة المطلوبة، ويجمع الكثير على انه كان الاضعف منذ سنوات طويلة لاسباب مختلفة وان كان ابرزها استمرارية نظام الهواية بسلبياته الكثيرة، اضافة لمزاجية اللاعبين وتباين التزامهم وتفاوت مستوى الفرق وانحسار مساحة المنافسة التي انحصرت بين فريقين فقط وانتهت بتتويج الجيش بطلا والكرامة وصيفا. وكانت بقية الفرق كما الكومبارس لا ناقة لها ولا جمل.

أرقام قياسية

وعلى الرغم من ان المستوى الفني كان في خبر كان الا ان البطولة شهدت سيلا من الارقام القياسية، فنجح الجيش بتسجيل اسمه كاول فريق يحمل اللقب للمرة السادسة منذ انطلاق البطولة متقدما على الاتحاد (٥ مرات).

والرقم القياسي الثاني كان في عدد الاهداف المسجلة والتي بلغت ٥٣٣ هدفا في ١٨٢ مباراة (معدل ٣ اهداف في المباراة) وهي اعلى نسبة تسجيل في تاريخ البطولة. كما شهدت المرحلة السادسة والعشرون الاخيرة ٣٠ هدفا (٤ر٢ اهداف في المباراة) وهي نسبة قياسية جديدة ايضا.

ولم يكن ارتفاع نسبة التهديف نتيجة لبراعة المهاجمين بقدر ما كان نتيجة لضعف مستويات نصف الفرق وهشاشة خطوطها الخلفية، وهذا الامر ادى بدوره الى زيادة رقعة الهدافين الذين وجدوا ضالتهم فاستعرضوا عضلاتهم، وفي مقدمتهم مهاجم حطين عارف اغا الذي سجل ٢٧ هدفا وتربع على عرش الهدافين برقم سوري جديد وبفارق هدفين عن الرقم السابق الذي كان يحمله مهاجم فريق الجيش في الثمانينات كيفورك مردكيان.

عقوبات

وفرضت العقوبات الاتحادية نفسها واخترقت بحجمها وخصوصا عقوبة حسم النقاط كل المواسم السابقة وطالت معظم الفرق المشاركة لمخالفات مختلفة وفي مقدمتها خروج الجمهور (عن النص)، فحسمت ١٠ نقاط من رصيد الجهاد الذي خسر ثلاث نقاط اضافية بعد ان اعتبر خاسرا لمباراته مع تشرين قانونا صفر-٢ لاشراكه لاعب مخالف رغم فوزه فيها ٣-٢.

وحسمت ٧ نقاط من الكرامة الذي خسر بدوره نقطتين اضافيتين بعدما اعتبر خاسرا امام مع الجيش قانونا صفر-٢ بسبب شغب جمهوره بعدما انتهت المباراة بالتعادل ١-١.

وحسمت ٤ نقاط من الشعلة، و٣ من الميادين، و٢ من الاتحاد، ونقطة واحدة من رصيد كل من الحرية والشرطة واليقظة وتشرين والوثبة.

غياب

وشهدت البطولة انخفاضا حادا في الحضور الجماهيري، فتابع مبارياتها نحو ٩٩٠ الف متفرج فقط (نحو ٥٥٠٠ متفرج في المباراة)، وهي نسبة حضور ضعيفة مقارنة بالموسم السابق ٩٦-٩٧ الذي تابعه نحو ثلاثة ملايين متفرج (١٦ الفا في المباراة).

وكان الاتحاد الحلبي الاكثر جماهيرية وتابع مبارياته في ارضه (١٤ مباراة) حوالى ٢٣٠ الف متفرج (١٦ الفا في المباراة)، تلاه الكرامة وحطين وتشرين (٩ آلاف متفرج في المباراة الواحدة). فيما كانت فرق العاصمة الثلاثة الجيش والشرطة والمجد الاقل حضورا (٢٠٠٠ متفرج في المباراة).

وكانت المرحلة الاولى الاكثر حضورا وتابع مبارياتها السبع نحو ٧٢ الف متفرج (١٠ الاف في المبارة)، والمرحلة الخامسة والعشرين الاقل حضورا وتابعها نحو ٨ الاف متفرج (١١٥٠ متفرجا في المباراة).

ولعل وجود فريق الوحدة الدمشقي في دوري الدرجة الثانية قد اثر على الحضور الجماهيري لمباريات العاصمة كونه يحتل المرتبة الاولى بين الفرق الاكثر شعبية في سوريا، فقد تحول جمهوره الى متابعته بكثافة في دوري «المظاليم» بمعدل تراوح بين ١٥ و٢٠ الفا في المباراة.

ألوان

وتجاوزت البطاقات الملونة حدودها في المواسم السابقة ايضا، وارتفعت البطاقة الصفراء ٦٠٠ مرة، والحمراء ٥٨ مرة (رقم قياسي). واحتسبت ٥٠ ركلة جزاء ضاعت ١٢ منها، وكان علي موسى (جبلة) وانس صابوني (الاتحاد) الاكثر تسجيلا منها (٤ ركلات لكل منهما)، ثم حافظ السهو من الميادين (٣) مقابل ركلتين لكل من سيد بيازيد (الجيش) وحاتم الغايب (الشرطة المركزي) ومهند البوشي (الاتحاد) وسالم بركة (تشرين) وعارف اغا (حطين).

يذكر ان اليقظة من دير الزور والشعلة من درعا هبطا الى الدرجة الثانية وصعد بدلا عنهما الوحدة الدمشقي وشرطة حلب.

علي دائي قد يلعب في بايرن ميونيخ



● يحتل الايراني علي داني مهاجم ارمينيا بيليفيلد الالماني مكانا مهما في قائمة اللاعبين الذين ينوي رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور ضمهم الى صفوف فريقه. وقال بكنباور «انه احد الذين يجب ان نتابعهم عن قرب». وستدرس الادارة هذا الاسبوع امكانية ضمه حيث اعلن مصدر مقرب من بايرن ان النادي مستعد لدفع نحو ٥ ملايين مارك (٢,٧٥ مليون دولار) لقاء ضم داني.

● لقي ثلاثة اشخاص هم صاحب نادي زيليزنيك لكرة القدم (درجة اولى) جوزيف بوليتش ومديره بيتار فويسيتش والحارس الشخصي لصاحب النادي الكسندر راسكاتين مصرعهم لدى خروجهم من ملهى ليلي يوم الاثنين في اطلاق نار قام به اشخاص مجهولون.

وجرح في الحادث شقيق صاحب النادي موكو بوليتش وشخص آخر من رواد الملهى. ● استقال مدرب المنتخب الاوغندي في كرة القدم للسيدات بول سالي من منصبه بعد الاتهامات التي وجهت اليه باستغلال وظيفته لممارسة الجنس مع اللاعبات.

واكد سالي في رده على الاتهامات انه متزوج ولا يوجد أي سبب يدفعه الى اقامة علاقات جنسية مع اللاعبات اللواتي «ثلاثة ارباعهن من السحاقيات».

● أثبتت نتيجة الفحص الذي طلبت اللجنة الوطنية البلغارية للكشف عن المنشطات اجراءه للدولي ايليا غروييف (٢٨ عاما) قبل المباراة الاستعدادية بين بلغاريا والمغرب (٢-١) في ٢٢ ابريل الماضي في صوفيا. ان اللاعب تناول مادة نورتستيرون المنوعة. ويواجه لاعب وسط فريق «نفتوشيميك» عقوبة الايقاف لمدة عامين.

● أعرب ارسنال المتوج بطلا للدوري الانجليزي عن استعداده منح المدرب الفرنسي ارسين فينغر عقدا لمدة طويلة، وأكد رئيس النادي بيتر هيل وود «فيما يخصني، يمكنه (فينغر) البقاء المدة التي يرغب فيها».

وكال هيل وود المديح لفينغر مشيدا بموهبته كمدرب. وقال «كان بامكانه ان يهدر اموالنا من خلال ضم لاعبين باهظي الثمن، وكثيرا ما نصحنا بالاقلاع عن فكرة ضم مثل هؤلاء واستعان بجهود لاعبين لا يعرفهم احد فكانوا رائعين وعلى قدر المسؤولية».

● طلب مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني كلاوديو كانيجيا مجددا الى المدرب دانيال باساريلا تجريبه في احدى المباريات الاستعدادية للمنتخب، وقال «استحق ان اعطى فرصة جديدة». ويأمل كانيجيا في خوض نهائيات المونديال للمرة الثالثة على التوالي، وهو غاب عن التشكيلة الارجنتينية مباشرة بعد المباراة ضد البيرو في ٧ يوليو ١٩٩٦ ضمن تصفيات كأس العالم لقارة امريكا الجنوبية.

● أكد باولو مالديني قائد ومدافع ميلان الايطالي انه يعيش اسوأ لحظات حياته كلاعب كرة قدم، وأكد ان مستقبله في الفريق الذي يعيش اياما سوداء غير مهدد. وقال «هذا القميص هو جلدي الثاني لاني ارتديه منذ ١٠ سنوات ولا استطيع ان اتخيل نفسي في ناد آخر»، وذلك بعد ان تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني اكد له خلاله انه ليس على القائمة السوداء. وكان ميلان خسر أمام روما بخمسة اهداف نظيفة يوم الاحد ضمن الدوري الايطالي.

مفاوضات مع عظيمة للاحتراف في قطر

■ الدوحة - الاتحاد: علم «الاتحاد الرياضي» أن هناك مفاوضات جادة تدور حاليا بين مسؤولي احدى الاندية القطرية ومحمد عبدالعظيم «عظيمة» لاعب الأهلي المصري الذي احترف منذ علم ١٩٩١ وانتقل بين عدة فرق وانتهى به المطاف حاليا في هامبورج الألماني أحد فرق دوري الدرجة الأولى الذي انضم اليه عظيمة في اكتوبر بعد انتهاء عقده مع نادي «هونداي» الكوري.

ومن ناحية أخرى تجرى مفاوضات مع اللاعب لعودته الى صفوف نادي الأهلي المصري ومن المقرر أن يعود عظيمة الى القاهرة نهاية الشهر الجاري لأداء امتحاناته في كلية التربية الرياضية ومناقشة تفاصيل عودته للقلعة الحمراء الذي فرض عليها الأهلي في الوقت الحالي سرية كبيرة حتى لا يخطفه أي ناد آخر خاصة أن الزمالك كان قد فتح باب المفاوضات مع اللاعب في الفترة الأخيرة ولكنها باءت بالفشل لرغبة «عظيمة» في العودة الى القلعة الحمراء بيته الأول.

هزم الجزيرة (حامل اللقب) في لقاء القمة بفارق ١٦ نقطة

الأرثوذكسي يستعيد زعامة السلة الأردنية

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ استرد فريق النادي الارثوذكسي الاردني لكرة السلة زعامة بطولة الدوري العام المحلي للدرجة الاولى لموسم ٩٨ بعد فوز مثير سجله على حامل اللقب للموسم الماضي فريق الجزيرة بنتيجة ٧٤/٨٥ والشوط الاول ٣٥/٣٥ في لقاء قمة البطولة الذي اقيم في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية وتابع احداثه زهاء ٥ الاف متفرج من انصار الفريقين.

وقدم الفريقان واحداً من اروع المستويات الفنية التي لم تشهدها المسابقة منذ سنوات عديدة، خصوصاً في الشوط الاول من اللقاء الذي بلغ فيه التنافس ذروته مع استمرارية تبادل التسجيل في السلتين حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل ٣٥/٣٥.

ومع بداية الشوط الثاني بدأ فريق الارثوذكسي الذي يقوده عملاق السلة الاردنية السابق مراد بركات في فرض طابعه على اجواء اللقاء بفضل حيوية وفاعلية نجومه هلال بركات واشرف سمارة وناصر بسام وايمن دعيس وصانع الالعاب فادي السقا. ليبدأ الارثوذكسي رحلة توسيع الفارق مما احبط طموح نجوم الجزيرة يوسف ابو بكر وعلاء بلبيسي وبقية رفاقهما.

وقد تأثر اداء الجزيرة نسبياً بخروج لاعبيه معن عودة بالاخطاء الخمسة في وقت مبكر وواصل الارثوذكسي عرضه الفني الجذاب ليوسع الفارق مع النهاية الى ١٦ نقطة.

ويذكر ان الارثوذكسي كان قد فقد اللقب الموسم الماضي لصالح نادي الجزيرة الذي فاز به للمرة الاولى.

الوحدات الأردني في نهائيات بطولة الأندية العربية

■ عمان - الاتحاد: تأهل فريق نادي الوحدات لنهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة بكرة القدم المقرر اقامتها في مدينة جدة في نوفمبر المقبل.

الفريق الاردني سيقابل نظيره تشرين السوري في اعقاب تعذر تسمية الفريق الممثل للجانب الفلسطيني ضمن المجموعة الرابعة.

ويذكر ان النهائيات تشارك بها فرق الاندية الحاصلة على لقب بطل الدوري في بلادها.

كأس سوريا الجيش والكرامة قطعا نصف الطريق الى النهائي

■ دمشق - غسان شمة:

■ قطع الجيش والكرامة نصف الطريق الى المباراة النهائية لكأس سوريا بكرة القدم بعد فوز الجيش على الوثبة ٢/صفر، والكرامة على حطين بنفس النتيجة في ذهاب نصف النهائي.

ففي حمص حقق الجيش، حامل الكأس وبطل الدوري لهذا الموسم، فوزا طيبا على مضيفه الوثبة بهدفين نظيفين جاءا في وقت متأخر، وقد قدم الفريقان عرضا جيدا تميز فيه لاعبو الوثبة بسعتهم وحماستهم لكنهم لم يجيدوا الوصول الى المرمى فأضاعوا فرصا كثيرة، في حين اعتمد الجيش على دفاع المنطقة والمرتدات السريعة وتمكن من تسجيل هدفين خلال دقيقتين عن طريق فادي عفش ومحمد مصطفى «٨٤ و٨٦» وهي نتيجة يصعب على الوثبة تجاوزها في مباراة الاياب التي ستقام في دمشق.

وكان الكرامة قد فاز على حطين بنتيجة ٢/صفر ايضا بعد ان قدما عرضا كبيرا ومتميزا، ظهر فيه الكرامة قوة ضاربة وهاجم من كل الاتجاهات، كما سيطر على وسط الميدان بشكل كبير فتحمل دفاع حطين عبئا كبيرا ولم يتمكن من الدفاع عن مرماه بسبب حيوية وسرعة مهاجمي الكرامة وكان وسط حين ضائعا فتحرك الكرامة كما يشاء وقد سجل هدفي الكرامة رياض المصري «٣٢ و٥٦»، تقام مباراتا دور اياب نصف النهائي بعد غد الجمعة حيث يلتقي الجيش والوثبة في دمشق، كما يلتقي حطين مع الكرامة في اللاذقية.

حكايات نصراوية

البحث الفوري عن مدرب.. «نعم» لأوروبا و«لا» للبرازيل!

«رشة ملح» تسقط اميرالدو من قائمة الترشيحات

■ متابعة: محمود الربيعي

■ بدأ النصر رحلة البحث عن مدرب بديل.. بعد أن قال مدربه التشيكي دوشان أوهرين كلمته الأخيرة قبل بضعة أيام مكتفيا بعقد الستة شهور الذي ينتهي بانتهاء مهمة الفريق في مسابقة الكأس.

والنصر حدد بوصلته واتجاهاته كما يقول المهندس مطر الطاير أمين السر العام نحو اوروبا.. وعلى حد قوله: «طالما بقي هذا المجلس فلن يكون هناك مدرب برازيلي وكفانا ما حدث مع المدرب السابق كامبوس.. فلا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

الطاير يقول كل التجارب توحي لنا بأن المدرب الاوروبي هو الانسب، وفي هذا الصدد يحلو لي ان اشيد بالمدرب الحالي دوشان.. وهذه كلمة حق أقولها رغم رحيله.. فهو على خلق قبل أن يكون على كفاءة، يعرف عمله ويعشق النظام ولا يحب المظاهر الكذابة كما يفعل بعض اخواننا البرازيليين!

حقيقة كنا نتمنى أن يستمر معنا دوشان غير اننا شعرنا كما ذكرت «للاتحاد» سابقا انه في حاجة الى فريق محترف يستطيع أن يتفهم افكاره بصورة أفضل.

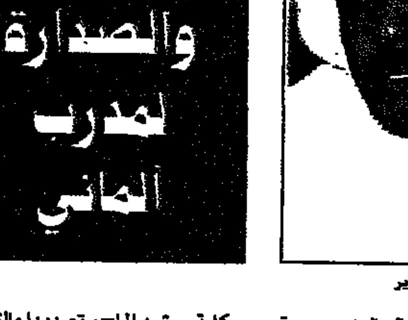
ويؤكد الطاير أن النصر بصدد التعاقد مع مدرب اوروبي وهناك بعض الأسماء المطروحة التي سيتم التفاوض معها خلال الأيام القادمة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان القائمة النصراوية حاليا تضم (٤) اسماء اوروبية وان هناك أحد المدربين الالمان يتصدر هذه القائمة وأن فرصته للتعاقد مع النصر تبدو أكثر ملاءمة من غيره.

وبالمناسبة فكرت الادارة النصراوية في مدربين لكنها استبعدتهما بعد ذلك.. احدهما المدرب البرازيلي أميرالدو وكان استبعاده اضافة الى عدم ترحيب النصراوية بالجنسية البرازيلية.. حكاية معتقدات المدرب اميرالدو المعروفة عنه وايمانه المطلق بمسألة التفاؤل والتشاؤم.. وكانت حكاية «رشه الملح» تحديدا والتي لجأ اليها المدرب في اكثر من مرة خلال مباريات فريقه السابق مع النصر أحد الأسباب التي جعلت بعض الاداريين يسخرون من تصرفاته والتي كانت ولاتزال تبدو غير مقبولة من مدرب محترف!



مطر الطاير



والمدرب الثاني الذي استبعد النصر التفكير فيه هو المدرب الالماني كودرس رغم ان هناك اجماعا على كفاءته وقوة شخصيته.. إلا أن مبدأ استقدام مدرب عمل قبل ذلك مع الفريق كان مرفوضا من معظم النصراوية.

والادارة النصراوية تحاول قدر جهدها الانتهاء من مسألة التعاقد مع مدرب جديد في زمن مقبول حتى يتسنى له الحكم على اللاعبين الاجانب الذي ينوي النصر التعاقد معهم قبل بداية الموسم الجديد.. وهكذا وجد النصر نفسه فجأة بين مطرقة اختيار المدرب الجديد وسندان اختيار اللاعبين الاجانب وكلاهما لابد وأن يتم على وجه السرعة قبل أن تضيق حلقة اللاعبين الجيدين كلما تأخر وقت التعاقد.

نظام المسابقات الجديد لا يحقق العدالة!

■ من المقرر أن يكون نادي النصر قد أرسل برسالة احتجاج لاتحاد كرة القدم ضد نظام المسابقات الجديد والذي سيسرى تطبيقه اعتبارا من الموسم القادم والذي يقضي باقامة المسابقة من ثلاثة أدوار دون مشاركة اللاعبين الدوليين أعضاء المنتخب الوطني في الدور الأول.

والاحتجاج النصراوي مضمونه أن هذا النظام لا يحقق العدالة بين الأندية المتنافسة خاصة تلك الأندية التي ستقدم عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين للمنتخب الوطني وستلعب بناء على ذلك وهي مفتقدة لخمسة أو ستة لاعبين طوال منافسات الدور الأول من المسابقة.

يقول الاحتجاج النصراوي أن هنك بعض الأندية غير المتضررة ستتمكن من حصد النقاط تلو النقاط وربما يكون هناك فارق كبير في النقاط بينها وبين الأندية المتضررة من غياب لاعبيها الدوليين الأمر الذي قد يحول دون القدرة على تضييق هذا الفارق في النقاط خلال الدورين الثاني والثالث.

ورسالة الاحتجاج النصراوية تقدم لاتحاد الكرة مقترحا بديلا يأتي على النحو التالي:

١ - أن يستحدث اتحاد الكرة مسابقة تنشيطية يبدأ بها الموسم دون مشاركة اللاعبين الدوليين شرط أن يضمنها بعض الحوافز لكي تأخذها الاندية مأخذ الجد حتى يتحقق الهدف الفني منها ويرى النصراوية أن اتحاد الكرة يمكنه أن يكافىء البطل بمشاركته في احدى البطولات الخارجية على سبيل المثال.. كما ان هذه البطولة المقترحة ستلقى رواجا وتحديدا بسبب مشاركة اللاعبين الاجانب.

٢ - أن يتلو تلك المسابقة التنشيطية، المسابقة الرسمية الرئيسية على أن تقام من دورين بمشاركة الجميع لاعبين دوليين أو اجانب.

لغــز رحيــل دوشــان!

المدرب يؤكد:

أتحدى من يثبت أنني تحدثت مع النصراوية في أمور مادية!

حتى الآن لم أوقع لأحد.. ولا أتمنى الذهاب قبل ٢٨ مايو

● جمعني لقاء طويل مع المدرب التشيكي دوشان أوهرين الذي يتولى قيادة الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر.

● كان الدافع للقاء هو معرفة حقيقة ما يدور حول رحيل هذا المدرب الكفء الذي لن يمكث بين ظهرانينا سوى (٦) أشهر فقط هي فترة تعاقده مع نادي النصر.

● كلام كثير تردد حول قصة رحيل هذا المدرب.. وقصة مدير اعماله المثيرة.. وقصة الأرقام التي تتناثر هنا وهناك.

● لم يتحدث دوشان من قبل في تلك الامور ومن هنا تأتي أهمية الحديث معه.. فلقد ذكر لنا الحقيقة كاملة واستشعرنا معه الصدق.. فالنصراوية عندما تحدثوا عن مميزاته كانوا دائما يبدأونها بكلمة «انه مدرب على خلق».

● يقول دوشان عندما تعاقدت مع النصر كانت الرغبة مشتركة في أن يكون العقد مدة (٦) أشهر فقط.. وهي الفترة التي كانت متبقية على نهاية الموسم.. واتفقنا أيضا على التجديد اذا كان أحدنا يرغب في ذلك.. على أن يتم قبل وقت كاف من نهاية التعاقد.

● وبناء عليه.. وقبل فترة كافية جلست مع الادارة وقلت لهم إذا كنتم ترغبون في تجديد التعاقد معي عليكم بالانتهاء من ذلك قبل يوم ٥ مارس «الماضي».. وكان الفارق الزمني بين حديثي معهم وبين هذا اليوم يبدو مقبولا.. وكشفت لهم حينذاك أنني مرتبط بمدير أعمال لي في أوروبا يتولى نيابة عني حسم كافة تعاقداتي كمدرب هناك.. وقد اعطيته توقيعي على بياض ليكون له حق التصرف في كافة التعاقدات الأوروبية.. وذكرت للمسؤولين أنني سأكون في حل عن تجديد عقدي مع النصر بعد يوم ٥ مارس وهو اليوم الذي حدده لي مدير أعمالي حتى يستطيع النظر في أمر العقود المعروضة علي في أوروبا.

وعندما حان الموعد المحدد ولم يفاتحني النصراوية اعتبرت ذلك اشارة منهم لي في عدم التجديد.. وبالتالي كان ذلك يعني أن اعطي مدير اعمالي الحق في أن يبدأ التفاوض باسمي في تلك العروض الأوروبية.

● والأمر على هذا النحو كان يبدو منتهيا بالنسبة لي وللنصر.. وعندما فاتحني النصراوية بعد ذلك اعتذرت لهم ورغم ذلك لم أغلق الباب تماما وأعدت الاتصال بمدير أعمالي والذي أخبرني مؤخرا بأنني لا يمكنني التفاوض مع النصر وأن المحطة القادمة لي ستكون في أوروبا.

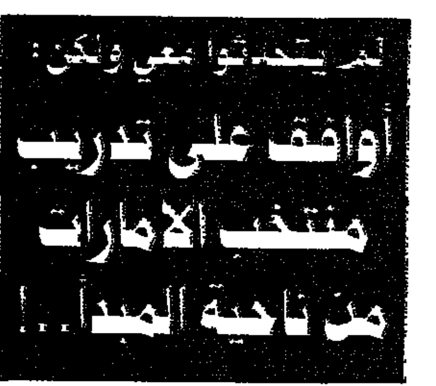
قلت للمدرب لكنك من المفترض أن تكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة وليس مدير أعمالك.. قال الأمر يختلف في أوروبا.. فالعقد الذي يربطني به يعطيه الحق في أن يحدد «هو» الوجهة الجديدة لي.. ولقد اعطيت له توقيعي كما ذكرت لك.

● قلت وهل قام مدير اعمالك بالتوقيع نيابة عنك وتم حسم الأمر لصالح أحد العروض الأوروبية؟!.

● وهنا كانت المفاجأة غير المفهومة بالنسبة لي!! فقد قال المدرب لدي ثلاثة عروض في أوروبا.. لكن لم يتم التوقيع حتى الآن؟!.

● قلت إذا كان الأمر كذلك والنصراوية يريدونك فلماذا لا يدخل العرض النصراوي شريكا للعروض الأخرى.. وعليك التوقيع في النهاية لمن يدفع أكثر خاصة وأنني علمت ان النصر عرض عليك راتبا شهريا يصل بعد الامتيازات إلى ٢٠ ألف دولار أي بزيادة حوالي ٨ آلاف دولار عما تحصل عليه الآن ؟!.

● فقال المدرب على الفور الأمر ليس بهذه الصورة.. فالنصر قد تم استبعاده بعد ٥ مارس عندما لم يعطني كلمة محددة.. وأصبحت المفاضلة تتم في أوروبا كما أراد لها مدير أعمالي وأنا ليس لي حق الاعتراض على ذلك حسب العقد المبرم بيننا.. ثم ما أريد تأكيده هنا أنني لم أتحدث مع النصراوية في أي أمور مادية وأتحدى من يثبت ذلك واسألوا أصدقائي في النصر إذا كان قد حدث مني ذلك. إن الأمر كان يختص بمبدأ الرغبة في مسألة تجديد العقد من عدمه في المقام الأول.. وأبدا لم نتطرق من بعيد أو قريب للماديات لانه لم يكن هناك مجال أو بمعنى أدق داع لذلك!.



● وما حقيقة ما نشرناه من أنك تلقيت عرضا مجموعه ٣٦٠ ألف دولار في السنة.. قال المدرب هذا ايضا غير حقيقي بالمرة.. فلم أدخل بعد في موضوع التفاصيل المالية بشكل نهائي مع مدير أعمالي.. وعدت لسؤاله.. لكنك ذكرت لأحد المسؤولين بالنادي أنك تلقيت عرضا من أحد أندية الدرجة الثانية الانجليزية في مقابل هذا المبلغ المذكور أعلاه.. وقال دوشان.. العرض الانجليزي في أحد أندية الدرجة الثانية.. هو أحد العروض الثلاثة.. لكنني لم اذكر للمسؤول النصراوي شيئا عن التفاصيل المالية.

● واستمر حواري مع المدرب وقلت لنفترض أنك تلقيت عرضا لتدريب منتخب الامارات فهل ستعتذر ايضا وستقول لهم مدير أعمالي يقول لا؟!.

● ويبدو أن هذا السؤال تحديدا قد آثار انتباه المدرب.. ووجدته يقول لي لكن لم يفاتحني أحد في ذلك.. قلت لنفرض فماذا سيكون ردك.. قال دون تفكير سأوافق من ناحية المبدأ ولكن؟!.

● قلت له ولكن ماذا؟!

● قال سيكون علينا في هذه الحالة أنا واتحاد الكرة أن نقوم بتذليل بعض العقبات مع مدير أعمالي.

● ولماذا لم تنتهج نفس النهج مع النصراوية إذا كانوا بالفعل يرغبون في اعادة التعاقد معك.

● قال المدرب الموضوع بالنسبة للنصر يبدو متفقا عليه مني ومنهم على حد سواء.. وأيضا لا يخفى عليك أن العمل مع منتخب الامارات سيبدو شيئا آخر جدير بالتضحيات.. فمنتخب الامارات شاهدته على الطبيعة والتقيت به في بطولة القارات وأكرر أنني من ناحية المبدأ يسعدني ذلك.. لكن أقولها مرة أخرى لم يفاتحني أحد.

● قلت لأوهارين في نهاية حواري متى سترحل؟!.

قال ضاحكا أتمنى بالطبع أن لا أرحل قبل يوم ٢٨ مايو الجاري «المباراة النهائية للكأس».

ثم بادرني هو بكلمة أخيرة من تلقاء نفسه.. هل تدري أنني أحببت الامارات جدا واشعر براحة تامة في نادي النصر ومدينة دبي.. ليت الأمور سارت من البداية على نحو ما أتمنى.. إنني أشعر بتأثر شديد عندما أتذكر أنني عملت هنا (٦) أشهر فقط.. وهي غير كافية بالتأكيد لترك بصمتي قبل الرحيل!!.

فوزي البنزرتي باق في الشعب

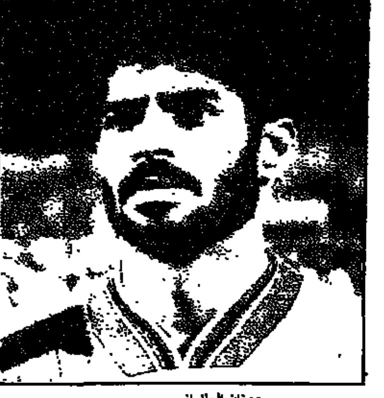
«شبع» من التدريب بتونس.. وتجديد العقد خلال ساعات

■ متابعة. محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصدر مسؤول بنادي الشعب بأن هناك رغبة مشتركة من مجلس الادارة ومدرب الفريق الأول لكرة القدم فوزي البنزرتي للاستمرار بقيادة الفريق في الموسم القادم بعد النجاحات الكبيرة التي حققها في فترة زمنية قصيرة والتي اثمرت عن صعود «الكوماندوز» الشعباوي لدوري الدرجة الاولى وهي المرة التي يصعد بها الشعب على يد المدرب التونسي الذي تحول الى «رجل المهمات الصعبة»!

وهذه الرغبة المشتركة سوف تترجم على «الورق» خلال الساعات القليلة القادمة بعد ابرام العقد بين الطرفين حيث سيتضمن العقد الجديد كل الامتيازات التي سيحصل عليها المدرب باعتبار انه التزم مع نادي الشعب في المرة السابقة بكلمة شرف فقط وبدون اي عقد رسمي نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربطه بالاسرة الشعباوية.





عدنان الطلياني

في نفس الوقت كشف فوزي البنزرتي النقاب عن هذه الرغبة وقال «للاتحاد الرياضي» بانه وصل لحالة تشبع من خلال تدريبه في تونس وله رغبة ملحة للعمل في الخارج بعدما اشرف على تدريب الترجي ثلاث سنوات، والافريقي سنتين ونفس المدة مع النجم الساحلي والذي تردد بأن البنزرتي مرشح لتدريبه في الموسم القادم.

وحول ما نشر في صحيفة «الانوار» التونسية بأن مدرب الشعب مرشح لتدريب النجم الساحلي في الموسم القادم قال فوزي البنزرتي بأن النادي التونسي اتصل به فعلا وهذه ظاهرة صحية لأي مدرب محترف في نهاية كل موسم بحيث يتلقى عرضا من هنا وآخر من هناك.. واضاف بانه لم يخطر المسؤولين بالنجم الساحلي بأي رد يتعلق بهذا الخصوص وهو حريص على علاقته بنادي الشعب وهناك رغبة من الطرفين بالاستمرار لموسم آخر.

الشعب بحاجة لجهود الطلياني

وفي معرض آخر من كلامه اكد فوزي البنزرتي بانه سيكون للشعب شأن كبير في دوري الاضواء والشهرة وقال بأن الفريق بحاجة ماسة لجهود نجمه عدنان الطلياني كلاعب وقيادي داخل الملعب وانه قادر على العطاء لسنوات وهو يحتاج في الوقت الحاضر لاستعادة لياقته البدنية فقط..

يجب البدء بالاحتراف

وطالب مدرب الشعب البدء فورا بتطبيق الاحتراف وقال بأن الامر لا يحتمل التأخير وذلك لمصلحة كرة الامارات وعالم الاحتراف يمكن ان يوفر على الاندية الكثير من المشاكل والمهم أن تسعى الاندية لتوفير الموارد المالية بالطرق التي تناسبها.

من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن هناك اكثر من لاعب افريقي سيصل الى الامارات خلال أيام للانضمام لتدريبات الشعب والوقوف على مستوياتهم قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن هوية اللاعبين المرشحين لتمثيل الفريق في الموسم القادم، في الوقت ذاته علم «الاتحاد الرياضي» بأن المدرب فوزي البنزرتي مقتنع تماما باللاعب الرياضي البنزرتي مراد الغربي والذي قام نادي الشعب بتجربته في وقت سابق وذلك لمعرفته التامة بامكانياته منذ كان في الجهاز التدريبي للمنتخب التونسي قبل اربع سنوات.. ويبقى الأمر معلقا لحين التعرف على مستويات اللاعبين الافارقة الذين تحولوا الى «نجم الشباك الأول» في اندية الامارات.



فوزي البنزرتي

بدء بطولة كأس جمعية الامارات للجولف

■ ٩٧ لاعبا للجولف شاركوا في حفل افتتاح بطولة كأس جمعية الامارات للجولف للهانديكاب التي اقيمت في نادي الامارات للجولف.

الدورات التصنيفية كانت تتوالى بين عشرة أندية للجولف في الامارات والمنافسة بين الاندية كانت للاعبي الجولف من الرجال والسيدات للتأهل لبطولة كأس جمعية الامارات للجولف، بدأت هذه البطولة لـ ١٨ حفرة عند الساعة الثامنة والنصف صباحا على ارض المجلس.

- ٧٠ لاعبا من الرجال و ٢٧ لاعبة من السيدات يتنافسون وسيشكلون بذلك فريق للسيدات وفريق للرجال.

أما الاندية التي تقام عليها بطولة كأس جمعية الامارات للجولف هي كالتالي: - نادي العين للجولف ونادي ابوظبي للجولف ونادي ابوظبي للجولف والفروسية ونادي دبي البلدي ونادي خور دبي للجولف واليخوت ونادي دبي للجولف والسباق ونادي دبي للجولف ونادي الامارات للجولف ونادي فتيسي للجولف والنادي البلدي ونادي الشارقة للجولف.

نيك تلوات مدير عام جمعية الامارات للجولف قال في كلمة بهذه المناسبة: «نحن فخورون حقا بالتجاوب الذي لاقته اول بطولة لكأس جمعية الامارات للجولف للهانديكاب، ان التشجيع على خلق روح المنافسة في رياضة الجولف بين جميع لاعبي الجولف من مختلف الاندية في الدولة هو واحد من الاهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها، ويسعدنا بالتحديد الترحيب بمشاركة نادي ابوظبي للجولف والفروسية في اول مشاركة من نوعها بالنسبة للبطولات الخاصة برياضة الجولف، سوف تبذل الجمعية كل ما في وسعها لجعل بطولة كأس الهانديكاب ثابتة ومستمرة في تقويم الامارات للجولف، ونحن متأكدون من ان هذه البطولة سوف تبني وتكبر من افضل الى افضل ومن اقوى الى اقوى».

بطولة السباحة المفتوحة للمؤسسات تنطلق الاثنين المقبل

■ ينظم الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية البطولة المفتوحة للسباحة وذلك على مسبح نادي ضباط الشرطة بأبوظبي وذلك يوم الاثنين المقبل في الرابعة عصرا والبطولة مفتوحة لكافة المؤسسات والدوائر الحكومية وكل شركات القطاع الخاص والمقيمين بالدولة وقد تم رصد الجوائز الخاصة بتلك البطولة التي تقام لاول مرة من خلال التعاون بين اتحاد المؤسسات والعقيد حسن الحوسني مدير علم نادي ضباط الشرطة ومسافة كل سباق هي ٥٠ مترا فقط لكل انواع المسابقات الحرة والصدر والفراشة وظهر. ويمكن لكل سباح المشاركة في نوع واحد أو اثنين أو الاربعة حسب قدرته وسوف تنتهي البطولة في نفس اليوم المذكور والتسجيل يوميا باتحاد المؤسسات.

في طريقهما للوصل

اللاعبان الماليان يصلان الاحد القادم برفقة رئيس النادي

■ يصل يوم الأحد القادم اللاعبان الماليان اللذان سيقوم نادي الوصل بتجربتهما والوقوف على مستواهما ومن ثم تحديد موقفه النهائي بشأن اختيار احدهما للانضمام لهداف بوركينا فاسو كاسوم والذي تعاقد معه النادي مؤخرا.. وسوف يصل اللاعبان برفقة رئيس ناديهما بعد ان حالت ظروف الرئيس دون الحضور في الأسبوع الماضي بسبب تواجده في المانيا.

من جهة اخرى يغادر اليوم أو غدا لاعب بوركينا فاسو كاسوم متوجها الى المانيا لانهاء كافة التزاماته هناك ونقل اثاث منزله الى بوركينا فاسو على ان يحضر الى دبي في اواخر شهر يونيو لبدء مهمته مع فريقه الجديد اعتبارا من أول يوليو.

وفد شرطة دبي غادر الى الدوحة لحضور بطولة ألعاب القوى

■ غادر أمس الى الدوحة وفد شرطة دبي للمشاركة بفعاليات بطولة قطر الدولية لالعاب القوى التي تقام في العاصمة القطرية بعد ظهر اليوم.

يرأس الوفد العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية ويضم كلا من الرائد عبدالله خميس والنقيب عبدالرحمن بوالشوارب والملازم أول عبدالله حسن والملازم خالد سليمان والدكتور عمر عبدالعزيز.

ارتفاع سلة اوبك

■ لندن، قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٦٢ دولار للبرميل الاثنين من ١٢,٢٤ دولار يوم الاربعاء قبل الماضي.
وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.
(رويترز)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٠٠
مارك الماني	١,٧٧٠٠
ين ياباني	١٣١,٦٤
فرنك سويسري	١,٤٨٢٣
فرنك فرنسي	٥,٩٣٦٣

السوق المصرفية المصرية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٥٣	١١٦٧,٣٥	٠,٧٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١١,٣٥	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣١٠,٩٠	-

للاونصة/دولار

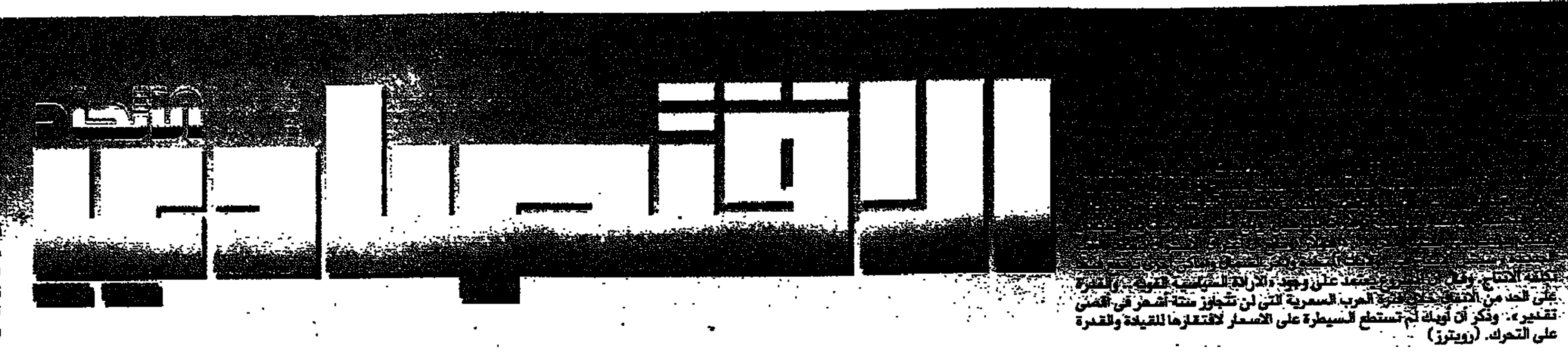
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الفرا)	٩١٣٧,٦٠
لندن اف.ت	٥٩٨٦,٥
طوكيو نيكاي	١٥,٦٠١,١٠
باريس كاك	٣٩٤٤,٩١

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٤,٧٣
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

اتفاق امريكي سعودي على تأمين صادرات النفط السعودية

■ واشنطن - هدى توفيق

■ اكد وزير البترول السعودي التزام المملكة بتأمين احتياجات سوق النفط بالولايات المتحدة. واعلن السيد على النعيمي بعد مباحثاته مع وزير البترول الامريكي ان المملكة ملتزمة بتوفير صادرات النفط الى السوق الامريكية التي تعتبر اكبر مستهلك في العالم ومستورد للنفط. كما شرح النعيمي سياسات النفط بالمملكة التي تحافظ على تأمين صادرات النفط.



... على الحد من الانتاج خلال فترة العرب السعرية التي لن تتجاوز ستة أشهر في أقصى تقدير». وذكر أن أوبك لم تستطع السيطرة على الاسعار لافتقارها للقيادة والقدرة على التحرك. (رويترز)

قد وافقتا على اجراء تخفيضات في انتاج النفط بهدف رفع الاسعار. وقالت صحيفة داجنز نايرنجسليف اليومية انه من المرجح ان يزور أرييتا أوسلو قبل اجتماع أوبك المقرر عقده في فيينا في ٢٤ يونيو. وقالت ان الوزيرة النرويجية لم تتلق أي طلب رسمي من دول اخرى من أعضاء أوبك لاجراء محادثات. واعلنت النرويج انها ستخفض انتاجها بنسبة ثلاثة في المئة أي ١٠٠ ألف برميل يوميا بدءا من أول مايو المقبل في اطار مساعي المنتجين لرفع اسعار النفط. (رويترز)

السنيورة: الوديعة الاماراتية دعم للبنان ومؤشر على الثقة بإقتصاده

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ قال وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة ان الوديعة التي تنوي دولة الامارات العربية المتحدة تحويلها الى لبنان والبالغة ١٠٠ مليون دولار هي دليل على اهتمام الامارات بدعم وتعزيز الاستقرار في لبنان، كما هي تأكيد على وقوف الامارات الى جانب لبنان في كل الامور. ولفت السنيورة في تصريح لـ«الاتحاد» ان لبنان يقدر الخطوة التي قامت بها دولة الامارات بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، معتبرا ان اهمية الوديعة ليست في قيمتها فقط بل من خلال مدلولها، وانها مؤشر على ان لبنان ليس متروكا من قبل اشقائه العرب.

واوضح الوزير السنيورة انه لمس هذا الشعور الاخوي بين الامارات ولبنان خلال زيارته الاخيرة الى دبي، مشيرا الى ان هذه الخطوة هي مؤشر على مدى الثقة التي يوليها المسؤولون في دولة الامارات العربية المتحدة لمستقبل الاقتصاد اللبناني.

وقال: «ان لبنان ينظر الى هذه الخطوة بانها تعبير عن الدعم للبنان والوقوف الى جانبه في جميع المراحل التي مر بها، وهو ما زال يعاني من استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وكانت دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ زايد دائما الى جانب لبنان».

وقال الوزير اللبناني: «ليس الموضوع فقط انه جرى تحويل وديعة من البلد الشقيق الذي نكن له كل احترام والذي يعمل فيه قطاع كبير من اللبنانيين مع العلم ان هذا البلد لم يقصر في دعم وتعزيز الاستقرار في لبنان. اننا نقدر هذه المبادرة التي سعى اليها رئيس الجمهورية اللبنانية خلال زيارته الى ابو ظبي ودبي».

واضاف: «اننا عاكفون الآن على دراسة عدد من الاتفاقيات مع عدد من الدول العربية لا سيما مع دولة الامارات العربية المتحدة لتوقيعها والتي تؤدي الى خلق حوافز جديدة للاستثمار».

ولفت السنيورة الى ان لبنان يستضيف خلال اليومين المقبلين مؤتمرين مهمين وهما مؤتمر الصناديق العربية حيث يزور لبنان عدد كبير من وزراء المالية العرب ومؤتمر اسواق رأس المال العربية الذي يشارك فيه عدد من الشخصيات المالية العربية، وهو ما يؤكد على دور لبنان والقطاع المالي فيه.

وامل الوزير اللبناني ان يصار خلال المؤتمرين الى عقد اتفاقات تؤدي الى تحفيز الاستثمار والمزيد من التعاون ما بين الامارات ولبنان وكل الاشقاء العرب، لافتا الى انه بهذا الامر يمكن ان نتعاون ونزيد قدرتنا التنافسية لمواجهة التحديات.

مستثمرون خليجيون يعلنون عن تأسيس شركة مساهمة في الكويت

■ الكويت، أعلنت مجموعة من المستثمرين الكويتيين والخليجيين عن تأسيس شركة استثمارية جديدة في الكويت تحمل اسم «شركة الرازي للاستثمار». وقال بيان صحفي صادر عن لجنة المؤسسين أن الشركة ستؤسس برأسمال قدره ٢٠ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٠٠ مليون سهم بسعر اسمي قدره ١٠٠ فلس كويتي للسهم الواحد.

وسيعقد كبار المساهمين في الشركة مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة بعد غد السبت لاعلان تأسيس الشركة وأهدافها وكيفية الاكتتاب فيها. (رويترز)

السفير الروسي بالدولة:

السعديات ترفع مستوى التبادل التجاري بين الامارات وروسيا

■ عقد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات صباح أمس اجتماعا مع سعادة سيرجي كيريتشنكو السفير الروسي بالدولة حيث تم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الهيئة بأبوظبي بحث سبل مساهمة الشركات الروسية في مشروع السعديات خاصة في مجال تداول السلع الأولية وتخزينها لاسيما وان روسيا غنية بالمواد الأولية.

وقال السفير الروسي خلال الاجتماع ان مشروع السعديات سيوفر فرصا استثمارية متميزة لرجال الاعمال والمستثمرين الروس في الوقت الذي سيسهم في رفع مستوى التبادل التجاري بين الامارات وروسيا. وأكد انه سيشجع الشركات والمؤسسات الروسية على الاستثمار والمساهمة في المشروع ونقل خبراتها التكنولوجية اليه مشيرا الى ان النجاح المتوقع كمركز لتجارة الخدمات العالمية وسوق للسلع بين أسواق الشرق والغرب سيشكل خطوة وانطلاقة واسعة نحو تطوير ودعم تجارة روسيا مع دول المنطقة والعالم. ووصف كيريتشنكو المشروع بأنه ضخم ويغطي منطقة واسعة النطاق تمتد بين الشرق والغرب كما أنه يحمل آفاقا واسعة نحو مستقبل مزدهر للامارات خاصة وانه سيعمل على تعزيز الروابط التجارية بين الامارات ودول العالم وبشكل خاص روسيا. وتوقع ان تشهد السعديات مساهمة كبيرة من قبل المتداولين وتجار السلع الأولية في روسيا معربا عن رغبته في ترتيب زيارات متبادلة بين مسؤولي السعديات والمسؤولين الاقتصاديين والتجاريين الروس الذين يتطلعون لمعرفة مزيد من المعلومات عن المشروع. في الوقت نفسه أعرب سعادة محمد علي الحوسني عن أمله في مشاركة قوية من جانب الشركات الروسية في المشروع مؤكدا أن مسؤولي الهيئة سيبذلون جهدهم لتسهيل عملية الاتصال مع رجال الاعمال والمستثمرين الروس لاطلاعهم على فكرة المشروع وأهميته كمنفذ لترويج المنتجات الروسية في دول المنطقة فضلا عن الفرص الاستثمارية التي يتيحها لهم.

وأكد سعادته ان تهيئة مناخ استثماري ايجابي في الجزيرة مستقبلا تأتي في مقدمة الأولويات التي سيركز عليها مسؤولو الهيئة مشيرا الى انه تلقى تأكيدات من عدد من الشركات والمؤسسات والبنوك الروسية بالاستثمار في المشروع وفتح مكاتب وفروع لها بالجزيرة.



سعادة محمد علي الحوسني خلال اجتماعه مع السفير الروسي / تصوير: محمود صوالحة

ضوء اقتصادي

للرفق بالبيئة؟

■ افتتح الرئيس بيل كلينتون امس الاول برنامجا متعدد الاهداف يرمي اولا الى خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون بمعدل ٢٥ مليون طن سنويا. ومعروف ان انبعاث هذا الغاز القاتل بملايين الاطنان سنويا هو السبب في رفع حرارة الارض درجتين، وربما ثلاث درجات، منذ الثلاثينات وحتى يومنا هذا. كما ان عملية تسخين الارض هذه، وبشكل خاص الهواء، ادت الى نشوء ظاهرة «نينو»، وهي الكلمة المستخدمة الآن للتعبير عن عصبية الطبيعة وتصرفها المتطرف.

لكن البرنامج يهدف ايضا الى خفض استيراد الولايات المتحدة للنفط. وهو ما تطالب به اوروبا والولايات المتحدة، حتى لا يشكل الطلب الامريكي على النفط، الذي بلغ احيانا ٩ ملايين برميل يوميا عنصرا قويا في رفع اسعار البترول.

ولان مستوردات النفط عنصر حاسم في عجز الميزان التجاري، الذي وصل الى ما يتراوح بين ٧ و ٨ مليارات دولار شهريا، فقد يهدف البرنامج ايضا الى تحسين الموقف التجاري الامريكي العالمي، وبالتالي تعزيز وتدعيم الدولار في مواجهة «اليورو» الاوروبي، والين الياباني.

اذا، هو برنامج يضرب عدة عصافير بحجر واحد ولا يهدف فقط الى الرفق بالبيئة وخفض النمو في انبعاث الغازات الكربونية.

تبقى الاشارة الى البرنامج نفسه الذي يهدف الى انشاء مساكن ومرافق اقل استهلاكا للطاقة الكهربائية المولدة حراريا، ثم الى تعميم السيارات التي تسير بالطاقة الكهربائية وبالغاز الطبيعي، ناهيك باعتماد الطاقة الشمسية وغيرها من المصادر المتجدده كنوع رئيسي من الطاقة.

قد يكون خفض استهلاك النفط مضرا بالمصالح العربية، لكن فتح باب الطاقة الشمسية يعوض الى حد بعيد عن الخسارة، فليس اكثر من الدول العربية بحاجة الى الشمس لتوفير مياه الشرب من البحر والمياه اغلى من النفط في هذه الايام.

سعيد علم الدين

خلال اجتماعات عقدت في غرفة أبوظبي

بحث تطوير العلاقات التجارية والاستثمار المشترك بين الامارات وكل من موريتانيا واليونان وبريطانيا

■ استقبل سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس سعادة تلميدي ولد محمد عمار السفير الموريتاني لدى الدولة.. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وقال السفير الموريتاني ان بلاده مشرفة على الولوج في حقبة جديدة لتطوير الصناعات التعدينية التي ستشمل الماس والذهب والمعادن النفيسة الأخرى، حيث شرعت شركات تعدين من جنوب افريقيا واستراليا وكندا في تنفيذ عمليات استكشافية في الأراضي الموريتانية، ثم دعا رجال الأعمال بدولة الامارات للاستفادة من تلك الفرص ودراسة امكانية الاستثمار في موريتانيا، بما يدعم أواصر التعاون بين القطاعات التجارية لدى البلدين.

وردا على تلك الدعوة أشار مدير عام الغرفة الى أهمية الاستفادة من الحوافز الاستثمارية التي توفرها جمهورية موريتانيا حيث ان ذلك من شأنه ان يفتح قنوات جديدة في تاريخ التجارة بين دولة الامارات وموريتانيا، وأكد للسفير الموريتاني على أهمية دراسة امكانات فتح خطوط ملاحية مباشرة بين البلدين، بالاضافة الى توفر العديد من الفرص والامكانات لتطوير التبادل التجاري لدولة الامارات مع موريتانيا خاصة في مجال الأغذية البحرية وتربية الماشية.

كما نوه محمد عمر عبدالله الى دراسة امكانية ارسال وفد تجاري الى موريتانيا للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة والعمل على زيادة حجم المبادلات التجارية، وأشار الى الافتقار لوجود معلومات كافية لدى رجال الأعمال في دولة الامارات، عن مناخ التجارة والاستثمار في موريتانيا، الأمر الذي يتطلب بالضرورة فتح قنوات للاتصال بغية تعريف الفعاليات التجارية والصناعية بالامكانات المتوفرة خاصة فيما يتعلق بالصناعات التعدينية، واستطرد قائلا ان موريتانيا تعتبر من أهم الأماكن المتميزة لحفظ السجلات والوثائق التاريخية.

وبعد ذلك تطرق السفير الموريتاني الى أهمية تطوير العلاقات التجارية جنبا الى جنب مع الترويج السياحي، حيث توجد في بلاده العديد من الاماكن السياحية والمنتجعات حيث تمتد الشواطىء الخالية من التلوث وتتوفر فرص القيام برحلات قنص في الصحراء.

ومن ناحية أخرى أكد مدير عام الغرفة على الحاجة لزيادة المعلومات لدى الطرفين حول الفرص والامكانات المتوفرة لدى الجانب الآخر من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وأضاف ان تبادل زيارات الوفود بين الجانبين سيخدم هذا الغرض ويحقق الأهداف المرجوة، خاصة في ظل الدور الذي تلعبه موريتانيا كبوابة الدخول الى غرب افريقيا وأعرب عن أمله في دعم المزيد من أواصر التعاون بين دولة الامارات وموريتانيا.

ومن جهة أخرى استقبل مدير عام الغرفة محمد عمر عبدالله أمس كذلك السفير اليوناني بالبلاد سعادة ديميتريس اليبولوس، وأشار خلال الاجتماع الى احتمال قيام وفد تجاري من الغرفة بزيارة اليونان خلال جولة يقوم بها في أوروبا، وأن تلك الزيارة المزمعة مازالت قيد الدراسة حيث سيكون الهدف منها دعم أواصر التعاون المتبادل والتعرف على امكانات وفرص الاستثمار المتاحة.. وأضاف انه بامكان اليونان ودولة الامارات العربية المتحدة الاستفادة من تبادل الخبرات في مجال تطوير المشروعات في القطاعات المختلفة التي قد تشمل الأغذية والسياحة حيث الفرصة متاحة لاقامة مشروعات مشتركة. وردا على ذلك أعرب السفير اليوناني عن ترحيبه بزيارة وفد من أبوظبي لبلاده من أجل استشراف آفاق جديدة للتعاون والاستثمار، والتعرف على الفرص المتاحة لاقامة المشروعات في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأكد أنه يعمل حثيثا من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع جون ويليمز المسؤول في وزارة التجارة والصناعة البريطانية، الترتيبات الخاصة بزيارة وفد من الغرفة الى بريطانيا في بداية شهر يونيو القادم. وقال مدير عام الغرفة، ان زيارة وفد الغرفة الى بريطانيا يأتي في اطار جولة تشمل فرنسا أيضا حيث من المتوقع ان يشارك في الوفد مختلف الفعاليات الاقتصادية والخدمية في امارة أبوظبي. واشار الى ان الوفد الذي سيرأسه سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة سيجري مباحثات ولقاءات مع المسؤولين في المؤسسات الاقتصادية والصناعية في كل من فرنسا وبريطانيا كما سينظم الوفد ندوات ترويجية لامارة أبوظبي في المدن التي سيزورها.

مدير عام غرفة أبوظبي خلال استقباله السفير اليوناني.

تنفيذا لمشروع شبكة المعلومات الخليجية

غرفة الشارقة توقع اتفاقية تعاون مع اتحاد غرف المجلس وشبكة الخليج السعودية

المدفع: عرض المعلومات الصناعية والتجارية ياتي في اطار تكامل دول المنطقة

الجروان: استخدام أحدث التقنيات لتبادل المعلومات بهدف توسيع حجم الشراكة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ شهد نادي رجال الاعمال في الشارقة امس حفل مراسم توقيع اتفاقية بين غرفة تجارة الشارقة واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وبين شبكة الخليج السعودية للتعاون في تنفيذ مشروع شبكة المعلومات بين دول مجلس التعاون كافة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن غرفة الشارقة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة، وعن الشركة المنفذة محمد عبدالعزيز التويجري رئيس شركة الخليج السعودية.

وحضر توقيع الاتفاقية عبدالله الخرجي نائب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة، ومحمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس غرفة الشارقة، وسلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري وعبدالله سلطان الامين العام لاتحاد الغرف بالدولة، وسعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة، وصالح الحميدان رئيس لجنة مشروع شبكة المعلومات الخليجية باتحاد الغرف الخليجية، وبدر العطيشان ممثل اتحاد غرف مجلس التعاون.

واكد احمد محمد المدفع خلال المؤتمر الصحفي بمقر نادي رجال الاعمال على هامش توقيع الاتفاقية ان انفتاح دول العالم على بعضها بعضا وتوقيع الاتفاقيات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي اتاحت حرية نقل تقنية المعلومات امام كافة التطلعات، جعلت الانضمام الى الشبكة الخليجية للمعلومات بل ودعمها ضرورة حقيقية وجعلت الغرفة تبادر الى الانضمام اليها وذلك بدعم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنفيذا لتوجيهات سموه باستثمار كافة الوسائل الحديثة لابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات عامة والشارقة خاصة وتعزيز صور التكامل مع دول مجلس التعاون الخليجي بما يخدم مسيرة التعاون المشترك، وايضا بما يساعد في تقوية روابط ابناء الدولة لاخوانهم رعايا دول المجلس.

واضاف ان هذا المشروع سيمكن الشارقة من ابراز طاقة المعلومات والبيانات المتعلقة بمرافقها وخدماتها والانشطة الاقتصادية والثقافية والبيئية والفنية التي تشهدها من ان لاخر وذلك امام المهتمين من رجال الاعمال والهيئات والمنظمات الاخرى وكذلك للاسهام في استقطاب استثمارات خليجية الى دولة الامارات عامة والشارقة خاصة.

كما انها ستفتح المجال امام مضاعفة حركة التجارة الخليجية للمنتجات المحلية التي سيتم التعرف عليها وتسويقها وترويجها عبر هذه الشبكة.

واكد المدفع ضرورة التعاون على اعلى المستويات لدعم هذا المشروع الطموح الذي يرتكز على تقنية بالغة التطور ويهدف الى توفير خدمات معلوماتية فورية للشركات والمواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك من خلال شبكة معلومات متطورة وسريعة، مشيرا الى انه سيتم وفق هذا البرنامج تأسيس شبكة عامة تغطي كافة المدن الخليجية الكبرى وترتبط بمراكز معلومات معينة مشيدا بالجهود التي بذلت لتنفيذ هذا المشروع والتنسيق في اطار التكامل والترابط بين دول المجلس.

واوضح انه تم تصميم هذا المشروع الطموح لدعم استثمارات القطاع الخاص في دول المجلس في الاعمال ذات العلاقة بالتقنية وستوفر الشبكة من المعلومات الاجتماعية والتعليمية والتجارية والصناعية، كما ستتيح هذه الشبكة الدخول الى مصادر معلومات عالمية منتقاة باستخدام روابط متعددة الوسائط.

واضاف ان الشبكة ستقدم فرصة ممتازة للمقاولين والشركات ورجال الاعمال في دول مجلس التعاون لابراز وتقديم شركاتهم واعمالهم وزيادة الاقبال على طلب ما يختصون به من منتجات وخدمات اضافة الى تقديم تسهيلات الدعم الفني عبر الشبكة، وسيتمكن الهيئات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتجارية، التي تتيح تبادل المعلومات باللغتين العربية والانجليزية على مدار الساعة طيلة ايام السنة، وذلك من خلال استخدام آخر واحدث تقنيات الوسائط المتعددة.

خلال توقيع الاتفاقية في نادي رجال الاعمال / تصوير: عمر دراز

التويجري: ٣٠ مليون دولار تكاليف شبكة المعلومات الخليجية

الحميدان: ربط مكاتب العمل يعزز التعاون خليجيا

من جانبه اشار سعيد عبيد الجروان المدير العام لغرفة الشارقة الى مزايا وايجابيات سرعة تبادل المعلومات والحقائق في اوساط الشركات ورجال الاعمال مؤكدا ان هذه الضرورة قد اصبحت لاغنى عنها لاحد في ظل ظروف التنافس الشديد على الاسواق.

واضاف ان رئيس الغرفة قام بالتوقيع على هذا المشروع لرغبته بتوفير فرصة لاعضاء غرفة الشارقة للحصول على كم هائل ومتنوع من المعلومات من خلال استخدام أحدث وسائل التقنية وبالتالي توسيع حجم الشراكة التجارية خليجيا واقليميا ودوليا.

ومن جهته قال محمد التويجري رئيس شبكة الخليج السعودية التي تتخذ في الرياض مقرا لها وتقوم بتوفير الدعم الفني والمعلوماتي للمشروع من خلال فروعها ومكاتبها في كافة بلدان منطقة الخليج ان تكلفة مشروع شبكة المعلومات الخليجية سيصل الى ٣٠ مليون دولار وسيتم تنفيذه على مراحل تنتهي في عام ١٩٩٩.

واضاف ان صناعة المعلوماتية في منطقة الخليج مازالت في طور النمو بالمقارنة مع البلدان المتطورة، ويمكن ان يلعب القطاع الخاص دورا رياديا في هذا المجال، كما ان التوقيع على هذا المشروع يعتبر نموذجا يحتذى للتعاون بين القطاع الخاص في بلدان مجلس التعاون الخليجي، الذي تقوم بين حكومات بلدانه علاقات متميزة وعميقة الجذور شملت كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

واشاد بهذه الخطوة تنشر التعاون التجاري على نطاق واسع وبعيد المدى ضمن هذا المشروع البالغ الحيوية لبلدان المنطقة والتي تمت بين ممثلي قطاع الاعمال ممثلا بالغرف التجارية في المنطقة.

وتوقع ان تبدأ الشبكة بتقديم كافة الخدمات في العام المقبل وقبل ذلك ربما تتوفر فرصة محدودة لمستخدمي الشبكة باللغة العربية، للاهتمام بالاعمال التجارية والاستهلاكية في المنطقة كما انها ستوفر فرصة مشابهة باللغة الانجليزية للمقيمين ومستخدمي الشبكة في الخارج.

واكد ان قواعد المعلومات سيجري تحديثها بانتظام، كما انها تحتوي على خدمة نوعية عالية ومتميزة، كما ان شبكة المعلومات الخليجية سيجري ربطها مستقبلا بالشبكات المماثلة في الغرف التجارية على نطاق العالم اجمع.

واوضح ان الشبكة الخليجية للمعلومات مرتبطة بخدمة الانترنت وهي توفر كما هائلا في المعلومات لرجال الاعمال والمستثمرين والمنتسبين للغرف الخليجية بالاضافة الى الخدمات التي توفرها شبكة المعلومات العالمية.

وقال صالح الحميدان رئيس لجنة مشروع شبكة المعلومات الخليجية باتحاد الغرف انه تم تصميم الشبكة بهدف دعم ثقافة وكفاءة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من خلال استخدام احدث التقنيات، ودعم التقارب بين دول المجلس من خلال استخدام البريد الالكتروني الذي سيبدأ بين الغرف خلال فترة ٣ - ٦ شهور، وتقنية النشر الفوري للمعلومات التجارية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من المعلومات التي تهم المنطقة، وربط المؤسسات الحكومية والمالية والتجارية لتحقيق اتصال سريع وفعال.

كما تهدف الشبكة الى استخدام الكم المتراكم من المعلومات الخليجية لتقديمها الكترونيا وتسهيل الدخول اليها على مستوى العالمي للتعريف بدول المنطقة ودعم وابراز الصورة الايجابية لهذه الدول ولتراثها الاسلامي، وربط المكتبات ومكاتب العمل ومختلف الهيئات النظامية لزيادة التكامل والتعاون بين دول المجلس، وتهيئة الدخول الى مصادر المعلومات الخارجية المطلوبة لتطوير وتحسين الاعمال وغيرها من الانشطة في دول المجلس، وتوفير وسيلة بديلة محسنة للتعليم خارج المدارس، وتحصين وحفظ البنية الاجتماعية والدينية للمجتمع الخليجي عن طريق تجنب الانفتاح والتعرض لمصادر المعلومات الخارجية الضارة.

وعن فوائد المشروع الاساسية قال انها تتركز في استقطاب مصادر التوريد الخارجية من خلال تقديم الشركات عبر شبكة المعلومات الخليجية والقدرة على توفير الدعم الفني للعملاء المرتقبين، وتوفير اعلانات قليلة متعلقة باستخدام الوسائط المتعددة وسهولة ايصالها مباشرة للمستهلك ضمن المنطقة، وتوصيل المعلومات الهامة للعملاء او الفروع لتسهيل عملية الاتصال، وتكوين مجموعات عمل كبيرة في دول المجلس للاشتراك في بحث مسالة او مشكلة تجارية او علمية لاستخدام المصادر والامكانيات المتاحة بشكل اكثر فعالية والبحث في مصادر المعلومات المتنوعة الخليجية والعالمية الحديثة والتي تغطي شتى المجالات التجارية والصناعية وللاتصال بالشركات والمؤسسات الاعضاء المسجلة في غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون باستخدام البريد الالكتروني.

وعن الشروط المطلوبة لانضمام الغرف الخليجية الى شبكة المعلومات اوضح ان اتحاد الغرف الخليجية لايلزم الغرف الاعضاء بالانضمام الى هذه الشبكة خاصة وان كافة الغرف الاعضاء قد وافقت على تأسيس الشبكة.

وحول الالتزامات المالية المترتبة على الغرف من جراء انضمامها للشبكة اوضح ان الشركة المنفذه للمشروع الذي يحتاج الى استثمارات عالية جدا ستتولى كافة الالتزامات مقابل حصولها على جزء من الايرادات المتوقعة لهذه الشبكة التي تمول نفسها، مشيرا الى ان التزامات الغرف تنحصر في توفير المعلومات واضافة مكتب للشبكة وذلك مقابل عائد ستحصل عليه من جراء توفيرها لهذه الخدمة.

الشيخ احمد بن سعيد خلال حفل الافتتاح تصوير / محمد حنيفة

احمد بن سعيد افتتح المكتب الجديد للقطرية في دبي.

٤٦٪ زيادة في اعداد ركاب القطرية في عام ٩٧

القطرية تطرح للاكتتاب كشركة مساهمة للخليجيين والاجانب خلال ١٨ شهرا

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات امس مكتب الخطوط الجوية القطرية الجديد في دبي.

حضر الحفل سعادة السيد عبدالله محمد العثمان سفير قطر في الامارات، وسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، والسيد اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية وعدد من كبار المسؤولين بالشركة وحشد من رجال الاعمال وممثلو شركات الطيران وممثلون عن قطاعات السفر والسياحة والفنادق. واستمع الى شرح من المسؤولين بالشركة عن طبيعة العمل داخل المكتب الجديد وخاصة فيما يتعلق بالحجوزات وغيرها.

وقال سعادة عبدالله محمد العثمان ان افتتاح المكتب الجديد للخطوط الجوية القطرية في دبي تعبير عن العلاقات الوطيدة التي تربط قطر بالامارات وخاصة دبي واعرب عن امله في ان تساهم الخطوط الجوية القطرية في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتدعم بشكل خاص مجال السياحة، وتمنى ان يتم في المستقبل القريب افتتاح مكاتب اخرى في الامارات.

وقد اكد السيد اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية في مؤتمر صحفي امس ان الخطوط القطرية اصبحت أحد اسرع شركات الطيران نموا في منطقة الشرق الاوسط وتلتزم الشركة بتأسيس تواجد قوي في المنطقة من خلال توفير خدمات ذات مستوى افضل لعملائها.

وقال ان هناك زيادة في عدد الركاب الذين نقلتهم الشركة خلال الفصل الاول من العام الحالي بلغت ٥٩٪ وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقد وصل عدد هؤلاء الركاب الى ١٧٨ الف راكب، كما تحسنت عوامل الحمولة بنسبة ٢٩٪ تقريبا خلال الفترة نفسها.

واشار الى ان الخطوط الجوية القطرية نقلت خلال العام الماضي ٦٣٠ الف مسافر اي بنسبة زيادة تبلغ ٤٦٪ عن علم ١٩٩٦.

وقد قررت الشركة تسيير رحلتين اسبوعيا الى ميونيخ اعتبارا من ١٥ يونيو القادم علاوة على رفع عدد رحلاتها الى عدة جهات ويشمل ذلك تسيير رحلات اسبوعية اضافية الى كل من عمان وبيروت.

وقال الباكر ان هناك اتفاقية ستوقع مع احدى الدول ولم يحددها بالاسم لتسيير خط اليها ولكنه اشار الى ان القطرية ستكون اول شركة عربية تتوجه الى هذا المكان.

واوضح ان هناك خطة احلال للاسطول حيث ستسير طائرات من طراز ايرباص ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ أر ذات الجسم العريض بدلا من طائرات بوينج ٧٢٧ ذات الهيكل الضيق، وقال ان الشركة تنتهج حاليا عملية مراجعة شاملة لاسطولها بهدف تقييم الدور المستقبلي لطائراتها من طراز بوينج ٧٢٧. وقال ان هناك تعاونا كبيرا بين طيران الامارات والخطوط القطرية وخاصة في مجال الصيانة والتدريب حيث تقوم طيران الامارات بتدريب طياري القطرية في دبي.

واشار الى ان الشركة لديها الان ٩ طائرات وتأمل ان يصل اسطولها الى ١٥ طائرة خاصة انها تدرس الان عدة خيارات للطائرات الجديدة وستعلن عنها خلال اسبوعين.

وقال انه خلال السنة ونصف السنة القادمة سيتم طرح الشركة للاكتتاب كشركة مساهمة وستطرح للخليجيين والاجانب.

واشار الى ان الشركة تستهدف انفاق ٤٠٠ مليون دولار كحجم لاستثماراتها خلال السنوات الخمس القادمة للتوسع في اعمالها، موضحا ان تكلفة التعديلات التي تم اجراؤها فيما يتعلق بتغيير لون الطائرات وشكل المكاتب وزي العاملين قد بلغت ١٥ مليون دولار. حضر المؤتمر الصحفي كل من دانيل ناوموفيتش مدير عام المبيعات والتسويق والسيد علي الرئيسي المدير الاقليمي في الامارات وعمان وعلي القناطي مدير مكتب دبي والامارات الشمالية.

الشيخ احمد يستمع الى شرح من مسؤلي الشركة

النوعية أهم معايير قبول الشركات الجديدة بالمنطقة الحرة بجبل علي

١٣٠٠ شركة من ٧٨ دولة تعمل بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانىء دبي ان مجموعة المعايير التي تعتمدها سلطة المنطقة الحرة لقبول الشركات الجديدة تركز على نوعية الشركة التي ترغب في الحصول على ترخيص وطبيعة المشروع المقترح انشاءه في المنطقة وأكد بن سليم ان سلطة المنطقة الحرة لجبل علي اولت اهتماما كبيرا لمعيار النوعية في قبولها للشركات المستثمره في المنطقة الحرة لجبل علي والتي تابعت تطوير خدماتها للعملاء وكذلك مجموعة المعايير المعتمدة لقبول مزيد من الشركات مع اقتراب المجموع الكلي للشركات القائمة بها الى ١٣٠٠ شركة من ٧٨ دولة في العالم.

وأضاف انه يتم مراجعة سيرة الشركة وطبيعة نشاطها وملاءمته لخطة التسويق ثم دراسة المشروع المقترح من حيث المساحة المطلوبة للايجار، الحجم المتوقع للمواد الاولية والبضائع التي يستوردها ويصدرها المشروع، عدد العمال، مدى اعتماد المشروع على مصادر الطاقة. حجم الاستثمار، تحقيق السلامة البيئية ومتطلبات الصحة والسلامة، الاستفادة من خدمات موانىء دبي، الخطة المستقبلية للمشروع وكذلك مدى مساهمته في تعزيز الحركة التجارية في دبي.

وأوضح ان مجموعة المعايير المطبقة يصل الى ٢٠ أعطي كل منها عددا من الدرجات الملائمة لأهمية المعيار وتعطى الاولوية في قبول الشركات في كل مرحلة من المراحل بناء على المقارنة الموضوعية لمجموع الدرجات التي تم تحقيقها.

وأكد اهتمام المعايير بمبدأ تحقيق الجودة واحترام طبيعة العملاء وحيوية المشاريع التي يعملون على انشائها في المنطقة الحرة، ويتم تطبيقها بالتوافق مع عامل المرونة التي اشتهرت به سلطة المنطقة الحرة والحرص على حصول المشاريع الموافق عليها على ترخيص العمل خلال مدة اقصاها شهر واحد من تقديم المستندات المطلوبة.

بحد ادنى ٥ الاف دولار:

البنك البريطاني يطرح الاصدار الثامن «السندات المضمونة»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن البنك البريطاني عن طرح اصداره الثامن من سندات استثمار رأس المال المضمون والتي تتيح للمستثمرين فرصة الاستفادة من نمو اسواق الاسهم مع توفير ضمان بنسبة ١٠٠٪ للمبلغ المستثمر.

وقال جوردون جونز مدير اول الخدمات المصرفية الشخصية والعمليات بالبنك ان هذا الاصدار يتيح الفرصة للمستثمرين للاختيار بين المؤشر الاوروبي والمؤشر العالمي للاسهم ويرتبط الاول بأداء مجموعة اسواق الاسهم الالمانية والفرنسية والسويسرية مع نسب ترجيح متساوية لمؤشرات داكس ٤٠ وكاك ٣٠ واس ام اي، ويتوقع اغلب المحللين ان يكون لاقتراب موعد تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية تأثير ايجابي في كافة انحاء اوروبا. اما ستيف مورفي مدير وحدة خدمات الاستثمار بالبنك فأوضح انه يمكن للمستثمرين اللجوء لخيار المؤشر العالمي، وهو برنامج استثمار واسع النطاق يعد الاكبر الذي تقدمه سندات استثمار رأس المال المضمون حتى الان، ويتكون من نسب ترجيح متفاوته تشمل ٢٥٪ لليابان ومثلها للولايات المتحدة و٢٠٪ لبريطانيا و١٠٪ لالمانيا ونفس النسبة لفرنسا وسويسرا، وتتمثل هذه الاسواق أكثر من ٧٠٪ من مجموع قيمة الاسهم في العالم. وسيكون الاستثمار لمدة محددة هي ثلاث سنوات ونصف والحد الادنى للاستثمار هو ٥ الاف دولار بالنسبة لكل خيار، ويوفر الخياران ٨٥٪ من نمو المؤشرات المعنية اضافة لضمان رأس المال بنسبة ١٠٠٪ مما يعطي ضمانا للمستثمرين باستعادة كامل رأس المال المستثمر حتى لو حدث انخفاض في اداء الاسواق خلال فترة الاستثمار، وسيكون الحد الاقصى للعائد المحتمل هو ٥٠٪ طوال فترة الاستثمار وهو ما يعادل نسبة عائد ثابته تزيد على ١٤,٢٥٪ سنويا. وسيكون الاصدار الثامن من سندات استثمار رأس المال المضمون متاحا للاكتتاب في الفترة من ١٦ مايو وحتى ٩ يوليو المقبل.

تغيير مسمى فنادق هوليداى إن الى كراون بلازا في ٢٥ مايو

■ قررت فنادق ومنتجعات باس التي تدير نحو ٢٦٠٠ فندق ومنتجع من بينها هوليداى تغيير مسمى فنادق ومنتجعات هوليداى إن لتصبح اسمها كراون بلازا وذلك اعتبارا من الخامس والعشرين من شهر مايو الجاي.

وتشمل التسمية الجديدة فنادقها دبي وابوظبي وجدة والكويت اضافة الى ١٣٧ فندقا حول العالم.

كما تشهد فنادق المجموعة تحسينات في الخدمات والتجهيزات وستكلف عملية تغيير هوية فنادق كراون بلازا في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ٣٠ مليون دولار ويتوقع اتمامها في عدد كبير من هذه الفنادق قبل نهاية صيف هذا العام.

وقال ميشيل فهمي كرم مدير عام فنادق ومنتجعات هوليداى إن كراون بلازا في الشرق الاوسط ان هذه العملية تأتي كجزء من تغيير استراتيجية فنادق ومنتجعات باس، وقال اننا نركز على تخصيص فئة فنادق لكل شريحة من شرائح السوق الثلاث المميزة لضمان تصدر كل فئة من فئات فنادق الشركة مركز الطليعة في كل سوق رئيسية تنافس فيها.

وسيخضع اكثر من ٧ الاف موظف في سلسلة فنادق كراون بلازا في ابوظبي ودبي وجدة والكويت وبقية فنادق هذه الفئة في اوروبا وافريقيا لبرنامج تدريب مكثف ومفصل عن خدمة العميل.

وتعتزم المجموعة حاليا انشاء ١٨ فندقا ومنتجعا في الامارات ومصر والسعودية ولبنان وسلطنة عمان والاردن.



خرباش يصافح رئيس الحكومة اللبنانية. / تصوير: عزيز طاهر



وفد الدولة المشارك ويبدو سفير الامارات في لبنان محمد حمد عمران.

افتتح أعمال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية

الحريري دعا الى تخفيض مدة تطبيق اتفاقية التبادل التجاري بين الدول العربية من عشر الى خمس سنوات

بيروت - هلا صغبيني:

■ دعا رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى تخفيض مدة تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية من عشرة الى خمسة أعوام. كما دعا الهيئات المالية العربية الى توسيع اطار تعاونها وإشراك القطاع الخاص في خطط الانماء الاقتصادي وتشجيعه ليقوم بدور أكبر في تنمية الاقتصاد العربي. كما طالبها بالعمل الحثيث لنشر الأسواق المالية العربية وتنمية قدراتها البشرية واطلاق آليات لمقايضة المعلومات والمهارات بين الدول العربية.

كلام رئيس الحكومة جاء خلال افتتاحه اعمال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية الذي يعقد في لبنان بمشاركة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق النقد العربي والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

ويشارك في هذه الاجتماعات وزراء المال والتخطيط العرب بينهم وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور محمد خلفان بن خرباش على رأس وفد رفيع المستوى.

وفي الافتتاح قال الحريري ان اختيار لبنان مكانا للاجتماعات السنوية هو دليل على انه استعاد دوره في محيطه، معتبرا ان هذه الاجتماعات هي فرصة ليطلع المؤتمرون على ما تحقق في لبنان من انجازات في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والتقنية.

ودعا الى ان تكون هذه الاجتماعات حافزا لكل القوى الاقتصادية العربية لتحقق المزيد من الاندماج الاقتصادي العربي، لافتا الى عدم امكانية التقاعس في هذا المجال في ظل عشية اطلاق «اليورو».

وأكد ان اقتصادات البلدان العربية هي اقتصادات متكاملة ينعكس تكاملها ايجابا ونموا على كل واحد منها، موضحا انه من غير الممكن ان يحقق اي اقتصاد عربي نموا دائما ومتصاعدا بمعزل عن محيطه الطبيعي.

عبد الكريم

ودعا رئيس الاجتماعات السنوية وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين ابرهيم عبدالكريم الى تسريع تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وانشاء منطقة التجارة العربية الكبرى خلال خمس سنوات على الاكثر بدلا من عشر سنوات، موضحا انه من المفارقات الغريبة ان يطلب منا تحرير التجارة مع باقي دول العالم بموجب متطلبات منظمة التجارة الدولية في الوقت الذي ما زالت فيه التجارة مقيدة بين البلدان العربية.

ولفت الى ان مئات البلايين من الدولارات ما زالت متجهة الى الاسواق النامية اضافة الى مئات البلايين من الاموال العربية الموظفة في الخارج والتي تبحث عن فرص استثمارية مؤاتية ضمن مناخ سياسي واقتصادي وقانوني سليم، مما يستوجب تحسين البيئة الاستثمارية لتشجيع تلك الاموال للدخول الى البلدان العربية.

وطالب عبدالكريم الدول العربية بتسريع تطبيق الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية ووضعها موضع التنفيذ نصا وروحا، من خلال التحرر من البيروقراطية والقيود الادارية واعداد الأطر القانونية الملائمة مع روح العصر لتنظيم عمليات الاستثمارات في مختلف القطاعات.

ولفت الى الدور الكبير الذي يمكن ان يلعبه النظام المصرفي الاسلامي في هذا السياق معتبرا ان المؤسسات المالية الاسلامية هي قنوات ملائمة ويجب العمل على تنميتها والاستفادة منها لتوجيه المدخرات العربية نحو مشاريع انتاجية كثيرة والمساهمة في تسريع عمليات التنمية داخل الوطن العربي. وتحدث عن دور البحرين لافتا الى انها اصبحت المركز المالي الاقليمي لدول المنطقة إذ استقطبت الكثير من المصارف والمؤسسات المالية العربية والاجنبية، داعيا الى توسيع السماح للمصارف العربية للتعامل والتواجد والانتقال داخل حدود الوطن العربي وضرورة ان تعمل هذه المصارف على الاتحاد والاندماج وزيادة رؤوس أموالها.

ورأى ان العديد من مصارف الدول العربية صغيرة وغير قادرة على الدخول في متطلبات عصر العولمة، داعيا الى التحرك السريع لتفادي هذا القصور.

كما رأى ان تحرير الاقتصاد وزيادة كفاءة الموارد البشرية وخلق أسواق مالية وبورصات متكاملة تعتبر أساسا كبيرا لتحفيز رؤوس الاموال للمجيء الى المنطقة العربية، وهذا يتطلب الالتزام بالمعايير الدولية في التجارة والمحاسبة والرقابة المالية وشفافية المعلومات.

المناعي

أما رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي فقال ان هذه الاجتماعات تنعقد في ظل عدد من التطورات الاقتصادية العالمية وفي مقدمتها تراجع اسعار النفط وتداعيات الازمة الاقتصادية في دول شرق آسيا.

واعتبر ان انخفاض أسعار النفط العالمية والمقدرة بحوالي ٢٦ في المئة منذ النصف الثاني من العام الحالي، تؤثر سلبا على أوضاع موازين مدفوعات الدول العربية وموازناتها العامة مما يقتضي المثابرة على اتباع السياسات المالية والنقدية المرشدة وتكثيف الجهود الرامية لتنويع القاعدة الانتاجية.

وفي ما يتعلق بالازمة المالية في جنوب شرق آسيا، دعا المناعي الى اتباع سياسات مالية ونقدية منضبطة ومحكمة واعداد المؤسسات المالية للتعامل مع مختلف المخاطر المرتبطة بالعولمة وضرورة الافصاح والشفافية.

وتحدث المناعي عن الخدمات التي يقدمها الصندوق في مجال التدريب والتجارة العربية البينية والرقابة المصرفية وخدمات تقييم الملاءة الائتمانية.

الحمد

وعرض رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف يوسف الحمد للانجازات التي قام بها الصندوق، معتبرا ان الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة سيتسبب في صعوبات جمة للعديد من القطاعات والمؤسسات في الدول العربية. الا ان عدم الانضمام سيترتب عليه صعوبات اكبر.

ورأى ان اندماج الاقتصاديات العربية في السوق العالمية أصبح ضروريا لمواصلة مسيرة التنمية وتشغيل العمالة وتطوير التكنولوجيا، لافتا الى ضرورة ان تترافق سياسة الاندماج ببرامج ومشاريع لتخفيف حدة الآثار السلبية المتوقعة في المدى القصير.

وأشار الى ضرورة دعم البرامج الاجتماعية في الدول العربية وكذلك المشاريع التي من شأنها تطوير القدرات الفنية والتنافسية في هذه الدول، وإيلاء العمل العربي المشترك والمشاريع المدعمة لتكامل اقتصادات البلدان العربية اهتماما أكبر.

وشدد على دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في المشاركة في انتهاج مسار الاصلاح والتجديد.

ابراهيم

وأشار المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم الى التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الاقطار العربية لعام ١٩٩٧ وما أنجزته المؤسسة في الدول العربية، فقال ان الزيادة في تدفق الاستثمارات الاجنبية على الدول الاعضاء تشير الى تحسن نسبي في المناخ الاستثماري. فمن جملة التدفقات الدولية للاستثمار البالغة ٣٦٤ مليارا عام ١٩٩٧، بلغ نصيب الدول النامية منها ١٣٥ مليار دولار، وكان نصيب الدول العربية حوالي ٦ مليارات دولار بنسبة ٤,٤ بالمئة مقارنة بنصيبها عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٣,٣ مليار دولار أي بنسبة ٢,٦٪ بالمئة من تدفقات الاستثمارات للدول النامية في ذلك العام. وبلغت الاستثمارات العربية البينية حوالي ١,٥٩ مليار دولار مقابل ٢,٠٩ مليار عام ١٩٩٦.

وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الدكتور محمد خلفان بن خرباش.

العقيل

رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا احمد العبدالله العقيل عرض لخطط المصرف وللأدوات والخدمات التي يوفرها، مؤكدا ان المصرف لم يتأثر بالازمة المالية في جنوبي شرق آسيا بسبب سياسة الاستثمار الرشيدة التي ينتهجها في توسيع استثماراته بين الودائع ومحافظ الاوراق المالية بصورة تؤمن أمواله.

السركال

أما رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي يوسف السركال فعرض لاستراتيجية الهيئة وبرنامج عملها للسنوات الخمس بين ١٩٩٧ و٢٠٠١ في مجالات الفجوة الغذائية العربية والمشروعات ومتابعة اداء الشركات المتعثرة واداء شركات الهيئة المستقرة وتقديم العون للقطاع الخاص والاداء المالي للهيئة وأولويات نشاط الهيئة المستقبلي.

تقرير بنك الكويت الوطني:

فائض في الميزانية الكويتية بلغ نصف مليار دولار

■ الكويت: كشفت دراسة مصرفية عن تحقيق الكويت لفائض في الميزانية قدره ٥٥٢ مليون دينار كويتي (١,٨ مليار دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٧/١٩٩٨ واشارت الى انه رغم الهبوط الحاد في اسعار النفط في النصف الثاني فقد تتجاوز البلاد عائدات النفط المتوقع تحقيقها خلال السنة المالية.

وقدرت دراسة اعدها بنك الكويت الوطني اجمالي الانفاق في النصف الاول من السنة المالية التي تنتهي في يونيو المقبل بنحو ١,٥ مليار دينار بينما قدرت العائدات بنحو ٢,١ مليار دينار.

وقال البنك في تقريره ربع السنوي ان الكويت حققت في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ فائضا في الميزانية قدره ٧٢١ مليون دينار، وحققت الكويت لاول مرة في ١٥ عاما في السنة المالية الماضية فائضا في الميزانية قدره ٥٠٢ مليون دينار.

وقال بنك الكويت الوطني وهو اكبر بنك في البلاد ان متوسط سعر النفط الخام الكويتي في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ بلغ ١٧,٤٢ دولار للبرميل مقارنة مع تقديرات الميزانية البالغة ١٣ دولارا للبرميل على اساس حصة قدرها مليون برميل يوميا في اطار اوبك.

وقدرت الميزانية البالغ حجمها ٤,٣٧٨ مليار دينار عائدات النفط بواقع ٢,٥٥٥ مليار دينار بينما تكهنت بعجز صاف قدره ١,٢٧٤ مليار دينار.

وتوقع البنك ان تتراوح عائدات تصدير النفط الكويتي في السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ بين ٢,٩ مليار دينار و٣,٢ مليار دينار حال بيع الخام الكويتي بسعر يتراوح بين عشرة دولارات و١٤ دولارا للبرميل خلال النصف الثاني.

ووفقا للتقرير ربع السنوي للبنك المركزي الكويتي تراجع اجمالي قيمة صادرات الكويت في العام الماضي الى ٤,٣٢٨ مليار دينار مقارنة مع ٤,٤٥٨ مليار دينار في عام ١٩٩٦.

وبلغت نسبة النفط ٩٥ في المئة من اجمالي صادرات ١٩٩٧.

وقال التقرير ان اجمالي الصادرات ارتفع بنسبة ٧,٢ في المئة الى ١,٠٨٤ مليار دينار في الربع الاخير من العام الماضي ليصل الفائض التجاري في اخر ثلاثة شهور الى ٤٣٢,٩ مليون دينار ارتفاعا من ٤١٠,٦ مليون دينار في الربع الثالث من عام ١٩٩٧ ونزولا من ٥٩٠,٧ مليون دينار في الربع الاخير من عام ١٩٩٦.

وقال البنك المركزي الكويتي ان اجمالي فائض الميزان التجاري عن عام ١٩٩٧ تراجع بنسبة ٦,٦ في المئة الى ١,٨٢٣ مليار دينار.

وتوقع بنك الكويت الوطني في تقريره ان يتراوح عجز الميزانية بين ٥٠٠ مليون دينار ومليار دينار حال بيع الخام الكويتي في النصف الثاني من السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ بسعر يتراوح بين عشرة دولارات و١٤ دولارا للبرميل وعدم حدوث زيادة في النفقات ووصول العائدات غير النفطية التي المستوى المستهدف وهو ٥٥٠ مليون دينار.

وكانت اسعار النفط العالمية بدأت في التراجع في اواخر العام الماضي بعد ان اتفقت اوبك على سقف انتاج اعلى- ونزلت الاسعار الى ادنى مستوى لها في تسع سنوات ليتراجع متوسط سعر النفط الخام الكويتي الى نحو تسعة دولارات للبرميل.

ويبلغ متوسط سعر الخام الكويتي حاليا نحو ١١ دولارا للبرميل وتوقع بعض الخبراء صعوده وسط علامات بان اوبك قد تتفق في يونيو على مزيد من خفض الانتاج للمساعدة في تعزيز الاسعار.

وكان مجلس الوزراء الكويتي اصدر اوامره في وقت سابق هذا العام الى مؤسسات الدولة بخفض انفاقها بنسبة ٢٥ في المئة خلال الفترة المتبقية من السنة المالية في محاولة لاحتواء عجز الميزانية.

وتقدمت الحكومة بمشروع ميزانية ١٩٩٨/١٩٩٩ يبلغ اجماليها ٤,٨٦ مليار دينار وتنطوي على عجز قدره ١,٧٣ مليار دينار.

وقدرت عوائد النفط في مشروع الميزانية التي ما زالت تحتاج الى تصديق مجلس الامة الكويتي عليها بمبلغ ٢,٥٧٧ مليار دينار عن انتاج حجمه ٢,٠٣٥ مليون برميل يوميا على اساس سعر ١٢ دولارا للبرميل بتكلفة انتاج قدرها ٤٠٠ فلس للبرميل ووفق سعر صرف يبلغ ٠,٣٠٢ دينار مقابل الدولار الامريكي. (رويترز)

قطر تنفذ مشروعا نموذجيا لتسويق الغاز الطبيعي في اليابان

■ بيرث: اكد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقه والصناعه على ان الغاز الطبيعي المسال يفوق انواع الوقود الاخرى من حيث تنافسية الاسعار وضمان التوريد والاثار على البيئة مشيرا الى انه رغم اهمية تلك المعايير التي يأخذها المشترى بعين الاعتبار الا انه يتعين على المشترى ان ينظر ايضا الى الفوائد المباشرة وغير المباشرة والمنظور الاقتصادي الكلى عند اتخاذ قرار الشراء.

وقال في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر العالمي للغاز الطبيعي المعقود حاليا بمدينة بيرث الاسترالية (اننا في دولة قطر نشعر ان اختيار الغاز الطبيعي المسال كوقود ينطوي على فوائد عديدة للمشترى تضاهي مايعود على البائع من فوائد.. فالعلاقة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للغاز الطبيعي المسال علاقة مجزية للطرفين).

واضاف ان من اهم المشاريع النموذجية التي تنقل الثروة الى الدول التي تشترى الغاز الطبيعي المسال مشروع شركة قطر للغاز المسال (قطر للغاز) ومشروع شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال (رأس غاز) موضحا ان الشركاء والمساهمين يحققون فوائد جمة من مشروع قطر للغاز المخصص للسوق اليابانية والذى اصبح مكتمل التشغيل بعد بدء تشغيل الوحدة الثالثة في الشهر الماضى وذلك من خلال المشاركة في مختلف مراحل التطوير والانشاء وتوريد المواد والانتاج والنقل ومحطات الاستقبال والتمويل.

واضاف ان مشروع شركة راس غاز سيعود بفوائد عديدة على السوق الكورية والشركات ذات العلاقة بهذا المشروع الكبير المقرر بدء تشغيلة في عام ١٩٩٩ مشيرا الى ان مؤسسة الغاز الكورية (كوغاز) وقعت عقدا لشراء (٤,٨) مليون طن سنويا من شركة رأس غاز وتتولى احواض بناء السفن الكورية بناء (٨) ناقلات في كوريا مخصصة لنقل انتاج شركة رأس غاز.

واشاد بنجاح التجربة الكورية في مجال الغاز الطبيعي المسال مشيرا الى ان تلك التجربه تشكل نموذجا لدول اخرى في اسيا تواجه قضايا مماثلة لما واجهته كوريا عند دراسة سبل تنويع مصادر الطاقه.

«الكويتية» باعت قطع غيار قيمتها ١٠٠ مليون دولار

■ الكويت: قال مسؤول من الخطوط الجوية الكويتية اول امس الثلاثاء ان الشركة وقعت صفقة مدتها ثلاث سنوات وقيمتها ١٠٠ مليون دولار مع مجموعة اجيز لبيع قطع غيار زائدة.

وقال المسؤول ان الشركة الكويتية و«اجيز» وقعتا الاثنين صفقة بيع فوائض الشركة من قطع الغيار.

وقالت صحيفة «القبس» ان اجيز وهي وحدة تابعة لشركة فولفو ايرو كورب ستبيع بمقتضى الصفقة قطع غيار لطائرات بوينج وايرباص التابعة للخطوط الجوية الكويتية عبر منافذها في ارجاء العالم.

ومجموعة اجيز تؤجر المحركات وقطع الغيار ومعدات اخرى بنظام التأجير التمويلي.

وفي ابريل الماضي تسلمت الخطوط الجوية الكويتية اول طائرة من صفقة شراء طائرتين من طراز بوينج ٧٧٧. وامام الشركة حرية اختيار شراء طائرة ثالثة. وستحل الطائرات الجديدة محل طائرتين بوينج ٧٤٧ مستخدمتين حاليا. ولدى الشركة كذلك ١٥ طائرة ايرباص في الخدمة. (رويترز)

زيادة الطلب دفعت سهم «إعمار» إلى مزيد من الارتفاع

استمرار تألق «الحديثة».. ومؤشر «أبوظبي الوطني» واصل صعوده خلال تعاملات نشطة

■ واصل سهم «اعمار» العقارية تألقه خلال تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس حيث كان السهم محور التداولات، وحقق ارتفاعا في سعره حيث تم عقد صفقات على كميات تجارية بسعر تراوح ما بين ٢١,٥٠ و ٢٢ درهما حسب حجم الكمية المعروضة. وبشكل عام واصلت أسهم الشركات الحديثة قيادتها لتعاملات السوق، حيث كان الطلب واضحا عليها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٦٠,١٠ نقطة وقد شهد السوق تداولات متوسطة على اسهم «اتصالات» بسعر ١٤٤٠ درهما واسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما واسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٤ درهما وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٤ الى ٢٤,٥٠ درهم وفقا للكميات وارتفع سعر اسهم الجرافات الى ٥٠٠ درهم وتطلب الكميات التجارية بسعر ٥١٠ دراهم وانخفض سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٣٥ درهما وتم تداول اسهم شركة «اعمار» بسعر ٢١ درهما واسهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم.

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان السوق بشكل عام كان نشطا حيث واصلت أسهم الشركات الحديثة تألقها خلال التعاملات وخاصة سهم «إعمار» الذي ارتفع عليه الطلب بشدة وسط الانباء التي تشير الى مشاريع جديدة واداء جيد للشركة. وقد تم عقد صفقات على كميات تجارية من سهم «اعمار» بسعر تراوح ما بين ٢١,٥٠ و٢١,٧٥ درهم وفقا لحجم الكميات. في حين توفرت عروض بيع بسعر ٢٢ درهما وسط توقعات بارتفاع سعر السهم خلال الأيام المقبلة. وأضاف السفاريني انه تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ درهما و ٢٤,٥٠ حسب الكميات اما سهم «الواحة» فقد سجل ارتفاعا طفيفا حيث تم عقد صفقات تجارية على السهم بسعر ٢٤ درهما، فيما شهد سهم «تبريد» طلبا جيدا وتم تداول السهم بسعر ٩,٢٥ درهم حسب الكميات. أما الأسهم القيادية فقد شهد سهم «اتصالات» طلبا عليه وعرض بسعر ١٤٦٠ درهما فيما تمت صفقات بسعر ١٤٥٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني طلب بسعر ٦٤٠ درهما. فيما توفرت عروض على سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٥٠٠ درهم وسهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت جيدة جدا. وخصوصا على اسهم شركة اعمار العقارية لتتداول بسعر ٢١,٢٥ للكميات التجارية، وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤,٢٥ درهم، وتداول سهم شركة «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم بكميات تجارية. وعرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ بكميات تجارية. وارتفع سعر بنك الاتحاد الوطني ليعرض بسعر ٦٣٥ درهما مع تأكيد انباء توزيعه لأسهم منحة بنسبة ٢٥٪ ورفع رأس المال عن طريق اكتتاب خاص للمساهمين بقيمة ٢٥٠ درهما للسهم الواحد. واستمر ارتفاع سعر سهم الاتصالات ليصل ١٤٧٠ درهما للكميات التجارية. كما تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم. وتوفرت عروض على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما وشركة الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٧ درهما. وشركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما. وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٣ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٥٠ درهم. وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما. وشركة الجرافات الوطنية بسعر ٥٠٠ درهم.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سهم «اعمار» واصل ارتفاعه الى ٢١,٥ درهم ونفذت عمليات بيع تجارية عليه وسط انباء عن اعتزام الشركة بيع قطع اراضي لمواطني مجلس التعاون وعن النية للتأجير الى الاجانب بمدد طويلة الاجل تصل الى (٩٩) سنة واذا ما تاكدت هذه النية فان سوق العقار سيشهد انتعاشا غير مسبوق اضافة الى الاثار الايجابية لسعر السهم في السوق كما تألق سعر سهم بنك الاتحاد الوطني وارتفع سعر الطلب عليه الى ٦٣٠ درهما وسط انباء عن نية البنك توزيع اسهم منحه واسهم مدفوعة القيمة واحتمال تجزئة السهم. كما ارتفع سهم «الاتصالات» الى ١٤٥٠ درهما سعر الطلب، وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ٩٥٠ درهما سعر الطلب مقابل ندره في العروض. وتم امس ابرام صفقات تجارية على سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعلى الكميات الصغيرة بسعر ٨,٧٥ درهم. وتم ابرام بعض الصفقات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥ درهم. كما وتوفرت طلبات شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم للكميات التجارية وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٦ درهما وتم توفر عروض على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٤ درهما.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في ابوظبي انه ونتيجة لتزايد الطلبات وانخفاض حجم العروض ارتفعت أسعار بعض الاسهم. فقد ارتفع الطلب على سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٦٤٠ درهما بارتفاع مقداره ١٥ درهما خلال يوم واحد. ولم تتوفر عروض. وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٢٥ بارتفاع ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٨ درهما. وارتفع سهم بنك الشارقة بمقدار ١٠ دراهم الى ٣٠٠ درهم بدون توفر عروض. واضاف الكسواني ان سهم اعمار واصل ارتفاعه ليطلب بسعر ٢١ درهما وتم تداوله بهذا السعر وعرضت بعض الكميات المتوسطة بأسعار تفوق سعر الطلب. وارتفع سهم اتصالات بمقدار ٥ دراهم وطلب بسعر ١٤٥٠ درهما. وسهم «الواحة» للتأجير الى ٢٤ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا ولم تتوفر عروض بكميات تجارية. وطلب سهم ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهم واحد. وارتفع الطلب على سهم الجرافات البحرية بمقدار ٥ دراهم ليطلب بسعر ٤٩٥ درهما. وتم تداول سهم «تبريد» بكميات متوسطة بسعر ٩ دراهم.

ويتوقع ان تواصل اسعار الاسهم ارتفاعها لعدم توفر عروض تغطي الطلبات القائمة.

البورصة القطرية خلال ابريل قطاع البنوك يسيطر على حركة التداول

الدوحة - جابر الحرمي

■ شهدت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال شهر ابريل الماضي مقارنة بشهر مارس الذي سبق انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها. وعدد الصفقات المنفذة. بينما سجل مؤشر السوق لاسهم الشركات الثماني عشر المدرجة ارتفاعا مقداره ٠,٩٦ نقطة او ما نسبته ٠,٨١٪ ليصل في نهاية الشهر الى ١١٨,٨٠ نقطة. قابل ١١٧,٨٤ نقطة عند نهاية شهر مارس. وقد انخفضت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة خلال شهر ابريل بنسبة ٢,٣٢٪ لتصل الى ٧٢٤,٧٧٣,٦٠ ريالا قطريا. مقابل ١,٥٠٠,٧١٢,٨٩ ريالا خلال شهر مارس. وانخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١,٢٦٪ ليصل الى ١٥٩,٠٤٢ عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١,٢٦٪ ليصل الى ١٥٩,٠٤٢ سهما. مقابل ٢٩٢,٢١٥ سهما خلال شهر مارس. بينما تراجع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٤,٢٠٪ لتصل الى ٢٥٥ صفقة مقابل ٤٤٦ صفقة خلال شهر مارس.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها ٦٠,٨٪ وبقيمة ٩٦٥,٩٥٠,٣٦ ريالا قطريا. يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٤,٩٪ وبقيمة ٨٢٥,١٢٢,١٥ ريالا. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٨,٣٪ وبقيمة ٧٨٥,١٩,٠٥ ريالا. واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٦٪ وبقيمة اجمالية ١٥٩,٠٦٨٠,٣ ريالا قطريا. ومن حيث عدد الأسهم المتداولة احتل قطاع البنوك أيضا المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٩٪. يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤٠,٤٪. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٨,٣٪. وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٣,٤٪.

اما من حيث عدد الصفقات المعقودة فقد احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى بنسبة ٤٤,٥٪. يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣١,٥٪. ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٨,٩٪. وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٥,١٪. وشهد ابريل الماضي ارتفاعا في اسعار «٦٠» من الشركات الـ «١٨» المدرجة. بينما انخفضت اسعار «٨» شركات اخرى. وحافظت شركة واحدة على سعر اغلاقها السابق، ولم يتم تداول اسهم ثلاث من الشركات المدرجة.

بورصة الكويت تتعامل بالعقود الآجلة

■ الكويت: أعلنت البورصة الكويتية انها ستبدأ التعامل في العقود الآجلة على اساس تجريبي في اطار عملية تنظيم وتحرير البورصة وهي واحدة من انشط البورصات العربية.

وصرح هشام العتيبي مدير عام البورصة انه سمح لشركة استثمار وحيدة ببدء التعامل في الصفقات الآجلة على سبيل التجربة ولأغراض تعليمية للمستثمرين.

وتابع ان التجربة قد تستمر لمدة ستة اشهر قبل ان يسمح لشركات استثمار أخرى بأن تحذو حذوها.

وقال «وافقت لجنة بورصة الاوراق المالية في الكويت في العام الماضي على مقترحات شركات استثمارية بالتعامل في الصفقات الآجلة ونخطط الآن لتطبيقها من خلال شركة واحدة». ومع هبوط مؤشر بورصة الكويت الى مستوى جديد شكلت الحكومة الكويتية الاحد الماضي لجنة لدراسة مقترحات لتنظيم السوق واستخدام أدوات تداول مختلفة.

وقال العتيبي ان الدراسة ستقدم للحكومة خلال الاجتماع الاسبوعي الاحد المقبل.

وساعدت هذه الانباء البورصة على تعويض بعض خسائرها.

وصرح مسؤولون لرويترز في وقت سابق بأن مقترحات الحكومة لدعم السوق التي ارتفعت بنسبة ٤٠ في المئة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦ تشمل صفقات خيارات وصفقات آجلة وقروضا للسماسرة وفتح البورصة امام جميع الوافدين. (رويترز)

معرض «العقار والمال» يفتتح في الكويت الخميس المقبل

■ الكويت: يفتتح وزير الاشغال العامة ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة يوم الخميس المقبل «معرض العقار والمال السادس» وذلك في فندق سفير انتر ناشيونال.

وتشارك في المعرض الذي يستمر اربعة ايام اكثر من ٤٣ شركة عقارية سعودية ولبنانية ومصرية تبلغ حجم استثماراتها مجتمعة ما يزيد على «١,٨» مليار دولار امريكي.

وقال محمد التونسي رئيس مجلس ادارة شركة مركز الاساليب الحديثة وهي الجهة المنظمة والمقيمة للمعرض في مؤتمر صحفي أمس ان المعرض استطاع ان يستقطب كبريات الشركات السعودية منها شركة دلة البركة ومؤسسة التطوير العمراني حيث ستعرض العديد من المشروعات السكنية بجدة والرياض. واضاف ان هذه الشركات ستقوم كذلك بطرح محافظ عقارية لتطوير ارض بجوار الحرم الشريف كما ستطرح لاول مرة على الجمهور الكويتي مشروع «حي البيوتات» ومشروع «درة العروس» الذي يعتبر اكبر المشاريع العقارية في الشرق الاوسط.

واوضح ان حجم الاستثمارات العقارية للشركات السعودية المشاركة تجاوز المليار دولار مشيرا الى حصول مؤسسة التطوير العمراني على جائزة منظمة الدول العربية كأول مشروع عربي يفوز بهذه الجائزة.

(ق ن ا)

معرض متخصص بالمفروشات يقام في الرياض أواخر الشهر

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تنظم شركة معارض الرياض خلال الفترة من ٢٤ - ٢٨ من الشهر الجاري معرضا متخصصا في صناعة المفروشات والزخرفة الداخلية في العاصمة السعودية «الرياض» بمشاركة دولة رائدة في هذه الصناعات.

ووصف بيان صحفي للشركة صدر امس المعرض بانه سيكون الاكبر من نوعه على مستوى المنطقة حيث يقام للسنة الرابعة على التوالي وبنسبة نجاح متصاعدة.

وعلمت «الاتحاد» ان شركات اماراتية ستقدم معروضاتها ضمن شركات عالمية من ايطاليا واليونان وقبرص والمانيا وغيرها من الدول.

وتعد السوق السعودية من أكبر اسواق الشرق الاوسط للاثاث والمفروشات ولوازم الزخرفة الداخلية ويبلغ حجم هذه السوق أكثر من ٧ مليارات ريال سنويا.

ونظرا لاتساع النهضة العمرانية وزيادة حجم الانشاءات في السعودية يتوقع العاملون في هذه الصناعة المزيد من الاقبال على سوق الاثاث والمفروشات وقد شهدت الرياض وحدها العام الماضي اقامة ثلاثة معارض دولية للاثاث والمفروشات والديكور. كان آخرها المعرض التجاري الدولي للمفروشات اواخر العام الماضي وقد زاره أكثر من ٣٠ ألف شخص وشاركت فيه ٣٤ دولة.





وزير السياحة المصري:

الامارات ثالث أكبر دولة مستثمرة في القطاع السياحي بمصر

السياحة العربية تمثل ٣٠٪ من التدفقات السياحية المصرية

■ دبي - الاتحاد:

قال معالي الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ان الاستثمارات العربية تمثل ١٥٪ من جملة الاستثمار في القطاع السياحي المصري، وأشار الى ان دولة الامارات تأتي في المرتبة الثالثة بين الدول العربية المستثمرة في هذا القطاع بعد السعودية والكويت.

وأعلن الوزير المصري خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» ان بلاده استثمرت ٥٠ مليار دولار لتطوير البنية الاساسية في القطاع السياحي خلال السنوات الاخيرة مشيرا الى وجود ٦٠٣ مشاريع قيد الانشاء حاليا بتكلفة استثمارية قدرها ٣١ مليار جنيه مصري أي ما يوازي ١٢ مليار دولار وسوف تضيف هذه المشروعات ١٢٠ الف حجرة للطاقة الفندقية المصرية التي وصلت بنهاية العام الماضي الى ٧٦ الف حجرة.

وفي بداية المؤتمر الصحفي أشاد البلتاجي بمعرض الملتقى ٩٨، وقال انه تحول الى حدث سياحي بالغ الاهمية ولذا تحرص مصر على المشاركة فيه باستمرار وقال ان وفدا من دبي زار القاهرة مؤخرا لتقديم المشورة وتبادل الخبرات بشأن تنظيم مهرجان السياحة والتسوق بالقاهرة والغردقة الذي سيقام في الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ اغسطس المقبل.

وردا على سؤال للاتحاد حول الاستثمارات الخليجية بصفة عامة والاماراتية بوجه خاص في القطاع السياحي المصري قال البلتاجي ان الاستثمارات العربية تمثل ١٥٪ من جملة الاستثمارات في المشروعات السياحية قيد الانشاء حاليا والبالغ عددها ٦٠٣ مشاريع بتكلفة ٣١ مليار جنيه في حين تصل نسبة الاستثمارات الدولية الى ١٠٪، وتأتي السعودية والكويت والامارات في مقدمة الدول العربية، في حين تشمل قائمة الدول الاجنبية بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة.

واضاف البلتاجي ان الاستراتيجية السياحية المصرية اصبحت تركز بشكل أكبر على السياحة العربية والخليجية فقد ادركنا ان الامر بحاجة لبذل مجهود مع تزايد المنافسة، ففي السنوات السابقة كنا نرى ان العرب يعرفون مصر مثل أهلها تماما ولاحاجة للجهود التسويقية وكنا نركز فقط على الدول الاجنبية أما الان فيجب ان نسير في الاتجاهين في وقت واحد.

وقال البلتاجي ان السياحة العربية والخليجية لمصر زادت بنسبة ١٢٪ خلال الربع الاول من العام الحالي، وتشير احصائيات شهر ابريل الماضي الى ان عدد السياح القادمين الى مصر وصل ال ٢٩٧ الف سائح وهو يكاد يكون نفس المستوى خلال الشهر ذاته من العام الماضي مما يعني نجاح مصر في احتواء الآثار السلبية لحادث الاقصر الذي وصفه البلتاجي بأنه اصبح من الماضي وتجاوزته مصر ووضعته خلف ظهرها.

وقال وزير السياحة المصري ان السياحة المصرية تطورت

دعا محمد بن راشد لزيارة القاهرة:

البلتاجي يشيد باهتمام الامارات بتطوير علاقاتها مع مصر

■ دبي - الاتحاد: اشاد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري باهتمام دولة الامارات بدعم علاقاتها مع مصر في كافة المجالات، وقال ان هذا الاهتمام يعكس العلاقة الاخوية المتينة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه الرئيس حسني مبارك.

وأبدى البلتاجي سعادته بما شاهده في دبي من تطور كبير، وقال اننا نعترف بريادتها في مجال تنظيم مهرجانات التسوق، تلك التجربة الناجحة التي دعت دولا اخرى مثل مصر ولبنان للسير في نفس الطريق.

وقال الوزير المصري انه اجرى مناقشات مفيدة مع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي ابدى اهتماما كبيرا بدعم العلاقات مع مصر. وقال انه وجه الدعوة لسموه لزيارة مصر، وأبدى سموه موافقة مبدئية، وسيتم بحث ترتيبات الزيارة من خلال الدوائر الرسمية وحسب المقتضيات البروتوكولية.

مصر استثمرت ٥٠ مليار دولار لتطوير البنية الاساسية في القطاع السياحي

حادثة الاقصر اصبحت «تاريخا» وتجاوزناها بشكل مثير للدهشة

بشكل كبير خلال السنوات الماضية وتحديدا منذ عام ١٩٨٢ مع تحرير كامل التراب المصري، وقد استثمرت مصر ٥٠ مليار دولار لتطوير البنية الاساسية في القطاع السياحي خلال السنوات الاخيرة خاصة في سيناء والبحر الاحمر والساحل الشمالي، وقد زاد عدد السياح من اقل من مليون سائح عام ١٩٨٢ الى ٤ ملايين سائح العام الماضي، وزادت الطاقة الفندقية من ١٧ الف حجرة الى ٧٦ الف حجرة واضاف البلتاجي ان المشروعات السياحية قيد التنفيذ والبالغ عددها ٦٠٣ مشاريع بتكلفة ١٢ مليار دولار ستضيف ١١٢ الف غرفة بما يرفع الطاقة الاستيعابية الى ما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ الف حجرة، وهو ما يعني ان مصر ستتحول خلال ٣ الى ٥ سنوات الى دولة سياحية كبيرة. وهي خطوة أولى نحو التحول لدولة سياحية كبرى تتجاوز الطاقة الاستيعابية فيها النصف مليون حجرة.

واضاف البلتاجي ان التطور في القطاع السياحي المصري لم يقتصر فقط على اعداد السياحة او الطاقة الفندقية وانما اتجه الى المنتج السياحي الذي تنوع بشكل كبير، وبعد ان كانت السياحة المصرية تعتمد فقط على الموروث التاريخي الحضاري الفريد اصبح هناك السياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات وسياحة التسوق والترفية والسياحة الرياضية وسياحة السفاري والرحلات البحرية.

وحول مهرجان السياحة والتسوق في مصر قال البلتاجي ان هذا الحدث سيقام في نفس الفترة بشكل سنوي، وهناك احتمال لتوسعة نطاقه ليشمل مدنا اخرى الى جانب القاهرة والغردقة واشار الى انه تم تشكيل لجنة وزارية عليا تضم ٢٥ هيئة ومؤسسة حكومية وخاصة للإعداد لهذا المهرجان الذي سيشمل مجموعة كبيرة من الانشطة. وتقدم شركات الطيران والفنادق والمطاعم والمتاجر خصومات تصل الى ٥٠٪.

وأكد الوزير المصري على تقديم كافة التسهيلات للحصول على تأشيرة الدخول، والتي يمكن الحصول عليها باللجان حتى نهاية مايو الجاري. وقال ان الوزارة تسعى لتمديد الموعد النهائي للاعفاء من الرسوم.

وقال ان مؤسسات القطاع الخاص انشأت صندوقا لتمويل هذا الحدث، كما ان لجان التفتيش بوزارة السياحة التي تتمتع بحق الضبطية القضائية ستراقب المنشآت السياحية للتأكد من الالتزام بالبرامج المعلنة، وهناك عقوبات للمنشآت المخالفة تصل لحد الغاء الرخصة.

وأشار الى انه سيتم تركيز الانشطة على منطقة وسط مدينة القاهرة حيث اغلبية المتاجر المشاركة في المهرجان.

واعرب الوزير المصري عن تفاؤله ازاء مستقبل السياحة في بلاده، وقال ردا على سؤال حول حادث الاقصر انه تحول من الماضي الان، واغلب الدول رفعت تحذيراتها بشأن زيارة مصر، وجميع الشركات السياحية استأنفت رحلاتها، وهو أمر يثير الدهشة فخلال ٣ شهور تجاوزت مصر هذه المشكلة وارتفعت الايرادات خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٦٠٪. وردا على سؤال حول المنافسة بين الدول العربية في المجال السياحي قال البلتاجي اننا لا نرى هذه المناقشة لسبب بسيط هو تنوع المنتج السياحي في كل دولة فلا توجد اهرامات إلا في مصر وبعلبك إلا في لبنان، ونحن مقتنعون بهذا الامر ولا نقوله على سبيل المجاملة.

وحول تنفيذ قرار مجلس وزراء السياحة العرب بشأن تخفيض شركات الطيران العربية لتذاكر السفر لمصر هذا العام باعتباره عام السياحة العربية لمصر قال البلتاجي لقد اجتمع الوزراء في القاهرة واعلنوا عن هذه المبادرة التي ستشمل دولة عربية مختلفة كل عام وقد طبقت مصر للطيران هذا القرار غير ان بقية شركات الطيران العربية لم تطبقه حتى الان.

وحول قوانين الطيران المدني في مصر قال البلتاجي ان سياسة الطيران المدني المصري تكاد تقترب من سياسة الاجواء المفتوحة، خاصة امام رحلات الطيران العابر «الشارتر» وهناك ٣ قواعد في هذا الصدد فبالنسبة للوجهات التي لا تخدمها مصر للطيران يمكن لشركات الشارتر تسيير رحلات الى كافة المطارات المصرية بما في ذلك مطار القاهرة اما الوجهات الـ٧٠ التي تخدمها مصر للطيران فيمكن للشركات الاخرى تسيير رحلات شارتر لكافة المطارات المصرية عدا مطار القاهرة، وفي المقابل يمكنها نقل الركاب من مطار القاهرة في طريق العودة، والحالة الثالثة تمكن شركات الشارتر من خدمة اي مطار خارج القاهرة حتى في حالة تسيير مصر للطيران رحلات له.

وأشار البلتاجي الى ان مصر اعتمدت اسلوب القوافل السياحية في دول العالم المختلفة وذلك بهدف التعريف بالامكانات السياحية المصرية وقد تم تنظيم العديد من الندوات في الولايات المتحدة واوروبا وروسيا والدول العربية لتحقيق هذا الهدف.

واشار البلتاجي الى ان مشاركة مصر في ملتقى السفر العربي الى جانب تنظيم العديد من الحملات الترويجية في الخليج تعبر عن اهمية هذه المنطقة للسياحة المصرية خاصة وانها تعد ثاني اهم كتلة مصدرة للسياح لمصر وتمثل ٢٥٪ الى ٣٠٪ من السياحة القادمة لمصر.

اتحاد تسويقي بين ٤ شركات سياحية في «الملتقى ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت شركات «سي. تي. إن» و «سالتوز» و«كوني» و«إيستمار» عن اقامة اتحاد تسويقي مشترك في مناطق امريكا الجنوبية واوروبا والشرق الأوسط في مجالات التسويق المختلفة بهدف التعرف على عملاء ووكلاء جدد.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركات الاربع صباح أمس ضمن فعاليات «الملتقى ٩٨» وقال ممثلو الشركات ان الهدف من عقد المؤتمر على هامش الملتقى هو الدخول الى اسواق الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون الخليجي ودعم التعاون والجهود المشتركة في الحصول على نسبة كبيرة من أسواق السفر والسياحة في المنطقة.

واشار هشام امام من شركة ايستمار الى ان مجموع السواح المسافرين عبر الشركات الاربع يتراوح من ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف سائح سنويا وان تكاتف جهود المجموعة في التسويق يفتح الفرص امام نقل نشاطات كل شركة على حدة لاسواق الشركات الأخرى مما يساهم في رفع معدلات الجذب للعملاء وتخفيض نفقات التسويق واضاف ان ايستمار تهدف الى رفع نسبة السياحة الاوروبية الى مصر، والوصول بالتعاون مع القطاعات السياحية الحكومية والخاصة في مصر الى المعدل الذي حققته السياحة المصرية في عام ٩٧ والذي بلغ ٤ ملايين سائح.

رحلة يوميا الى استراليا و١٤ رحلة اسبوعيا الى سنغافورة

طيران الامارات تضيف ٣ رحلات الى ملبورن

■ دبي - الاتحاد، أعلنت طيران الامارات أحد المشاركين الرئيسيين في فعاليات معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» عن رفع عدد رحلاتها الاسبوعية الى ملبورن بواقع ٣ رحلات اسبوعية لتصل الى رحلة يومية بين دبي وملبورن باستخدام طائرات الجيل الجديد «بوينج ٧٧٧».

وقال موريس فلاناجان مدير عام مجموعة الامارات ان خط دبي ملبورن شهد نموا في عدد الركاب بنسبة ٥٠٪ وفي حركة الشحن بنسبة ١٢٠٪ منذ يوليو الماضي حتى نهاية فبراير ٩٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من عامي ٩٦ و٩٧ في حين ارتفعت الحركة بين ملبورن ودبي بنسبة ٥٧٪ للركاب و١١٨٪ للشحن.

واضاف ان الخط يشهد نموا كبيرا منذ بداية تشغيله في يونيو ٩٦ وأعرب عن شكره للسلطات الاسترالية لموافقتها على زيادة عدد الرحلات التي من المتوقع ان ترفع نمو الحركة التجارية والسياحية بين الامارات واستراليا.

وأوضح ان الامارات للعطلات وهي دائرة تنظيم البرامج السياحية التابعة لطيران الامارات حققت زيادة بنسبة ٣٠٪ للرحلات المحجوزة بين منطقة الخليج واستراليا خلال العام المالي ٩٧ - ٩٨ بالمقارنة مع العام المالي الذي يسبقه.

وترفع الرحلات الجديدة التي تمر عبر سنغافورة عدد الرحلات الاسبوعية لطيران الامارات الى سنغافورة الى ١٤ رحلة اسبوعية ويعزز ذلك من وضع الجزيرة كمركز رئيسي لطيران الامارات في الشرق الاقصى حيث تسير رحلات الى كولومبو وجاكرتا.



مجموعة فندقية عالمية تؤكد عودة الانتعاش للسياحة المصرية

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت مجموعة شركات شيراتون وهي كبرى المجموعات الفندقية العاملة في مصر عودة الانتعاش للسياحة المصرية.

وقالت المجموعة التي تدير ٧ فنادق من فئة ٥ نجوم و ٤ فنادق عائمة في مصر ان معدل تدفق السياحة خلال شهر مارس الماضي سجل ارتفاعا ملحوظا مقارنة بشهر ديسمبر من العام الماضي، وقال مانويل جارسيا مدير المبيعات والتسويق ان معدل الاشغال بلغ في مارس ٥١٪ مقارنة بـ٤٦٪ في ديسمبر وهو الشهر الذي اعقب حادث الاقصر، وكان عدد السياح قد تراجع في ذلك الشهر بنسبة ٥٢٪ الى ١٧٨ الف سائح مقابل ٣٦٨ الف سائح في شهر ديسمبر عام ١٩٩٦.

واضاف جارسيا ان الزيادة الملحوظة في شهر مارس تعد مؤشرا على عودة الانتعاش للقطاع السياحي في مصر، وهو اتجاه من المتوقع ان يستمر خلال العام الحالي، وقال جارسيا هذه الزيادة مشجعة خاصة وان ديسمبر يعتبر من الاشهر الممتازة للسياحة المصرية نظرا لتزامنه مع الاعياد، وليس لدينا شك ان السياحة في مصر ستعاود الانتعاش والنمو بمعدلات اعلى من السابق.

وكانت شيراتون قد افتتحت فندقين جديدين في مصر هما شيراتون هليوبوليس بالقاهرة وشيراتون ميرامار في البحر الاحمر. ومن المقرر افتتاح فندقين ٥ نجوم آخرين في وقت لاحق من العام الحالي هما سوماباي وشيراتون شرم الشيخ.

وتنوي شيراتون افتتاح ٧ فنادق جديدة في المنطقة بحلول عام ٢٠٠٠ تتوزع بين مصر والسعودية وباكستان والاردن وجنوب افريقيا وغانا.

فندقان جديدان لميريديان في دبي

■ دبي - الاتحاد:

أعلنت فنادق ميريديان عن افتتاح فندق ميريديان الميناء السياحي بسعة ٢٠٤ غرف في نادي دبي للرياضات البحرية بدبي.. واقامة برج في منطقة جميرا ليكون فندقها الثاني الجديد بدبي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته ميريديان على هامش فعاليات معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» وقال بيتر كاردينال مدير عام فنادق ومنتجعات ميريديان في الشرق الاوسط وغرب اسيا ان المجموعة بدأت في أعمال بناء البرج الجديد المكون من ١٥ طابقا ويضم ١٥٠ غرفة في منطقة جميرا بدبي وأضاف أن ذلك يأتي في اطار خطة المجموعة لتطوير اعمالها في المنطقة.

وقال ان المجموعة وقعت عقودا جديدة لفنادق في بوين وجاوا والهند وفي منطقة البحر الاحمر والاقصر بمصر، كما تقوم ببعض أعمال التطوير لفنادق فورتي وميريديان في بنجلور وأبوظبي وعمان والقاهرة بالاضافة الى افتتاح فنادق في شرم الشيخ وصنعاء والغردقة مع بداية عام ٩٩ واضافة ٨٥٠ غرفة لفندق ميريديان القاهرة في عام ٢٠٠٠.

وقال راسل شارب نائب رئيس المبيعات والتسويق للمجموعة في الشرق الاوسط وغرب آسيا ان المجموعة اعتمدت استراتيجية جديدة للتسويق لدعم التوسع الكبير وتقوية هيكلية المبيعات والتسويق في المنطقة مشيرا الى افتتاح مكاتب جديدة للمبيعات في الكويت وجدة والخبر والرياض والهند بالاضافة الى تنفيذ برنامج تسويق يعتمد على تقديم عروض خاصة واسعار منافسة ومزايا متنوعة للاقامة في فنادق ميريديان ويتضمن البرنامج الاقامة لمدة ليلة واحدة مجانية واقامة مجانية للاطفال او خصم ٢٥٪ على الاسعار المخفضة المعلنة وخصم ٥٠٪ على الاسعار الحقيقية ضمن برنامج «جواز السفر الصيفي».

وقال عاشوق اومات المدير المالي للمجموعة ان المجموعة تخطط لانفاق ما يتراوح بين ٨ الى ١٠ ملايين دولار امريكي لتحديث وتجديد فنادق ميريديان في الهند واضاف ان عدد فنادق المجموعة في الهند سيرتفع الى ١٣ فندقا بحلول عام ٢٠٠٠.

عقدت الإجتماع الأول خلال الملتقى:

تأسيس جمعية السفر البريطانية في دبي

■ دبي - الاتحاد، أعلنت هيئة السياحة البريطانية عن تأسيس جمعية (السفر البريطانية) في دبي بمشاركة عدد كبير من شركات الطيران وهيئات الطيران المدني ووكلاء السفر والسياحة والفنادق ورجال الاعمال والمهتمين بقطاعي السفر والسياحة في الإمارات.

وعقدت الجمعية الاجتماع الأول لها على هامش فعاليات معرض سوق السفر العربي (الملتقى ٩٨) بحضور نيكولاس أرمر القنصل العام بدبي والإمارات الشمالية وعدد من ممثلي وكالات السفر المحلية وشركات الطيران العاملة في دبي وعدد من رجال الأعمال المهتمين بقطاعي السفر والسياحة في الإمارات.

وتم خلال الإجتماع مناقشة القضايا المتعلقة بعملية الترويج السياحي لبريطانيا وكيفية تنفيذ خطط الترويج الجديدة التي تركز على جذب أكبر عدد من السائحين من الامارات وبقية الدول الخليجية الى المناطق البريطانية الأخرى خارج لندن وإعادة شعار السياحة البريطانية ومناقشة الأفكار الترويجية الجديدة التي تدعم وكلاء السفر كالمعارض والندوات والعروض الأيضاحية في دول المنطقة .

وأوضح أدريان بيفان المدير الإقليمي لمكتب هيئة السياحة البريطانية في دبي أن الجمعية تضم في عضويتها مجموعة من الشركات العالمية التي تتحد مع الهيئة في الهدف الترويجي لقطاعات الشباب التي تساهم في دعم خطط الترويج من ناحية وتستفيد من توافد السائحين الخليجيين على بريطانيا من ناحية أخرى وذلك بهدف البحث عن فرص تسويقية جديدة وجذب أكبر عدد من السائحين الخليجيين الى بريطانيا .

وأشار محمد المنصور مدير العلاقات الأعلامية بالمكتب الأقليمي لسلطة السياحة البريطانية إلى أن السلطة تولي إهتماما خاصا لسائحي دول الخليج الذين يتمتعون بأعلى معدل إنفاق في بريطانيا بالمقارنة بالسائحين من دول العالم الأخرى .

نمو اعمالها بنسبة ٣٠٪:

٣٠ فندقا تديرها «روتانا» خلال ٥ سنوات

١,٦ مليار درهم حجم الاستثمارات في الفنادق التي تديرها الشركة

■ قال ناصر النويس رئيس مجلس ادارة شركة روتانا للفنادق ان حجم اعمال الشركة شهد نموا يتراوح بين ٢٥٪ و٣٠٪ العام الماضي، واشار الى ان المجموعة تدير حاليا ١٥ فندقا ترتفع الى ٣٠ فندقا خلال ٥ سنوات ويصل اجمالي استثمارات هذه الفنادق الـ٣٠ الى ١,٦ مليار درهم. واشار النويس في تصريحات صحفية على هامش معرض الملتقى ٩٨ الى ان شركة روتانا وهي رائدة الشركات الوطنية في مجال ادارة الفنادق تركز على منطقة الخليج بداية ثم الدول العربية، مشيرا الى وجود مفاوضات مع عدد من المستثمرين في سلطنة عمان وقطر والبحرين والفجيرة لادارة مجموعة فنادق في تلك المناطق.

واضاف النويس ان الشركة تدير ١٥ فندقا في المنطقة حاليا يصل اجمالي استثماراتها الى ما يتراوح بين ٧٠٠ مليون درهم الى المليار درهم، ومن المتوقع ارتفاع عدد الفنادق الى ٣٠ فندقا خلال ٥ سنوات، ويصل حجم استثمارات الفنادق الجديدة التي ستديرها الشركة الى ٦٠٠ مليون درهم.

وردا على سؤال عما اذا كانت الشركة ستدخل في استثمارات مشتركة في هذا المجال قال النويس اننا نركز اساسا على الادارة في هذه المرحلة، ولكننا نبحث أيضا الدخول في هذا المجال، وقد ساهمت الشركة بنسبة ٩٥٪ في فندق جيفنور بلبنان.

واشار النويس الى ان الشركة ستفتتح بنهاية هذا العام فندقين جديدين هما روتانا العين وفندق الرحاب في دبي وتصل تكلفة الفندقين الى ١٢٠ مليون درهم.

واكد النويس ان شركة روتانا حققت نجاحا كبيرا خلال السنوات الاخيرة واثبتت قدرتها على منافسة الشركات العالمية.

اسبوع مصري بفندق كونتيننتال دبي

بدأ امس الاسبوع المصري في انتركونتيننتال دبي والذي يشتمل العديد من الفعاليات الترفيهية من بينها تقديم الاطعمة المصرية الشهيرة اضافة الى قهوة شعبية داخل خيمة عربية تم اعدادها خصيصا.

كما ستحيي الاسبوع فرقة فنية تقدم العديد من الاغاني المصرية والعربية واللوحات الفنية الراقصة.

بقيمة ٢٩٠ مليون درهم:

أحمد بن سعيد يوقع عقد انشاء فندق رويال ميراج بيتش بدبي
طيران الامارات تحصل على حق الهبوط في ٦ مطارات دولية

■ دبي - الاتحاد:

أعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات عن توقيع معاهدة مع السلطات الروسية المعنية تعطي الحق لطيران الامارات في الهبوط في ٦ مطارات روسية وأكد أن طيران الامارات ستبدأ في تسيير رحلات جديدة الى سيدني وبريسبن في استراليا اعتبارا من نهاية العام الحالي.

وأضاف الشيخ أحمد في تصريحات على هامش توقيع عقود بناء فندق رويال ميراج بيتش دبي بتكلفة ٢٩٠ مليون درهم بجناح طيران الامارات بمعرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» ان صفقة طيران الامارات مع الخطوط الجوية السيرلانكية «ايرلانكا» والتي حصلت بموجبها الامارات على ٤٠٪ من اسهم الشركة بقيمة ٧٠ مليون دولار تعتبر خطوة جديدة للامارات في مجال الاستثمار الخارجي مشيرا الى ان ايرلانكا ستطور خدماتها تحت ادارة طيران الامارات لتصبح على نفس مستوى الخدمات التي تقدمها طيران الامارات لعملائها في جميع انحاء العالم وذلك خلال فترة تتراوح بين عامين الى ٣ اعوام.

وردا على سؤال حول اتجاه طيران الامارات لادارة المنشآت السياحية قال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان ادارة طيران الامارات لمنتجع المها السياحي يعتبر خطوة جديدة ضمن استراتيجية المجموعة مشيرا الى ان موضوع ادارة المنتجعات السياحية لصالح طيران الامارات او لصالح مستثمرين آخرين يمكن ان يصبح ضمن اختصاصات طيران الامارات في الفترة المستقبلية. وحول مشروع تطوير اسطول طائرات طيران الامارات اوضح رئيس مجموعة الامارات ان المجموعة تبحث شراء ٦ طائرات بوينج ٧٧٧ في وقت لاحق مشيرا الى ان طيران الامارات تضع خط دبي نيويورك ضمن مخططاتها خلال الفترة المقبلة خاصة وانها تملك الطائرات الحديثة التي تساعد على تشغيل هذا الخط واضاف ان سياسة الاجواء المفتوحة ساعدت دبي على تعزيز موقعها على خارطة السياحة والطيران العالمية.

وعن توقعاته لاعداد المسافرين خلال العام الجاري قال الشيخ احمد أن مطار دبي سيحقق ٤ ملايين مسافر في عام ٩٨ مشيرا الى ان نسبة اشغال طائرات الامارات بلغت ٧٠٪ في المتوسط.

وتوقع عودة الخطوط الفلبينية لتسيير رحلاتها الى دبي خلال عام ٩٩ بعد ان توقفت بسبب الازمة المالية الاخيرة في دول جنوب شرق آسيا مشيرا الى ان الامارات قامت بتسيير رحلات اضافية الى الفلبين لتغطية العجز الذي نتج عن خروج الفلبينية وتوقف رحلاتها من دبي.

واشار الى ان معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» يعتبر من المعارض الدولية الرئيسية ويساهم في تعزيز سمعة دبي الدولية كمركز دولي لاقامة المعارض ومركز اقليمي وعالمي للسفر والسياحة واضاف ان حكومة دبي استطاعت من خلال البنية السياحية الاساسية التي اقامتها ان تؤكد اهميتها السياحية في المنطقة واصبحت هذه البنية السياحية من اهم عوامل الجذب السياحي لدبي.

وحول انشاء فندق رويال ميراج بيتش بدبي قال الشيخ احمد ان مجموعة صن الدولية للفنادق لها مساهمات كبيرة في قطاع الفنادق العالمي مشيرا الى ان خدمات المجموعة ستضيف بعدا جديدا الى مفهوم الضيافة والسياحة في دبي.

ويقع الفندق الجديد على شاطىء الجميرا بدبي ويضم ٢٥٣ غرفة وجناحين رئاسيين لكبار الزوار و١٩ شقة مجهزة و٢٣٢ غرفة فاخرة وتطل جميع غرف الفندق على مياه الخليج.. وقامت بتصميمه مجموعة من بيوت الفن المعماري العالمي التي قامت بتصميم قصر «الحديقة المفقودة» بجنوب افريقيا و«اطلانتيس» في جزيرة بارادايس وتنتهي اعمال انشاء الفندق في ابريل من عام ١٩٩٩.

صفقات عديدة في معرض سوق السفر «الملتقى ٩٨»

خليجي يحجز منتجعا في سيشل لاقامة ذكرى زواجه

■ شهد معرض سوق السفر العربي في يومه الثاني والمقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي عقد العديد من الصفقات المهمة ابرزها نجاح احدى الشركات التي تشارك للمرة الاولى في ابرام صفقة بقيمة ٢٥٧ الف دولار على شكل مبيعات. وقيام احد الشخصيات الخليجية بحجز منتجع بالكامل في جزيرة سيشل لاقامة احتفالات ذكرى زواجه.

فقد نجحت شركة برنسيس كروزيز التي تشارك للمرة الاولى في الملتقى في ابرام صفقة بقيمة ٢٥٧ الف دولار لعملاء من مختلف بلدان العالم. وقال دونالد هوفمان وكيل المبيعات العام للشركة ان الهدف من المشاركة كان يتمثل في محاولة الاجتماع بوكلاء مبيعات من المنطقة لبرامج الشركة المتخصصة في الرحلات البحرية. وقال: «كانت النتائج اكثر من ناجحة وغير متوقعة وحظينا باهتمام كبير من وكلاء المبيعات وخاصة اسواق المملكة العربية السعودية».

كما وقعت شركة فريجين آيلاند برايفيت التي تشارك للمرة الاولى في المعرض والمتخصصة في ادارة منتجع فخم صديق للبيئة في جزر سيشل عقودا اولية مع ما يزيد عن ٢٠ وكالة للسياحة والسفر لتمثيل المنتجع، وقال استريد اوبرهامر وكيل المبيعات العام ان المنتجع جذب اهتماما ملحوظا من قبل الخليجيين وخاصة من الكويت حيث حجز أحد الاشخاص المنتجع بالكامل لاقامة الاحتفالات بذكرى زواجه.

وحققت الهيئات السياحية التي تشارك في المعرض ويبلغ عددها ٢٨ هيئة نتائج مهمة، فقد ابدى اتحاد هونج كونج للسياحة اندهاشه لحجم الاهتمام الذي لقيه من الزوار والعارضين على حد سواء منوها بالنوعية العالية للزوار هذا العام. وايدت الهيئة السياحية التنزانية هذا الرأي حيث حظيت باهتمام كبير.

وقالت شركة ترانستور للسياحة والسفر التي تشارك للعام الخامس على التوالي في المعرض ضمن الجناح السوري انها بصدد توقيع العديد من الاتفاقيات والعقود مع كبريات الشركات السياحية في الخليج وخاصة من السعودية والكويت والامارات. وقال اسامة النوري مدير عام ترانستور: «نتوقع الحصول على عقد مهم من السعودية للتبادل السياحي». واشار النوري الى ان المعرض يشهد هذا العام كثافة لا مثيل لها مما يدل على نجاح الشركة المنظمة في جذب نوعية عالية من الزوار.

اما فرنق قمر الدين مدير العلاقات الدبلوماسية في فندق ابراج نيويورك بالاس الذي يشارك في المعرض للمرة الاولى فقد قال ان المعرض يعتبر فرصة عظيمة للتعريف بالفندق الافخم في نيويورك في منطقة الشرق الاوسط. واشار انه سيتم قريبا تعيين وكيلين للفندق في الخليج.

وقد استغلت مؤسسة «ديسكافر ذي وورلد ماركيتينغ» المعرض لتقديم جوائز لتسع وكالات سياحة وسفر عاملة في المنطقة لتحقيقها نتائج مميزة للمبيعات عام ٩٧ في المنطقة وقام بتسليم الجوائز فواز الغصيبي كبير مسؤولي المؤسسة في الخليج ومصر.

كما اعلنت رويال كاريبيان انترناشيونال ارتفاع مبيعاتها بنسبة ٦٩٪ في الربع الاول من هذا العام في منطقة الشرق الاوسط والخليج مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقادت الكويت هذا النمو ثم عمان والامارات بعدها. وبالنسبة لاجمالي النتائج في المنطقة جاءت السعودية في المرتبة الاولى وتبعتها البحرين فالامارات.

واعلن مانويل جارسيا مدير المبيعات والتسويق في الشيراتون لافريقيا والشرق الاوسط ان مصر عادت من جديد كوجهة سياحية مطلوبة. وارتفع متوسط الحجوزات في فنادق شيراتون بمصر بقوة في مارس ٩٨ مقارنة بالفترة التي اعقبت حادث الاقصر.

اما مجموعة راديسون ساس الفندقية التي تدير حاليا خمسة فنادق في الشرق الاوسط وتعتزم افتتاح ثلاثة فنادق اخرى قريبا فقد اعلنت عن ادارتها لثلاثة فنادق اخرى في اوروبا لتنضم الى مجموعة فنادقها المتواجدة في ٢٨ دولة. حيث دخلت للمرة الاولى الى ايرلندا وسويسرا. وقال جاك دوبوا نائب الرئيس للمبيعات الدولية والتسويق في المجموعة خلال مؤتمر صحفي عقد خلال الملتقى ان فندق راديسون في دبلن يعتبر «اكثر فنادق الدرجة الاولى في ايرلندا فخامة». وان الفندقين الاخرين في مدينة كان «فرنسا» وبازل «سويسرا» لا يقلان فخامة. وحققت راديسون ساس نموا كبيرا في منطقة الشرق الاوسط ليرتفع عدد فنادقها من واحد عام ١٩٩٤ الى خمسة مع تشييد ثلاثة اخرى في مسقط والغردقة وشرم الشيخ «مصر»، وكانت راديسون ساس قد حصلت في مارس ١٩٩٨ على حق ادارة فندقين في عمان والعقبة «الاردن» بعد عمليات تجديد شاملة للفندقين اللذين كانا يحملان اسمين اخرين.

وتتوقع ريد ترافيل اكزيبيشنز المنظمة للمعرض حركة اكثر كثافة من اقتراب انتهاء المعرض. وقال توم نتلي المدير العالمي في الشركة ان المشاركة الكويتية والسعودية كانت مثيرة للاهتمام لتزداد الى اكثر من ٥٠٪ عن معدلات العام الماضي، وتشارك اكثر من ٥٠٠ شركة من ٤٢ دولة في المعرض الذي يفتح ابوابه أمام الجمهور غدا «الجمعة» من الرابعة عصرا وحتى التاسعة ليلا.

لمسة فنية جمالية داخل المعرض

عروض شعبية بالملابس التقليدية وحفلات فنية متعددة بين الاجنحة



■ أضافت بعض الوفود المشاركة في معرض سوق السفر العربي لمسة جمالية إلى المعرض وذلك من خلال العروض الفنية الحية التي تقيمها داخل أجنحتها والتي تعبر عن الطبيعة الخاصة لكل منها. وتمثلت هذه العروض في أقامة حفلة مصرية تقليدية وخاصة (زفة أبوالخير) والعروض الفلكلورية الشعبية المصرية والتي حازت على إعجاب زوار المعرض وخاصة من الجنسيات الأوروبية والأجنبية. كما قدم الوفد التونسي عرضا لأحدى الفرق الفنية الشعبية التونسية الشهير. وفي الأجنحة الاخرى حرص البعض على تقديم بعض الفرق الموسيقية الأجنبية حيث شاركت أحدى الفرق بتقديم عروض (اللامبادا) ورقصة السامبا البرازيلية الشهيرة. وفي الوقت ذاته حرص البعض على تقديم الموسيقى الكلاسيكية من خلال العزف على القيثارة والتي شهدت جمهورا كبيرا من عشاق هذا اللون من الموسيقى. وعلاوة على هذه الحفلات حرصت بعض الاجنحة على إرتداء بعض أعضاء وفدها للملابس التقليدية التي تعبر عن تراثها الشعبي أو الملابس الشعبية حيث إرتدى الفنان المصري حسني فارس الملابس الفرعونية التي تمثل الكاتب المصري القديم وخاصة أنه يقوم بكتابة الأسماء باللغة الهيروغليفية القديمة كذلك حرص الوفد الروسي على إرتداء الزي الروسي القديم وفعل الشيء نفسه الوفد التونسي حيث إرتدى بعض العاملين الملابس الشعبية التونسية.

المجلس العالمي للمياه بدأ أعماله بالقاهرة لمناقشة المنظور الشامل للمياه في القرن الـ ٢١

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت أمس الاول بالقاهرة اجتماعات المجلس العالمي للمياه برئاسة الدكتور محمود أبو زيد وزير الري المصري لمناقشة المنظور الشامل للمياه خلال القرن الحادي والعشرين، والتي ستبدأ بحوثه العلمية اعتبارا من يونيو القادم وحتى مارس عام ٢٠٠٠، كي تعلن بعدها وثيقة مستقبل المياه في القرن القادم في ٢١ مارس عام ٢٠٠٠ الموافق ليوم المياه العالمي. كما سيناقش المجلس خلال اجتماعاته الوضع الراهن والمستقبلي للمياه على مستوى العالم، بانشاء مراكز اقليمية متخصصة تابعة للمجلس في انحاء العالم. وقد قدمت كندا منحة قدرها ٢.٥ ملايين دولار أمريكي لتمويل اعمال المجلس، كما قدمت هولندا منحة قدرها ٤٠٠ الف دولار أمريكي. وأعلن وزير الري المصري د. محمود أبو زيد ان أعضاء المجلس سيقومون بزيارة ميدانية لمشروعات تحديث الري بغرب الدلتا في مصر ووادي النطرون للوقوف على استخدام التكنولوجيا الحديثة في ادارة واستخدام المياه لغزو وتعمير الصحراء. وقال بأن مصر ستعرض انشاء مركز اقليمي تابع للمجلس مقره القاهرة يتولى مهمة اعداد تصور عن وضع المياه في افريقيا. وأوضح د. أبو زيد ان افريقيا لاتعاني من مشكلات نقص المياه حيث يبلغ اجمالي التساقط المطري بها ٢١ الف مليار متر مكعب ولكن المشكلة في سوء توزيع الموارد المائية. وأوضح ان هيئة مياه النيل لديها مشروعات لزيادة الموارد المائية بمقدار ١٨ مليار متر مكعب وتتركز في منطقة جنوب السودان. ونوه الى ان استغلال الموارد المائية بصورة كاملة سيتيح لافريقيا ٤ آلاف مليار متر مكعب من المياه الجوفية المتجددة. ونفى وجود خلافات بين دول حوض النيل مؤكدا ان مايجمع بينها هو التعاون وتبادل الخبرة والمصالح المشتركة، فمن بين ٣٠٠ نهر في العالم يتميز نهر النيل بان مشاكله أقل حدة ولم تصل الى درجة الصراع. وأشار الى الفاقد الكبير من الموارد المائية في افريقيا حيث ان المستخدم هو ٣٤ الف مليار متر مكعب وهو مايمثل اقل من ٢٥٪ من المتاح.

ويضم المجلس العالمي للمياه ١٦٠ عضوا يمثلون ثلث سكان العالم وتشارك في اجتماعاته مؤسسات دولية كالبنك الدولي ووكالات الامم المتحدة المتخصصة والقسم المدني من وزارة الدفاع الامريكية الخاص بالمشروعات وعدد من الشركات العالمية الكبرى والجمعيات العلمية المتخصصة في المياه. وكان المجلس العالمي للمياه قد تم تكوينه في يونيو ١٩٩٦ بفرنسا واستطاع من خلال مجموعة الدول الاقتصادية السبع ان يضع شؤون المياه على جدول أولويات لجنة الامم المتحدة للتنمية المتواصلة وان يشارك في اجتماعاتها كمراقب، والاعتراف بالمجلس كطرف يحضر عمليات تحكيم أي خلاف دولي حول المياه.

في خطوة فسرت على انها ايجابية

المجلس الاستشاري للبنك الدولي يجتمع لاول مرة في سورية

■ دمشق - عساف عبود:

■ يعقد مجلس المستشارين ومدراء البنك الدولي في منطقة الشرق الاوسط، وشمال افريقيا اجتماعاته السنوية للعام الحالي ١٩٩٨ في دمشق يومي ٨.٩ من الشهر الجاري.

وسيناقش المشاركون في هذه الاجتماعات مجموعة من المواضيع المالية والاقتصادية وتقول مصادر اقتصادية بأن وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي سيفتتح اعمال الاجتماع الثامن للمجلس الاستشاري. وهذا الاجتماع يعقد للمرة الاولى في سورية.

وتقول مصادر اقتصادية في دمشق «للاتحاد» بأن اجتماعات المجلس الاستشاري تتركز على عدة نقاط وابحاث اهمها:

١ - الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الاقتصاد العالمي.

٢ - دور الدولة في عالم متغير.

٣ - اسواق المال والعولمة.

٤ - وضع الاقتصاد الفلسطيني.

ويختتم المجلس اجتماعاته بتوصيات اقتصادية حول تطوير واصلاح اقتصاديات المنطقة.

وتضم منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا للبنك الدولي جميع البلدان العربية وايران ولا تشمل اسرائيل. ولا علاقة لجميع المناقشات والمواضيع التي ستتناولها الاجتماعات، بالامور الخاصة او باقتصاد البلد الذي تنعقد فيه، ولا تلزمه بأية نفقات او اعباء او التزامات مالية او معنوية. من جهة ثانية من المتوقع ان يصل الى دمشق في الرابع عشر من الشهر الجاري، جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي في زيارة هي الثانية له خلال عام واحد. وتعكس تطور الاتصالات والمناقشات بين سورية والبنك الدولي. حيث سيعقد مجموعة اجتماعات مع المسؤولين السوريين. وتأتي هذه الزيارة بعد انتهاء الاجتماع الثامن للمجلس الاستشاري للبنك الدولي التي ستعقد في دمشق. ستستمر زيارة ولفنسون لدمشق يومين، وكانت زيارة ولفنسون الاولى الى دمشق في حزيران الماضي ولقائه بالرئيس السوري حافظ الاسد قد اسفرت عن حل مشكلة متأخرات قروض البنك الدولي على سورية. وهذا ما دفع هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك، التي سيزور وفد منها سورية الشهر المقبل حزيران لتمويل عدد من المشاريع التي تحتاجها سورية.

وتقول مصادر اقتصادية بأن بعثة هيئة التمويل ستدرس المشاريع التي اقترحتها الحكومة السورية لتمويلها. وكانت سورية بدأت بتسديد متأخرات القروض عليها المؤشر الاول على تطور العلاقات الايجابية بين سورية والبنك الدولي. حيث بدأت دمشق من الشهر العاشر في العام الماضي ١٩٩٧ بتسديد الديون بمعدل ستة ملايين دولار شهريا. وذلك على مدى خمس سنوات. وذلك بناء على مذكرة التفاهم الموقعة مع البنك الدولي في ١٩٩٧/٧/٢٧. لتسوية هذه المشكلة ولاستئناف العلاقات الطبيعية بين الجانبين، وكانت المتأخرات السورية حتى ٩٧/٩/١ قد بلغت ٥٢٦.٤ مليون دولار منها ٢٦٩.٥ مليون دولار يمثل متأخرات رأس المال. ومبلغ ٢٥٦.٩ مليون دولار يمثل فوائد هذه المتأخرات. ووفق مذكرة التفاهم فان سورية بدأت منذ ٩٧/٩/١ تسدد متأخرات رأس المال بقيمة ٢٦٩.٥ مليون دولار دفعة واحدة.. اذا كانت هذه الدفعة أقل من القيمة الفعلية لمتأخرات رأس المال.

وهذه التسوية افسحت المجال امام الجانبين للعودة الى التعاون بينهما. وخاصة على صعيد تمويل المشاريع الاقتصادية في سورية.

وكان تقرير للبنك الدولي قد ذكر ان سورية من بين الدول الثلاثين التي يتمو اقتصادها بشكل اسرع من غيرها. واستند التقرير في ذلك على اجمالي الناتج المحلي السوري الذي نما وسطيا بنسبة ٧.٤ بالمئة ما بين اعوام ١٩٩٠ و ١٩٩٦.

وكان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري قد حضر في الشهر الرابع من العام الجاري لقاءات الربيع الخاصة بالبنك وصندوق النقد الدولي في واشنطن. حيث قال بأن البنك الدولي سيزود سورية بالمعونة الفنية في مختلف المجالات.

افتتح مؤتمر «أساليب التمويل المحلية»

السنيورة: لبنان دائن للعالم الخارجي قياساً لحجم الودائع الأجنبية لديه

■ بيروت - الاتحاد:

■ دعا وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة الى مواجهة التحديات والتطورات الحاصلة على الصعيدين الاقتصادي والمالي عالميا من خلال الحوار الايجابي الهادئ الذي على أساسه يتم فهم ما يجري من تغيرات في العالم.

وقال الوزير السنيورة في كلمة القاها خلال رعايته المؤتمر المالي الذي تنظمه مؤسسة «داتا انفستمنت كونسلت ليبانون» حول اساليب التمويل المحلية وأطر تداولها في الاسواق العالمية قال ان لبنان رغم انكفائه عن الاسواق المالية العالمية خلال السنوات الطويلة الماضية الا انه ما زال يتمتع بفوائض اساسية وانه دائن للعالم الخارجي اذا نظرنا الى ميزانية الدولة ووضعية القطاع الخاص ووجود ودائع اجنبية مهمة.

ولفت الى ان هذه المميزات التي يتمتع بها لبنان نأت به عن التأثيرات التي كان من الممكن أن تترتب على الازمة التي عصفت بالاسواق المالية الناشئة ولا سيما الآسيوية منها، وقد ظهر ذلك جليا من خلال الثقة التي اولتها الاسواق العالمية في الاقتصاد اللبناني والاجراءات التي تتخذها الحكومة على صعيد الاعمار، وهذا ما تمثل بنجاح عمليات التمويل كاصدار المليار دولار الذي وصف بأنه الاكبر في الشرق الاوسط.

واكد على ان تدخل الدولة اللبنانية في دور القطاع الخاص سيبقى محدودا وهي بذلك تسعى لتفعيل دور هذا القطاع ليتمكن من مقاربة الأسواق الخارجية والتوسع والانطلاق في توفير احتياجات الاقتصاد اللبناني والمنطقة العربية، مشيراً الى ضرورة الحد التدريجي من تدخل القطاع العام في الاقتصاد في موازاة تفعيل الدور الذي يمكن ان يقوم به على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

وحث الوزير السنيورة القطاع الخاص على اعتماد اساليب مالية جديدة ومتطورة والاستفادة من تجارب الاسواق المالية ليتمكن بالتالي من الافادة من الموارد المالية المتاحة ومؤازرة القطاع العام في استكمال عملية النهوض.

واضاف ان الدولة تسعى لتوفير الاموال امام القطاع الخاص من خلال اعادة هيكلية الدين العام، مؤكداً على التزام الحكومة بنسبة العجز المقدرة للعام ١٩٩٨ وصولا الى انهاء هذا العجز للتفرغ فيما بعد الى حل مشكلة الدين العام.

وفي عودة الى الوراء، قال السنيورة ان الخطاب السياسي كان يتمحور حول تحسين معيشة اللبناني وزيادة دخله وزيادة التقديمات والقيام بكل المشاريع لاعادة تأهيل البنى التحتية.

ولفت الى انه مع تنامي العجز تعالت ضيحات المواطنين، معتبراً ان هذا الأمر خلق ديناميكية لديهم بأنه لا يمكن الاستمرار بهذا الاسلوب من دون زيادة واردات الخزينة والحد من الانفاق.

واعتبر ان تحويل جزء من الدين العام عن طريق الاقتراض من الاسواق العالمية يؤدي الى خلق مزيد من الطمأنينة في السوق الداخلية.

ودعا السنيورة الى احداث توازن والى زيادة الانتاج والانتاجية.

البحث عن الذهب في منطقة العوينات في مصر

■ القاهرة: قال عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز بأنه سيتوجه في مصر الى منطقة العوينات يرافقه وفد علمي من الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية لفحص عدد من المناطق بجبل كامل بالعوينات والتي اكتشفت في صخورها نسبة من الذهب.

وأعرب عن اعتقاده بأن الكثير من هذا الذهب كان موجودا في الماضي بكميات أكبر الا أنه تفتت وترسب في الوديان القديمة وهي المغمورة حاليا بالرمال.

وأشار الدكتور الباز الى أن فريق العلماء سيقوم بعمل قطاعات في هذه الوديان للتعرف على كميات الذهب بها لتحديد مدى جدواها الاقتصادية لتعدينها. وأكد أهمية هذه المنطقة نظرا لانه اكتشف بها مياه جوفية يمكن استخدامها في الزراعة لخدمة خطط التنمية الزراعية والتعدينية في ان واحد.

وعن الجدوى الاقتصادية لما تم اكتشافه قال الباز أن الكميات الموجودة على سطح الارض كميات مناسبة ونأمل في وجود كميات أكبر في قاع الوديان المغمورة بالرمال حتى تزداد القيمة الاقتصادية للذهب.

١,٦ مليار جنيه رؤوس الاموال المصدرة للشركات المصرية المؤسسة هذا العام

■ القاهرة: ذكرت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان رؤوس الاموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها في مصر خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي زادت بنسبة ٦٤ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح رئيس الهيئة الدكتور ابراهيم فوزي في بيان صحفي ان رؤوس الاموال المصدرة لهذه الشركات تصل الى ٦.١ مليار جنيه مصري مقارنة ب ٣.٧ مليار جنيه عن الفترة نفسها من العام الماضي (الدولار الامريكي يعادل ٣.٤ جنيه مصري).

وذكر ان التكاليف الاستثمارية زادت ايضا بنسبة ٧٨ في المائة مبينا انها سجلت حوالي ٣١.٣ مليار جنيه في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي مقارنة ب ٧.٤ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال الدكتور فوزي ان عدد الشركات التي تم تأسيسها في الثلث الاول من العام الحالي بلغ ٦٨٦ شركة مقارنة ب ٩٤ شركة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان الزيادات الى تحققت جاءت نتيجة الاهتمام بالاستثمار وانطلاق الاقتصاد خلال الاعوام الماضية.

يذكر ان مصر تنتهج منذ عدة اعوام سياسات اقتصادية اصلاحية تشجع على زيادة الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية وقيام القطاع الخاص بدور رئيسي في عملية التنمية وتطوير الاقتصاد اضافة الى الشروع في مشروعات تنموية عملاقة كاقامة دلتا جديدة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد ذكر مؤخرا ان خطوات الاصلاح التي تبنتها بلاده حققت انجازات فاقت التوقعات لكنه اكد ضرورة تحقيق طفرة عالية ونوعية في الانتاج وزيادة معدلات التصدير وخفض معدلات البطالة. (رويترز)

عامل فليبيني يجمع الدقيق المسكوب في منطقة الميناء في مانيلا حيث تواجه الفلبين ازمة اقتصادية حادة ادت الى ارتفاع اسعار السلع والمحاصيل الاساسية. (ا ب)

مسؤول في صندوق النقد حث مصر على خفض الرسوم الجمركية

■ القاهرة: أكد هوارد هاندي، المسؤول في دائرة الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي، ان خفض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة كفيل بتنمية الصادرات المصرية.

وقال هاندي للصحفيين أمس في القاهرة ان «الصادرات تنمو بنمو الواردات وفي ظل تبادل حر للبضائع، ولذلك فان عدم تخفيض الرسوم الجمركية يضعف فرص تنمية الصادرات». واضاف ان الحكومة المصرية «مدركة» لهذه المشكلة وهي «تعمل على معالجتها ولكن هذا يحتاج وقتا».

وتفيد الارقام الرسمية ان العجز التجاري المصري بلغ في عام ١٩٩٧ ٩.٢٦ مليار دولار مقابل ٩.٤٧ مليار سنة ١٩٩٦.

كما ارتفعت الصادرات غير النفطية بمعدل ٢١.٣٢ في المئة لتصل الى ٢.٣١ مليار دولار مقابل ١.٩٠ مليار في ١٩٩٦.

وكانت الحكومة المصرية خفضت خلال العامين الماضيين الرسوم الجمركية على عدد من البضائع المستوردة بنسب تراوح بين ٥ و٥٤ في المئة في اطار تطبيق اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي يعطي مصر عشر سنوات لتحرير التجارة.

وحول التحديات التي يواجهها الاقتصاد المصري، قال هاندي ان التحدي «الحقيقي يكمن في زيادة النمو». وقال ان معدل النمو ارتفع بنسبة «٥٪ العام الماضي، وهذا يشكل انجازا مهما، لكنه ليس كافيا (..) حتى يمكن استيعاب الزيادة السنوية في اليد العاملة وخفض معدل الفقر».

واشاد هاندي بأداء الاقتصاد المصري في اطار برنامج الخصخصة الذي تطبقه مصر تحت اشراف صندوق النقد منذ ١٩٩١، والذي شهد تسارعا منذ ١٩٩٦. وقال ان الاقتصاد المصري يتقدم «رغم الصدمات» التي تلقاها اخيرا، مشيرا الى مذبحة الاقصر التي اودت بحياة حوالي سبعين شخصا معظمهم من السياح اواخر ١٩٩٧، والتي وجهت ضربة قاسية الى السياحة المصرية.

ويرأس هاندي وفد صندوق النقد الذي يقوم بزيارة روتينية لمصر. وقال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد من جانبه ان الوفد اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء كمال الجنزوري حول «مستقبل العلاقات» بين القاهرة والصندوق.

وكانت مصر وقعت مع الصندوق في خريف ١٩٩٦ اتفاقا مدته عامان لتطبيق برنامج الخصخصة، وكان مسؤولون مصريون اعلنوا اخيرا ان مصر ليست بحاجة الى توقيع اتفاق جديد مع الصندوق.

الا أن عبيد اكد ان مصر التي «استفادت كثيرا من خلال شراكتها (مع الصندوق) حريصة على ابقاء علاقات وثيقة معه». (أ ف ب)

الجزائر تنفق ٢٢ مليار دولار على تطوير صناعة النفط والغاز

■ باريس: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر تعتزم استثمار ٢٢ مليار دولار لتطوير صناعة النفط والغاز وهي عماد اقتصادها خلال خمس سنوات بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢ وانها تسعى لمشاركة الاستثمار الاجنبي في ذلك.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين جزائريين يشاركون في تجمع لتبادل الرأي حول مشاريع الطاقة في استراليا قولهم ان البلاد تعتزم ضخ ٢.٥ مليار دولار لتطوير قطاع البتروكيماويات خلال الاعوام الخمسة نفسها.

ومضت تقول ان لهذا الاستثمار أولوية على آخر قيمته ١٩.٥ مليار دولار في قطاعي النفط والغاز وخاصة أنشطة المنبع خلال الفترة نفسها.

واوضحت الوكالة ان مسؤولي طاقة جزائريين سيقومون بحملات دعاية في الولايات المتحدة وكندا وجنوب افريقيا وكذا بعض المدن العربية والاسيوية للتأكيد على ان حكومة الجزائر التي تفتقر للسيولة المالية ترحب بشركاء أجانب لتنفيذ الاستثمارات المزمعة. والجزائر وهي عضو بمنظمة أوبك ويبلغ انتاجها ٩٠٦ الاف برميل يوميا.

وترغب الجزائر في زيادة انتاجها من النفط الى أكثر من ١,٢ مليون برميل يوميا في المستقبل القريب. كما تسعى لزيادة صادراتها السنوية من الغاز الى ما بين ٩٠ مليار و١٠٠ مليار متر مكعب من ٦٠ مليارا فقط حاليا.

وأبرمت الجزائر عقودا مع أكثر من ٤٠ شركة اجنبية منذ عام ١٩٨٦. وتوجت الجزائر جهودها لجذب المزيد من المستثمرين الى صناعة النفط والغاز باتفاقات كبيرة في عام ١٩٩٦ مع شركات رائدة في هذا المجال منها بريتيش بتروليوم. وصناعة الغاز والنفط هي عصب اقتصاد الجزائر التي يقطنها ٢٩ مليون نسمة. وساهمت صادرات الغاز والنفط بنسبة ٩٦.٥ في المئة من اجمالي الصادرات الجزائرية في عام ١٩٩٧ اذ بلغت قيمتها ١٤.١٤ مليار دولار مقارنة مع ١٣.٣٧ مليار في عام ١٩٩٦. (رويترز)

لبنان يسعى الى تزويد معامله الكهربائية بالغاز السوري

■ دمشق: أجرى ايلي حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني محادثات في دمشق مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير النفط محمد ماهر جمال حول اتفاق تزود سوريا بموجبه لبنان بالغاز اللازم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وأشارت مصادر صناعة النفط الى ان الخطة تتضمن تزويد لبنان بحوالي ١.١ مليار متر مكعب من الغاز السوري سنويا او ثلاثة ملايين متر مكعب يوميا بصورة مبدئية لتغذية محطات التوليد بدلا من زيت الوقود والمازوت.

وأشارت المصادر الى ان الاتفاق يأتي في اطار التعاون السوري اللبناني الوثيق «وحرص سوريا على مساعدة لبنان وتقديم كل ما يحتاجه».

وسيتم نقل الغاز السوري من منطقة مصفاة حمص الى محطة توليد الطاقة الكهربائية التي يجري انشاؤها في دير عمار قرب البداوي شمال مدينة طرابلس الساحلية اللبنانية والتي تبلغ طاقتها حوالي ٤٥٠ ميجاوات.

كما تتضمن الخطة في مرحلتها العاجلة الاولى تزويد الغاز لمحطة توليد الكهرباء اللبنانية في الزهراني جنوبي صيدا والتي يجري بناؤها ايضا بقدرة تبلغ ٤٥٠ ميجاوات.

ومن المتوقع ان تبدأ محطتا توليد الطاقة في لبنان بالعمل اواخر العام الحالي ١٩٩٨.

وتقول المصادر ان المرحلة اللاحقة من الاتفاق السوري اللبناني ستشمل المجموعات الحرارية والحاجات اللبنانية المستقبلية على الساحل اللبناني (معمل الحريشة والجية).

وتقوم لجنة طبوغرافية سورية لبنانية بدراسة مسار خط نقل الغاز بين البلدين. وتنتج سوريا حاليا حوالي عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا وسيزداد الانتاج الى ١٨.٢ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ بعد ان يستكمل العمل في عدد من المشاريع التي تهدف لتوسيع معامل الغاز الحالية وبناء معامل جديدة. كما تنتج سوريا حوالي ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا تصدر منها حوالي ٣٢٠ الف برميل الى السوق العالمية. وترتبط سوريا مع لبنان باتفاق ينص على التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وغيرها. (رويترز)

الأردن يشدد تطبيق قواعد حماية الملكية

عمان: قال هاني الملقي وزير التجارة الاردني ان الاردن وافق على تشديد قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية من الانتهاكات بعد ان اقترحت الولايات المتحدة اضافة الاردن الى «قائمة متابعة رئيسية» للمنتهكين.

واضاف الملقي ان الجانبين اتفقا في واشنطن الشهر الماضي على أعطاء الاردن الذي تقدم لعضوية منظمة التجارة العالمية «مهلة» لتمرير تشريعات حماية البراءات وحقوق النشر والعلامات التجارية.

وكان المسؤولون الامريكيون شكوا ان قطاع الصناعات الدوائية الاردني المزدهر ينتج دون تراخيص ادوية تنتج في الولايات المتحدة مما يضيع ملايين الدولارات على الشركات الامريكية. ودعا البعض الى نقل الاردن من قائمة المتابعة «٣٠١» الى «القائمة الرئيسية».

وقال الملقي للصحفيين ان الاردن تمكن بالتعاون مع الامريكيين من ارجاء النقل الى القائمة الرئيسية حيث ان عمان تعمل على تعديل التشريعات بما يمنحها فرصة للانتهاء من التعديلات.

ويمتلك الاردن صناعة دوائية مزدهرة تنتج اساسا أدوية لحساب جاره العراق.

وحصل الاردن بمقتضى اتفاق شراكة وقعه العام الماضي مع الاتحاد الاوروبي على فترة سماح مدتها ثلاث سنوات لتنفيذ القواعد الدولية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية. (رويترز)

تونس تستعد لفتح قطاع الطاقة امام المستثمرين الاجانب

■ تونس: قال المنصف بن عبد الله وزير الصناعة التونسي ان بلاده تعد مشروع قانون يعطي حوافز جديدة لشركات البترول والطاقة التي تستثمر في قطاع الطاقة التونسي.

وأضاف عبد الله أمام المؤتمر السنوي لانتاج البترول والتنقيب عنه في تونس ان انتاج الطاقة الكهربائية من الغاز الطبيعي والغاز المرافق سيستفيد من نفس الامتيازات التي ستقدمها الدولة للغاز والنفط.

ومضى قائلا ان الحوافز المالية ستشمل خفضا في الضرائب على شركات النفط في حالة مشاركتها مع شركة النفط الحكومية في تونس وايضا خصم المخصصات التي تكونها الشركات على مدى عدة سنوات مالية من الوعاء الضريبي.

وتابع الوزير التونسي ان جانبا من هذه المخصصات سيخصص لتغطية تكاليف وقف العمل في اى حقل نفط ينتهي انتاجه فيما سيعاد استثمار الباقي في الانشطة الاستكشافية بالمناطق المصرح للشركة المعنية بالعمل فيها.

وقال عبد الله ان الحوافز ستندرج تحت قانون للغاز والنفط تعده الحكومة التونسية وسيشمل أيضا تخفيف الاجراءات وتقليص فترة موافقة الهيئات الادارية على منح تراخيص للشركات.

لكن الوزير لم يذكر متى ستقدم الحكومة القانون الى البرلمان.

وتابع انه يتوقع استثمار ٢٠٠ مليون دولار سنويا في المتوسط في قطاع انتاج واستكشاف المواد الهيدروكربونية بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠١.

واستطرد ان هناك امكانية للاستثمار في المناطق التي لم تصلها بعد جهود التنقيب الكافية بما في ذلك جنوب البلاد التي تتشابه في بعض خصائصها مع مناطق النفط في الجزائر.

وأفاد عبد الله ان أنشطة التنقيب والانتاج في هذا القطاع تزايدت خلال الاعوام الاخيرة مع منح الحكومة ٤٢ تصريحا للشركات تغطي أكثر من ٥٥ في المئة من مساحة تونس ونحو ٢٠ بئرا يتم حفرها سنويا.

وذكر ان احتياطيات تونس الاكيدة من الهيدروكربونات تبلغ ٥٠٠ مليون برميل وان المتوقع زيادتها بشكل ملموس في الاعوام الثلاثة المقبلة بفضل تقنيات الاستكشاف الحديثة وتحسن وسائل تقييم احتياطيات النفط والغاز وأيضا توقع مزيد من [illegible] خاصة في قطاع الغاز.

وأفاد ان انتاج تونس من النفط [illegible] مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ وان المتوقع زيادته في المستقبل القريب بفضل تطوير بعض حقول النفط التي لا تزال تعتبر حتى الآن حقولا هامشية.

ويقدر انتاج تونس من الغاز بنحو ٢.٨ مليار متر مكعب سنويا.

وتنظم شركة النفط الحكومية في تونس المؤتمر الذي يستمر خمسة أيام ويشارك فيه نحو ٦٠٠ شخص منهم ٢٠٠ يمثلون شركات اجنبية.

تحسن الآمال باكتشاف النفط في الأردن

■ عمان: [illegible] «الدستور» الاردنية ان [illegible] امتيازات للتنقيب عن النفط في اجزاء محدده من المناطق الشرقية الجنوبية ومن الأردن تأكد لها ظهور شواهد غازية ونفطية مشجعة في تلك المناطق التي تسمى بئر سرحان «١٠» وبئر سرحان «٩».

ويذكر ان اعمال التنقيب عن البترول في الاردن بدات منذ ثلاثة عقود عن طريق شركات اجنبية ورافق اعمال التنقيب عن النفط تفاؤل بامكانية اكتشاف مادة النفط بشكل تجاري.

وهاجم البرلمان الأردني خلال سنوات ماضية مشاريع التنقيب عن النفط عن طريق شركات اجنبية واعتبرها غير جادة في اكتشاف النفط في الاردن وطالب بطردها من البلاد وانشاء شركة وطنية اردنية تتولى مشاريع التنقيب عن هذه المادة.

(كونا)

قطر رفعت المعادلة السعرية للخام البحري

■ سنغافورة: رفعت المؤسسة القطرية العامة للبترول المعادلة السعرية للخام البحري المتجه الى آسيا في شهر ابريل ثمانية سنتات والخام البري تسعة سنتات.

وقال تجار وفقا للمعادلة فان سعر الخام البحري حدد عند سعر خام عمان زائدا ١٦ سنتا للبرميل بينما [illegible] خام قطر البري عن [illegible] ١٥ سنتا.

[illegible] حدد سعر [illegible] عند سعر خام عمان زائدا ثمانية سنتات بينما زاد الخام البري ٤٢ سنتا عن خام عمان. وبلغ سعر خام عمان في ابريل ١٢.٠٦ دولار ارتفاعا من ١١.٣١ دولار في مارس.

وهذا يعني ان سعر الخام البحري القطري ارتفع الى ١٢.٢٢ دولار من ١١.٣٩ في مارس بينما صعد الخام البري الى ١٢.٥٧ برميل من ١١.٧٣ في مارس.

(رويترز)

العراق يعتزم انشاء منطقة حرة في البصرة

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق ينوي انشاء منطقة حرة في خور الزبير بمحافظة البصرة.

واوضحت الوكالة ان مجلس الوزراء الذي اجتمع امس الاول برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين وافق على انشاء هذه المنطقة الحرة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق جذب الاستثمارات الاجنبية وادخال التكنولوجيا المتقدمة وخلق فرص عمل جديدة.

وكانت مجلة الزوراء العراقية اعلنت في ٢٣ ابريل الماضي قرب انشاء منطقة حرة على الحدود السورية العراقية. (أ.ف.ب)

النهضة للخدمات العمانية زادت أرباحها العام الماضي

■ مسقط: قالت شركة النهضة للخدمات العمانية انها رفعت صافي ارباحها ٥٣ في المئة الى ٢.٠٠٨ مليون ريال في عام ١٩٩٧.

وتابع البيان أنها ستوزع ارباحا بنسبة ١١ في المئة عن العام.

وقال سمير فانسي رئيس مجلس الادارة ان الشركة تخطط لطرح سندات دولية قابلة للتحويل لاسهم قيمتها ٢٥ مليون دولار في منتصف العام وتم تكليف بنك اتش·اس·بي·سي· لادارة الاصدار وسوف يضمن الطرح ايضا. وتابع ان المساهمين وافقوا على تغيير اسم الشركة الى النهضة القابضة وزيادة رأس المال المصدر الى ٢٥ مليون ريال من ١٢ مليون ريال.

وقال فانسي «النهضة للخدمات لعبت دورا رئيسيا في توسيع نطاق أعمالها عن طريق عمليات شراء محلية ودولية من خلال شراء حصة كبيرة في ستتينيال للنشر في المملكة المتحدة».

(رويترز)

العمالة الكورية في صراع من أجل البقاء

■ ترجمة احمد مارديني:

■ شهدت شركة «كيا» الكورية لصناعة السيارات خلال الشهر الماضي حدثا فريدا من نوعه حيث ربط العمال انفسهم بجنازير معلقة بابواب الشركة لمدة ثلاثة ايام وذلك لمنع رئيس الشركة الجديد «يوتشونج يول» من الدخول الى مكتبه.

وقد اراد العمال الذين يربو عددهم على ١٤٠٠٠ شخص من الرئيس الجديد ان يؤكد لهم عدم وجود اي نية في بيع الشركة رغم وضعها تحت الحراسة القضائية في الخامس عشر من ابريل الماضي.

وقد نجح «يو» في طرد الرئيس السابق «بارك هيوك»، ولكنه فشل في الدخول الى مكتبه الى ان اعلن امام الاتحادات العمالية انه لا يوجد لديه رغبة بالشراكة الاجنبية.

ولكنه رغم تصريحات «يو» فانه من المستحيل انقاذ الشركة دون الاستعانة بالأموال الاجنبية. وتحتاج الشركات الكورية مثل «كيا» الى اعادة هيكلتها وقبول الملكية الاجنبية وذلك اذا ما ارادت كوريا الخروج من لزمتها الحالية.

ولكن الاتحادات المالية تهدد باعاقة أية تغييرات واجبار المستثمرين على الهروب. ولعل أسوأ ما في الأمر احتمال حدوث اضطرابات داخلية وذلك اذا ما خرج اعضاء الاتحادات الى الشوارع وشاركهم في ذلك الآلاف من العمال العاطلين عن العمل.

وبالنسبة للطريقة التي سيتعامل بها الرئيس الكوري «كيم كونج» مع القضية العمالية. فان تلك سيكون أكبر اختبار له منذ توليه الحكم في شهر فبراير الماضي، ولكن كيم يبدو غير واثق بخصوص الطريق الذي يريد ان يسلكه.

واما في شركة «هايونداي» للسيارات، وهي من أكبر الشركات العاملة في هذه الصناعة في كوريا، فان هناك حالة من الغليان والتوتر بعد اعلان الادارة عن نيتها في تخفيض ٢٠٪ من موظفيها البالغ عددهم ٣٥,٠٠٠ بحجة انخفاض مبيعات الشركة.

وتعتزم الاتحادات القيام باضراب واسع اذا ما قامت الادارة بمثل هذه الخطوة. ويقول اعضاء الاتحادات ان لديهم نية بالتعاون مع الشركات ولكنهم يصرون على ضرورة قيام الحكومة باعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لتقييد موضوع الصرف من الخدمة.

ومن بين الشروط التي فرضها صندوق النقد على كوريا مقابل دعمها بمبلغ ٦٠ مليار دولار كان شرط انهاء الضمانات الخاصة بتوفير العمل مدى الحياة. وخلافا لما هو عليه الحال في الولايات المتحدة واوروبا، فانه لايوجد في موريا اي ضمان اجتماعي ولذلك فان تأمين العمل هو معركة حياة او موت بالنسبة للكثيرين من الكوريين.

ويمكن القول ان الاصلاحات في كوريا الجنوبية قد وصلت الى حافة الانفجار، ولذلك فانه ينبغي على الرئيس الكوري القيام بمناورات ماهرة لتجنب اي كارثة محتملة.

عن مجلة «بيزنيس ويك»

قلاقل اجتماعية في كوريا

صناعة السينما في هونغ كونغ تشكو أسوأ أيامها

تراجع الانتاج السنوي السينمائي من ٢٣٠ الى ٩٠ فيلما

■ إذا ماتت صناعة السينما في هونغ كونغ فان آسيا ستفقد جزءا كبيرا من ثقافتها الشعبية وسيشكل ذلك نكسة كبيرة لسياسة هونغ كونغ الصناعية.

لقد بدأت هذه الكلمات المتشائمة تتردد بشكل واسع في الآونة الأخيرة في اوساط كبار المخرجين والمنتجين بعد تراجع الانتاج السينمائي في هذه الجزيرة التي نافست افلامها افلام هوليود لعدة عقود.

واليوم فان الجمهور الآسيوي قد سأم الافلام المنتجة محليا وبدأت تتجه انظاره الى الافلام الامريكية ذات الحركة السريعة والمواضيع الشيقة مثل فيلم هوليود الاخير «تايتانيك» الذي سجل اعلى ايرادات في شباك التذاكر.

وعندما اجتمع منتجو الافلام في هونغ كونغ خلال مهرجان ابريل للافلام السينمائية، فقد وجدوا حقيقة ما آلت اليه صناعة السينما في هونغ كونغ حيث تراجع عدد الافلام المنتجة بشكل كبير وقام المنتجون بتخفيض ميزانيات افلامهم وذلك بسبب الازمة الآسيوية. واضافة لذلك فان الموزعين يواجهون حاليا موجة من أفلام الفيديو المسروقة في نفس الوقت الذي بدأ فيه الفنانون اللامعون بالهروب الى هوليود.

ويتساءل الكثير من المحللين حول قدرة هذه الصناعة على الاستمرار في ضوء تراجع الاقبال عى الافلام المحلية بنسبة ١٦٪.

ويحاول المدير التنفيذي لاستديوهات «جولدن هارفيست» «تانغ تشي هوا» تحديث صناعة السينما ورفع حصيلة العائدات، وقد حدد صناعة الافلام كأحد القطاعات الرئيسية لحدوث مثل هذا النمو، محذرا من ان تراجع هذا القطاع سيوجه ضربة قوية لآمال هونغ كونغ في تطوير الخبرات والمصادر الضرورية للصناعات المتعلقة بهذا القطاع مثل سوفت وير الكمبيوتر.

ويذكر أن شركات الافلام ستكون محظوظة جدا فيما اذا وصل انتاجها هذا العام الى ٩٠ فيلما بعد أن كان انتاجها سنويا ٢٣٠ فيلما. وبالرغم من تخفيض دور السينما لاسعار الدخول اليها، فان محاولاتها باءت بالفشل بعد اتجاه الجماهير نحو الافلام الامريكية.

ويعزو بعض النقاد سبب تراجع الاقبال الجماهيري في آسيا على افلام هونغ كونغ الى ضعف مواضيع هذه الافلام، ونتيجة لذلك فقد خسرت شركة «جولدن هارفيست» على سبيل المثال ٦ ملايين دولار في النصف الاول من العام الحالي مقابل ارباح وصلت الى ٦٧٧,٠٠٠ دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ولكن السبب الرئيسي وراء تراجع هذه الصناعة هو الازمة الآسيوية فبعد اعتمادها على المصادر المالية في كوريا الجنوبية وتايوان ودول جنوب شرق آسيا، فان هذه المصادر قد جفت خاصة مع انهيار العملات والاقتصادات.

ويتطلع المنتجون الى الأسواق الصينية،، وقد افتتحت شركة «جولدن هارفيست» عدة دور للسينما في شنجهاي وتخطط لافتتاح المزيد منها قريبا، ولكن المشكلة تكمن في فرض بكين قيودا صارمة على الافلام الاجنبية التي يسمح لها بالدخول للصين، وتعتبر افلام هونج كونج افلاما اجنبية رغم رجوع هونج كونج الى الحظيرة الصينية.

ورغم المشاكل التي ذكرت، فان بيوت الانتاج السينمائي مازالت يحدوها الامل بالانتعاش واستعادة امجادها الغابرة من خلال الشروع في استثمارات جديدة. وهكذا فقد دخلت شركة «جولد هارفيست» في مشروع مشترك مع شركة «ايسر» للكمبيوتر وهي شركة تايوانية لانتاج العاب فيديو تعتمد على شخصيات ممثلين معروفين وذلك بغية استقطاب الشباب الذين هجروا دور السينما التي تعرض الافلام المحلية وتقديم البديل لهم من خلال الالعاب الجديدة.

عن مجلة «بيزنيس ويك»

قطاع الطاقة الباكستاني بين الافلاس والخصخصة

■ ترجمة طارق فحام

■ حذر اقتصادي غربي مقيم في اسلام اباد من أن الاقتصاد الباكستاني سوف يواجه مشاكل معقدة اذا لم تتمكن شركة تنمية المياه والكهرباء (وابدا) من تجاوز الصعوبات المالية التي تعاني منها الآن.

وتعتبر وابدا المملوكة للدولة اكبر مورد للطاقة الكهربائية في البلاد وتقدر عائداتها بحوالي ٢,٧ مليار دولار سنويا ولديها حوالي ١٠ ملايين مشترك.

ويواجه مدير وابدا شمس الملك تحديات صعبة لاعادة هيكلة الشركة وانقاذها من الازمة المالية.

ومن المتوقع ان يقوم البنك الدولي خلال هذا الصيف بالنظر في طلب قرض جديد تقدمت به باكستان لاستخدامه في سد جزء من العجز المالي لوابدا خلال العامين القادمين والبالغ ٦٨٠ مليون دولار. وقد قامت باكستان كذلك ببحث الامر مع بنك التنمية الآسيوي لسد جزء من العجز بهدف تمهيد الطريق لاجراء الاصلاحات المطلوبة.

ولقد اصابت الاوضاع المالية المتردية لوابدا مؤسسات ووكالات التمويل وتقديم المساعدات الدولية والاقليمية بالخوف والهلع.

ويعترف مسؤولون حكوميون كبار في مجالسهم الخاصة باستشراء الفساد والمحسوبية في وابدا.

والعقبة الكبرى التي تواجه وابدا هي كيف يمكنها تحصيل قيمة فواتير الخدمات من كبار المسؤولين النافذين والدوائر الحكومية ويقدر مسؤولون حكوميون ان الديون المستحقة على الدوائر الحكومية بلغت اكثر من ١٠ مليارات روبية باكستانية.

ويضيف الاقتصادي الغربي ان مستقبل وابدا المالي يمثل العمود الفقري لقطاع الصناعة الباكستاني وتطالب شركات النفط وابدا بدفع ديونها البالغة ١٦,٨ مليار روبية مقابل الوقود الذي زودته بها، ويقدر المسؤولون مديونية وابدا بـ ٢٤ مليار روبية باكستانية.

واوضح عزام سيجول المدير الاداري لمجموعة سيجول التي تزود وابدا بمعدات الطاقة ان شركته اوقفت معظم التعاملات مع وابدا واشار الى انخفاض مبيعات شركته لوابدا الى ٢٠٠ مليون روبية من ١,٥ مليار روبية.

وقال: لم نورد اية منتجات لوابدا خلال الثمانية أشهر الماضية باستثناء المعدات التي تم شراؤها من خلال المناقصات الدولية التي يقوم البنك الدولي أو بنك التنمية الآسيوي بدفع قيمتها.

وفي مقر الشركة الرئيسي في لاهور ينهمك المسؤولون في اعداد خطة يتم بموجبها تحويل خدمات ثماني مناطق لشركات تجارية في أول خطوة نحو تخصيص وابدا.

ولقد ادت مشاكل وابدا المالية الى تسخين الجدل الدائر الآن حول مستقبل ١٩ شركة خاصة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتقول الحكومة أن تعرفة خدمات الطاقة التي تم التفاوض عليها مع هذه الشركات باهظة وهددت بالشروع في اجراء تحقيقات حول الفساد اذا ثبت ان هذه الشركات دفعت رشاوى للفوز بعقود خدمات الطاقة.

وقال وزير المالية سرتاج عزيز ان وابدا سوف تدفع ٦٠ مليار روبية (نصف عائداتها) خلال العام المالي الحالي لمنتجي الطاقة في القطاع الخاص مع توقع زيادة هذا الرقم الى ٩٠ مليار روبية العام القادم بدخول منتجين جدد في سوق الطاقة.

وتحتاج وابدا الى اصلاحات فنية واسعة لانها تفقد حوالي ٣٠٪ من الطاقة المنتجة بسبب سرقة التيار الكهربائي وضعف كفاءة شركة نقل وتوزيع التيار التي لم يجر تغييرها منذ ثلاثين عاما.

وكان رئيس الوزراء نواز شريف قد اجاز مؤخرا زيادة تعرفة الكهرباء بواقع ١٢٪ لتعويض جزء من خسارة وابدا.

لكن مسؤولين يقولون انه على الرغم من الالتزامات الشفهية التي اعطتها الحكومة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشأن زيادة اخرى في التعرفة بنهاية العام الحالي إلا انهم يخشون من ان تقود الأسعار العالية للكهرباء الى اثارة جدل سياسي محرج للحكومة.

ويحذر بعض المحللين من ان تقود الجهود الرامية الى سد الفجوة بين التعرفة المدعومة للمستهلكين في شمال باكستان والتعرفة الباهظة لقطاع الصناعة والتجارة الى اندلاع اضطرابات محلية في بعض اجزاء البلاد في وقت بدأ فيه نواز شريف يفقد الخيارات بشأن الاصلاحات القاسية.

عن : فاينانشيال تايمز

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٤٦	ـــــ
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	ـــــ
درهم مغربي	٠,٤٠١٦	ـــــ
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	ـــــ
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	ـــــ
فلورين هولندي	١,٨٥١٣	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٨٧٠	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٨	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٩٧٩	٢,٤٥٦٦
جنيه استرليني	٦,٢٠١٦	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠,٠٢٨٠٩٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٧١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	ـــــ
كرون نرويجى	٠,٥٠٢٣	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	ـــــ
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٣٤	٢,٢٩٤٣
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	ـــــ

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

هل تلعب الأزمة المالية الآسيوية دوراً في فقاعة «وول ستريت» القادمة

■ طوكيو، يرى اقتصاديون في طوكيو ان سوق الاوراق المالية الامريكية ستصاب قريبا «بفقاعة تقليدية» وان خطر حدوث حركة تصحيح نزولية بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة بات وشيكا.

لكن الاقتصاديين يختلفون حول نقطتين.. متى سيبلغ معدل الصعود اليومي في وول ستريت مستوى خطيرا تبدا بعده موجة الهبوط وهل للازمة المالية الآسيوية دور في فقاعة السوق الامريكية.

يقول ريتشارد فيرنر كبير الاقتصاديين وعضو مجلس الادارة المنتدب بمركز بروفيت للابحاث «حال وول ستريت حاليا يشبه ما حدث في طوكيو عام ١٩٨٧ عندما بدا جليا أن فقاعات سوق الاوراق المالية تخرج عن نطاق السيطرة».

ويضيف «لكن هذا لا يعني أن الفقاعة الامريكية ستنفجر على الفور.. فصعود بورصة طوكيو استمر عامين آخرين بعد عام ١٩٨٧».

ويرى فيرنر ان رأس المال المفرط الذى ولده النظام المصرفي الامريكي ومجلس الاحتياطي الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) كان السبب الرئيسى وراء مكاسب وول ستريت.

ويضيف ان الاقتراض المبالغ فيه يشجع على ابرام صفقات في القطاعات المالية والعقارات على نحو يرفع اسعار الاصول ومن ثم تحدث «الفقاعة التقليدية».

ويقول اقتصاديون ان حجم عمليات الاقراض داخل النظام المصرفى الامريكي تزيد بمعدل عشرة فى المئة تقريبا سنويا وهو أعلى معدل منذ الثمانينات.

ويعتقد فيرنر أن رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادى آلان جرينسبان «عازم على دفع مؤشر داو جونز الى عشرة الاف نقطة رغم امكانية حدوث حركة تصحيح نزولية فى وول ستريت».

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعى ٥٢,٥٦ نقطة أو بنسبة ٠,٥٩ فى المئة مسجلا ٨٩٥١,٥٢ نقطة عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي.

يقول روبرت فيلدمان عضو مجلس الادارة المنتدب وكبير الاقتصاديين بشركة مورجان ستانلي اليابان «خبراؤنا فى الاستراتيجية فى نيويورك غير راضين عن هذه المستويات لانه يصعب تبريرها على أساس العوامل الاقتصادية الاساسية».

وبالاضافة الى هذا فانه يشير الى أن مكاسب الشركات ليست ايجابية بصورة استثنائية فى الوقت الحالى.

ويتابع //نحن ننتظر تصحيحا بنسبة ١٥ وربما ٢٠ فى المئة خلال العام القادم أو نحو ذلك//.

ويضيف ان الولايات المتحدة ستشهد اما زيادة فى معدل التضخم أو تقلصا فى هوامش الربح وكلاهما أمر سيء بالنسبة للاسهم. والاقتصاديون منقسمون بشأن ما اذا كان للمشاكل الاقتصادية الاسيوية دور فى فقاعة السوق الامريكية. يقول فيلدمان «عائد السندات الامريكية أقل بكثير مما ينبغي أن يكون عليه. ويرجع هذا فى جانب منه لهروب رأس المال من اسيا الى الولايات المتحدة مما قلص العائد على السندات الامريكية ورفع أسعار الاسهم».

لكن فيلدمان قال انه ليست لديه أى بيانات تظهر حدوث تحول مباشر لتدفق المال من اسيا الى سوق الاسهم الامريكية.

ويقول فيرنر «حول فعلا المستثمرون الاجانب الذين كانوا يستثمرون من قبل أموالا طائلة فى اسيا من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٦ أموالهم من اسيا لاماكن أخرى -- الى الولايات المتحدة وأوروبا تحديدا».

لكنه يضيف ان المبالغ ضئيلة مقارنة مع المبالغ الطائلة التى ولدها فى الاونة الاخيرة النظام المالى الامريكى المحلى لذا فان تحويل الاستثمارات لم يكن سببا مباشرا فى الفقاعة الامريكية وان أسهم فيها.

أما أيامووشى أوكادا كبير الاقتصاديين بشركة كريديت سويس فيرست بوسطن (اليابان) فيقول ان الازمة الاسيوية تحد من التضخم الامريكى من خلال خفض أسعار المواد الخام. (رويترز)

ملامح العملة الأوروبية الموحدة

«اليورو» شديدة التأثر بالاوضاع الاقتصادية والمركزي الأوروبي قد يقيد الائتمان

■ لندن: يقول المحللون ان اولى قرارات البنك المركزي الاوروبي ستحدد بدرجة كبيرة ما اذا كان الخلاف على رئاسة البنك سيؤثر على قيمة العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في الاسواق الخارجية.

وقلل كثيرون من احتمال ضعف اليورو نتيجة قرار قمة الاتحاد الاوروبي في مطلع الاسبوع بتعيين الهولندي فيم دويسنبرج رئيسا للبنك على اساس انه سيتنحى بعد اربع سنوات.

وسيسمح تركه المبكر للمنصب الذي وصف بانه تطوعي لمحافظ البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه بتولي المنصب في تهدئة لمطالب بتولي فرنسي لرئاسة البنك صاحب النفوذ.

وقال هولجر شميدنج الخبير الاقتصادي لدى ميريل لينش في فرانكفورت ان القرار «لن يكون ذا تاثير جيد على سمعة اليورو.. ومسألة ما اذا كان جيدا ام سيئا بالنسبة لقيمة اليورو في الاسواق الخارجية مسألة اخرى». والسبيل الوحيد لان يؤثر على قيمة اليورو هو ان ينتهج البنك المركزي الاوروبي نهجا اشد لتقييد الائتمان بهدف تعزيز سمعته ومصداقيته في الاسواق المالية.

وقال شميدنج «تثير هذه الحقيقة احتمال اضطرار البنك المركزي الاوروبي لاثبات مصداقيته برفع لاسعار الفائدة يأتي قبل موعده المتوقع».

واتفق جونتر تومان الخبير الاقتصادي لدى سالمون براذرز معه في الرأي بقوله «قد يتعلق الامر باضطرار البنك المركزي الاوروبي لتقييد الائتمان لتاسيس مصداقية بقرار مفاجيء.. وتلك المخاطرة تتزايد».

لكن مسألة ما اذا كان هذا التشدد سيحدث بالفعل تتوقف على توقعات السوق. وقال اقتصاديون كثيرون ان من المرجح نسيان احداث مطلع الاسبوع بسرعة نسبية بما لا يدع حاجة لمزيد من التشدد من جانب البنك المركزي الاوروبي. وعلاوة على ذلك لاحظ الاقتصاديون ان قيمة اليورو مقابل الدولار الامريكي والعملات الاخرى تتأثر بشدة بالاوضاع الاقتصادية في اوروبا ومناطق اخرى ناهيك عن معدلات التضخم وعمليات التغيير التي ستجرى على محافظ الاوراق المالية دخولا وخروجا من منطقة اليورو اضافة الى معدلات البطالة. وجميع هذه العوامل يصعب التنبؤ بها بدرجة كبيرة مما يجعل اي توقعات محددة ومتعجلة بالنسبة لليورو اضافة الى تأثير القرارات السياسية اكثر خطرا. لكن التأثير المتبادل للسياسات والسياسة النقدية قد يصبح اكثر وضوحا مجرد ان تواجه منطقة اليورو تباطؤا اقتصاديا. وستجرى في هذا الصدد متابعة عن كثب للعلاقة بين البنك المركزي الاوروبي وما يسمى بمجلس اليورو الذي يضم في عضويته الدول الاحدى عشرة التي ستدشن العملة الموحدة معا والمعني بتنسيق السياسات الاقتصادية بين الدول الاعضاء.

وقال مالكولم ليفيت مستشار شؤون الاتحاد الاوروبي لدى باركليز «الاختبار الحقيقي سيكون عندما يحدث تباطؤ اقتصادي.. حيث تحتاج لان ترى تصرفات بنك مركزي خلال دورة اعمال كاملة».

والميزة الرئيسية التي تتمتع بها حاليا العملة الاوروبية الموحدة هي ازدهار النشاط الاقتصادي في انحاء دولها الاعضاء مع انخفاض معدلات التضخم وتوازن الميزانيات نوعا ما. لكن بمجرد تدهور الاوضاع الاقتصادية سيجرى على الارجح اختبار للبنك المركزي الاوروبي ودرجة تمسكه باستقرار الاسعار.

ويعتقد كثيرون ان الضغوط السياسية على البنك كي يصبح اكثر مرونة ستصل الى ذروتها عند مواجهة معدلات بطالة متزايدة وركود اقتصادي خاصة في ظل تقييد السياسات المالية بمقتضى اتفاق الاستقرار والنمو. (رويترز)

كلينتون وهاشيموتو يعلنان الاسبوع المقبل برنامجا لتخفيض قيود الاقتصاد الياباني

■ واشنطن: قال توماس فولي سفير الولايات المتحدة لدى اليابان أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو سيعلنان على الارجح برنامجا جديدا لتخفيف قيود الاقتصاد الياباني عندما يجتمعان الاسبوع القادم. واضاف «اعتقد ان الرئيس ورئيس الوزراء سيكون بمقدورهما اعلان برنامج ايجابي للغاية في برمنجهام» بانجلترا حيث سيجتمعان على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا.

ولم يحدد فولي الذي يشارك في ندوة بمعهد الاستراتيجية الاقتصادية في واشنطن ما هي اجراءات تحرير الاقتصاد التي يتوقع ان يشملها البرنامج.

وحثت الولايات المتحدة مرارا اليابان على وضع اجراءات لتخفيف القيود التي تعوق فتح اسواقها امام مزيد من المنتجات الامريكية بحيث تكون جاهزة مع انعقاد قمة برمنجهام في الفترة من الخامس عشر الى السابع عشر من الشهر الحالي.

وقال فولي انه يتوقع ان يكون طابع الاجتماع الثنائي ايجابيا لاسباب من بينها مجموعة اجراءات تنشيط الاقتصاد التي اعلنتها طوكيو في الاونة الاخيرة والتي وصفها بانها ايجابية. وتناقش الولايات المتحدة واليابان مبادرة مشتركة موسعة لتخفيف قيود الاقتصاد بحيث تشمل قطاع الطاقة. وتحث واشنطن على ان يشمل تخفيف القيود مجالات مثل الاتصالات وابدت قلقا بشان تنفيذ الاتفاقات بشان تجارة السيارات واجزائها والحاسبات الالكترونية والزجاج.

وقالت الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي امام الندوة امس الأول ان الولايات المتحدة ستواصل حث اليابان على تخفيف قيود الاقتصاد وفتح اسواقها.

واضافت ان مصدر القلق الرئيسي للولايات المتحدة بشان الازمة الآسيوية هو ان اليابان «لا تتصرف مثل دولة مستعدة لاستقبال المزيد من الصادرات من الاقتصاديات الآسيوية». (رويترز)

الحكومة الألمانية: إعلان دويزنبرغ غير مشروط

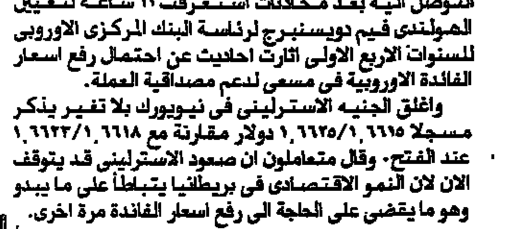
■ بون: شدد الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان على ان قرار الهولندي فيم دويزنبرغ تقليص مدة ولايته البالغة ثماني سنوات كرئيس للمصرف المركزي الاوروبي هو «قراره الشخصي».

واعلن هوسمان للصحفيين «ان اعلان دويزنبرغ غير مشروط. انه قرار شخصي، يستطيع ان يترك منصبه عندما يريد. تم تعيينه لثماني سنوات، وفي الوقت الراهن، قال فقط انه لن يصل الى حد نهاية خدمته. ولكنه لم يحدد فترة زمنية».

وكانت الدول الـ ١٥ قد عينت ليلة السبت الاحد في بروكسل فيم دويزنبرغ (٦٢ عاما) لمدة ثماني سنوات حاكما للمصرف المركزي الاوروبي الا انه اوضح خطيا انه سيستقيل قبل نهاية ولايته بسبب عمره. الا انه لم يحدد موعدا لذلك.

وتوافقت القمة الاوروبية على ان يكون خليفته فرنسيا اخذة بعين الاعتبار ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيعين جان كلود تريشيه. (أ ف ب)

الدولار انخفض بسبب تكهنات حول اسعار الفوائد



■ نيويورك: هوى الدولار امام المارك الالماني والين الياباني مع تكهن المتعاملين بموجة لارتفاعات لاسعار الفائدة الاوروبية قبل بدء الوحدة النقدية العام القادم.

وقال متعاملون ان احجام التعامل انتعشت اليوم مع عودة المتعاملين في لندن بعد عطلة البنوك امس وانها ستعود الى مستوياتها العادية مع استئناف الاسواق اليابانية نشاطها في وقت لاحق من الليلة بعد ان اغلقت في عطلتين يومي الاثنين والثلاثاء.

واضافوا ان الجدال بشأن الاتفاق الذي تم الوصول اليه بصعوبة في مطلع الاسبوع لتعيين رئيس البنك المركزي الاوروبي الجديد ما زال مستمرا وانه يساعد على اثارة مزيد من التكهنات برفع الفائدة الاوروبية.

واغلق الدولار في سوق نيويورك على ١,٧٦٩٠/١,٧٧٠٠ مارك انخفاضا من ١,٧٧٠٨/١,٧٧١٣ عند الفتح. وامام العملة اليابانية سجل الدولار عند الاغلاق ١٣١,٥٨/١٣١,٦٨ ين هبوطا من ١٣٢,٥٠/١٣٢,٦٠.

وقال متعاملون ان التعليقات الانتقادية للاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات استغرقت ١١ ساعة لتعيين الهولندي فيم دويسنبرج لرئاسة البنك المركزي الاوروبي للسنوات الاربع الاولى اثارت احاديث عن احتمال رفع اسعار الفائدة الاوروبية في مسعى لدعم مصداقية العملة.

واغلق الجنيه الاسترليني في نيويورك بلا تغير يذكر مسجلا ١,٦٦١٥/١,٦٦٢٥ دولار مقارنة مع ١,٦٦١٨/١,٦٦٢٣ عند الفتح. وقال متعاملون ان صعود الاسترليني قد يتوقف الان لان النمو الاقتصادي في بريطانيا يتباطأ على ما يبدو وهو ما يقضي على الحاجة الى رفع اسعار الفائدة مرة اخرى.



تجمع نحو ٥٠ الف عامل في شوارع ملبورن في استراليا للاحتجاج على قوانين الحكومة الفيدرالية ودعما لعمال الموانئ المضربين

«برنت» تراجع بحدة في الاسواق العالمية

■ لندن: انخفض خام مزيج برنت القياسي العالمي بشدة بعد ان واصل المتعاملون الاتجاه النزولي للاسعار في بورصة نايمكس بعمليات بيع لجني الارباح بعد الارتفاع الكبير لاسعار النفط الخام يوم الجمعة الماضي.

وجرى تداول برنت في عقود يونيو بسعر ١٤,٨١ دولار للبرميل بانخفاض ٣٢ سنتا متخليا عن جزء كبير من مكاسبه التي بلغت ٦٧ سنتا يوم الجمعة والتي جاءت نتيجة تكهنات عن اجتماع في عطلة نهاية الاسبوع بين وزراء النفط من المكسيك والسعودية وفنزويلا في الولايات المتحدة.

ولكن الاجتماع لم يعقد وتراجعت الاسعار في بورصة نايمكس الامريكية ردا على ذلك في حين كانت اسواق لندن مغلقة في عطلة.

وقال احد السماسرة «هناك بعض عمليات جني الارباح ولكن السوق تتسم بالتملك وستشهد دعما».

وانخفض السولار في عقود مايو ١,٧٥ دولار الى ١٣٧,٠٠ دولارا للطن. (رويترز)

انخفاض مخزونات النفط في الولايات المتحدة

■ واشنطن: قال معهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت بمقدار ٦٩٧ ألف برميل في الاسبوع المنتهي في الاول من مايو الى ٣٤٢,٣٥ مليون برميل من ٣٤٣,٠٤٤ مليون برميل في الاسبوع السابق.

واضاف المعهد في تقريره الاسبوعي ان مخزونات البنزين زادت بمقدار ٤٣ ألف برميل على مدى الاسبوع الى ٢١١,١٠٦ ملايين برميل.

وزادت مخزونات نواتج التقطير بمقدار ٩٣١ ألف برميل الى ١٢٢,٤٣ مليون برميل.

وصعدت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام على مدى الاسبوع بمقدار الى ٨,٧٧ مليون برميل في اليوم من ٨,٣٩ مليون برميل في اليوم في الاسبوع السابق. (رويترز)

مشروع دمج بين «مرسيدس» و«كرايسلر»

■ شتوتغارت (المانيا): أكدت شركة السيارات الالمانية الاولى ديملر-بنز أمس انها تجري مفاوضات مع شركة كرايسلر الامريكية حول احتمال الدمج بينهما، مؤكدة بذلك انباء صحفية بهذا الخصوص.

وقال بيان وزعته الشركة الالمانية في شتوتجارت (جنوب غرب) ان «ديملر-بنز وكرايسلر كوربوريشن اكدتا انهما تتفاوضان حول دمج محتمل للشركتين».

واوضح البيان ان هذا الدمج قد يأخذ شكل تبادل للاسهم في اطار شركة مشتركة.

واكدت ديملر-بنز انه «لم يتم التوصل الى أي اتفاق ملموس حتى الآن، وان أي اتفاق سيعرض على الهيئات المختصة في الشركتين لنيل موافقتها».

واضاف البيان «ليس هناك أي ضمانة بأن مثل هذا الاتفاق سيبرم او ان عملية الدمج ستتم فعلا». (أ ف ب)



الكل يلعب.. وألمانيا تفوز!

هل يقوم بدور الرجل المعجزة ؟!

كلود لوروا.. قصة رومانسية طويلة مع معشوقته السمراء!

■ هل يقوم كلود لوروا بدور الرجل المعجزة بعد عودته لقيادة منتخب الكاميرون في الرحلة الرابعة للاسود الى كأس العالم..؟ سؤال يتداوله الكاميرونيون والعديد من المهتمين بالشؤون الكروية الافريقية. لن تحسم اجابته قبل يونيو المقبل.

وقد عاد بعض الامل لاصحاب البشرة السمراء بسبب عودة الفرنسي الاشقر الذي كان مدربا للاسود في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ فاز خلالها بكأس الامم الافريقية عام ١٩٨٨، وهي الفترة التي يعدها الكثيرون احدى المع فترات العصر الذهبي للكرة الكاميرونية.

وكانت هذه بداية قصة الرومانسية الطولية مع افريقيا التي شهدت لوروا يتحول الى احد الشخصيات البارزة لكرة القدم في القارة السمراء.. عمل لفترة طويلة كمحلل للكرة الافريقية في التليفزيون والاذاعة كما قام بتدريب فريق السنغال من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢.

وكان لوروا قد خاض تجربة الاحتراف كلاعب في اربع فرق فرنسية صغيرة وبدأ مشواره التدريبي مع فريقي «اميتز» و «جرينوبل» في بداية الثمانينات.

وقد سمح نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكلود لوروا بعد مفاوضات شاقة مع حكومة الكاميرون بالعودة لتدريب منتخبها ومواجهة التحدي الكبير مع فريقها بعد ان كان يعمل كمدير رياضي للنادي الفرنسي الشهير.

ويعترف لوروا بشجاعة بعد تولية المهمة الشاقة انه لايعرف بعد اختياراته للقائمة النهائية للاعبين وان امامه عدد مباريات قليل لتحديدها.

ويعاون الفرنسي الاشقر طاقم تدريبي يضم توماس نكونو احد ابرز فرسان الكرة الكاميرونية بالاضافة للمدرب السابق الذي تم عزله بعد كأس الامم الافريقية الاخيرة جين مانجا اونجين الا انه يعتمد بصفة اساسية على مساعده بيير مانكوسكي.

أمنيته في المونديال . . ركلة جزاء!

حارس باراجواي سجل ٤٠ هدفا!!

■ إذا شاءت الأقدار.. وحصل منتخب باراجوي على ركلة جزاء خلال المباريات الثلاث التي سيلعبها الفريق ضمن مجموعته بالمونديال.. فان باب الشهرة سيكون قد فتح على مصراعيه أمام حارس باراجواي خوزيه لويس تشيلافرت الذي لن يتردد أبدا في تسديد ركلة الجزاء لاحراز هدف يدخل به التاريخ.

واذا حدث ذلك فلن تكون وقتها حنذ أول مرة يسجل فيها تشيلافرت هدفا لفريقه.. بل عليك ان تعلم ان الحارس المتألق دائما سبق وان سجل من قبل على مدار تاريخه ٤٠ هدفا لمنتخب باراجوي ولفريق ناديه من ركلات الجزاء ومن الضربات الحرة المباشرة على حدود منطقة مرمى الخصوم.



وآخر أهداف تشيلافرت سجلها من ضربة حرة مباشرة من مسافة ٥٠ ياردة. سددها حارس باراجوي صاروخية سكنت شباك بطل الأرجنتين في احدى بطولات أندية أمريكا الجنوبية.

أول مشاركة عربية في بطولات كأس العالم كانت من نصيب مصر ولكنها خرجت من دور الـ١٦ بعد خسارتها امام ايطاليا صاحبة الارض ٤/٢.. وأول فوز عربي في نهائيات كأس العالم.. حققته تونس عام ١٩٧٨ وكان على المكسيك ١/٣.

٤ أبطال لـ٤ بطولات يتحدثون عن «فرنسا ٩٨» (٤)

٨ أسئلة محددة حول ما سيحدث في نهائيات مونديال ٩٨.. تم وضعها أمام ٤ من أشهر مدربي العالم، وهم آخر ٤ أبطال في تاريخ بطولات كأس العالم.. وهم:

- بيرزوت الايطالي - بطل كأس العالم ٨٢ بأسبانيا، مع منتخب ايطاليا.
- بيلاردو الارجنتيني - بطل كأس العالم ٨٦ بالأرجنتين، مع منتخب الارجنتين.
- بيكنباور الألماني، بطل كأس العالم ٩٠ بايطاليا، مع منتخب ألمانيا.
- باريرا البرازيلي - بطل كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، مع منتخب البرازيل.

اما الاسئلة الثمانية التي سيجيب عنها كل مدرب، فهي كالتالي:

- أي فريق ترشحه للفوز بكأس العالم ٩٨؟
- ما هي الفرق الاربعة التي ترشحها للصعود الى الدور قبل النهائي؟
- أي فريق تعتقد انه سيكون الاكتشاف الجديد لكأس العالم في فرنسا؟
- من هم احسن ٣ نجوم ترشحهم ليكونوا افضل النجوم في البطولة؟
- أي الفرق يمكن ان تستفيد من تطبيق الطرد الفوري لركل الخصم من الخلف؟
- ما هي التكتيكات الجديدة، التي تتوقع تقديمها في كأس العالم ٩٨؟
- من هم المهاجمون الذين ترشحهم للتنافس على لقب هداف كأس العالم في فرنسا؟
- هل تتوقع تخطي الرقم القياسي لهداف كأس العالم، الذي ما يزال مرتبطا باسم فونتان الفرنسي (١٣ في كأس العالم ١٩٥٨)؟

كاربياني.. بطل قومي

■ يصنف الخبراء منتخب باراجواي الآن كواحد من أقوى المنتخبات الأمريكية من حيث الدفاع.. قد لا ينجح هذا الفريق كثيرا في غزو مرمى الخصم إلا انه يبقى كعقبة صلبة عنيدة في وجههم من الصعب الحاق الخسارة به.

ولم يكن الفريق بهذه القوة عندما تولى أمرة البرازيلي باولو سيزار كاربياني الذي أصبح اليوم بطلا قوميا في باراجواي بعد صعوده الى نهائيات مونديال ٩٨.

كاربياني يقول: أنا لم أفعل الشيء الكثير.. فقد أعدت ثقة اللاعبين المفقودة بأنفسهم مع تدريبهم على تكتيك جيد كانت أهم أهدافه سد الثغرات الدفاعية الواضحة في صفوفهم.. لأن أي فريق يملك دفاعا قويا يملك بالتالي نقطة البداية الصحيحة.

كارلوس البرتو ٩٤: احتفاظ البرازيل باللقب مشروط.. وأجمل كرة قدم ستأتي من الدانمرك

■ اليوم نصل الى اخر ابطال كأس العالم.. كارلوس البرتو بيريرا مدرب المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم ٩٤.

وكارلوس هو المدرب الوحيد من المدربين الاربعة ابطال بطولات ٨٢ و ٨٦ و٩٠ و٩٤ المتواجد في بطولة ٩٨ ولكن هذه المرة كمدرب للمنتخب السعودي.

نفس الاسئلة الثمانية التي تم توجيهها الى الايطالي بيرزوت والارجنتيني بيلاردو والالماني بيكنباور.. يواجهها اليوم كارلوس البرتو..

وكارلوس البرتو معجب كثيرا بفريق الدانمرك، الذي يلعب في مجموعة الفريق السعودي الذي يخوض معه كأس العالم ٩٨ كمدرب هذه المرة.. ويقول عنه انه الفريق الاوروبي الأول في البطولة، الذي يلعب بطريقة اوروبية، لكن بفنيات امريكية جنوبية، نظرا لتمتع افراده بمهارات فنية فردية عالية جدا.

غير ان كارلوس عندما يجيب على السؤال الأول، متصديا لاختيار الفريق الذي يرشحه للفوز بكأس العالم ٩٨، ولايجد مندوحة من اختيار فريق بلاده البرازيل اولا وقبل كل شيء. ومع ذلك، يرى ان فريق البرازيل لكي يفوز بكأس العالم في فرنسا، لابد له من الاعداد الجيد من ناحية اللياقة البدنية، ليستطيع لاعبوه تأدية المباريات بصورة افضل من تلك التي ظهروا بها امام فريق الارجنتين في مباراتهما الودية الاخيرة.. وبالتالي يكون في مقدورهم ان يؤدوا المباريات السبع التي يتطلب منهم ان يخوضونها وصولا الى النهائي، بأداء «أوروبي».

وبالنسبة لفرنسا كدولة مضيفة، لن تشهد ملاعبها درجة الحرارة الشديدة التي عانت منها فرق كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة.. وبالتالي تكثر تلك الحرارة العالية اداء اللاعبين.

وهنا يمكن القول بأن لاعبين كثيرين سيحاولون التغلب على قلة شهرتهم بتقديم اداء جماعي يتسم بالجهد السخي، والتضحيات الكبيرة على المستوى الفردي.. وعلى هذا المنوال، سوف تحقق مهاراتهم الفارق المطلوب في المباريات مع فرق الخصوم من ذوي المهارات والمواهب الافضل.

****

اختار كارلوس للدور قبل النهائي فرق البرازيل واسبانيا وايطاليا والمانيا..

ثم تساءل مع آخرين كثيرين، هل يمكن ان نغفل من الدور قبل النهائي فريقا مثل الارجنتين، أو حتى فريق انجلترا؟.. لا اعتقد!.

بالنسبة للفرق التي ينتظر ان تكون اكتشافا جديدا في كأس العالم، اختار فريق الدانمرك.. الذي يتمتع بمزيج جميل من القوة الجسمانية الأوروبية، والفنيات الرفيعة لامريكا الجنوبية.. بفضل اولا وقبل كل شيء يرجع الى ميكي وبريان لاودروب.. ونعمل الف حساب لذلك الفريق الذي يقع في مجموعة فريق السعودية.. كما أحذر الفرق الاخرى من فريق ايطاليا كذلك.

****

افضل مهاجمين ثلاثة في كأس العالم، ربما يكونون رونالدو ودينيلسون وديل بييرو.. لكننا اذا ماانظرنا اكثر الى نهائيات كأس العالم ٩٨، نجد فرقها عامرة بنجوم كثيرين على مستوى مهاري فردي فني رفيع.. وستظهر اهميتهم اكثر من خلال مدى تعاون زملائهم معهم، وانصهارهم في بوتقة الجماعية لفرقهم، اكثر مما حدث في كؤوس العالم السابقة.. واذ ما ضربنا مثلا، يمكن ان نختار زيدان في فرنسا.. وغيره كثيرون مما لا يمكن ان نغفلهم في حسباننا.

****

قواعد اللعب الجديدة. مثل الطرد الفوري لمن يركل خصما من الخلف، ستفيد بالقطع كل فرق كأس العالم التي تضم لاعبين يميلون الى المراوغة كثيرا، مثل فريق البرازيل، وفريق الارجنتين، وحتى فريق نيجيريا.. وكل اللاعبين الذين يتمتعون بقدرات كبيرة على المراوغة وبالتالي، يتمتعون بقدرات خاصة على صنع الهجمات وقيادة مقادير اللعب في فرقهم.

****

بالنسبة لما نتوقعه من جديد في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، اقول ان ذلك ربما يأتي في شكل أي تشكيل أو طريقة لعب يتم تعميمها.. مثل نموذج اللعب ٤ - ٢ - ٣ - ١ الذي اعتبره نموذجا مرنا للعب، وثريا بالاداء الفردي المهاري.. ويسمح فوق كل ذلك بتوفير تفوق عددي من اللاعبين في كل منطقة من مناطق الملعب.

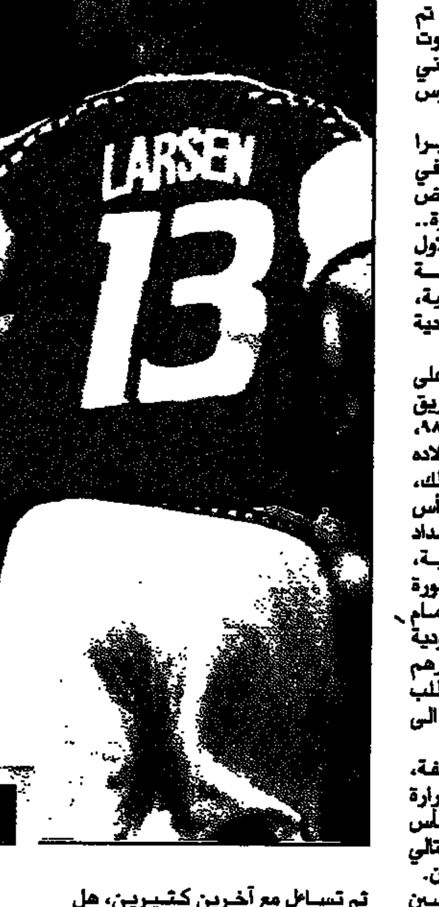
****

وعن أول ثلاثة هدافين نتوقعهم في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، ابدأ أولا بأختيار الثلاثي الذي ارشحه من: رونالدو وباتيستوتا وديل بييرو.. لكنني اجد نفسي مدفوعا بحب استطلاع شديد للتعرف على المهاجم الالماني المفاجأة بيرهوف، الذي يتصدر قائمة الهدافين في الدوري الايطالي هذا الموسم.. فهو دائم التهديف، ويحقق المفاجآت تلو الاخرى منذ نهائي كأس أوروبا للامم في بريطانيا.. وقد لايكون ظاهرة خارقة كمهاجم، لكنه يفرض وجوده وخطورته في كل مباراة يلعبها.. وغير مستبعد ان يفعل ذلك في كأس العالم ٩٨ بفرنسا ايضا!

****

اجيب بالنفي على الفور للسؤال عما اذا كان يمكن تخطي الرقم القياسي للاهداف التي احرزها فونتان الفرنسي عام ١٩٥٨.. فاعتقد انه سيكون من الصعوبة بمكان على مهاجم ان يزيد رصيده الشخصي في كأس العالم ٩٨ بفرنسا على ٧ اهداف، أي بواقع هدف في كل مباراة يلعبها.. ففي اخر خمس بطولات لكأس العالم، توقف هداف الهدافين عند الرصيد ٦ اهداف، ولم يستطع ان يجتازه في كل مرة من تلك البطولات الخمس.

وفي الختام، يقول كارلوس البرتو ان ايطاليا مثل المانيا، كلا منهما يتمتع بروح لعب قوية غير عادية، مما يؤهلهما للتنافس على اللقب مع البرازيل.. لاسيما ان خطي الدفاع والوسط في كل منهما من الخطوط الأكثر صلابة بين فرق كأس العالم الاخرى.. وهذه الخطوط - أي الدفاع والوسط - تشكل قاعدة مناسبة لانطلاق مهاجمين مثل ديل بييرو وفييري في ايطاليا، أو بيرهوف وكلنسمان في المانيا.



فريق الدانمرك

نتائج استقراء المدربين الاربعة ابطال آخر ٤ كؤوس للعالم

- فرق مرشحة للقب: البرازيل - المانيا - ايطاليا - اسبانيا
- مهاجمون مرشحون للقب الهداف: رونالدو - باتيستوتا - ديل بييرو.
- احسن اللاعبين: رونالدو - ديل بييرو - دينيلسون - باتيستوتا - زيدان - شيرر.
- فرق المفاجآت: الدانمرك - نيجيريا - شيلي - جنوب افريقيا

عائلة «أوليسيه» تغزو أوروبا!

■ لم يعد النجم النيجيري صنداي أوليسيه لاعب نادي إياكس الهولندي وحيدا بعد اليوم في القارة الأوروبية.. حيث لحق به اثنان من أشقائه كمحترفين في الملاعب الأوروبية.. ولكن ليس معه في هولندا.. حيث وقع شقيقه أزيبوكي - ١٩ سنة - عقدا مع فريق أندرلخت البلجيكي. بينما وقع شقيقه الأصغر بنيامين - ١٦ سنة - عقدا منذ أيام للعب لنادي نانسي الفرنسي.

بابايارو.. فرحة على الطريقة الافريقية!

النجم النيجيري يترك يوفنتوس وانتر ميلان من اجل خوليت!

عمره ١٩ عاما.. يسعى لاحراز كأس الكؤوس الأوروبية والفوز بكأس العالم مع منتخب بلاده.. بدأ رحلته مع الكرة في أزقة مدينة كارونا كان يحلم بالشهرة والثروة عن طريق الملاعب الأوروبية التي احترف اللعب فيها وهو في سن الرابعة عشرة، الا ان الشاب الصغير الذي حصل على الميدالية الذهبية الاخيرة في الاولمبياد يعترف بأنه فوجئ بوصوله السريع الى القمة ويقول: «احمد الله على ما حققته حتى الآن فهناك الكثيرون مثلي حاولوا الوصول لما وصلت اليه ولم ينجحوا!

ولم يخل مشوار النجم النيجيري سيلستين بابايارو من التضحيات فيقول، كان من الصعب علي جدا ان اترك عائلتي واصدقائي في نيجيريا في سن الرابعة عشرة عندما توجهت الى نادي اندرلخت البلجيكي.

ويضيف: كان الجو باردا جدا ومختلف تماما عن الطقس المشمس الذي تعودت عليه في بلادي وكنت العب بعدة طبقات من الملابس.. واتذكر ان الايام الاولى لي كانت قاسية جدا.

الا ان جان روكس احد مدربي اندرلخت يصف اداء بابايارو في هذه الفترة بأنه كان اكثر من رائع ووصفه بأنه لم يكن ابدا ممن يتراجعون امام احد التحديات.

ولم يكن قرار سيلستين بالاحتراف بعد فوزه مع منتخب بلاده بكأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة عام ١٩٩٣ موافقا لرغبة عائلته الذين عارضوا بشدة انتقاله الى بلجيكا حيث كانوا يرغبون له ان يكمل تعليمه الثانوي ويدخل الجامعة ليدرس المحاماة أو الطب.. ولكنهم عندما تيقنوا من رغبته في النجاح في هذا المجال ورأوا تقدم حالة اخيه الاكبر الرياضية ايمانويل الذي كان حارس المرمى الاحتياطي لنيجيريا في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة تغيرت الامور وقرروا مساندته.

ويقول بابايارو: «اعتقد ان ادائي في كأس العالم ١٩٩٣ ساعد على تغيير رأيهم الا انه بدون ارشادات اخي الاكبر لما كنت تواجدت في عالم كرة القدم اليوم.

وفي بلجيكا فاز ببطولة الدوري مع فريقه اندرلخت واصبح اصغر لاعب يشارك في المنافسات الأوروبية امام فريق ستيوا بوخارست الروماني عندما كان عمره ١٦ عاما في ١٩٩٤ وحصل على لقبي افضل لاعب ناشئ في بلجيكا عام ١٩٩٥ وافضل لاعب افريقي في الدوري البلجيكي عام ١٩٩٦.

الا ان بابايارو كان يرغب في تحد جديد ووجد ضالته بالانضمام الى الثورة التي قادها النجم الهولندي رود خوليت بنادي تشلسي الانجليزي من خلال صفقة مقدارها ٢,٢٥ مليون جنيه استرليني.

ويقول النجم النيجيري عن هذا الحدث: «كنت اعلم ان اللعب في انجلترا يناسب اسلوبي اكثر. كما ان الجميع يعرفون ان رود خوليت هو احد الاساطير الحية في عالم كرة القدم.. لذلك فقد شرفني ان اعرف انه يرغب في ضمي لفريقه.

لذلك سارع الشاب ذو الـ١٩ عاما الي توقيع عقد لمدة ٥ سنوات مع تشلسي على الرغم من العروض التي جاءته من اليوفنتوس وانتر ميلان الايطاليين وديبورتيفو لاكورونا الاسباني.

يقول بابايارو انه فوجئ بالاستقبال الدافئ الذي لاقاه في تشلسي وشعر بجو عائلي لدى دخول غرفة ملابس الفريق.

ويضيف: «انا واثق انني سأمضي اوقاتا رائعة في هذا النادي بسبب الطريقة التي يدير بها خوليت الامور.. فهو يحترم لاعبيه بدرجة كبيرة، وبعكس مدربين آخرين ينعزلون عنهم.. فهو يشرك نفسه معنا حتى في غير اوقات كرة القدم.

واشتهر المدافع النيجيري بميله للهجوم الا ان مصدر شهرته الاكبر جاءت عن طريق قفزته الـ«سمرسولت» التي يؤديها عند احرازه لاي هدف والتي يلف حول نفسه في الهواء ٣٦٠ درجة، حتى ان البعض اطلقوا عليه اللاعب «الفليبرز» - وهي اللعبة التي نعرفها هنا باسم «البيبي فوت» ويقوم اللاعبون فيها بالدوران طوال الوقت.

وينفي بابايارو بشدة ان تكون قفزته الشهيرة هي السبب في اصابته الاخيرة بأنكل قدمه والتي حرمته من اللعب في الشهور الاولى للموسم مع تشيلسي ويقول «فوجئت بهم يقولون ان قفزتي هي سبب الاصابة فيما اصبت في التدريب امام جميع زملائي.. وانا اقوم بحركات اكروباتية منذ طفولتي ولا يوجد اي احتمال ان يتغير ذلك الآن.

ويضيف، «عندما كنت في بلجيكا كان المشجعون يحبونني لاجل هذه القفزة، لذلك كانوا يتمنون دائما ان اسجل اهدافا، وقد نالت هذه الحركة الاكروباتية شعبية كبيرة حتى انها اصبحت موضوعا لبرنامج استعراضي في التليفزيون البلجيكي، واعتقد ان طريقتي في الاحتفال بالاهداف ذات شكل افريقي لم يشاهدوه من قبل.

ولم تجد نيجيريا صعوبة مطلقا في طريقها لكأس العالم.. ففرق مثل غينيا وكينيا وبوركينا فاسو لم تكن لتمثل اي تهديد للفريق الذي اثار ذعر الفرق العالمية الكبيرة ذات الاسماء الرنانة في كأس العالم الماضية.

الا ان الحملة التي اطلقها البعض وطالب فيها باستبعاد نيجيريا من كأس العالم بسبب سجلها في ملف حقوق الانسان والاضطرابات السياسية التي تسود البلاد تسببت في شعور بالخوف يسود اللاعبين عندما يتحدثون عن فريقهم.

ويقول بابايارو، «التعليق على الكرة النيجيرية امر دقيق جدا وحساس لذلك فلنا اتجنب ان اقول اي شيء يمكن تفسيره بشكل خاطئ، وما اريد ان اقوله ان كأس العالم موجود واذا ما أردنا ان نكون جيدين فعلينا اداء واجبنا، فالجميع يعرفنا جيدا الآن، وفقدنا عنصر المفاجأة.

وعلى الرغم من النجاح الذي يلاقيه يوما بعد يوم فان النجم النيجيري يحتفظ بتواضعه ويصر على انه مازال في مرحلة تعليمية بالنسبة للكرة.. ويقول «انا سعيد بان الناس يقولون اشياء طيبة عني ولكني لا اسمح للغرور ان يتسرب الى نفسي.. مازلت صغيرا وامامي الكثير لاتعلمه وانا واع جدا لمرحلتي الماضية واتذكرها دائما وكيف ان علي ان احارب لاستكمل ما وصلت اليه».

وبالتأكيد فان كل العلاقات تشير الى ان الامور ستسير من حسن الى احسن بالنسبة للنجم النيجيري الصغير الذي سيقوم بدور هام لفريقه ومنتخب بلاده خلال الشهور المقبلة ويعتقد الكثيرون ان منافسات كأس العالم ستكون فرصة كبيرة لانتهاء المرحلة التعليمية الكروية لبابايارو.

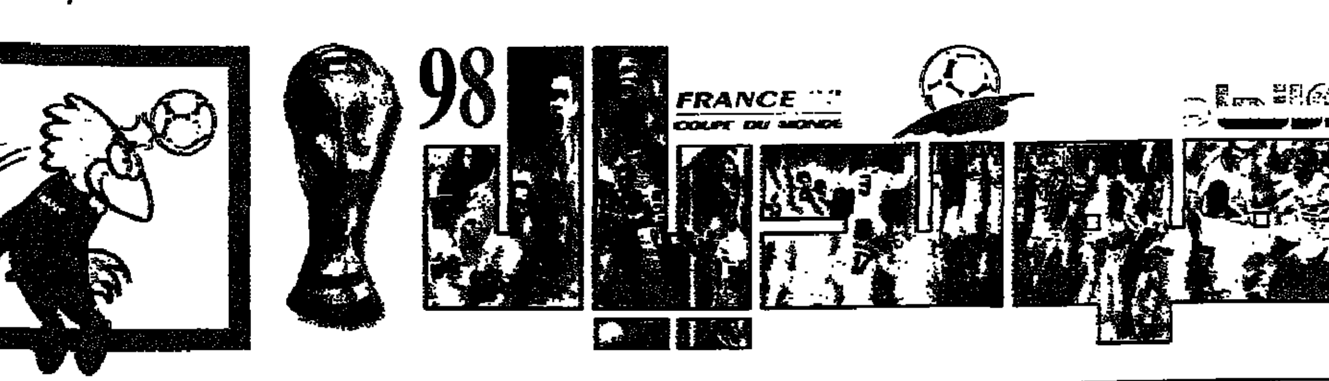




اوامر الجنرال زاجالو!

١ - لا تستعمل الهاتف المتحرك في مكان عام
٢ - لا تتحدث مع مديري الفرق الاخرى
٣ - لا تترك المعسكر دون اذن المدرب
٤ - لا تشارك في أي حفل
٥ - لا تتأخر بسبب ارتباطات أي فريق عن معسكر منتخب بلادك
٦ - لا تنتقد قرارات المدرب
٧ - لا تطلق النكات على زملائك بالفريق
٨ - لا تقبل زيارات الاقارب
٩ - لا تصحب معك أي حيوانات
١٠ - لا تودع رسيلا خلال المباراة
١١ - احتفظ بعلاقة طيبة مع الصحافة
١٢ - اذهب للفراش للنوم مبكرا واخلد الى الراحة
١٣ - لا تستمع للموسيقى ليلا
١٤ - لا تشكو من مكافآت الفوز.. اذا لم تعجبك.

هذه الاوامر العسكرية الصارمة اصدرها «الجنرال» زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي الى لاعبيه المشاركين في كأس العالم قبل دخول معسكر الفريق.. وهي غير قابلة للمناقشة او التعليق.. والمطلوب هو الطاعة العمياء فقط.. والا فمن يخالفها عليه ان يبقى في مكانه!!





توماشيفسكي حارس مرمى بولندا العملاق اطول لاعبي بطولة ١٩٧٤ وكان طوله ١٩٢ سم، كان ايضا عملاقاً في الملعب لانه كان أول حارس مرمى في تاريخ كأس العالم يصد ضربتي جزاء.. ضد السويد والمانيا الغربية في نفس البطولة.

بثلاثة ملايين لاعب و ١٤ الف نادي..

المانيا تقترب من اللقب المونديالي الرابع!



■ في كرة القدم.. هنلك مباراة و٢٢ لاعبا وحكماً وفي النهاية ألمانيا هي التي تفوز!

في ابريل عام ١٩٩٠، عندما أطلق جاري لينيكر هذه العبارة، لم يكن يعرف انه بعد أشهر قليلة، سوف تفوز بكأس العالم للمرة الثالثة بعد فوزها في عام ١٩٥٤ و١٩٧٤.

انه لينيكر لم يكن يعرف. لكنه يدرك مدى مثابرة الألمان وتربعهم الدائم والعجيب على ذروة كرة القدم العالمية. وخير دليل على ذلك الوقائع والأرقام.

فقد شارك الألمان في نهائيات كأس العالم ١٣ مرة. ولعبوا خلالها ٧٣ مباراة «وهذا رقم قياسي تقاسمه معهم البرازيليون»، فازوا في ٤٢ منها، وتعادلوا في ١٦، وخسروا ١٥ مباراة. لهم ١٥٤ هدفا وعليهم ٩٧ هدفا، وصلوا الى دور نصف النهائي ٩ مرات. ونافسوا على المباراة النهائية ٦ مرات، فازوا بثلاث منها، وخسروا ثلاثا.

وفازت ألمانيا ببطولة كأس الأمم الأوروبية ٣ مرات في اعوام ١٩٧٢، ١٩٨٠، و١٩٩٦، وخسرت في الدور النهائي عامي ١٩٧٦ و١٩٩٢ رجال، وحازت ثلاث بطولات في كأس الامم الأوروبية «نساء» في أعوام ١٩٨٩، ١٩٩١، و١٩٩٧، كما أحرزت ١٥ انتصارا في بطولات كؤوس الأندية الأوروبية «٥ منها كأس الابطال، ٤ كأس الكؤوس، و٦ كأس الاتحاد الأوروبي»، ولا ننسى الرقم القياسي الذي سجلته عام ١٩٨٠، عندما كانت الفرق الأربعة في الدور نصف النهائي كلها ألمانية.

ويقول لاعب مرسيليا السابق كارل هاينز فورستر: «ان قليلا من الحظ يحالفنا، خلافاً للفرق الأخرى، فعندما تأتي ساعة الهجوم الحاسمة، حينما يتعلق الأمر باستخدام ما تبقى من مخزون للياقة البدنية من أجل مواصلة حضورنا في أرض الملعب، فاننا نجد أنفسنا وقد من الله علينا بقدرة على اللعب تصل الى ١٢٠٪».

في عام ١٩٥٠ لم يكن الألمان منشغلين فحسب بالمشاركة في بطولة كأس العالم التي نظمت في البرازيل، لقد كانت بلادهم مهزومة وضعيفة بعد الحرب العالمية، وكان عليها ان تسعى للنهوض مرة ثانية.. لكن في هذه الأثناء، كانت الكرة فقد تتدحرج في الأرض البور وشوارع المدن الكبرى.

وفي نهائيات كأس العالم بسويسرا عام ١٩٥٤ احتفل الألمان بعودتهم الى المسرح الكروي العالمي، فهنلك توج لاعبو المنتخب الألماني بقيادة المدرب فريتز وولتر أبطالاً لكأس العالم بفوزهم في المباراة النهائية ٢/٣ على المجريين الذين كان يرجح فوزهم في هذا اللقاء لانهم كانوا يعيشون وقتها العصر الذهبي لهم.

وهكذا، بدأت المعجزة الاقتصادية وصارت ألمانيا تؤكد نهضتها الكروية على الملاعب الخضراء، ولاشك ان احرازها كأس العالم عام ١٩٥٤ قد غطى ألم الجروح التي لم تكن ملتئمة تماما.

وفي ظل أبطال عام ١٩٥٤، ظهر جيل جديد من لاعبي كرة القدم الذين بدأوا يرسمون طموحاتهم.

ويتذكر اللاعب الدولي السابق فيليكس ماجات (٤٥ عاما) فيقول: «انه في ذلك العصر، كان الشبان مثلي، قلما يجدون الفرصة للضحك، فكرة القدم كانت قبل أي شيء آخر، وسيلة للتسلية والتربية الاجتماعية».

وفي ألمانيا أكثر من أي مكان آخر أصبحت كرة القدم طريقاً للشهرة والرفعة. وبسرعة فائقة، أصبح للمدن الصغيرة والأحياء الصناعية في المدن الكبرى انديتها لكرة القدم، لكن يتعين على النادي الذي يقرر تسجيل فريق رجال في المنافسات، ان يقوم في نفس الوقت باعداد فريق من الناشئين.

والاتحاد الألماني لكرة القدم الذي أسس في لايبزج في ٢٨ يناير عام ١٩٩٠، قد اتسع وتضخم بطريقة معقدة. وفي عام ١٩٢٠، كان الاتحاد يدير ٧٩٥٩ ناديا ولديه ٩٨٦ ألفا و٤٦ لاعبا مسجلا، ليضم بعد ٣٠ عاما أي في عام ١٩٦٠، ١٤ ألفا و٣٨٥ ناديا ومليونا و٩٥٩ ألفا و٩٥٧ لاعبا. ولتوجيه وضبط هذا الولع بالكرة والارتقاء بمستوى اللعبة وانضاج النخبة، أعلنت ألمانيا ثورتها ليصبح الاحتراف أمرا ضروريا لتبقى منافسة دائمة على المستوى الدولي.

وبعد جدل دام عدة أعوام، أسست في ٢٤ اغسطس عام ١٩٦٣، الرابطة الكروية الوحيدة وهي الدوري الألماني «بوندزليجا»، فحتى ذلك الوقت، كانت البطولة تجري بحيث يلتقي كل فريق من الفرق المحلية مع الفرق المنافسة الأخرى على التوالي. ثم يعقب ذلك الدور النهائي، كنظام بطولات الكأس. لكن هذا النظام، كان قد ساهم في بعثرة أفضل اللاعبين في العديد من الأندية الصغيرة.

وفي مايو عام ١٩٦٤، أصدرت الرابطة «بوندزليجا» أول قرار بتتويج نادي اف. سي كولونيا كأول أبطال الأندية الألمانية.

وكان زيلر لاعب هامبورج اس في الذي نال لقب هداف البطولة يتقاضى وقتها ١٢٠٠ مارك ألماني شهريا.. فقط!

■ موفق زاعور

نهائي المونديال وحده .. لا يكفي!

■ ٩ مباريات فقط.. ويكمل النجم النمساوي المخضرم سجله الحافل.. لعب حتى الآن ٩٤ مباراة دولية سجل خلالها ٤٤ هدفا وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه أحد.

ويقول بولستر: ليس ما سنحققه في مونديال فرنسا يهمني بقدر ما يهمني أكثر وأكثر من مباراتي الدولية.

ويضحك بولستر وهو يبدي ملاحظته: حتى لو أكملنا المشوار حتى المباراة النهائية فانني لن أبلغ مباراتي المائة في المونديال!

والمفارقة ان بولستر ... النمساوي ... كثيرون انه لا مكان له بالفريق بعد ان أكمل في مارس الماضي عامه الرابع والثلاثين. ولكن تألقه في مباريات الدوري الألماني - حيث يلعب لنادي كولون - جعل تواجده بمنتخب النمسا مطلبا لجماهيره.

ويذكر ان هذا هو الموسم الخامس الذي يقضيه بولستر بالدوري الألماني وسجل خلاله ما يزيد على الستين هدفا.

فهل سيتمكن بولستر من خلال المونديال وما بعده من تحقيق حلمه الكبير ودخول نادي المائة، أم ان الزمن لن يمهله حتى يتحقق ما يريده؟!

زولا .. ولحظة خوف!

■ ربما كان جيانفرانكو زولا هو أكثر اللاعبين الايطاليين قلقا هذه الأيام. فلن يستريح حتى يرى اسمه في قائمة المنتخب الايطالي المسافر الى فرنسا.. وما يزيد من قلقه هي الاصابة التي لحقت به مؤخرا وجاءت في توقيت حرج للغاية على الرغم من إعلان شفائه ومشاركته لناديه الانجليزي تشيلسي مسابقات الدوري.. حيث يعتبر زولا ان مسألة الاصابة وما يتردد عنها قد تعطي مدرب المنتخب الايطالي سيزار مالديني مبررا لعدم ادراج اسمه ضمن القائمة. اذا كان مالديني ينوي ذلك بالفعل.. ويقول زولا: لو لم أكن من المسافرين الى مونديال ٩٨ ساعيش وقتها أسوأ لحظات عمري!

حلم «أولاد براون»!

الاسكتلنديون .. يحاولون التخلص من الشبح الانجليزي



■ تعيش الكرة الاسكتلندية دائما هاجس انها «شبح» للكرة الانجليزية ورغم محاولاتها العديدة للتخلص من هذا الهاجس اللعين.. إلا أنها لم تنجح في ذلك.

الكرة الاسكتلندية تحاول دائما «البحث عن الذات».. وذلك يتضح في محاولة اتحاد الكرة هنلك تشجيع الأندية على شراء اللاعبين الأجانب المتميزين.. خاصة من الناديين الكبيرين سلتيك ورينجرز.

بل ومن أجل اجتذاب الشهرة اتفق الاتحاد الاسكتلندي للعبة مع قناة سكاي واسعة الانتشار على بث أهم مباريات الدوري الممتاز ولقاءات القمة بين سلتيك ورينجرز.. بالاضافة الى المباريات النهائية للكؤوس المختلفة هناك.

كما اتفق الاتحاد الاسكتلندي مع القناة الخامسة ببريطانيا والتي تبث عبر الأقمار الصناعية الى أنحاء كثيرة من العالم على اذاعة مباريات الفريق الوطني في التصفيات.. والمباريات الودية للمنتخب قبل النهائيات.

ويبدو ان تجربة الاستعانة بالجيدين من اللاعبين الأجانب قد أثمرت ثمارا طيبة.. حيث استفاد اللاعبون المحليون بشكل واضح من التجربة، كما ان الاسكتلنديين لم يتخلوا بعد عن استدعاء لاعبيهم المميزين في الدوري الانجليزي.. والبعض القليل من الذين يلعبون خارج الجزر البريطانية.

على يدي كرايج براون شهدت الكرة الاسكتلندية حاضرا لبعض التطور.. واستطاعت ان تعبر المضيق الضيق والذي حدد بعدم التأهل الى نهائيات المونديال.

ورغم ان الاسكتلنديين لعبوا في تصفيات المجموعة الرابعة الأوروبية الضعيفة والتي لا تضم فرقا قوية سوى السويد.. إلا انها تأهلت بصعوبة ومن المركز الثاني كأفضل فريق جمع نقاطا.

والطريف ان الاسكتلنديين يعودون للتأهل مرة أخرى بعد ان فشلوا في الصعود للبطولة الماضية في الولايات المتحدة.. وبدلا منهم كان هناك الايرلنديون الذين مثلوا الجزر البريطانية رغم انهم جمهورية اوروبية منفصلة تماما عن المملكة المتحدة.

- هذه المرة يعود اصحاب الزي الأزرق القاتم الذي يقترب من الاسود الى الحلبة الدولية بشكل يكاد يكون مختلفا عن المرات الماضية.

ولكن بصفة عامة ينظر الى المنتخب الاسكتلندي على انه يحل كضيف شرف دائما على البطولات.. ولا يتخطى الدور الاول مطلقا.

ورغم ذلك يملك المدرب براون العديد من الأوراق الرابحة والتي ربما تساعده فيما يسعى اليه.. اسماء شهيرة في عالم الكرة الانجليزية مثل المدافع متقلب المزاج كولين هندري.. لاعب بلاكبيرن روفرز الانجليزي، كولين كولدروود مدافع توتنهام الانجليزي، جاري مكاليستر صانع لعب كوفنتري سيتي الانجليزي، كيفن جالاشر مهاجم بلاكبيرن الانجليزي.. وبيلي ماكينالي وسط بلاكبيرن أيضا وهو أيضا شقيق الن ماكينالي لاعب بايرن ميونيخ الألماني السابق.

وقد لا يحقق الاسكتلنديون شيئا أيضا في هذه البطولة في ظل مجموعة قوية تضم البرازيل أبطال العالم.. والمرشح الأول لنيل اللقب.

غـداً

أسرار من داخل المعسكر البرازيلي

الفريق يعيش كابوساً مخيفاً.. وتوقعات زاجالو لم تتحقق

ابقوا معنا..

إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق



■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.

والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..

.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

حمدون وحديث المونديال:

أعشق الأرجنتين.. وأرشح البرازيل

مازلت أشعر بالحزن لعدم وجود «الابيض» بين الفرسان الـ ٣٢

■ حسن عفت:

■ يقول حمدون في البداية: بصراحة أشعر بالحزن كلما اقترب موعد انطلاق كأس العالم ٩٨ في فرنسا ومنتخبنا الوطني بعيد عن المشاركة في أكبر مناسبة كروية في العالم خاصة وانها آخر بطولة في القرن الحالي وتضم ٣٢ منتخباً وعجزنا عن التواجد معهم رغم ان الطريق كان سهلا وممهدا للصعود بدلا من اليابان ولكن الظروف حالت دون تحقيق آمال الجمهور.. حقاً أشعر بالحزن لعدم الوصول والمشاركة بالمونديال الفرنسي.

ويؤكد حمدون ان الكرة الاماراتية تحتاج الكثير للنهوض بها.. وتطبيق الاحتراف والاستعانة باللاعب الأجنبي ليكون لدينا دوري قوي سوف يتولد عنه منتخب قوي يستطيع الدخول في المحافل الدولية ويحقق نتائج طيبة.

وعن ترشيحاته لكأس العالم القادمة بفرنسا يقول حمدون: رغم انني من أشد المعجبين بالأرجنتين إلا أنني أرشح منتخب البرازيل أو قل منتخب النجوم لنيل كأس العالم للمرة الخامسة مع منافسة قوية من ألمانيا وانجلترا التي أتوقع ان يظهر بمستوى عال ويحقق نتائج قوية بل وربما يحصل على الكأس.. أما الأرجنتين فتصل للمراحل شبه النهائية ولكنها لا تملك فريقا يحرز كأس العالم.

● وماذا عن الفرق العربية؟!

يشيد حمدون كثيرا بالمنتخب السعودي ويقول انه الأوفر حظًا عن بقية المنتخبات العربية المغرب وتونس.. خاصة بعد نتائجه القوية وصعوده للدور الثاني في كأس العالم ٩٤ وهو ما يستطيع تحقيقه أيضا في ٩٨ مع وجود مدرب عالمي مثل كارلوس البرتو ومجموعة من اللاعبين تجمع بين الخبرة والشباب وخاصة محمد الخليوي وحسين عبدالغني وفهد المهلل والدعيع.

أما عن منتخب المغرب فرغم قوته ووجود عناصر مميزة من اللاعبين إلا انني أشك في مقدرته على الصعود للدور الثاني مع وجود البرازيل والنرويج في مجموعته.

وبالنسبة لتونس قال انه لا يوجد لديها فريق قوي تستطيع أن تنافس به على الصعود للدور الثاني.. وبالطبع أتمنى التوفيق لكل الفرق العربية في تقديم عروض طيبة تليق بالتطور الذي تشهده الكرة حاليا في منطقتنا وان تتمكن منتخبات السعودية والمغرب وتونس من الصعود الى الدور الثاني.

● وكيف تنظر للكرة الأفريقية والآسيوية في المونديال؟

- يجيب حمدون: بالنسبة للكرة الافريقية استطاعت في سنوات وجيزة ان تواكب الفرق المتقدمة في كرة القدم بدليل الكم الهائل من اللاعبين الأفارقة المحترفين في أفضل أندية أوروبا ولكن ستظل نيجيريا هي الأوفر حظًا لما تملكه من لاعبين على مستوى عال وأغلبهم محترفون في أوروبا وأنا منحاز جداً لنيجيريا واعتقد ان فريقها سيكون له دور مؤثر في المونديال. أما منتخب جنوب افريقيا فانه يفتقد للعناصر التي تساعده على الصعود للدور الثاني وأهمها الخبرة وأيضا العدد الكافي من اللاعبين المميزين، كذلك الكاميرون بعد التجديد الشامل لمنتخبها مهمتها صعبة في الصعود وتكرار انجاز ٩٠ بايطاليا.

أما المنتخبات الآسيوية فيرى حمدون ان منتخب كوريا الجنوبية وحده يستطيع الصعود للدور الثاني لما يملك من الخبرة واكتمال صفوفه بلاعبين جيدين.. في حين وقعت ايران في مجموعة صعبة وعليها بذل الكثير من الجهد لاجتياز الدور الاول.

أما اليابان فتوقع لها ان تكون مشاركتها شرفية وان تخرج من الدور الأول.

أما عن نجوم مونديال ٩٨ فيؤكد حمدون ان البطولة ستشهد العديد من المفاجآت وسيبرز خلالها أكثر من لاعب وأتوقع ان يتألق في فرنسا بجانب البرازيلي رونالدو طبعاً، مواطنه ريفالدو نجم برشلونة الاسباني وديل بييرو نجم يوفنتوس الايطالي ولاعب شيلي سالاس وباتيستوتا الأرجنتيني وشيرر الانجليزي وزين الدين زيدان الفرنسي، وأتمنى أن يبرز لاعب منتخب المغرب مصطفى حاجي وكل نجوم نيجيريا.

وعن الحصان الأسود لكأس العالم بفرنسا يشير حمدون الى انه سيكون بين ثلاثة منتخبات هي نيجيريا والنرويج وأسبانيا والفرق الثلاثة سيكون لها دور مؤثر في مسار البطولة التي توقع لها أيضاً ان تشهد مفاجآت من العيار الثقيل.

نجوم لها تاريخ في المونديال

الموهوب البائس!

● شارك البرازيلي مانويل فرانشيسكو دوس سانتوس «جارينشا» ٣ مرات في كأس العالم في اعوام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٦٦، وخاض ١٢ مباراة وسجل ٥ اهداف..

● ولد في بوجراندي في ٢٨ اكتوبر ١٩٣٦.

● توفي في ٢٠ يناير ١٩٨٣.

● الطول: ١,٦٩ متر.

● الوزن: ٦٨ كلجم.

● المركز: جناح أيمن.

● الأندية التي لعب فيها: بوجراندي، بوتافوجو «١٩٤٨ - ١٩٥٣»، كورينثيانس «١٩٥٣ - ١٩٥٤»، بارانكيلا الكولومبي «١٩٦٦ - ١٩٦٨»، فلامينجو والنجم الاحمر «١٩٦٨».

● بداية مشاركاته الدولية في سبتمبر ١٩٥٥.

● مباراته الأخيرة مع المنتخب أمام المجر في كأس العالم عام ١٩٦٦، وخسرت البرازيل ٣/١، وكانت خسارة جارينشا الوحيدة مع المنتخب.

● عدد مبارياته مع المنتخب: ٤١ مباراة.

● عدد اهدافه مع المنتخب: ١٥ هدفاً.

● السجل الدولي: بطل كأس العالم مرتين في ١٩٥٨ و١٩٦٢، وأفضل لاعب في كأس العالم ١٩٦٢ وثاني أفضل هداف.

● السجل المحلي: بطل دوري ريو دي جانيرو مع بوتافوجو في اعوام ١٩٥٧، ١٩٦١، ١٩٦٢، وبطل دورة ريو - ساو باولو مع بوتافوجو عام ١٩٦٢.

● اشتهر بمهاراته العالية في المراوغة ورجليه المشوهتين بسبب اصابته بشلل في صغره.

● توفي بحالة تسمم نتيجة ادمانه الكحول.

مسابقة «شبح» المونديال

السؤال: كم عدد السنوات التي تولى فيها د. جواو هافيلانج رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم؟

٦

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

السؤال: متى لعب منتخب الامارات أمام كولومبيا في مونديال ٩٠ «تاريخ المباراة»؟

٦

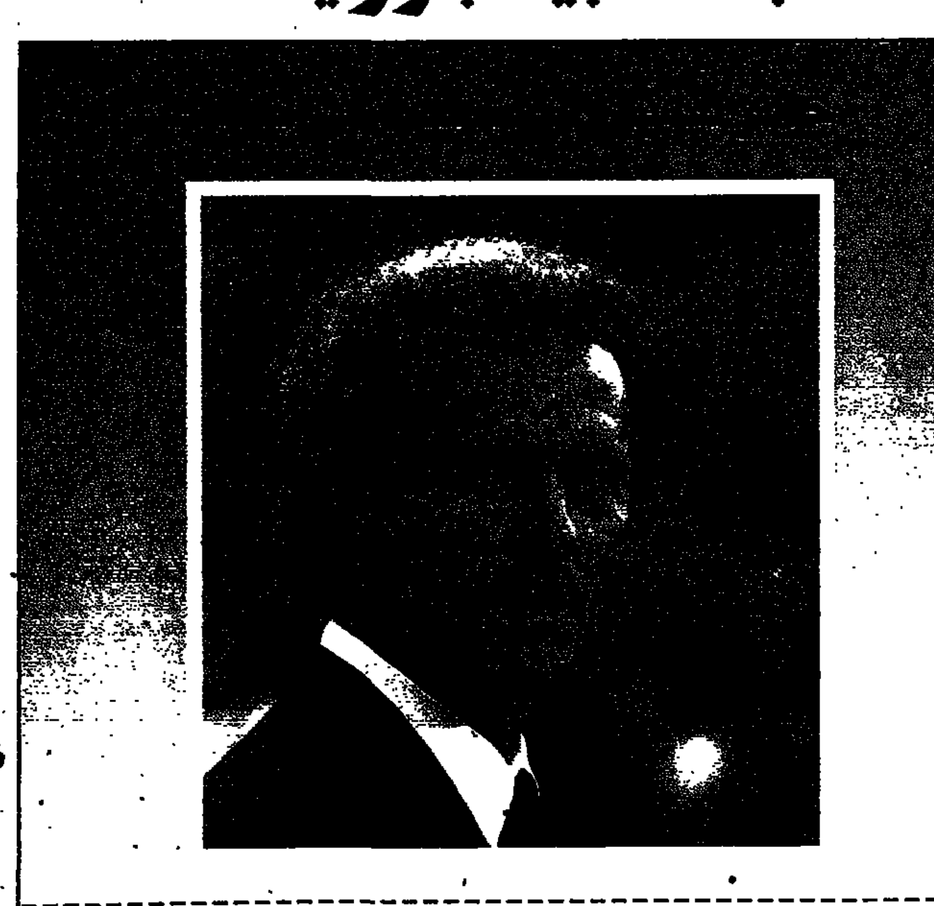
الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٦

يعد الوصول لدور الاربعة لمعظم الفرق المشاركة في التصفيات النهائية لكأس العالم نجاحا كبيرا في حد ذاته. وبكل تأكيد يحلم كل فريق في احراز الفوز في هذا الدور لخوض المباراة النهائية - هناك جائزة تقديرية للفريقين الخاسرين في الدور شبه النهائي تتمثل في التنافس على الموقع أو الترتيب الثالث.. وتقليدا لا يشكل هذا سببا قويا للتحفيز - مع ذلك فان هذه الجائزة التقديرية لم يعمل بها في كافة التصفيات النهائية.

السؤال هو: ما هو عدد بطولات كأس العالم التي لم يتم فيها اللعب لتحديد المركز الثالث.. وفي أي اعوام كانت؟!

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية